ترکیب الاظهار

اموال میرزا ابوالحسن با سایر مردم دیگر است

میرزا ...

امانت میرزا محمود ... علیرضا

١

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وفقنا لحفظ كتابه ووقفنا على الجليل من حكمه واحكامه واداابه و
الهمنا تدبر معانيه ووجوه اعرابه وعرفنا تفنن اساليبه من حقيقته ومجازه وايجازه
واسهابه احمده على الاعتصام بامتن اسبابه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له شهادة مومن بيوم حسابه واشهد ان محمدا عبده ورسوله المبرز في لسنه وفصل
خطابه الناظم حبل الحق بعد انقضابه وجامع شمل الدين بعد انشعابه صلى الله عليه وعلى آله
واصحابه ما استطار برق في ارجا سحابه واضطرب بحر باذيه وعبابه **اما بعد** فان اولى
ما عني باغي العلم بمراعاته واحق ما صرف العناية الى معاناته ما كان من العلوم اصلا لغيره
منها وحاكما عليها فيما ينشا من الاختلاف عنها وذلك هو القران المجيد الذي لا ياتيه الباطل
من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وهو المعجز الباقي على الابد والمودع اسرار
المعاني التي لا تنفد وحبل الله المتين وحجته على الخلق اجمعين فاول مبدوء به من ذلك تلقف
الفاظه عن حفاظه ثم تلقي معانيه ممن يعانيه واقوم طريق يسلك في الوقوف على معناه ويتوصل به الى
تبيين اغراضه ومغزاه معرفة اعرابه واشتقاق مقاصده من انحا خطابه والنظر في وجوه
القراات المنقولة عن الائمة الاثبات والكتب المؤلفة في هذا العلم كثيرة جدا مختلفة ترتيبا
وحدا فمنها المختصر حجما وعلما ومنها المطول بكثرة اعراب الظواهر وخلط الاعراب بالمعاني
وقلما تجد فيها مختصر الحجم كثير العلم فلما وجدتها على ما وصفت احببت ان املي كتابا يصغر
حجمه ويكثر علمه اقتصر فيه على ذكر الاعراب ووجوه القراات فاتيت به على ذلك والله اسال

ان

ان يوفقني لاصابة الصواب وحسن القصد به وكرمه **اعراب** الاستعاذة اعوذ اصله أعْوُذ
بسكون العين وضم الواو مثل اقتل فاستثقلت الضمة على الواو فنقلت الى العين وبقيت ساكنة
ومصدره عوذ وعياذ ومعاذ وهذا تعليم والتقدير فيه قل اعوذ والشيطان فيعال من
شطن يشطن اذا بعد ويقال فيه شاطن وتشيطن وسمي بذلك كل متمرد لبعد غوره في
الشر وقيل هو فعلان من شاط يشيط اذا هلك فالمتمرد هالك بتمرده ويجوز ان يكون سمي
بفعلان لمبالغته في اهلاك غيره والرجيم فعيل بمعنى مفعول اي مرجوم بالطرد واللعن وقيل
هو فعيل بمعنى فاعل اي يرجم غيره بالاغواء **اعراب** التسمية البا في بسم متعلقة بمحذوف
فعند البصريين المحذوف مبتدا والجار والمجرور خبره والتقدير ابتدائي بسم الله اي
كائن باسم الله فالبا متعلقة بالكون والاستقرار وقال الكوفيون المحذوف فعل تقديره
ابتدات او ابدا فالجار والمجرور في موضع نصب بالمحذوف وحذفت الالف من الخط لكثرة
الاستعمال فلو قلت لاسم الله بركة او باسم الله ربك اثبت الالف في الخط وقيل حذفوا الالف
لانهم حملوه على سم وهي لغة في اسم ولغاته خمس سم بكسر السين وضمها اسم بكسر الهمزة
وضمها وسمى مثل ضحى والاصل في اسم سمو فالمحذوف منه لامه يدل على ذلك قولهم
في جمعه اسماء واسامي وفي تصغيره سمي وبنوا منه فعيلا فقالوا فلان سميك اي اسمه
كاسمك والفعل منه سميت واسميت فقد رايت كيف رجع المحذوف الى اخره وقال الكوفيون
اصله وسم لانه من الوسم وهو العلامة وهذا صحيح في المعنى فاسد اشتقاقا فان قيل كيف
اضيف الاسم الى الله والله هو الاسم قيل في ذلك ثلثة اوجه احدها ان الاسم هنا
بمعنى التسمية والتسمية غير الاسم لان الاسم هو اللازم للمسمى والتسمية هو التلفظ بالاسم
والثاني ان في هذا الكلام حذف مضاف تقديره باسم مسمى الله والثالث ان اسم زيادة ومن
ذلك قوله الى الحول ثم اسم السلام عليكما وقول الاخر داع يناديه باسم الما اي السلام عليكما
وداع يناديه بالما والاصل في الله الالاه فالقيت حركة الهمزة على لام المعرفة ثم سكنت وادغمت
في اللام الثانية ثم فخمت اذا لم يكن قبلها كسرة ورققت اذا كانت قبلها كسرة ومنهم من يرققها
في كل حال والتفخيم في هذا الاسم من خواصه وقال ابو علي همزة الاله حذفت حذفا من غير

وهمزة اله اصل من أَلِهَ يأله اذا عبد فإله مصدر في موضع المفعول اي المألوه وهو المعبود
وقيل اصل الهمزة واو لانه من الوله فالاله تولّه اليه القلوب اي تتحير وقيل اصله لاه على
فَعَل واصل الالف ياء لانهم قالوا في مقلوبه لهي ابوك ثم ادخلت عليه الالف واللام **قوله**
الرحمن الرحيم صفتان مشتقتان من الرحمة والرحمن من ابنية المبالغة وفي الرحيم مبالغة
ايضا الا ان فعلان ابلغ من فعيل وجرهما على الصفة والعامل في الصفة هو العامل
في الموصوف وقال الاخفش العامل فيهما معنوي وهو كونهما تبعا ويجوز نصبهما على اضمار
اعني ورفعهما على تقدير هو **سورة الفاتحة** الجمهور على رفع الحمد بالابتداء ولله الخبر واللام
متعلقة بمحذوف اي واجب او ثابت ويقرأ الحمد بالنصب على انه مصدر فعل محذوف
اي احمد الحمد والرفع اجود لان فيه عموما في المعنى ويقرأ بكسر الدال اتباعا لكسرة اللام كما
قالوا المغيرة ورغيف وهو ضعيف في الاية لان فيه اتباع الاعراب البناء وفي ذلك ابطال
للاعراب ويقرأ بضم الدال واللام على اتباع اللام الدال وهو ضعيف ايضا لان لام الجر متصل
بما بعده منفصل عن الدال ولا نظير له في حروف الجر المفردة الا ان من قرأ به فر من الخروج
من الضم الى الكسر واجراه مجرى المتصل لانه لا يكاد يستعمل الحمد منفردا عما بعده **والرب**
مصدر ربّ يربّ ثم جعل صفة كعدل وخصم واصله رابّ وجره على الصفة او البدل و
قرئ بالنصب على اضمار اعني وقيل على النداء وقرئ بالرفع على اضمار هو والعالمين جمع تصحيح
واحده عالم والعالم اسم موضوع للجمع ولا واحد له في اللفظ واشتقاقه من العلم عند من خص
العالم بمن يعقل ومن العلامة عند من جعله لجميع المخلوقات وفي الرحمن الرحيم الجر والنصب و
الرفع وبكل قرئ على ما ذكرنا في رب **قوله تعالى** ملك يقرأ بكسر اللام من غير الالف وهو من عمّ
ملكه يقال ملِك بيّن المُلك بالضم وقرئ باسكان اللام وهو من تخفيف المكسور مثل فخذ وكتف
واضافته على هذا محضة وهو معرفة فيكون جره على الصفة او البدل من الله ولا حذف فيه
على هذا ويقرأ بالالف والجر وهو على هذا نكرة لان اسم الفاعل اذا اريد به الحال او الاستقبال
لا يتعرف بالاضافة فعلى هذا يكون جره على البدل لا على الصفة لان المعرفة لا توصف
بالنكرة وفي الكلام حذف مفعول تقديره مالك امر يوم الدين او مالك يوم الدين الامر و

بالاضافة الى يوم خرج عن الظرفية لانه لا يصح فيه تقدير في لانها تفصل بين المضاف والمضاف
اليه ويقرأ مالك بالنصب على ان يكون باضمار اعني او حالا واجاز قوم ان يكون نداء ويقرأ
بالرفع على اضمار هو او يكون خبرا للرحمن الرحيم على قراءة من رفع الرحمن ويقرأ مليك يوم
الدين رفعا ونصبا وجرا ويقرأ مَلَكَ يومَ على انه فعل ويوم مفعول او ظرف والدين مصدر دان
يدين **قوله تعالى** اياك الجمهور على كسر الهمزة وتشديد الياء وقرئ شاذا بفتح الهمزة والاشبه
ان يكون لغة مسموعة وقرئ بكسر الهمزة وتخفيف الياء والوجه فيه انه حذف احدى الياءين
لاستثقال التكرير في حروف العلة وقد جاء ذلك في الشعر قال الفرزدق تنظرت نصرا والسماكين
ايهما علي مع الغيث استهلت مواطره وقالوا في اما ايما فقلبوا الميم ياء كراهية التضعيف
وايا عند الخليل وسيبويه اسم مضمر فاما الكاف فحرف خطاب عند سيبويه لا موضع لها
ولا تكون اسما لانها لو كانت اسما لكانت ايا مضافة اليها والمضمرات لا تضاف وعند
الخليل هي اسم مضمر اضيفت ايا اليه لان ايا تشبه المظهر لتقدمها على الفعل والفاعل و
لطولها بكثرة حروفها وحكي عن العرب اذا بلغ الرجل الستين فاياه وايا الشواب وقال
الكوفيون اياك بكمالها اسم وهذا بعيد لان هذا الاسم يختلف اخره بحسب اختلاف المتكلم
والمخاطب والغايب فيقال اياي واياك واياه وقال قوم الكاف اسم وايا عماد له وهو حرف
وموضع اياك نصب بنعبد فان قيل اياك خطاب والحمد لله على لفظ الغيبة فكان الاشبه
ان يكون اياه قيل عادة العرب الرجوع من الغيبة الى الخطاب ومن الخطاب الى الغيبة و
سيمر بك من ذلك مقدار صالح في القرآن **قوله تعالى** نستعين الجمهور على فتح النون وقرئ
بكسرها وهي لغة من العون واصله نستعون كنستفعل من العون فاستثقلت الكسرة على
الواو فنقلت الى العين ثم قلبت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها **قوله تعالى**
اهدنا لفظه امر والامر مبني عند البصريين ومعرب عند الكوفيين فحذف الياء عند البصريين
علامة السكون الذي هو بناء وعند الكوفيين هو علامة الجزم وهدى يتعدى الى مفعول
بنفسه فاما تعديه الى مفعول آخر فقد جاء متعديا اليه بنفسه ومنه هذه الاية وقد
جاء متعديا بالى كقوله هداني ربي الى صراط وجاء متعديا باللام ومنه قوله الذي هدانا

هنا والسراط بالسين هو الاصل لانه من سرط الشيء اذا بلعه وسمي الطريق سراطا لجريان الناس
فيه كجريان الشيء المبتلع فمن قراه جاء به على الاصل ومن قراه بالصاد قلب السين صادا لتجانس
الطاء في الاطباق والسين تشارك الصاد في الصفير والهمس فلما شاركت الصاد في ذلك
قربت منها فكانت مقاربتها لها مجوزة قلبها اليها لتجانس الطاء في الاطباق ومن قراه
بالزاي قلب السين زايا لان الزاي والسين من حروف الصفير والزاي اشبه بالطاء لانهما
مجهورتان ومن اشم الصاد زايا قصد ان يجعلها بين الجهر والاطباق واصل المستقيم المستقوم
ثم عمل فيه ما ذكرنا في نستعين ومستفعل هنا بمعنى فعيل اي السراط القويم ويجوز ان يكون
بمعنى القائم اي الثابت وصراط الثاني بدل من الاول وهو بدل الشيء من الشيء وهما بمعنى واحد
وكلاهما معرفة والذين اسم موصول وصلته انعمت والعائد عليه الهاء والميم والغرض
من وضع الذي وصف المعارف بالجمل لان الجمل تفسر بالنكرات والنكرة لا توصف بها
المعرفة والالف واللام في الذي زائدتان وتعريفها بالصلة الا ترى ان من وما معرفتان بلا
ولا لام فيهما فدل ان تعريفهما بالصلة والاصل في الذين اللذيون لان واحده الذي الا ان
ياء الجمع حذفت ياء الاصل لئلا يجتمع ساكنان والذين بالياء في كل حال لانه اسم مبني ومن
العرب من يجعله في الرفع بالواو وفي الجر والنصب بالياء كما جعلوا تثنيته بالالف في الرفع
وبالياء في النصب والجر وفي الذي خمس لغات احدها الذي بلام مفتوحة من غير لام التعريف
وقد قرئ به شاذا والثانية الذي بسكون الياء والثالثة بحذفها وابقاء كسرة الذال
والرابعة حذف الياء واسكان الذال والخامسة الذي بياء مشددة قوله تعالى غير المغضوب
يقرا بالجر وفيه ثلثة اوجه احدها انه بدل من الذين والثاني انه بدل من الهاء والميم في
عليهم والثالث انه صفة للذين فان قلت الذين معرفة وغير لا يتعرف بالاضافة
فلا يصح ان يكون صفة له ففيه جوابان احدهما ان غيرا اذا وقعت بين متضادين وكانا معرفتين
تعرفت بالاضافة كقولك عجبت من الحركة غير السكون وكذلك الامر هنا لان المنعم
عليه والمغضوب عليه متضادان والجواب الثاني ان الذين قريب من النكرة لانه لم يقصد
قصد قوم باعيانهم وغير المغضوب قريبة من المعرفة بالتخصيص الحاصل لها بالاضافة فكل

واحد منهما فيه ابهام من وجه واختصاص من وجه ويقرأ غير بالنصب وفيه ثلثة اوجه
احدها انه حال من الهاء والميم والعامل فيها انعمت ويضعف ان يكون حالا من الذين لانه
مضاف اليه والصراط لا يصح ان يعمل بنفسه في الحال وقد قيل انه ينتصب على الحال من الذين
ويعمل فيها معنى الاضافة والوجه الثاني انه ينتصب على الاستثناء من الذين او من الهاء
والميم والثالث انه ينتصب باضمار اعني والمغضوب مفعول من غضب عليه وهو لازم و
القائم مقام الفاعل عليهم والتقدير غير الفريق المغضوب ولا ضمير في المغضوب لقيام الجار و
المجرور مقام الفاعل ولذلك لم يجمع فيقال الفريق المغضوبين لان اسم الفاعل والمفعول اذا
عمل فيما بعده لم يجمع جمع السلامة ولا الضالين لا زائدة عند البصريين للتوكيد وعند الكوفيين
هي بمعنى غير كما قالوا جئت بلا شيء فادخلوا عليها حرف الجر فيكون لها حكم غير واجاب البصريون
عن هذا بان لا دخلت للمعنى فتخطاها العامل كما يتخطى الالف واللام والجمهور على ترك الهمز في
الضالين وقرا ايوب السختياني بهمزة مفتوحة وهي لغة فاشية في العرب في كل الف وقع بعدها
حرف مشدد نحو ضال ودابة وجان والعلة في ذلك انه قلب الالف همزة لتصح حركتها
لئلا يجمع بين ساكنين **فصل** واما امين فاسم للفعل ومعناها اللهم استجب وهو مبني لوقوعه
موقع المبني وحرك بالفتح لاجل الياء قبل آخره كما فتحت اين والفتح فيها اقوى لان قبل الياء
كسرة فلو كسرت النون على الاصل لوقعت الياء بين كسرتين وقيل امين اسم من اسماء الله تعالى
وتقديره يا امين وهذا خطأ لوجهين احدهما ان اسماء الله تعالى لا تعرف الا تلقيا ولم
يرد بذلك سمع والثاني انه لو كان كذلك لبني على الضم لانه منادى معرفة او مقصود وفيه
لغتان القصر وهو الاصل والمد وليس من ابنية العربية بل هو من الابنية الاعجمية كهابيل
وقابيل والوجه فيه ان يكون اشبع فتحة الهمزة فنشأت الالف فعلى هذا لا يخرج عن الابنية
العربية **فصل** في هاء الضمير نحو عليهم وعليه وفيه وفيهم وانما افردناه لتكرره في
القرآن الاصل في هذه الهاء الضم لانها تضم بعد الفتحة والضمة والسكون نحو انه
وله وغلامه وليسمعه ومنه وانما يجوز كسرها بعد الياء نحو عليهم وايديهم وبعد الكسرة
نحو به وبداره وضمها في الموضعين جائز لانه الاصل وانما كسرت لتجانس ما قبلها من الياء

والكسرة وبكلٍّ قد قرئ فامّا عليهم ففيها عشر لغات وكلّها قد قرئ به خمس مع ضمّ الهاء
وخمس مع كسرها فالتي مع الضمّ اسكان الميم وضمّها من غير اشباع وضمّها مع واو وكسر
الميم من غير ياء وكسرها مع الياء واما التي مع كسر الهاء فاسكان الميم وكسرها من غير ياء
وكسرها مع الياء وضمّها من غير واو وضمّها مع الواو والاصل في ميم الجمع ان يكون بعدها
واو كما قرأ ابن كثير فالميم لمجاوزة الواحد والالف دليل التثنية نحو عليهما والواو للجمع نظير
الالف ويدلّ على ذلك ان علامة الجماعة في المؤنث نون مشدّدة نحو عليهنّ فكذلك يجب ان
يكون علامة الجمع حرفين الا انهم حذفوا الواو تخفيفا ولا لبس في ذلك لان الواحد لا ميم فيه
والتثنية بعد ميمها الالف واذا حذفت الواو سكنت الميم لئلا تتوالى الحركات في اكثر المواضع
نحو ضربهم وبضربهم فمن اثبت الواو او حذفها وسكن الميم فلما ذكرناه ومن ضمّ الميم دلّ بذلك
على ان اصلها الضم وجعل الضمة دليل الواو المحذوفة ومن كسر الميم واتبعها ياء فانه حرّك
الميم بحركة الهاء المكسورة قبلها ثم قلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ومن حذف الياء
جعل الكسرة دليلا عليها ومن كسر الميم بعد ضمّة الهاء فانه اراد ان يجانس بها الياء التي قبل الهاء
ومن ضم الهاء قال ان الياء في عليه حقها ان تكون الفا كما تثبت الالف مع المظهر وليست
الياء اصل الالف وكان الهاء تضمّ بعد الالف فكذلك تضمّ بعد الياء المبدلة منها ومن
كسر الهاء اعتبر اللفظ فاما كسر الهاء واتباعها بياء ساكنة فجائز على ضعف اذا احتجوا
لخفاء الهاء بينها الاشباع واما ضعفه فلان الهاء خفية والخفي قريب من الساكن والساكن
غير حصين فكان الياء وليت الياء واذا التقى الميم ساكن بعدها جاز ضمّها نحو عليهم الذلة لان
اصلها الضم وانما سكنت تخفيفا فاذا احتيج الى حركتها كان الضم الذي هو حقها في الاصل
اولى ويجوز كسرها اتباعا لما قبلها واما فيه وبنيه ففيها الكسر من غير اشباع وبالاشباع و
فيه الضم من غير اشباع وبالاشباع واما اذا اسكن ما قبل الهاء نحو منه وعنه ويحدوه فمن
ضم من غير اشباع فعلى الاصل ومن اشبع اراد تبيين الهاء لخفائها **سورة البقرة قوله تعالى** الم
هذه الحروف المقطعة كل واحد منها اسم فالالف اسم يعبّر به عن مثل الحرف الذي في قال وكلم
يعبّر بها عن الحرف الاخير من قال وكذلك ما اشبهها والدليل على انها اسماء ان كلا منها

يدل على معنى في نفسه وهي مبنية لانك لا تريد ان تخبر عنها بشيء وانما يحكى بها الفاظ الحروف
التي جعلت اسماء لها فهي كالاصوات نحو غاق في حكاية صوت الغراب وفي موضع الم
ثلثة اوجه احدها الجرّ على القسم وحرف القسم محذوف وبقي عمله بعد الحذف
لانه مراد فهو كالملفوظ به كما قالوا الله ليفعلنّ في لغة من جرّ والثاني موضعها نصب وفيه
وجهان احدهما هو على تقدير حذف القسم كما تقول الله لافعلنّ والناصب فعل محذوف
تقديره التزمت الله اي اليمين به والثاني هي مفعول بها تقديره اتل الم والوجه الثالث
موضعها رفع بانها مبتدأ وما بعدها الخبر **قوله تعالى** ذلك ذا اسم اشارة والالف من جملة
الاسم وقال الكوفيون الذال وحدها هي الاسم والالف زيدت لتكثير الكلمة واستدلوا
على ذلك بقولهم ذه امة الله وليس ذلك بشيء لان هذا الاسم اسم ظاهر وليس في الكلام
اسم ظاهر على حرف واحد حتى يحمل هذا عليه ويدل على ذلك قولهم في التصغير ذيّا فردّوه
الى الثلاثي والهاء في ذه بدل من الياء في ذي واما اللام فحرف زيد ليدل على بعد المشار
اليه وقيل هي بدل من هاء الا ترى انك تقول هذا وهذاك ولا يجوز هاذلك وحركت اللام
لئلا يجتمع ساكنان وكسرت على اصل التقاء الساكنين وقيل كسرت للفرق بين هذه اللام
ولام الجر اذ لو فتحها فقلت ذالك لالتبس بمعنى الملك وقيل ذلك بمعنى هذا وموضعه رفع اما
على انه خبر الم والكتاب عطف بيان ولا ريب في موضع نصب على الحال اي هذا الكتاب حقا
او بغير ذي شك واما ان يكون ذلك مبتدأ والكتاب خبره ولا ريب حال ويجوز ان يكون الكتاب
عطف بيان ولا ريب فيه الخبر وريب مبني عند الاكثرين لانه ركب مع لا وصيّر بمنزلة خمسة
عشر وعلة بنائه تضمنه معنى من اذ التقدير لا من ريب واحتيج الى تقدير من لتدل لا على نفي
الجنس الا ترى انك تقول لا رجل في الدار فتنفي الواحد وما زاد عليه فاذا قلت لا رجل في الدار
ورفعت ونوّنت نفيت الواحد ولم تنف ما زاد عليه اذ يجوز ان يكون فيها اثنان او اكثر وقوله
فيه فيه وجهان احدهما هو في موضع خبر لا ويتعلق بمحذوف تقديره لا ريب كائن فيه
فتقف حينئذ على فيه والوجه الثاني ان يكون لا ريب آخر الكلام وخبره محذوف للعلم به
ثم تستأنف فتقول فيه هدى فيكون هدى مبتدأ وفيه الخبر وان شئت كان هدى فاعلا

مرفوعًا بفيه ويتعلق في على الوجهين بفعل محذوف واما هدىً فالفه منقلبة عن يآء
لقولك هديتُ والهدى وفي موضعه وجهان احدهما رفع اما مبتدا او فاعل على ما ذكرنا
واما ان يكون خبر مبتدا محذوف اى هو هدى واما ان يكون خبرا لذلك بعد خبر والوجه
الثانى ان يكون في موضع نصب على الحال من الهآء في فيه اى لا ريب فيه هاديًا فالمصدر في
معنى اسم الفاعل والعامل في الحال معنى الجملة تقديره أحققه هاديًا ويجوز ان يكون العامل
فيه معنى التنبيه والاشارة الحاصل من قوله ذلك **قوله تعالى** للمتقين اللام متعلقة بمحذوف
تقديره هدى كاين او كائنًا على ما ذكرنا من الوجهين في الهدى ويجوز ان يتعلق اللام بنفس الهدى
لانه مصدر والمصدر يعمل عمل الفعل وواحد المتقين متقى واصل الكلمة من وقى ففاؤها
واو ولامها يآء واذا بنيت من ذلك افتعل قلبت الواو تآء وادغمتها في التآء الاخرى فقلت اتقى
وكذلك في اسم الفاعل وما تصرف منه نحو متقي ومتقى ومتقى اسم ناقص وياؤه التى هى لام
محذوفة في الجمع لسكونها وسكون حرف الجمع بعدها كقولك متقون متقين ووزنه في الاصل
مفتعلون لان اصله موتقيون فحذفت اللام لما ذكرنا فوزنه الان مفتعون ومفتعين
وانما حذفت اللام دون علامة الجمع لان علامة الجمع دالة على معنى اذا حذفت لا يبقى
على ذلك المعنى دليل فكان ابقاؤها اولى **قوله تعالى** الذين يومنون هو في موضع جر صفة
للمتقين ويجوز ان يكون في موضع نصب اما على موضع للمتقين او باضمار اعنى ويجوز ان يكون في
موضع رفع على اضمارهم او مبتدا وخبره اولئك على هدى واصل يؤمنون لانه من الامن والماضي
منه امن فالالف بدل من همزة ساكنة قلبت الفا كراهية اجتماع همزتين ولم يحققوا
الثانية في موضع ما لسكونها وانفتاح ما قبلها ونظيره في الاسماء ادم واخر فاما في المستقبل
فلا يجمع بين الهمزتين اللتين هما الاصل لان تلك يغضى بك في المتكلم الى ثلث همزات الاولى همزة
المضارعة والثانية همزة افعل التى في امن والثالثة الهمزة التى هى فاء الكلمة فحذفوا
الوسطى كما حذفوها في اكرم لئلا تجتمع الهمزات وكان حذف الوسطى اولى من حذف الاولى
لانها حرف معنى ومن حذف الثالثة لان الثالثة فاء الكلمة والوسطى زائدة واذا اردت
ان تبنى ذلك فقل ان امن اربعة احرف فهو مثل دحرج فلو قلت ادحرج لاتيت بجميع ما كان

في الماضى وزدت عليه همزة المتكلم فمثله يجب ان يكون في اومن فالباقي من الهمزات الاولى
والواو التى بعدها مبدلة من الهمزة الساكنة التى هى فاء الكلمة والهمزة الوسطى هى
المحذوفة وانما قلبت الهمزة الساكنة واوا لسكونها وانضمام ما قبلها فاذا قلت يومن وتومن
ونومن جاز لك فيه وجهان احدهما الحمل على الاصل والثانى قبل الهمزة واوا تخفيفا وحذفت
الهمزة الوسطى حملا على اومن والاصل يؤامن فاما اومن انا فلا يجوز همز الثانية بحال لما
ذكرنا والغيب هنا مصدر بمعنى الفاعل اى يؤمنون بالغايب عنهم ويجوز ان يكون بمعنى المفعول
اى المغيب كقوله هذا خلق الله اى مخلوقه ودرهم ضرب الامير اى مضروبه **قوله تعالى** ويقيمون
اصله يؤقومون وماضيه اقام وعينه واو لقولك فيه تقوم فحذفت الهمزة كما حذفت في
أفيم لاجتماع الهمزتين وكذلك جميع ما فيه حرف مضارعة لئلا يختلف باب الافعال المضارعة
واما الواو فعمل فيها ما عمل في نستعين وقد ذكرناه والف الصلاة منقلبة عن واو لقولك
صلوات والصلاة مصدر صلى ويراد بها هنا الافعال والاقوال المخصوصة فلذلك يجرى
مجرى الاسماء غير المصادر **قوله تعالى** ومما رزقناهم من متعلقة بينفقون والتقدير وينفقون مما
رزقناهم فيكون الفعل قبل المفعول كما كان قوله يؤمنون ويقيمون كذلك وانما اخر الفعل عن المفعول
لتتوافق رؤس الاى وما بمعنى الذى ورزقنا يتعدى الى مفعولين وقد حذف الثانى منهما هنا وهو
العايد على ما تقديره رزقناهموه او رزقناهم اياه ويجوز ان تكون ما نكرة موصوفة بمعنى شىء اى ومن
مال رزقناهم فيكون رزقناهم في موضع جر صفة لما وعلى القول الاول لا يكون له موضع لان الصلة
لا موضع لها ولا يجوز ان تكون ما مصدرية لان الفعل لا ينفق ومن للتبعيض ويجوز ان يكون لابتداء
غاية الانفاق واصل ينفقون يؤنفقون لان ماضيه انفق وقد تقدم نظيره **قوله تعالى** بما انزل
اليك وما انزل ما هنا بمعنى الذى ولا يجوز ان تكون نكرة موصوفة اى بشىء انزل اليك لانه لا
عموم فيه على هذا ولا يكمل الايمان الا ان يكون بجميع ما انزل الى النبى صلى الله عليه وآله وما للعموم
وبذلك يتحقق الايمان والقراءة الجيدة انزل اليك بتحقيق الهمزة وقد قرئ في الشاذ انزل اليك
بتشديد اللام والوجه فيه انه سكن لام انزل والقى عليها حركة الهمزة فانكسرت اللام وحذفت
الهمزة فلقيتها لام الى فصار اللفظ بها انزل ليك فسكنت اللام الاولى وادغمت في الثانية

انزللَيك

والكاف هنا ضمير المخاطب وهو النبي صلى الله عليه وآله ويجوز ان يكون ضمير الجنس المخاطب ويكون في
معنى الجمع البا. **قوله تعالى** وبالاخرة وقد صرح به في آي اخر كقوله لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم
متعلقة بيوقنون ولا يمتنع ان يعمل الخبر فيما قبل المبتدا وهذا يدل على ان تقديم الخبر على المبتدا
جائز اذ المعمول لا يقع في موضع لا يقع فيه العامل والاخرة صفة والموصوف محذوف تقديره
وبالساعة الاخرة او بالدار الاخرة كما قال وللدار الاخرة خير وقال واليوم الاخر قوله هم
يوقنون هم مبتدا ذكر على جهة التوكيد ولو قال وبالاخرة يوقنون لصح المعنى والاعراب ووجه التوكيد
في هم تحقيق عود الضمير الى المذكورين لا الى غيرهم ويوقنون الخبر واصله يؤيقنون لان ماضيه ايقن
والاصل ان يؤتى في المضارع بحروف الماضي الا ان الهمزة حذفت لما ذكرنا في يؤمنون وابدلت
الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها **قوله تعالى** اولئك هذه صيغة جمع على غير لفظ واحده وواحده
ذا ويكون اولئك للمؤنث والمذكر والكاف فيه حرف للخطاب وليست اسما اذ لو كانت اسما لكانت
اما مرفوعة او منصوبة ولا يصح شيء منهما اذ لا رافع هنا ولا ناصب واما ان تكون مجرورة بالاضافة فلا
لان اولا لا تصح اضافته لانه مبهم والمبهمات لا تضاف فبقي ان تكون حرفا مجردا للخطاب ويجوز مد اولا
وقصره في غير القرآن وموضعه هنا رفع بالابتداء وعلى هدى الخبر وحرف الجر متعلق بمحذوف اي
اولئك ثابتون على هدى ويجوز ان يكون اولئك خبر الذين يؤمنون بالغيب وقد ذكر فان قيل اصل
على للاستعلاء والهدى لا يستعلى عليه فكيف يصح معناها هنا قيل معنى الاستعلاء حاصل
لان منزلتهم علت باتباع الهدى ويجوز ان يقول لما كانت افعالهم كلها على مقتضى الهدى كان
تصرفهم بالهدى كتصرف الراكب بما يركبه **قوله تعالى** من ربهم في موضع جر صفة لهدى ويتعلق الجار
بمحذوف تقديره هدى كائن وفي الجار والمجرور ضمير يعود على الهدى ويجوز كسر الهاء وضمها على
ما ذكرنا في عليهم في الفاتحة **قوله تعالى** واولئك مبتدا وهم مبتدا ثان والمفلحون خبر الثاني و
الثاني وخبره خبر الاول ويجوز ان يكون هم فصلا لا موضع له من الاعراب والمفلحون خبر اولئك
والاصل في مفلح مؤفلح ثم عمل فيه ما ذكرناه في يؤمنون **قوله تعالى** سواء عليهم رفع بالابتداء
وانذرتهم ام لم تنذرهم جملة في موضع الفاعل وسدت هذه الجملة مسد الخبر وتقديره يستوي عندهم
الانذار وتركه وهو كلام محمول على المعنى ويجوز ان تكون هذه الجملة في موضع مبتدا وسواء خبر

مقدم

مقدم والجملة على القولين خبر ان ولا يؤمنون لا موضع له على هذا ويجوز ان يكون سواء خبر ان وما
بعده معمول له ويجوز ان لا يؤمنون خبر ان وسواء عليهم وما بعده معترض بينهما ويجوز ان يكون خبرا
بعد خبر وسواء اسم مصدر واقع موقع اسم الفاعل وهو مستو ومستو يعمل عمل يستوي ومن
اجل انه مصدر لا يثنى ولا يجمع والهمزة في سواء مبدلة من ياء لان باب طويت وشويت اكثر
من باب قوة وحوة فحمل على الاكثر **قوله عز وجل** االذرتهم قرا ابن محيصن بهمزة واحدة على لفظ
الخبر وهمزة الاستفهام مرادة ولكن حذفها تخفيفا وفي الكلام ما يدل عليها وهو قوله ام لم لان
ام تعادل الهمزة وقرا الاكثرون على لفظ الاستفهام ثم اختلفوا في كيفية النطق به فحقق قوم
الهمزتين ولم يفصلوا بينهما وهذا هو الاصل الا ان الجمع بين الهمزتين مستثقل لان الهمزة
نبرة تخرج من الصدر بكلفة فالنطق بها يشبه التهوع فاذا اجتمعت همزتان كان اثقل على المتكلم
فمن هنا لا يحققها اكثر العرب ومنهم من يحقق الاولى ويجعل الثانية بين بين اي بين الهمزة والالف
وهذه في الحقيقة همزة ملينة وليست الفا ومنهم من يجعل الثانية الفا صحيحا كما فعل ذلك
في آدم وآمن ومنهم من يلين الثانية ويفصل بينها وبين الاولى بالالف ومنهم من يحقق الهمزتين
ويفصل بينهما بالف ومن العرب من يبدل الاولى هاء ويحقق الثانية ومنهم من يلين الثانية مع
ذلك ولا يجوز ان تخفف الاولى وتجعل الثانية الفا صحيحا ويفصل بينهما بالف لان ذلك جمع بين
الفين ودخلت همزة الاستفهام هنا للتسوية وذلك شبيه بالاستفهام لان المستفهم يستوي
عنده الوجود والعدم وكذلك يفعل من يريد التسوية ويقع ذلك بعد سواء كهذه الآية وبعد
ليت شعري كقولك ليت شعري اقام ام قعد وبعد لا ابالي ولا ادري وام هي المعادلة لهمزة الاستفهام
لم ترد المستقبل الى معنى الماضي حتى يحسن معه امس فان دخلت عليها ان الشرطية عاد الفعل
الى اصله من الاستقبال **قوله تعالى** وعلى سمعهم السمع في الاصل مصدر سمع وفي تقديره هنا
وجهان احدهما انه استعمل مصدرا على اصله وفي الكلام حذف تقديره على مواضع سمعهم لان
نفس السمع لا يختم عليه والثاني ان السمع هنا استعمل بمعنى السامعة وهي الاذن كما قالوا الغيب
بمعنى الغائب والنجم بمعنى الناجم واكتفى بالواحد هنا عن الجمع كما قال الشاعر بها جيف الحسرى
فاما عظامها فبيض واما جلدها فصليب يريد جلودها **قوله تعالى** وعلى ابصارهم غشاوة

يقرا بالرفع على انه مبتدا وعلى ابصارهم خبره او في الجار على هذا ضمير وعلى قول الاخفش غشاوة
مرفوع بالجار كارتفاع الفاعل بالفعل ولا ضمير في الجار على هذا لارتفاع الظاهر به والوقف
على هذه القراءة وعلى سمعهم ويقرا بالنصب بفعل مضمر تقديره وجعل على ابصارهم غشاوة ولا
يجوز ان ينتصب بختم لانه لا يتعدى بنفسه ويجوز كسر الغين وفتحها وفيها لغات اخر غشوة
بفتح الغين وضمها وكسرها **قوله تعالى** ولهم عذاب ابتداء وخبر او فاعل عمل فيه الجار على ما ذكرنا
قبل وفي عظيم ضمير يرجع على العذاب لانه صفته **قوله تعالى** ومن الناس الواو دخلت هنا
للعطف على قوله الذين يؤمنون بالغيب وذلك ان هذه الايات استوعبت اقسام الناس فالايات
الاول تضمنت ذكر المخلصين في الايمان وقوله ان الذين كفروا تضمن ذكر من اظهر الكفر وابطنه
وهذه الاية تضمنت ذكر من اظهر الايمان وابطن الكفر فمن هنا دخلت الواو لتبين ان
المذكورين من تتمة الكلام الاول ومن هنا للتبعيض ومن فتحت نونها ولم تكسر لئلا تتوالى
الكسرتان واصل الناس عند سيبويه اناس حذفت همزته وهي فاء الكلمة وجعلت الالف واللام
كالعوض منها فلا يكاد يستعمل الناس الا بالالف واللام ولا يكاد يستعمل اناس بالالف واللام
فالالف في الناس على هذا زائدة واشتقاقه من الانس وقال غيره ليس في الكلمة حذف والالف
منقلبة عن واو وهي عين الكلمة واشتقاقه من ناس ينوس نوسا اذا تحرك وقالوا في تصغيره نويس **قوله**
تعالى من يقول من في موضع رفع بالابتداء وما قبله الخبر او هو مرتفع بالجار قبله على ما تقدم ومن
هنا نكرة موصوفة ويقول صفة لها ويضعف ان تكون بمعنى الذي لان الذي يتناول قوما باعيانهم
والمعنى هنا على الابهام والتقدير ومن الناس فريق يقول ومن موحد اللفظ ويستعمل في
التثنية والجمع والتانيث بلفظ واحد والضمير الراجع اليها يجوز ان يعود حملا على لفظها وان يثنى
ويجمع ويؤنث حملا على معناها وقد جاء في هذه الاية على الوجهين فالضمير في يقول مفرد وفي
امنا وما هم جمع والاصل في يقول يقول بسكون القاف وضم الواو لانه نظير يقعد ويقتل و
لم يات الا على ذلك فنقلت ضمة الواو الى القاف ليخف اللفظ بالواو ومن هنا اذا امرت لم
يحتج الى الهمزة بل تقول قل لان فاء الكلمة قد تحركت فلم يحتج الى همزة الوصل **قوله تعالى** امنا
اصل الالف همزة ساكنة قلبت الفا لئلا تجتمع همزتان وكان قلبها الفا من اجل الفتحة قبلها

ووزن امن افعل من الامن والاخر فاعل لانه لا يثبته غير مبني من شي **قوله تعالى** وما هم هم ضمير
منفصل مرفوع بما عند اهل الحجاز ومبتدا عند بني تميم والباء في الخبر زائدة للتوكيد غير متعلقة بشيء و
هكذا كل حرف جر زيد في المبتدا او الخبر او الفاعل وما تنفي ما في الحال وقد تستعمل لنفي المستقبل
قوله تعالى يخادعون الله في الجملة وجهان احدهما لا موضع لها والثاني موضعها نصب على الحال وفي
صاحب الحال والعامل فيها وجهان احدهما هي من الضمير في يقول فيكون العامل فيها يقول والتقدير
يقول امنا مخادعين والثاني هي حال من الضمير في قوله بمؤمنين والعامل فيها اسم الفاعل والتقدير
وما هم بمؤمنين في حال خداعهم ولا يجوز ان يكون في موضع جر على الصفة لمؤمنين لان ذلك
يوجب نفي خداعهم والمعنى على اثبات الخداع ولا يجوز ان تكون الجملة حالا من الضمير في امنا
محكي عنهم بيقول فلو كان يخادعون حالا من الضمير في امنا لكانت محكية وهذا محال لوجهين احدهما
انهم ما قالوا امنا وخادعنا والثاني انه اخبر عنهم بقوله يخادعون ولو كان منهم لكان نخادع بالنون
وفي الكلام حذف تقديره يخادعون نبي الله وقيل هو على ظاهره من غير حذف **قوله تعالى** وما
يخادعون كثر القراءة بالالف واصل المفاعلة ان تكون من اثنين وهو على ذلك هنا لانهم في
خداعهم ينزلون انفسهم منزلة اجنبي يدور الخداع بينهم فهم يخدعون انفسهم وانفسهم
تخدعهم وقيل المفاعلة هنا من واحد كقولهم سافر الرجل وعاقبت اللص ويقرا يخدعون بغير
الف مع فتح الياء ويقرا بضمها على ان يكون الفاعل للخدع الشيطان فكانه قال وما يخدعهم الشيطان
الا انفسهم اي عن انفسهم وانفسهم نصب بانه مفعول وليس نصبه على الاستثناء لان الفعل لم يستوف
مفعوله قبل الا **قوله تعالى** فزادهم الله زاد يستعمل لازما كقولك زاد الماء ويستعمل متعديا الى
مفعولين كقولك زدته درهما وعلى هذا جاء في الاية ويجوز امالة الزاي لانها تكسر في قولك زدت
وهذا يجوز فيما عينه واو مثل خاف الا انه احسن فيما عينه ياء **قوله تعالى** اليم هو فعيل بمعنى
مفعل لانه من قولك آلم فهو مولم وجمعه الماء والام مثل شريف وشرفاء واشراف **قوله تعالى** بما
كانوا يكذبون هو في رفع صفة لاليم وتتعلق الباء بمحذوف تقديره اليم كائن بتكذيبهم او مستحق
وما هنا مصدرية وصلتها يكذبون وليست كان صلتها لانها الناقصة ولا يستعمل منها
مصدر ويكذبون في موضع نصب خبر كان وما المصدرية حرف عند سيبويه واسم عند الاخفش

وعلى كلا القولين لا يعود عليها من صلتها شيء قوله تعالى واذا قيل لهم اذا في موضع نصب على
الظرف والعامل فيها جوابها وهو قوله قالوا وقال قوم العامل فيه قيل وهو خطأ لانه
في موضع جر باضافة اذا اليه والمضاف اليه لا يعمل في المضاف واصل قيل قول فاستثقلت
الكسرة على الواو فحذفت وكسرت القاف لتنقلب الواو ياء كما فعلوا في ادل واحق ومنهم
من يقول نقلوا كسرة الواو الى القاف وهذا ضعيف لانه لا تنقل اليها الحركة الا بعد تقدير
سكونها فيحتاج في هذا الى حذف ضمة القاف وهذا عمل كثير ويجوز اشمام القاف الضمة مع بقاء
الياء ساكنة تنبيها على الاصل ومن العرب من يقول في مثل ذلك قول وبوع ويستوي في ذوات
الواو والياء قالوا وتخرج على اصلها وما هو من الياء تقلب الياء فيه واوا لسكونها وانضمام
ما قبلها ولا يقرا بذلك ما لم تثبت به رواية والمفعول القايم مقام الفاعل مصدر وهو القول
واضمر لان الجملة بعده تفسره والتقدير واذا قيل لهم قول هو لا تفسدوا ونظيره ثم بدا لهم من
بعد ما راوا الايات ليسجننه اي بدا لهم بدا لهم اي وقيل لهم هو القايم مقام الفاعل ولهم في موضع
نصب مفعول قيل قوله تعالى في الارض الهمزة في الارض اصل واصل الكلمة من الاتساع
ومنه قولهم ارضت القرحة اذا اتسعت وقول من قال سميت ارضا لان الاقدام ترضها ليس
بشيء لان الهمزة فيها اصل والرض ليس من هذا ولا يجوز ان يكون في الارض حالا من الضمير في
تفسدوا لان ذلك لا يفيد شيئا وانما هو ظرف متعلق بتفسدوا قوله تعالى انما نحن ما ها هنا
كافة لان عن العمل لانها هيئتها للدخول على الاسم تارة وعلى الفعل اخرى وهي انما عملت لاختصا[صها]
بالاسم وتفيد انما حصر الخبر فيما اسند اليه الخبر كقوله انما الله اله واحد وتفيد في بعض المواضع
اختصاص المذكور بالوصف المذكور دون غيره كقولك انما زيد كريم اي ليس فيه من الاوصاف التي
تنسب اليه سوى الكرم ومنه قوله تعالى انما انا بشر مثلكم لانهم طلبوا منه ما لا يقدر عليه البشر
فاثبت لنفسه صفة البشر ونفى عنه ما عداها قوله تعالى نحن هو اسم مضمر منفصل مبني على الضم
وانما بنيت الضماير لافتقارها الى الظواهر التي ترجع اليها فهي كالحروف في افتقارها الى الاسما
الى الاسماء وحرك اخرها لئلا يجتمع ساكنان وضمت النون لان الكلمة ضمير مرفوع للمتكلم فاشبه
التاء في قمت وقيل ضمت لان موضعها رفع وقيل النون تشبه الواو فحركت بما يجانس الواو ونحن

ضمير المتكلم ومن معه يكون للاثنين والجماعة ويستعمله المتكلم الواحد العظيم وهو في موضع رفع
بالابتداء والمصلحون خبره قوله تعالى الا هي حرف يفتتح به الكلام لتنبيه المخاطب وقيل معناها
حقا ويجوز هذا القايل ان يفتح بعدها ان كما يفتح بعد حقا وهذا في غاية البعد قوله تعالى هم المفسدون هم مبتدا
والمفسدون خبره والجملة خبر ان ويجوز ان يكون هم في موضع نصب توكيدا لاسم ان ويجوز
ان يكون فصلا ولا موضع لها لان الخبر هنا معرفة ومثل هذا الضمير يفصل بين الخبر والصفة
فيعين ما بعده للخبر قوله تعالى اذا قيل لهم امنوا القايم مقام المفعول هو القول ويفسره امنوا
لان الامر والنهي قول قوله كما امن الناس الكاف في موضع نصب صفة لمصدر محذوف
اي ايمانا مثل ايمان الناس ومثله كما امن السفهاء قوله السفهاء الا انهم في هاتين الهمزتين
اربعة اوجه احدها تحقيقهما وهو الاصل والثاني تحقيق الاولى وقلب الثانية واوا خالصة
فرارا من توالي الهمزتين وجعلت الثانية واوا لانضمام الاولى والثالث تليين الاولى في
هو جعلها بين الهمزة وبين الواو وتحقيق الثانية والرابع كذلك الا ان الثانية واو
لا يجوز جعل الثانية بين الهمزة والواو لان ذلك تقريب لها من الالف والالف لا تقع بعد
الضمة والكسرة وقد اجازه قوم قوله تعالى لقوا الذين امنوا اصله لقيوا فاسكنت الياء
لثقل الضمة عليها ثم حذفت لسكونها وسكون الواو بعدها وحركت القاف بالضم تبعا
للواو وقيل نقلت ضمة الياء الى القاف بعد تسكينها ثم حذفت وقرا ابن السميفع لاقوا
بالالف وفتح القاف وضم الواو وانما فتحت القاف وضمت الواو لما ذكره في قوله اشتروا
الضلالة قوله تعالى خلوا الى يقرا بتحقيق الهمزة وهو الاصل ويقرا بالقاء حركة الهمزة
على الواو وحذف الهمزة فتصير الواو مكسورة بكسرة الهمزة واصل خلوا خلووا انقلبت
الواو الاولى الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف لئلا يلتقي ساكنان وبقيت
الفتحة تدل على الالف المحذوفة قوله تعالى انا معكم الاصل اننا فحذفت النون الوسطى على
القول الصحيح كما حذفت في ان اذا خففت كقوله تعالى وان كل لما جميع ومعكم ظرف قايم مقام
الخبر اي كاينون معكم قوله تعالى مستهزئون يقرا بتحقيق الهمزة وهو الاصل وبقلبها ياء مضمومة
لانكسار ما قبلها ومنهم من يحذف الياء لشبهها بالياء الاصلية في مثل قولك يرمون

ويضم الزاي وكذلك الخلاف في تليين همزة يستهزئ بهم **قوله تعالى** يعمهون هو حال من الهاء
والميم في يمدهم وفي طغيانهم يتعلق بيمدهم ايضا وان شئت بيعمهون ولا يجوز ان تجعلهما حالين
من يمدهم لان العامل الواحد لا يعمل في حالين **قوله تعالى** اشتروا الضلالة الاصل
اشتريوا فقلبت الياء الفا ثم حذفت الالف لئلا يلتقي ساكنان الالف والواو فان قلت
قالوا وهنا متحركة قيل حركتها عارضة فلم يعتد بها وفتحة الواو دليل على الالف المحذوفة
وقيل سكنت الياء لثقل الضمة عليها ثم حذفت لئلا يلتقي ساكنان وانما حركت الواو
بالضم دون غيره ليفرق بين واو الجمع والواو الاصلية في نحو لو استطعنا وقيل ضمت
لان الضمة هنا اخف من الكسرة لانها من جنس الواو وقيل حركت بحركة الياء المحذوفة وقيل
ضمت لانها ضمير فاعل فهي مثل التاء في قمت وقيل هي للجمع فهي مثل نحن وقد همزها قوم شبهوها
بالواو المضموم ضما لازما نحو اثوب ومنهم من يفتحها ايثارا للتخفيف ومنهم من يكسرها على
الاصل في التقاء الساكنين ومنهم من يختلسها فيحذفها لالتقاء الساكنين وهو ضعيف
لان قبلها فتحة والفتحة لا تدل عليها **قوله تعالى** مثلهم كمثل ابتداء وخبر والكاف يجوز ان
يكون حرف جر فيتعلق بمحذوف ويجوز ان يكون اسما بمعنى مثل فلا يتعلق بشيء **قوله تعالى**
الذي استوقد نارا الذي هنا مفرد في اللفظ والمعنى على الجمع بدليل قوله ذهب الله بنورهم
وما بعده وفي وقوع المفرد هنا موقع الجمع وجهان احدهما هو جنس مثل من وما فيعود الضمير
اليه تارة بلفظ المفرد وتارة بلفظ الجمع والثاني انه اراد الذين فحذفت النون لطول الكلام
بالصلة ومثله والذي جاء بالصدق وصدق به ثم قال اولئك هم المتقون واستوقد بمعنى اوقد
مثل استقر بمعنى قر وقيل استوقد استدعى الايقاد **قوله تعالى** فلما اضاءت لما هنا اسم
وهي ظرف زمان وكذا في كل موضع وقع بعدها الماضي وكان لها جواب والعامل فيها جوابها
مثل اذا واضاءت متعد فيكون ما على هذا مفعولا به وقيل اضاءت لازم يقال ضاءت
لازم يقال ضاءت النار واضاءت بمعنى فعلى هذا يكون ما ظرفا وفي ما ثلثة اوجه احدها
هو بمعنى الذي والثاني هو نكرة موصوفة اي مكانا حوله والثالث هي زائدة **قوله تعالى** ذهب
الله بنورهم الباء هنا معدية للفعل كتعدية الهمزة له والتقدير اذهب الله نورهم ومثله

في

في القرآن كثير وقد تاتي الباء في مثل هذا الحال كقولك ذهبت بزيد اي ذهبت ومعي زيد **قوله تعالى**
وتركهم في ظلمات تركهم هاهنا يتعدى الى مفعولين لان المعنى صيرهم وقيل المراد به الترك
الذي هو الاهمال فعلى هذا يجوز ان يكون المفعول الثاني في ظلمات فيتعلق الجار والمجرور بمحذوف
ويكون لا يبصرون حالا ويجوز ان يكون لا يبصرون هو المفعول الثاني وفي ظلمات ظرف يتعلق
بتركهم او بيبصرون ويجوز ان يكون حالا من الضمير في يبصرون او من المفعول الاول **قوله تعالى**
صم بكم الجمهور على الرفع على انه خبر ابتداء محذوف اي هم صم وقرئ شاذا بالنصب على الحال من
الضمير في يبصرون **قوله تعالى** فهم لا يرجعون جملة مستانفة وقيل موضعها حال وهو خطأ لان
ما بعد الفاء لا يكون حالا لان الفاء ترتب والاحوال لا ترتيب فيها ويرجعون فعل لازم اي لا
ينتهون عن باطلهم او لا يرجعون الى الحق وقيل هو متعد ومفعوله محذوف تقديره فهم لا يردون
جوابا مثل قوله انه على رجعه لقادر **قوله تعالى** او كصيب من السماء في او اربعة اوجه احدها
انها للشك وهو راجع الى الناظر في حال المنافقين فلا يدري اشبههم بالمستوقد او باصحاب
الصيب كقوله الى مائة الف او يزيدون اي يشك الرائي لهم في مقدار عددهم والثاني انها
للتخيير اي شبهوهم باي القبيلتين شئتم والثالث انها للاباحة والرابع انها للابهام اي
بعض الناس يشبههم بالمستوقد وبعضهم باصحاب الصيب ومثله قوله تعالى كونوا هودا او نصارى
اي قالت اليهود كونوا هودا وقالت النصارى كونوا نصارى ولا يجوز عند اكثر البصريين ان
تحمل او على الواو ولا على بل لما وجد عن ذلك مندوحة والكاف في موضع رفع عطفا على الكاف
في قوله كمثل الذي ويجوز ان يكون خبر ابتداء محذوف تقديره او مثلهم كمثل صيب وفي الكلام
حذف تقديره او كاصحاب صيب والى هذا المحذوف يرجع الضمير من قوله يجعلون والمعنى على
ذلك لان تشبيه المنافقين بقوم اصابهم مطر فيه ظلمة ورعد وبرق لا بنفس المطر واصل صيب
صيوب على فيعل فابدلت الواو ياء وادغمت الاولى فيها ومثله ميت وهين وقال الكوفيون
اصله صويب على فعيل وهو خطأ لانه لو كان كذلك لصحت الواو كما صحت في طويل وعويل من
السماء في موضع نصب ومن متعلقة بصيب لان التقدير كمطر صيوب من السماء وهذا الوصف يعمل
عمل الفعل ومن لابتداء الغاية ويجوز ان يكون في موضع جر على الصفة لصيب فيتعلق بمحذوف

اى يصيب كاين من السماء والهمزة في السماء بدل من واو قلبت همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة
ونظايره يقاس عليه **قوله تعالى** فيه ظلمات الهاء تعود على الصيب بظلمات رفع بالجار والمجرور
لانه قد قوى بكونه صفة لصيب ويجوز ان يكون ظلمات مبتدا وفيه خبر مقدم وفيه على هذا
ضمير والجملة في موضع جر صفة لصيب والجمهور على ضم اللام وقد قرئ باسكانها تخفيفا وفيه لغة
اخرى فتح اللام والرعد والبرق بمعنى الراعد والبارق مصدر رعد يرعد والبرق مصدر ايضا
وهما على ذلك هنا ويجوز ان يكون الرعد والبرق بمعنى الراعد والبارق كقولهم رجل عدل وصوم
قوله تعالى يجعلون يجوز ان يكون في موضع جر صفة لاصحاب صيب وان يكون مستانفا
وقيل يجوز ان يكون حالا من الهاء في فيه والراجع على الهاء محذوف تقديره من صواعقه وهو
بعيد لان حذف الراجع على ذي الحال كحذفها من خبر المبتدا وسيبويه يعده من الشذوذ
قوله من الصواعق اى من صوت الصواعق **قوله تعالى** حذر الموت مفعول له وقيل مصدر
اى يحذرون حذرا مثل حذر الموت والمصدر هنا مضاف الى المفعول به **قوله** محيط اصله
محوط لانه من حاط يحوط فنقلت كسرة الواو الى الحاء فانقلبت ياء **قوله تعالى** يكاد فعل يدل على
مقاربة وقوع الفعل بعدها ولذلك لم يدخل عليه ان لان ان تخلص الفعل للاستقبال وعينها
واو والاصل يكود مثل خاف يخاف وقد سمع فيه كدت بضم الكاف واذا دخل عليها حرف نفي
دل على ان الفعل الذي بعدها وقع واذا لم يكن حرف نفي لم يكن الفعل بعدها واقعا ولكنه قرب
الوقوع يخطف نصب لانه خبر كاد والمعنى قارب البرق خطف الابصار والجمهور على فتح
الياء والطاء وسكون الخاء وماضيه خطف كقوله تعالى الا من خطف الخطفة وفيه قراءات
شاذة احدها كسر الطاء على ان ماضيه خطف بفتح الطاء والثانية بفتح الياء والخاء والطاء
وتشديد الطاء والاصل يختطف فابدل من التاء طاء وحركت الخاء بحركة التاء والثالثة كذلك
الا انها بكسر الطاء على ما يستحقه في الاصل والرابعة كذلك الا انها بكسر الخاء ايضا
على الاتباع والخامسة بكسر الياء ايضا اتباعا ايضا والسادسة بفتح الياء وسكون الخاء
وتشديد الطاء وهو ضعيف لما فيه من الجمع بين الساكنين **قوله** كلما هو هاهنا ظرف وكذلك
كل موضع كان لها جواب وما مصدرية والزمان محذوف اى كل وقت اضاءة وقيل ما هنا

نكرة

نكرة موصوفة ومعناها الوقت والعايد محذوف اى كل وقت اضاء لهم فيه والعامل في كل
جوابها وفيه اى في ضوئه والمعنى بضوئه ويجوز ان يكون ظرفا على اصلها والمعنى انهم يمشون في
الضوء شاء الالف منقلبة عن ياء لقولهم في مصدره شئت شيئا وقالوا شيأته اى حملته على
ان يشاء لذهب بسمعهم اى لاذهب المعنى الذي يسمعون به وعلى كل شيء يتعلق بقدير في موضع نصب **قوله**
يا ايها الناس اى اسم مبهم لوقوعه على كل شيء اتي به في النداء توصلا الى نداء ما فيه الالف
واللام اذ كانت يا لا تباشر الالف واللام وبني لانه اسم مفرد مقصود وها مقحمة للتنبيه لان
الاصل ان تباشر يا الناس فلما حيل بينهما باى عوض من ذلك ها والناس وصف لاى لابد منه
لانه المنادى في المعنى ومن هاهنا رفع لان رفعه جعل بدلا من ضمة البناء واجاز المازني نصبه
كما يجوز يا زيد الظريف وهو ضعيف لما قدمنا من لزوم ذكره والصفة لا يلزم ذكرها **قوله** من
قبلكم من هاهنا لابتداء الغاية في الزمان والتقدير والذين خلقهم من قبل خلقكم فحذف الخلق
واقام الضمير مقامه **قوله تعالى** لعلكم متعلق في المعنى باعبدوا اى اعبدوه ليصح منكم رجاء
التقوى والاصل توتقيون فابدلت الواو تاء وادغمت في التاء الاخرى وسكنت الياء ثم حذفت
وقد تقدمت نظايره ووزنه الان تفعون **قوله تعالى** الذي جعل هو في موضع نصب بتتقون او بدل
من ربكم او صفة مكررة او باضمار اعني ويجوز ان يكون في موضع رفع على اضمار هو الذي
جعل هنا متعد الى مفعول واحد وهو الارض وفراشا حال ومثله والسماء بناء ويجوز ان يكون
بمعنى صير فيتعدى الى مفعولين وهما الارض وفراشا ومثله والسماء بناء ولكم متعلق بجعل اى
لاجلكم من السماء متعلق بجعل اى لاجلكم من السماء متعلق بانزل وهي لابتداء الغاية في المكان
ويجوز ان يكون حالا والتقدير ماء كاينا من السماء فلما قدم الجار صار حالا ويتعلق بمحذوف
والاصل في ماء موه لقولهم ماهت الركية تموه وفي الجمع امواه فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها
قلبت الفا ثم ابدلوا من الهاء همزة وليس بقياس من الثمرات متعلق باخرج فيكون من لابتداء الغاية
ويجوز ان يكون في موضع الحال تقديره رزقا كاينا من الثمرات ولكم اى من اجلكم والرزق هنا
بمعنى المرزوق وليس بمصدر فلا تجعلوا اى لا تصيروا ولا تسموا فيكون متعديا الى مفعولين والانداد
جمع ند ونديد **قوله تعالى** وانتم تعلمون مبتدا وخبر في موضع الحال ومفعول تعلمون محذوف اى

تعلمون بطلان ذلك والاسم من انتم ان والتاء للخطاب والميم للجمع وهما حرفا معنى قوله تعالى وان كنتم
جواب الشرط فاتوا بسورة وان كنتم صادقين شرط ايضا جوابه محذوف اغنى عنه جواب الشرط الاول
اى ان كنتم صادقين فافعلوا ذلك ولا تدخل ان الشرطية على فعل ماض في المعنى الا على كان لكثرة
استعمالها وانها لا تدل على حدث قوله تعالى مما نزلنا في موضع جر صفة لريب اى ريب كائن مما
نزلنا والعائد على ما محذوف اى نزلناه وما بمعنى الذي او نكرة موصوفة ويجوز ان يتعلق من
بريب اى ان ارتبتم من اجل ما نزلنا فاتوا اصله ائتوا وماضيه اتى ففاء الكلمة همزة فاذا امرت
زدت عليها همزة الوصل مكسورة فاجتمعت همزتان والثانية ساكنة فابدلت الثانية ياء لئلا
تجمع بين همزتين وكانت الياء اولى للكسرة قبلها فاذا اتصل بها شيء حذفت همزة الوصل استغناء
عنها ثم همزت الياء لانك اعدتها الى اصلها لزوال الموجب لقلبها ويجوز قلب هذه الهمزة الفا
اذا انفتح ما قبلها مثل هذه الاية وياء اذا انكسر ما قبلها كقوله الذى اوتمن وتصيرها ياء في اللفظ
وواوا اذا انضم ما قبلها كقوله يا صالح ائتنا ومنهم من يقول ائذن لي قوله تعالى من مثله الهاء
تعود الى النبي صلى الله عليه وآله فتكون من لابتداء ويجوز ان تعود الى القران فيكون من زائدة
ويجوز ان تعود على الانداد بلفظ المفرد كقوله تعالى وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في
بطونه قوله تعالى وادعوا لام الكلمة محذوفة لانه حذف في الواحد ليدل على السكون الذي
هو جزم في المعرب وهذه الواو ضمير الجماعة قوله تعالى من دون الله في موضع الحال من
الشهداء والعامل فيه محذوف تقديره شهداءكم منفردين عن الله او عن انصار الله قوله تعالى
فان لم تفعلوا الجزم بلم لا بان لان لم عامل شديد الاتصال بمعموله ولم يقع الا مع الفعل المستقبل
في اللفظ وان قد دخلت على الماضي في اللفظ وقد وليها الاسم كقوله تعالى وان احد من المشركين
قوله تعالى وقودها الناس الجمهور على فتح الواو وهو الحطب وقرئ بالضم وهو لغة في الحطب
والجيد ان يكون مصدرا بمعنى التوقد ويكون في الكلام حذف مضاف تقديره توقدها احتراق
الناس او تلهب الناس او ذو وقودها الناس قوله تعالى اعدت جملة في موضع الحال من النار
والعامل فيها فاتقوا ولا يجوز ان يكون حالا من الضمير في وقودها لثلاثة اشياء احدها انها مضاف
اليها والثاني ان الحطب لا يعمل في الحال والثالث انك تفصل بين المصدر او ما عمل عمله وبين

ما يعمل فيه بالخبر وهو الناس قوله تعالى ان لهم جنات فتحت ان هاهنا لان التقدير بان لهم وموضع
ان وما عملت فيه نصب ببشر لان حرف الجر اذا حذف وصل الفعل بنفسه هذا مذهب سيبويه
واجاز الخليل ان يكون في موضع جر بالباء المحذوفة لانه موضع تزاد فيه فكانها ملفوظ
بها ولا يجوز ذلك مع غير ان لو قلت بشره انه مخلد في الجنة جاز حذف الباء لطول الكلام ولو
قلت بشره الخلود لم يجز وهذا اصل يتكرر في القران كثيرا فتأمله واطلبه هاهنا قوله
تعالى تجري من تحتها الانهار الجملة في موضع نصب صفة للجنات والانهار مرفوعة بتجري لا بالابتداء
ولا فيها لان تجري لا ضمير فيه اذ كانت الجنات لا تجري وانما تجري انهارها والتقدير من
تحت شجرها لا من تحت ارضها فحذف المضاف ولو قيل ان الجنة هي الشجر فلا يكون في الكلام
حذف لكان وجها ومن تحتها الخبر قوله تعالى كلما رزقوا منها الى قوله من قبل في موضع
نصب على الحال من الذين امنوا تقديره مرزوقين على الدوام ويجوز ان يكون حالا من
الجنات لانها قد وصفت وفي الجملة ضمير يعود اليها وهو قوله منها قوله تعالى رزقنا
من قبل اى رزقناه فحذف العائد وبنيت قبل لقطعها عن الاضافة لان التقدير من قبل
هذا قوله تعالى واتوا به يجوز ان يكون حالا وقد معه مرادة تقديره قالوا ذلك وقد اتوا به
ويجوز ان يكون مستانفا ومتشابها حال من الهاء في به ولهم فيها ازواج ازواج مبتدا
ولهم الخبر وفيها ظرف للاستقرار ولا يكون فيها الخبر لان الفائدة تقل اذ الفائدة في جعل
الازواج لهم وفيها الثانية تتعلق بخالدون وهاتان الجملتان مستانفتان ويجوز ان
يكون الثانية حالا من الهاء والميم في لهم والعامل فيها معنى الاستقرار قوله تعالى لا
يستحيي وزنه يستفعل ولم يستعمل منه فعل بغير السين وليس معناه الاستفعال وعينه
ولامه ياءان واصله الحياء وهمزة الحياء من الياء وقرئ في الشاذ يستحي بياء واحدة والمحذوف
هي اللام كما تحذف في الجزم ووزنه على هذا يستفع الا ان الياء نقلت حركتها الى العين و
سكنت وقيل المحذوفة هي العين وهو بعيد قوله تعالى ان يضرب اى من ان يضرب فموضعه
نصب عند سيبويه وجر عند الخليل قوله تعالى ما حرف زائد للتوكيد وبعوضة بدل من مثلا و
قيل ما نكرة موصوفة وبعوضة بدل من ما وقيل ما نكرة موصوفة وبعوضة بدل من ما

ويقرأ شاذاً بعوضةٌ بالرفع على ان يجعل ما بمعنى الذى ويحذف المبتدأ اى الذى هو بعوضة
ويجوز ان يكون ما حرفا ويضمر المبتدأ تقديره مثلا هو بعوضةٌ قوله تعـ فما فوقها الفاء للعطف
وما نكرة موصوفة او بمنزلة الذى والعامل فى فوق على الوجهين الاستقرار والمعطوف
عليه بعوضة اما حرف نائب عن حرف الشرط وفعل الشرط ويذكر لتفصيل ما اجمل
ويقع الاسم بعده مبتدأ ويلزم الفاء خبره والاصل مهما يكن من شىء فالذين امنوا يعلمون
لكن لما نابت اما عن حرف الشرط كرهوا ان يولوها الفاء فاخروها الى الخبر وصار ذكر
المبتدأ بعدها عوضا من اللفظ بفعل الشرط قوله تعالى من ربهم فى موضع نصب على الحال
والتقدير انه ثابت او مستقر من ربهم فالعامل معنى الحق وصاحب الحال الضمير المستتر
فيه قوله تعالى ماذا فيه قولان احدهما ان ما اسم للاستفهام موضعها رفع بالابتداء وذا
بمعنى الذى واراد صلة له والعائد محذوف والذى وصلته خبر المبتدأ والثانى ان ماذا
اسم واحد للاستفهام وموضعه نصب باراد ولا ضمير فى الفعل والتقدير اى شىء اراد الله
قوله تعالى مثلا تمييز اى من مثل ويجوز ان يكون حالا من هذا اى متمثلا به او ممثلا فيكون حالا
من اسم الله قوله تعالى يضل يجوز ان يكون فى موضع نصب صفة للمثل ويجوز ان يكون حالا
من اسم الله ويجوز ان يكون مستانفا قوله تعالى الا الفاسقين مفعول يضل وليس منصوبا
على الاستثناء لان يضل لم يستوف مفعوله قبل الا قوله تعالى الذين ينقضون فى موضع
نصب صفة للفاسقين ويجوز ان يكون نصبا باضمار اعنى وان يكون رفعا على الخبر اى هم
الذين ويجوز ان يكون مبتدأ والخبر قوله اولئك هم الخاسرون قوله تعـ من بعد من لابتداء
غاية الزمان على راى من اجاز ذلك وزائدة على راى من لم يجزه وهو مشكل على اصله لانه
لا يجيز زيادة من فى الواجب قوله تعالى ميثاقه مصدر بمعنى الايثاق والهاء تعود على اسم
الله او على العهد فان اعدتها الى اسم الله كان المصدر مضافا الى الفاعل وان اعدتها الى
العهد كان مضافا الى المفعول قوله تعالى ما امر ما بمعنى الذى ويجوز ان يكون نكرة موصوفة و
ان يوصل فى موضع جر لانه بدل من الهاء اى بوصله ويجوز ان يكون بدلا من ما بدل الاشتمال
تقديره ويقطعون وصل ما امر الله به ويجوز ان يكون فى موضع رفع اى هو ان يوصل قوله تعالى

اولئك مبتدأ وهم مبتدأ ثان او فصل والخاسرون الخبر قوله تعالى كيف تكفرون بالله كيف
فى موضع نصب على الحال والعامل فيه تكفرون وصاحب الحال الضمير فى تكفرون والتقدير
امعاندين تكفرون ونحو ذلك وتكفرون يتعدى بحرف الجر وقد عدى بنفسه فى قوله الا ان
عادا كفروا ربهم وذلك حمل على المعنى اذ المعنى جحدوا قوله تعالى وكنتم قد معه مضمرة والجملة
حال من النبى الهاء ضمير اسم الله ويجوز ان يكون ضمير الاحياء المدلول عليه بقوله فاحياكم
قوله تعالى جميعا حال فى معنى مجتمعا قوله تعالى فسويهن انما جمع الضمير لان السماء جمع سماوة
ابدلت الواو فيها همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة قوله تعالى سبع سموات سبع منصوب
على البدل من الضمير وقيل التقدير فسوى منهن سبع سموات كقوله واختار موسى قومه فيكون
مفعولا به وقيل سوى بمعنى صير فيكون مفعولا ثانيا وهو يقرأ باسكان الهاء واصلها الضم
وانما سكنت لانها صارت كعضد فخففت وكذلك حالها مع الفاء واللام نحو فهو ولهو ويقرأ
بالضم على الاصل قوله تعالى واذ قال هو مفعول به تقديره واذكر اذ قال وقيل هو خبر مبتدا
محذوف تقديره وابتدا خلقى اذ قال ربك وقيل اذ زائدة قوله تعالى الملائكة مختلف فى واحدها
واصلها فقال قوم واحدهم فى الاصل مألك على مفعل لانه مشتق من الالوكة وهى الرسالة و
منه قول الشاعر * وغلام ارسلته امه * بألوك فبذلنا ما سأل * فالهمزة فاء الكلمة ثم اخرت
فجعلت بعد اللام فقالوا ملأك قال الشاعر * فلست لانسى ولكن لملأك * تنزل من جو السماء
يصوب * فوزنه الان معفل والجمع ملائكة على معافلة وقال اخرون اصل الكلمة لأك فعين
الكلمة همزة واصل ملك ملأك من غير نقل وعلى كلا القولين القيت حركة الهمزة على اللام
وحذفت فلما جمعت ردت فوزنه الان مفاعلة وقال اخرون عين الكلمة واو وهو من لاك
يلوك اذا ادار الشىء فى فيه فكان صاحب الرسالة يديرها فى فيه فيكون اصل ملك ملاك
مثل معاذ ثم حذفت عينه تخفيفا فيكون اصل ملائكة ملاوكة مثل مقاولة فابدلت الواو
همزة كما ابدلت واو مصايب وقال اخرون ملك فعل من الملك وهى القوة فالميم اصل ولا
حذف فيه لكنه جمع على فعائلة شاذا جاعل يراد به الاستقبال فلذلك عمل ويجوز ان
يكون بمعنى خالق فيتعدى الى مفعول واحد وان يكون بمعنى صير فيتعدى الى مفعولين و

ويكون في الارض هو الثاني خليفة فعيلة بمعنى فاعل اي يخلف غيره وزيدت الهاء للمبالغة
قوله تعالى اتجعل الهمزة للاسترشاد اي اتجعل فيها من يفسد كمن كان فيها من قبل وقيل استفهموا
عن احوال انفسهم اي اتجعل فيها مفسدا ونحن على طاعتك او يتغير ويسفك الجمهور على
التخفيف وكسر الفاء وقد قرئ بضمها وهما لغتان ويقرا بالتشديد للتكثير وهمزة الدما
منقلبة عن يا لان الاصل دمي لقولهم دميان قوله تعالى بحمدك في موضع الحال تقديره نسبح
مشتملين بحمدك او متعبدين بحمدك ونقدس لك اي لاجلك ويجوز ان تكون اللام زائدة اي
نقدسك ويجوز ان تكون معدية للفعل كتعدية الباء مثل سجدت لله قوله تعالى اني اعلم
الاصل انني فحذفت النون الوسطى لا نون الوقاية هنا هو الصحيح واعلم يجوز ان يكون
فعلا ويكون ما مفعولا اما بمعنى الذي او نكرة موصوفة والعائد محذوف ويجوز ان
يكون اسما مثل افضل فيكون ما في موضع جر بالاضافة ويجوز ان تكون في موضع نصب
باعلم كقولهم هؤلاء حواج بيت الله بالنصب والجر وسقط التنوين لان هذا الاسم لا ينصرف
فان قلت افعل لا ينصب مفعولا قيل اذا كانت من معه مرادة لم ينصب واعلم هنا بمعنى عالم ويجوز
ان يريد باعلم اعلم منكم فيكون ما في موضع نصب بفعل محذوف دل عليه الاسم ومثله هو
اعلم من يضل عن سبيله قوله تعالى وعلم يجوز ان يكون مستانفا وان يكون معطوفا على قال ربك
وموضعه جر كموضع قال ويقوى ذلك اضمار الفاعل وقرئ وعلم آدم على ما لم يسم فاعله
وآدم افعل والالف فيه مبدلة من همزة هي فا الفعل لانه مشتق من ادم الارض او من
الادمة ولا يجوز ان يكون وزنه فاعلا اذ لو كان كذلك لانصرف مثل عالم وخاتم والتعريف
وحده لا يمنع وليس باعجمي قوله تعالى ثم عرضهم يعني اصحاب الاسما فلذلك ذكر الضمير قوله
تعالى هؤلاء ان كنتم يقرا بتحقيق الهمزتين على الاصل ويقرا بهمزة واحدة قيل المحذوفة
هي الاولى لانها لام الكلمة والاخرى اول الكلمة الاخرى وحذف الاخر اولى وقيل المحذوفة
الثانية لان الثقل بها حصل ويقرا بتليين الهمزة الاولى وتحقيق الثانية وبالعكس ومنهم من
يبدل الثانية يا ساكنة كانه قدرهما في كلمة واحدة طلبا للتخفيف قوله تعالى سبحانك
سبحان اسم واقع موقع المصدر وقد اشتق منه سبحت والتسبيح لا يكاد يستعمل الا مضافا

لان

لان الاضافة تبين من المعظم فاذا فرد عن الاضافة كان اسما للتسبيح لا ينصرف للتعريف والالف
والنون في آخره مثل عثمان وقد جا في الشعر منونا على نحو تنوين العلم اذا نكر وما يضاف اليه
مفعول به لانه المسبح ويجوز ان يكون فاعلا لان المعنى تنزهت وانتصابه على المصدر بفعل محذوف
تقديره سبحت الله تسبيحا قوله تعالى الا ما علمتنا ما مصدرية اي الا علما علمتناه وموضعه
رفع على البدل من موضع لا علم كقولك لا اله الا الله ويجوز ان يكون ما بمعنى الذي ويكون علم
بمعنى معلوم اي لا معلوم لنا الا الذي علمتناه ولا يجوز ان يكون ما في موضع نصب بالعلم
لان اسم لا اذا عمل نون فيما بعده لم يبن قوله تعالى انك انت العليم الحكيم انت مبتدا وهو قوله
خبره والجملة خبر ان ويجوز ان يكون انت توكيدا للمنصوب ووقع بلفظ المرفوع لانه هو الكاف
في المعنى ولا يقع هيهنا اياك للتوكيد لانها لو وقعت لكانت بدلا واياك لم يؤكد بها ويجوز
ان يكون فصلا لا موضع لها والحكيم خبر ثان او صفة للعليم على قول من اجاز صفة الصفة
وهو صحيح لان هذه الصفة هي الموصوف في المعنى والعليم بمعنى العالم واما الحكيم فيجوز ان
يكون بمعنى الحاكم وان يكون بمعنى المحكم قوله تعالى انبئهم يقرا بتحقيق الهمزة على الاصل و
بالياء على تليين الهمزة ولم يقلبها قلبا قياسيا لانه لو كان كذلك لحذفت الياء كما تحذف
من قولك انقهم من نقيت وقد قرئ انبهم بكسر الباء من غير همز ولا ياء على ان يكون ابدال
الهمزة ياء ابدالا قياسيا وانبا يتعدى بنفسه الى مفعول واحد والى الثاني بحرف الجر وهو
قوله باسمائهم وقد يتعدى بعن كقولك انباته عن حال زيد واما قوله تعالى قد نبانا الله من
اخباركم فيذكر في موضعه قوله تعالى واعلم ما تبدون مستانف وليس بمحكي بقوله الم اقل
لكم ويجوز ان يكون محكيا ايضا فيكون في موضع نصب وتبدون وزنه تفعلون والمحذوف
منه لامه وهي واو لانه من بدا يبدو والاصل في الياء التي في اني ان تحرك بالفتح لانها اسم
مضمر على حرف واحد فحرك مثل الكاف في انك فمن حركها اخرجها على الاصل ومن سكنها استثقل
حركة الياء بعد الكسرة قوله تعالى للملائكة اسجدوا الجمهور على كسر التاء وقرئ بضمها وهي
قراءة ضعيفة جدا واحسن ما تحمل عليه ان يكون الراوي لم يضبط عن القاري وذلك ان
يكون القاري اشار الى الضم تنبيها على ان الهمزة المحذوفة مضمومة في الابتدا ولم يدرك

الراوي هذه الاشارة وقيل انه نوى الوقف على التاء ساكنة ثم حركها بالضم اتباعا لضمة الجيم
وهذا من اجراء الوصل مجرى الوقف ومثله ما حكي عن امراة رأت نساء معهن رجل فقالت
افي سوءة انتنه بفتح التاء وكانها نوت الوقف على التاء ثم القت عليها حركة الهمزة فصارت
مفتوحة **قوله تعالى** الا ابليس استثناء منقطع لانه لم يكن من الملائكة وقيل متصل لانه كان
في الابتداء ملكا وهو اسم اعجمي لا ينصرف للعجمة والتعريف وقيل هو عربي واشتقاقه
من الابلاس ولم ينصرف للتعريف وانه لا نظير له في الاسماء وهذا بعيد على ان في الاسماء
مثله نحو اخريط واجفيل واصليت ونحوه وابى في موضع نصب على الحال من ابليس تقديره ترك
السجود كارها ومستكبرا وكان من الكافرين مستانف ويجوز ان يكون في موضع حال ايضا
قوله تعالى اسكن انت وزوجك الجنة انت توكيد للضمير في الفعل اتى به ليصح العطف عليه
والاصل في كل اوكل مثل اقتل الا ان العرب حذفت الهمزة الثانية تخفيفا ومثله خذ
ومر ولا يقاس عليه فلا تقول في الامر من اجر يأجر اجر وحكى سيبويه اوكل شاذ **قوله تعالى**
منها اي من ثمرها فحذف المضاف وموضعه نصب بالفعل قبله ومن لابتداء الغاية ورغدا
صفة مصدر محذوف اي اكلا رغدا اي طيبا هنيئا ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال
تقديره كلا مستطيبين متهنئين **قوله تعالى** حيث ظرف مكان والعامل فيه كلا ويجوز ان
يكون بدلا من الجنة فيكون حيث مفعولا به لان الجنة مفعول وليس بظرف لانك تقول سكنت
البصرة وسكنت الدار بمعنى نزلت فهو كقولك انزل من الدار حيث شئت **قوله تعالى** هذه الشجرة
الهاء بدل من الياء في هذي لانك تقول للمؤنث هذي وهاتا وهاتي والياء للمؤنث مع الذال
لا غير والهاء بدل منها لانها تشبهها في الخفاء **قوله تعالى** الشجرة نعت لهذه وقرئ في الشاذ
هذه الشيرة وهي لغية ابدلت الجيم فيها ياء لقربها منها في المخرج فتكونا جواب النهي لان
التقدير ان تقربا تكونا وحذفت النون هنا علامة النصب لان جواب النهي اذا كان بالفاء
فهو منصوب ويجوز ان يكون مجزوما **قوله تعالى** فازلهما يقرأ بتشديد اللام من غير الف اي
حملها على الزلة ويقرأ فازالهما اي نحاهما وهو من قولك زال الشيء يزول اذا فارق موضعه
وازاله نحاه والفه منقلبة عن واو **قوله تعالى** مما كانا فيه ما بمعنى الذي ويجوز ان يكون نكرة

موصوفة اي من نعيم او عيش **قوله تعالى** اهبطوا الجمهور على كسر الباء وهي اللغة الفصيحة وقرئ
بضمها وهي لغة **قوله تعالى** بعضكم لبعض عدو جملة في موضع الحال من الواو في اهبطوا اي اهبطوا
متعادين واللام متعلقة بعدو لان التقدير بعضكم عدو لبعض ويعمل عدو عمل الفعل لكن
بحرف الجر ويجوز ان يكون صفة لعدو فلما تقدم عليه صار حالا ويجوز ان يكون الجملة مستانفة
واما افراد عدو فيحتمل ان يكون وضع الواحد موضع الجمع كما قال فانهم عدو لي **قوله تعالى** ولكم
في الارض مستقر يجوز ان يكون مستانفا ويجوز ان يكون حالا ايضا وتقديره اهبطوا متعادين
مستحقين الاستقرار ومستقر يجوز ان يكون مصدرا بمعنى الاستقرار ويجوز ان يكون مكان
الاستقرار **قوله تعالى** والى حين يجوز ان يكون في موضع رفع صفة لمتاع فيتعلق بمحذوف
ويجوز ان يكون في موضع نصب بمتاع لانه في حكم المصدر والتقدير ان تمتعوا الى حين
قوله تعالى فتلقى آدم يقرأ برفع آدم ونصب الكلمات وبالعكس لان كل ما يلقاك فقد تلقيته
ومن ربه يجوز ان يكون في موضع نصب بتلقى ويكون من لابتداء الغاية ويجوز ان يكون في
الاصل صفة للكلمات تقديره كلمات كائنة من ربه فلما قدمها انتصبت على الحال انه هو
التواب هو هاهنا مثل انت في انك انت العليم الحكيم وقد ذكر **قوله تعالى** منها جميعا حال اي
مجتمعين اما في زمن واحد او في ازمنة بحيث يشتركون في الهبوط **قوله تعالى** فاما ان حرف
شرط وما حرف مؤكد له وياتينكم فعل الشرط مؤكد بالنون الثقيلة والفعل يصير بها
مبنيا ابدا وما جاء في القرآن من افعال الشرط عقيب اما كله مؤكد بالنون وهو القياس
لان زيادة ما مؤذن بارادة شدة التوكيد وقد جاء في الشعر غير مؤكد بالنون وجواب الشرط
فمن تبع وجوابه ومن في موضع رفع بالابتداء والخبر تبع وفيه ضمير فاعل يرجع على من
موضع تبع جزم بمن والجواب فلا خوف عليهم وكذلك كل اسم شرطت به وكان مبتدأ
فخبره فعل الشرط لا جواب الشرط ولهذا يجب ان يكون فيه ضمير يعود على المبتدا ولا
يلزم ذلك الضمير في الجواب حتى لو قلت من يقم اكرم زيدا جاز ولو قلت من يقم زيد اكرمه
وانت تعيد الهاء الى من لم يجز وذهب قوم الى ان الخبر هو فعل الشرط والجواب وقيل الخبر
منهما ما كان فيه ضمير يعود على من وخوف مبتدا وعليهم الخبر وجاز الابتداء بالنكرة لما

بيان محل من الشرطية
وخبر اسم الشرط
وبيان جزائه

فيه من معنى العموم بالنفي الذي فيه والرفع والتنوين هنا وجه من البناء على الفتح لوجهين
احدهما انه عطف عليه ما لا يجوز فيه الا الرفع وهو قوله ولا هم لانه معرفة ولا الا تعمل في
المعارف فالاولى ان يجعل المعطوف عليه كذلك لتتشاكل الجملتان كما قالوا في الفعل المشغول
بضمير الفاعل نحو قام زيد وعمرا اكلته فان النصب في عمرو اولى ليكون منصوبا بفعل كما ان
المعطوف عليه عمل فيه الفعل والوجه الثاني من جهة المعنى وذلك ان البناء يدل على معنى
نفي الخوف عنهم بالكلية وليس المراد ذلك بل المراد نفيه عنهم في الاخرة فان قيل لم لا
يكون وجه الرفع ان هذا الكلام مذكور في جزاء من اتبع الهدى ولا يليق ان ينفي عنهم
الخوف اليسير ويتوهم ثبوت الخوف الكثير قيل الرفع يجوز ان يضمن معه نفي الكثير تقديره
لا خوف كثير عليهم فيتوهم ثبوت القليل وهو عكس ما قدر في السؤال فبان ان الوجه في
الرفع ما ذكرنا قوله تعالى هداي المشهور اثبات الالف قبل الياء على لفظ المفرد وقبل الا انما
ويقرا هدي بياء مشددة ووجهها ان ياء المتكلم يكسر ما قبلها في الاسم الصحيح والا
لا يكن كسرها انقلبت ياء من جنس الكسرة ثم ادغمت قوله تعالى بآياتنا الاصل في آية آية
لان فاءها همزة وعينها ولامها ياءان لانهما من تاييت القوم اذا اجتمعوا وقالوا في الجمع آياء
فظهرت الياء الاولى والهمزة الاخيرة بدل من ياء ووزنه افعال والالف الثانية
مبدلة من همزة هي فاء الكلمة ولو كانت عينها واوا لقالوا آواء ثم انهم ابدلوا الياء
الساكنة في آية الفا على خلاف القياس ومثله غاية وثاية وقيل اصلها أيية
قلبت الياء الاولى الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وقيل اصلها أيية بفتح الاول والثاني
ثم فعل في الياء ما ذكرنا وكلا الوجهين فيه نظر لان حكم الياءين اذا اجتمعتا في هذا
ان تقلب الثانية لقربها من الطرف وقيل اصلها آيية على فاعلة وكان القياس ان
تدغم فيقال آية مثل دابة الا انها خففت كتخفيف كينونة في كينونة وهذا ضعيف لان
التخفيف في ذلك البناء كان لطول الكلمة قوله تعالى اولئك مبتدأ واصحاب النار خبره
وهم فيها خالدون مبتدأ وخبر في موضع الحال من اصحاب وقيل يجوز ان يكون حالا
من النار لان في الجملة ضميرا يعود عليها ويكون العامل في الحال معنى الاضافة او اللام

المقدرة

المقدرة قوله تعالى يا بني اسرائيل اسرائيل لا ينصرف لانه علم اعجمي وقد تكلمت به العرب بلغات
مختلفة فمنهم من يقول اسرائيل بهمزة بعدها ياء ومنهم من يقول كذلك الا انه يقلب الهمزة
ياء ومنهم من يحذف الهمزة ويحذف الياء ومنهم من يحذف ياء فيقول اسرال ومنهم من يقول اسرائين
بالنون وبني جمع ابن جمع جمع السلامة وليس بسالم في الحقيقة لانه لم يسلم لفظ واحده في جمعه
واصل الواحد بنو على فعل بتحريك العين كقولهم في الجمع ابناء كجبل واجبال والمحذوف منه واو وقيل
هو ياء ولا حجة في البنوة لانهم قد قالوا الفتوة وهي من الياء قوله تعالى انعمت عليكم الاصل انعمت
بها ليعود الضمير الى الموصول فحذف حرف الجر فصار انعمتها ثم حذف الضمير كما حذف في قوله
اهذا الذي بعث الله رسولا واوفوا يقال في الماضي وفى ووفى واوفى ومن هنا قرئ اوف بعهدكم
بالتخفيف والتشديد واياي منصوب بفعل محذوف دل عليه فارهبون تقديره فاياي ارهبوا
ولا يجوز ان يكون منصوبا بارهبون لانه قد تعدى الى مفعوله قوله تعالى مصدقا حال مؤكدة
من الهاء المحذوفة في انزلت ومعكم منصوب على الظرف والعامل فيه الاستقرار قوله تعالى
اول كافر افعل وفاؤها وعينها واوان عند سيبويه ولم يتصرف منها فعل لاعتلال الفاء والعين
وثانيهما اولى واصلها وولى فابدلت الواو همزة لانضمامها ضما لازما ولم يخرج على الاصل
كما خرج وقتت ووجوه كراهة اجتماع الواوين وقال بعض الكوفيين اصل الكلمة من وال
يئل اذا نجا فاصلها أوئل ثم خففت الهمزة بان ابدلت واوا ثم ادغمت الاولى فيها وهذا
ليس بقياس بل القياس في تخفيف مثل هذه الهمزة ان تلقى حركتها على الساكن قبلها وتحذف
قال بعضهم هو من آل يؤول فاصل الكلمة أأول ثم اخرت الهمزة الثانية فجعلت بعد الواو ثم عمل
فيها ما عمل في الوجه الذي قبله فوزنه الان اعفل قوله تعالى كافر لفظه واحد وهو في معنى
الجمع اي اول الكفار كما يقال هو اخير رجل وقيل التقدير اول فريق كافر قوله تعالى وتكتموا الحق
هو مجزوم بالعطف على ولا تلبسوا ويجوز ان يكون نصبا على الجواب بالواو اي لا تجمعوا بينهما كقولك
لا تأكل السمك وتشرب اللبن قوله تعالى وانتم تعلمون في موضع نصب على الحال والعامل لا
تلبسوا او تكتموا قوله واقيموا الصلوة اصل اقيموا اقوموا فعمل فيه ما ذكرناه في قوله يقيمون
الصلوة في اول السورة واتوا الزكوة اصله ائتيوا فاستثقلت الضمة على الياء فسكنت وحذفت

لالتقاء الساكنين ثم حركت التاء بحركة الياء المحذوفة وقيل ضمت تبعا للواو وكما ضمت
في اضربوا ونحوه والف الزكوة منقلبة عن واو لقولهم زكوان والزكا النشو زكوا وقال في الجمع زكوات
مع الراكعين ظرف قوله تعالى وتنسون اصله تنسيون ثم عمل فيه ما ذكرنا في قوله اشتروا
الضلالة قوله تعالى افلا تعقلون استفهام في معنى التوبيخ ولا موضع له قوله تعالى واستعينوا
اصله استعونوا وقد ذكر في الفاتحة وانها الضمير للصلوة وقيل للاستعانة لان استعينوا
يدل عليها وقيل على القبلة لدلالة الصلوة عليها وكان التحول الى الكعبة شديدا على
اليهود قوله تعالى الا على الخاشعين في موضع نصب بكبيرة والا دخلت للمعنى ولم تعمل لانه ليس
قبلها ما يتعلق بكبيرة يستثنى منه كقولك هو كبير على زيد قوله تعالى الذين يظنون صفة
للخاشعين ويجوز ان يكون في موضع نصب باضمار اعني ورفعا باضمارهم انهم ان واسمها
وخبرها ساد مسد المفعولين لتضمنه ما يتعلق به الظن وهو اللقاء وذكر من اسند اليه
اللقاء وقال الاخفش ان وما عملت فيه مفعول واحد وهو مصدر والمفعول الثاني محذوف
تقديره يظنون لقاء الله واقعا قوله تعالى ملاقوا اصله ملاقيوا ثم عمل فيها ما ذكرنا في غير
موضع وحذفت النون تخفيفا لانه نكرة اذا كان مستقبلا ولما حذفها اضاف اليه ترجعون
الله وقيل الى اللقاء الذي دل عليه ملاقوا قوله تعالى واني فضلتكم في موضع نصب عطفا على نعمتي
فضلي اياكم قوله تعالى واتقوا يوما يوما هنا مفعول به لان الامر بالتقوى لا يقع في يوم القيمة والتقدير
واتقوا عذاب يوم او نحو ذلك قوله تعالى لا تجزي نفس الجملة في موضع نصب صفة ليوم والعائد
تقديره تجزي فيه ثم حذف الجار والمجرور عند سيبويه لان الظروف يتسع فيها ويجوز فيها ما لا يجوز
في غيرها وقال غيره يحذف في فيصير تجزيه فاذا وصل الفعل بنفسه حذف المفعول بعد ذلك
قوله تعالى عن نفس في موضع نصب بتجزي ويجوز ان يكون في موضع نصب على الحال على ان يكون التقدير
شيئا عن نفس وشيئا هنا في حكم المصدر لانه موقع جزاء وهو كثير في القرآن لان الجزاء شيء وضع
العام موضع الخاص ولا يقبل منها شفاعة اي فيه ولا يؤخذ منها عدل اي فيه وكذلك ولا هم
ينصرون ومنها في الموضعين يجوز ان يكون متعلقا بيقبل ويؤخذ ويجوز ان يكون صفة لشفاعة
وعدل فلما قدم انتصب على الحال ويقبل يقرا بالتاء لتانيث الشفاعة وبالياء لانه غير حقيقي

وحسن

وحسن ذلك الفصل قوله تعالى واذ نجيناكم اذ في موضع نصب عطفا على اذكروا نعمتي وكذلك
واذ فرقنا واذ وعدنا واذ قلتم يا موسى وما كان مثله من المعطوف قوله تعالى من آل فرعون اصل
آل اهل فابدلت الهاء همزة لقربها منها في المخرج ثم ابدلت الهمزة الفا لسكونها وانفتاح الهمزة قبلها مثل آدم وامن
وتصغيره اهيل لان التصغير يرد الى الاصل وقال بعضهم اويل فابدلت الالف
واوا ولم يرده الى الاصل كما لم يرد واعيدا في التصغير الى اصله وقيل اصل آل اول من آل يؤول
لان الانسان يؤول الى اهله قوله تعالى وفرعون اعجمي معرفة قوله تعالى يسومونكم في موضع
نصب على الحال من آل قوله تعالى سوء العذاب مفعول به لان يسومونكم متعد الى مفعولين يقال
سمته الخسف اي الزمته الذل قوله تعالى يذبحون في موضع حال ان شئت من آل على ان يكون
بدلا من الحال الاولى لان حالين فصاعدا لا يكون عن شيء واحد اذ كانت الحال مشبهة بالمفعول
والعامل لا يعمل في مفعولين على هذا الوصف وان شئت جعلته حالا من الفاعل في يسومونكم
والجمهور على تشديد الباء للتكثير وقرئ بالتخفيف قوله تعالى بلاء الهمزة بدل من واو لان الفعل
منه بلوته ومنه قوله لنبلونكم من ربكم في موضع رفع صفة لبلاء فيتعلق بمحذوف قوله تعالى
بكم البحر في موضع نصب مفعول ثان والبحر مفعول اول والباء هنا في معنى اللام ويجوز ان
يكون التقدير بسببكم ويجوز ان يكون المعدية كقولك ذهبت بزيد فيكون التقدير افرقناكم
البحر ويكون في المعنى كقوله وجاوزنا ببني اسرائيل البحر ويجوز ان يكون الباء للحال اي فرقنا
البحر وانتم به فيكون اما حالا مقدرة او مقارنة وانتم تنظرون في موضع الحال والعامل
اغرقنا قوله تعالى واذ واعدنا موسى وعد يتعدى الى مفعولين تقول وعدت زيدا مكان كذا ويوم
كذا فالمفعول الاول موسى واربعين المفعول الثاني وفي الكلام حذف تقديره تمام اربعين
وليس اربعين ظرفا اذ ليس المعنى وعده في اربعين ويقرا واعدنا بالالف ووعدنا من باب المفاعلة
الواقعة من اثنين بل مثل قولك عافاه الله وعاقبت اللص وقيل هو من ذلك لان الوعد من
الله والقبول من موسى فصار كالوعد منه وقيل ان الله امر موسى ان يعده بالوفاء ففعل وموسى
مفعل من اوسيت راسه اذا حلقته فهو مثل اعطى فهو معطى وقيل هو فعلى من ماس يميس اذا تبختر
في مشيه فموسى الحديد من هذا المعنى لكثرة اضطرابها وتحركها وقت الحلق فالواو في موسى على

هذا بدل من الياء لسكونها وانضمام ما قبلها وموسى اسم النبي لا يقضى عليه بالاشتقاق لانه
اعجمي وانما يشتق موسى الحديد قوله تعالى ثم اتخذتم العجل اي الها فحذف المفعول الثاني ومثله
باتخاذكم العجل وقد تاتي اتخذت متعدية الى مفعول واحد اذا كانت بمعنى جعل وعمل كقوله تعالى
وقالوا اتخذ الله ولدا كقولك اتخذت دارا وثوبا وما اشبه ذلك ويجوز ادغام الذال في
التاء لقرب مخرجيهما ويجوز الاظهار على الاصل قوله تعالى من بعده اي من بعد انطلاقه فحذف
المضاف قوله تعالى لعلكم اللام الاولى اصل عند جماعة وانما تحذف تخفيفا في قولك علك
وقيل هي زائدة والاصل علّ ولعل حرف والحذف تصرف والحرف بعيد منه قوله تعالى
والفرقان هو في الاصل مصدر مثل الرجحان والغفران ثم جعل اسما للقرآن قوله تعالى لقومه
اللغة الجيدة ان تكسر الهاء اذا انكسر ما قبلها ويزاد عليها ياء في اللفظ لانها خفية لا تبين كل
البيان بالكسرة وحدها فان كان قبلها ياء مثل عليه فالجيد ان تكسر الهاء من غير ياء لان الهاء
خفية ضعيفة فاذا كان قبلها ياء وبعدها ياء لم يقو الحاجز بين الساكنين فان كان قبل الهاء
فتحة او ضمة ضمت وحققتها واو في اللفظ نحو انه وغلامه لما ذكرنا قوله تعالى يا قوم حذف
ياء المتكلم اكتفاء بالكسرة وهذا يجوز في النداء خاصة لانه لا لبس ومنهم من يثبت الياء ساكنة
ومنهم من يفتحها ومنهم من يقلبها الفا بعد فتح ما قبلها ومنهم من يقول يا قوم بضم الميم
القراءة بكسر الهمزة لان كسرها اعراب وروى عن ابي عمرو تسكينها فرارا من توالي الحركات
وسيبويه لا يثبت هذه الرواية وكان يقول ان الراوي لم يضبط عن ابي عمرو لان ابا عمرو اختلس
الحركة فظن السامع انه اسكن قوله تعالى ذلكم قال بعضهم ذلكم لان المقدم ذكره التوبة وقيل
فان وقع المفرد موقع التثنية لان ذا يحتمل الجميع وهذا ليس بشيء لان قوله فاقتلوا انفسكم تفسير
التوبة فهو واحد فتاب عليكم في الكلام حذف تقديره ففعلتم فتاب عليكم قوله تعالى لن نؤمن
لك انما قال نؤمن لك لان المعنى لن نؤمن لاجل قولك او يكون محمولا على ان نقر لك بما
ادعيته قوله تعالى جهرة مصدر في موضع الحال من اسم الله اي نراه ظاهرا غير مستور وقيل
هو حال من التاء والميم في قلتم اي قلتم ذلك مجاهرين وقيل هو مصدر منصوب بفعل محذوف
اي جهرتم جهرة قوله تعالى والصاعقة فاعلة بمعنى مفعولة يقال اصعقتهم الصاعقة فهو

كقولهم اورس النبت فهو وارس واغضب فهو غاضب قوله تعالى وظللنا عليكم الغمام اي جعلناه
ظلا وليس كقولك ظللت زيدا بظل لان ذلك يؤدي الى ان يكون الغمام مستورا بظل اخر ويجوز
ان يكون التقدير بالغمام والغمام جمع غمامة والصحيح ان يقال هو جنس فاذا اردت الواحد زدت عليه
التاء قوله تعالى المن والسلوى جنسان كلوا من طيبات من هنا للتبعيض او لبيان الجنس والمفعول محذوف
والتقدير كلوا شيئا من طيبات قوله تعالى انفسهم مفعول يظلمون وقد وقع افعلا وهو من جموع
القلة موضع جمع الكثرة قوله تعالى هذه القرية القرية نعت لهذه سجدا حال وهو جمع ساجد وهو
ابلغ من السجود حطة خبر مبتدا محذوف اي سؤالنا حطة وموضع الجملة نصب بالقول وقرئ حطة
بالنصب على المصدر اي حط عنا خطايانا قوله تعالى نغفر لكم جواب الامر وهو مجزوم في الحقيقة
بشرط محذوف تقديره ان تقولوا ذلك نغفر لكم والجمهور على اظهار الراء عند اللام وقد ادغمها
قوم وهو ضعيف لان الراء مكررة فهي في تقدير حرفين فاذا ادغمت ذهب احدهما واللام
لا تكرير فيها فيفقد ذلك يذهب التكرير القائم مقام حرف ويقرا تغفر لكم بالتاء على ما لم يسم فاعله
والياء كذلك لانه فصل بين الفعل والفاعل ولان تانيث الخطايا غير حقيقي قوله تعالى خطاياكم
هو جمع خطيئة واصله عند الخليل خطايي بهمزتين الاولى منهما مكسورة وهي المنقلبة من الياء
الزائدة في خطيئة فهو مثل صحيفة وصحائف فاستثقل الجمع بين الهمزتين فنقلوا الهمزة الاولى
الى موضع الثانية فصار وزنه فعالي وانما فعلوا ذلك لتصير المكسورة طرفا فتنقلب ياء فتصير فعالي
ثم ابدلوا من كسرة الهمزة الاولى فتحة فانقلبت الياء بعدها الفا كما قالوا في يا لهفي ويا اسفي فصارت
الهمزة بين الفين فابدل منها ياء لان الهمزة قريبة من الالف فاستكرهوا اجتماع ثلاث الفات
فخطايا فعالى ففيها على هذا خمس تغييرات تقديم اللام عن موضعها وابدال الكسرة فتحة وابدال
الهمزة الاخيرة ياء ثم ابدالها الفا ثم ابدال الهمزة التي هي لام ياء وقال سيبويه اصلها خطائي
كقول الخليل الا انه ابدل الهمزة الثانية ياء لانكسار ما قبلها ثم ابدل من الكسرة فتحة فانقلبت الياء
الفا ثم ابدل الهمزة ياء فلم تحول على مذهبه وقال الفراء الواحدة خطية بتخفيف الهمزة والادغام
فهو مثل مطية ومطايا قوله تعالى فبدل الذين ظلموا قولا في الكلام حذف تقديره فبدل الذين
ظلموا بالذي قيل لهم قولا غير الذي قيل فبدل يتعدى الى مفعول واحد بنفسه والى الاخر بالباء

والذي مع الياء يكون هو المتروك والذي بغير ياء هو الموجود كقول ابي النجم ويدك والدهر ذو تبدل
هيفاء دبورًا بالصبا والشمال فالذي انقطع عنها الصبا والذي صار لها الهيف كذلك ها هنا
ويجوز ان يكون بدل ابعجول على المعنى تقديره فقال الذين ظلموا قولا غير الذي كان تبديل القول
كان بقول **قوله تعالى** من السماء في موضع نصب متعلق بانزلنا ويجوز ان يكون صفة لرجز فيتعلق
بمحذوف والرجز بكسر الراء وضمها لغتان بما كانوا بالياء بمعنى التسبب اي عاقبناهم بسبب فسقهم
قوله تعالى استسقى الالف منقلبة عن ياء لانه من السقي والف العصا من واو لان تثنيتها عصوان
وتقول عصوت بالعصا اي ضربت بها والتقدير فضرب فانفجرت اثنتا عشرة من العرب من يسكن
الشين ومنهم من يكسرها وقد قرئ بهما ومنهم من يفتحها مفسدين حال موكدة لانه قوله لا تعثوا
لا تفسدوا **قوله تعالى** يخرج لنا مما تنبت الارض مفعول يخرج محذوف تقديره شيئا مما تنبت الارض
وما بمعنى الذي او نكرة موصوفة ولا تكون مصدرية لان المفعول المقدر لا يوصف بالانبات
لان الانبات مصدر والمحذوف جوهر من بقلها من هنا لبيان الجنس وموضعها نصب على
الحال من الضمير المحذوف تقديره مما تنبته الارض كائنا من بقلها ويجوز ان يكون بدلا من
الاولى باعادة حرف الجر والقثاء بكسر القاف وضمها لغتان وقد قرئ بهما والهمزة اصل لقولهم
افثأت الارض واحده قثاءة **قوله تعالى** ادنى الفه منقلبة عن واو لانه من دنا يدنو اذا قرب
وله معنيان احدهما ان يكون المعنى ما يقرب قيمته لخساسته ويسهل تحصيله والثاني ان يكون
بمعنى القريب منكم لكونه في الدنيا والذي هو خير ما كان من امتثال امر الله لان نفعه متاخر الى
الآخرة وقيل الالف مبدلة من همزة لانه ماخوذ من دنؤ يدنؤ دناءة فهو دني والمصدر الدناءة
وهو من الشيء الخسيس فابدل الهمزة الفا كالاهنأك المرتع وقيل اصله ادون من الشيء الدون
فاخر الواو فانقلبت الفا فوزنه الان افلع **قوله تعالى** اهبطوا الجيد كسر الباء وضمها لغة وقد
قرئ به **قوله تعالى** مصرا نكرة فلذلك انصرف والمعنى اهبطوا بلدا من البلدان وقيل هو معرفة
وصرف لسكون اوسطه وترك الصرف جائز وقد قرئ به وهو مثل هند ودعد والمصر في
الاصل هو الحد بين الشيئين **قوله تعالى** ما سألتم ما في موضع نصب بانتم ان شئتم بمعنى الذي و
يضعف ان يكون نكرة موصوفة **قوله تعالى** وباؤوا الالف في باؤوا منقلبة عن واو لقولك في

المستقبل

المستقبل بوء **قوله تعالى** بغضب في موضع الحال اي رجعوا مغضوبا عليهم من الله في موضع جر صفة
لغضب ذلك مبتدأ وبانهم كانوا يكفرون الخبر والتقدير ذلك الغضب مستحق بكفرهم **قوله تعالى**
النبيين اصل النبي الهمزة لانه من النبأ وهو الخبر لانه يخبر عن الله لكنه خفف بان قلبت الهمزة
ياء ثم ادغمت الياء الزائدة فيها وقيل من لم يهمز اخذه من النبوة وهو الارتفاع لان رتبة
النبي ارتفعت عن رتب سائر الخلق وقيل النبي الطريق فالمبلغ عن الله طريق الخلق الى الله و
طريقه الى الخلق وقد قرئ بالهمز على الاصل **قوله تعالى** بغير الحق في موضع نصب على الحال
من الضمير في يقتلون والتقدير يقتلونهم مبطلين ويجوز ان يكون صفة لمصدر محذوف
تقديره قتلا بغير الحق وعلى كلا الوجهين هو توكيد **قوله تعالى** عصوا اصله عصيوا فلما تحركت
الياء وانفتح ما قبلها قلبت الفا ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين وبقيت الفتحة تدل
عليها والواو هنا تدغم في الواو التي بعدها لانها مفتوح ما قبلها فلم يكن فيها مد يمنع من الادغام
وله في القرآن نظائر كقوله فقد اهتدوا وان تولوا فان انضم ما قبل هذه الواو نحو امنوا و
عملوا لم يجز ادغامها لان الواو المضموم ما قبلها يطول مدها فيجري مجرى الحاجز بين الحرفين
قوله تعالى والصابئين يقرأ بالهمز على الاصل وهو من صبأ يصبأ اذا مال ويقرأ بغير همز و
ذلك على قلب الهمزة الفا في صبا وعلى قلبها ياء في صابي فلما قلبها ياء حذفها من اجل ياء الجمع
والالف في هادوا منقلبة عن واو لانه من هاد يهود اذا تاب ومنه قوله تعالى انا هدنا اليك
وقيل هو من الهوادة وهو الخضوع وقيل اصلها ياء من هاد يهيد اذا تحرك **قوله تعالى** من
امن من هنا شرطية في موضع مبتدأ والخبر امن والجواب فلهم اجرهم والجملة خبر ان والعائد
محذوف تقديره من امن منهم ويجوز ان تكون بمعنى الذي غير جازمة ويكون بدلا من اسم ان
والعائد محذوف ايضا وخبر ان فلهم اجرهم وقد حمل على لفظ من امن وعمل فوحد الضمير و
حمل على معناها فلهم اجرهم فجمع واجرهم مبتدأ ولهم خبره وعند الاخفش ان اجرهم رفع
بالجار وعند ظرف والعامل فيه معنى الاستقرار ويجوز ان يكون عند في موضع الحال من
الاجر تقديره فلهم اجرهم ثابتا عند ربهم والاجر في الاصل مصدر يقال اجره الله يأجره
اجرا ويكون بمعنى المفعول به لان الاجر هو الشيء الذي يجازى به المطيع فهو ما جوزي به

قوله تعالى فوقكم ظرف لرفعنا ويضعف ان يكون حالا من الطور لان التقدير يصير رفعنا الطور
عاليا وقد استفيد هذا من رفعنا ولان الجبل لم يكن فوقهم وقت الرفع وانما صار فوقهم بالرفع
قوله تعالى خذوا ما آتيناكم التقدير وقلنا خذوا ويجوز ان يكون القول المحذوف حالا والتقدير
رفعنا فوقكم الطور قائلين خذوا قوله تعالى بقوة في موضع نصب على الحال المقدرة والتقدير خذوا
الذي آتيناكموه عازمين على الجد في العمل به وصاحب الحال الواو في خذوا ويجوز ان يكون حالا
من الضمير المحذوف والتقدير خذوا ما آتيناكموه وفيه الشدة والتشدد في الوصية بالعمل
قوله تعالى فلولا هي مركبة من لو ولا ولو قبل التركيب يمتنع بها الشيء لامتناع غيره ولا للنفي والامتناع
نفي في المعنى فقد دخل النفي بلا على احد امتناعي لو والامتناع نفي في المعنى والنفي اذا دخل
على النفي صار ايجابا فمن هنا صار معنى لولا هذه يمتنع بها الشيء لوجود غيره قوله تعالى فضل
الله مبتدا والخبر محذوف تقديره لولا فضل الله حاضر ولزم حذف الخبر لقيام العلم به وطول
الكلام بجواب لولا فان وقعت ان بعد لولا ظهر الخبر كقوله تعالى فلولا انه كان من المسبحين
فالخبر في اللفظ لان وذهب الكوفيون الى ان الاسم الواقع بعد لولا هذه فاعل لولا قوله تعالى
علمتم الذين اعتدوا علمتم هاهنا بمعنى عرفتم فيتعدى الى مفعول واحد منكم في موضع نصب
حالا من الذين اعتدوا اي المعتدين كائنين منكم وفي السبت متعلق باعتدوا واصل السبت
مصدر يقال سبت يسبت سبتا اذا قطع ثم سمي اليوم سبتا وقد يقال يوم السبت فيخرج مصدرا
على اصله وقد قالوا اليوم السبت فجعلوا اليوم خبرا عن السبت كما يقال اليوم القتال فعلى
هذا يكون في الكلام حذف تقديره في يوم السبت قوله تعالى خاسئين الفعل منه خسأ اذا ذل
فهو لازم مطاوع خسأته فاللازم منه والمتعدي بلفظ واحد مثل زاد الشيء وزدته وغاض
الماء وغضته وهو صفة لقردة ويجوز ان يكون خبرا ثانيا وان يكون حالا من فاعل كان والعامل
فيها كان قوله تعالى فجعلناها الضمير للعقوبة او المسخة او الامة ونكالا مفعول ثان قوله تعالى
يأمركم الجمهور على ضم الراء وقرئ باسكانها لان الكاف متحركة وقبل الراء حركة فسكنوا الوسط
تشبيها له بعضد واجروا المنفصل مجرى المتصل ومنهم من يختلس ولا يسكن [illegible] همزة و
قرئ بالالف على الهمزة الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها ومثله الراس والباس قوله تعالى

ان

ان تذبحوا في موضع نصب على تقدير اسقاط حرف الجر تقديره بان تذبحوا وعلى قول الخليل هو في
موضع جر بالباء ويجوز ان يقول الخليل هاهنا هو في موضع نصب لان تعدى امر بنفسه كما قال
امرتك الخير قوله تعالى هزوا مصدر وفيه ثلاث لغات الهمز وضم الزاي والهمز وسكون الزاي
وقلب الهمزة واوا مع ضم الزاي وربما سكنت الزاي ايضا وهو مفعول ثان لاتخذ وفيه مضاف محذوف
تقديره اتتخذنا ذوي هزؤ ويجوز ان يكون مصدرا بمعنى المفعول تقديره مهزوءا بنا وجواب
الاستفهام معنى اعوذ بالله ان اكون لان المعنى اني لا اهزأ لاني جاهل كان قال الهزء قوله تعالى ادع
لنا اللغة الجيدة ضم العين والواو محذوفة علامة للبناء عند البصريين وللجزم عند الكوفيين
ومن العرب من يكسر العين ووجهها انه قدر العين ساكنة كانها اخر الفعل ثم كسرها لسكونها
وسكون الدال قبلها قوله تعالى ما لونها ما اسم للاستفهام في موضع رفع بالابتداء ولونها الخبر
والجملة في موضع نصب بيبين ولو قرئ لونها بالنصب لكان له وجه وهو ان يجعل ما زائدة كهي
في قوله ايما الاجلين قضيت ويكون التقدير يبين لنا لونها واما ما هي فابتداء وخبر لا غير اذ لا
يمكن جعل ما زائدة لان هي لا يصح ان تكون مفعول يبين قوله تعالى لا فارض صفة لبقرة ولا ولا
تمنع ذلك لانها دخلت لمعنى النفي فهو كقولك مررت برجل لا طويل ولا قصير وان شئت جعلته
خبر مبتدا اي لا هي فارض ولا بكر مثله وكذلك عوان بين ذلك اي بينهما وذلك لما صلح للتثنية
والجمع جاز دخول بين عليه واكتفي به قوله تعالى ما تؤمرون اي به او تؤمرونه ما بمعنى الذي و
يضعف ان تكون نكرة موصوفة لان المعنى على العموم وهو بالذي اشبه قوله تعالى فاقع لونها
ان شئت جعلت فاقع صفة ولونها مرفوع به وان شئت كان خبرا مقدما والجملة صفة
قوله تعالى تسر صفة ايضا وقيل فاقع صفة للبقرة ولونها مبتدا وتسر خبره وانث اللون لوجهين
احدهما ان اللون صفرة هاهنا فحمل على المعنى والثاني ان اللون مضاف الى المؤنث فانث
كما قالوا ذهبت بعض اصابعه وتلتقطه بعض السيارة قوله تعالى ان البقر الجمهور على قراءة البقر
بغير الف وهو جنس للبقرة وقرئ ان الباقر وهو اسم لجمع بقرة ومثله الجامل قوله تعالى
تشابه الجمهور على تخفيف الشين وفتح الهاء لان البقر يذكر والفعل ماض ويقرأ بضم الهاء مع
التخفيف على تانيث البقر اذ كان كالجمع ويقرأ بضم الهاء وتشديد الشين واصله تتشابه فابدل

التاء الثانية شينا ثم ادغمت ويقرا كذلك الا انه بالتاء على التذكير ان شاء الله جواب الشرط ان
وما عملت فيه عند سيبويه وجاز ذلك لما كان الشرط متوسطا وخبر ان هو جواب الشرط في المعنى
وقد وقع بعده فصار التقدير ان شاء الله هدايتنا اهتدينا والمفعول محذوف وهو هدايتنا
وقال المبرد الجواب محذوف دلت عليه الجملة لان الشرط معترض فالنية به التاخير فيصير كقولك
انت ظالم ان فعلت **قوله تعالى** لا ذلول اذا وقع فعول صفة لم تدخله الهاء للتانيث تقول
امراة صبور وشكور وهو بناء للمبالغة وذلول رفع صفة للبقرة او خبر ابتداء محذوف و
يجوز الجملة صفة **قوله تعالى** تثير في موضع نصب حالا من الضمير في ذلول تقديره لا تذل
في حال اثارتها ويجوز ان يكون رفعا اتباعا لذلول وقيل هو مستانف اي هي تثير وهذا قول
من قال ان البقرة كانت تثير الارض ولم تكن تسقي الزرع وهو قول بعيد الصحة لوجهين
احدهما انه عطف عليه قوله ولا تسقي الحرث فنفى المعطوف فيجب ان يكون المعطوف عليه
كذلك لانه في المعنى واحد الا ترى انك لا تقول مررت برجل قايم ولا قاعد بل تقول لا قاعد
بغير واو وكذلك يجب ان يكون هنا والثاني انها لو اثارت الارض لكانت ذلولا وقد
نفى ذلك ويجوز على قول من اثبت هذا الوجه ان يكون تثير في موضع رفع صفة للبقرة
قوله تعالى ولا تسقي الحرث يجوز ان يكون صفة ايضا وان يكون خبر ابتداء محذوف وكذلك
مسلمة ولا شية فيها والاحسن ان يكون صفة والاصل في شية وشية لانه من وشى يشي فلما
حذفت الواو في الفعل حذفت في المصدر وعوضت التاء من المحذوف ووزنها الان علة و فيها
خبر لا في موضع رفع **قوله تعالى** قالوا الان الالف واللام في الان زايدة وهو مبني قال الزجاج
بني لتضمنه معنى حرف الاشارة كانك قلت هذا الوقت وقال ابو علي بني لتضمنه معنى
لام التعريف لان الالف واللام الملفوظ بهما لم تعرفه ولا هو علم ولا مضمر ولا شيء من اقسام المعارف
فيلزم ان يكون تعريفه باللام المقدرة واللام هنا زايدة كما زيدت في الذي وفي اسم الله
وفي الان اربعة اوجه احدها تحقيق الهمزة وهو الاصل والثاني القاء حركة الهمزة على اللام
وحذفها وحذف الف اللام في هذين الوجهين لسكونها وسكون اللام في الاصل لان حركة
اللام هاهنا عارضة والثالث كذلك الا انهم حذفوا الف اللام لما تحركت اللام فظهرت الواو

في قالوا والرابع اثبات الواو في اللفظ وقطع الف اللام وهو بعيد **قوله تعالى** بالحق يجوز ان يكون مفعولا
به والتقدير اجئت بالحق او ذكرت الحق ويجوز ان يكون حالا من التاء تقديره جئت ومعك الحق
واذ قتلتم تقديره واذكروا اذ فادارأتم فيها اصل الكلمة تدارأتم ووزنه تفاعلتم ثم اريد
التخفيف فقلبت التاء دالا لتصير من جنس الدال التي هي فاء الكلمة ليمكن الادغام ثم سكنت الدال
اذ شرط الادغام ان يكون الاول ساكنا فلم يمكن الابتداء بالساكن فاجتلبت له همزة الوصل **قوله
تعالى** مخرج ما كنتم تكتمون ما في موضع نصب بمخرج وهي بمعنى الذي والعايد محذوف ويجوز
ان يكون مصدرية ويكون المصدر بمعنى المفعول اي مخرج مكتومكم اي مكتومكم **قوله تعالى** كذلك
يحيي الله الموتى الكاف في موضع نصب نعتا لمصدر محذوف تقديره يحيي الله الموتى احياء مثل ذلك
وفي الكلام حذف تقديره فضربوها فحييت **قوله تعالى** فهي كالحجارة الكاف حرف جر متعلق بمحذوف
تقديره فهي مستقرة كالحجارة ويجوز ان يكون اسما بمعنى مثل في موضع رفع ولا يتعلق بشيء **قوله
تعالى** او اشد او هاهنا كاو في قوله او كصيب واشد معطوف على الكاف تقديره او هي اشد وقرئ
بفتح الدال على انه مجرور عطفا على الحجارة تقديره او كاشد من الحجارة وقسوة تمييز وهو مصدر
قوله تعالى لما يتفجر منه ما بمعنى الذي في موضع نصب اسم ان واللام للتوكيد ولو قرئ لما بالتشديد لجاز
ولو كان في غير القران لجاز منها على المعنى **قوله تعالى** يشقق اصله يتشقق فقلبت التاء شينا
وادغمت وفاعله ضمير ما ويجوز ان يكون فاعله ضمير الماء لان تشقق يجوز ان يحمل الماء على
فيكون معه فعلان يعمل الثاني منهما في الماء وفاعل الاول مضمر على شريطة التفسير وعند
الكوفيين في الثاني ضمير **قوله تعالى** من خشية الله في موضع نصب بيهبط كما تقول يهبط
بخشية الله **قوله تعالى** عما تعملون ما بمعنى الذي ويجوز ان يكون مصدرية **قوله تعالى** ان
يؤمنوا لكم حرف الجر محذوف اي في ان يؤمنوا وقد تقدم ذكر موضع مثل هذا من الاعراب
فكان الواو واو الحال والتقدير افتطمعون في ايمانهم وشانهم الكذب والتحريف ومنهم في موضع
صفة لفريق ويسمعون خبر كان واجاز قوم ان يكون يسمعون صفة لفريق ومنهم الخبر وهو ضعيف
قوله تعالى ما عقلوه ما مصدرية وهم يعلمون حال والعامل فيها يحرفونه ويجوز ان يكون العامل
عقلوه ويكون حالا مؤكدة **قوله تعالى** بما فتح الله يجوز ان يكون ما بمعنى الذي وان يكون مصدرية

وان يكون نكرة موصوفة قوله تعالى ليحاجوكم اللام بمعنى كي والناصب للفعل ان مضمرة لان اللام
في الحقيقة حرف جر ولا تدخل الا على الاسم واكثر العرب تكسر هذه اللام ومنهم من يفتحها
قوله تعالى اميون مبتدا وما قبله الخبر ويجوز على مذهب الاخفش ان يرتفع بالظرف ولا يعلمون
في موضع رفع صفة لاميين قوله تعالى الا اماني استثناء منقطع لان الاماني ليس من
جنس العلم وتقدير الا في مثل هذا لكن اي لكن يتمنونه اماني وواحد الاماني امنية
والياء مشددة في الواحد والجمع ويجوز تخفيفها فيهما وان هم ان بمعنى ما ولكن لا تعمل
عملها واكثر ما تاتي بعدها اذا انتقض النفي بالا وقد جاءت وليس معها الا وبعد
في موضعه والتقدير وان هم الا قوم يظنون قوله تعالى فويل للذين يكتبون ابتداء وخبر
ولو نصب لكان له وجه على ان يكون التقدير الزمهم الله ويلا واللام للتبيين لان
الاسم لم يذكر قبل المصدر والويل مصدر لم يستعملوا منه فعلا لان فاءه وعينه معتلتان
قوله تعالى يكتبون الكتاب مفعول به اي المكتوب ويضعف ان يكون مصدرا وذكر الايدي
توكيد وواحدها يد واصلها يدي كفلس وهذا الجمع جمع قلة واصله ايدي بضم الدال
والضمة قبل الياء مستثقلة لا سيما مع الياء المتحركة فلذلك صيرت الضمة كسرة ولحق
بالمنقوص قوله تعالى ليشتروا اللام متعلقة بيقولون قوله تعالى مما كتبت ايديهم ما بمعنى
الذي او نكرة موصوفة او مصدرية وكذلك مما يكسبون قوله تعالى الا اياما منصوب على الظرف
وليس فيه الا على الاعمل لان الفعل لم يتعد الى ظرف قبل هذا الظرف واصل اياما ايوام فلما اجتمعت الياء
والواو وسبقت الاولى بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء تخفيفا قوله تعالى اتخذتم الهمزة
للاستفهام وهمزة الوصل محذوفة استغناء عنها بهمزة الاستفهام وهو بمعنى جعلتم المتعدية الى
مفعول واحد فلن يخلف التقدير فيقولوا لن يخلف ما لا تعلمون ما بمعنى الذي او نكرة ولا تكون
مصدرية هنا قوله تعالى بلى حرف يثبت به المجيب المنفي قبله تقول ما جاء زيد فيقول المجيب بلى اي قد جاء
ولهذا يصح ان تاتي بالخبر المثبت بعد بلى فتقول بلى قد جاء فان قلت في جواب النفي نعم كان اعترافا
بالنفي وصح ان تاتي بالنفي بعده كقولك ما جاء زيد فيقول نعم ما جاء والياء من نفس الحرف وقال
الكوفيون هي بل زيدت عليها الياء وهو ضعيف قوله تعالى من كسب فيه وجهان احدهما هي

بمعنى الذي والثاني شرطية وعلى كلا الوجهين هي مبتداة الا ان كسب لا موضع لها ان كانت من
موصولة ولها موضع ان كانت شرطية والجواب فاولئك وهو مبتدا واصحاب النار خبره والجملة
جواب الشرط او خبر من والسيئة على فيعلة مثل سيد وهين وقد ذكرناه في قوله او كصيب
عين الكلمة واو لانه من ساء يسوء قوله تعالى به يرجع الى لفظ من وما بعده من الجمع يرجع الى
معناها ويدل على ان من بمعنى الذي المعطوف وهو قوله والذين امنوا قوله تعالى لا تعبدون الا
الله ويقرا بالتاء على تقدير قلنا لهم لا تعبدون وبالياء لان بني اسرائيل اسم ظاهر فيكون الضمير
وحروف المضارعة بلفظ الغيبة لان الاسماء الظاهرة كلها غيب وفيها من الاعراب اربعة
اوجه احدها انه جواب قسم دل عليه المعنى وهو قوله تعالى اخذنا ميثاق بني اسرائيل لان معنى
احلفناهم وقلنا لهم بالله لا تعبدون والثاني ان ان مرادة والتقدير اخذنا ميثاق بني اسرائيل
على ان لا تعبدوا الا الله فحذف حرف الجر ثم حذف ان فارتفع الفعل ونظيره الا ايهذا
الزاجري احضر الوغى بالرفع والتقدير عن احضر والثالث انه في موضع نصب على الحال تقديره
اخذنا ميثاقهم موحدين وهي حال مصاحبة مقدرة لانهم كانوا وقت اخذ العهد موحدين والتزموا
الدوام على التوحيد ولو جعلتها حالا مصاحبة فقط على ان يكون التقدير اخذنا ميثاقهم ملتزمين
الاقامة على التوحيد جاز ولو جعلتها حالا مقدرة فقط جاز ويكون التقدير اخذنا ميثاقهم
مقدرين التوحيد ابدا ما عاشوا والوجه الرابع ان يكون لفظه لفظ الخبر ومعناه النهي و
قلنا لهم لا تعبدوا وفيه وجه خامس وهو ان يكون الحال محذوفة والتقدير اخذنا ميثاقهم قائلين
كذا وكذا وحذف القول كثير ومثل ذلك قوله تعالى واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم قوله
تعالى الا الله مفعول يعبدون ولا عمل لالا في نصبه لان الفعل قبله لم يستوف مفعوله
قوله تعالى وبالوالدين احسانا احسانا مصدر اي وقلنا احسنوا بالوالدين احسانا ويجوز ان
يكون مفعولا به والتقدير وقلنا استوصوا بالوالدين احسانا ويجوز ان يكون مفعولا له اي و
وصيناهم بالوالدين لاجل الاحسان اليهم وذي القربى اليتامى افرد ذي هاهنا لانه اراد الجنس او
يكون وضع الواحد موضع الجمع وقد تقدم نظيره قوله تعالى واليتامى جمع يتيم جمع فعيل على فعالى
قليل والميم في المساكين زائدة لانه من السكون وقولوا اي وقلنا لهم قولوا قوله تعالى حسنا

اخره وان اشهد اللذات هل انت مخلدي

يقرأ بضم الحاء وسكون السين وبفتحهما وهما لغتان مثل العُرْب والعَرَب والحُزْن والحَزَن وفرق قوم بينهما
فقالوا الفتح صفة لمصدر محذوف اي قولا حسنا والضم على تقدير حذف مضاف اي قولا ذا حسن
ويقرأ بفتح الحاء من غير تنوين على ان الالف للتأنيث الا قليلا منكم النصب على الاستثناء المتصل
وهو الوجه ويقرأ بالرفع شاذا ووجهه ان يكون بفعل محذوف كانه قال امتنع قليل ولا يجوز
ان يكون بدلا لان المعنى يصير ثم تولى قليل ويجوز ان يكون مبتدأ والخبر محذوف اي الا قليل منكم
لم يتول كما قالوا ما مررت باحد الا رجل من بني تميم خير منه ويجوز ان يكون توكيدا للضمير
المرفوع المستثنى منه وسيبويه واصحابه يسمونه نعتا ووصفا وانشد ابو علي في رفع مثل هذه
الاية • وبالصريمة منهم منزل خلق • عاف تغير الا النؤي والوتد قوله تعالى وانتم معرضون
جملة في موضع الحال المؤكدة لان توليتم يغني عنه وقيل المعنى توليتم بابدانكم وانتم معرضون
بقلوبكم فعلى هذا هي حال منتقلة وقيل توليتم يعني اباءهم وانتم معرضون يعني انفسهم كما قال
واذ انجيناكم من آل فرعون يعني اباءهم قوله تعالى من دياركم الياء منقلبة عن واو لانه جمع دار
والالف في دار واو في الاصل لانها من دار يدور وانما قلبت ياء في الجمع لانكسار ما قبلها
واعتلالها في الواحد فان قلت فكيف صحت في لواذ قيل لما صحت في الفعل صحت في المصدر
الفعل لاوذ فان قيل كيف صحت في ديار قيل الاصل فيه ديوار فقلبت الواو ياء وادغمت قوله
تعالى ثم اقررتم فيه وجهان احدهما ان ثم على بابها في افادة العطف والتراخي والمعطوف عليه
محذوف تقديره فقبلتم ثم اقررتم والثاني ان يكون ثم جاءت لترتيب الخبر عنه كقولك تعالى ثم الله
شهيد قوله تعالى ثم انتم هؤلاء انتم مبتدأ وفي خبره ثلثة اوجه تقتلون احدها فعلى هذا في
هؤلاء وجهان احدهما هو في موضع نصب باضمار اعني والثاني هو منادى اي يا هؤلاء الا ان
هذا لا يجوز عند سيبويه لان اولاء مبهم ولا يحذف حرف النداء مع المبهم والوجه الثاني ان
الخبر هؤلاء على ان يكون بمعنى الذي وتقتلون صلته وهذا ضعيف ايضا لان مذهب البصريين
ان اولاء وهذا لا يكون بمنزلة الذي واجازه الكوفيون والوجه الثالث ان الخبر هؤلاء على
تقدير حذف مضاف تقديره ثم انتم مثل هؤلاء كقولك ابو يوسف ابو حنيفة فعلى هذا تقتلون
حال يعمل فيها معنى التشبيه قوله تعالى تظاهرون عليهم في موضع نصب على الحال والعامل فيها

تخرجون وصاحب الحال الواو ويقرأ بتشديد الظاء والاصل تتظاهرون فقلبت التاء الثانية
ظاء وادغمت ويقرأ بالتخفيف على حذف التاء الثانية لان الثقل والتكرير حصل بها ولان الاولى
حرف يدل على معنى وقيل المحذوفة هي الاولى ويقرأ بضم التاء وكسر الهاء والتخفيف وماضيه ظاهر
والعدوان مصدر مثل الكفران والكسر لغة ضعيفة قوله تعالى اسارى حال وهو جمع اسير
ويقرأ بضم الهمزة وفتحها مثل كسالى وسكارى ويقرأ اسرى مثل جريح وجرحى ويجوز في الكلام اسراء
مثل شهيد وشهداء ويقرأ تفدوهم بغير الف وتفادوهم بالالف وهو من باب المفاعلة فيجوز ان
يكون بمعنى القراءة الاولى ويجوز ان يكون من المفاعلة التي تقع من اثنين لان المفاداة كذلك تقع
قوله تعالى وهو محرم عليكم هو مبتدأ وهو ضمير الشأن ومحرم خبره واخراجهم مرفوع بمحرم ويجوز ان
يكون اخراجهم مبتدأ ومحرم خبر مقدم والجملة خبر هو ويجوز ان يكون هو ضمير الاخراج المدلول
عليه بقوله وتخرجون فريقا منكم ويكون محرم الخبر واخراجهم بدل من الضمير في محرم او من هو قوله
تعالى فما جزاء ما نفي والخبر خزي ويجوز ان يكون استفهاما مبتدأ وجزاء خبره والا خزي بدل
من جزاء قوله تعالى يفعل ذلك منكم في موضع نصب على الحال من الضمير في يفعل في الحيوة الدنيا
صفة لخزي ويجوز ان يكون ظرفا تقديره الا ان يخزى في الحيوة قوله تعالى يردون بالياء على
الغيبة لان قبله مثله ويقرأ بالتاء على الخطاب ردا على قوله تقتلون ومثله عما تعملون بالتاء
والياء قوله تعالى وقفينا الياء بدل من الواو لقولك قفوته وهو يقفوه اذا اتبعه فلما وقعت رابعة
قلبت ياء قوله تعالى الرسل بالضم وهو الاصل والتسكين جائز تخفيفا ومنهم من يسكن اذا اضاف
الى المضمر هربا من توالي الحركات ويضم في غير ذلك قوله تعالى عيسى فعلى من العيس وهو بياض
يخالطه شقرة وقيل هو اعجمي لا اشتقاق له ومريم علم اعجمي ولو كان مشتقا من رام يريم لكان
مريم بسكون الياء وقد جاء في الاعلام بفتح الياء نحو مزيد وهو على خلاف القياس قوله تعالى
وايدناه وزنه فعلناه وهو من الايد وهو القوة ويقرأ آيدناه بمد الالف وتخفيف الياء ووزنه افعلناه
فان قلت فلم لم تحذف الياء التي هي عين كما حذفت في مثل اسلناه من سال يسيل قيل لو فعلوا
ذلك لتوالى اعلالان احدهما قلب الهمزة الثانية الفا ثم حذف الالف المبدلة من الياء لسكونها
وسكون الالف قبلها فكان يصير اللفظ اذناه فكانت تحذف الفاء والعين وليس كذلك اسلناه

لان هنا حذفت العين وحدها قوله تعالى القدس بضم الدال وسكونها لغتان مثل العسر والعسر
افكلما دخلت الفاء هاهنا لتربط ما بعدها بما قبلها والهمزة للاستفهام التي بمعنى التوبيخ
وجاءكم يتعدى بنفسه وبحرف الجر تقول جئته وجئت اليه قوله تعالى تهوى الفه منقلبة عن
ياء لان عينه واو وباب طويت وشويت اكثر من باب حوة وقوة ولا دليل في هوى لانكسار
العين وهو مثل شقي فان اصله واو ويدل على ان هوى من الياء ايضا قولهم في التثنية هويان
قوله تعالى استكبرتم جواب كلما ففريقا كذبتم فريقا فالفاء عطفت كذبتم على استكبرتم و
لكن قدم المفعول لتتفق رؤس الاى وفي الكلام حذف اي فريقا منهم كذبتم قوله تعالى غلف
يقرا بضم اللام وهو جمع غلاف ويقرا باسكانها وفيه وجهان احدهما هو تسكين المضموم مثل
كتب وكتب والثاني هو جمع اغلف مثل احمر وحمر وعلى هذا لا يجوز ضمه وبل ههنا اضراب
عن دعواهم واثبات ان سبب جحودهم لعن الله اياهم عقوبة لهم قوله تعالى بكفرهم الباء
متعلقة بلعن وقال ابو علي النية به التقديم اي وقالوا قلوبنا غلف بسبب كفرهم بل لعنهم
معترض ويجوز ان يكون في موضع الحال من المفعول في لعنهم اي كافرين كما قال وقد دخلوا
بالكفر فقليلا منصوب صفة لمصدر محذوف وما زائدة اي فايمانا قليلا يؤمنون وقيل صفة
لظرف اي فزمانا قليلا يؤمنون ولا يجوز ان تكون ما مصدرية لان قليلا لا يبقى له ناصب
وقيل ما نافية اي فما يؤمنون قليلا ولا كثيرا ومثله قليلا ما تشكرون وقليلا ما تذكرون
وهذا اقوى في المعنى وانما يضعف شيئا من جهة تقدم معمول ما في خبرها عليها قوله تعالى من عند
الله يجوز ان يكون من في موضع نصب لابتداء غاية المجيء ويجوز ان يكون في موضع رفع صفة لكتاب
مصدق بالرفع صفة لكتاب وقرئ شاذا بالنصب على الحال وفي صاحب الحال وجهان احدهما
الكتاب لانه قد وصف فقرب من المعرفة والثاني ان يكون حالا من الضمير في الظرف ويكون العامل
الظرف او ما يتعلق به الظرف ومثله رسول من عند الله مصدق قوله تعالى من قبل بنيت هاهنا
لقطعها عن الاضافة والتقدير من قبل ذلك فلما جاءهم في لما هذه ... من قبل جواب الاولى و
في جواب الاولى وجهان احدهما جوابها لما الثانية وجوابها وهذا ضعيف لان الفاء مع لما الثانية
ولما لا تجاب بالفاء الا ان يعتقد زيادة الفاء على ما يجيزه الاخفش والثاني ان كفروا جواب الاولى و

والثانية

والثانية تكرير لما لم يحتج الى جواب وقيل جواب الاولى محذوف تقديره انكروه او نحو ذلك قوله تعالى
فلعنة الله هو مصدر مضاف الى الفاعل قوله تعالى بئسما اشتروا فيه اوجه احدها ان تكون
ما نكرة غير موصوفة منصوبة على التمييز قال الاخفش واشتروا على هذا صفة لمحذوف تقديره
شيء او كفر وهذا المحذوف هو المخصوص وفاعل بئس مضمر فيها ونظيره لنعم الفتى اضحى باكناف
حايل اي فتى اضحى وقوله ان يكفروا خبر مبتدا محذوف اي هو ان يكفروا وقيل ان يكفروا في
موضع جر بدلا من الهاء في به وقيل هو مبتدا وبئس وما بعدها خبر عنه والوجه الثاني ان تكون
ما نكرة موصوفة واشتروا صفتها وان يكفروا على الوجوه المذكورة ويزيد هاهنا ان تكون
هو المخصوص بالذم والوجه الثالث ان تكون ما بمنزلة الذي وهو اسم بئس وان يكفروا
المخصوص بالذم وقيل اسم بئس مضمر فيها والذي وصلته المخصوص بالذم والوجه الرابع ان
تكون ما مصدرية اي بئس شراؤهم وفاعل بئس على هذا مضمر لان المصدر هنا مخصوص ليس
بجنس بغيا مفعول له ويجوز ان يكون منصوبا على المصدر لان ما تقدم يدل على انهم بغوا بغيا
قوله تعالى ان ينزل الله مفعول من اجله اي بغوا لان انزل الله وقيل التقدير بغيا على ما
انزل الله اي حسدا على ما خص الله به نبيه من الوحي ومفعول ينزل محذوف اي ان ينزل
الله شيئا من فضله ويجوز ان يكون من زائدة على قول الاخفش ومن نكرة موصوفة اي على
رجل يشاء ويجوز ان تكون بمعنى الذي ومفعول يشاء محذوف اي يشاء نزوله عليه ويجوز
ان يكون يشاء يختاره ويصطفيه ومن عباده حال من الهاء المحذوفة ويجوز ان يكون في موضع
جر صفة اخرى لمن قوله تعالى وباءوا بغضب اي رجعوا مغضوبا عليهم فهو حال على غضب صفة لغضب
الاول قوله تعالى مهين الياء بدل من الواو لانه من الهوان قوله تعالى ويكفرون اي وهم
يكفرون والجملة حال والعامل فيها قالوا من قوله قالوا نؤمن ولا يجوز ان يكون العامل
نؤمن اذ لو كان كذلك لوجب ان يكون لفظ الحال ونكفر او ونحن نكفر والهاء في وراءه تعود
على ما والهمزة في وراء بدل من ياء لان ما فاؤه واو لا يكون لامه واوا ويدل على انها ياء
في تواريت لا همزة وقال ابن جني هي عندنا همزة لقولهم وريئة بالهمز في التصغير وهو الحق
جملة في موضع الحال والعامل فيها يكفرون ويجوز ان يكون العامل معنى الاستقرار الذي

دلت عليه ما اذ التقدير الذي تستقر ورآءه مصدقا حال مؤكدة والعامل فيها ما في الحق
من معنى الفعل اذ المعنى وهو ثابت مصدقا وصاحب الحال الضمير المستتر في الحق عند قوم
وعند اخرين صاحب الحال ضمير دل عليه الكلام والحق مصدر لا يتحمل الضمير على حسب تحمل
اسم الفاعل له عندهم فاما المصدر الذي ينوب عن الفعل كقولك ضربا زيدا فيتحمل الضمير
عند قوم **قوله تعالى** فلم اصلها لما استفهام وحذفت الفها مع حرف الجر للفرق بين الاستفهام
والخبرية وقد جاءت في الشعر محذوفة ومثله فيم انت من ذكراها وعم يتساءلون وحتام
قوله تعالى تقتلون اي قتلتم والمعنى ان آباءهم قتلوا فلما رضوا بفعلهم اضاف القتل اليهم ان
كنتم جوابها محذوف دل عليه ما تقدم **قوله تعالى** بالبينات يجوز ان يكون في موضع الحال
من موسى تقديره جاءكم ذا بيان وحجة او جاء ومعه البينات ويجوز ان يكون مفعولا
به اي بسبب اقامة البينات قوله تعالى في قلوبهم العجل اي حب العجل فحذف المضاف لان
الذي يشربه القلب المحبة لا نفس العجل بكفرهم اي بسبب كفرهم ويجوز ان يكون حالا من الحدث
اي مختلطا بكفرهم واشربوا في موضع الحال والعامل فيه قالوا اي قالوا ذلك وقد اشربوا
وقد مراده لان الفعل الماضي لا يكون حالا الا مع قد وقال الكوفيون لا يحتاج اليها و
يجوز ان يكون واشربوا مستانفا والاول اقوى لانه قد قال بعد ذلك قل بئسما يامركم فهو
جواب قولهم سمعنا وعصينا والاولى الا يكون بينهما اجنبي **قوله تعالى** ان كانت لكم الدار
الدار اسم كان وفي الخبر ثلثة اوجه احدها هو خالصة وعند ظرف لخالصة او الاستقرار
الذي في لكم ويجوز ان يكون عند حالا من الدار والعامل فيها كان او الاستقرار واما
لكم فيكون على هذا متعلقة بكان لانها تعمل في حروف الجر ويجوز ان يكون للتبيين فيكون
موضعها بعد خالصة اي خالصة لكم فيتعلق بنفس خالصة لكم فيتعلق بنفس خالصة ويجوز
ان يكون صفة لخالصة قدمت عليها فيتعلق حينئذ بمحذوف والوجه الثاني ان يكون خبر
كان لكم وعند الله ظرف وخالصة حال والعامل كان او الاستقرار والثالث ان يكون عند الله
هو الخبر وخالصة حال والعامل فيها اما عند او ما يتعلق به او كان ولكم يسوغ ان يكون عند
خبر كان لكم اذ كان فيه تخصيص وتبيين ونظيره قوله ولم يكن له كفوا احد لولا له لم يصح ان يكون

كفوا خبر

خبر ان محذوف في موضع نصب بخالصة لانه يقول خلص كذا من كذا **قوله تعالى** ابدا ظرف بما
قدمت اي بشر ما قدمت فهو مفعول به ويقرب معناه من معنى المفعول له وما بمعنى الذي او
نكرة موصوفة او مصدرية فيكون مفعول قدمت محذوفا اي بتقديم ايديهم الشر **قوله تعالى**
ولتجدنهم هي المتعدية الى مفعولين والثاني احرص وعلى متعلقة باحرص ومن الذين اشركوا
فيه وجهان احدهما هي معطوفة على الناس في المعنى والتقدير احرص من الناس اي الذين في
زمانهم واحرص من الذين اشركوا يعني به المجوس لانهم كانوا اذا دعوا اطول العمر قالوا عش
الف نيروز فعلى هذا في يود وجهان احدهما هو حال من الذين اشركوا تقديره وادا احدهم
ويدل على ذلك انه لو قلت ومن الذين اشركوا الذين يود احدهم صح ان يكون وصفا و
من هنا قال الكوفيون هنا يكون على حذف الموصول وابقاء الصلة والوجه الثاني ان
يجعل يود احدهم حالا من الهاء والميم في لتجدنهم اي لتجدنهم احرص الناس وادا احدهم والو
الثاني من وجهي من الذين ان يكون مستانفا والتقدير ومن الذين اشركوا قوم يود احدهم
او من يود احدهم وماضي يود وددت بكسر العين فلذلك صحت الواو ولانها لم تكسر ما بعدها
في المستقبل لو يعمر لو هنا بمعنى ان الناصبة للفعل ولكن لا تنصب وليست التي يمتنع بها
الشيء لامتناع غيره ويدلك على ذلك شيئان احدهما ان هذه يلزمها المستقبل والاخرى معناها
في الماضي والثاني ان يود يتعدى الى مفعول واحد وليس مما يعلق عن العمل فمن هنا لزم ان
يكون لو بمعنى ان وقد جاءت بعد يود في قوله تعالى ايود احدكم ان تكون له جنة وهو كثير في
القران والشعر ويعمر يتعدى الى مفعول واحد وقد اقيم مقام الفاعل والالف مستطرف وما هو
بمزحزحه في هو وجهان احدهما هو ضمير احد اي وما ذلك التمني بمزحزحه خبر ما ومن العذاب
متعلق بمزحزحه وان يعمر في موضع رفع بمزحزحه اي وما الرجل بمزحزحه تعميره والوجه الاخر
يكون هو ضمير التعمير وقد دل عليه قوله لو يعمر وقوله ان يعمر بدل من هو ولا يجوز ان يكون هو
ضمير الشان لان المفسر لضمير الشان مبتدا وخبر ودخول الباء في بمزحزحه يمنع من ذلك **قوله تعالى**
من كان عدوا لجبريل من شرطية وجوابها محذوف تقديره فليمت غيظا او نحوه فانه نزله ونظيره
في المعنى من كان يظن ان لن ينصره الله ثم قال فليمدد **قوله تعالى** باذن الله في موضع الحال من ضمير

ذونا
الفاعل في نزل وهو ضمير جبريل وهو العائد على اسم ان والتقدير نزله ومعه الاذن او ما
له قوله تعالى مصدقا حال من الهاء في نزله وكذلك هدى وبشرى اى هاديا ومبشرا قوله تعالى
عدو للكافرين وضع الظاهر موضع المضمر لان الاصل من كان عدوا لله وملائكته فان الله
عدو له او لهم وله في القرآن نظائر كثيرة ستمر بك ان شاء الله تعالى قوله تعالى اوكلما الواو
للعطف والهمزة قبلها للاستفهام على معنى الانكار والعطف هنا على معنى الكلام المتقدم
كت
في قوله افكلما جاءكم رسول وما بعده وقيل الواو زائدة وقيل هي او التي لاحد الشيئين حر
بالفتح وقرئ شاذا بسكونها عهدا مصدر من غير لفظ الفعل المذكور ويجوز ان يكون مفعولا
به اى اعطوا عهدا هنا مفعول آخر محذوف تقديره عاهدوا الله او عاهدوكم قوله تعالى رسول
من عند الله مصدق هو مثل قوله كتاب من عند الله مصدق وقد ذكر قوله تعالى الكتاب مفعول
اوتوا وكتاب الله مفعول نبذ قوله تعالى كانهم هو وما عملت فيه في موضع الحال والعامل نبذ وصاحب
الحال فريق تقديره مشبهين للجهال قوله تعالى واتبعوا هو معطوف على واشربوا او على نبذ فريق
قوله تعالى تتلوا بمعنى تلت على ملك اى على زمن ملك فحذف المضاف والمعنى في زمن وسليمن لا
ينصرف وفيه ثلثة اسباب العجمة والتعريف والالف والنون واعاد ذكره ظاهرا تفخيما و
كذلك يفعل في الاعلام والاجناس كقول الشاعر شعر لا ارى الموت يسبق الموت شىء نغص
الموت ذا الغنى والفقيرا قوله تعالى ولكن الشياطين يقرا بتشديد النون ونصب الاسم ويقرا
الغلط
بتخفيفها ورفع الاسم بالابتداء لانها صارت من حروف الابتداء وقرا الحسن الشياطون وهو كا
شبه فيه الياء قبل النون بياء جمع التصحيح قوله تعالى يعلمون الناس في موضع نصب على الحال من
الضمير في كفروا ويجوز ان يكون حالا من الشياطين وليس بشىء لان لكن لا تعمل في الحال قوله تعالى
وما انزل بمعنى الذي وهو في موضع نصب عطفا على السحر اى ويعلمون الذي انزل وقيل هو معطوف
على ما تتلوا وقيل ما في موضع جر عطفا على ملك سليمن اى وعلى عهد الذي انزل على الملكين وقيل
ما نافية اى ما انزل السحر على الملكين او وما انزل اباحة السحر والجمهور على فتح اللام من الملكين
طين
وقرئ بكسرها قوله تعالى هاروت وماروت بدلان من الملكين وقيل هما قبيلتان من الشيا
فعلى هذا لا يكونان بدلين من الملكين وانما يجئ هذا على قراءة من كسر اللام في احد الوجهين قوله

تعالى

تعالى بابل يجوز ان يكون ظرفا لانزل ويجوز ان يكون حالا من الملكين او من الضمير في انزل قوله تعالى
حتى يقولا اى الى ان يقولا والمعنى انهما كانا يتركان تعليم السحر الى ان يقولا انما نحن فتنة وقيل حتى
بمعنى الا اى وما يعلمان من احد الا ان يقولا قوله تعالى واحد هنا يجوز ان يكون المستعملة في العموم
كقولك ما بالدار احد ويجوز ان يكون هنا بمعنى واحد او انسان قوله تعالى فيتعلمون منهما هو معطوف
على يعلمان وليس بداخل في النفي لان النفي هنا راجع الى الاثبات لان المعنى يعلمان الناس السحر
بعد قولهما انما نحن فتنة فيتعلمون وقيل التقدير فياتون فيتعلمون ومنهما ضمير الملكين ويجوز ان يكون
ضمير السحر وما انزل على الملكين وقيل هو معطوف على يعلمون الناس السحر فيكون منهما على هذا
للسحر والمنزل على الملكين او يكون ضمير قبيلتين من الشياطين وقيل هو مستانف ولم يجز ان
ينتصب على جواب النهي لانه ليس المعنى ان يكفروا يتعلمون ما يفرقون يجوز ان يكون ما بمعنى
الذي وان يكون نكرة موصوفة ولا يجوز ان يكون مصدرية لعود الضمير من به الى ما والمصدرية
لا يعود عليها ضمير قوله تعالى بين المرء الجمهور على اثبات الهمزة بعد الراء وقرئ بتشديد الراء
من غير همزة ووجهه ان يكون القى حركة الهمزة على الراء ثم نوى الوقف عليه مشددا كما قالوا
نصب
هذا خالد ثم اجروا الوصل مجرى الوقف قوله تعالى الا باذن الله الجار والمجرور في موضع
على الحال ان شئت من الفاعل وان شئت من المفعول والتقدير وما يضرون احدا بالسحر الا
قبله
والله عالم به او يكون التقدير الا مقرونا باذن الله قوله تعالى ولا ينفعهم هو معطوف على الفعل
دخلت لا للنفي ويجوز ان يكون مستانفا اى وهو لا ينفعهم فيكون حالا ولا يصح عطفه على ما
لان الفعل لا يعطف على الاسم قوله تعالى لمن اشتريه اللام هنا هي التي يوطأ بها للقسم مثل التي
في قوله لئن لم ينته المنافقون ومن في موضع رفع بالابتداء وهي شرط وجواب القسم ما له في
الآخرة من خلاق وقيل من بمعنى الذي وعلى كلا الوجهين موضع الجملة نصب بعلموا ولا يعمل علموا
في لفظ من لان الشرط ولام الابتداء لهما صدر الكلام قوله تعالى ولبئسما جواب قسم محذوف و
كان لو جواب لو محذوف تقديره لو كانوا ينتفعون بعلمهم لامتنعوا من شرى السحر قوله تعالى ولو انهم
امنوا ان وما عملت فيه مصدر في موضع رفع بفعل محذوف لان لو تقتضي الفعل تقديره لو وقع
ذلك
منهم انهم امنوا اى ايمانهم ولم يجزم بلو لانها تعلق الفعل الماضي بالفعل الماضي والشرط خلاف

قوله تعالى لمثوبة جواب لو ومثوبة مبتدا ومن عند الله صفته وخير خبره وقرئ مثوبة بسكون الثاء
وفتح الواو وقاسوه على الصحيح من نظائره نحو مقتلة قوله تعالى راعنا فعل امر وموضع الجملة نصب بتقولوا
وقرأ شاذا راعنا بالتنوين اي لا تقولوا قولا راعنا قوله تعالى ولا المشركين في موضع جر عطفا
على اهل وان كان قد قرئ ولا المشركون بالرفع فهو معطوف على الفاعل ان ينزل في موضع نصب بيود
من خير من زائدة ومن ربكم لابتداء غاية الانزال ويجوز ان يكون صفة لخير اما جرا على لفظ
خير او رفعا على موضع من خير قوله تعالى يختص برحمته من يشاء اي من يشاء اختصاصه فحذف
فبقي من يشاؤه ثم حذف الضمير ويجوز ان يكون يشاء بمعنى يختاره فلا يكون فيه حذف مضاف
قوله تعالى ما ننسخ ما شرطية جازمة لننسخ منصوبة الموضع بننسخ مثل قوله اياما تدعوا
وجواب الشرط نات بخير منها قوله تعالى من آية في موضع نصب على التمييز والمميز ما والتقدير اي
شيء ننسخ من آية ولا يحسن ان يقدر اي آية ننسخ لانك لا تجمع بين هذا وبين التمييز باية ويجوز
ان تكون زائدة وآية حالا والمعنى اي شيء ننسخ قليلا او كثيرا وقد جاءت الآية حالا في قوله تعالى
هذه ناقة الله لكم آية وقيل ما ها هنا مصدر وآية مفعول به والتقدير اي نسخ ننسخ آية
وقرئ ننسخ بفتح النون وماضيه نسخ ويقرأ بضم النون وكسر السين وماضيه انسخت يقال انسخت
الكتاب اي عرضته النسخ قوله تعالى او ننسها معطوف على ننسخ ويقرأ بغير همز على ابدال الهمزة الفا
ويقرأ ننسها بغير الف ولا همز وننسها بضم النون وكسر السين وكلاهما من نسي اذا ترك ويجوز
ان يكون من نسا اذا اخر الا انه ابدل الهمزة الفا ومن قرأ بضم النون حمله على معنى نأمر بتركها
او نبيح تركها او ننسا خبرها وفيه مفعول محذوف والتقدير ننسكها قوله تعالى له ملك السموات مبتدا وخبر
في موضع خبر ان ويجوز ان ترفع ملك بالظرف عند الاخفش والملك بمعنى الشيء المملوك تقول
لفلان ملك عظيم اي مملوكه كثير والملك ايضا بالكسر المملوك الا انه لا يستعمل بضم الميم في
كل موضع بل في مواضع الكثرة وسعة السلطان قوله تعالى من ولي من زائدة وولي في موضع
رفع مبتدا ولكم خبره ونصير معطوف على لفظ ولي ويجوز في الكلام رفعه على موضع ولي و
من دون في موضع نصب على الحال من ولي او من نصير من وفي من دون الله فلما تقدم وصف
النكرة عليها انتصب على الحال قوله تعالى ام تريدون ام هنا منقطعة اذ ليس في الكلام همزة

نعم موضعها وموقع ايهاما والهمزة في قوله الم تعلم ليست من ام في شيء والتقدير بل تريدون ان تسئلوا
فخرج بام من كلام الى كلام اخر والاصل في تريدون ترودون لانه من راد يرود قوله تعالى كما الكاف
في موضع نصب صفة لمصدر محذوف اي سؤالا كما وما مصدرية والجمهور على همز سأل وقرئ
بتسهيل الياء وهو على لغة من قال سلت تسال بغير همز مثل خفت تخاف والياء منقلبة عن واو
لقولهم سوال وسالته ويقرأ بتسهيل الهمزة بين بين اي بين الهمزة وبين الياء لان منها حركتها
قوله تعالى بالايمان الباء في موضع نصب على الحال من الكفر تقديره معا بالايمان ويجوز ان يكون
مفعولا يتبدل ويكون الباء للسبب كقولك اشتريت الثوب بدرهم قوله تعالى سواء السبيل سوا
ظرف بمعنى وسط السبيل واعدله والسبيل يذكر ويؤنث قوله تعالى لو يردونكم لو بمعنى ان المصدرية
وقد تقدم ذكرها وكفارا حال من الكاف والميم ويجوز ان يكون مفعولا ثانيا لان يرد بمعنى يصير
قوله تعالى حسدا مصدر وهو مفعول له والعامل فيه ود او يردونكم من عند انفسهم من متعلقة
بحسد اي ابتداء الحسد من عندهم ويجوز ان يتعلق بود او بيردونكم حتى يأتي الله بامره اي اعفوا
الى هذه الغاية قوله تعالى وما تقدموا ما شرطية في موضع نصب بتقدموا ومن خير مثل قوله من
آية في ما ننسخ قوله تعالى تجدوه اي تجدوا ثوابه فحذف المضاف وعند الله ظرف لتجدوه او
حال من المفعول به قوله تعالى الا من كان من في موضع رفع بيدخل لان الفعل مفرغ لما بعد الا و
كان محمول على لفظ من في الافراد وهودا جمع هائد مثل عائذ وعوذ وهو من هاد يهود اذا تاب
ومنه قوله تعالى انا هدنا اليك وقال الفراء اصله يهود فحذفت الياء وهو بعيد جدا وجمع على معنى
من واو ها هنا للتفصيل ما اجمل وذلك ان اليهود قالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا وقالت
النصارى لن يدخل الجنة الا من كان نصارى ولم يقل كل فريق منهم لن يدخل الجنة الا من كان هودا
او نصارى فلما لم يفصل في قوله وقالوا جاء باو للتفصيل اذ كانت موضوعة لاحد الشيئين
ونصارى جمع نصران مثل سكران وسكارى هاتوا فعل يتعدى مثل الآمر تقول في الماضي هاتى يهاتي
مهاتاة مثل رامى يرامي مراماة وهاتوا مثل راموا واصله هاتيوا فسكنت الياء وحذفت
لما ذكرنا في قوله اشتروا ونظائره وتقول للرجل في الامر هات مثل رام وللمرأة هاتي مثل رامي
وعليه فقس بقية تصاريف هذه الكلمة وهاتوا فعل متعد الى مفعول واحد وتقديره احضروا

برهانكم والنون في برهان اصل عند قوم لقولهم برهنت فثبتت النون في الفعل وزائدة
عند اخرين لانه من البره وهو القطع والبرهان الدليل القاطع **قوله تعالى** بلى جواب النفي
على ما ذكرنا في قوله بلى من كسب واسلم وجهه وهو كله محمول على لفظ من وكذلك فله اجره
عند ربه وقوله لا خوف عليهم محمول على معناها **قوله تعالى** وهم يتلون الكتاب في موضع
نصب على الحال والعامل فيها قالت واصل يتلون يتلوون فسكنت الواو ثم حذفت
لالتقاء الساكنين **قوله تعالى** كذلك قال الكاف في موضع نصب نعتا لمصدر محذوف او منصوب
بقال وهو مصدر مقدم على الفعل التقدير قولا مثل قول اليهود والنصارى قال الذين
لا يعلمون مثل هذا الوجه يجوز الكاف في موضع رفع بالابتداء والجملة بعده خبر عنه والعائد
على المبتدا محذوف تقديره قاله ويجوز على هذا ان يكون قوله مثل قولهم صفة لمصدر محذوف ومفعولا
ليعلمون والمعنى مثل قول اليهود والنصارى قال الذين لا يعلمون اعتقاد اليهود والنصارى ولا
يجوز ان يكون مثل قولهم مفعول قال لانه قد استوفى مفعوله وهو الضمير المحذوف وفيه يتعلق
يختلفون **قوله تعالى** ومن اظلم من استفهام في معنى النفي وهي رفع بالابتداء واظلم خبره والمعنى
لا احد اظلم ممن منع من نكرة موصوفة او بمعنى الذي ان يذكر فيه ثلاثة اوجه احدها هو في
موضع نصب على البدل من مساجد بدل الاشتمال تقديره ذكر اسمه فيها والثاني ان يكون في
موضع نصب على المفعول له تقديره كراهية ان يذكر والثالث ان يكون في موضع جر تقديره من ان
يذكر ويتعلق من اذا ظهرت بمنع كقولك منعته من كذا واذا حذف حرف الجر فهل هو في الجر وقيل
بصير في موضع نصب وقد ذكرنا ذلك في قوله لا يستحيي ان يضرب **قوله تعالى** وسعى في خرابها
خراب اسم للتخريب مثل السلام اسم للتسليم وليس باسم للجثة وقد اضيف اسم المصدر الى المفعول
لانه يعمل عمل المصدر **قوله تعالى** الا خائفين حال من الضمير في يدخلوها **قوله تعالى** لهم في الدنيا خزي
جملة مستانفة وليست حالا لان استحقاقهم الخزي ثابت في كل حال لا في حال دخولهم
المساجد خاصة **قوله تعالى** ولله المشرق والمغرب هما في موضع الشروق والغروب فاينما شرط و
تولوا مجزوم بها والناصب لاين والجواب فثم وقرئ في الشاذ تولوا بفتح التاء وفيه وجهان
احدهما هو مستقبل ايضا وتقديره تتولوا فحذفت التاء الثانية والثاني انه ماض والضمير للغائبين

والتقدير ايما يولون وقيل يجوز ان يكون ماضيا قد وقع ولا يكون ان شرطا في اللفظ بل في
المعنى كما تقول ما صنعت صنعت اذا اردت الماضي وهذا ضعيف لان اين اما استفهام و
اما شرط وليس لها معنى ثالث **قوله تعالى** وثم اسم للمكان البعيد عنك مبني لتضمنه معنى حرف
الاشارة وقيل بني لتضمنه معنى حرف الخطاب لانك تقول في الحاضر هنا وفي الغائب هناك و
ثم ناب عن هناك **قوله تعالى** وقالوا اتخذ الله ولدا يقرا بالواو عطفا على قوله وقالوا لن
يدخل الجنة ويقرا بغير واو على الاستيناف **قوله تعالى** كل له تقديره كل احد منهم او كلهم لان
الاصل في كل ان تستعمل مضافة ومن هنا ذهب جمهور النحويين الى منع دخول الالف و
اللام على كل لان تخصصها بالمضاف اليه فاذا لم يكن ملفوظا به كان في حكم الملفوظ به و
حمل الخبر على معنى كل فجمعه في قوله قانتون ولو قال قانت جاز على لفظ كل **قوله تعالى** بديع
السموات والارض اي مبدعهما كقولهم سميع بمعنى مسمع والاضافة هنا محضة لان الابداع
لهما ماض واذا قضى اذا ظرف والعامل فيه ما دل عليه الجواب تقديره واذا قضى امرا يكون
قوله تعالى فيكون الجمهور على الرفع عطفا على يقول او على الاستيناف اي فهو يكون وقرئ
بالنصب على جواب لفظ الامر وهو ضعيف لوجهين احدهما ان كن ليس بامر على الحقيقة اذ
ليس هناك مخاطب به وانما المعنى على سرعة التكوين يدل على ذلك ان الخطاب بالتكوين
لا يرد على الموجود لان الموجود متكون ولا يرد على المعدوم لانه ليس بشيء فلا يبقى الا لفظ
الامر ولفظ الامر يرد ولا يراد به حقيقة الامر كقوله اسمع بهم وابصر وكقوله فليمدد له الرحمن
مدا والوجه الثاني ان جواب الامر لا بد ان يخالف الامر اما في الفعل او الفاعل او فيهما
فمثال ذلك قولك اذهب ينفعك زيد فالفعل والفاعل في الجواب غيرهما في الامر وتقول
اذهب يذهب زيد فالفعلان متفقان والفاعلان مختلفان وتقول اذهب تنتفع فالفاعلان متفقان والفعلان
مختلفان فاما ان يتفق الفعلان والفاعلان فغير جائز كقولك اذهب تذهب والعلة فيه ان
الشيء لا يكون شرطا لنفسه **قوله تعالى** لولا يكلمنا الله لولا هذه اذا وقع بعدها المستقبل كان
تحضيضا وان وقع بعدها الماضي كانت توبيخا وعلى كلا معنييها هي مختصة بالفعل لان
التحضيض والتوبيخ لا يردان الا على الفعل كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم يقال من

اعراب الموضع الاول ايضا ما يحتمله هذا الموضع **قوله تعالى** انا ارسلناك بالحق الجار والمجرور
في موضع نصب على الحال من المفعول تقديره ارسلناك ومعك الحق ويجوز ان يكون حالا من
الفاعل اى ومعنا الحق ويجوز ان يكون مفعولا به اى بسبب اقامة الحق بشيرا ونذيرا حالان
ولا تسأل من قرأ بالرفع وفتح التاء فموضعه حال ايضا اى وغير مسؤول ويجوز ان يكون مستانفا
ويقرأ بفتح التاء وضم اللام وحكمها حكم القراءة التي قبلها ويقرأ بفتح التاء والجزم على النهي **قوله
تعالى** هو الهدى هو يجوز ان يكون توكيدا لاسم ان وفصلا ومبتدا وقد سبق نظيره من العلم
في موضع نصب على الحال من ضمير الفاعل في جاءك **قوله تعالى** الذين اتيناهم مبتدا واتيناهم
صلته ويتلونه حال مقدرة منهم او من الكتاب لانهم لم يكونوا وقت اتيانه تالين له وحق
منصوب على المصدر لانها صفة للتلاوة في الاصل لان التقدير تلاوة حقا واذا قدم وصف
المصدر واضيف اليه انتصب نصب المصدر ويجوز ان يكون وصفا لمصدر محذوف واولئك
مبتدا ويؤمنون به خبره والجملة خبر الذين ولا يجوز ان يكون يتلونه خبر الذين لانه ليس كل
من اوتي الكتاب تلاه حق تلاوته لان معنى حق تلاوته العمل به وقيل يتلونه الخبر والذين اتيناهم
لفظه عام والمراد به الخصوص وهو من امن بالنبي من اهل الكتاب او يراد بالكتاب القران
قوله تعالى واذ ابتلى اذ في موضع نصب على المفعول به اى اذكروا الالف في ابتلى منقلبة عن
واو واصله من بلا يبلوا اذا اختبر وفي ابرهيم لغات احدها ابرهيم بالالف والياء وهو
المشهور وابراهم كذلك الا انه بحذف الياء وابراهام بالفين وابرهم بالف واحدة وضم الهاء
وبكل قرئ وهو اسم اعجمي معرفة وجمعه اباره عند قوم وعند اخرين براهم وقيل فيه ابارهة
وبراهمة جاعلك يتعدى الى مفعولين لانه من جعل التي بمعنى صير وللناس يجوز ان يتعلق
بجاعل اى لاجل الناس ويجوز ان يكون في موضع نصب على الحال والتقدير اماما للناس
فلما قدمه نصبه على ما ذكرنا قال ومن ذريتي المفعول الاول محذوف والتقدير اجعل فريقا من
ذريتي اماما لا ينال عهدي الظالمين هذا هو المشهور على جعل العهد هو الفاعل ويقرأ
الظالمون على العكس والمعنيان متقاربان لان كل ما نالك فقد نلته **قوله تعالى** واذ جعلنا
البيت مثل واذ ابتلى وجعل هنا يجوز ان يكون بمعنى صير ويجوز ان يكون بمعنى خلق او وضع

فيكون مثابة حالا واصل مثابة مثوبة لانه من ثاب يثوب اذا رجع وللناس صفة لمثابة ويجوز
ان يتعلق بجعلنا ويكون التقدير لاجل نفع الناس واتخذوا يقرأ على لفظ الخبر والمعطوف عليه
محذوف تقديره فثابوا واتخذوا ويقرأ على لفظ الامر فيكون على هذا مستانفا ومن مقام
يجوز ان يكون من للتبعيض اى بعض مقام ابرهيم مصلى ويجوز ان يكون بمعنى في ويجوز
ان يكون زائدة على قول الاخفش ومصلى مفعول اتخذوا والفه منقلبة عن واو ووزنه مفعل
وهو مكان لا مصدر ويجوز ان يكون مصدرا وفيه حذف مضاف تقديره مكان مصلى اى مكان
صلوة والمقام موضع القيام وليس بمصدر هنا لان قيام ابرهيم لا يتخذ مصلى ان طهرا يجوز
ان يكون ان هنا بمعنى اى المفسرة لان عهدنا بمعنى قلنا والمفسرة ترد بعد القول وما كان
في معناه فلا موضع لها على هذا ويجوز ان يكون مصدرية وصلتها الامر وهنا مما يجوز ان
يكون صلة لان دون غيرها فعلى هذا يكون التقدير بان طهرا فيكون موضعها جرا او نصبا
على الاختلاف بين الخليل وسيبويه والسجود جمع ساجد وقيل هو مصدر وفيه حذف مضاف
اى الركوع ذوي السجود **قوله تعالى** اجعل هذا بلدا اجعل بمعنى صير وهذا المفعول الاول وبلدا
المفعول الثاني وامنا صفة المفعول الثاني فاما التي في ابرهيم فنذكرها هناك من امن من
بدل من اهله وهو بدل بعض من كل ومن كفر في من وجهان احدهما هي بمعنى الذي او نكرة موصوفة
او موضعها نصب والتقدير قال الرزق من كفر وحذف الفعل لدلالة الكلام عليه فامتعه عطف
على الفعل المحذوف ولا يجوز ان يكون من على هذا مبتدا وفامتعه خبره لان الذي لا يدخل
الفاء في خبرها الا اذا كان الخبر مستحقا بصلتها كقولك الذي ياتيني فله درهم والكفر لا
يستحق به التمتيع فان جعلت الفاء زائدة على قول الاخفش جاز وان جعلت الخبر محذوفا وفامتعه
والوجه الثاني ان يكون من شرطية والفاء جوابها وقيل الجواب محذوف تقديره ومن كفر ارزق
ومن هذا على رفع بالابتداء ولا يجوز ان يكون منصوبة لان اداة الشرط لا يعمل فيها جوابها بل
الشرط وكفر على الوجهين بمعنى يكفر والمشهور فامتعه بالتشديد وضم العين لما ذكرنا من انه معطوف
او خبر وقرئ شاذا بسكون العين وفيه وجهان احدهما انه حذف الحركة تخفيفا لتوالي الحركات
الثاني ان يكون الفاء زائدة وامتعه جواب الشرط ويقرأ بتخفيف التاء وضم العين واسكانها على

ما ذكرنا ويقرأ فامتعه على لفظ الامر وعلى هذا يكون من تمام الحكاية عن ابرهيم قليلا نعت لمصدر
محذوف او لظرف محذوف ثم اضطره الجمهور على رفع الراء وقرئ بفتحها وبوصل الهمزة على الامر
كما تقدم **قوله تعالى** وبئس المصير المصير فاعل بئس والمخصوص بالذم محذوف تقديره وبئس المصير
النار **قوله تعالى** من البيت في موضع نصب على الحال من القواعد اي كائنة من البيت ويجوز ان
يكون في موضع نصب مفعولا به بمعنى رفعها عن ارض البيت والقواعد جمع قاعدة وواحد قواعد
النساء قاعد واسمعيل معطوف على ابرهيم والتقدير يقولان ربنا ويقولان هذه في موضع الحال
وقيل اسمعيل مبتدأ والخبر محذوف تقديره يقول ربنا ان الباني كان ابرهيم والداعي اسمعيل
قوله تعالى مسلمين لك مفعول ثان ولك متعلق بمسلمين لانه بمعنى نسلم لك اي نخلص ويجوز ان
يكون نعتا اي مسلمين عاملين لك ومن ذريتنا يجوز ان يكون من لابتداء غاية الجعل فيكون مفعولا
ثانيا وامة مفعولا اول ومسلمة نعتا للامة وذلك على ما تقدم في مسلمين ويجوز ان يكون
امة مفعولا اول ومن ذريتنا نعتا لامة تقدم عليها فانتصب على الحال ومسلمة مفعولا ثانيا
والنار داخلة في الاصل على امة وقد فصل بينهما بقوله ومن ذريتنا وهو جائز لانه من جملة
الكلام المعطوف وارنا الاصل ارئنا فحذفت الهمزة التي هي عين الكلمة في جميع تصاريف
الفعل المستقبل تخفيفا وصارت الراء متحركة بحركة الهمزة والجمهور على كسر الراء وقرئ باسكا
وهو ضعيف لان الكسرة هنا تدل على الياء المحذوفة ووجه الاسكان ان يكون شبه المنفصل
بالمتصل وسكن كما سكن فخذ وكتف وقيل لم يضبط الراوي عن القارئ لان القارئ
اختلس فظن انه سكن وواحد المناسك منسك ومنسك بفتح السين وكسرها **قوله تعالى**
وابعث فيهم ذكر على معنى الامة ولو قال فيها لرجع الى لفظ الامة يتلو عليهم في موضع نصب
صفة لرسول ويجوز ان يكون حالا من الضمير في منهم والعامل فيه الاستقرار **قوله تعالى** ومن
يرغب من استفهام بمعنى الانكار ولذلك جاءت الا بعدها لان المنكر منفي وهي في موضع رفع بالابتداء
ويرغب الخبر وفيه ضمير يعود على من الا من سفه من في موضع نصب على الاستثناء ويجوز ان يكون
رفعا بدلا من الضمير في يرغب ومن نكرة موصوفة او بمعنى الذي ونفسه مفعول سفه لان
معناه جهل تقديره الا من جهل خلق نفسه او مصيرها وقيل التقدير سفه بالتشديد وقيل التقد

تركيب وانه في الآخرة لمن الصالحين

نفسه وقال الفراء هو تمييز وهو ضعيف لكونه معرفة في الآخرة يتعلق بالصالحين اي وانه من الصالحين
في الآخرة والالف واللام على هذا للتعريف لا بمعنى الذي لانك لو جعلتها بمعنى الذي لقدمت الصلة
على الموصول وقيل هي بمعنى الذي وفي يتعلق بفعل محذوف يبينه الصالحين تقديره وانه صالح
في الآخرة وهذا يسمى التبيين ونظيره **شعر** ربيته حتى اذا تمعددا كان جزائي بالعصا ان اجلدا تقديره
كان جزائي ان اجلد بالعصا وهذا كثير في القرآن والشعر **قوله تعالى** اذ قال له اذ ظرف لاصطفيناه ويجوز
ان يكون بدلا من قوله في الدنيا ويجوز ان يكون التقدير اذكر اذ قال لرب العالمين مقتضى اللفظ ان
يقول اسلمت لك لتقدم ذكر الرب الا انه اوقع المظهر موقع المضمر تعظيما لان فيه ما ليس في اللفظ
الاول لان اللفظ الاول تضمن انه ربه وفي اللفظ الثاني اعترافه بانه رب الجميع **قوله تعالى** ووصى يقرأ
بالتشديد من غير الف واوصى بالالف وهما بمعنى واحد والضمير في بها يعود الى الملة ويعقوب معطوف
على ابرهيم ومفعوله محذوف تقديره واوصى يعقوب بنيه ايضا كما اوصى ابرهيم بنيه ودليل
ذلك قوله اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي والتقدير قال يا بني فيجوز ان يكون ابرهيم قال
يا بني ويجوز ان يكون يعقوب والالف في اصطفاه بدل من ياء بدل من واو واصله الصفوة
والواو اذا وقعت رابعة فصاعدا قلبت ياء ولهذا تمال الالف في مثل ذلك فلا تموتن النهي
في اللفظ عن الموت وهو في المعنى على غير ذلك والتقدير لا تفارقوا الاسلام حتى تموتوا وانتم
مسلمون في موضع الحال والعامل الفعل قبل الا **قوله تعالى** ام كنتم هي المنقطعة اي بل اكنتم
شهداء على جهة التوبيخ اذ حضر يقرأ بتحقيق الهمزتين على الاصل وبتليين الثانية وجعلها بين
بين ومنهم من يخلصها ياء لانكسارها والجمهور على نصب يعقوب ورفع الموت وقرئ بالعكس و
المعنيان متقاربان واذ الثانية بدل من الاولى والعامل في الاولى شهداء فيكون عاملا في
الثانية ويجوز ان يكون الثاني ظرفا لحضر فلا يكون على هذا بدلا وما استفهام في موضع نصب
بتعبدون وما هنا بمعنى من ولهذا جاء في الجواب الهك ويجوز ان يكون ما على بابها ويكون ذلك
امتحانا لهم من يعقوب ومن بعدي اي من بعد موتي نعبد الهك واله اباءك اعاد ذكر الاله
لئلا يعطف على الضمير المجرور من غير اعادة الجار والجمهور على اباءك على جمع التكسير وابرهيم
واسمعيل واسحق بدل منهم ويقرأ واله ابيك وفيه وجهان احدهما هو جمع تصحيح حذفت منه النون

للاضافة وقد قالوا ابٌ وابون وابين فعلى هذه القراءة يكون الاسماء بعدها بدلا ايضا والوجه
الثاني ان يكون مفردا وفيه على هذا وجهان احدهما ان يكون مفردا في اللفظ يراد به الجمع والثاني
ان يكون مفردا في اللفظ والمعنى فعلى هذا يكون ابرهيم بدلا منه واسمعيل واسحق عطفا على
ابيك تقديره واله اسمعيل واسحق الها واحدا بدل من اله الاول ويجوز ان يكون حالا موطئة كقولك
رايت زيدا رجلا صالحا واسمعيل يجمع على سماعلة وسماعيل واساميع **قوله تعالى** تلك امة اسم
مبهم وهي من اسماء الاشارة للمؤنث والياء من جملة الاسم وقال الكوفيون التاء وحدها الاسم
والياء زائدة وحذفت الياء مع اللام لسكونها وسكون اللام بعدها فان قيل لم لم تكسر اللام في
تلك كما فعل في ذلك قيل لان ذلك يؤدي الى الثقل لوقوع الياء بين كسرتين وموضعها رفع
بالابتداء وامة خبرها وقد خلت صفة للامة ولها ما كسبت في موضع الصفة ايضا ويجوز
ان يكون حالا من الضمير في خلت ويجوز ان يكون مستانفا ولا تسالون مستانف لا غير وفي الكلام
حذف تقديره ولا تسالون عما كانوا يعملون ودل على المحذوف قوله لها ما كسبت ولكم ما كسبتم
قوله تعالى او نصارى الكلام في او هاهنا كالكلام فيها في قوله وقالوا لن يدخل الجنة لان
قال اليهود كونوا هودا وقالت النصارى كونوا نصارى ملة ابرهيم تقديره بل نتبع ملة او
قل اتبعوا ملة وحنيفا حال من ابرهيم والحال من المضاف اليه ضعيف في القياس قليل في
الاستعمال وسبب ذلك ان الحال لا بد لها من عامل فيها والعامل فيها هو العامل في صاحبها
ولا يصح ان يعمل المضاف في مثل هذا الحال ووجه قول من نصبه على الحال انه قدر العامل
معنى اللام او معنى الاضافة وهو المصاحبة والملاصقة وقيل حين جعل حنيفا حالا لان
المعنى نتبع ابرهيم حنيفا وهذا جيد لان الملة هي الدين والمتبع ابرهيم وقيل هو منصوب
باضمار اعني قوله تعالى من ربهم الهاء والميم يعود على النبيين خاصة فعلى هذا يتعلق من
باوتي الثانية وقيل تعود الى موسى وعيسى ايضا ويكون وما اوتي الثانية تكريرا وهو في
المعنى مثل التي في ال عمران فعلى هذا يتعلق من باوتي الاولى وموضع من نصب على انها
لابتداء غاية الايتاء ويجوز ان يكون موضعها حالا من العائد المحذوف تقديره وما اوتيه
النبيون كائنا من ربهم ويجوز ان يكون ما اوتي الثانية في موضع رفع بالابتداء ومن ربهم

خبره بين احد احد هاهنا هو المستعمل في النفي لان بين لا تضاف الا الى الجمع او الى واحد معطوف عليه
وقيل احد هنا بمعنى فريق **قوله تعالى** بمثل ما امنتم به الباء زائدة ومثل صفة لمصدر محذوف تقديره
ايمانا مثل ايمانكم والهاء ترجع الى الله او القران او محمد وما مصدرية ونظير زيادة الباء هنا
زيادتها في قوله وجزاء سيئة بمثلها وقيل مثل هنا زائدة وما بمعنى الذي وقرا ابن عباس بما امنتم
به باسقاط مثل قوله تعالى صبغة الله الصبغة هنا الدين وانتصابه بفعل محذوف اي اتبعوا
دين الله وقيل هو اغراء اي عليكم دين الله وقيل هو بدل من ملة ابرهيم ومن احسن ابتداء وخبره و
من الله في موضع نصب وصبغة تمييز **قوله تعالى** ام يقولون يقرا بالياء ردا على قوله فسيكفيكهم
الله وبالتاء ردا على قوله اتحاجوننا هودا او نصارى او هاهنا مثلها في قوله وكونوا هودا او
نصارى اي قالت اليهود كان هؤلاء الانبياء هودا وقالت النصارى كانوا نصارى ام الله مبتدا
والخبر محذوف اي ام الله اعلم وام هاهنا المتصلة اي اانتم اعلم ام الله وهو استفهام بمعنى الانكار كتم
شهادة كتم يتعدى الى مفعولين فقد حذف الاول منهما هنا تقديره كتم الناس شهادة فعلى هذا
يكون عنده صفة لشهادة وكذلك من الله ولا يجوز ان يتعلق من بشهادة لئلا يفصل بين الصلة
والموصول بالصفة ويجوز ان يجعل عنده ومن الله صفتين للشهادة ويجوز ان يجعل من ظرفا
للعامل في الظرف الاول وان يجعلها حالا من الضمير في عنده **قوله تعالى** السفهاء من الناس
في موضع نصب على الحال والعامل فيه يقول ما ولاهم ابتداء وخبر في موضع نصب بالقول
كانوا عليها فيه حذف مضاف تقديره على توجهها او على اعتقادها **قوله تعالى** وكذلك الكاف
في موضع نصب صفة لمصدر محذوف تقديره ومثل هدايتنا من نشاء جعلناكم وجعلنا بمنزلة
صيرنا وعلى الناس يتعلق بشهداء القبلة هي المفعول الاول والمفعول الثاني محذوف والتي صفة
ذلك المحذوف والتقدير وما جعلنا القبلة القبلة التي وقيل التي صفة للقبلة المذكورة و
المفعول الثاني محذوف تقديره وما جعلنا القبلة التي كنت عليها قبلة من يتبع من بمعنى الذي في
موضع نصب بنعلم وممن ينقلب يتعلق بنعلم والمعنى ليفصل المتبع من المنقلب ولا يجوز ان يكون
من استفهاما لان ذلك يوجب ان يعلق نعلم عن العمل واذا علقت عنه لم يبق لمن ما يتعلق به لان
ما بعد الاستفهام لا يتعلق بما قبله ولا يصح تعلقها بيتبع لانها في المعنى متعلقة بنعلم وليس المعنى

اى فريق متبع من ينقلب على عقبيه فى موضع نصب على الحال اى راجعا وان كانت ان المخففة من
الثقيلة واسمها محذوف واللام فى قوله لكبيرة عوض من المحذوف وقيل فصل باللام بين ان
المخففة من الثقيلة وبين غيرها من اقسام ان وقال الكوفيون ان بمعنى ما واللام بمعنى الا وهو ضعيف
جدا من جهة ان وقوع اللام بمعنى الا لا يشهد له سماع ولا قياس واسم كان مضمر دل عليه الكلام تقديره
وان كانت التولية او الصلوة او القبلة الا على الذين على متعلقة بكبيرة ودخلت الا للمعنى ولم
تغير الاعراب وما كان الله ليضيع خبر كان محذوف واللام متعلقة بذلك المحذوف تقديره وما
كان الله مريدا لان يضيع ايمانكم وهذا يتكرر فى القرآن ومثله لم يكن الله ليغفر لهم وقال الكوفيون
ليضيع هو الخبر واللام داخلة للتوكيد وهو بعيد لان اللام لام الجر وان بعدها مرادة فيصير التقدير
على قولهم ما كان الله اضاعة ايمانكم رؤف يقرأ بواو بعد الهمزة مثل شكور ويقرأ بغير واو مثل
يقظ وفطن وقد جاء فى الشعر الرؤف الرحيم قوله تعالى قد نرى لفظه مستقبل والمراد المضى
وفى السماء يتعلق بالمصدر ولو جعل حالا من الوجه لجاز فلنولينك يتعدى الى مفعولين فالاول ك
وجهك والثانى شطر المسجد وقد يتعدى الى الثانى بالى كقولك وليت وجهه الى القبلة وقال
النحاس شطر هنا ظرف لانه بمعنى الناحية وحيث ظرف لولوا وان جعلتها شرطا انتصبت بكنتم
لانه مجزوم بها وهى منصوبة به انه الحق من ربهم من ربهم فى موضع الحال وفى اول السورة مثله
قوله تعالى ولئن اتيت اللام موطئة للقسم وليست لازمة بدليل قوله تعالى وان لم ينتهوا عما
يقولون ما تبعوا اى لا يتبعوا فهو ماض فى معنى المستقبل ودخلت ما حملا على لفظ الماضى
وحذفت الفاء فى الجواب لان فعل الشرط ماض وقال الفراء ان هنا بمعنى لو فلذلك كانت ما فى
الجواب وهو بعيد لان ان للمستقبل ولو للماضى واذا حرف والنون فيه اصل ولا تستعمل الا
فى الجواب ولا تعمل هنا شيئا لان عملها فى الفعل ولا فعل قوله تعالى الذين اتيناهم الكتاب مبتدا
ويعرفونه الخبر ويجوز ان يكون الذين بدلا من الذين اوتوا الكتاب فى الاية قبلها ويجوز ان يكون
بدلا من الظالمين فيكون يعرفونه حالا من الكتاب او من الذين لان فيه ضميرين راجعين عليهما
ويجوز ان يكون نصبا على تقدير اعنى ورفعا على تقديرهم كما صفة لمصدر محذوف وما مصدرية
قوله تعالى الحق من ربك ابتدا وخبر وقيل الحق خبر ابتدا محذوف تقديره ما كتموه الحق او ما عرفوه

وقيل

وقيل هو مبتدا والخبر محذوف تقديره يعرفونه او يتلونه ومن ربك على الوجهين حال وقرا على
عليه السلام الحق بالنصب بيعلمون قوله تعالى ولكل وجهة وجهة مبتدا ولكل خبره والتقدير
لكل فريق وجهة وجاء على الاصل والقياس جهة مثل عدة وزنة والوجهة مصدر فى معنى المتوجه
اليه كالخلق بمعنى المخلوق وهى مصدر وهو محذوف الزوائد لان الفعل توجه او اتجه والمصدر
التوجه والاتجاه ولم يستعمل منه وجه كوعد هو موليها يقرا بكسر اللام وفى هو وجهان احدها
هو ضمير اسم الله والمفعول الثانى محذوف اى الله موليها تلك الجهة وذلك الفريق اى يامرهم بها و
الثانى هو ضمير كل اى ذلك الفريق مولى الوجهة نفسه ويقرا موليها بفتح اللام وهو على هذا
هو ضمير الفريق وهو مولى لما لم يسم فاعله والمفعول الاول هو الضمير المرفوع فيه وها ضمير المفعول
الثانى وهو ضمير الوجهة وقيل للتولية ولا يجوز ان يكون هو على هذه القراءة ضمير اسم الله تعالى لان
ذلك يفسد المعنى والجملة صفة لوجهة وقرئ فى الشاذ ولكل وجهة باضافة كل الى وجهة
فعلى هذا تكون اللام زائدة والتقدير كل وجهة الله موليها اهلها وحسن زيادة اللام تقدم
المفعول وكون العامل اسم فاعل اينما ظرف لتكونوا قوله تعالى ومن حيث خرجت حيث هنا لا
يكون شرطا لانه ليس معها ما وانما يشترط بها مع ما فعلى هذا يتعلق من بقوله فول وانه للحق الهاء
ضمير التولى قوله تعالى وحيثما كنتم يجوز ان يكون شرطا وغير شرط كما ذكرنا فى الموضع الاول لئلا
اللام متعلقة بمحذوف تقديره فعلنا ذلك لئلا وحجة اسم كان وللناس الخبر وعليكم صفة
الحجة فى الاصل قدمت فانتصبت على الحال ولا يجوز ان تتعلق بالحجة لئلا يتقدم صلة
المصدر عليه الا الذين ظلموا استثناء من غير الاول لانه لم يكن لاحد ما عليهم حجة ولاتم
هذه اللام معطوفة على اللام الاولى عليكم يتعلق باتم ويجوز ان يتعلق بمحذوف على ان يكون
حالا من نعمتى قوله تعالى كما الكاف فى موضع نصب صفة لمصدر محذوف تقديره يهتدون اهتدا
كارسالنا او اتماما كارسالنا او نعمة كارسالنا وقال جماعة من المحققين التقدير فاذكرونى كما
ارسلنا فعلى هذا يكون منصوبا صفة للذكر اى ذكرا مثل ارسالنا ولم تمنع الفاء من ذلك كما لم تمنع
فى باب الشرط وما مصدرية قوله تعالى اموات جمع على معنى من وافرد يقتل على لفظ من ولو جاء
ميت كان فصيحا وهو مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف اى هم اموات بل احياء ولمن يقتل فى

سبيل الله اموات في موضع نصب بقوله لا تقولوا لانه محكي وبل لا يدخل في الحكاية هنا ولكن لا تشعرون
المفعول هنا محذوف تقديره لا تشعرون بحياتهم قوله تعالى ولنبلونكم جواب قسم محذوف والفعل
المضارع يبنى مع نون التاكيد وحركت الواو بالفتحة لخفتها من الخوف في موضع جر صفة لشي
من الاموال في موضع نصب صفة لمحذوف تقديره ونقص شيا من الاموال لان النقص مصدر نقصت
وهو متعد الى مفعول وقد حذف المفعول ويجوز عند الاخفش ان تكون من زايدة ويجوز ان تكون
من صفة لنقص ويكون من لابتداء الغاية اي نقص ناشي من الاموال قوله تعالى الذين اذا اصابتهم
في موضع نصب صفة للصابرين او باضمار اعني ويجوز ان يكون مبتدا واولئك عليهم صلوات
خبره واذا وجوابها صلة الذي انا لله الجمهور على تفخيم الالف في انا وقد اما لها بعضهم لكثرة
ما ينطق بهذا الكلام وليس بقياس لان الالف من الضمير الذي هو نا وليست منقلبة ولا في
حكم المنقلبة قوله تعالى اولئك مبتدا وصلوات مبتدا ثان وعليهم خبر المبتدا الثاني والجملة
خبر اولئك ويجوز ان ترفع صلوات بالجار لانه قد قوي بوقوعه خبرا ومثله اولئك عليهم لعنة
الله هم المهتدون هم مبتدا او توكيد او فصل قوله تعالى ان الصفا والمروة الف الصفا مبدلة
من واو لقولهم في تثنيته صفوان من شعاير الله خبر ان وفي الكلام حذف مضاف تقديره
ان طواف الصفا او سعي الصفا والشعاير جمع شعيرة مثل صحايف وصحيفة والجيد همزها لان الياء
زايدة فمن في موضع رفع بالابتدا وهي شرطية والجواب فلا جناح واختلفوا في تمام الكلام هنا
فقيل تمام الكلام فلا جناح ثم يبتدي فيقول عليه ان يطوف لان الطواف واجب وعلى هذا
خبر لا محذوف اي لا جناح في الحج والجيد ان يكون عليه في هذا الوجه خبرا وان يطوف مبتدا
ويضعف ان يجعل اغرا لان الاغرا انما جا مع الخطاب وحكى سيبويه عن بعضهم عليه
رجلا ليسني قال وهو شاذ لا يقاس عليه والاصل ان يتطوف فابدلت التا طا وقرا ابن عباس
ان يطاف والاصل ان يطتاف وهو يفتعل من الطواف وقال الجمهور الوقف على بهما وعليه
لا والتقدير على هذا فلا جناح عليه في ان يطوف فلما حذف في جعلت ان في موضع نصب وعند
الخليل في موضع جر وقيل التقدير فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما لان الصحابة كانوا يمتنعون
من الطواف بهما لما كان عليهما من الاصنام فمن قال هذا لم يحتج الى تقدير لا ومن تطوع فيه على

لفظ

لفظ الماضي فمن على هذا يجوز ان يكون بمعنى الذي والخبر فان الله والعايد محذوف تقديره له ويجوز
ان يكون من شرطا والماضي بمعنى المستقبل وقرا يطوع على لفظ المستقبل فمن على هذا شرط
لا غير لانه جزم بها وادغم التا في الطا وخيرا منصوب بانه مفعول به والتقدير بخير فلما حذف
الحرف وصل الفعل ويجوز ان يكون صفة لمصدر محذوف اي تطوعا خيرا واذا جعلت من شرطا
لم يكن في الكلام حذف ضمير لان ضمير من في يطوع قوله تعالى من البينات من تتعلق بمحذوف لانها
حال من ما او من العايد المحذوف اذ الاصل ما انزلناه ويجوز ان تتعلق بانزلنا على ان يكون
مفعولا به من بعد ما من تتعلق بيكتمون ولا تتعلق بانزلنا لفساد المعنى لان الانزال لم يكن
بعد التبيين واما الكتمان كان بعد التبيين في الكتاب في تتعلق ببيناه وكذلك اللام ولم يمتنع
تعلق الجارين به لاختلاف معناهما ويجوز ان يكون في حالا اي كاينا في الكتاب اولئك يلعنهم
الله مبتدا وخبر في موضع خبر ان ويلعنهم يجوز ان يكون معطوفا على يلعنهم الاولى وان يكون
مستانفا قوله تعالى الا الذين تابوا استثنا متصل في موضع نصب والمستثنى منه الضمير في
يلعنهم وقيل هو منقطع لان الذين كتموا لعنوا قبل ان يتوبوا وانما جا الاستثنا لبيان قبول التوبة
لا لان قوما من الكاتمين لم يلعنوا قوله تعالى اولئك عليهم لعنة الله قد ذكرناه في قوله اولئك
عليهم صلوات وقرا الحسن والملايكة والناس اجمعون بالرفع وهو معطوف على موضع اسم الله
لانه في موضع رفع لان التقدير اولئك عليهم ان يلعنهم الله لانه مصدر اضيف الى الفاعل قوله
تعالى خالدين فيها هو حال من الهاء والميم في عليهم لا يخفف حال من الضمير في خالدين وليست
حالا ثانية من الهاء والميم لما ذكرنا في غير موضع لان الاسم الواحد لا ينتصب عنه حالان ويجوز ان
يكون مستانفا لا موضع له قوله تعالى الهكم اله واحد اله خبر المبتدا وواحد صفة له والغرض هنا هو
الصفة اذ لو قال والهكم واحد لكان هو المقصود الا ان في ذكره زيادة توكيد وهذا يشبه الحال
الموطية كقولك مررت بزيد رجلا صالحا وكقولك في الخبر زيد شخص صالح الا هو المستثنى في
موضع رفع بدلا من موضع لا اله لان موضع لا وما عملت فيه رفع بالابتدا ولو كان موضع المستثنى
نصبا لكان الا اياه والرحمن بدل من هو او خبر مبتدا ولا يجوز ان يكون صفة لهو لان المضمر لا
يوصف ولا خبرا لهو لان المستثنى هنا ليس بجملة قوله تعالى والفلك يكون واحدا وجمعا بلفظ واحد

في الجمع هذا الموضع وقوله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم ومن المفرد الفلك المشحون ومذهب
المحققين ان ضمة الفاء فيه اذا كان جمعا غير الضمة التي في الواحد ودليل ذلك ان ضمة الجمع
تكون فيما واحده غير مضموم نحو اسد واسد وكتب والواحد اسد وكتاب فتنظير ذلك الضمة في صاد
منصور اذا رخمته على لغة من قال يا حار فانها ضمة حادثة بيا وعلى من قال يا حار يكون الضمة
فيما ينضم هي الضمة في منصور من السماء من ماء من الاولى لابتداء الغاية والثانية لبيان الجنس
اذ كان ينزل من السماء ماء وغيره وبث فيها من كل دابة مفعول بث محذوف تقديره وبث فيها
دواب من كل دابة ويجوز على مذهب الاخفش ان يكون من زائدة لانه يجيزه في الواجب وتصريف
الرياح هو مصدر مضاف الى المفعول ويجوز ان يكون اضيف الى الفاعل ويكون المفعول محذوفا
والتقدير وتصريفها الرياح السحاب لان الرياح تسوق السحاب وتصرفه ويقرا الرياح بالجمع لاختلاف
انواع الريح وبالافراد على الجنس او على اقامة المفرد مقام الجمع وياء الريح مبدلة من واو لانه
من راح يروح وروحته والجمع ارواح واما الرياح فالياء فيه مبدلة من واو لانه جمع اوله مكسور
وبعده حرف العلة فيه الف زائدة والواحد عينه ساكنة فهو مثل سوط وسياط الا ان واو الريح
قلبت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها بين السماء يجوز ان يكون ظرفا للمسخر وان يكون حالا من
الضمير في المسخر وليس في هذه الآية وقف تام حتى ان التي في اولها خاتمتها **قوله تعالى** من
يتخذ من نكرة موصوفة ويجوز ان يكون بمعنى الذي يحبونهم في موضع نصب صفة للانداد ويجوز ان
يكون في موضع رفع صفة لمن اذا جعلتها نكرة وجاز الوجهان لان في الجملة ضميرين احدهما لمن
والآخر للانداد وكنى عن الانداد بهم كما يكنى بها عن من يعقل لانهم نزلوها منزلة من يعقل والكاف
في موضع نصب صفة لمصدر محذوف اي حبا كحب الله والمصدر مضاف الى المفعول تقديره كحبهم
الله او كحب المؤمنين الله والذين امنوا اشد حبا لله ما يتعلق به اشد محذوف تقديره اشد حبا
لله من حب هؤلاء للانداد ولو يرى جواب لو محذوف وهو ابلغ في الوعد والوعيد لان الموعود
والمتوعد اذا عرف قدر النعمة والعقوبة وقف ذهنه مع ذلك المعين واذا لم يعرف ذهب وهمه
الى ما هو الاعلى من ذلك وتقدير الجواب لعلموا ان القوة او لعلموا ان الانداد لا تضر ولا تنفع والجمهور
على يرى بالياء ويرى هنا من رؤية القلب فيفتقر الى مفعولين وان القوة سادّ مسدهما وقيل

المفعولان محذوفان وان القوة مفعول جواب لو اي لو علم الكفار اندادهم لا تنفع لعلموا ان القوة
لله في النفع والضر ويجوز ان يكون يرى بمعنى علم المتعدية الى مفعول واحد فيكون التقدير لو عرف
الذين ظلموا بطلان عبادتهم الاصنام او لو عرفوا مقدار العذاب لعلموا ان القوة او لو عرفوا ان
القوة لله لما عبدوا الاصنام وقيل يرى هنا من رؤية البصر اي لو شاهدوا آثار قوة الله فيكون
ان وما عملت فيه مفعول يرى ويجوز ان يكون مفعول يرى محذوفا فالتقدير لو شاهدوا العذاب
لعلموا ان القوة ودل على هذا المحذوف قوله تعالى اذ يرون العذاب ويرون العذاب من رؤية
البصر لان التي بمعنى العلم تتعدى الى مفعولين اذا ذكر احدهما لزم ذكر الآخر ويجوز ان يكون بمعنى
العرفان اي اذ يعرفون شدة العذاب فتحصل مما ذكرنا ان جواب لو يجوز ان يقدر قبل ان القوة
لله جميعا وان يقدر بعده ولو يليها الماضي ولكن وضع لفظ المستقبل موضعه اما على حكاية
الحال واما لان خبر الله تعالى صدق فالمتوقع منه في حكم ما وقع واما اذ فظرف وقد وقعت
هنا بمعنى المستقبل ووضعها ان تدل على الماضي الا انه جاز ذلك لما ذكرنا ان خبر الله عن المستقبل
كالماضي او على حكاية الحال باذ كما يحكى بالفعل وقيل انه وضع اذ موضع اذا كما يوضع الفعل
الماضي موضع المستقبل لقرب ما بينهما وقيل ان زمن الآخرة موصول بزمن الدنيا فجعل المستقبل
منه كالماضي اذ كان المجاور للشيء يقوم مقامه وهذا يتكرر في القرآن كثيرا كقوله ولو ترى
اذ وقفوا على النار ولو ترى اذ وقفوا على ربهم واذ الاغلال في اعناقهم واذ يرون ظرف لترى
الاولى وقرئ ولو ترى الذين ظلموا بالتاء وهو من رؤية العين اي لو رأيتهم وقت تعذيبهم وقرئ
يرون بفتح الياء وضمها وهو ظاهر الاعراب في المعنى والجمهور على فتح الهمزة من ان القوة وفي
ان الله شديد العذاب ويقرا بكسرهما فيهما على الاستئناف او على تقدير لقالوا ان القوة وجميعا حال
من الضمير في الجار والعامل فيه معنى الاستقرار **قوله تعالى** اذ تبرأ اذ هذه بدل من اذ الاولى او ظرف لقوله
شديد العذاب او مفعول اذكر وتبرأ بمعنى تبرا ورأوا العذاب معطوف على تبرأ ويجوز ان يكون حالا
وقد معه مرادة والعامل تبرأ اي تبرؤوا وقد رأوا العذاب وتقطعت بهم الباء هنا للسببية و
والتقدير تقطعت بسبب كفرهم الاسباب التي كانوا يرجون بها النجاة ويجوز ان يكون الباء للحال
اي تقطعت موصولة بهم الاسباب كقولك خرج زيد بثيابه وقيل بهم بمعنى عنهم وقيل الباء للتعدية

والتقدير تقطعت بهم الاسباب كما تقول تفرقت بهم الطرق اى فرقتهم ومنه قوله تعالى فتفرق بكم
عن سبيله كرة مصدر كر يكر اذا رجع فنتبرأ منصوب باضمار ان تقديره لو ان لنا ان نرجع فان
نتبرأ وجواب لو على هذا محذوف تقديره لتبرأنا ونحو ذلك وقيل لو هنا تمن فنتبرأ منصوب على
جواب التمني والمعنى ليت لنا كرة فنتبرأ كذلك الكاف فى موضع نصب اى الامر كذلك ويجوز ان
يكون نصبا صفة لمصدر محذوف اى يريهم رؤية كذلك او يحشرهم كذلك يريهم ويجوز
يريهم من رؤية العين فهو متعد الى مفعولين هنا بهمزة النقل وحسرات على هذا وقيل يريهم
اى يعلمهم فيكون حسرات مفعولا ثالثا وعليهم صفة لحسرات اى كائنة عليهم ويجوز ان يتعلق
بنفس حسرات على ان يكون فى الكلام حذف مضاف تقديره على تفريطهم كما تقول تحسر على تفريطه
قوله تعالى كلوا مما فى الارض الاصل فى كل اوكل فالهمزة الاولى همزة وصل والثانية فاء الكلمة الا
انهم حذفوا الفاء فاستغنوا عن همزة الوصل لتحرك ما بعدها والحذف هنا ليس بقياس فلم يات
الاوكل وخذ ومر حلالا مفعول كلوا فتكون من متعلقة بكلوا وهى لابتداء الغاية ويجوز ان تكون
من متعلقة بمحذوف وتكون حالا من حلالا والتقدير كلوا حلالا مما فى الارض فلما قدم الصفة
صارت حالا واما طيبا فهو صفة لحلالا على الوجه الاول واما على الوجه الثانى فيكون صفة
لحلالا ولكن موضعها بعد الجار والمجرور لئلا تفصل بين الحال وذى الحال ويجوز ان
يكون مما حالا وموضعها بعد طيبا لانهما فى الاصل صفتان فلما قدمت على النكرة ويجوز ان يكون
طيبا على هذا القول صفة لمصدر محذوف تقديره كلوا الحلال مما فى الارض اكلا طيبا ويجوز
ان ينتصب حلالا على الحال من ما وهى بمعنى الذى وطيبا صفة الحال ويجوز ان يكون حلالا صفة
لمصدر محذوف اى اكلا حلالا وعلى هذا مفعول كلوا محذوف اى كلوا شيئا او رزقا ويكون من
صفة للمحذوف ويجوز على مذهب الاخفش ان يكون زائدة خطوات يقرأ بضم التاء على اتباع
الطاء الضم وباسكانها للتخفيف ويجوز فى غير القرآن فتحها وقرئ فى الشاذ بهمز الواو لمجاورتها
الضمة وهو ضعيف ويقرأ شاذا بفتح الخاء والطاء على ان يكون الواحد خطوة والخطوة بالفتح
مصدر خطوت وبالضم ما بين القدمين وقيل هما لغتان بمعنى واحد انه لكم انما كسر الهمزة لانه
اراد الاعلام بحاله وهو ابلغ من الفتح لانه اذا فتح الهمزة صار التقدير لا تتبعوه لانه لكم عدو

ممنوع

ممنوع وان لم يكن عدوا لنا ومثله لبيك ان الحمد لك كسر الهمزة اجود لدلالة الكسر على استحقاقه
الحمد فى كل حال وكذلك التلبية والشيطان هنا جنس وليس المراد به واحدا **قوله تعالى** وان تقولوا
فى موضع جر عطفا على بالسوء اى وبان تقولوا **قوله تعالى** بل نتبع بل ها هنا للاضراب عن الاول اى لا
نتبع ما انزل الله وليس بخروج من قصة الى قصة والفينا وجدنا المتعدية الى مفعول واحد وقد
يكون متعدية الى مفعولين مثل وجدت وهى ههنا يحتمل الامرين والمفعول الاول اباءنا وعليه
اما حال او مفعول ثان ولام الفينا واو لان الاصل فيما جهل من الالفات ان يكون واوا اولو
الواو للعطف والهمزة للاستفهام بمعنى التوبيخ وجواب لو محذوف تقديره اوكانوا يتبعونه
قوله تعالى ومثل الذين كفروا مثل مبتدأ وكمثل الذى ينعق خبره وفى الكلام حذف مضاف
تقديره ومثل داعى الذين كفروا اى ومثل داعيهم الى الهدى كمثل الناعق بالغنم وانما قدر ذلك
ليصح التشبيه فداعى الذين كفروا كالناعق بالغنم ومثل الذين كفروا كالغنم المنعوق بها وقال سيبويه لما
اراد تشبيه الكفار وداعيهم بالغنم وداعيها قابل احد الشيئين بالاخر من غير تفصيل اعتمادا
على فهم المعنى وقيل التقدير ومثل الذين كفروا فى دعائك اياهم وقيل التقدير مثل الكافرين فى
دعائهم الاصنام كمثل الناعق بالغنم الا دعاء منصوب بيسمع والا قد فرغ قبلها العامل من
المفعول وقيل الا زائدة لان المعنى لا يسمع دعاء وهو ضعيف والمعنى لا يسمع الا صوتا صم
اى هم صم **قوله تعالى** كلوا من طيبات ما مفعول محذوف اى كلوا رزقكم وعند الاخفش من زائدة
قوله تعالى انما حرم عليكم الميتة يقرأ الميتة بالنصب فتكون ما هنا كافة والفاعل الله ويقرأ
بالرفع على ان تكون ما بمعنى الذى والميتة خبر ان والعائد محذوف تقديره حرمه ويقرأ حرم على ما
لم يسم فاعله فعلى هذا يجوز ان تكون ما بمعنى الذى والميتة خبر ان ويجوز ان تكون كافة والميتة
المفعول القائم مقام الفاعل والاصل الميتة بالتشديد لانه فيعلة والاصل ميوتة فلما
اجتمعت الياء والواو وسبقت الاولى بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت فمن قرأ بالتشديد اخرجه على
الاصل ومن خفف حذف الواو التى هى عين ومثله سيد وهين ولام الدم ياء حذفت لغير علة
والنون فى خنزير اصل وهو على مثال غربيب وقيل هى زائدة وهو ماخوذ من الخزر فمن اضطر من
فى موضع رفع وهى استفهام واضطر فى موضع جزم بها والجواب فلا اثم عليه ويجوز ان تكون من

بمعنى الذي ويقرأ بكسر النون على اصل التقاء الساكنين وبضمها اتباعا لضمة الطاء والحاجز غير
حصين لسكونه وبضم الطاء على الاصل لان الاصل اضطر ويقرأ بكسر الطاء ووجهها انه نقل
كسرة الراء الاولى اليها غير باغ نصب على الحال ولا عاد معطوف على باغ ولو جاء في غير القرآن
منصوبا عطفا على موضع غير جاز **قوله تعالى** من الكتاب في موضع نصب على الحال من العائد المحذوف
اي ما انزل الله كائنا من الكتاب والا النار مفعول ياكلون في بطونهم في موضع على الحال من
النار تقديره ما ياكلون النار ثابتة او كائنة في بطونهم والاولى ان يكون الحال هنا مقدرة لانه
وقت الاكل ليست في بطونهم وانما تؤول الى ذلك والجيد ان يكون ظرفا لياكلون وفيه تقدير
حذف مضاف اي في طريق بطونهم والقول الاول يلزم منه تقديم الحال على حرف الاستثناء وهو
ضعيف الا ان يجعل المفعول محذوفا وفي بطونهم حالا منه او صفة له اي في بطونهم شيئا و
هذا الكلام في المعنى على المجاز والاعراب بحكم اللفظ **قوله تعالى** فما اصبرهم ما في موضع رفع
والكلام تعجب عجّب الله به المؤمنين واصبر فعل فيه ضمير الفاعل وهو العائد على ما ويجوز ان تكون
ما استفهاما ها هنا وحكمها في الاعراب كحكمها اذا كانت تعجبا وهي نكرة غير موصوفة تامة بنفسها
وقيل هي نفي اي فما اصبرهم الله على النار **قوله تعالى** ذلك مبتدا وبان الله والتقدير ذلك العذاب
مستحق بما انزل الله في القرآن من استحقاق عقوبة الكافر فالباء متعلقة بمحذوف **قوله تعالى**
ليس البر يقرا برفع الراء فيكون ان تولوا خبر ليس وقوى ذلك لان الاصل تقديم الفاعل على المفعول البرّ
ويقرا بالنصب على انه خبر ليس وان تولوا اسمها وقوى ذلك عند من قراه لان ان تولوا اعرف
من البر اذ كان كالمضمر في انه لا يوصف والبر يوصف ومن هنا قويت القراءة بالنصب فيما كان جواب
قومه قبل المشرق ظرف ولكن البر يقرا بتشديد النون ونصب البر وبتخفيف النون ورفع البر على الابتداء
وفي التقدير ثلاثة اوجه احدها ان البر هنا اسم فاعل من بررت ابر واصله برر مثل فطن فنقلت
كسرة الراء الى الباء ويجوز ان يكون مصدرا وصف به مثل عدل ورضا كالجثة والوجه الثاني
ان يكون التقدير ولكن ذا البر من امن والثالث ان يكون التقدير ولكن البر بر من امن فحذف المضاف
على التقديرين وانما احتيج الى ذلك لان البر مصدر ومن امن جثة فالخبر غير المبتدا في المعنى فلا
فيقدر ما يصير الثاني به هو الاول والكتاب هنا مفرد اللفظ فيجوز ان يكون جنسا ويقوى ذلك انه

في الاصل مصدر ويجوز ان يكون اكتفى بالواحد عن الجمع وهو يريد ويجوز ان يراد به القرآن لان من امن
به فقد امن بكل الكتب لانه شاهد لها بالصدق على حبه في موضع نصب على الحال اي اتى المال محبا
والحب مصدر حببت وهو لغة في احببت ويجوز ان يكون مصدر احببت على حذف الزيادة ويجوز ان يكون
اسما للمصدر الذي هو الاحباب والهاء ضمير المال او ضمير اسم الله او ضمير الايتاء فعلى هذه الاوجه الثلاثة
يكون المصدر مضافا الى المفعول وذوي القربى منصوب باتى لا بالمصدر لان المصدر يتعدى الى مفعول
واحد وقد استوفاه ويجوز ان يكون الهاء ضمير من فيكون المصدر مضافا الى الفاعل فعلى هذا يجوز
ان يكون ذوي القربى مفعول المصدر ويجوز ان يكون مفعول اتى ويكون مفعول المصدر محذوفا
تقديره واتى المال على حبه اياه ذوي القربى وابن السبيل مفرد في اللفظ وهو جنس او واحد في
موضع الجمع وفي الرقاب اي في تخليص الرقاب او عتق الرقاب وفي متعلقة باتى والموفون في رفعه
ثلاثة اوجه احدها ان يكون معطوفا على من امن والتقدير ولكن البر المؤمنون والموفون والثاني
هو خبر مبتدا محذوف تقديره وهم الموفون وعلى هذين الوجهين ينتصب الصابرين على اضمار اعني
وهو في المعنى معطوف على من ولكن جاز النصب لما تكررت الصفات ولا يجوز ان يكون معطوفا على
ذوي القربى لئلا يفصل بين المعطوف والمعطوف عليه الذي هو في حكم الصلة بالاجنبي وهم الموفون
والوجه الثالث ان يعطف الموفون على الضمير في امن وجرى طول الكلام مجرى توكيد الضمير فعلى هذا
يجوز ان ينتصب الصابرين على اضمار اعني وبالعطف على ذوي القربى لان الموفون على هذا الوجه
داخل في الصلة وحين الباس ظرف للصابرين **قوله تعالى** الحر بالحر مبتدا وخبر والتقدير الحر ماخوذ
بالحر فمن عفي له من في موضع رفع بالابتداء ويجوز ان يكون شرطية وان يكون بمعنى الذي والخبر
فاتباع بالمعروف والتقدير فعليه اتباع ومن اخيه اي من دم اخيه ومن كناية عن ولي القاتيل اي
من جعل له من دم اخيه بدل وهو القصاص او الدية ومن كناية عن ذلك المستحق وقيل من كناية عن
القاتل والمعفو هنا عفو عن القاتل فقبلت منه الدية وقيل شيء بمعنى المصدر اي من عفي له من اخيه
عفو كما قال تعالى لا يضركم كيدهم شيئا اي ضررا واداء اليه اي الى ولي المقتول باحسان في موضع
نصب بالاداء ويجوز ان يكون حالا من الهاء اي فعليه اتباعه عادلا ومحسنا والعامل في الحال معنى
الاستقرار فمن اعتدى شرط فله جوابه ويجوز ان يكون بمعنى الذي **قوله تعالى** اولي الالباب في

فالرفع أولو بالواو وأولي بالياء في الجر والنصب مثل ذووا وأولو الجمع واحده ذو من غير لفظه وق
ليس له واحد من لفظه **قوله تعالى** كتب عليكم إذا حضر العامل في إذا كتب والمراد بحضور الموت
حضور أسبابه ومقدماته وذلك هو الوقت الذي فرضت الوصية فيه وليس المراد بالكتب
حقيقة الخط في اللوح بل هو كقوله كتب عليكم القصاص في القتلى ونحوه ويجوز أن يكون العامل
في إذا معنى الإيصاء وقد دل عليه **قوله تعالى** الوصية ولا يجوز أن يكون العامل فيه لفظ الوصية
المذكورة في الآية لأنها مصدر والمصدر لا يتقدم عليه معموله وهذا الذي يسمى التبيين وأما
قوله إن ترك خيرا فجوابه عند الأخفش الوصية ويحذف الفاء أي فالوصية للوالدين واحتج بقول
الشاعر من يفعل الحسنات الله يشكرها والشر بالشر عند الله مثلان فالوصية على هذا
مبتدأ وللوالدين خبره وقال غيره جواب الشرط في المعنى ما تقدم من معنى كتب الوصية كما تقول
أنت ظالم إن فعلت ويجوز أن يكون جواب الشرط معنى الإيصاء لا معنى الكتب وهذا مستقيم على
قول من رفع الوصية بكتب وهو الوجه وقيل المرفوع بكتب الجار والمجرور وهو عليكم وليس
بشيء بالمعروف في موضع نصب على الحال أي ملتبسة بالمعروف لا جور فيها حقا منصوب على
المصدر أي حق ذلك حقا ويجوز أن يكون صفة لمصدر محذوف أي كتبا حقا ويجوز في غير
القرآن الرفع بمعنى ذلك حق وعلى المتقين صفة لحق وقيل هو متعلق بنفس المصدر وهو ضعيف
لأن المصدر المؤكد لا يعمل وإنما يعمل المصدر المنتصب بالفعل المحذوف إذا ناب عنه كقولك
ضربا زيدا أي اضرب قوله تعالى فمن بدله من شرط في موضع مبتدأ والهاء ضمير الإيصاء لأنه بمعنى
الوصية وقيل هو ضمير الكتب وقيل هو ضمير الأمر أو الوصية أو الحكم المأمور به وقيل هو ضمير المعروف
وقيل ضمير الحق بعدما سمعه ما مصدرية وقيل هي بمعنى الذي أي بعد الذي سمعه من النهي عن
التبديل والهاء في إثمه ضمير التبديل الذي دل عليه بدله **قوله تعالى** من موص يقرأ بسكون الواو
وتخفيف الصاد وهو من أوصى وبفتح الواو وتشديد الصاد وهو من وصى وكلاهما بمعنى واحد
ولا يراد بالتشديد هاهنا التكثير لأن ذلك إنما يكون في الفعل الثلاثي إذا شدد فأما إذا كان التشديد
نظير الهمزة فلا يدل على التكثير ومثله نزل وأنزل ومن متعلقة بخاف ويجوز أن يتعلق بمحذوف
على أن يجعل صفة لجنف في الأصل ويكون التقدير فمن خاف جنفا كائنا من موص فإذا قدم انتصب

على الحال ومثله أخذت من زيد مالا إن شئت علقت من بأخذت وإن شئت كان التقدير مالا
كائنا من زيد **قوله تعالى** كتب عليكم الصيام المفعول القائم مقام الفاعل وفي موضع الكاف أربعة
أوجه أحدها هي في موضع نصب صفة للكتب أي كتبا كما كتب فما على هذا الوجه مصدرية والثاني
أنه صفة الصوم أي صوما مثل ما كتب فما على هذا بمعنى الذي أي صوما مماثلا للصوم المكتوب على
من قبلكم وصوم هنا مصدر مؤكد في المعنى لأن الصيام بمعنى أن تصوموا صوما والثالث أن يكون
الكاف في موضع حال من الصيام أي مشبها الذي كتب على من قبلكم والرابع أن يكون في موضع رفع
صفة للصيام فإن قيل الجار والمجرور نكرة والصيام معرفة والنكرة لا يكون صفة للمعرفة قيل
لما لم يرد بالصيام صيام معين كان كالنكرة وعند ذكر نحو ذلك في الفاتحة ويقوي ذلك أن الصيام
مصدر والمصدر جنس وتعريف الجنس قريب من تنكيره **قوله تعالى** أياما معدودات لا يجوز أن ينتصب
بمصدر كتب الأولى لا على الظرف ولا على أنه مفعول به على السعة لأن الكاف في كما وصف
لمصدر محذوف والمصدر إذا وصف لم يعمل وكذلك اسم الفاعل ولا يجوز أن ينتصب بالصيام المذكور
في الآية لأنه مصدر وقد فرقت بينه وبين معموله بكما كتب وما يعمل فيه المصدر كالصلة ولا
يفرق بين الصلة والموصول بأجنبي وإن جعلت صفة للصيام لم يجز أيضا لأن المصدر إذا وصف
لم يعمل والوجه أن يكون العامل في الأيام محذوفا تقديره صوموا أياما فعلى هذا يكون أياما ظرفا لأن
الظرف يعمل فيه المعنى ويجوز أن ينتصب أياما بكتب لأن الصيام مرفوع به وكما مصدر لكتب أو نعت
للصيام وكلاهما لا يمنع عمل الفعل وعلى هذا يجوز أن يكون ظرفا ومفعولا به على السعة **قوله تعالى** أو
على سفر في موضع نصب معطوفا على خبر كان تقديره أو مسافرا وإنما دخلت على هاهنا لأن المسافر
عازم على إتمام سفره فينبغي أن يكون التقدير أو كان عازما على إتمام سفر وسفر هنا نكرة يراد به سفر
معين وهو السفر إلى المسافة المقدرة في الشرع فعدة مبتدأ والخبر محذوف أي فعليه عدة وفيه
حذف مضاف أي صوم عدة ولو قرئ بالنصب لكان مستقيما ويكون التقدير فليصم عدة وفي الكلام
حذف تقديره فأفطر فعليه ومن أيام نعت لعدة وأخر لا ينصرف للوصف والعدل عن الألف
واللام لأن الأصل في فعلى صفة أن يستعمل في الجمع بالألف واللام كالكبرى والكبر والصغرى
والصغر يطيقونه الجمهور على القراءة بالياء وقرئ يطوقونه بواو مشددة مفتوحة وهو من الطوق

الذي هو قدر الوسع والمعنى كالقوت قوله فدية يقرا بالتنوين وطعام بالرفع بدلا منها او على اضمار مبتدا
اي هي طعام ومسكين بالافراد والمعنى ان الملزم بافطار كل يوم اطعام مسكين واحد ويقرا بغير تنوين
وطعام بالجر ومساكين بالجمع واضافة الفدية الى الطعام اضافة الشي الى جنسه كقولك خاتم فضة
لان طعام المسكين يكون فدية وغير فدية وانما جمع المساكين لانه جمع في قوله وعلى الذين يطيقونه فقابل
الجمع بالجمع ولم يجمع فدية لامرين احدهما انها مصدر والهاء فيهما لا تدل على المرة الواحدة بل هي
للتانيث فقط والثاني انه لما اضافها الى مضاف الى الجمع فهم منها الجمع والطعام هنا بمعنى الاطعام
كالعطا بمعنى الاعطا وضعف ان يكون طعام هو المطعوم لانه اضافه الى المسكين وليس الطعام
للمسكين قبل تمليكه اياه فلو حمل على ذلك لكان مجازا لانه يكون تقديره فعليه اخراج طعام
يصير للمساكين ولو حملت الاية عليه لم يمتنع لان حذف المضاف جايز وتسمية الشي بما يؤول اليه
جايز فهو خير له الضمير يرجع الى التطوع ولم يذكر لفظه بل هو مدلول عليه بالفعل وان تصوموا في
موضع مبتدا وخير خبره ولكم نعت لخير وان كنتم شرط محذوف الجواب والدال على المحذوف وان
تصوموا **قوله تعالى** شهر رمضان في رفعه وجهان احدهما خبر مبتدا محذوف تقديره هي شهر اي
الايام المعدودات فعلى هذا يكون الذي انزل نعتا للشهر او لرمضان والثاني هو مبتدا ثم
في خبره وجهان احدهما الذي انزل والثاني ان الذي انزل صفة والخبر هو الجملة التي هي **قوله تعالى**
فمن شهد فان قيل لو كان خبرا لم يكن فيه الفا لان شهر رمضان لا يشبه الشرط قيل الفا على قول
الاخفش زايدة وعلى قول غيره ليست زايدة وانما دخلت لانك وصفت الشهر بالذي فدخلت الفا كما
تدخل في خبر نفس الذي ومثله قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم فان قيل فاين
الضمير العايد على المبتدا من الجملة قيل وضع الظاهر موضعه تفخيما اي فمن شهده منكم كما قال الشاعر
لا ارى الموت يسبق الموت شي * نغص الموت ذا الغنى والفقيرا * اي لا يسبقه ومن هاهنا
مبتداة وما بعدها الخبر ويجوز ان يكون بمعنى الذي فيكون الخبر فليصمه ومنكم حال من ضمير الفاعل
ومفعول شهد المصر والشهر ظرف او مفعول به على السعة ولا يجوز ان يكون التقدير فمن شهد
هلال الشهر لان ذلك يكون في حق المريض والمسافر والمقيم الصحيح والذي يلزمه الصوم الحاضر
بالمصر اذا كان صحيحا وقيل التقدير هلال الشهر فعلى هذا يكون الشهر مفعولا به صحيحا القيام

مقام

مقام الهلال وهذا ضعيف لوجهين احدهما ما قدمنا من لزوم الصوم على العموم وليس كذلك
والثاني ان شهد بمعنى حضر ولا يقال حضرت هلال الشهر وانما يقال شاهدت الهلال والهاء في فليصمه
ضمير الشهر وهي مفعول به على السعة وليست ظرفا اذ لو كانت ظرفا لكانت معها في لان ضمير الظرف
لا يكون ظرفا بنفسه ويقرا شهر رمضان بالنصب وفيه ثلثة اوجه احدها ان يكون بدلا من اياما معدودات
والثاني على اضمار اعني شهر والثالث ان يكون مفعولا بتعلمون اي ان كنتم تعلمون شرف شهر
رمضان فحذف المضاف ويقرا في الشاذ شهري رمضان على الابتدا والخبر واما قوله انزل فيه القران
فالمعنى في فضله كما تقول انزل في النبي اية وقيل هو ظرف اي انزل القران كله في هذا الشهر
الى السما الدنيا وهدى وبينات حالان من القران **قوله تعالى** يريد الله بكم اليسر الباء هنا للالصاق
والمعنى يريد ان يلصق بكم اليسر فيما شرعه لكم والتقدير يريد الله بفطركم في حال العذر اليسر و
لتكملوا العدة هو معطوف على الخبر الا ان التقدير ولكن لتكملوا واللام على هذا زايدة كقوله تعالى
ولكن يريد ليطهركم وقيل التقدير ليسهل عليكم ولتكملوا وقيل ولتكملوا العدة فعل ذلك **قوله تعالى**
فاني اي فقل لهم اني لانه جواب اذا سالك واجيب خبر ثان وفليستجيبوا لي كما تقول قر واستقر
بمعنى وقالوا استجابه بمعنى اجابه لعلهم يرشدون الجمهور على فتح اليا وضم الشين وماضيه رشد
بالفتح ويقرا بفتح الشين وماضيه رشد بكسرها وهي لغة ويقرا بكسر الشين وماضيه ارشد اي غيره
قوله تعالى احل لكم ليلة الصيام ليلة ظرف لاحل ولا يجوز ان يكون ظرفا للرفث من جهة الاعراب
لانه مصدر والمصدر لا يتقدم عليه معموله ويجوز ان يكون الليلة ظرفا للرفث على التبيين في
التقدير احل لكم ان ترفثوا الليلة الصيام فحذف وجعل المذكور مبينا له والمستعمل الشايع رفث
بالمراة بالباء وانما جا هنا بالى لان معنى الرفث الافضا فكانه قال الافضا الى نسايكم والهمزة
في نسا مبدلة من واو لقولك في معناه نسوة وهو جمع لا واحد له من لفظه بل واحدته امراة
واما نسا فجمع نسوة وقيل لا واحد له كنتم تختانون كنتم هنا لفظها لفظ الماضي ومعناها على
المضي ايضا والمعنى ان الاختيان كان يقع منهم فتاب عليهم منه وقيل انه اراد الاختيان في المستقبل
وذكر كان ليحكي بها الحال كما تقول ان فعلت كنت ظالما والف تختانون مبدلة من واو لانه
من خان يخون وتقول في الجمع خونة فالان حقيقة الان الوقت الذي انت فيه وقد يقع على

الماضي القريب منك وعلى المستقبل القريب وقوعه تنزيلا للقريب منزلة الحاضر وهو المراد
هنا لان قوله تعالى فالآن باشروهن اي فالوقت الذي كان يحرم عليكم الجماع فيه من الليل قد ابحنا
لكم فيه فعلى هذا الآن ظرف لباشروهن وقيل الكلام محمول على المعنى والتقدير فالآن ابحنا لكم
ان تباشروهن ودل على المحذوف لفظ الامر الذي يراد به الاباحة فعلى هذا الآن على حقيقته حتى
يتبين الشيء وبان وابان واستبان كله لازم وقد يستعمل ابان واستبان وتبين متعدية وحتى بمعنى
الى ومن الخيط الاسود في موضع نصب لان المعنى حتى يباين الخيط الابيض الخيط الاسود كما تقول
بانت اليد من زندها اي فارقته واما من الفجر فيجوز ان يكون حالا من الضمير في الابيض ويجوز ان يكون
تمييزا والفجر في الاصل مصدر فجر يفجر اذا شق الى الليل الى هنا لانتهاء غاية الاتمام ويجوز ان يكون
حالا من الصيام فيتعلق بمحذوف وانتم عاكفون ابتداء وخبر في موضع الحال والمعنى لا تباشروهن
وقد نويتم الاعتكاف في المسجد وليس المراد النهي عن مباشرتهن في المسجد لان ذلك ممنوع منه
في غير الاعتكاف تلك حدود الله فلا تقربوها دخلت الفاء هنا عاطفة على شيء محذوف تقديره
تنبهوا فلا تقربوها كذلك الكاف في موضع نصب صفة لمصدر محذوف اي بيانا مثل هذا البيان يبين
«قوله تعالى» بينكم يجوز ان يكون ظرفا لتأكلوا لان المعنى لا تتناقلوها فيما بينكم ويجوز ان يكون حالا من
الاموال اي كائنة بينكم او دائرة بينكم وهو في المعنى كقوله الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم و
بالباطل في موضع نصب بتأكلوا اي لا تأخذوها بالسبب الباطل ويجوز ان يكون حالا من الاموال ايضا وان
يكون حالا من الفاعل في تأكلوا اي مبطلين وتدلوا مجزوم عطفا على تأكلوا واللام في لتأكلوا متعلقة
بتدلوا ويجوز ان يكون وتدلوا منصوبا بمعنى الجمع اي لا تجمعوا بين ان تأكلوا وتدلوا بالاثم مثل بالباطل «قوله تعالى»
عن الاهلة الجمهور على اظهار النون واثبات الهمزة بعد اللام على الاصل ويقرأ في الشذوذ بادغام
النون في اللام وحذف الهمزة والاصل الاهلة فالقيت حركة الهمزة على اللام فتحركت ثم حذفت همزة
الوصل لتحرك اللام فصارت لهلة فلما التقت نون عن اللام قلبت النون لاما فادغمت في اللام الاخرى
ومثله لحمر في الاحمر وهي لغة والحج معطوف على الناس ولا اختلاف في رفع البر هنا لان خبر ليس بان
تأتوا ولزم ذلك بدخول الباء فيه وكذلك ليس ليس البر ان تولوا اذا لم يقترن باحدهما ما يعينه اسما
او خبرا والبيوت يقرأ بضم الباء وهو الاصل في الجمع على فعول والمعتل كالصحيح وانما ضم اول هذا الجمع

ليشاكل

ليشاكل ضمة الثاني والواو بعده ويقرأ بكسر الباء لان بعدها ياء والكسرة من جنس الياء ولا يحتفل
بالخروج من كسر الى ضم لان الضمة هنا في الياء والياء مقدرة بكسرتين فكانت الكسرة في الباء كانها وليت
كسرة وهكذا الخلاف في العيون والجيوب والشيوخ ومن هاهنا جاز في التصغير الضم والكسر فتقول
بييت وبييت لكن البر من اتقى مثل ولكن البر من امن وقد تقدم «قوله تعالى» ولا تقاتلوهم حتى يقاتلوكم
فان قاتلوكم يقرأ الثلثة بالالف وهو نهي عن مقدمات القتل فيدل على النهي عن القتل من طريق
الاولى وهو مشاكل لقوله تعالى وقاتلوا في سبيل الله ويقرأ الثلثة بغير الف وهو منع من نفس القتل وهو مشاكل
لقوله تعالى واقتلوهم حيث ثقفتموهم ولقوله تعالى فاقتلوهم والتقدير في قوله فان قاتلوكم اي فيه كذلك
مبتدا وجزاء خبره والجزاء مصدر مضاف الى المفعول ويجوز ان يكون في معنى المنصوب ويكون
التقدير كذلك جزى الله الكافرين ويجوز ان يكون في معنى المرفوع على ما لم يسم فاعله والتقدير
كذلك يجزى الكافرون وهكذا في كل مصدر يشاكل هذا «قوله تعالى» فان الله غفور اي لهم «قوله تعالى»
حتى لا تكون يجوز ان تكون بمعنى كي وان تكون بمعنى الى ان وكان هنا تامة وقوله ويكون الدين
يجوز ان يكون كان تامة وان تكون ناقصة ويكون لله الخبر الا على الظالمين في موضع رفع خبر لا
ودخلت الا للمعنى وهي في الاثبات يقول العدوان على الظالمين فاذا جئت بالنفي والا بقي الاعراب
على ما كان عليه «قوله تعالى» فمن اعتدى عليكم يجوز ان تكون من شرطية وان تكون بمعنى الذي بمثل
الباء غير زائدة والتقدير بعقوبة مماثلة لعدوانهم ويجوز ان تكون زائدة ويكون مثل صفة لمصدر
محذوف اي عدوانا مثل عدوانهم «قوله تعالى» بايديكم الباء زائدة تقول القى يده والقى بيده
وقال المبرد ليست زائدة بل هي متعلقة بالفعل كمررت بزيد التهلكة تفعلة من الهلاك
«قوله تعالى» والعمرة لله الجمهور على النصب واللام متعلقة باتموا وهي لام المفعول له ويجوز ان
يكون في موضع الحال تقديره كائنة لله ويقرأ بالرفع على الابتداء والخبر لله فما استيسر ما في
موضع رفع على الابتداء والخبر محذوف اي فعليكم ويجوز ان يكون خبرا والمبتدا محذوف
اي فالواجب ما استيسر ويجوز ان يكون ما في موضع نصب تقديره فاهدوا او فادوا واستيسر
بمعنى تيسر السين ليست للاستدعاء هنا والهدي بتخفيف الياء مصدر في الاصل وهو بمعنى
المهدي ويقرأ بتشديد الياء وهو جمع هدية وقيل هو فعيل بمعنى مفعول والمحل يجوز ان يكون

مكانا وان يكون زمانا ففدية في الكلام حذف تقديره فحلق فعليه فدية من صيام في موضع رفع
صفة للفدية واو هٰهنا للتخيير على اصلها والنسك في الاصل مصدر بمعنى المفعول لانه من نسك
ينسك والمراد به هٰهنا المنسوك ويجوز ان يكون اسما لا مصدرا ويجوز تسكين السين فاذا امنتم
اذا في موضع نصب فمن تمتع شرط في موضع مبتدا فما استيسر جواب فمن ومن وجوابها جواب اذا
والعامل في اذا معنى الاستقرار لان التقدير فعليه ما استيسر اي يستقر عليه الهدي في ذلك
الوقت ويجوز ان يكون من بمعنى الذي ودخلت الفاء في خبرها ايذانا بان ما بعدها مستحق بالتمتع
فمن لم يجد من في موضع رفع بالابتداء ويجوز ان يكون شرطا وان يكون بمعنى الذي والتقدير
فعليه صيام وقرئ صيام بالنصب على تقدير فليصم والمصدر مضاف الى ظرفه في المعنى وهو في
اللفظ مفعول به على السعة وسبعة معطوف على ثلثة وقرئ وسبعة تقديره وليصوموا
سبعة او وصوموا سبعة ذلك لمن اللام على اصلها اي ذلك جائز لمن وقيل اللام بمعنى على اي
الهدي على من لم يكن اهله كقوله اولئك لهم اللعنة قوله تعالى الحج مبتدا واشهر الخبر والتقدير
الحج حج اشهر وقيل جعل الاشهر الحج على السعة ويجوز ان يكون التقدير اشهر الحج اشهر وعلى
كلا الوجهين لا بد من حذف مضاف فمن فرض من مبتدا ويجوز ان يكون شرطا وان يكون بمعنى الذي
والخبر فلا رفث ولا فسوق بعضه والعائد محذوف تقديره فلا رفث منه ويقرا فلا رفث منونا وكذا
بالفتح مبنيا على ان الجميع اسم لا الاولى ولا مكررة للتوكيد والخبر في الحج ويجوز ان يكون لا المكررة
مستانفة فيكون في الحج خبر ولا جدال وخبر لا الاولى والثانية محذوف اي فلا رفث في الحج
ولا فسوق في الحج واستغنى عن ذلك بخبر الاخيرة ونظير ذلك قولك زيد وعمرو وبشر قائم فقائم
خبر بشر وخبر الاولين محذوف وهذا في الظروف احسن ويقرا بالرفع فيهن على ان تكون لا غير عاملة
ويكون ما بعدها مبتدا وخبرا ويجوز ان تكون لا عاملة عمل ليس فيكون في الحج في موضع نصب
وقرئ برفع الاولين وتنوينهما وفتح الاخير وانما فرق بينهما لان معنى فلا رفث ولا فسوق لا ترفثوا ولا
تفسقوا ومعنى ولا جدال اي لا شك في فرض الحج وقيل لا جدال اي لا تجادلوا وانتم محرمون والفتح
في الجميع اقوى لما فيه من نفي العموم وما تفعلوا من خير من خير فيه اوجه قد ذكرنا ذلك في قوله
تعالى ما ننسخ من آية ونزيد هٰهنا وجها آخر وهو ان يكون من خير في موضع نصب نعتا لمصدر محذوف

تقديره ما تفعلوا افعلا من خير قوله تعالى ان تبتغوا في موضع نصب على تقديره في ان تبتغوا وعلى قول
سيبويه هو في موضع جر على ما بيناه في غير موضع فلو ظهرت في لكان اللفظ لجاز ان يتعلق بنفس
الجناح لما فيه من معنى الجنوح وهو الميل وانما هو في معنى الاثم ويجوز ان يكون في موضع رفع صفة
لجناح واجاز قوم ان يتعلق حرف الجر بليس وفيه ضعف من ربكم يجوز ان يكون متعلقا بتبتغوا
فيكون مفعولا به ايضا ويجوز ان يكون صفة لفضل فيتعلق بمحذوف فاذا افضتم ظرف والعامل
فيه فاذكروا ولا تمنع الفاء هنا من عمل ما بعدها فيما قبلها لانه شرط وعرفات جمع سمي به موضع
واحد ولولا ذلك لكان نكرة وهو معرفة ولذلك نصبوا عنه الحال فقالوا هذه عرفات مباركا
فيها ولان المراد بها بقعة بعينها ومثله ابان اسم جبل او بقعة والتنوين في عرفات وجمع
جمع التانيث نظير النون في مسلمون وليس بدليل الصرف ومن العرب من يحذف التنوين في
كسر التاء ومنهم من يفتحها ويجعل التاء في الجمع كالتاء في الواحدة ولا يصرف للتعريف والتانيث
اصل افضتم افيضتم لانه من فاض يفيض اذا سال واذا كثر الناس في الطريق كان سيرهم فيها
كجري السيل عند المشعر الحرام يجوز ان يكون ظرفا وان يكون حالا من ضمير الفاعل كما هديكم الكاف
في موضع نصب نعتا لمصدر محذوف ويجوز ان يكون حالا من الفاعل تقديره فاذكروه مشبهين
لكم حين هداكم ولا بد من تقدير حذف مضاف لان الجثة لا تشبه الحدث ومثله كذكركم آباءكم او كا
نعت لمصدر محذوف وحال تقديره فاذكروا الله مبالغين ويجوز ان يكون الكاف في الاولى
بمعنى على تقديره فاذكروا الله على ما هداكم كما قال ولتكبروا الله على ما هداكم وان كنتم ان هٰهنا
مخففة من الثقيلة والتقدير انه كنتم من قبله لضالين وقد ذكرنا في قوله وان كانت لكبيرة
قوله تعالى افاض الناس الجمهور على رفع السين وهو جمع وقرئ الناسي يعني به آدم وهي صفة غلبت
عليه كالعباس والحارث ودل عليه قوله تعالى فنسي ولم نجد له عزما قوله تعالى مناسككم واحدها
منسك بفتح السين وكسرها والجمهور على اظهار الكاف الاولى وادغمها بعضهم شبه حركة الاعراب
بحركة البناء فحذفها او اشد او هٰهنا للتخيير او الاباحة واشد يجوز ان يكون مجرورا عطفا على
ذكركم تقديره او كاشد اي كذكر اشد ويجوز ان يكون منصوبا عطفا على الكاف اي او ذكرا اشد
وذكرا تمييز وهو موضع مشكل وذلك ان افعل يضاف الى ما بعدها اذا كان من جنس ما قبلها

كقولك ذكرك اشد ذكر ووجهك احسن وجه اى اشد الاذكار واحسن الوجوه واذا انصبت ما هنا
كان غير الذى قبلها كقولك زيد افره عبدا فالفراهة للعبد لا لزيد والمذكور قبل اشد هنا هو
الذكر والذكر لا يذكر حتى يقال الذكر اشد ذكرا وانما يقال الذكر اشد ذكر بالاضافة لان الثانى
هو الاول والذى قاله ابو على وابن جنى وغيرهما انه جعل الذكر ذاكرا على المجاز كما تقول زيد اشد ذكرا
من عمرو وعندى ان الكلام محمول على المعنى والتقدير او كونوا اشد ذكرا لله منكم لآبائكم ودل
على هذا المعنى قوله تعالى فاذكروا الله اى كونوا ذاكريه وهذا اسهل من حمله على المجاز قوله تعـ
فى الدنيا حسنة يجوز ان يكون متعلقة بآتنا وان يكون صفة لحسنة قدمت فصارت حالا
فاحذف منه الفاء كما حذفت فى المضارع اذا قلت يقى وحذفت لامها للجزم واستغنى عن همزة
الوصل لتحرك الحرف المبدو به قوله تعالى فى ايام معدودات اى ايام معدودات واحدها يوم والمعدودات
واحدها معدودة واليوم لا يوصف بمعدودة لان الصفة هنا مؤنثة والموصوف مذكر وانما الوجه
ان يقال ايام معدودة فيصف الجمع بالمؤنث فالجواب انه اجرى معدودات على لفظ ايام وقابل الجمع
بالجمع مجازا والاصل معدودة كما قال تعالى لن تمسنا النار الا اياما معدودة ولو قيل ان الايام
تشتمل على الساعات والساعة مؤنثة فجاء الجمع على ساعات الايام وفيه تنبيه على الامر بالذكر
فى كل ساعات هذه الايام او فى معظمها لكان جوابا سديدا ونظير ذلك الشهر والصيف والشتاء فانها
يجاب بها عن كم وكم انما يجاب عنها بالعدد والفاظ هذه الاشياء ليست عددا وانما هى اسماء المعدودات
فكانت جوابا من هذا الوجه فلا اثم عليه الجمهور على اثبات الهمزة وقرى فلا ثم ووجهها انه لما
خلط لا باثم حذف الهمزة لشبهها بالالف ثم حذف الالف لسكونها وسكون الثاء بعدها لمن
اتقى خبر مبتدا محذوف تقديره جواز التعجيل والتاخير لمن اتقى قوله تعالى من يعجبك من نكرة موصوفة
وفى الحيوة الدنيا متعلق بالقول والتقدير فى امور الدنيا ويجوز ان يتعلق بيعجبك ويشهد الله
يجوز ان يكون معطوفا على يعجبك ويجوز ان يكون جملة فى موضع الحال من الضمير فى يعجبك اى يعجبك
وهو يشهد الله ويجوز ان يكون حالا من الهاء فى قوله تعالى قوله والعامل فيه القول والتقدير يعجبك
ان يقول فى امر الدنيا مقسما على ذلك والجمهور على ضم الياء وكسر الهاء ونصب اسم الله وقرى بفتح
الياء والهاء ورفع اسم الله وهو ظاهر وهو الد يجوز ان يكون الجملة صفة معطوفة على يعجبك

ويجوز

ويجوز ان يكون حالا معطوفة على ويشهد ويجوز ان يكون حالا من الضمير فى يشهد والخصام هنا
جمع خصم نحو كعب وكعاب ويجوز ان يكون مصدرا وفى الكلام حذف مضاف اى اشد ذوى الخصام
ويجوز ان يكون الخصام هنا مصدرا فى معنى اسم الفاعل كما يوصف بالمصدر فى قولك رجل عدل
وخصم ويجوز ان يكون افعل هيهنا لا للمفاضلة فيصح ان يضاف الى المصدر تقديره وهو شديد
الخصومة ويجوز ان يكون هو ضمير المصدر الذى هو قوله وقوله بخصام والتقدير وخصامه الد
الخصام قوله تعالى ليفسد اللام متعلقة بسعى ويهلك بضم الياء وكسر اللام وفتح الكاف معطوف
على يفسد هذا هو المشهور وقرى بضم الكاف ايضا على الاستيناف او على اضمار مبتدا اى وهو
يهلك وقيل هو معطوف على يعجبك وقيل هو معطوف على معنى سعى لان التقدير واذا تولى يسعى
ويقرا بفتح الياء وكسر اللام وضم الكاف ورفع الحرث والتقدير ويهلك الحرث بسعيه وقرى
بفتح الياء واللام وهى لغة ضعيفة جدا والحرث مصدر حرث يحرث وهو هيهنا بمعنى المحروث
وكذلك النسل بمعنى المنسول قوله تعالى العزة بالاثم بالاثم فى موضع نصب على الحال من العزة
والتقدير اخذته العزة ملتبسة بالاثم ويجوز ان يكون حالا من الهاء اى اخذته العزة آثما ويجوز
ان يكون الباء للسببية فيكون مفعولا اى اخذته العزة بسبب الاثم فحسبه مبتدا وجهنم
خبره وقيل جهنم فاعل حسبه لان حسبه فى معنى اسم الفاعل اى كافيه وقد قوى بالفاء الرابطة للجملة
بما قبلها وسد الفاعل مسد الخبر وحسب مصدر فى موضع اسم الفاعل ولبئس المهاد المخصوص بالذم
محذوف اى ولبئس المهاد جهنم قوله تعالى ابتغاء مرضات الله الجمهور على تفخيم مرضات الله وقرى
بالامالة لمجانس كسرة التاء واذا اضطر حمزة الى الوقف هنا وقف بالتاء وفيه وجهان احدهما
هو لغة فى الوقف على تاء التانيث حيث كانت والثانى انه دل الوقف على التاء على ارادة
المضاف اليه فهو فى تقدير الوصل قوله تعالى فى السلم يقرا بكسر السين وفتحها مع اسكان اللام
وبفتح السين واللام وهو الصلح ويذكر ويونث ومنه قوله تعالى وان جنحوا للسلم فاجنح لها
ومنهم من قال الكسر بمعنى الاسلام والفتح بمعنى الصلح كافة حال من الفاعل فى ادخلوا وقيل
هو حال من السلم اى فى السلم من جميع وجوهه قوله تعالى هل ينظرون لفظه لفظ الاستفهام
ومعناه النفى ولهذا جاءت بعده الا فى ظلل يجوز ان يكون ظرفا وان يكون حالا والظلل جمع ظلة

ويقرأ في ظلال قيل هو جمع ظل وقيل جمع ظلة ايضا مثل حلة وحلال وقلة وقلال من الغمام يجوز
ان يكون وصفا للظل ويجوز ان يتعلق بياتيهم اي ياتيهم من ناحية الغمام والغمام جمع غمامة والملائكة
يقرأ بالرفع عطفا على اسم الله وبالجر عطفا على ظلل ويجوز ان يعطف على الغمام قوله تعالى سل
فيه لغتان سل واسأل فاما من قال سأل بالهمز فاحتيج في الامر الى همزة الوصل لسكون
السين وفي سل وجهان احدهما ان الهمزة القيت حركتها على السين فاستغنى عن همزة الوصل
لتحرك السين والثاني انه من سال يسال مثل خاف يخاف وهي لغة فيه وفيه لغة ثالثة وهي اسل
حكاها الاخفش ووجهها انه القى حركة الهمزة على السين وحذفها ولم يعتد بالحركة لكونها
عارضة فلذلك جاء بهمزة الوصل كما قالوا الحمر كم اتيناهم الجملة في موضع نصب لانها المفعول
الثاني لسل ولا يعمل سل في كم لانها استفهام وموضع كم فيه وجهان احدهما نصب لانها المفعول
الثاني لاتيناهم والتقدير اعشرين آية اعطيناهم والثاني هي في موضع رفع بالابتداء واتيناهم
خبرها والعائد محذوف والتقدير اتيناهموها او اتيناهم اياها وهو ضعيف عند سيبويه و
من آية تمييز لكم والاحسن اذا فصل بين كم وبين مميزها ان يؤتى بمن ومن يبدل من في موضع
رفع بالابتداء والعائد الضمير في يبدله وقيل العائد محذوف تقديره شديد العقاب له قوله
تعالى زين انما حذفت التاء لاجل الفصل بين الفعل وما اسند اليه ولان تانيث الحياة غير
حقيقي وذلك يحسن مع الفصل والوقف على امنوا والذين اتقوا مبتدأ وفوقهم خبره قوله
تعالى مبشرين ومنذرين حالان وانزل معهم في موضع الحال من الكتاب اي وانزل الكتاب
شاهدا لهم ومؤيدا والكتاب جنس او مفرد في موضع الجمع وبالحق في موضع الحال من الكتاب
اي مشتملا على الحق ومتضمنا بالحق ليحكم اللام متعلقة بانزل وفاعل يحكم الله ويجوز ان يكون
الكتاب من بعد ما جاءتهم من يتعلق باختلف ولا يمنع الا من ذلك كما تقول ما قام زيد الا يوم الجمعة
وبغيا مفعول من اجله والعامل فيه اختلف من الحق في موضع حال من الهاء في فيه ويجوز ان
يكون حالا من ما وباذنه حال من الذين امنوا اي ماذونا لهم ويجوز ان يكون مفعولا لهدى
اي هداهم بامره قوله تعالى ام حسبتم بمنزلة بل والهمزة فهي منقطعة وان يدخلوا ان وما عملت
فيه تسد مسد المفعولين عند سيبويه وعند الاخفش المفعول الثاني محذوف ولما هنا

لم دخلت عليها ما بقي جزمها مستهم جملة مستانفة لا موضع لها وهي شارحة لاحوالهم ويجوز
ان تكون مع قد فتكون حالا حتى يقول الرسول يقرأ بالنصب والتقدير الى ان يقول الرسول فهو
غاية والفعل هنا مستقبل حكيت به حالهم والمعنى على المضي والتقدير الى ان قال الرسول ويقرأ
بالرفع على ان يكون التقدير وزلزلوا فقال الرسول فالزلزلة سبب القول وكلا الفعلين ماض فلم يعمل
فيه حتى متى نصر الله الجملة وما بعدها في موضع نصب بالقول وفي هذا الكلام اجمال و
تفصيله اتباع الرسول قالوا متى نصر الله فقال الرسول الا ان نصر الله قريب وموضع متى رفع لانه
خبر المصدر وعلى قول الاخفش موضعه نصب على الظرف ونصر مرفوع به قوله تعالى يسألونك يجوز
ان تلقي حركة الهمزة على السين وتحذفها ومن قال سال جعلها الفا ساكنة من واو وقال يسالونك
مثل يخافونك ماذا ينفقون في ماذا مذهبان للعرب احدهما ان يجعل ما استفهاما بمعنى اي
شيء وذا بمعنى الذي وينفقون صلته والعائد محذوف فيكون ما مبتدا وذا وصلته خبرا ولا
يعمل ذا بمعنى الذي الا مع ما عند البصريين واجاز الكوفيون ذلك مع غيرها والمذهب الثاني ان
يجعل ما وذا بمنزلة اسم واحد للاستفهام وموضعه هنا نصب بينفقون وموضع الجملة نصب
بيسالون وعلى المذهبين ما انفقتم ما شرط في موضع نصب بالفعل الذي بعدها ومن خير قد تقدم
اعرابه فللوالدين جواب الشرط ويجوز ان يكون ما بمعنى الذي فيكون مبتدا والعائد محذوف
ومن خير حال من المحذوف فللوالدين الخبر وما تفعلوا من خير مثل الاية قوله تعالى وهو
كره لكم الجملة في موضع الحال وقيل في موضع الصفة ويقرأ بضم الكاف وفتحها وهما لغتان بمعنى
وقيل الفتح بمعنى الكراهية فهو مصدر والضم اسم المصدر وقيل الضم بمعنى المشقة واذا كان مصدرا
احتمل ان يكون المعنى وفرض القتال اكراه لكم فيكون هو كناية عن الفرض والكتب ويجوز ان يكون
كناية عن القتال فيكون الكره بمعنى مكروه وعسى ان تكرهوا ان والفعل في موضع رفع فاعل عسى
وليس في عسى ضمير وهو خير لكم جملة في موضع نصب فيجوز ان يكون صفة لشيء وساغ دخول
الواو لما كانت صورة الجملة هنا كصورتها اذا كانت حالا ويجوز ان يكون حالا من النكرة لان
المعنى يقتضيه قوله تعالى قتال فيه هو بدل من الشهر بدل الاشتمال لان القتال يقع في الشهر
وقال الكسائي هو مخفوض على التكرير يريد ان التقدير عن قتال فيه وهو معنى قول الفراء

لانه قال هو مخفوض بعن مضمرة وهذا ضعيف جدا لان حرف الجر لا يبقى عمله بعد حذفه في
الاختيار وقال ابو عبيدة هو مجرور على الجوار وهو ابعد من قولهما لان الجوار من مواضع
الضرورة او الشذوذ ولا يحمل عليه ما وجدت عنه مندوحة وفيه يجوز ان يكون نعتا
لقتال ويجوز ان يكون متعلقا به كما يتعلق بقاتل وقد قرئ بالرفع في الشاذ ووجهه على ان يكون خبر
مبتدا محذوف معه همزة الاستفهام تقديره اجائز قتال فيه قل قتال فيه كبير مبتدا وخبر وجاز
الابتداء بالنكرة لانها قد وصفت بقوله فيه فان قيل النكرة اذا اعيدت اعيدت بالالف واللام كقوله
تعالى فعصى فرعون الرسول قيل ليس المراد تعظيم القتال المذكور المسؤول عنه حتى يعاد بالالف و
اللام بل المراد تعظيم اي قتال كان في الشهر الحرام فعلى هذا القتال الثاني غير القتال الاول وصد مبتدا
وعن سبيل الله صفة له او متعلق به وكفر معطوف على صد واخراج اهله معطوف ايضا وخبر الاسماء
الثلثه اكبر وقيل خبر صد وكفر ايضا محذوف اغنى عنه خبر اخراج اهله ويجب ان يكون المحذوف
على هذا اكبر لا كبير كما قدره بعضهم لان ذلك يوجب ان يكون اخراج اهل المسجد منه اكبر من
الكفر وليس كذلك فاما جر المسجد الحرام فقيل هو معطوف على الشهر الحرام وقد ضعف ذلك بان
القوم لم يسالوا عن المسجد الحرام اذ لم يشكوا في تعظيمه وانما سالوا عن القتال في الشهر الحرام
لانه وقع منهم ولم يشعروا بدخوله فخافوا من الاثم وكان المشركون عيروهم بذلك وقيل هو معطوف
على الهاء في به وهذا لا يجوز عند البصريين الا ان يعاد الجار وقيل معطوف على السبيل وهذا لا
يجوز لانه معمول المصدر والعطف بقوله وكفر به يفرق بين الصلة والموصول والجيد ان يكون
متعلقا بفعل محذوف دل عليه الصد تقديره ويصدون عن المسجد كما قال تعالى هم الذين كفروا
وصدوكم عن المسجد الحرام حتى يردوكم يجوز ان يكون حتى بمعنى كي وان يكون بمعنى الى وهي
في الوجهين متعلقة بيقاتلونكم وجواب ان استطاعوا محذوف قام مقامه ولا يزالون فيمت معطوف
على يرتدد ويرتدد مظهر لما سكنت الدال الثانية لم يمكن تسكين الاولى لئلا يجتمع ساكنان
ويجوز في العربية يرتد وقد قرئ في المائدة بالوجهين وهناك نعلل القراتان ان شاء الله ومنكم في
موضع الحال من الفاعل المضمر ومن في موضع مبتدا والخبر هو الجملة التي هي قوله فاولئك
حبطت اعمالهم **قوله تعالى** فيهما اثم كبير الاحسن القراءة بالباء لانه يقال اثم كبير وصغير ويقال

في الفواحش العظائم الكبائر وفيما دون ذلك الصغائر وقد قرئ بالثاء وهو جيد في المعنى لان
الكثرة كبر والكثير كبير كما ان الصغير يسير حقير واثمهما ونفعهما مصدران مضافان الى الخمر والميسر
فيجوز ان يكون اضافة المصدر الى الفاعل لان الخمر هو الذي يؤثر ويجوز ان يكون الاضافة اليهما
لانهما سبب الاثم او محله قل العفو يقرأ بالرفع على انه خبر والمبتدا محذوف تقديره قل المنفق وهذا
اذا جعلت ماذا مبتدا وخبرا ويقرا بالنصب بفعل محذوف تقديره ينفقون العفو وهذا اذا جعلت ما
وذا اسما واحدا لان العفو جواب واعراب الجواب كاعراب السؤال كذلك الكاف في موضع نصب
نعت لمصدر محذوف اي تبيينا مثل هذا التبيين يبين لكم **قوله تعالى** في الدنيا اي في امر الدنيا و
الاخرة وفي متعلقة بيتفكرون ويجوز ان يتعلق بيبين اصلاح لهم خير اصلاح مبتدا ولهم نعت
له وخير خبره فيجوز ان يكون التقدير خير لهم ويجوز ان يكون خير لكم اي اصلاحهم نافع لكم ويجوز
ان يكون لهم تبيينا للخبر قدم عليه فيكون في موضع الحال وجاز الابتداء بالنكرة وان لم توصف لان
الاسم هنا في معنى الفعل تقديره اصلحوهم ويجوز ان يكون النكرة وان لم توصف لان الاسم المعرف
هنا سواء لانه جنس فاخوانكم اي فهم اخوانكم ويجوز في الكلام النصب تقديره فقد خالطتم اخوانكم
والمفسد والمصلح هنا جنسان وليس الالف واللام لتعريف المعهود ولو شاء الله المفعول محذوف
تقديره ولو شاء الله اعناتكم لاعنتكم **قوله تعالى** ولا تنكحوا المشركات بفتح التاء هنا لان الفعل ثلاثة احرف
يقال نكحت المراة اذا تزوجتها ولا تنكحوا المشركين بضم التاء لانه من انكحت الرجل اذا زوجته ولو
اعجبكم لو هاهنا بمعنى ان وكذا في كل موضع وقع بعد لو الفعل الماضي وكان جوابها متقدما عليها
والمغفرة باذنه يقرا بالجر عطفا على الجنة وبالرفع على الابتداء **قوله تعالى** عن المحيض يجوز ان يكون
المحيض موضع الحيض وان يكون نفس الحيض والتقدير عن الوطء في زمن الحيض او في
مكان الحيض مع وجود الحيض فاعتزلوا النساء اي وطء النساء وهو كناية عن الوطء الممنوع
ويجوز ان يكون كناية عن الحيض ويكون التقدير هو سبب اذى حتى يطهرن يقرا بالتخفيف وما
يطهرن اي ينقطع دمهن وبالتشديد والاصل يتطهرن اي يغتسلن فسكن التاء وقلبها طاء و
ادغمها من حيث امركم الله من هنا لابتداء الغاية على اصلها اي من الناحية التي تنتهي الى موضع
الحيض ويجوز ان يكون بمعنى في ليكون ملائما لقوله في المحيض وفي الكلام حذف تقديره امركم

الله الاتيان فيه قوله تعالى حرث لكم انما افرد الخبر والمبتدا جمع لان الحرث مصدر وصف به وهو
في معنى المفعول اي محروثات انى شئتم اى كيف شئتم وقيل متى شئتم وقيل من اين شئتم بعد ان
يكون في موضع المأذون فيه والمفعول محذوف اي شئتم الاتيان ومفعول قدموا محذوف
تقديره نية الولد او نية الاعفاف وبشر خطاب للنبي صلى الله عليه وآله وسلم لجرى ذكره في
قوله تعالى يسئلونك قوله تعالى ان تبروا في موضع نصب مفعول من اجله اي مخافة ان تبروا
وعند الكوفيين لئلا تبروا وقال ابو اسحق هو في موضع رفع بالابتداء والخبر محذوف اي ان تبروا
وتتقوا خير لكم وقيل التقدير في ان تبروا فلما حذف حرف الجر نصب وقيل هو في موضع جر بالحرف
المحذوف قوله تعالى في ايمانكم يجوز ان يتعلق في بالمصدر كما تقول لغوت في يمينه ويجوز ان يكون حالا منه
تقديره باللغو كائنا في ايمانكم ويقرب عليك هذا المعنى انك لو اتيت بالذي لكان المعنى مستقيما
وكان صفة كقولك باللغو الذي في ايمانكم بما كسبت يجوز ان تكون ما مصدرية فلا تحتاج الى
ضمير وان تكون بمعنى الذي او نكرة موصوفة فيكون العائد محذوفا قوله تعالى للذين يؤلون
اللام متعلقة بمحذوف وهو الاستقرار وهو خبر والمبتدا تربص وعلى قول الاخفش هو فعل
وفاعل وانما من نسائهم يتعلق بيؤلون يقال آلى من امرأته وعلى امرأته وقيل الاصل على ولا يجوز ان
تقام مقام على فعند ذلك يتعلق من بمعنى الاستقرار واضافة التربص الى الاشهر اضافة المصدر
الى المفعول فيه في المعنى وهو مفعول به على السعة والالف في فاؤا منقلبة عن ياء لقولك
فاء يفيء فيئة قوله تعالى وان عزموا الطلاق اي على الطلاق فلما حذف الحرف نصب ويجوز
ان يكون حمل عزم على نوى فعداه بغير حرف والطلاق اسم للمصدر والمصدر التطليق قوله
تعالى والمطلقات يتربصن قيل لفظه خبر ومعناه الامر اي ليتربصن وقيل هو على بابه و
المعنى حكم المطلقات ان يتربصن ثلثة قروء وانتصاب ثلثة هنا على الظرف وكذلك كل
عدد اضيف الى زمان او مكان وقروء جمع كثرة والموضع موضع قلة فكان الوجه ثلثة اقرء
واختلف في تاويله فقيل وضع جمع الكثرة في موضع جمع القلة وقيل لما جمع في المطلقات
اتى بلفظ جمع الكثرة لان كل مطلقة تتربص ثلثة وقيل التقدير ثلثة اقراء من قروء وواحد
القروء قرء وقرء بالفتح والضم ما خلق الله يجوز ان يكون بمعنى الذي وان تكون موصوفة والعا

محذوف اي خلقه في ارحامهن متعلق بخلق ويجوز ان يكون حالا من المحذوف وهي حال مقدرة لان
وقت خلقه ليس بشيء حتى يتم خلقه وبعولتهن الجمهور على ضم التاء واسكنها بعض الشذاذ و
وجهها انه حذف الاعراب لانه شبهه بالمتصل نحو عضد وعجز في ذلك كناية عن العدة تتعلق
هنا بتعلق باحق اي يستحق رجعتهن ما دامت في العدة وليس المعنى انه احق ان يردها في العدة وانما
يردها في النكاح او الى النكاح وقيل ذلك كناية عن النكاح فيكون متعلقه بالرد بالمعروف يجوز
ان يتعلق بالبناء بالاستقرار في قوله ولهن اي استقر ذلك بالحق ويجوز ان يكون في موضع رفع صفة
لمثل لانه لم يتعرف بالاضافة وللرجال عليهن درجة درجة مبتدا وللرجال الخبر عليهن يجوز ان
يكون متعلقا بالاستقرار في اللام ويجوز ان يكون في موضع نصب حالا من الدرجة والتقدير
درجة كائنة عليهن فلما قدم وصف النكرة عليها صار حالا وضعف ان يكون عليهن الخبر و
لهن حال من درجة لان العامل حينئذ معنوي والحال لا يتقدم عليه قوله تعالى الطلاق مرتان تقديره
عدد الطلاق الذي يجوز معها الرجعة مرتان فامساك اي فعليكم امساك وبمعروف يجوز ان يكون
صفة لامساك وان يكون في موضع نصب بامساك ان تاخذوا مفعوله شيئا ومما صفة له قدم عليه
فصار حالا ومن للتبعيض وما بمعنى الذي واتيتم يتعدى الى مفعولين وقد حذف احدهما وهو الهاء
على ما تقديره اتيتموهن اياه الا ان يخافا ان والفعل في موضع نصب على الحال والتقدير الا خائفين
وفيه حذف مضاف تقديره ولا يحل لكم ان تاخذوا على كل حال او في كل حال الا في حال الخوف
وقد قرئ يخافا بضم الياء اي يعلم منهما ذلك او يخشى الا يقيما في موضع نصب بيخافا تقديره الا
ان يخافا ترك حدود الله عليهما خبر لا وفيما متعلق بالاستقرار ولا يجوز ان يكون عليهما في
موضع نصب بجناح وفيما الخبر لان اسم لا اذا عمل نون تلك حدود الله مبتدا وخبر تعتدوها
بمعنى تتعدوها قوله تعالى فلا جناح عليهما ان يتراجعا اي في ان يتراجعا يبينها يقرا بالياء والنون والجملة
في موضع نصب من الحدود والعامل فيها معنى الاشارة قوله تعالى ضرارا مفعول من اجله ويجوز
ان يكون مصدرا في موضع الحال اي مضارين كقولك جاء زيد ركضا ولتعتدوا اللام متعلقة بالضرار
ويجوز ان تكون اللام لام العاقبة نعمة الله عليكم يجوز ان يكون عليكم في موضع نصب بنعمة لانها
مصدر اي ان انعم الله عليكم ويجوز ان يكون حالا منها فيتعلق بمحذوف وما انزل يجوز ان يكون ما

في موضع نصب عطفا على النعمة فعلى هذا يكون يعظكم حالا ان شئت من ما او العائد اليها والهاء في
به وان شئت من اسم الله ويجوز ان يكون ما مبتدا ويعظكم خبره ومن الكتاب حال من الهاء المحذوفة
تقديره وما انزله عليكم **قوله تعالى** ان ينكحن تقديره من ان ينكحن او عن ان ينكحن فلما حذف الحرف
صار في موضع نصب عند سيبويه وعند الخليل هو في موضع جر اذا تراضوا ظرف لان ينكحن
وان شئت جعلته ظرفا لتعضلوهن بالمعروف يجوز ان يكون حالا من الفاعل ويجوز ان يكون
صفة لمصدر محذوف اي تراضيا كائنا بالمعروف وان يتعلق بنفس الفعل ذلك يوعظ ظاهر اللفظ
ان يكون ذلكم لان الخطاب في الآية كلها للجمع فاما الافراد فيجوز ان يكون النبي صلى الله عليه وآله
وحده وان يكون لكل انسان وان يكون اكتفى بالواحد عن الجمع اذ ذكر لكم الا انه في ازكى مبالغة من زاكٍ
لانه من زكى يزكو ولكم صفة له واطهر اي لكم **قوله تعالى** والوالدات الوالدة والوالد صفتان
غالبتان فلذلك لا يذكر الموصوف معهما لجريهما مجرى الاسماء ويرضعن مثل يتربصن وقد ذكر
حولين ظرف وكاملين صفة له وفائدة هذه الصفة اعتبار الحولين من غير نقص ولولا ذكر الصفة
لجاز ان يحمل على ما دون الحولين بالشهر والشهرين لمن اراد تقديره ذلك لمن اراد ان يتم الجمهور
على ضم الياء وتسمية الفاعل ونصب الرضاعة ويقرا بالتاء مفتوحة ورفع الرضاعة والجيد
فتح الراء في الرضاعة وكسرها جائز وقد قرئ به وعلى المولود له الالف واللام بمعنى الذي و
العائد عليها الهاء في له وله القائم مقام الفاعل بالمعروف حال من الرزق والكسوة والعامل
فيها معنى الاستقرار في على الا وسعها مفعول ثان وليس بمنصوب على الاستثناء لان كلف يتعدى
الى مفعولين ولو رفع الوسع هنا لم يجز لانها ليس بدل ولا تضار يقرا بضم الراء وتشديدها
وفيه وجهان احدهما انه على تسمية الفاعل وتقديره لا تضارِر بكسر الراء الاولى والمفعول
على هذا محذوف تقديره لا تضارر والدة والدا بسبب ولدها والثاني ان تكون الراء الاولى
مفتوحة على ما لم يسم فاعله وادغم لان الحرفين مثلان ورفع لان لفظه لفظ الخبر ومعناه النهي
ويقرا بفتح الراء وتشديدها على انه نهي وحرك لالتقاء الساكنين وكان الفتح اولى لتجانس الالف
والفتحة قبلها وعلى هذه القراءة يجوز ان يكون اصله تضارِر وتضارَر على تسمية الفاعل وترك
تسميته على ما ذكرناه في قراءة الرفع وقرئ شاذا بسكون الراء والوجه فيه ان يكون حذف

الراء الثانية فرارا من التشديد في الحرف المكرر وهو الراء وجاز الجمع بين الساكنين اما لانه
اجرى الوصل مجرى الوقف واما لان مدة الالف تجري مجرى الحركة عن تراض في موضع نصب
صفة لفصالا ويجوز ان يتعلق بارادا وتشاور اي منهما ان تسترضعوا مفعوله محذوف تقديره
اجنبية او غير الام اولادكم مفعول حذف منه حرف الجر تقديره لاولادكم فتعدى الفعل اليه
كقولك امرتك الخير فلا جناح الفاء جواب الشرط واذا سلمتم شرطا ايضا وجوابه ما دل عليه
الشرط الاول وجوابه وذلك المعنى هو العامل في اذا وما اتيتم يقرا بالمد والمفعول
محذوف تقديره ما اعطيتموهن اياه ويقرا بالقصر تقديره ما جئتم به فحذف وقال ابو
علي تقديره ما جئتم نقده او تعجيله كما تقول اتيت الامر اي فعلته **قوله تعالى** والذين يتوفون
منكم في هذه الآية اقوال احدها ان الذين مبتدا والخبر محذوف تقديره وفيما يتلى عليكم
حكم الذين يتوفون منكم ومثله والسارق والسارقة والزانية والزاني وقوله يتربصن بيان
الحكم المتلو وهذا قول سيبويه والثاني ان المبتدا محذوف والذين قام مقامه تقديره وازواج
الذين يتوفون منكم والخبر يتربصن ودل على المحذوف قوله ويذرون ازواجا والثالث ان
الذين مبتدا ويتربصن الخبر والعائد محذوف تقديره يتربصن بعدهم او بعد موتهم والرابع ان
الذين مبتدا وتقدير الخبر ازواجهم يتربصن فازواجهم مبتدا ويتربصن الخبر فحذف المبتدا لدلالة
الكلام عليه والخامس انه ترك الاخبار عن الذين واخبر عن الزوجات المتصل ذكرهن بالذين
لان الحديث معهن في الاعتداد بالاشهر فجاء الاخبار عما هو المقصود وهذا قول الفراء والجمهور
على ضم الياء في يتوفون على ما لم يسم فاعله ويقرا بفتح الياء على تسمية الفاعل والمعنى يستوفون
اجالهم ومنكم في موضع الحال من الفاعل المضمر وعشرا اي عشر ليال لان التاريخ يكون بالليلة
اذ كانت هي اول الشهر واليوم تبعا لها بالمعروف حال من الضمير المؤنث في الفعل او مفعول به او نعت
لمصدر محذوف وقد تقدم مثله **قوله تعالى** من خطبة النساء الجار والمجرور في موضع الحال
من الهاء المجرورة فيكون العامل فيه عرضتم ويجوز ان يكون حالا من ما فيكون العامل فيه
الاستقرار والخطبة بالكسر خطاب المراة في التزويج وهو مصدر مضاف الى المفعول به
التقدير في خطبتكم النساء او للاباحة والمفعول محذوف تقديره او اكننتموه وتقول اكننت

الشيء في نفسي اذا كتمته وكننته اذا سترته بثوب او نحوه ولكن هذا الاستدراك من قوله فيما
عرضتم به سرا مفعول به لانه بمعنى النكاح اى لا تواعدوهن نكاحا وقيل هو مصدر في موضع
الحال تقديره مستخفين بذلك والمفعول محذوف تقديره لا تواعدوهن النكاح سرا ويجوز ان
يكون صفة لمصدر محذوف اى مواعدة سرا وقيل التقدير في سر فيكون ظرفا الا ان تقولوا
ان تقولوا في موضع نصب على الاستثناء من المفعول وهو منقطع وقيل متصل ولا تعزموا عقدة
اى على عقدة النكاح وقيل تعزموا بمعنى تنووا وهذا يتعدى بنفسه فتحمل عليه وقيل تعزموا
بمعنى تعقدوا فتكون عقدة النكاح مصدرا والعقدة بمعنى العقد فيكون المصدر مضافا
الى المفعول **قوله تعالى** مالم تمسوهن ما مصدرية والزمان معها محذوف تقديره في زمن ترك
مسهن وقيل ما شرطية اى ان لم تمسوهن ويقرا تمسوهن بفتح التاء من غير الف على ان الفعل
للرجال ويقرا تماسوهن بضم التاء والف بعد الميم وهو من باب المفاعلة فيجوز ان يكون في
معنى القراءة الاولى ويجوز ان يكون على نسبة الفعل الى الرجال والنساء كالمجامعة و
المباشرة لان الفعل من الرجل والتمكين من المراة والاسترخاء منها ايضا ومن هنا سميت زانية
فريضة يجوز ان يكون مصدرا وان يكون مفعولا به وهو الجيد وفعيلة هنا بمعنى مفعولة
والموصوف محذوف تقديره متعة مفروضة ومتعوهن معطوف على فعل محذوف تقديره
فطلقوهن ومتعوهن على الموسع قدره الجمهور على الرفع والجملة في موضع الحال من الفاعل تقديره
على الموسع منكم ويجوز ان تكون الجملة مستانفة لا موضع لها ويقرا قدره بالنصب وهو مفعول
على المعنى لان معنى متعوهن اى ليؤد كل منكم قدر وسعه واجود من هذا ان يكون التقدير فاوجبوا
على الموسع قدره والقدر والقدر لغتان وقد قرئ بهما قيل القدر بالتسكين الطاقة و
بالتحريك المقدار متاعا اسم للمصدر والمصدر التمتيع واسم المصدر يجري مجراه حقا وعلى متعلقة
بالناصب للمصدر **قوله تعالى** وقد فرضتم في موضع الحال فنصف اى فعليكم نصف او فالواجب
نصف ولو قرئ بالنصب لكان وجهه فادوا نصف ما فرضتم الا ان يعفون ان والفعل في
موضع نصب والتقدير فعليكم نصف ما فرضتم الا في حال العفو وقد سبق مثله في قوله الا
ان يخافا بابسط من هذا والنون في يعفون ضمير جماعة النساء والواو قبلها لام الكلمة لان

الفعل هنا مبني فهو مثل يخرجن ويقعدن فاما قولك الرجال يعفون فهو مثل النساء يعفون في
اللفظ وهو مخالف له في التقدير فالرجال يعفون اصله يعفوون مثل يخرجون فحذفت الواو التي
هي لام وبقيت واو الضمير والنون علامة الرفع وفي قولك النساء يعفون لم يحذف منه شيء
على ما بينا وان تعفوا مبتدا واقرب خبره وللتقوى متعلق باقرب ويجوز في غير القرآن اقرب من
التقوى واقرب الى التقوى الا ان اللام هنا تدل على معنى غير معنى الى وغير معنى من فمعنى اللام
العفو اقرب من اجل التقوى فاللام تدل على علة قرب العفو واذا قلت اقرب الى التقوى كان المعنى
يقارب التقوى كما تقول انت اقرب الي واقرب من التقوى يقتضي ان يكون العفو والتقوى قريبين
ولكن العفو اشد قربا من التقوى وليس معنى الاية على هذا بل على معنى اللام وتاء التقوى مبدلة
من واو وواوها مبدلة من ياء لانه من وقيت ولا تنسوا الفضل في واو تنسوا من القراءات
ووجوهها ما ذكرناه في اشتروا الضلالة بينكم ظرف لتنسوا او حال من الفضل وقرئ ولا
تناسوا الفضل على باب المفاعلة وهو بمعنى المشاركة لا بمعنى السهو **قوله تعالى** حافظوا يجوز
ان يكون من المفاعلة الواقعة من واحد كعاقبت اللص وعافاه الله وان يكون من المفاعلة
الواقعة من اثنين ويكون وجوب تكرير الحفظ جاريا مجرى الفاعلين اذ كان الوجوب حاثا على الفعل فكأنه
شريك الفاعل المحافظ كما قالوا في قوله تعالى واذ واعدنا موسى فالوعد كان من الله تعالى والقبول
كان من موسى فجعل القبول كالوعد وفي حافظوا معنى لا يوجد في احفظوا وهو تكرير الحفظ
والصلاة الوسطى خصت بالذكر وان دخلت في الصلوات تفضيلا لها والوسطى فعلى من
الوسط لله يجوز ان يتعلق اللام بقوموا وان شئت بقانتين **قوله تعالى** فرجالا حال من المحذوف
تقديره فصلوا رجالا او فقوموا رجالا ورجالا جمع راجل كصاحب وصحاب وفيه جموع كثيرة
ليس هذا موضع ذكرها كما علمكم الكاف في موضع نصب اى فاذكروا مثل ما علمكم وقد سبق مثله
في قوله كما ارسلنا وفي قوله واذكروه كما هداكم **قوله تعالى** والذين يتوفون منكم الذين مبتدا
والخبر محذوف تقديره يوصون وصية هذا على قراءة من نصب وصية ومن رفع الوصية
فالتقدير فعليهم وصية وعليهم المقدرة خبر الوصية ولازواجهم نعت للوصية وقيل هو
خبر الوصية وعليهم خبر ثان او تبيين وقيل الذين فاعل فعل محذوف تقديره ليوص الذين

يتوفون وهذا على قراءة من نصب وصية متاعًا الى الحول مصدر لان الوصية دلت على يوصون
ويوصون بمعنى يمتعون ويجوز ان يكون بدلا من الوصية على قراءة من نصبها او صفة لها
والى الحول متعلق بمتاع او صفة له وقيل متاعا حال اى ممتعين او ذوى متاع غير اخراج غير
هنا ينتصب انتصاب المصدر وعند الاخفش تقديره لا اخراجا وقال غيره هو حال وقيل هو صفة
متاع وقيل التقدير من غير اخراج **قوله تعالى** وللمطلقات متاع ابتداء وخبر وحقا مصدر وقد
ذكر مثله قبل قوله تعالى كذلك يبين الله قد ذكر في آية الصيام **قوله تعالى** الم تر الى الذين
في ترى تر اصل ترى الا ان العرب اتفقوا على حذف الهمزة في المستقبل تخفيفا ولا يقاس
عليه وربما جاء في ضرورة الشعر على اصله ولما حذفت الهمزة بقى اخر الفعل الفا فحذف
في الجزم والالف منقلبة عن ياء فاما في الماضي فلا تحذف الهمزة وانما عداه هنا بالى لان معنا
لم ينته علمك الى كذا والرؤية هنا بمعنى العلم والهمزة في الم استفهام والاستفهام اذا دخل على
النفي صار ايجابا وتقريرا ولا يبقى الاستفهام ولا النفي في المعنى ثم احياهم معطوف على فعل
محذوف تقديره فماتوا ثم احياهم وقيل معنى الامر هنا الخبر لان قوله فقال لهم الله موتوا اى فماتوا
فكان العطف على المعنى والف احيى منقلبة عن ياء **قوله تعالى** وقاتلوا المعطوف عليه محذوف
تقديره فاطيعوا وقاتلوا او فلا تحذروا الموت كما حذره من قبلكم ولم ينفعهم الحذر **قوله تعالى**
من ذا الذي من استفهام في موضع رفع بالابتداء وذا خبره والذي نعت لذا او بدل منه ويقرض
صلة الذي ولا يجوز ان يكون من وذا بمنزلة اسم واحد كما كانت ماذا لان ما اشد ابهاما من
من اذ كانت من لمن يعقل ومثله من ذا الذي يشفع عنده والقرض اسم للمصدر والمصدر على
الحقيقة الاقراض ويجوز ان يكون القرض هنا بمعنى المقرض كالخلق بمعنى المخلوق فيكون
مفعولا به وحسنا على هذا يجوز ان يكون صفة لمصدر محذوف تقديره من ذا الذي يقرض الله
مالا اقراضا حسنا ويجوز ان يكون صفة للمال ويكون بمعنى الطيب او الكثير فيضاعفه يقرأ
بالرفع عطفا على يقرض او على الاستئناف اى فالله يضاعفه ويقرأ بالنصب وفيه وجهان احدهما
ان يكون معطوفا على مصدر يقرض في المعنى ولا يصح ذلك الا باضمار ان ليصير مصدرا معطوفا
على مصدر تقديره من ذا الذي يكون منه قرض فتضاعفة من الله والوجه الثاني ان يكون جواب

الاستفهام على المعنى لان المستفهم عنه وان كان المقرض في اللفظ فهو عن الاقراض في المعنى
فكانه قال ايقرض الله احد فيضاعفه ولا يجوز ان يكون جواب الاستفهام على اللفظ لان
المستفهم عنه في اللفظ المقرض لا القرض فان قيل لم لا يعطف على المصدر الذي هو قرضا
كما يعطف الفعل على المصدر باضمار ان مثل قول الشاعر: للبس عباءة وتقر عيني * احب الي
من لبس الشفوف * قيل لا يصح هذا لوجهين احدهما ان قرضا هنا مصدر مؤكد والمصدر المؤكد
لا يقدر بان والفعل والثاني ان عطفه عليه يوجب ان يكون معمولا ليقرض ولا يصح هذا في
المعنى لان المضاعفة ليست مقرضة وانما هي فعل من الله ويقرأ فيضعفه بالتشديد من غير الف
وبالتخفيف مع الالف ومعناهما واحد ويمكن ان يكون التشديد للتكثير ويضاعف من باب
المفاعلة الواقعة من واحد كما ذكرنا في حافظوا واضعافا جمع ضعف والضعف هو العين وليس
بالمصدر والمصدر الاضعاف والمضاعفة فعلى هذا يجوز ان يكون حالا من الهاء في يضاعفه و
يجوز ان يكون مفعولا ثانيا على المعنى لان معنى يضاعفه يصيره اضعافا ويجوز ان يكون جمع
ضعف والضعف اسم وقع موقع المصدر كالعطاء فانه اسم للمعطى وقد استعمل بمعنى الاعطاء قال
القطامي: اكفرا بعد رد الموت عني * وبعد عطائك المائة الرتاعا * فيكون انتصاب
اضعافا على المصدر فان قيل فكيف جمع قيل لاختلاف جهات التضعيف بحسب اختلاف الاخلاص
ومقدار المقرض واختلاف انواع الجزاء ويبسط يقرأ بالسين وهو الاصل وبالصاد على ابدالها
من السين لتجانس الطاء في الاستعلاء **قوله تعالى** من بني اسرائيل من يتعلق بمحذوف لانها حال
اى كائنا من بني اسرائيل ومن بعد يتعلق بالجار الاول او بما يتعلق به الاول والتقدير من بعد
موت موسى واذ بدل من بعد لانهما زمانان نقاتل الجمهور على النون والجزم على جواب الامر وقد
قرئ بالرفع في الشاذ على الاستئناف وقرئ بالياء والرفع على انه صفة للملك وقرئ بالياء و
الجزم ايضا على الجواب ومثله فهب لي من لدنك وليا يرثني بالرفع والجزم عسيتم الجمهور على فتح
السين لانه على فعل تقول عسى مثل رمى ويقرأ بكسرها وهي لغة والفعل منها عسى مثل خشى واسم
الفاعل عس مثل عم حكاه ابن الاعرابي وخبر عسى ان لا تقاتلوا والشرط معترض بينهما ومالنا ما
استفهام في موضع رفع بالابتداء ولنا الخبر ودخلت الواو لتدل على ربط هذا الكلام بما قبله

ولو حذفت لجاز ان يكون منقطعا عنه وهو استفهام في اللفظ وانكار في المعنى الا تقاتلوا نفيه
في ان نقاتل اي في ترك القتال فيتعلق في بالاستقرار او بنفس الجار فيكون الا تقاتل في موضع
نصب عند سيبويه وجر عند الخليل وقال الاخفش ان زايدة والجملة حال تقديره وما لنا غير
مقاتلين مثل قوله ما لك لا تأمنا وقد اعمل ان مع زيادتها وقد اخرجنا جملة في موضع الحال والعا
مل وابنائنا معطوف على ديارنا وفيه حذف مضاف تقديره ومن بين ابنائنا **قوله تعالى** طالوت
هو اسم اعجمي معرفة فلذلك لم يصرف وليس بمشتق من الطول كما ان اسحق ليس بمشتق من
السحق وانما هي الفاظ تقارب الفاظ العربية ملكا حال وانى بمعنى من اين او بمعنى كيف وموضعها
نصب على الحال من الملك والعامل فيها يكون ولا يعمل فيها واحد من الظرفين لانه عامل معنوي
فلا يتقدم الحال عليه ويكون يجوز ان تكون الناقصة فيكون الخبر له وعلينا حال من الملك
والعامل فيه يكون او الخبر ويجوز ان يكون الخبر علينا وله حال ويجوز ان تكون يكون التامة
فيكون له متعلقا بيكون وعلينا حال والعامل فيه يكون ونحن احق في موضع الحال والباء
ومن يتعلقان باحق واصل السعة وسعة بفتح الواو وحذفها في الاصل الكسر وانما حذفت في
المصدر لما حذفت في المستقبل واصلها في المستقبل الكسر وهو قولك يسع ولولا ذلك لم تحذف
في يوجل وتوجل وانما فتحت من اجل حرف الحلق والفتحة عارضة فاجرى عليها حكم الكسرة
ثم جعلت في المصدر مفتوحة ليوافقوا الفعل ويدلك على ذلك انك تقول وعد يعد عدة وصلة
عدة بالكسر لما خرج على اصله ومن المال نعت للسعة في العلم يجوز ان يكون نعتا للبسطة
وان يكون متعلقا بها وواسع قيل هو على النسب اي ذو سعة وقيل جاء على حذف الزايد
والاصل اوسع فهو موسع وقيل هو فاعل وسع فالتقدير على هذا واسع الحلم لانك تقول وسعنا
حلمه **قوله تعالى** ان ياتيكم التابوت والتاء في التابوت اصل ووزنه فاعول ولا يعرف له اشتقاق
وفي لغة الحرف التابوه بالهاء وقد قرئ شاذا فيجوز ان يكون لغتين وان يكون الهاء بدلا من
التاء فان قيل لم لا يكون فعلوتا من تاب يتوب قيل المعنى لا يساعده وانما يشتق اذا صح المعنى
فيه سكينة الجملة في موضع الحال وكذلك تحمله الملائكة ومن ربكم نعت للسكينة ومما ترك
نعت لبقية واصل بقية بقيية ولام الكلمة ياء ولا حجة في بقي لانكسار ما قبلها الا ترى ان

شقي اصلها واو **قوله تعالى** بالجنود في موضع الحال اي فصل ومعه الجنود والباء في مبتليكم
بدل من واو لانه من بلاه يبلوه والنهر بفتح الهاء واسكانها لغتان والمشهور في القراءة فتحها
وقرا حميد بن قيس باسكانها واصل النهر والنهار الاتساع ومنه انهر الدم الا من اغترف استثناء
من من الجنس وموضعه نصب وانت بالخيار ان شئت جعلته استثناء من من الاولى وان شئت
من من الثانية واغترف متعد والغرفة بفتح الغين وضمها وقد قرئ بهما وهما لغتان وعلى هذا
يحتمل ان يكون الغرفة مصدرا وان يكون المغروف وقيل الغرفة بالفتح المرة الواحدة وبالضم
قدر ما تحمله اليد وبيده يتعلق باغترف ويجوز ان يكون نعتا للغرفة فيتعلق بالمحذوف الا قليلا
منصوب على الاستثناء من الموجب وقد قرئ في الشاذ بالرفع وقد ذكرنا وجهه في قوله تعالى
ثم توليتم الا قليلا منكم وعين الطاقة واو لانه من الطوق وهو القدرة تقول طوقته الامر
وخبر لا لنا ولا يجوز ان يعمل في اليوم ولا في بجالوت الطاقة اذ لو كان كذلك لنونت بل العامل فيهما
الاستقرار ويجوز ان يكون الخبر بجالوت فيتعلق بمحذوف ولنا تبيين او صفة لطاقة واليوم يعمل
فيه الاستقرار وبجالوت مثل طالوت كم من فئة كم هنا خبرية وموضعها رفع بالابتداء وغلبت خبرها
ومن زائدة ويجوز ان يكون في موضع رفع صفة لكم كما تقول عندي مائة من درهم ودينار والفئة
فئة فئة لانه من فاء يفيء اذا رجع فالمحذوف عينها وقيل اصلها فيوة لانها من فاوت رأسه
اذا كسرته فالفئة قطعة من الناس باذن الله في موضع نصب على الحال والتقدير باذن الله لهم و
ان شئت جعلتها مفعولا به **قوله تعالى** لجالوت يتعلق اللام ببرزوا ويجوز ان يكون حالا اي
برزوا قاصدين لجالوت **قوله تعالى** فهزموهم باذن الله هو حال او مفعول به ولولا دفع الله
الناس يقرأ بفتح الدال من غير الف وهو مصدر مضاف الى الفاعل والناس مفعوله و
بعضهم بدل من الناس بدل بعض من كل ويقرأ دفاع بكسر الدال وبالالف فيحتمل ان يكون
مصدر دفعت ايضا ويجوز ان يكون مصدر دافعت بعض هو المفعول الثاني تعدى اليه الفعل
بحرف الجر **قوله تعالى** تلك آيات الله تلك مبتدأ وآيات الله الخبر ونتلوها يجوز ان يكون حالا من
الآيات والعامل فيها معنى الاشارة ويجوز ان يكون مستأنفا وبالحق يجوز ان يكون مفعولا
به وان يكون حالا من ضمير الآيات المنصوب اي ملتبسة بالحق ويجوز ان يكون حالا من الفاعل

اى ومعنا الحق ويجوز ان يكون حالا من الكاف اى ومعك الحق قوله تعالى تلك الرسل مبتدا
وخبره فضلنا حال من الرسل ويجوز ان يكون الرسل نعتا او عطف بيان وفضلنا الخبر منهم
من كلم الله يجوز ان يكون مستانفا لا موضع له ويجوز ان يكون بدلا من موضع فضلنا ويقرا كلّم
الله بالنصب ويقرا كالم الله ودرجات حال من بعضهم اى ذا درجات وقيل درجات مصدر
في موضع الحال وقيل انتصابه على المصدر لان الدرجة بمعنى الرفعة اى رفعنا بعضهم رفعات وقيل التقدير
على درجات او في درجات او الى درجات فلما حذف حرف الجر وصل الفعل بنفسه من بعد ما
جاءتهم يجوز ان يكون بدلا من بعدهم باعادة حرف الجر ويجوز ان يكون من الثانية تتعلق باقتتل
والضمير الاول يرجع الى الرسل والضمير في جاءتهم يرجع الى الامم ولكن استدراك لما دل الكلام
عليه لان اقتتالهم كان عن اختلافهم ثم بين الاختلاف بقوله فمنهم من امن ومنهم من كفر والتقدير فاقتتلوا
ولكن الله يفعل ما يريد استدراك على المعنى ايضا لان المعنى ولو شاء الله لمنعهم ولكن يفعل ما يريد
وقد اراد ان لا يمنعهم او اراد اختلافهم واقتتالهم قوله تعالى انفقوا مفعوله محذوف اى شيئا
مما وما بمعنى الذي والعائد محذوف اى رزقناكموه لا بيع فيه في موضع رفع صفة ليوم ولا خلة
اى فيه ولا شفاعة اى فيه ويقرا بالرفع والتنوين وقد مضى تعليله في قوله تعالى الله لا اله الا
هو مبتدا وخبر وقد ذكرنا موضع هو في قوله والهكم اله واحد الحي القيوم يجوز ان يكون خبرا ثانيا
وان يكون خبر مبتدا محذوف اى هو وان يكون مبتدا والخبر لا تاخذه وان يكون بدلا من هو وان
يكون بدلا من الا الله والقيوم فيعول من قام يقوم فلما اجتمعت الواو والياء وسبقت الاولى
بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت ولا يجوز ان يكون فعولا من هنا لانه لو كان كذلك لكان قوّوما
بالواو لان العين المضاعفة ابدا من جنس العين الاصلية مثل سبّوح وقدّوس ومثل ضرّاب
وقتّال فالزائد من جنس العين فلما جاءت بالياء دل انه فيعول ويقرا القيّم على فيعل مثل سيّد
وميّت ويقرا القيام على فيعال مثل بيطار وقد قرئ في الشاذ القائم مثل قوله قائما بالقسط و
قرئ في الشاذ ايضا الحيَّ القيومَ بالنصب على اضمار اعني وعين الحي ولامه ياءان وله موضع
يتبع القول فيه لا تاخذه يجوز ان يكون مستانفا ويجوز ان يكون له موضع وفي ذلك وجوه
احدها ان يكون خبرا آخر لله او خبرا للحي ويجوز ان يكون في موضع الحال من الضمير في القيوم

اى يقوم بامر الخلق غير غافل واصل السنة وسنة والفعل منه وسن يوسن مثل وعد يعد فلما
حذفت الواو في الفعل حذفت في المصدر ولا نوم لا زائدة للتوكيد وفائدتها انها لو حذفت
لاحتمل الكلام ان يكون لا تاخذه سنة ولا نوم في حال واحدة فاذا قال ولا نوم نفاهما على كل حال
له ما في السموات يجوز ان يكون خبرا آخر لما تقدم وان يكون مستانفا من ذا الذي قد ذكر في قوله
تعالى من ذا الذي يقرض الله وعنده ظرف ليشفع وقيل يجوز ان يكون حالا من الضمير في يشفع وهو ضعيف
في المعنى يشفع اليه وقيل بل الحال اقوى لانه اذا لم يشفع من هو عنده وقريب منه فشفاعة غيره
ابعد الا باذنه في موضع الحال والتقدير لا احد يشفع عنده الا ماذونا له او الا ومعه اذن او
الا في حال الاذن ويجوز ان يكون مفعولا به اى باذنه يشفعون كما تقول ضرب بسيفه اى هو آلة
الضرب يعلم يجوز ان يكون خبرا آخر وان يكون مستانفا من علمه اى معلومه لانه قال الا بما شاء
وعلمه الذي هو صفة له لا يحاط به ولا بشيء منه ولهذا قال ولا يحيطون به علما الا بما شاء بدل
من شيء كما تقول ما مررت باحد الا بزيد وسع كرسيه الجمهور على فتح الواو والعين وكسر السين
على انه فعل والكرسي فاعله ويقرا بسكون السين على تخفيف الكسرة كعلم في علم ويقرا بفتح الواو
وسكون السين ورفع العين كرسيه بالجر والسموات والارض بالرفع على انه مبتدا وخبر والكرسي
فعلي من الكرس وهو الجمع والفصيح فيه ضم الكاف ويجوز كسرها للاتباع ولا يؤوده الجمهور على
تحقيق الهمزة على الاصل ويقرا بحذف الهمزة كما حذفت همزة اناس ويقرا بواو مضمومة مكان الهمزة
على الابدال والعلي فعيل واصله عليو لانه من علا يعلو قوله تعالى قد تبين الرشد الجمهور على ادغام
الدال في التاء لانهما من مخرجها وتحويل الدال الى التاء اولى لان الدال شديدة والتاء مهموسة والمهموس
اخف ويقرا بالاظهار وهو ضعيف لما ذكرنا والرشد بضم الراء وسكون الشين هو المشهور وهو مصدر
رشد بضم الشين يرشد بضمها ويقرا بفتح الراء والشين وفعله رشد يرشد مثل علم يعلم من الغي في
موضع نصب على انه مفعول واصل الغي غوي لانه من غوى يغوي فقلبت الواو ياء لسكونها وسبقها
ثم ادغمت والطاغوت يذكر ويؤنث ويستعمل بلفظ واحد في الجمع والتوحيد والتذكير والتانيث
ومنه قوله والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها واصله طغيوت لانه من طغيت تطغى ويجوز ان
يكون من الواو لانه يقال فيه يطغو ايضا والياء اكثر وعليه جاء الطغيان ثم قدمت اللام فجعلت بعد

بعد الغين فصار طيغوت او طوغوت فلما تحرك الحرف وانفتح ما قبله قلب الفا فوزنه الان فلعوت
وهو مصدر في الاصل مثل الملكوت والرهبوت والوثقى تانيث الاوثق مثل الوسطى والاوسط
وجمعه الوثق مثل الصغرى والصغر والكبرى والكبر واما الوثق بضمتين فجمع وثيق لا انفصام لها في موضع نصب
على الحال من العروة ويجوز ان يكون حالا من الضمير في الوثقى   والذين كفروا مبتدا
اولياؤهم مبتدا ثان والطاغوت خبر الثاني والثاني وخبره خبر الاول وقد قرئ الطواغيت على
الجمع وانما جمع وهو مصدر لانه صار اسما لما يعبد من دون الله يخرجونهم مستانف لا موضع
له ويجوز ان يكون حالا والعامل فيه معنى الطاغوت وهو نظير ما قال ابو علي في قوله انها لظى
نزاعة وسنذكره في موضعه فاما يخرجهم فيجوز ان يكون حالا خبرا ثانيا وان يكون حالا من
الضمير في ولي   ان آتاه الله في موضع نصب عند سيبويه وجر عند الخليل لان تقديره
لان آتيه الله فهو مفعول من اجله والعامل فيه حاج والهاء ضمير ابرهيم ويجوز ان يكون ضمير
الذي واذ يجوز ان يكون ظرفا لحاج وان يكون لآتيه وذكر بعضهم انه بدل من ان آتيه الله وليس
بشيء لان الظرف غير المصدر فلو كان بدلا لكان غلطا الا ان يجعل اذ بمعنى ان المصدرية وقد
جاء ذلك وسيمر بك في القرآن مثله انا احيي الاسم الهمزة والنون وانما زيدت الالف عليها في الوقف
لبيان حركة النون فاذا وصلته بما بعده حذفت الالف لغنية عنها وقد قرأ نافع باثبات الالف
في الوصل وذلك على اجراء الوصل مجرى الوقف وقد جاء ذلك في الشعر   فان الله
ياتي دخلت الفاء ايذانا بتعلق هذا الكلام بما قبله والمعنى اذا ادعيت الاحياء والاماتة ولم
تفهم فالحجة ان الله ياتي بالشمس هذا هو المعنى ومن المشرق ومن المغرب يتعلقان بالفعل المذكور و
ليسا حالين وانما هما لابتداء غاية الاتيان ويجوز ان يكونا حالين ويكون التقدير مسخرة او منقادة
فبهت على ما لم يسم فاعله ويقرأ بفتح الباء وضم الهاء وبفتح الباء وكسر الهاء وهما لغتان والفعل فيهما
لازم ويقرأ بفتحهما فيجوز ان يكون الفاعل ضمير ابرهيم والذي مفعول ويجوز ان يكون الذي فاعلا
ويكون الفعل لازما   او كالذي في الكاف وجهان احدهما انها زائدة والتقدير الم تر
الى الذي حاج او الذي مر على قرية وهو مثل قوله ليس كمثله شيء والثاني هي غير زائدة وموضعها
نصب والتقدير او رايت مثل الذي ودل على هذا المحذوف قوله الم تر الى الذي حاج واو للتفصيل

او الخبير

او التخيير في التعجب بحال المتنبين ... وقد ذكر ذلك في قوله او كصيب وغيره واصل القرية من قريت
الماء اذا جمعته والقرية مجتمع الناس وهي خاوية في موضع جر صفة لقرية على عروشها يتعلق
بخاوية لان معناه واقعة على سقوفها وقيل هو بدل من القرية تقديره مر على قرية على عروشها اي
مر على عروش القرية واعاد حرف الجر مع البدل ويجوز ان يكون على عروشها على هذا القول صفة
للقرية لا بدلا تقديره على قرية ساقطة على عروشها فعلى هذا يجوز ان يكون وهي خاوية حالا من
العروش وان يكون حالا من القرية لانها قد وصفت وان يكون حالا من هاء المضاف اليه والعامل
معنى الاضافة وهو ضعيف مع جوازه انى في موضع نصب بيحيي وهي بمعنى متى فعلى هذا يكون
ظرفا ويجوز ان يكون بمعنى كيف فيكون موضعها حالا من هذه وتقدم لما فيه من معنى الاستفهام
مائة عام ظرف لاماته على المعنى لان المعنى البثه ميتا مائة عام ولا يجوز ان يكون ظرفا على
الظاهر لان الاماتة تقع في ادنى زمان ويجوز ان يكون ظرفا لفعل محذوف تقديره فاماته فلبث
مائة عام ويدل على ذلك قوله تعالى كم لبثت قال بل لبثت مائة عام كم ظرف لبثت لم يتسنه
الهاء زائدة في الوقف واصل الفعل على هذا فيه وجهان احدهما هو يتسنن من قوله حما مسنون
فلما اجتمعت ثلث نونات قلبت الاخيرة ياء كما قلبت في تظنيت ثم ابدلت الياء الفا ثم حذفت
للجزم والثاني ان يكون اصل الالف واوا من قولك اسنا يسنو اذا مضت عليه السنون واصل
سنة سنوة لقولهم سنوات ويجوز ان يكون الهاء اصلا ويكون اشتقاقه من السنة واصلها
سنهة لقولهم سنهاء وعاملته مسانهة فعلى هذا تثبت الهاء وصلا ووقفا وعلى الاول تثبت
في الوقف دون الوصل ومن اثبتها في الوصل اجراه مجرى الوقف فان قيل ما فاعل يتسنه قيل
يحتمل ان يكون جعل الطعام والشراب لاحتياج كل واحد منهما الى الآخر بمنزلة شيء واحد فلذلك
افرد الضمير في الفعل ويحتمل ان يكون جعل الضمير في ذلك وذلك يكنى به عن الواحد والاثنين
والجمع بلفظ واحد ويحتمل ان يكون الضمير للشراب لانه اقرب اليه واذا لم يتغير الشراب مع سرعة
التغير اليه فان لا يتغير الطعام اولى ويجوز ان يكون افرد في موضع التثنية كما قال الشاعر
وكأن في العينين حب قرنفل ، او سنبل كحلت به فانهلت ، ولنجعلك معطوف على فعل
محذوف تقديره اريناك ذلك لتعلم قدرتنا ولنجعلك وقيل الواو زائدة وقيل التقدير ولنجعلك

فهذا ذلك كيف ننشزها في موضع الحال من العظام والعامل في كيف ننشزها ولا يجوز ان يعمل فيها
انظر لان الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله ولكن كيف وننشزها جميعا حال من العظام والعامل
فيها انظر تقديره انظر الى العظام محياة ننشزها يقرا بفتح النون وضم الشين وماضيه نشر وفيه
وجهان احدهما ان يكون مطاوع انشر الله الميت فنشر ويكون نشر على هذا بمعنى انشر فاللازم و
المتعدي بلفظ واحد والثاني ان يكون من النشر الذي هو ضد الطي اي يبسطها بالاحياء ويقرا
بالزاي اي نرفعها وهو من النشز وهو المرتفع من الارض وفيها على هذا قراآت بضم النون وكسر
الشين من انشزه وبفتح النون وضم الشين وماضيه نشزه وهما لغتان ومحلها مفعول ثان قال اعلم
يقرا بفتح الهمزة واللام على انه اخبر عن نفسه ويقرا بوصل الهمزة على الامر وفاعل قال الله وقيل
فاعله عزير وامر نفسه كما يامر المخاطب كما تقول لنفسك اعلم يا عبد الله وهذا يسمى التجريد و
قرئ بقطع الهمزة وفتحها وكسر اللام والمعنى اعلم الناس قوله تعالى واذ قال العامل في اذ محذوف
تقديره واذكر فهو مفعول به لا ظرف وارني يقرا بسكون الراء وقد ذكر في قوله ارنا مناسكنا
كيف تحيي الجملة في موضع نصب بارني اي ارني كيفية احياء الموتى وكيف في موضع نصب بتحيي
ليطمئن اللام متعلقة بمحذوف تقديره سالتك ليطمئن والهمزة في يطمئن اصل ووزنه يفعلل
ولذلك جاء فاذا اطمأننتم مثل اقشعررتم من الطير صفة لاربعة وان شئت علقتها بخذ
واصل الطير مصدر طار يطير طيرا مثل باع يبيع بيعا ثم سمي الجنس بالمصدر ويجوز ان يكون اصله
طيّرا مثل سيد ثم خفف كما خفف سيد ويجوز ان يكون جمعا مثل تاجر وتجر والطير يقع على الجنس
والواحد طائر فصرهن يقرا بضم الصاد وتخفيف الراء وبكسر الصاد وتخفيف الراء ولهما معنيان
احدهما املهن يقال صاره يصوره ويصيره اذا اماله فعلى هذا يتعلق الى بالفعل وفي الكلام
محذوف تقديره املهن اليك ثم قطعهن والمعنى الثاني ان يصوره ويصيره بمعنى يقطعه فعلى هذا
في الكلام محذوف يتعلق به الى اي فقطعهن بعد ان تميلهن اليك والاجود عندي ان يكون
اليك حالا من المفعول المضمر تقديره فقطعهن مقربة اليك او ممالة او نحو ذلك ويقرا بضم الصاد
وتشديد الراء ثم منهم من يضمها ومنهم من يفتحها ومنهم من يكسرها مثل مدهن فالضم على الاتباع و
الفتح للتخفيف والكسر على اصل التقاء الساكنين والمعنى في الجميع من صره يصره اذا جمعه منهن

في موضع نصب على الحال من جزء واصله صفة للنكرة فقدم عليها فصار حالا ويجوز ان يكون
مفعولا لاجعل وفي الجزء لغتان ضم الزاي وتسكينها وقد قرئ بهما وفيه لغة ثالثة كسر الجيم و
لا اعلم احدا قرا به وقرئ بالتشديد الزاي من غير همز والوجه فيه انه نوى الوقف عليه
فحذف الهمزة بعد ان القى حركتها على الزاي ثم شدد الزاي كما تقول في الوقف هذا فرج ثم
اجرى الوصل مجرى الوقف ياتينك جواب الامر وسعيا مصدر في موضع الحال اي ساعيات
ويجوز ان يكون مصدرا مؤكدا لان السعي والاتيان متقاربان فكانه قال ياتينك اتيانا قوله تعالى
مثل الذين ينفقون اموالهم في الكلام حذف مضاف تقديره مثل انفاق الذين ينفقون او مثل
نفقة الذين ينفقون ومثل مبتدأ وكمثل حبة خبره وانما قدر المحذوف لان الذين ينفقون
لا يشبهون بالحبة بل انفاقهم او نفقتهم انبتت سبع سنابل الجملة في موضع جر صفة لحبة في كل سنبلة
مائة حبة ابتداء وخبر في موضع جر صفة لسنابل ويجوز رفع مائة حبة بالجار لانه قد اعتمد لما
وقع صفة ويجوز رفع مائة حبة بالجار لانه قد اعتمد لما وقع صفة ويجوز ان تكون الجملة صفة لسبع
كقولك رأيت سبعة رجال احرار واحرارا ويقرأ في الشاذ مائة بالنصب بدلا من سبع او بفعل محذوف
تقديره اخرجت والنون في سنبلة زائدة واصله من اسبل وقيل هي اصل والالف في مائة
منقلبة عن ياء لانه من امأت الدراهم اذا صارت مائة ثم حذفت اللام تخفيفا كما حذفت لام يد قوله تعالى
الذين ينفقون اموالهم مبتدأ والخبر لهم اجرهم ولام الاذى ياء يقال اذي يأذى اذى مثل نصب ينصب
نصبا قوله تعالى قول معروف مبتدأ ومغفرة معطوف عليه والتقدير وسبب مغفرة لان المغفرة
من الله فلا تفاضل بينها وبين فعل العبد ويجوز ان تكون المغفرة مجاوزة المزكي واحتماله للفقير
فلا يكون فيه حذف مضاف والخبر خير من صدقة ويتبعها صفة الصدقة وقيل قول معروف
مبتدأ خبره محذوف اي امثل من غيره ومغفرة مبتدأ وخير خبره قوله تعالى كالذي ينفق الكاف في
موضع نصب نعتا لمصدر محذوف وفي الكلام حذف مضاف تقديره ابطالا كابطال الذي ينفق
ويجوز ان تكون في موضع الحال من ضمير الفاعلين اي لا تبطلوا صدقاتكم مشبهين الذي ينفق اي
مشبهين الذي يبطل انفاقه بالرياء ورئاء الناس مفعول من اجله ويجوز ان يكون مصدرا في موضع
الحال اي ينفق مرائيا والهمزة الاولى في رئاء عين الكلمة لانه من رأى والاخيرة بدل من الياء

لوقوعها طرفًا بعد الف زايدة كالقضاء والرثاء ويجوز تخفيف الهمزة الاولى بان تقلب ياء فرارا من ثقل
الهمزة بعد الكسرة وقد قرى به والمصدر هنا مضاف الى المفعول ودخلت الفاء في قوله فمثله لتربط
الجملة بما قبلها والصفوان جمع صفوانة والجيدان وقيل هو جنس لا جمع ولذلك عاد الضمير اليه بلفظ
الافراد في قوله عليه تراب وقيل هو مفرد وقيل واحده صفا وجمع فعل على فعلان قليل وحكي صفوان
بكسر الصاد وهو اكثر في الجموع وبفتح الفاء وهو شاذ لان فعلان شاذ في الاسماء وانما يجي في
المصادر مثل الغليان والصفات مثل يوم صحنان وعليه تراب في موضع جر صفة لصفوان و
لك ان ترفع ترابا بالجار لانه قد اعتمد على ما قبله وان ترفعه بالابتداء والفاء في فاصابه عاطفة
على الجار لان تقديره استقر عليه تراب فاصابه وهذا احد ما يقوى شبه الظرف بالفعل والالف
في اصابه منقلبة عن واو لانه من صاب يصوب فتركه صلدا وهو مثل قوله وتركهم في ظلمات وقد ذكر
في اول سورة لا يقدرون مستانف لا موضع له وانما جمع هنا بعد ما افرد في قوله كالذي وما بعده
لان الذي هنا جنس فيجوز ان يعود الضمير اليه مفردا او جمعا ولا يجوز ان يكون من الذي لانه قد
فصل بينهما بقوله فمثله وما بعده **قوله تعالى** ابتغاء مفعول من اجله وتثبيتا معطوف عليه و
يجوز ان يكونا حالين اي مبتغين ومثبتين من انفسهم يجوز ان يكون بمعنى اللام اي تثبيتا لانفسهم
كما تقول فعلت ذلك كسرا من شهوتي ويجوز ان يكون على اصلها اي تثبيتا صادرا من انفسهم و
التثبيت مصدر فعل متعد فعلى الوجه الاول يكون من انفسهم مفعول المصدر وعلى الثاني يكون
المفعول محذوفا تقديره ويثبتون اعمالهم باخلاص النية ويجوز ان يكون تثبيتا بمعنى تثبت
فيكون لازما والمصادر قد تختلف ويقع بعضها موقع بعض ومثله قوله تعالى وتبتل اليه تبتيلا
اي تبتلا وفي قوله ومثل الذين ينفقون حذف تقديره ومثل نفقة الذين ينفقون لان المنفق لا
يشبه بالجنة وانما تشبه النفقة التي تزكو بالجنة التي تثمر والربوة بضم الراء وفتحها وكسرها
ثلث لغات وفيه لغة اخرى رباوة وقد قرى بذلك كله بربوة صفة الجنة ويجوز ان يكون في
موضع نصب على الحال من الجنة لانها قد وصفت ويجوز ان يكون حالا من الضمير في الجار وفتح
الفعل مشددة ويجوز ان يكون الجملة صفة لربوة لان الجنة بعض الربوة والوابل من وبل يبل
اذا نزل فهو وابل وهي صفة غالبة لا يحتاج معها الى ذكر الموصوف والاكل بسكون الكاف وضمها

لغتان وقد قرى بهما والواحدة اكلة وهو الماكول واضاف الاكل اليها لانها محله وسببه و
ضعفين حال اي مضاعفا وآتت متعد الى مفعولين وقد حذف احدهما اي اعطت صاحبها ويجوز
ان يكون متعديا الى واحد لان معنى انبتت اخرجت وهو من الاتاء وهو الريع فطل خبر مبتدا محذوف
تقديره فالذي يصيبها طل او فالمصيب لها او فصيبها ويجوز ان يكون فاعلا تقديره فيصيبها طل و
حذف الفعل لدلالة فعل الشرط عليه والجزم في يصبها بلم لا بان لان لم عامل يخص المستقبل و
ان قد يليها الماضي وقد يحذف معها الفعل فجاز ان يحال عليها **قوله تعالى** من نخيل صفة لجنة ونخيل
جمع وهو نادر وقيل هو جنس ويجري صفة اخرى له فيها من كل الثمرات في الكلام حذف تقديره
له فيها رزق من كل او ثمرات من كل انواع الثمرات ولا يجوز ان يكون من مبتدا وما قبله الخبر
لان المبتدا لا يكون جارا ومجرورا الا اذا كان حرف الجر زائدا ولا فاعلا لان حرف الجر لا يكون
فاعلا ويجوز لكن ان يكون صفة لمحذوف ولا يجوز ان يكون من زائدة لا على قول سيبويه ولا على
قول الاخفش لان المعنى يصير له فيها كل الثمرات وليس الامر على هذا الا ان يراد به هنا الكثير
لا الاستيعاب فيجوز عند الاخفش لانه يجوز زيادة من في الواجب واضافة كل الى ما بعدها
بمعنى اللام لان المضاف اليه غير المضاف واصابه الجملة حال من احد وقد مرادة تقديره وقد اصابه
وقيل وضع الماضي موضع المضارع وقيل حمل في العطف على المعنى لان المعنى ايود احدكم ان لو كانت
له جنة فاصابه وهو ضعيف اذ لا حاجة الى تغيير اللفظ مع صحة معنا وله ذرية جملة في موضع
الحال من الهاء في اصابه واختلف في اصل الذرية على اربعة اوجه احدها ان اصلها ذرورة
من ذر يذر اذا انتشر فابدلت الراء الثانية ياء لاجتماع الراءات ثم ابدلت الواو ياء فادغمت ثم
كسرت الراء اتباعا ومنهم من يكسر الذال اتباعا ايضا وقد قرى به والثاني انه من ذرا ايضا الا انه
زاد الياء من فقه فعلية والثالث انه من ذرا بالهمز فاصله على هذا ذروءة فعولة ثم ابدلت
الهمزة ياء وابدلت الواو ياء فرارا من ثقل الهمزة والواو والضمة والرابع انه من ذرا يذرو وله كقوله
تعالى تذروه الرياح فاصله ذرووة ثم ابدلت الواو ياء ثم عمل ما تقدم ويجوز ان يكون فعيلة
على الوجهين فاصابها معطوف على صفة الجنة **قوله تعالى** انفقوا من طيبات المفعول محذوف
اي شيئا من طيبات وقد ذكر مستوفا فيما تقدم ولا تيمموا الجمهور على تخفيف التاء وماضيه تيمم

والاصل يتيمموا فحذف التاء الثانية كما ذكرنا في قوله تظاهرون ويقرا بتشديد التاء وقبلها الف وهو جمع
بين الساكنين وانما سوغ ذلك المد الذي في الالف وقرئ بضم التاء وكسر الميم الاولى على انه لم يجد
شيئا ووزنه تفعلوا منه متعلقة بتنفقوا والجملة في موضع الحال من الفاعل في تيمموا وهي حال مقدرة
لان الانفاق منه يقع بعد القصد اليه ويجوز ان يكون حالا من الخبيث لان في الكلام ضميرا يعود
اليه اي منفقا منه والخبيث صفة غالبة فلذلك لا يذكر معها الموصوف ولستم باخذيه مستانف
لا موضع له الا ان تغمضوا في موضع الحال اي الا في حال الاغماض والجمهور على ضم التاء واسكان
الغين وكسر الميم وماضيه اغمض وهو متعد وقد حذف مفعوله اي تغمضوا ابصاركم او بصيرتكم
ويجوز ان يكون لازما مثل اغضى عن كذا ويقرا كذلك الا انه بتشديد الميم وفتح الغين والمعنى ايضا
ويقرا تغمضوا بضم التاء والتخفيف وفتح الميم على ما لم يسم فاعله والمعنى الا ان تحملوا على التغافل
عنه والمسامحة فيه ويجوز ان يكون من اغمض اذا صودف على تلك الحال كقولك احمد الرجل اذا
وجد محمودا ويقرا بفتح التاء واسكان الغين وكسر الميم من غمض يغمض وهي لغة في اغمض ويقرا كذلك
الا انه بضم الميم وهو من غمض كظرف يظرف خفي عليكم رايكم فيه قوله تعالى يعدكم اصله يوعدكم فحذفت
الواو لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة وهو يتعدى الى مفعولين وقد يتعدى بالباء تقول وعدته بكذا
مغفرة منه يجوز ان يكون منه صفة وان يكون مفعولا متعلقا بيعد اي يعدكم من تلقاء نفسه و
فضلا تقديره منه فاستغنى بالاولى عن اعادتها قوله تعالى ومن يؤت يقرا بضم الياء وفتح التاء و
من على هذا مبتدا وما بعدها الخبر ويقرا بكسر التاء فمن على هذا في موضع نصب بيؤت ويؤت مجزوم بها
فقد عمل فيما عمل فيه والفاعل ضمير اسم الله والاصل في يذكر يتذكر فابدلت التاء ذالا لتقرب منها
فتدغم قوله تعالى وما انفقتم ما شرطية موضعها نصب بالفعل الذي بعدها وقد ذكرنا مثله في قوله
وما تفعلوا من خير يعلمه الله قوله تعالى فنعما نعم فعل جامد لا يكون منه مستقبل واصله نعم كعلم
وقد جاء على ذلك في الشعر الا انهم سكنوا العين ونقلوا حركتها الى النون ليكون دليلا على الاصل
ومنهم من يترك النون مفتوحة على الاصل ومنهم من يكسر النون والعين اتباعا وبكل قد قرئ وفيه
قراءة اخرى هنا وهو اسكان العين والميم مع الادغام وهو بعيد لما فيه من الجمع بين الساكنين و
قيل ان الراوي لم يضبط القراءة لان القارئ اختلس كسرة العين فظنه اسكانا وفاعل نعم مضمر

وما

وما بمعنى شيء وهو المخصوص بالمدح اي نعم الشيء المدفوع فهو هي اي المدفوع الصدقة وفيه وجه
اخر وهو ان يكون هي مبتدا مؤخرا ونعم وفاعلها الخبر اي الصدقة نعم الشيء واستغنى عن ضمير يعود الى
المبتدا من الجملة لاشتمال الجنس على المبتدا فهو خير لكم الجملة جواب الشرط وموضعها جزم وهو ضمير
مصدر لم يذكر ولكن ذكر فعله والتقدير فالاخفاء خير لكم او فدفعها الى الفقراء في خفية خير و
يكفر عنكم يقرا بالنون على اسناد الفعل الى الله ويقرا بالياء على هذا التقدير ايضا وعلى تقدير اخر
وهو ان يكون الفاعل ضمير الاخفاء ويقرا وتكفر بالتاء على ان الفعل مسند الى ضمير الصدقة و
يقرا بجزم الراء عطفا على موضع فهو وبالرفع على اضمار مبتدا اي ونحن او وهي ومن هنا زائدة عند
الاخفش ويكون سيئاتكم المفعول ومحذوف اي شيئا من سيئاتكم والسيئة فيعلة وعينها واو لانها
من ساء يسوء فاصلها سيوءة ثم عمل فيها ما ذكرنا في الصيب قوله تعالى للفقراء في موضع رفع خبر
ابتداء محذوف تقديره الصدقات المذكورة للفقراء وقيل التقدير اعجبوا للفقراء في سبيل الله في
متعلقة باحصروا على انها ظرف له ويجوز ان يكون حالا اي احصروا مجاهدين لا يستطيعون في
موضع الحال والعامل فيه احصروا اي احصروا عاجزين ويجوز ان يكون مستانفا يحسبهم حال
ايضا ويجوز ان يكون مستانفا لا موضع له وفيه لغتان كسر السين وفتحها وقد قرئ بهما والجاهل
جنس فلذلك لم يجمع ولا يراد به واحد من التعفف يجوز ان يتعلق بيحسب اي يحسبهم من اجل
التعفف ولا يجوز ان يتعلق باغنياء لان المعنى يصير الى ضد المقصود وذلك ان معنى الاية
ان حالهم يخفى على الجاهل بهم فيظنهم اغنياء ولو علقت باغنياء صار المعنى ان الجاهل يظن انهم اغنياء
ولكن بالتعفف والغني بالتعفف فقير من المال تعرفهم يجوز ان يكون حالا وان يكون مستانفا ولا
يسالون مثله والحافا مفعول من اجله ويجوز ان يكون مصدرا لفعل محذوف دل عليه يسالون
فكانه قال لا يلحفون ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال تقديره لا يسالون ملحفين قوله تعالى
الذين ينفقون الموصول وصلته مبتدا وقوله فلهم اجرهم جملة في موضع الخبر ودخلت الفاء هنا
لشبه الذي بالشرط في ابهامه ووصله بالفعل وبالليل ظرف والباء فيه بمعنى في سرا وعلانية
مصدران في موضع الحال قوله تعالى الذين ياكلون الربا مبتدا لا يقومون خبره والكاف في
موضع نصب وصفا لمصدر محذوف تقديره الا قياما مثل قيام الذي يتخبطه ولام الربا واو

لانه من ربا يربو وتثنيه ربوان ويكتب بالالف واجاز الكوفيون كتبه وتثنيته بالياء قالوا
لاجل الكسرة التي في اوله وهو خطأ عندنا ومن المس يتعلق بيتخبطه اى من جهة الجنون فيكون في
موضع نصب ذلك مبتدا وبانهم قالوا الخبر اى مستحق بقولهم جاءه موعظة انما لم يثبت التاء
لان تانيث الموعظة غير حقيقي والموعظة والوعظ بمعنى **قوله تعالى** يمحق الله الربا روى ابو زيد
الانصاري ان بعضهم قرا بكسر الراء وضم الباء وواو ساكنة وهو قراءة بعيدة اذ ليس في الكلام
اسم في آخره واو قبلها ضمة لا استثقالا وقبل الضمة كسرة وقد تاول على انه وقف على مذهب من قال
هذه افعو فقلب الالف في الوقف واوا فاما ان يكون لم يضبط الراوي حركة الباء او يكون سمع
قربها من الضمة ضما **قوله تعالى** ما بقي الجمهور على فتح الياء وقد قرئ شاذا بسكونها ووجهها انه
خفف بحذف الحركة عن الياء بعد الكسرة وقد قال المبرد تسكين ياء المنقوص في النصب من احسن
فى الضرورة هذا مع انه معرب فهو في الفعل الماضي احسن **قوله تعالى** فاذنوا يقرأ بوصل الهمزة و
فتح الذال وماضيه اذن والمعنى فايقنوا بحرب ويقرأ بقطع الهمزة والمد وكسر الذال وماضيه
آذن اى اعلم والمفعول محذوف تقديره فاعلموا غيركم وقيل المعنى صيروا عالمين بالحرب لا تظلمون ولا
تظلمون يقرأ بتسمية الفاعل في الاول وترك التسمية في الثاني ووجهه ان منعهم من الظلم
اهم فبدئ به ويقرأ بالعكس والوجه فيه انه قدم ما تطمئن به نفوسهم من نفي الظلم عنهم ثم
منعهم من الظلم ويجوز ان تكون القراءتان بمعنى واحد لان الواو لا ترتب **قوله تعالى** وان كان ذو عسرة
كان هنا التامة اى ان حدث ذو عسرة وقيل هي الناقصة والخبر محذوف تقديره وان كان ذو
عسرة لكم عليه حق او نحو ذلك ولو نصب فقال ذا عسرة لكان الذي عليه الحق معنيا بالذكر
السابق وليس ذلك في اللفظ الا ان يجعل تقديره والعسرة والعسر بمعنى والنظرة بكسر الظاء
مصدر بمعنى التاخير والجمهور على الكسر ويقرأ بالاسكان ايثارا للتخفيف كفخذ وفخذ وكتف وكتف
فيقرأ فناظرة بالالف وهي مصدر كالعافية والعاقبة ويقرأ فناظره على الامر كما تقول يا اهله
بالتاخير الى ميسرة اى الى وقت ميسرة او وجود ميسرة والجمهور على فتح السين والتأنيث وقرئ
بضم السين وجعل الهاء ضميرا وهو بناء شاذ لم يات منه الا مكرم ومعون على ان ذلك قد تاول
على انه جمع مكرمة ومعونة ويحتمل القراءة مع ذلك امرين احدهما ان يكون جمع ميسرة كما قالوا

في البناء بين والثاني ان يكون الاصل ميسورة فحذف الواو اكتفاء بدلالة الضمة عليها وارتفاع
نظرة على الابتداء والخبر محذوف اى فعليكم نظرة والى يتعلق بنظرة وان تصدقوا يقرأ بالتشديد
واصله تتصدقوا فقلبت التاء الثانية صادا وادغمها ويقرأ بالتخفيف على انه حذف التاء حذفا
قوله تعالى ترجعون فيه الجملة صفة ليوم ويقرأ بفتح التاء على تسمية الفاعل وبضمها على ترك
التسمية على انه من رجعته اى رددته وهو متعد على هذا الوجه ولولا ذلك لما بني لما لم يسم
فاعله ويقرأ بالياء على الغيبة وهم لا يظلمون يجوز ان يكون حالا من كل لانها في معنى الجمع ويجوز ان
يكون حالا من الهاء ايضا على القراءة بالتاء على انه خرج من الخطاب الى الغيبة كقوله حتى اذا كنتم في
الفلك وجرين بهم **قوله تعالى** الى اجل هو متعلق بتداينتم ويجوز ان يكون صفة لدين او مؤجل
او موجل والف مسمى منقلبة عن واو وكذا كل الف وقعت رابعة فصاعدا اذا كانت منقلبة
عن ياء ثم ينظر فى اصل الباء بالعدل يتعلق بقوله فليكتب اى ليكتب بالحق فيجوز ان يكون اى
عادلا ويجوز ان يكون مفعولا به اى بسبب العدل وقيل الباء زائدة والتقدير فليكتب العدل و
قيل هو متعلق بكاتب اى كاتب موصوف بالعدل ومختار كما علمه الله الكاف في موضع نصب
صفة لمصدر محذوف وهو من تمام ان يكتب وقيل هو متعلق بقوله فليكتب فيكون الكلام
قد تم عند قوله ان يكتب والتقدير فليكتب كما علمه الله وليملل ماضيه املل وفيه
لغة اخرى املى ومنه قوله فهي تملى عليه وفيه كلام يأتي في موضعه ان شاء الله منه شيئا
يجوز ان يتعلق بيبخس ويكون لابتداء غاية البخس ويجوز ان يكون التقدير شيئا منه فلما
قدمه صار حالا ان يمل هو هنا توكيد والفاعل مضمر والجمهور على ضم الهاء لانها
كلمة منفصلة عما قبلها فهي مبتدأ بها وقرئ باسكانها على ان يكون اجرى المنفصل مجرى المتصل
بالواو والفاء او اللام نحو وهو فهو لهو بالعدل مثل الاولى من رجالكم يجوز ان يكون صفة لشهيدين
ويجوز ان يتعلق باستشهدوا فان لم يكونا الالف ضمير الشاهدين فرجل خبر مبتدأ محذوف اى
فالمستشهد رجل وامرأتان وقيل هو فاعل اى فليشهد رجل وقيل الخبر محذوف تقديره فرجل و
امرأتان يشهدون ولو كان قد قرئ بالنصب لكان التقدير فاستشهدوا وقرئ في الشاذ وامرأتان
بهمزة ساكنة ووجهه انه خفف الهمزة فقربت من الالف والمقربة من الالف في حكمها و

لهذا لا يبتدأ بها فلما صارت كالالف قلبها همزة ساكنة كما قالوا اخأم وعأم ثم قال ابن جني ولا
يجوز ان سكن الهمزة لان المفتوح لا يسكن لخفة الفتحة ولو قيل انه سكن الهمزة لتوالي الحركات تجتنب
وان كانت الحركة فتحة كما سكنوا اباء ضربت لكان حسنا ممن ترضون هو في موضع رفع صفة لرجل
وامراتين تقديره مرضيون وقيل هو صفة لشهيدين وهو ضعيف للفصل الواقع بينهما وقيل هو
بدل من رجالكم والاصل ترضيون ترضوون لان لام الرضا واو لقولك الرضوان من الشهداء يجوز
ان يكون حالا من الضمير المحذوف اي ترضونه كاينا من الشهداء ويجوز ان يكون بدلا من من
ان تضل يقرا بفتح الهمزة على انها المصدرية الناصبة للفعل وهو مفعول له وتقديره لان تضل احدهما
فتذكر بالنصب معطوف عليه فان قلت ليس الغرض من استشهاد المراتين مع الرجل ان تضل احديهما
فكيف يجعل علة للام فالجواب ما قاله سيبويه ان هذا كلام محمول على المعنى وعادة العرب ان يقدموا
فيه السبب فيجعل في موضع المسبب لانه يصير اليه ومثله قولك اعددت هذه الخشبة ان يميل الحايط
فادعمه بها ومعلوم انك لم تقصد باعداد الخشبة ميل الحايط وانما المعنى لادعم بها الحايط اذا
مال فكذلك الاية تقديرها لان تذكر احديهما الاخرى اذا ضلت او لضلالها ولا يجوز ان يكون
التقدير مخافة ان تضل لانه عطف عليه فتذكر فيصير المعنى مخافة ان تذكر احديهما الاخرى اذا ضلت
وهذا عكس المراد ويقرا فتذكر بالرفع على الاستيناف ويقرا بكسر الهمزة على انها شرط وفتحة
اللام على هذا حركة بناء لالتقاء الساكنين فتذكر جواب الشرط ورفع الفعل لدخول الفاء في
الجواب ويقرا بتشديد الكاف وتخفيفها يقال ذكرته واذكرته واحديهما الفاعل والاخرى المفعول
ويجوز في المعنى العكس الا ان الترتيب في الاعراب على ظاهر قول النحويين لان الفاعل والمفعول اذا
لم يظهر فيهما علامة الاعراب اوجبوا تقديم الفاعل في كل موضع يخاف فيه اللبس حاز تقديم
المفعول كقولك كسر عيسى العصا وهذه الاية من هذا القبيل لان النسيان والاذكار لا يتعين في واحد
منهما بل ذلك على الابهام وقد علم بقوله فتذكر ان التي تذكر هي الذاكرة والتي تذكر هي الناسية
كما علم من لفظ كسر من يصح منه الكسر فعلى هذا يجوز ان يجعل احديهما فاعلا والاخرى مفعولا وان
يعكس فان قيل لم لم يقل فتذكرها الاخرى قيل فيه وجهان احدهما انه اعاد الظاهر ليدل على
الابهام في الذكر والنسيان ولو اضمر لتعين عوده الى المذكور والثاني انه وضع الظاهر موضع

المضمر

المضمر فتقديره فتذكرها وهذا يدل على ان احديهما الثانية مفعول مقدم ولا يجوز ان يكون فاعلا
في هذا الوجه لان الضمير هو المظهر بعينه والمظهر الاول فاعل تضل فلو جعل الضمير لذلك المظهر
لكانت الناسية هي المذكرة وذلك محال والمفعول الثاني لتذكر محذوف تقديره الشهادة ونحو ذلك
وكذلك مفعول ابا وتقديره ولا ياب الشهداء اقامة الشهادة او تحمل الشهادة واذا ظرف لياب او
يجوز ان يكون ظرفا للمفعول المحذوف وان تكتبوه في موضع نصب بتساموا وقيل تساموا يتعدى بنفسه
وقيل بحرف الجر وصغيرا او كبيرا حالان من الهاء والى متعلقة بتكتبوه ويجوز ان يكون حالا من الهاء
ايضا وعند الله ظرف لاقسط واللام في قوله للشهادة يتعلق باقوم واقوم وافعل يعمل في الظروف وفي
حروف الجر وصحت الواو في اقوم كما صحت في فعل التعجب وذلك لجموده واجراءه مجرى الاسماء الجامدة
واقوم يجوز ان يكون من اقام المتعدية لكنه حذفت الهمزة الزايدة ثم اتى بهمزة افعل ~~قوله تعالى~~ ادنى
الجيد ان لا تكون المضافيه لانكم الشهادة ويجوز ان يكون من قام اللازم ويكون المعنى ذلك
اثبت لقيام الشهادة وقامت الشهادة ثبتت والف ادنى منقلبة عن واو لانه من دنى يدنو والا
ترتابوا في موضع نصب وتقديره ادنى لئلا ترتابوا او الى ان لا ترتابوا الا ان تكون تجارة يقرا بالرفع على ان تكون التامة
وحاضرة صفتها ويجوز ان تكون الناقصة واسمها تجارة وحاضرة صفتها وتديرونها الخبر
وبينكم ظرف لتديرونها ويقرا بالنصب على ان يكون اسم الفاعل مضمرا فيه تقديره الا ان تكون
المبايعة تجارة والجملة المستثناة في موضع نصب لانه استثنا من الجنس لان امر الاستشهاد في
كل معاملة وما استثنا منه التجارة الحاضرة والتقدير الا في حال حضور التجارة ودخلت الفاء
في فليس ايذانا بتعلق ما بعدها بما قبلها والا تكتبوها وقد تقدم الخلاف في موضعه من الاعراب
في غير موضع ولا يضار كاتب فيه وجوه من القراءات قد ذكرت في قوله لا تضار والدة وقرى هنا
باسكان الراء مع التشديد وهو ضعيف لانه في التقدير جمع بين ثلث سواكن الا انه وجهه
هو ان الالف لمدها تجري مجرى المتحرك فيبقى ساكنان والوقف عليه ممكن ثم اجرى الوصل
مجرى الوقف او يكون وقف عليه وقفة يسيرة وقد جاء ذلك في الفواتح والهاء في فانه
تعود على الاباء او على الاضرار وبكم متعلق بمحذوف تقديره لاحق بكم ويعلمكم الله مستانف
لا موضع له وقيل موضعه حال من فاعل اتقوا تقديره واتقوا الله مضمونا التعليم او الهداية ويجوز

الا يكون حالا مقدمة قوله تعالى فرهن خبر مبتدا محذوف تقديره فالوثيقة او فالتوثق ويقرا بضم الهاء
وسكونها وهو جمع رهن مثل سقف وسقف واسد واسد والتسكين لثقل الضمة بعد الضمة وقيل
رهن جمع رهان ورهان جمع رهن وقد قرئ به مثل كلب وكلاب والرهن في الاصل مصدر وهو
هنا بمعنى مرهون الذي اؤتمن اذا وقفت على الذي ابتدات اوتمن فالهمزة للوصل والواو
بدل من الهمزة التي هي فاء الفعل فاذا وصلت حذفت همزة الوصل واعدت الواو الى اصلها وهو
الهمزة وحذفت ياء الذي لالتقاء الساكنين وقد ابدلت الهمزة ياء ساكنة وياء الذي محذوفة
لما ذكرنا وقد قرئ به وامانته مفعول يؤدي لا مصدر اوتمن والامانة بمعنى المؤتمن ولا تكتموا بالتاء
على التاء الخطاب كصدر الآية ويقرا بالياء على الغيبة لان قبله غيبا الا ان الذي قبله مفرد في
اللفظ وهو جنس فلذلك جاء الضمير مجموعا على المعنى فانه الهاء ضمير من ويجوز ان يكون ضمير
الشان وآثم فيه اوجه احدها انه خبر ان وقلبه فاعل به والثاني كذلك الا ان قلبه بدل من
آثم لا على نية طرح الاول والثالث ان قلبه بدل من الضمير في آثم والرابع ان قلبه مبتدا وآثم خبر
مقدم والجملة خبر ان واجاز قوم قلبه بالنصب على التمييز وهو بعيد لانه معرفة قوله تعالى
فيغفر لمن يشاء ويعذب يقران بالرفع على الاستئناف اي فهو يغفر وبالجزم عطفا على
جواب الشرط وبالنصب عطفا على المعنى باضمار ان تقديره فان يغفر وهذا يسمى الصرف في
التقدير يكن منه حساب فغفران وقرئ في الشاذ بحذف الفاء والجزم على البدل من يحاسبكم
قوله تعالى والمؤمنون معطوف على الرسول فيكون الكلام تاما عنده وقيل المؤمنون مبتدا وكل
مبتدا ثان والتقدير كل منهم وآمن خبر المبتدا الثاني والجملة خبر الاول وافرد الضمير في آمن
ردا على لفظ كل وكتبه يقرا بغير الف على الجمع لان الذي معه جمع ويقرا وكتابه على الافراد وهو جنس
ويجوز ان يراد به القرآن وحده ورسله يقرا بالضم والاسكان وقد ذكر وجهه لا نفرق تقديره يقولون
وهو في موضع الحال واضاف بين الى احد لان احدا في معنى الجمع وقالوا معطوف على آمن
غفرانك اي اغفر غفرانك فهو منصوب على المصدر وقيل التقدير نسالك غفرانك قوله تعالى
كسبت وفي الثانية اكتسبت قال قوم لا فرق بينهما واحتجوا بقوله ولا تكسب كل نفس الا عليها
وقال ذوقوا ما كنتم تكسبون فجعل الكسب في السيئات كما جعله في الحسنات وقال آخرون افتعل

يدل

يدل على شدة الكلفة وفعل السيئة شديد لما يؤول اليه لا تؤاخذنا يقرا بالهمز والتخفيف والماضي
اخذته وهو من الاخذ بالذنب ويحكى واخذته بالواو آخر سورة البقرة والله اعلم بسم الله الرحمن
الرحيم سورة آل عمران الم الله قد تقدم الكلام عليها في اول البقرة والميم من ميم حركت لالتقاء الساكنين
وهو الميم ولام التعريف في اسم الله ولم تحرك لسكونها وسكون الياء قبله لان جميع هذه الحروف
التي على هذا المثال تسكن اذا لم يلقها ساكن بعدها كقوله لام ميم ذلك الكتاب حم طس وق ونحوها
وفتحت لاجتماع احدهما كثرة استعمال اسم الله بعدها والثاني ثقل الكسرة بعد الياء والكسرة واجاز الا
كسرها وفيه من القبح ما ذكرنا وقيل فتحت لان حركة همزة الله القيت عليها وهذا بعيد لان همزة
الوصل لا حظ لها في الثبوت في الوصل حتى تلقى حركتها على غيرها وقيل الهمزة في الله همزة قطع و
انما حذفت لكثرة الاستعمال فلذلك القيت حركتها على الميم لانها تستحق الثبوت وهذا يصح على
قول من جعل اداة التعريف ال الله لا اله الا هو الحي القيوم قد ذكر اعرابه في آية الكرسي نزل عليك
هو خبر آخر وما ذكرناه في قوله لا تاخذه سنة يجيء ههنا وقرئ نزل عليك بالتخفيف والكتاب بالرفع
وفي الجملة وجهان احدهما هي متعلقة والثاني هي مستقلة بما قبلها والضمير محذوف تقديره من
عنده وبالحق حال من الكتاب مصدقا حال ان شئت جعلته حالا من الضمير في المجرور والتوراة فوعلة
من ورى الزند يري اذا ظهرت منه النار فكان التوراة ضياء من الضلال فاصلها وورية فابدلت الواو الاولى
تاء كما قالوا تولج واصله وولج وابدلت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وقال الفراء اصلها تورية
على تفعلة كتوصية ثم ابدلت من الكسرة الفتحة فانقلبت الياء الفا كما قالوا في ناصية ناصاة ويجوز
امالتها لان اصل الفها ياء والانجيل افعيل من النجل وهو الاصل الذي يتفرع عنه غيره ومنه سمي
الولد نجلا واستنجل الوادي اذا نز ماؤه وقيل هو من السعة من قولهم نجلت الاهاب اذا شققته و
منه عين نجلاء واسعة الشق فالانجيل الذي هو كتاب عيسى تضمن سعة لم تكن لليهود وقرا الحسن
الانجيل بفتح الهمزة ولا يعرف له نظير اذ ليس في الكلام افعيل الا ان الحسن ثقة فيجوز ان يكون
سمعها ومن قبل يتعلق بانزل وبنيت قبل لقطعها عن الاضافة والاصل من قبل ذلك فقبل في حكم بعض
الاسم وبعض الاسم لا يستحق اعرابا هدى حال من الانجيل والتوراة ولم يثن لانه مصدر ويجوز ان يكون
حالا من الانجيل ودل على حال التوراة محذوفة كما يدل احد الخبرين على الآخر للناس يجوز ان يكون

حالا من الانجيل ودل على حال للتورية محذوفة كما دلت الصفة عليه ويجوز ان يكون متعلقا به والفرقان
فعلان من الفرق وهو مصدر في الاصل فيجوز ان يكون بمعنى الفارق او بمعنى المفروق ويجوز ان
يكون التقدير ذا الفرقان قوله تعالى لهم عذاب ابتدا وخبر في موضع خبر ان ويجوز ان يرتفع العذاب
بالظرف قوله تعالى في الارض يجوز ان يكون صفة لشيء وان يكون متعلقا بيخفى قوله تعالى في الارحام
في متعلقة بيصور ويجوز ان يكون حالا من الكاف والميم اي يصوركم وانتم في الارحام كيف يشاء كيف
في موضع نصب بيشاء وهو حال والمفعول محذوف تقديره يشاء تصويركم وقيل كيف ظرف ليشاء
وموضع الجملة حال تقديره يصوركم على مشيئته اي مريدا فعلى هذا يكون حالا من الكاف والميم اي
يصوركم متقلبين على مشيئته لا اله الا هو العزيز الحكيم هو مثل قوله لا اله الا هو الرحمن الرحيم
قوله تعالى منه ايات الجملة في موضع نصب على الحال من الكتاب وان شئت رفعت آيات بالظرف لانه
قد اعتمد وان شئت رفعته بالابتدا والظرف خبره هن ام الكتاب في موضع رفع صفة لايات و
انما افرد اما وهو خبر عن جمع لان المعنى ان جميع الايات بمنزلة آية واحدة فافرد على المعنى و
يجوز ان يكون افرد في موضع الجمع على ما ذكرنا في قوله وعلى سمعهم ويجوز ان يكون المعنى كل منهن
ام الكتاب كما قال تعالى فاجلدوهم ثمانين جلدة اي فاجلدوا كل واحد منهم واخر معطوف على آيات
ومتشابهات نعت لاخر فان قيل واحد متشابهات متشابهة وواحدة اخر اخرى والواحدة هنا
لا يصح ان يوصف بهذا الواحد فلا يقال اخرى متشابهة الا ان يكون بعض الواحدة يشبه
بعضا وليس المعنى على ذلك وانما المعنى ان كل آية تشبه آية اخرى فكيف صح وصف هذا الجمع ولم
يصح وصف مفرده بمفرده قيل التشابه لا يكون الا بين اثنين فصاعدا فاذا اجتمعت
الاشياء المتشابهة كان كل منها متشابها للاخر فلما لم يصح التشابه الا في حالة الاجتماع وصف
الجمع بالجمع لان كل واحد من مفرداته يشابه باقيها فاما الواحد فلا يصح فيه هذا المعنى ونظيره قوله
تعالى فوجد فيها رجلين يقتتلان فثنى الضمير وان كان لا يقال في الواحد يقتتل ما تشابه منه ما بمعنى
الذي ومنه حال من ضمير الفاعل والهاء تعود الى الكتاب ابتغاء مفعول له والتاويل مصدر اول
يؤول واصله من آل يؤول اذا انتهى نهايته والراسخون معطوف على اسم الله والمعنى انهم
يعلمون تاويله ايضا ويقولون في موضع نصب على الحال وقيل الراسخون مبتدا ويقولون الخبر

والمعنى

والمعنى ان الراسخين لا يعلمون تاويله بل يؤمنون به كل مبتدا اي كله او كل منه ومن عند الخبر
وموضعه امنا وكل من عند ربنا نصب بيقولون قوله تعالى لا تزغ الجمهور على ضم التاء ونصب القلوب
وقرئ لا تزغ القلوب اي لا تزغها الله وقرئ بفتح التاء ورفع القلوب على نسبة الفعل اليها واذ هديتنا
لدن ظرف وكلا اضيف اليه تعدد من لدنك لدن مبنية على السكون وهي مضافة لان علة بنائها
موجودة بعد الاضافة والحكم يتبع العلة وتلك العلة ان لدن بمعنى عند الملاصقة للشيء وعند
اذا ذكرت لم تختص بالمقاربة ولدن عند مخصوص فقد صار فيها معنى لا يدل عليه الظرف بل هو
من قبيل ما يفيده الحرف فصارت كانها متضمنة للحرف الذي كان ينبغي ان يوضع دليلا على القرب
ومثله ثم وهنا لانهما بنيا لما تضمنا معنى حرف الاشارة وفيها لغات هذه احدها والثانية فتح اللام
وضم الدال وسكون النون والثالثة كذلك الا ان الدال ساكنة وذلك تخفيف كما خفف عضد
والثالثة بضم اللام وسكون الدال والرابعة لد والخامسة لد بفتح اللام وضم الدال من غير
نون والسادسة بفتح اللام واسكان الدال ولا شيء بعد الدال قوله تعالى جامع الناس الاضافة
غير محضة لانه مستقبل والتقدير جامع الناس ليوم تقديره لعرض يوم او حساب يوم وقيل اللام
بمعنى في اي في يوم والهاء في فيه تعود الى اليوم وان شئت على الحساب او العرض ولا ريب في
موضع جر صفة ليوم ان الله لا يخلف اعاد ذكر الله مظهرا تفخيما ولو قال انك لا تخلف كان مستقيما
ويجوز ان يكون مستانفا وليس محكيا عن من تقدم والميعاد مفعال من الوعد قلبت واوه ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها قوله تعالى لن تغني الجمهور على التاء لتانيث الفاعل غير حقيقي وقد فصل بينهما ايضا
من الله في موضع نصب لان التقدير من عذاب الله والمعنى لن تدفع الاموال عنهم عذاب الله وشيئا
على هذا في موضع المصدر تقديره غناء ويجوز ان يكون شيئا مفعولا به على المعنى لان معنى تغني عنهم
تدفع ويكون من الله صفة لشيء في الاصل قدم فصار حالا والتقدير لن تدفع عنهم الاموال شيئا
من عذاب الله والوقود بالفتح الحطب وبالضم التوقد وقيل هما لغتان بمعنى قوله تعالى كداب الكاف في
موضع نصب صفة لمصدر محذوف وفي ذلك المحذوف اقوال احدها تقديره كفروا كفرا كعادة
آل فرعون وليس الفعل المقدر ههنا هو الذي في صلة الذين لان ذلك الفعل قد انقطع تعلقه
بالكاف لاجل استيفاء الذين خبره ولكن بفعل دل عليه كفروا التي هي صلة والثاني تقديره

عذبوا عذابا كداب آل فرعون ودل عليه اولئك هم وقود النار والثالث تقديره بطل انتفاعهم
بالاموال والاولاد بطلانا كعادة آل فرعون والرابع تقديره كذبوا تكذيبا كداب آل فرعون
والضمير في اخذهم لآل فرعون والذين من قبلهم على هذا في موضع جر عطفا على آل فرعون و
قيل الكاف في موضع رفع خبر ابتداء محذوف تقديره دابهم في ذلك مثل داب آل فرعون فعلى
هذا يجوز في والذين من قبلهم وجهان احدهما هو جر بالعطف ايضا وكذبوا في موضع الحال
وقد معه مرادة ويجوز ان يكون مستانفا لا موضع له ذكر لشرح حالهم والوجه الآخر ان يكون
الكلام تم على فرعون والذين من قبلهم مبتدا وكذبوا خبره وشديد العقاب تقديره شديد عقابه
فالاضافة غير محضة وقيل شديد هنا بمعنى مشدد فيكون على هذا من اضافة اسم الفاعل الى
المفعول وقد جاء فعيل بمعنى مفعل ومُفعِل **قوله تعالى** ستغلبون وتحشرون يقرآن بالتاء
على الخطاب اى قل لهم انكم ستغلبون وبالياء تقديره اخبرهم باحوالهم فانهم سيغلبون ويحشرون
وبئس المهاد اى جهنم فحذف المخصوص بالذم **قوله تعالى** قد كان لكم آية اسم كان ولم يؤنث في
الفعل لان التانيث غير حقيقي ولانه قد فصل ولان الآية والدليل بمعنى وفي الخبر وجهان احدهما
لكم وفي فئتين نعت لآية والثاني ان الخبر في فئتين ولكم متعلق بكان ويجوز ان يكون لكم في
موضع نصب على الحال على ان يكون صفة لآية اى آية كائنة لكم فيتعلق بمحذوف والتقتا
في موضع جر نعتا للفئتين فئة خبر مبتدا محذوف اى احدهما فئة واخرى نعت لمبتدا محذوف
تقديره وفئة اخرى كافرة فان قيل اذا قدرت في الاول احدهما مبتدا كان القياس ان يكون و
الاخرى فئة كافرة قيل لما علم ان التفريق هنا لنفس الشيء المقدم ذكره كان التعريف والتنكير واحدا
ويقرا في الشاذ فئة تقاتل واخرى كافرة بالجر فيهما على انه بدل من فئتين ويقرا ايضا بالنصب
فيهما على ان يكون حالا من الضمير في التقتا تقديره التقتا مؤمنة وكافرة وفئة واخرى على
هذا توطئة للحال وقيل فئة وما عطف عليها على قراءة من رفع بدل من الضمير في التقتا
ترونهم يقرا بالتاء مفتوحة وهو من روية العين ومثليهم حال ورأي العين مصدر مؤكد ويقرا
في الشاذ ترونهم بضم التاء على ما لم يسم فاعله وهو من ارى اذا دله غيره عليه كقولك اريتك هذا
الثوب ويقرا في المشهور بالياء على الغيبة فاما القراءة بالتاء فلان اول الآية خطاب وموضع

الجملة على هذا يجوز ان يكون نصبا صفة لفئتين لان فيها ضميرا يرجع عليهما ويجوز ان يكون حالا
من الكاف في لكم واما القراءة بالياء فيجوز ان يكون في معنى التاء الا انه رجع من الخطاب الى الغيبة
والمعنى واحد وقد ذكر نحوه ويجوز ان يكون مستانفا ولا يجوز ان يكون من روية القلب على كل الاقوال
لوجهين احدهما قوله راى العين والثاني ان روية القلب علم ومحال ان يعلم الشيء شيئين ويقرا
بالهمز على الاصل وبالتخفيف وتخفيف الهمزة هنا جعلها واوا خالصة لاجل الضمة قبلها ولا يبتدئ ان
يجعل بين بين لقربها من الالف ولا يكون ما قبل الالف الا مفتوحا ولذلك لم تجعل الهمزة المبدوء
بها بين بين لاستحالة الابتداء بالالف **قوله تعالى** زين الجمهور على ضم الزاي ورفع حب و
يقرا بالفتح ونصب حب تقديره زين الشيطان على ما جاء صريحا في الآية الاخرى وحركة
الهاء في الشهوات لانها اسم غير صفة من النساء في موضع الحال من الشهوات والنون في القنطار
اصل ووزنه فعلال مثل حملاق وقيل هي زائدة واشتقاقه من قطر يقطر اذا جرى والذهب والفضة
يشبهان بالماء في الكثرة وسرعة التقلب ومن الذهب في موضع الحال من المقنطرة والخيل معطوف على
النساء لا على الذهب والفضة لانها لا تسمى قنطارا وواحد الخيل خايل وهو مشتق من الخيلاء مثل
طاير وطير وقال قوم لا واحد له من لفظه بل هو اسم للجمع والواحد فرس ولفظه لفظ المصدر ويجوز
ان يكون مخففا من خيل ولم يجمع الحرث لانه مصدر بمعنى المفعول واكثر الناس على انه لا يجوز ادغام
الثاء في الذال هنا لئلا يجمع بين ساكنين لان الراء ساكنة فاما الادغام في قوله يلهث ذلك فجائز
والماب مفعل من آب يؤوب والاصل ماوب فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها في الاصل وهو الان قلبت
الفا **قوله تعالى** قل اؤنبئكم يقرا بتحقيق الهمزتين على الاصل وبقلب الثانية واوا خالصة لانضمامها
وبتليينها وهو جعلها بين الواو والهمزة وسوغ ذلك انفتاح ما قبلها بخير من ذلكم من في موضع
نصب بخير تقديره بافضل من ذلك ولا يجوز ان يكون صفة لخير لان ذلك يوجب ان يكون الجنة وما
فيها مما رغبوا فيه بعضا لما زهدوا فيه من الاموال ونحوها للذين اتقوا خبر المبتدا الذي هو جنات
وتجري صفة لها وعند ربهم يحتمل وجهين احدهما ان يكون ظرفا للاستقرار والثاني ان يكون
صفة للجنات في الاصل قدم فانتصب على الحال ويجوز ان يكون العامل تجري ومن تحتها يتعلق
بتجري ويجوز ان يكون حالا من الانهار اى تجري الانهار كائنة تحتها ويقرا جنات بكسر التاء وفيه

وجهان احدهما هو مجرور بدلاً من خير فيكون للذين اتقوا على هذا صفة لخير والثاني ان يكون خبرا
على اضمار اعني او بدلاً من موضع بخير ويجوز ان يكون الرفع على خبر مبتدا محذوف اي هو جنات و
مثله بشر من ذلكم النار ويذكر في موضعه ان شاء الله وخالدين فيها حال ان شئت من الهاء في
تحتها وان شئت من الضمير في اتقوا والعامل الاستقرار وهو حال مقدرة وازواج معطوف
على جنات بالرفع فاما على القراءة الاخرى فيكون مبتدا وخبره محذوف تقديره ولهم ازواج ورضوان
يقرأ بضم الراء وكسرها وهما لغتان وهو مصدر ونظير الكسر الاتيان والقربان ونظير الضم الشكران
والكفران قوله تعالى الذين يقولون يجوز ان يكون في موضع جر صفة للذين اتقوا او بدلاً منه
ويضعف ان يكون صفة للعباد لان فيه تخصيصا لعلم الله وهو جائز على ضعفه ويكون الوجه فيه
اعلامهم بانه عالم بمقدار مشقتهم في العبادة فهو يجازيهم عليها كما قال والله اعلم بايمانكم ويجوز ان يكون
في موضع نصب على تقدير اعني وان يكون في موضع رفع على اضمارهم قوله تعالى الصابرين وما بعده
يجوز ان يكون مجرورا وان يكون منصوبا صفة للذين اذا جعلته في موضع جر او نصب وان جعلت
الذين رفعا نصبت الصابرين باعني فان قيل لم دخلت الواو في هذه وكلها لقبيل واحد ففيه جوابان
احدهما ان الصفات اذا تكررت جاز ان يعطف بعضها على بعض بالواو وان كان الموصوف بها
واحدا ودخول الواو في مثل هذا الضرب تفخيم لانه يؤذن بان كل صفة مستقلة بالمدح والجواب
الثاني ان هذه الصفات متفرقة فيهم فبعضهم صابر وبعضهم صادق فالموصوف بها متعدد
قوله تعالى شهد الله الجمهور على انه فعل وفاعل ويقرأ شهداء لله جمع شهيد او شاهد وفتح الهمزة و
زيادة لام مع اسم الله وهو حال من يستغفرون ويقرأ كذلك الا انه مرفوع على تقدير هم شهداء و
يقرأ شهداء الله بالرفع والاضافة وانه اي بانه فهو في موضع نصب او جر على ما ذكرنا من الخلاف في
غير موضع قائما حال من هو والعامل فيه معنى الجملة اي يفرد قائما وقيل هو حال من اسم الله اي شهد
لنفسه بالوحدانية وهي حال مؤكدة على الوجهين وقرأ ابن مسعود القائم على انه بدل او خبر مبتدا
محذوف العزيز الحكيم مثل الرحمن الرحيم في قوله والهكم اله واحد وقد ذكر قوله تعالى ان الدين
الجمهور على كسر الهمزة على الاستئناف ويقرأ بالفتح على ان الجملة مصدر وموضعه بدل من انه
لا اله الا هو اي شهد الله بوحدانيته بان الدين وقيل هو بدل من القسط وقيل هو في موضع نصب

بلا من الموضع والبدل على الوجوه كلها بدل الشيء من الشيء وهو يجوز ان يكون بدل الاشتمال
عند الله ظرف العامل فيه الدين وليس بحال منه لان ان لا تعمل في الحال بغيا مفعول من اجله
والتقدير اختلفوا بعد ما جاءهم العلم للبغي ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال ومن يكفر مبتدا
والخبر يكفر وقيل الجملة من الشرط والجزاء هي الخبر وقيل الخبر هو الجواب والتقدير سريع الحساب له
قوله تعالى ومن اتبعن من في موضع رفع عطفا على التاء في اسلمت اي واسلم من اتبعني وجوههم
لله وقيل هو مبتدا والخبر محذوف اي كذلك ويجوز اثبات الياء على الاصل وحذفها تشبيها لها برؤس
الاي والقوافي كقول الاعشى فهل يمنعني ارتيادي البلاد من حذر الموت ان ياتين وهو كثير في كلامهم
أأسلمتم هو في معنى الامر اي اسلموا كقوله فهل انتم منتهون اي انتهوا قوله تعالى فبشرهم هو خبر ان
ودخلت الفاء فيه حيث كانت صلة الذي فعلا وذلك يؤذن باستحقاق البشارة بالعذاب جزاء على
الكفر ولا تمنع ان من دخول الفاء في الخبر لانها لم تغير معنى الابتداء بل اكدته فلو دخلت على الذي كان
او ليت لم يجز دخول الفاء في الخبر ويقرأ ويقاتلون النبيين ويقتلون هو المشهور ومعناهما متقارب
قوله تعالى يدعون في موضع الحال من الذين وهم معرضون في موضع رفع صفة لفريق او حالا
من الضمير في الجار وقد ذكرنا ذلك في قوله ان يكونوا شيئا وهو خبر لكم قوله تعالى ذلك هو خبر مبتدا
محذوف اي الامر ذلك فعلى هذا يكون قوله بانهم قالوا في موضع نصب على الحال بما في ذا من معنى
الاشارة اي ذلك الامر مستحقا بقولهم وهذا ضعيف والجيد ان يكون ذلك مبتدا وبانهم خبره اي
ذلك العذاب مستحق بقولهم قوله تعالى فكيف اذا جمعناهم كيف في موضع نصب على الحال والعامل فيه
محذوف تقديره كيف يصنعون او كيف يكونون وقيل كيف ظرف لهذا المحذوف واذا ظرف للمحذوف
ايضا قوله تعالى قل اللهم الميم المشددة عوض من يا فقال الفراء الاصل يا الله امنا بخير وهو مذهب
ضعيف وموضع بيان ضعفه غير هذا الموضع مالك الملك هو نداء ثان اي يا مالك الملك ولا يجوز
ان يكون صفة عند سيبويه على الموضع لان الميم في آخر المنادى تمنع من ذلك عنده واجاز المبرد و
الزجاج ان يكون صفة تؤتي الملك هو وما عطف عليه من المعطوفات خبر مبتدا محذوف اي انت
وقيل هو مستانف وقيل الجملة في موضع الحال من المنادى والعامل فيه والتقدير من تشاء ايتاءه
اياه ومن تشاء انتزاعه منه بيدك الخير مستانف وقيل حكمه حكم ما قبله من الجمل قوله تعالى

الميت من الحي يقرأ بالتخفيف والتشديد وقد ذكرناه في قوله انما حرم عليكم الميتة بغير حساب يجوز
ان يكون حالا من المفعول المحذوف اي ترزق من تشاء غير محاسب ويجوز ان يكون حالا من ضمير
الفاعل اي ترزق غير محاسب له او غير مضيق عليه ويجوز ان يكون نعتا لمصدر محذوف او مفعول محذوف
او مفعول محذوف اي رزقا غير قليل **قوله تعالى** لا يتخذ المؤمنون هو نهي واجاز الكسائي فيه الرفع على
الخبر والمعنى لا ينبغي من دون في موضع نصب صفة لاولياء فليس من الله في شيء التقدير فليس في
شيء من دين الله فمن الله في موضع نصب على الحال لانه صفة للنكرة قدمت عليها الا ان تتقوا
هذا رجوع من الغيبة الى الخطاب وموضع ان تتقوا نصب لانه مفعول من اجله واصل تقاة
وقية فابدلت الواو تاء لانضمامها ضما لازما مثل تجاه وابدلت الياء الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها وانتصابها على المصدر ويقرأ تقية ووزنها فعيلة والتاء بدل من الواو ايضا و
يحذركم الله نفسه اي عقاب نفسه كذا قال الزجاج وقال غيره لا حذف هنا **قوله تعالى** يعلم ما في
السموات هو مستأنف وليس من جواب الشرط لانه يعلم ما فيها على الاطلاق **قوله تعالى** ويوم
تجد يوم هنا مفعول به اي اذكر وقيل هو ظرف والعامل فيه قدير وقيل العامل فيه واليه المصير
وقيل العامل فيه ويحذركم الله عقابه يوم تجد وقيل العامل فيه العقاب لا التحذير وما عملت
فيه بمعنى الذي والعائد محذوف وموضعه نصب مفعول اول ومحضرا المفعول الثاني هكذا ذكره
والاشبه ان يكون محضرا حالا وان تجد المتعدية الى مفعول واحد وما عملت من سوء فيه وجهان
احدهما هو بمعنى الذي ايضا معطوفة على الاولى والتقدير وما عملت من سوء محضرا ايضا وتود
على هذا في موضع نصب على الحال والعامل تجد والثاني انها شرط وارتفع تود على انه اراد
الفاء اي فهي تود ويجوز ان يرتفع من غير تقدير حذف لان الشرط هنا ماض واذا لم يظهر في الشرط
لفظ الجزم جاز في الجزاء الجزم والرفع **قوله تعالى** فان تولوا يجوز ان يكون ماضيا ويكون التاء
محذوفة اي فان تتولوا وهو خطاب كالذي قبله ويجوز ان يكون للغيبة فيكون لفظه لفظ
الماضي **قوله تعالى** ذرية قد ذكرنا وزنها وما فيها من القراءات فاما نصبها فعلى البدل من
نوح وما عطف عليه من الاسماء ولا يجوز ان يكون بدلا من آدم لانه ليس بذرية ويجوز ان يكون
حالا منهم ايضا والعامل فيها اصطفى بعضها من بعض مبتدا وخبر في موضع نصب صفة لذرية

قوله تعالى اذ قالت قيل تقديره اذكر وقيل هو ظرف لعليم وقيل العامل فيه اصطفى المقدرة مع
آل عمران محررا حال من ما وهي بمعنى الذي لانه لم يعين من يقبل بعد وقيل هو صفة لموصوف محذوف
اي غلاما محررا وانما اعتذروا غلاما لانهم كانوا لا يجعلون لبيت المقدس الا الرجال **قوله تعالى** وضعتها
انثى انثى حال من الهاء او بدل منها بما وضعت يقرأ بفتح العين وسكون التاء على انه ليس من كلامها
بل معترض وجاز ذلك لما فيه من تعظيم الرب تعالى ويقرأ بسكون العين وضم التاء على انه من كلامها
والاول اقوى لان الوجه في مثل هذا ان يقول وانت اعلم بما وضعت ووجه جوازه انها وضعت
الظاهر موضع المضمر تفخيما ويقرأ بسكون العين وكسر التاء كانها قالت ذلك سميتها مريم هذا
الفعل مما يتعدى الى المفعول الثاني تارة بنفسه وتارة بحرف الجر تقول العرب سميتك زيدا وبزيد
قوله تعالى وانبتها نباتا هنا مصدر على غير لفظ الفعل المذكور وهو نائب عن انبات وقيل
التقدير فنبتت نباتا والنبت والنبات بمعنى وقد يعنى به عن النابت وتقبلها اي قبلها
ويقرأ على لفظ الدعاء في تقبلها وانبتها وكفلها وربها بالنصب اي يا ربها وزكريا المفعول
الثاني ويقرأ بالتشديد وكفلها بفتح الفاء وقرئ ايضا بكسرها وهي لغة يقال كفل يكفل مثل علم يعلم
ويقرأ بالتشديد والفاعل الله وزكريا المفعول وهمزة زكريا للتانيث اذ ليست منقلبة
ولا زائدة للتكثير ولا للالحاق وفيه اربع لغات هذه احداها والثانية القصر والثالثة زكري
بياء مشددة من غير الف والرابع زكر بغير ياء وكل قد ذكرنا اعرابه في اوائل البقرة والمحراب مفعول
دخل وحق دخل ان يتعدى بفي او بالى لكنه اتسع فيه فاوصل بنفسه الى المفعول وعندها يجوز
ان يكون ظرفا لوجد وان يكون حالا من الرزق وهو صفة له في الاصل اي رزقا كائنا عندها ووجد
المتعدي الى مفعول واحد وهو جواب كلما وانما قال انى لك هو مستانف فلذلك لم يعطفه بالفاء
وكذلك قالت هو من عند الله ولا يجوز ان يكون قال بدلا من وجد لانه ليس في معناه ويجوز ان
يكون التقدير فقال فحذف الفاء كما حذفت في جواب الشرط كقوله وان اطعتموهم انكم وكذلك
قول الشاعر من يفعل الحسنات الله يشكرها وهذا الموضع يشبه جواب الشرط لان كلما تشبه
الشرط في اقتضائها الجواب هذا مبتدا وانى خبره والتقدير من اين لك ولك تبيين ويجوز ان يرتفع
هذا بلك وانى ظرف للاستقرار **قوله تعالى** هنالك اكثر ما يقع هنا ظرف مكان وهو اصلها وقد

وقعت هنا زمانا فهو في ذلك كقسد فانك تجعلها زمانا واصلها المكان كقولك اتيتك عند طلوع
الشمس وقيل هنا مكان اي في ذلك المكان دعا زكريا والكاف حرف للخطاب فيما يبصر هنا المكان
البعيد عنك ودخلت اللام لزيادة البعد وكسرت على اصل التقاء الساكنين هي والالف قبلها
وقيل كسرت لئلا تلتبس بلام الملك واذا حذفت الكاف قلت هنا كان للمكان الحاضر والعامل
فهنا دعا قال رب هب لي لك من لدنك يجوز ان يتعلق بهب لي فيكون من لابتداء غاية الهبة
ويجوز ان يكون في الاصل صفة لذرية قدمت فانتصبت على الحال وسميع بمعنى سامع **قوله**
تعالى فنادته الجمهور على اثبات تاء التانيث لان الملائكة جماعة وكره قوم التاء لانها للتانيث
وقد زعمت الجاهلية ان الملائكة اناث فلذلك قرا من قرا فناداه بغير تاء والقراءة به جيدة لان
الملائكة جمع وما اعتلوا به ليس بشيء لان الاجماع على اثبات التاء في قوله واذ قالت الملائكة
يا مريم وهو قائم حال من الهاء في نادته ويصلي حال من الضمير في قائم ويجوز ان يكون في موضع رفع صفة
لقائم ان الله يقرء بفتح الهمزة اي بان الله وبكسرها اي قال ان الله لان النداء قول يبشرك الجمهور
على التشديد ويقرء بفتح الياء وضم الشين مخففا وبضم الياء وكسر الشين مخففا ايضا يقال بشرته و
بشرته ومنه قوله وابشروا بالجنة بيحيى اسم اعجمي وقيل سمي بالفعل الذي ناصبه مصدقا
حال منه وسيدا وحصورا ونبيا كذلك **قوله تعالى** غلام اسم يكون ولي خبره ويجوز ان يكون
فاعل يكون على انها تامة فيكون لي متعلقا بها او حالا من غلام اي انى يحدث غلام لي وانى بمعنى
كيف او من اين بلغني الكبر وفي موضع آخر بلغت من الكبر والمعنى واحد لان ما بلغك فقد بلغته
عاقر اي ذات عقر فهو على النسب وهو في المعنى مفعول اي معقورة ولذلك لم تلحق تاء التانيث
كذلك في موضع نصب اي يفعل ما يشاء فعلا كذلك **قوله تعالى** اجعل لي آية اي صير لي فاجعل يتعدى
الى مفعولين آيتك مبتدا والا تكلم خبره ولو كان قد قرى تكلم بالرفع فهو جائز على تقدير انك
لا تكلم كقوله الا يرجع اليهم قولا الا رمزا استثناء من غير الجنس لان الاشارة ليست كلاما والجمهور
على فتح الراء واسكان الميم وهو مصدر رمز ويقرء بضمها وهو جمع رمزة بضمتين واقر ذلك في الجمع
ويجوز ان يكون سكن الميم في الاصل وانما اتبع الضم الضم ويجوز ان يكون مصدرا غير جمع وضم
اتباعا كاليسر واليسر كثيرا والعشي مفرد وقيل جمع عشية والابكار مصدر والتقدير ووقت

الابكار يقال ابكر اذا دخل في البكرة **قوله تعالى** واذ قالت التقدير واذكر اذ قالت فان شئت كان
معطوفا على اذ قالت امراة عمران والاصل في اصطفى اصتفى ثم ابدلت التاء طاء لتوافق الصاد في
الاطباق وكرر اصطفى اما توكيدا واما ليبين من اصطفاها عليهم **قوله تعالى** ذلك من انباء الغيب يجوز
ان يكون التقدير الامر ذلك فعلى هذا من انباء الغيب حال من ذا ويجوز ان يكون ذلك مبتدا ومن انباء
خبره ويجوز ان يكون نوحيه خبر ذلك ومن انباء حال من الهاء في نوحيه ويجوز ان يكون متعلقا بنوحيه
اي الايحاء مبتدا من انباء الغيب اذ يلقون ظرف لكان ويجوز ان يكون ظرفا للاستقرار الذي
تعلق به لديهم والاقلام جمع قلم والقلم بمعنى المقلوم اي المقطوع كالنقض بمعنى المنقوض والقبض
بمعنى المقبوض ايهم يكفل مبتدا وخبر في موضع نصب اي يقترعون ايهم فالعامل فيه ما دل عليه يلقون
واذ يختصمون مثل اذ يلقون ويختصمون بمعنى اختصموا وكذلك يلقون اي القوا ويجوز ان يكون
على الحال **قوله تعالى** اذ قالت الملائكة اذ بدل من اذ التي قبلها ويجوز ان يكون ظرفا ليختصمون و
يجوز ان يكون التقدير اذكر منه في موضع جر صفة للكلمة ومن هنا لابتداء الغاية اسمه مبتدا
والمسيح خبره وعيسى بدل منه او عطف بيان ولا يجوز ان يكون خبرا آخر لان تعدد الاخبار
يوجب تعدد المبتدا والمبتدا هنا مفرد وهو قوله اسمه ولو كان عيسى خبرا آخر لكان اسماه و
اسماها على تانيث الكلمة والجملة صفة للكلمة وابن مريم خبر مبتدا محذوف اي هو ابن ولا يجوز ان
يكون بدلا مما قبله ولا صفة لان ابن مريم ليس باسم الا ترى انك لا تقول اسم هذا الرجل ابن عمرو و
الا اذا كان قد علق عليه علما وانما ذكر الضمير في اسمه على معنى الكلمة لان المراد بشرا فيكون
او مخلوق وجيها ومن المقربين ويكلم احوال مقدرة وصاحبها معنى الكلمة او مكون وجاز ان ينتصب
الحال عنه وهو نكرة لانه قد وصف ولا يجوز ان يكون حالا من المسيح ولا من عيسى ولا من ابن
مريم لانها اخبار والعامل فيها الابتداء او المبتدا او هما وليس شيء من ذلك يعمل في الحال ولا
يجوز ان يكون الحال من الهاء في اسمه للفصل الواقع بغيرهما ولعدم العامل في الحال **قوله تعالى** بينهما
في المهد يجوز ان يكون حالا من الضمير في يكلم اي يكلم صغيرا ويجوز ان يكون ظرفا وكهلا يجوز
ان يكون حالا معطوفة على وجيها **قوله تعالى** كذلك الله يخلق قد ذكر في قوله كذلك يفعل في
قصة زكريا واذا قضى امرا شرح في البقرة قوله ونعلمه يقرا بالنون حملا على قوله ذلك

من اية الغيب ونوحيه اليك ويقرا بالياء حملا على يبشرك وموضعه حال معطوفة على وجيها ورسولا فيه وجهان احدهما هو صفة مثل شكور وصبور فيكون حالا ايضا او مفعولا به على تقدير ويجعله رسولا ورسول هنا بمعنى مفعل اى مرسلا والثانى ان يكون مصدرا كما قال الشاعر الا ابلغ ابا سلمى رسولا تروعه فعلى هذا يجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال وان يكون مفعولا معطوفا على الكتاب اى ويعلمه رسالة والى على الوجهين متعلق برسول لانهما يعملان عمل الفعل ويجوز ان يكون الى نعتا لرسول فيتعلق بمحذوف انى في موضع الجملة ثلثة اوجه احدها جر اى بانى وذلك مذهب الخليل ولو ظهرت الباء لتعلقت برسول او بمحذوف يكون نعتا لرسول اى ناطقا بانى او مخبر والثانى موضعها نصب على الموضع وهو مذهب سيبويه او على تقدير يذكر انى ويجوز ان يكون بدلا من رسول اذا جعلته مصدرا تقديره ويعلمه انى قد جئتكم والثالث موضعها رفع اى هو انى قد جئتكم اذا جعلت رسولا مصدرا ايضا باية في موضع الحال اى محتجا باية من ربكم يجوز ان يكون صفة لاية وان يكون متعلقا بجئت انى اخلق يقرا بفتح الهمزة وفي موضعه ثلثة اوجه احدها جر بدلا من اية والثانى رفع اى هى انى والثالث ان يكون بدلا من انى الاول ويقرا بكسر الهمزة على الاستيناف او على اضمار القول كهيئة الكاف في موضع نصب نعتا للمفعول محذوف اى هيئة كهيئة الطير والهيئة مصدر في معنى المهيا كالخلق بمعنى المخلوق وقيل الهيئة اسم لحال الشىء وليست مصدرا والمصدر التهيؤ والتهيىء والتهيئة ويقرا كهية الطير على القاء حركة الهمزة على الياء وحذفها وقد ذكرنا في البقرة اشتقاق الطير واحكامه والهاء في فيه تعود على معنى الهيئة لانها بمعنى المهيا ويجوز ان تعود على الكاف لانها اسم بمعنى مثل وان تعود على الطين وان تعود على المفعول المحذوف فيكون اى فيصير فيجوز ان يكون كان هنا التامة لان معناها صار وصار بمعنى انتقل ويجوز ان يكون الناقصة وطايرا على الاول حال وعلى الثانى خبر وباذن الله يتعلق بيكون بما تاكلون يجوز ان يكون بمعنى الذى نكرة موصوفة ومصدرية وكذلك ما الاخرى والاصل في تدخرون تذتخرون الا ان الذال مجهورة والتاء مهموسة فلم يجتمعا فابدلت التاء دالا لانها من مخرجها لتقرب من الذال ثم ابدلت الذال دالا وادغمت ومن العرب من يقلب التاء ذالا ويدغم ويقرا بتخفيف الذال وفتح الخاء وماضيه ذخر قوله تعا ومصدقا حال معطوفة على قوله باية اى جئتكم باية ومصدقا لما بين يديه على اللفظ

الغيبة من التورية في موضع نصب على الحال من الضمير المستتر في الظرف وهو بين والعامل فيها الاستقرار ونفس الظرف ويجوز ان يكون حالا من ما فيكون العامل فيها مصدقا ولاحل هو معطوف على محذوف تقديره ولاصدقكم او نحو ذلك وجئتكم باية هذا تكرير للتوكيد لانه قد سبق هذا المعنى في الاية التى قبلها قوله تعا منهم الكفر يجوز ان يتعلق باحس وان يكون حالا من الكفر انصارى هو جمع نصير كشريف واشراف وقال قوم هو جمع نصر وهو ضعيف الا ان يقدر فيه حذف مضاف اى من صاحب نصرى او يجعله مصدرا وصف به والى في موضع الحال متعلقة بمحذوف تقديره من انصارى مضافا الى الله او الى انصار الله وقيل هى بمعنى مع وليس بشىء فان الى لا تصلح ان يكون بمعنى مع ولا قياس يعضده الحواريون الجمهور على تشديد الياء وهو الاصل لانها ياء النسبة ويقرا بتخفيفها لانه فر من تضعيف الياء وجعل ضمة الياء الباقية دليلا على الاصل كما قروا يستهزون مع ان ضمة الياء بعد الكسرة مستثقل واشتقاق الكلمة من الحور وهو البياض وكان الحواريون يقصرون الثياب وقيل اصله من حار يحور اذا رجع فكانهم الراجعون الى الله وقيل هو مشتق من نقاء القلب وخلوصه وصدقه قوله تعا فاكتبنا مع الشاهدين لك بالوحدانية قوله تعا والله خير الماكرين وضع الظاهر موضع المضمر تفخيما والاصل وهو خير الماكرين قوله تعا متوفيك ورافعك كلاهما للمستقبل فلا يتعرفان بالاضافة والتقدير رافعك الى ومتوفيك لانه رفع الى السماء فلا تقديم فيه ولا تاخير وجاعل الذين اتبعوك قيل هو خطاب لنبينا عليه السلم فيكون الكلام تاما على ما قبله وقيل هو لعيسى والمعنى ان الذين اتبعوه ظاهرون على اليهود وغيرهم من الكفار اى قبل يوم القيمة بالملك والغلبة فاما يوم القيمة فيحكم بينهم فيجازى كلا على عمله قوله تعا فاما الذين كفروا يجوز ان يكون الذين مبتدا فاعذبهم خبره ويجوز ان يكون الذين في موضع نصب بفعل محذوف يفسره فاعذبهم تقديره نعذب تعذيب غير ضمير مفعول العمل في الظاهر فيما قبله فحذف وجعل الفعل المشغول بضمير الفاعل مفسرا له وموضع الفعل المحذوف بعد الصلة ولا يجوز ان تقدر الفعل قبل الذين لان اما لا يليها الفعل ومثله واما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم واما ثمود فهديناهم فيمن نصب قوله تعا ذلك نتلوه فيه ثلثة اوجه احدها ذلك مبتدا ونتلوه خبره والثانى

المبتدا محذوف وذلك خبره اى الامر ذلك ونتلوه فى موضع الحال او الامر المشار اليه متلوا
ومن الايات حال من الهاء والثالث ان ذلك مبتدا ومن الايات خبره ونتلوه حال والعامل فيه معنى الاشارة
ويجوز ان يكون ذلك فى موضع نصب بفعل دل عليه نتلوه تقديره نتلو ذلك فيكون من الايات حالا
من الهاء ايضا والحكيم هنا بمعنى المحكم قوله تعالى خلقه من تراب هذه الجملة تفسير المثل فلا موضع لها
وقيل موضعها حال من آدم وقد معه مقدرة والعامل فيها معنى التشبيه والهاء لآدم ومن متعلقة بخلق
وضعف ان تكون حالا لانه يصير تقديره خلقه كائنا من تراب وليس المعنى عليه ثم قال له ثم هيهنا
لترتيب الخبر لا لترتيب المخبر عنه لان قوله كن لم يتاخر عن خلقه وانما هو فى المعنى تفسير لمعنى الخلق
وقد جاءت ثم غير مفيدة ترتيب المخبر عنه كقوله تعالى فالينا مرجعهم ثم الله شهيد وتقول زيد عالم
ثم هو كريم ويجوز ان يكون لترتيب المخبر عنه على ان يكون المعنى صوره طينا ثم قال له كن لحما ودما قوله
تعالى فمن حاجك فيه الهاء ضمير عيسى ومن شرطية والماضى بمعنى المستقبل وما بمعنى الذى ومن
العلم حال من ضمير الفاعل ولا يجوز ان يكون ما مصدرية على قول سيبويه والجمهور لان ما المصدرية
لا يعود اليها ضمير ومن جاءك ضمير فاعل اذ ليس بعده ما يصح ان يكون فاعلا والعلم لا يصح ان يكون
فاعلا لان من لا تزاد فى الواجب ويخرج على قول الاخفش ان يكون مصدرية ومن زائدة والتقدير
من بعد مجئ العلم اياك والاصل فى تعالوا تعاليوا لان الاصل فى الماضى تعالى والياء منقلبة
عن واو لانه من العلو فابدلت الواو ياء لوقوعها رابعة ثم ابدلت الياء الفا فاذا جاءت واو
الجمع حذفت لالتقاء الساكنين وبقيت الفتحة تدل عليها وندع جواب شرط محذوف ونبتهل
ونجعل معطوفان عليه ونجعل المتعدية الى مفعولين اى نصير المفعول الثانى على الكاذبين قوله تعالى
لهو القصص مبتدا وخبر فى موضع خبر ان الا الله خبر من اله تقديره وما اله الا الله قوله تعالى فان
تولوا يجوز ان يكون فى اللفظ ماضيا ويجوز ان يكون مستقبلا تقديره يتولوا ذكره النحاس وهو
ضعيف لان حرف المضارعة لا يحذف قوله تعالى سواء الجمهور على الجر وهو صفة لكلمة وقرئ
سواء بالنصب على المصدر ويقرا كلمة بكسر الكاف واسكان اللام على التخفيف والنقل مثل فخذ وكبد ونحوهما
وبينكم ظرف لسواء اى يستوى الكلمة بيننا ولم يؤنث سواء وهو صفة مؤنث لانه مصدر وصف به فاما
قوله الا نعبد ففى موضعه وجهان احدهما جر بدلا من سواء او من الكلمة تقديره تعالوا الى ترك عبادة

غير الله والثانى هو رفع تقديره هى ان لا نعبد الا الله وان هى المفسرة الا الله وان هى المصدرية
وقيل تم الكلام على سواء ثم استانف فقال بيننا وبينكم التوحيد وعلى هذا يجوز ان يكون التقدير هو
لفساد المعنى لان قوله فقولوا اشهدوا خطاب للمؤمنين ويتولوا للمشركين وعند ذلك لا يبقى فى الكلام
جواب الشرط والتقدير فقولوا لهم قوله تعالى لم تحاجون الاصل لما حذفت الالف لما ذكرنا فى قوله
فلم تقتلون واللام متعلقة بتحاجون الا من بعده من تتعلق بانزلت والتقدير من بعد موته قوله تعالى
ها انتم ها للتنبيه وقيل هى بدل من همزة الاستفهام ويقرا بتحقيق الهمزة والمد وبالقصر والهمز
وقد ذكرنا اعراب هذا الكلام فى قوله تعالى ثم انتم هؤلاء تقتلون فيما هى بمعنى الذى او نكرة موصوفة
وعلم مبتدا ولكم خبره وبه فى موضع نصب على الحال لانه صفة لعلم فى الاصل قدمت عليه ولا يجوز
ان يتعلق الباء بعلم اذ فيه تقديم الصلة على الموصول فان علقتها بمحذوف يفسره المصدر جاز وهو
الذى يسمى تبيينا قوله تعالى بابراهيم الباء متعلقة باولى وخبر ان للذين اتبعوه واولى افعل من ولى يلى
والفه منقلبة عن ياء لان فاءه واو فلا يكون لامه واوا اذ ليس فى الكلام ما فاؤه ولامه واوان
الا واو وهذا النبى معطوف على خبر ان وقرئ النبى بالنصب اى واتبعوا هذا النبى قوله تعالى وجه النهار
ظرف لآمنوا بدليل قوله واكفروا آخره ويجوز ان يكون ظرفا لانزل قوله تعالى الا لمن تبع فيه
وجهان احدهما انه استثناء مما قبله والتقدير ولا تقروا الا لمن تبع فعلى هذا اللام غير زائدة
ويجوز ان تكون زائدة ويكون محمولا على المعنى اى اجحدوا كل احد الا من تبع والثانى ان النية به
التاخير والتقدير ولا تصدقوا ان يؤتى احد مثل ما اوتيتم الا من تبع دينكم واللام على هذا زائدة
ومن فى موضع نصب على الاستثناء من احد فاما قوله قل ان الهدى هدى الله فمعترض بين الكلامين
لانه مسدد وهذا الوجه بعيد لان فيه تقديم المستثنى على المستثنى منه وعلى العامل فيه و
تقديم ما فى صلة ان عليها فعلى هذا فى موضع ان يؤتى ثلثة اوجه احدها جر تقديره ولا تؤمنوا بان
يؤتى احد والثانى ان يكون نصبا على تقدير حذف حرف الجر والثالث ان يكون مفعولا من اجله
تقديره ولا تؤمنوا من اجله تقديره الا لمن تبع دينكم مخافة ان يؤتى احد وقيل ان يؤتى متصل بقوله
قل ان الهدى هدى الله والتقدير ان لا يؤتى اى هو ان لا يؤتى فهو فى موضع رفع او يحاجوكم
معطوف على يؤتى وجمع الضمير لاحد لانه فى مذهب الجمع كما قال لا نفرق بين احد منهم ويقرا ان

يدل على الاستفهام وموضعه رفع على انه مبتدأ تقديره اتيان احد مثل ما اوتيتم ممكن او مصدق
ويجوز ان يكون في موضع نصب بفعل محذوف تقديره اتصدقون ان يؤتى او اتشيعون ان
يؤتى ويقرأ شاذا ان يؤتي على تسمية الفاعل واحد فاعله والمفعول اي ان يؤتي احد احدا يؤتيه
من يشآء يجوز ان يكون مستأنفا وان يكون خبر مبتدأ محذوف اي هو يؤتيه وان يكون خبرا ثانيا قوله تعالى
من ان تأمنه من مبتدأ ومن اهل الكتاب خبره والشرط وجوابه صفة لمن لانها نكرة وكما يقع الشرط خبرا
يقع صفة وصلة وحالا وقرأ ابو الاشهب العقيلي تيمنه بكسر حرف المضارعة وبقنطار الباء بمعنى
على او بمعنى في اي في حفظ قنطار وقيل الباء بمعنى على يؤده فيه خمس قراءات الاول كسر الهاء وصلتها
بياء في اللفظ وقد ذكرنا علته هنا في اول الكتاب الثاني كسر الهاء ووصلها بياء في من غير ياء اكتفى
بالكسرة عن الياء لدلالتها عليها ولان الاصل الايراد على الهاء تحقيق كيفية الضمائر الثالث اسكان
الهاء وذلك انه اجرى الوصل مجرى الوقف وهو ضعيف لان هاء الضمير حركة وانما تسكن هاء
السكت الرابع ضم الهاء ووصلها بواو في اللفظ على تبيين الهاء المضمومة بالواو لانها من جنس
الضمة كما بينت المكسورة بالياء الخامس ضم الهاء من غير واو لدلالة الضمة عليها ولانه الاصل ويجوز
تحقيق الهمزة وابدالها واوا للضمة قبلها الا ما دمت ما في موضع نصب على الظرف اي الا مدة
دوامك ويجوز ان يكون حالا لان ما مصدرية والمصدر قد يقع حالا والتقدير الا في حال ملازمتك
له والجمهور على ضم الدال وماضيه دام يدوم مثل قال يقول ويقرأ بكسر الدال وماضيه دمت تدام
مثل خفت تخاف وهي لغة ذلك بانهم اي ذلك مستحق بانهم في الاميين صفة لسبيل قدمت عليه
فصارت حالا ويجوز ان يكون ظرفا للاستقرار في علينا وذهب قوم الى عمل ليس في الحال فيجب
على هذا ان يتعلق بها وسبيل اسم ليس وعلينا الخبر ويجوز ان يرتفع سبيل بعلينا فيكون في ليس
ضمير الشان ويقولون على الله يجوز ان يتعلق بيقولون لانه بمعنى يفترون ويجوز ان يكون
حالا من الكذب مقدما عليه ولا يجوز ان يتعلق بالكذب لان الصلة لا تتقدم على الموصول ويجوز
ذلك على التبيين وهم يعلمون جملة في موضع الحال قوله تعالى بلى في الكلام حذف تقديره بلى عليهم
سبيل ثم ابتدأ فقال من اوفى وهي شرط فان الله جوابه والمعنى فان الله يحبهم فوضع الظاهر موضع
المضمر قوله تعالى يلوون هو في موضع نصب صفة لفريق وجمع على المعنى ولو افرد جاز على اللفظ

والجمهور

والجمهور على اسكان اللام واثبات واو بعدها ويقرأ بفتح اللام وتشديد الواو وضم الياء على
التكثير ويقرأ بضم اللام وواو واحدة ساكنة والاصل يلوون كقراءة الجمهور الا انه همز الواو لانضمامها
ثم القى حركتها على اللام والالسنة جمع لسان وهو على لغة من ذكر اللسان واما من انثه فانه
يجمعه على السن وبالكتاب في موضع الحال من الالسنة اي ملتبسة بالكتاب او ناطقة بالكتاب
ومن الكتاب هو المفعول الثاني لحسب قوله تعالى ثم يقول هو معطوف على يؤتيه ويقرأ بالرفع على
الاستئناف بما كنتم في موضع صفة لربانيين ويجوز ان تكون الباء بمعنى السبب اي كونوا بهذا
السبب فيتعلق بكان وما مصدرية اي بعلمكم الكتاب ويجوز ان تكون الباء متعلقة بربانيين تعلمون
يقرأ بالتخفيف اي تعرفون وبالتشديد اي تعلمونه غيركم تدرسون يقرأ بالتخفيف اي تدرسون الكتاب
فالمفعول محذوف ويقرأ بالتشديد وضم التاء اي تدرسون الناس الكتاب قوله تعالى ولا يامركم
يقرأ بالرفع اي ولا يامركم الله او النبي فهو مستأنف ويقرأ بالنصب عطفا على يقول فيكون الفاعل ضمير
النبي او البشر ويقرأ باسكان الراء فرارا من توالي الحركات وقد ذكر في البقرة اذ في موضع جر باضافة
بعد اليها وانتم مسلمون في موضع جر باضافة اذ اليها قوله تعالى لما آتيتكم يقرأ بكسر اللام وفيما تتعلق
به وجهان احدهما اخذ اي لهذا المعنى وفيه حذف مضاف تقديره لرعاية ما آتيتكم والثاني ان
يتعلق بالميثاق لانه مصدر اي توثقنا عليهم لذلك وما بمعنى الذي او نكرة موصوفة والعائد محذوف
ومن كتاب حال من المحذوف او من الذي ويقرأ بالفتح وتخفيف ما وفيه وجهان احدهما ان ما بمعنى
الذي وموضعها رفع بالابتداء واللام لام الابتداء دخلت لتوكيد معنى القسم وفي الخبر وجهان
احدهما من كتاب وحكمة اي الذي آتيتكموه من الكتاب والنكرة هنا كالمعرفة والثاني الخبر لتؤمنن
به والهاء عائدة على المبتدأ واللام جواب القسم لان اخذ الميثاق قسم في المعنى فاما قوله ثم جاءكم فهو
معطوف على آتيتكم والعائد على ما من هذا المعطوف فيه وجهان احدهما تقديره ثم جاءكم به واستغنى
عن اظهاره بقوله به فيما بعد والثاني ان قوله لما معكم في موضع الضمير تقديره مصدق له لان الذي
معهم هو الذي آتاهم ويجوز ان يكون العائد ضمير الاستقرار العامل في مع ويجوز ان يكون الهاء في
به تعود على الرسول ويكون العائد على المبتدأ محذوفا وسوغ ذلك طول الكلام وان تصديق الرسول
تصديق للذي اوتيه والقول الثاني ان ما شرط واللام قبله لتلقي القسم كالتي في قوله لمن تبعك

المنافقون وليست لازمة بدليل قوله وان لم ينتهوا عما يقولون مثل هٰهنا يكون ما في موضع نصب بانت
والمفعول الثاني ضمير الخاطب ومن كتاب مثل من آية في قوله ما ننسخ من آية وباقي الكلام على هٰهنا الآن
ظاهر ويقرا بالفتح اللام وتشديد الميم وفيها وجهان احدهما انها الزمانية اي اخذنا ميثاقكم لما
آتيناكم شيا من كتاب وحكمة ورجع من الغيبة الى الخطاب على المالوف من طريقتهم والثاني انه اراد
لمن ما وابدل من النون ميما لما شابهتها اياها فتوالت ثلث ميمات فحذف الثانية لضعفها بكونها
بدلا وحصول التكرير بها ذكرها هنا العفوي ابن جني في المحتسب ويقرا التكلم على اللفظ الواحد وهو موافق
لقوله واذا اخذ الله ولقوله اصري ويقرا آتيناكم على لفظ الجمع للتعظيم اصري فيه حذف اي عهدي
واصري بالضم والكسر لغتان قريء بهما قوله هم فمن تولى من مبتدا ويجوز ان يكون بمعنى الذي وان
يكون شرطا فاولئك مبتدا ثان وهم الفاسقون مبتدا وخبر ويجوز ان يكون هم فصلا قوله تعالى
افغير منصوب بيبغون ويقرا بالياء على الغيبة كالذي قبله وبالتاء على الخطاب تقديره قل لهم طوعا
وكرها مصدران في موضع الحال ويجوز ان يكونا مصدرين على غير الصدر لان اسلم بمعنى انقاد
اطاع يرجعون بالتاء على الخطاب وبالياء على الغيبة قوله تعالى قل امنا تقديره قل يا محمد امنا
اي انا ومن معي او انا والانبياء وقيل التقدير قل لهم قولوا امنا قوله تعالى ومن يبتغ الجمهور على
اظهار الغينين وروي عن ابي عمرو الادغام وهو ضعيف لان كسرة الغين الاولى تدل على الياء
المحذوفة ودينا تمييز ويجوز ان يكون مفعول يبتغي وغير صفة له قدمت فصارت حالا وهو في
الآخرة من الخاسرين مثل في الاعراب مثل قوله وانه في الآخرة لمن الصالحين وقد ذكر قوله تعالى
كيف يهدي الله كيف حال والعامل فيها يهدي وقد تقدم نظيره وشهدوا فيه ثلثة
اوجه احدها هو حال من الضمير في كفروا وقد معه مقدرة ولا يجوز ان يكون العامل يهدي لانه
يهدي من شهد ان الرسول حق والثاني ان يكون عطفا على كفروا اي كيف يهديهم بعد اجتماع
الامرين والثالث ان يكون التقدير وان شهدوا اي بعد ان آمنوا وان شهدوا فيكون في موضع
جر قوله تعالى اولئك مبتدا وجزاؤهم مبتدا ثان وان عليهم لعنة الله ان واسمها وخبرها خبر جزاء
اي جزاؤهم اللعنة ويجوز ان يكون جزاؤهم بدلا من اولئك بدل الاشتمال قوله تعالى خالدين فيها
حال من الهاء والميم في عليهم والعامل فيها الجار او ما يتعلق به وفيها يعني اللعنة قوله تعالى ذهبا

ضمير

ضمير والهاء في به تعود على الملء او على ذهب قوله تعالى مما تحبون ما بمعنى الذي او نكرة موصوفة
ولا يجوز ان تكون مصدرية لان المحبة لا تنفق فان جعلت المصدر بمعنى المفعول فهو جائز على
راي ابي علي وما تنفقوا من شيء قد ذكر نظيره في البقرة والهاء في به تعود على ما او على شيء
قوله تعالى حلا اي حلالا لان المعنى كان كله حلالا الا ما حرم في موضع نصب لانه استثناء من
اسم كان والعامل فيه كان ويجوز ان يعمل فيه حلا ويكون فيه ضمير يكون الاستثناء منه
لان حلا وحلالا في موضع اسم الفاعل بمعنى الجائز والمباح من قبل يتعلق بحرم قوله تعالى من بعد
ذلك يجوز ان يتعلق بافترى وان يتعلق بالكذب قوله تعالى قل صدق الله الجمهور على اظهار اللام وهو
الاصل ويقرا بالادغام لان الصاد فيها انبساط بحيث يتلاقى طرفاهما فصارا متقاربين والتقدير
قل لهم صدق الله وحنيفا يجوز ان يكون حالا من ابرهيم ومن الملة وذكر لان الملة والدين واحد
قوله تعالى وضع للناس الجملة في موضع جر صفة لبيت والخبر للذي ببكة ومباركا وهدى
حالان من الضمير في وضع وان شئت من الضمير في الجار والعامل فيهما الاستقرار قوله تعالى فيه
آيات يجوز ان تكون الجملة مستانفة مفسرة لمعنى البركة والهدى ويجوز ان يكون موضعها حالا اخرى
ويجوز ان يكون حالا من الضمير في قوله للعالمين كذلك ومقام ابرهيم مبتدا والخبر محذوف اي منها
مقام ابرهيم ومن دخله معطوف عليه اي ومنها امن من دخله وقيل هو خبر تقديره هي مقام وقيل
بدل وعلى هذين القولين قد عبر عن الآيات بالمقام او بالمقام وبامن الداخل وقيل ومن دخله مستانف
ومن شرطية وحج البيت مصدر ويقرا بالفتح والكسر وهما لغتان وقيل الكسر اسم للمصدر وهو مبتدا
وخبره على الناس ولله يتعلق بالاستقرار في على تقديره استقر لله على الناس ويجوز ان يكون الخبر
لله وعلى الناس متعلق به اما حالا او اما مفعولا ولا يجوز ان يكون حالا لان العامل في الحال على
هذا يكون معنى والحال لا يتقدم على العامل المعنوي ويجوز ان يرتفع الحج بالجار الاول والثاني
والحج مصدر اضيف الى المفعول من استطاع بدل من الناس بدل بعض من كل وقيل هو في موضع
رفع تقديره هم من استطاع والجملة بدل ايضا وقيل هو مرفوع بالحج تقديره ولله على الناس ان
يحج البيت من استطاع فعلى هذا في الكلام حذف تقديره من استطاع منهم ليكون في الجملة ضمير
يرجع على الاول وقيل من مبتدا شرط والجواب محذوف تقديره من استطاع فليحج ودل على ذلك

قوله تعالى ومن كفر وجوابها قوله تعالى لم تصدون اللام متعلقة بالفعل ومن مفعوله تبغونها يجوز أن
يكون مستأنفا وأن يكون حالا من الضمير في تصدون أو من السبيل لأن فيها ضميرين راجعين إليهما
فلذلك يصح أن تجعل حالا من كل واحد منهما عوجا حال قوله تعالى بعد إيمانكم يجوز أن يكون ظرفا ليردوكم
وأن يكون ظرفا لكافرين وهو في المعنى مثل قوله أكفرتم بعد إيمانكم قوله تعالى ولا تفرقوا الأصل تتفرقوا
فحذفت التاء الثانية وقد ذكر وجهه في البقرة ويقرأ بتشديد التاء والوجه فيه أنه سكن التاء
الأولى حين نطقها متصلة بالألف ثم أدغم نعمت الله هو مصدر مضاف إلى الفاعل وعليكم يجوز
أن يتعلق به كما تقول أنعمت عليك ويجوز أن يكون حالا من النعمة فيتعلق بمحذوف إذ كنتم يجوز أن
يكون ظرفا للنعمة وأن يكون ظرفا للاستقرار في عليكم إذا جعلته حالا فأصبحتم يجوز أن تكون الناقصة
فعلى هذا يجوز أن يكون الخبر بنعمته فيكون المعنى فأصبحتم في نعمته أو ملتبسين بنعمته أو مشمولين
وإخوانا على هذا حال يعمل فيها أصبح أو ما يتعلق به الجار ويجوز أن يكون إخوانا خبر أصبح ويكون الجار
حالا يعمل فيه أصبح أو حالا من إخوانا لأنه صفة له قدمت عليه وأن يكون متعلقا بأصبح لأن الناقصة
تعمل في الجار ويجوز أن يتعلق بإخوانا لأن التقدير تآخيتم بنعمته ويجوز أن تكون أصبح تامة ويكون
الكلام في بنعمته وإخوانا قريبا من الكلام في الناقصة والإخوان جمع أخ من الصداقة لأن النسب
والشفا كتب بالألف لأنه من الواو وتثنيته شفوان ومن النار صفة لحفرة ومن للتبعيض والضمير في منها
للنار أو للحفرة ولتكن منكم يجوز أن تكون هنا التامة فيكون أمة فاعلا ويدعون صفته ومنكم
متعلقة بتكن أو بمحذوف على أن يكون صفة لأمة قدم عليها فصار حالا ويجوز أن تكون الناقصة
وأمة اسمها ويدعون الخبر ومنكم إما حال من أمة أو متعلق بكان الناقصة ويجوز أن يكون يدعون
صفة ومنكم الخبر قوله تعالى جاءهم البينات إنما حذف التاء لأن تأنيث البينة غير حقيقي ولأنها
بمعنى الدليل يوم تبيض هو ظرف لعظيم أو للاستقرار في لهم وفي تبيض أربع لغات فتح التاء وكسرها
من غير ألف وتبياض بالألف مع فتح التاء وكسرها وكذلك تسود أكفرتم تقديره فيقال لهم
أكفرتم والمحذوف هو الخبر قوله تعالى تلك آيات الله قد ذكر في البقرة قوله تعالى كنتم خير
أمة قيل كنتم في علمي وقيل صرتم بمعنى صرتم وقيل كان زائدة والتقدير أنتم خير وهذا خطأ
لأن كان لا تزاد في أول الجملة ولا عمل لها في خير تأمرون خبر ثان أو تفسير لخير أو مستأنف لكان

خيرا

خيرا لهم أي لكان الإيمان ودل لفظ الفعل على إرادة المصدر منهم المؤمنون هو مستأنف قوله تعالى إلا
أذى في موضع نصب بمعنى يضروكم لأن الأذى والضرر متقاربان في المعنى فعلى هذا يكون الاستثناء متصلا
وقيل هو منقطع لأن المعنى لن يضروكم بالهزيمة لكن يؤذونكم بتصديكم لقتالهم ويولوكم الأدبار الأدبار
مفعول ثان والمعنى يجعلون ظهورهم يليكم ثم لا ينصرون مستأنف ولا يجوز الجزم عند بعضهم عطفا
على جواب الشرط لأن جواب الشرط يقع عقيب المشروط وثم للتراخي فلذلك لم يصلح في جواب الشرط والمعطوف
على الجواب كالجواب وهذا خطأ لأن الجزم في مثله قد جاء في قوله ثم لا يكونوا أمثالكم وإنما استؤنف
هنا ليدل على أن الله لا ينصرهم قاتلوا أو لم يقاتلوا قوله تعالى إلا بحبل في موضع نصب على الحال تقديره
ضربت عليهم الذلة في كل حال إلا عقد العهد لهم فالباء متعلقة بمحذوف تقديره إلا متمسكين بحبل
قوله تعالى ليسوا الواو اسم ليس وهي راجعة على المذكورين قبلها وسواء خبرها أي ليسوا مستوين
ثم استأنف فقال من أهل الكتاب أمة قائمة فأمة مبتدأ وقائمة نعت له والجار قبله خبره ويجوز أن يكون
أمة فاعل الجار وقد وضع الظاهر هنا موضع المضمر والأصل منهم أمة وقيل أمة رفع بسواء وهذا
ضعيف في المعنى والإعراب لأنه يقطع ما قبله إذ لا يصح أن تكون الجملة خبر ليس وقيل أمة اسم ليس
والواو فيها حرف يدل على الجمع كما قالوا أكلوني البراغيث وسواء الخبر وهذا ضعيف في المعنى إذ ليس
الغرض بيان تفاوت الأمة القائمة التالية لآيات الله بل الغرض أن من أهل الكتاب مؤمنا وكافرا
يتلون صفة أخرى لأمة ويجوز أن يكون حالا من الضمير في قائمة أو من الأمة لأنها قد وصفت والعامل
على هذا الاستقرار وآناء الليل ظرف ليتلون لا لقائمة لأن قائمة قد وصفت فلا تعمل فيما بعد الصفة
وواحد الآناء إنى مثل معى ومنهم من يفتح الهمزة فيصير على وزن عصى ومنهم من يقول إني بالياء وكسر
الهمزة وهم يسجدون حال من الضمير في يتلون أو في قائمة ويجوز أن يكون مستأنفا وكذلك يؤمنون
ويأمرون وينهون إن شئت جعلتها أحوالا وإن شئت استأنفتها قوله تعالى وما يفعلوا من خير بالتاء
على الخطاب وبالياء حملا على الذي قبله قوله تعالى كمثل ريح أي ما ينفقون هالك كالذي أهلكه فيها صر
مبتدأ وخبر في موضع صفة الريح ويجوز أن ترفع صرا بالظرف لأنه قد اعتمد على ما قبله وأصابت في
موضع جر أيضا صفة الريح ولا يجوز أن يكون صفة لصر لأن الصر مذكر والضمير في أصابت مؤنث وقيل
ليس في الكلام حذف مضاف بل شبه ما أنفقوا بمعنى الكلام وذلك أن قوله كمثل ريح إلى قوله فأهلكته

متصل بعضه ببعض فانّ ترجمة المعاني فيه وفهم المعنى ظاهر الواصفة لقوم قوله تعالى من دونكم صفة
لبطانة وقيل من زائدة لان المعنى بطانة دونكم في العمل والايمان لا يالونكم في موضع نعت لبطانة
او حال مما تعلقت به من ويالو يتعدى الى مفعول واحد خبالا على التمييز ويجوز ان يكون انتصب
بحذف حرف الجر تقديره لا يالونكم في تخبيلكم ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال ودّوا استيناف
ويجوز ان يكون حالا من الضمير في يالونكم وقد معه مرادة وما مصدرية اي عنتكم قد بدت البغضاء
حال ايضا ويجوز ان يكون مستانفا من افواههم مفعول بدت ومن لابتداء الغاية ويجوز ان يكون
حالا اي ظهرت خارجة من افواههم قوله تعالى ها انتم اولاء تحبونهم قد ذكر اعرابه في قوله ثم انتم
هؤلاء تقتلون انفسكم بالكتاب كله الكتاب هنا جنس اي بالكتب كلها وقيل هو واحد عضوا عليكم
عليكم مفعول عضوا ويجوز ان يكون حالا اي حنقين عليكم من الغيظ متعلق بعضوا ايضا ومن لابتداء
الغاية اي من اجل الغيظ ويجوز ان يكون حالا اي مغتاظين بغيظكم يجوز ان يكون مفعولا به كما تقول
مات بالسم اي بسببه ويجوز ان يكون حالا اي موتوا مغتاظين قوله تعالى لا يضركم يقرأ بكسر الضاد و
اسكان الراء على انه جواب الشرط وهو من ضار يضير ضيرا بمعنى ضر ويقرأ فيه ضاره يضوره بالواو ويقرأ
بضم الضاد وتشديد الراء وضمها وهو من ضر يضر وفي رفعه ثلثة اوجه احدها انه في نية التقديم
اي لا يضركم كيدهم شيئا ان تتقوا وهو قول سيبويه والثاني انه حذف الفاء وهو قول المبرد وعلى
هذين القولين الضمة اعراب والثالث انها ليست اعرابا بل لما اضطر الى التحريك حرك بالضم اتباعا
لضمة الضاد وقيل حركها بحركتها الاعرابية المستحقة لها في الاصل ويقرأ بفتح الراء على انه مجزوم
حرك بالفتح لالتقاء الساكنين اذ كان اخف من الضم والكسر شيئا مصدر اي ضررا قوله تعالى واذ
غدوت اي واذكر ومن اهلك من لابتداء الغاية والتقدير من بين اهلك وموضع هو نصب تقديره
فارقت اهلك وتبوئ حال وهو يتعدى الى مفعول بنفسه والى الآخر تارة بنفسه وتارة بحرف الجر
فمن الاول هذه الآية فالاول المؤمنين والثاني مقاعد ومن الثاني واذ بوانا لابراهيم مكان البيت و
قيل اللام فيه زائدة للقتال يتعلق بتبوئ ويجوز ان يتعلق بمحذوف على ان يكون صفة لمقاعد ولا
يجوز ان يتعلق بمقاعد لان المقعد هنا المكان وذلك لا يعمل قوله تعالى اذ همت اذ ظرف لعليم ويجوز
ان يكون ظرفا لتبوئ وان يكون لغدوت ان تفشلا تقديره بان تفشلا موضعه نصب او جر على

ما ذكرنا

ما ذكرنا من الخلاف وعلى يتعلق بتوكل ودخلت الفاء لمعنى الشرط والمعنى ان فشلوا فتوكلوا انتم
او ان صعب الامر فتوكلوا قوله تعالى ببدر ظرف والباء بمعنى في ويجوز ان يكون حالا واذلة جمع ذليل
وانما جيء هنا بالباء فرارا من تكرير اللام الذي يكون في ذلة قوله تعالى اذ تقول يجوز ان يكون التقدير
اذكر ويجوز ان يكون بدلا من اذ همت ويجوز ان يكون ظرفا لنصركم الن يكفيكم همزة الاستفهام اذا دخلت
على النفي نقلته الى الاثبات فيجوز ان الفعل على ما كان عليه وان يمدكم فاعل يكفيكم بثلثة الاف
الجمهور على كسر التاء وقد اسكنت في الشواذ على انه اجرى الوصل مجرى الوقف وهذه التاء اذا وقف
عليها كانت بدلا من الهاء التي يوقف عليها ومنهم من يقول ان تاء التانيث هي الموقوف عليها وهي لغة
وقرئ شاذا بهاء ساكنة وهو اجراء الوصل مجرى الوقف ايضا وكلاهما ضعيف لان المضاف و
المضاف اليه كالشيء الواحد مسومين بكسر الواو اي مسومين خيلهم او انفسهم وبفتحها على انه لم يسم
فاعله قوله تعالى الا بشرى مفعول ثان لجعل ويجوز ان يكون مفعولا له ويكون جعل المتعدية الى
واحد والهاء في جعله يعود على الامداد او على التسويم او على التنزيل ولتطمئن معطوف على بشرى اذا جعلتها
مفعولا له تقديره ليبشركم ولتطمئن ويجوز ان يتعلق بفعل محذوف تقديره ولتطمئن قلوبكم بشركم
قوله تعالى ليقطع طرفا اللام متعلقة بمحذوف تقديره ليقطع طرفا اللام متعلقة بمحذوف وتقديره
ليقطع طرفا امدكم بالملائكة او ينصركم او يكبتهم قيل او بمعنى الواو وقيل هي للتفصيل اي كان القطع
لبعضهم والكبت لبعضهم والتاء في يكبتهم اصل وقيل هي بدل من الدال وهو من كبدته اصبت كبده
فينقلبوا معطوف على يقطع او على يكبت قوله تعالى ليس لك من الامر شيء اسم ليس شيء ولك الخبر ومن الامر حال من شيء
لانها صفة مقدمة او يتوب او يعذبهم معطوفان على يقطع وقيل او بمعنى الا ان قوله تعالى اضعافا
مصدر في موضع الحال من الربا تقديره مضاعفا قوله تعالى وسارعوا يقرأ بالواو وحذفها فمن
اثبتها عطفه على ما قبله من الاوامر ومن لم يثبتها استانف ويجوز امالة الالف هنا لكسرة الراء
عرضها السموات الجملة في موضع جر صفة وفي الكلام حذف تقديره عرضها مثل عرض السموات اعدت
يجوز ان يكون في موضع جر ايضا صفة للجنة وان يكون حالا منها لانها قد وصفت وان يكون
مستانفا ولا يجوز ان يكون حالا من المضاف اليه لثلثة اشياء احدها انه لا عامل وما جاء
من ذلك متاول على ضعفه والثاني ان العرض هنا لا يراد به المصدر الحقيقي بل يراد به المسافة

والثالث ان ذلك يلزم منه الفصل بين الحال وصاحب الحال بالخبر قوله تعالى الذين ينفقون يجوز
ان يكون صفة للمتقين وان يكون نصبا على اضمار اعني وان يكون رفعا على اضمارهم واما الكاظمين فعلى
الجر والنصب قوله تعالى والذين اذا فعلوا يجوز ان يكون معطوفا على الذين ينفقون في اوجهه الثلثة
ويجوز ان يكون مبتدا ويكون اولئك مبتدا ثانيا وجزاؤهم ثالثا ومغفرة خبر الثالث والجميع خبر الذين
وذكروا جواب اذا ومن مبتدا ويغفر خبره والا الله فاعل يغفر او بدل من المضمر فيه وهو الوجه لانك
اذا جعلت الله فاعلا احتجت الى تقدير ضمير اي ومن يغفر الذنوب له غير الله وهم لا يعلمون في موضع
الحال من الضمير في يصروا او من الضمير في استغفروا ومفعول يعلمون محذوف اي يعلمون المؤاخذة
بها او عفو الله عنها قوله تعالى ونعم اجر المخصوص بالمدح محذوف اي ونعم الاجر الجنة قوله تعالى
من قبلكم سنن يجوز ان يتعلق بخلت وان يكون حالا من سنن ودخلت الفاء في سيروا لان المعنى
على الشرط اي ان شككتم فسيروا وكيف خبر كان وعاقبة اسمها قوله تعالى ولا تهنوا الماضي وهن و
حذفت الواو في المضارع لوقوعها بين ياء وكسرة والاعلون واحدها اعلى حذفت منها الالف
لالتقاء الساكنين وبقيت الفتحة تدل عليها قوله تعالى قرح يقرا بفتح القاف وسكون الراء
وهو مصدر قرحته اذا جرحته ويقرا بضم القاف وسكون الراء وهو بمعنى الجرح ايضا وقال الفراء
الفتح الجراح ويقرا بضمها على الاتباع كاليسر واليسر والطنب والطنب ويقرا بفتحهما وهو مصدر
قرح يقرح اذا صار له قرحة وهو بمعنى دمي وتلك مبتدا والايام خبره ونداولها جملة في موضع
الحال والعامل فيها معنى الاشارة ويجوز ان يكون الايام بدلا او عطف بيان ونداولها الخبر و
يقرا نداولها بالنون والياء والمعنى مفهوم وبين الناس ظرف ويجوز ان يكون حالا من الهاء وليعلم الله
متعلقة بمحذوف تقديره وليعلم الله داولها وقيل التقدير ليتعظوا وليعلم الله وقيل الواو زائدة
ومنكم يجوز ان يتعلق بيتخذ ويجوز ان يكون حالا من شهداء وليمحص معطوف على وليعلم قوله تعالى
ام حسبتم ام هاهنا منقطعة اي بل احسبتم ان تدخلوا ان والفعل سد مسد المفعولين وقال
الاخفش المفعول الثاني محذوف ويعلم الصابرين الجمهور على الفتح عطفا على الاولى وبعضهم على تقدير
وهو يعلم والاكثر في القراءة الفتح وفيه وجهان احدهما انه مجزوم ايضا لكن الميم لما حركت
لالتقاء الساكنين حركت بالفتح اتباعا للفتحة قبلها والوجه الثاني انه منصوب على اضمار

ان

ان والواو هاهنا بمعنى الجمع كالتي في قولهم لا تاكل السمك وتشرب اللبن والتقدير اظننتم ان تدخلوا الجنة
قبل ان يعلم الله المجاهدين وان يعلم الصابرين ويقرب عليك هذا المعنى انك لو قدرت الواو بمع صح
المعنى والاعراب قوله تعالى من قبل ان تلقوه الجمهور على الجر بمن واضافته الى الجملة وقرئ بضم اللام
والتقدير ولقد كنتم تمنون الموت ان تلقوه من قبل فان تلقوه بدل من الموت بدل الاشتمال والمراد لقاء
اسباب الموت لانه قال فقد رأيتموه وانتم تنظرون واذا راى الموت لم يبق بعده حياة ويقرا تلاقوه
من المفاعلة التي من اثنين لان ما لقيك فقد لقيته ويجوز ان يكون من واحد مثل سافرت قوله تعالى
قد خلت من قبله الرسل في موضع رفع نعتا لرسول ويجوز ان يكون حالا من الضمير في رسول وقرا ابن
عباس رسل بالتنكير وهو قريب من معنى المعرفة ومن متعلقة بخلت ويجوز ان يكون حالا من الرسل
فان مات الهمزة عند سيبويه في موضعها والفاء تدل على تعلق الشرط بما قبله وقال يونس الهمزة
في مثل هذا حقها ان تدخل على جواب الشرط تقديره اتنقلبون على اعقابكم ان مات لان الغرض
التنبيه او التوبيخ على هذا الفعل المشروط ومذهب سيبويه الحق لوجهين احدهما انك لو قدمت
الجواب لم يكن للفاء وجه اذ لا يصح ان تقول اتزورني فان زرتك ومنه قوله افان مت فهم الخالدون
والثاني ان الهمزة لها صدر الكلام وان لها صدر الكلام فقد وقعا في موضعهما والمعنى يتناول
الهمزة على جملة الشرط والجواب لانهما كالشيء الواحد على اعقابكم حال اي راجعين قوله تعالى وما
كان لنفس ان تموت ان تموت اسم كان والا باذن الله الخبر واللام للتبيين متعلقة بمحذوف تقديره
الموت لنفس وان تموت تبيين للمحذوف ولا يجوز ان تتعلق اللام بتموت لما فيه من تقديم الصلة
على الموصول وقال الزجاج التقدير وما كان نفس لتموت ثم قدمت اللام كتابا مصدر اي كتب
ذلك كتابا ومن يرد ثواب الدنيا بالاظهار على الاصل وبالادغام لتقاربهما نؤته منها نؤده
الياء وسنجزي بالنون والياء والمعنى مفهوم قوله تعالى وكاين والاصل فيه اي التي هي بعض من كل ادخلت
عليها كاف التشبيه وصارا في معنى كم التي للتكثير كما جعلت الكاف مع ذا في قولهم كذا لمعنى لم يكن لكل
واحد منهما وكما ان معنى لولا بعد التركيب لم يكن لهما قبله وفيها خمسة اوجه كلها قد قرئ به فالمشهور
كاين بهمزة بعدها ياء مشددة وهو الاصل والثاني كائن بالف بعدها همزة مكسورة من غير ياء
وفيه وجهان احدهما هو فاعل من كان يكون حكي عن المبرد وهو ضعيف لانه لو كان كذلك لكان

معربا ولم يكن فيه معنى التكثير والثاني ان اصله كاين قدمت اليآء المشددة على الهمزة فصار كيئ
فوزنه الان كعلف لانك قدمت العين واللام ثم حذفت اليآء الثانية لثقلها بالحركة والتضعيف
كما قالوا في ايهما ايهما ثم ابدلت اليآء الساكنة الفا كما ابدلت في آية وطآئي وقيل حذفت اليآء
الساكنة وقدمت المتحركة فانقلبت الفا وقيل لم يحذف منه شي لكن قدمت المتحركة وبقيت الاخرى
ساكنة وحذفت التنوين مثل قاض والوجه الثالث كائن على وزن كع فيه وجهان احدهما انه حذف
احدى اليآءين على ما تقدم ثم حذفت الاخرى لاجل التنوين والثاني انه حذف اليآءين دفعة واحدة
واحتمل ذلك لما امتزج الحرفان والوجه الرابع كاين بيآء خفيفة بعد الهمزة ووجهه انه حذف اليآء
الثانية وسكن الهمزة لاختلاط الكلمتين وجعلهما كالكلمة الواحدة كما سكنوا الهآء في وهو وفهو
وحرك اليآء لسكون ما قبلها والخامس كيء بيآء ساكنة قبل الهمزة وهو الاصل في كاء وقد ذكر
فاما التنوين فابقي في الكلمة على ما يجب لها في الاصل فمنهم من يحذفه في الوقف لانه تنوين ومنهم من
يثبته فيه لان الحكم تغير بامتزاج الكلمتين فاما اي فقال ابن جني هي مصدر اوى يأوي اذا انضم
واجتمع واصله اوي فاجتمعت الواو واليآء وسبقت الاولى بالسكون فقلبت وادغمت مثل طي وشي
واما موضع كاين فرفع بالابتدآء ولا تكاد تستعمل الا وبعدها من وفي الخبر ثلثة اوجه احدها
قتل وفي قتل ضمير النبي وهو عائد على كاين لان كاين في معنى نبي والجيد ان يعود الضمير على لفظ
كاين كما تقول مائة نبي قتل فالضمير للمائة اذ هي المبتدأ فان قلت لو كان كذلك لانث فقلت قتلت
قيل هذا محمول على المعنى لان التقدير كثير من الرجال قتل فعلى هذا يكون معه ربيون في موضع
الحال من الضمير في قتل والوجه الثاني ان يكون قتل في موضع جر صفة النبي ومعه ربيون الخبر
كقولك كم من رجل صالح معه مال والوجه الثالث ان يكون الخبر محذوفا اي في الدنيا او صابر
ونحو ذلك فعلى هذا يجوز ان يكون قتل صفة النبي ومعه ربيون حال على ما تقدم ويجوز ان يكون قتل
لربيون فلا ضمير فيه على هذا والجملة صفة نبي ويجوز ان يكون خبرا فيصير في الخبر اربعة اوجه ويجوز
ان يكون صفة لنبي والخبر محذوف على ما ذكرنا ويقرأ قاتل فعلى هذا يجوز ان يكون الفاعل مضمرا
وما بعده حال وان يكون الفاعل ربيون ويقرأ قتل بالتشديد فعلى هذا لا ضمير في الفعل لاجل
التكثير والواحد لا تكثير فيه كذا ذكر ابن جني ولا يمتنع ان يكون فيه ضمير الاول

لانه في معنى الجماعة ويجوز ضم الرآء في ربه ايضا وعليه قرئ ربيون بالضم وقيل من كسرها اتبع و
الفتح هو الاصل وهو منسوب الى الرب وقد قرئ به فاما وهنوا فالجمهور على فتح الهاء وقرئ بكسرها
وهي لغة والفتح اشهر وقرئ باسكانها على تخفيف المكسور واستكانوا استفعلوا من الكون وهو
الذل وحكي عن الفراء ان اصله استكنوا اشبعت الفتحة فنشأت الالف وهذا خطأ لان الكلمة في
جميع تصاريفها ثبتت عينها تقول استكان يستكين استكانة فهو مستكين ومستكان له والاشباع لا
يكون على هذا الحد **قوله تعالى** وما كان قولهم الجمهور على فتح اللام على ان اسم كان ما بعد الا وهو اقوى
من ان يجعل خبرا والاول اسما لوجهين احدهما ان ان قالوا يشبه المضمر في انه لا يضمر فهو اعرف والثاني
ان ما بعد الا مثبت والمعنى كان قولهم ربنا اغفر لنا دأبهم في الدعآء ويقرأ برفع الاول على انه اسم
كان وما بعد الا الخبر في امرنا يتعلق بالمصدر وهو اسرافنا ويجوز ان يكون حالا منه اي اسرافنا كائنا
في امرنا **قوله تعالى** بل الله مولاكم مبتدأ وخبر واجاز الفرآء النصب وهي قرآءة والتقدير بل اطيعوا الله **قوله
تعالى** الرعب يقرأ بسكون العين وضمها وهما لغتان بما اشركوا الباء متعلقة بنلقي ولا يمنع ذلك
تعلق في به ايضا لان في ظرف والباء بمعنى السبب فهما مختلفان وما مصدرية وما الثانية نكرة
موصوفة او بمعنى الذي ولبئس مضمنة وبئس مثوى الظالمين اي النار فالمخصوص بالذم محذوف
من ثوى ولامه يآء **قوله تعالى** صدقكم الله وعده صدق يتعدى الى مفعولين في مثل هذا النحو
وقد يتعدى الى الثاني بحرف الجر فيقال صدقت زيدا في الحديث اذ ظرف لصدق ويجوز ان يكون ظرفا
للوعد حتى يتعلق بفعل محذوف تقديره دام ذلك الى وقت فشلكم والصحيح انها لا تتعلق في مثل
هذا بشي وليست حرف جر بل هي حرف يدخل على الجمل بمعنى الغاية كما تدخل الفآء والواو على الجمل و
جواب اذا محذوف تقديره بان امركم ونحو ذلك ودل على المحذوف **قوله تعالى** منكم من يريد الدنيا
ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم معطوف على الفعل المحذوف **قوله تعالى** اذ تصعدون تقديره اذكر
اذ ويجوز ان يكون ظرفا لعصيتم او تنازعتم او فشلتم ولا تلوون الجمهور على فتح التاء وقد ذكر في
قوله يلوون السنتهم ويقرأ بضم التاء وماضيه الوى وهي لغة ويقرأ على احد بضمتين وهو الجبل
والرسول يدعوكم جملة في موضع الحال غما التقدير بغم فعلى هذا يكون في موضع نصب صفة لغم و
قيل المعنى بسبب غم فيكون مفعولا به وقيل التقدير بدلا من غم فيكون صفة لغم ايضا لكيلا تحزنوا

كي لا تجوز فيه الكسرة وظهر ضميره
لا يقال يرجع الضمير ضميره
... الضمير الى الكسرة كما لا يرجع
الضمير الا ان قالوا بخلاف
المصدر الصريح يصح ان
يرجع الضمير اليه

قيل لا زائدة لان المعنى اثابهم ليحزنهم عقوبة لهم على تركهم مواقفهم وقيل ليست زائدة والمعنى على نفي
الحزن عنهم بالتوبة وكي هيهنا هي العاملة بنفسها لاجل اللام قبلها **قوله تعالى** امنة المشهور في
القراءة بتحريك الميم وهو اسم للامن ويقرأ باسكونها وهو مصدر مثل الامن ونعاسا بدل ويجوز
ان يكون نعاسا هو المفعول وامنة حال منه والاصل انزل عليكم نعاسا ذا امنة لان النعاس
ليس هو الامن انما هو الذي حصل الامن ويجوز ان يكون امنة مفعولا له يغشى يقرأ بالياء على انه للنعاس
وبالتاء للامنة وهو في موضع نصب صفة لما قبله وطائفة مبتدا وقد اهمتهم خبره يظنون حال من
الضمير في اهمتهم ويجوز ان يكون اهمتهم صفة ويظنون الخبر والجملة حال والعامل فيها يغشى و
تسمى هذه الواو واو الحال وقيل الواو بمعنى اذ وليس بشيء وغير الحق المفعول الاول اى امرا غير الحق وبالله
الثاني ظن الجاهلية مصدر تقديره ظنا مثل ظن الجاهلية من شيء من زائدة وموضعه رفع
بالابتداء وفي الخبر وجهان احدهما لنا فمن الامر على هذا حال لان الاصل هل شيء من الامر والثاني ان
يكون من الامر والثاني ان يكون من الامر هو الخبر ولنا تبيين وبه تتم الفائدة كقوله ولم يكن له كفوا احد
كله لله يقرأ بالنصب على التوكيد او البدل ولله الخبر وبالرفع على الابتداء ولله الخبر والجملة خبر
ان يقولون حال من الضمير في يخفون شيء اسم كان ولنا الخبر او من الامر مثل هل لنا لبرز الذين يقرأ بالفتح
والتخفيف ويقرأ بالتشديد على ما لم يسم فاعله اى اخرجوا بامر الله **قوله تعالى** اذا ضربوا في الارض
يجوز ان يكون اذا هنا يحكي بها حالهم فلا يراد بها المستقبل لا محالة فعلى هذا يجوز ان يعمل فيها قالوا
وهو ماض ويجوز ان يكون كفروا وقالوا ماضيين ويراد بهما المستقبل المحكي به الحال فعلى هذا
يكون التقدير يكفرون ويقولون لاخوانهم او كانوا غزا الجمهور على تشديد الزاى وهو جمع غاز والقياس
غزاة كقاض وقضاة ولكنه جاء على فعل حملا على الصحيح نحو شاهد وشهد وصائم وصوم ويقرأ
بتخفيف الزاى وفيه وجهان احدهما ان اصله غزاة فحذفت الهاء تخفيفا لان التاء دليل الجمع وقد
حصل ذلك من نفس الصيغة والثاني انه اراد قراءة الجماعة فحذف احدى الزائين كراهية التضعيف
ليجعل الله اللام يتعلق بمحذوف اى ندمهم او اوقع في قلوبهم ذلك ليجعله حسرة وجعل هنا بمعنى صير
وقيل اللام هنا لام العاقبة اى صار امرهم الى ذلك كقوله فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا
قوله تعالى او متم الجمهور على ضم الميم وهو الاصل لان الفعل منه يموت ويقرأ بالكسر وهو لغة يقال مات

يمات مثل خاف يخاف كما تقول خفت تقول مت لمغفرة مبتدا ومن الله صفته ورحمة معطوف عليه
والتقدير ورحمة لهم وخير الخبر وما بمعنى الذي او نكرة موصوفة والعائد محذوف ويجوز ان
يكون مصدرية ويكون المفعول محذوفا اى من جمعهم المال **قوله تعالى** لالى الله اللام جواب قسم محذوف
ودخولها على حرف الجر جائز تحشرون غير مؤكد بالنون والاصل لتحشرون الى الله **قوله تعالى**
فبما رحمة ما زائدة وقال الاخفش وغيره يجوز ان يكون نكرة بمعنى شيء ورحمة بدل منه والباء تتعلق
بلنت وشاورهم في الامر الامر هنا جنس وهو عام يراد به الخاص لانه لم يؤمر بمشاورتهم في الفرائض
ولذلك قرأ ابن عباس في بعض الامر فاذا عزمت الجمهور على فتح التاء اى اذا تحررت الامر بالمشاورة
وعزمت على فعله فتوكل على الله ويقرأ بضم التاء اى اذا امرتك بفعل شيء فتوكل علي فوضع الظاهر
موضع المضمر **قوله تعالى** فمن ذا الذي هو مثل من ذا الذي يقرض وقد ذكر من بعده اى من بعد خذلانه
فحذف المضاف ويجوز ان يكون الهاء ضمير الخذلان **قوله تعالى** ان يغل يقرأ بفتح الياء وضم الغين
على نسبة الفعل الى النبي اى ذلك غير جائز عليه ويدل على ذلك قوله ومن يغلل والمفعول محذوف
اى يغل الغنيمة او المال ويقرأ بضم الياء وفتح الغين على ما لم يسم فاعله وفي المعنى ثلاثة اوجه
احدها ان يكون ماضيه اغللته اى نسبته الى الغلول كما تقول اكذبته اذا نسبته الى الكذب اى لا يقال
عنه انه يغل اى يخون والثاني هو من اغللته اذا وجدته غالا كقولك احمدت الرجل اذا اصبته
محمودا والثالث معناه ان يغله غيره اى ما كان لنبي ان يخان ومن يغلل الجملة مستانفة ويجوز
ان يكون حالا ويكون التقدير في حال علم الغال بعقوبة الغلول **قوله تعالى** افمن اتبع من بمعنى
الذي في موضع رفع بالابتداء كمن الخبر ولا يكون شرطا لان كمن لا يصلح ان يكون جوابا وبسخط
حال **قوله تعالى** هم درجات مبتدا وخبر والتقدير ذوو درجات فحذف المضاف وعند الله ظرف
لمعنى درجات كانه قال هم متفاضلون عند الله ويجوز ان يكون صفة لدرجات **قوله تعالى** من انفسهم
في موضع نصب صفة لرسول ويجوز ان يتعلق ببعث وما في هذه الآية قد ذكر مثله في قوله وابعث فيهم
رسولا منهم **قوله تعالى** قد اصبتم مثليها في موضع رفع صفة لمصيبة **قوله تعالى** وما اصابكم ما بمعنى
الذي وهو مبتدا والخبر فباذن الله وليعلم اللام متعلقة بمحذوف اى وليعلم الله اصابكم ويجوز
ان يكون معطوفا على معنى فباذن الله تقديره فباذن الله ولان يعلم تعالوا قاتلوا انما لم يات بحرف

العطف لانه اراد ان يجعل كل واحدة من الجملتين مقصودة بنفسها ويجوز ان يقال ان المقصود هو
الامر بالقتال وبغا الواو ذكرها او سكت عنه لكان في الكلام دليل عليه وقيل الامر الثاني حال هم للكفر
اللام في قوله للكفر وللايمان متعلقة باقرب وجاز ان يعمل اقرب فيهما لانهما يشبهان الظرف و
كما عمل اطيب في قولهم هذا بسرا اطيب منه تمرا في الظرفين المقدرين لان افعل يدل على معنيين على اصل
الفعل وزيادته فيعمل في كل واحد منهما بمعنى غير الاخر فتقديره تزيد قربهم الى الكفر على قربهم الى
الايمان واللام هنا على بابها وقيل هي بمعنى الى يقولون مستانف ويجوز ان يكون حالا من الضمير
في اقرب اى قربوا الى الكفر قائلين قوله تعالى الذين قالوا يجوز ان يكون في موضع رفع على اضمارهم
او في موضع نصب على اضمار اعني او صفة للذين نافقوا او بدلا منه او في موضع جر بدلا من المجرور في
افواههم او قلوبهم ويجوز ان يكون مبتدا والخبر قل فادرؤا والتقدير قل لهم وقعدوا يجوز ان يكون
معطوفا على الصلة معترضا بين قالوا ومعمولها وهو لو اطاعونا وان يكون حالا وقد مرادة
قوله تعالى بل احياء اى بل هم احياء ويقرا بالنصب عطفا على امواتا كما تقول ظننت زيدا قائما بل عمرا قاعدا
وقيل اضمر الفعل تقديره بل احسبوهم احياء وحذف ذلك لتقدم ما يدل عليه وعند ربهم صفة
لاحياء ويجوز ان يكون ظرفا لاحياء لان المعنى يحيون عند الله ويجوز ان يكون ظرفا ليرزقون
ويرزقون صفة لاحياء ويجوز ان يكون حالا من الضمير في احياء اى يحيون مرزوقين ويجوز ان يكون
حالا من الضمير في الظرف اذا جعلته صفة قوله تعالى فرحين يجوز ان يكون حالا من الضمير في
يرزقون ويجوز ان يكون صفة لاحياء اذا نصبت ويجوز ان ينتصب على المدح ويجوز ان يكون
من الضمير في احياء او من الضمير في الظرف من فضله حال من العايد المحذوف تقديره بما اتاهموه
كائنا من فضله ويستبشرون معطوف على فرحين لان اسم الفاعل هنا يشبه الفعل المضارع و
يجوز ان يكون التقدير وهم يستبشرون فيكون الجملة حالا من الضمير في فرحين او من ضمير المفعول
في اتاهم من خلفهم متعلق بيلحقوا ويجوز ان يكون حالا تقديره متخلفين عنهم الا خوف عليهم اى
بان لا خوف عليهم فان مصدرية وموضع الجملة بدل من الذين بدل الاشتمال اى ويستبشرون
بسلامة الذين لم يلحقوا بهم ويجوز ان يكون التقدير لانهم لا خوف عليهم فيكون مفعولا من اجله
قوله تعالى يستبشرون هو مستانف مكرر للتوكيد وان الله بالفتح عطف على بنعمة الله اى و

بان الله وبالكسر على الاستيناف قوله تعالى الذين استجابوا في موضع جر صفة للمؤمنين او نصبا على
اضمار اعني او رفعا على اضمارهم او مبتدا وخبره للذين احسنوا منهم واتقوا ومنهم حال من الضمير في احسنوا
والذين قال لهم الناس بدل من الذين استجابوا او صفة قوله تعالى فزادهم ايمانا الفاعل مضمر تقديره زادهم ذا
القول حسبنا الله مبتدا وخبر وحسب مصدر في موضع اسم الفاعل تقديره محسبنا الله اى كافينا يقول
احسبني الشيء اى كفاني قوله تعالى بنعمة من الله في موضع الحال ويجوز ان يكون مفعولا لم يمسسهم حال
ايضا من الضمير في انقلبوا ويجوز ان يكون العامل فيها بنعمة وصاحب الحال الضمير في الجار تقديره فانقلبوا
منعمين بريئين من سوء واتبعوا معطوف على انقلبوا ويجوز ان يكون حالا اى وقد اتبعوا قوله تعالى ذلكم
مبتدا والشيطان خبره ويخوف يجوز ان يكون حالا من الشيطان والعامل الاشارة ويجوز ان يكون
الشيطان بدلا او عطف بيان ويخوف الخبر والتقدير يخوفكم باوليائه وقرئ في الشذوذ يخوفكم اوليائه
وقيل لا حذف فيه والمعنى يخوف من يتبعه فاما من توكل على الله فلا يخافه فلا تخافوهم انما جمع الضمير
لان الشيطان جنس ويجوز ان يكون الضمير للاولياء قوله تعالى لا يحزنك الجمهور على فتح الياء وضم
الزاي والماضي حزنه ويقرا بضم الياء وكسر الزاي والماضي احزن وهي لغة قليلة وقيل حزن جعل
له الحزن واحزنه احدث له الحزن واحزنه عرضه للحزن يسارعون يقرا بالامالة والتفخيم
ويقرا يسرعون بغير الف من اسرع شيا في موضع المصدر اى ضررا قوله تعالى ولا يحسبن الذين
كفروا يقرا بالياء وفاعله الذين كفروا واما المفعولان فالقائم مقامهما قوله تعالى انما نملي لهم
خير لانفسهم فان وما عملت فيه تسد مسد المفعولين عند سيبويه وعند الاخفش المفعول الثاني
محذوف تقديره نافعا او نحو ذلك وفي ما وجهان احدهما هي بمعنى الذي والثاني مصدرية ولا
يجوز ان تكون كافة ولا زائدة اذ لو كان كذلك لانتصب خير بنملي واحتاجت ان الى خبر اذا كانت ما
زائدة او قدر الفعل يليها وكلاهما ممتنع وقد قرئ شاذا بالنصب على ان لهم تبيين او حال من خير
وقد قرئ في الشاذ بكسر ان وهو جواب قسم محذوف والقسم وجوابه يسد مسد المفعولين و
قرئ حمزة تحسبن بالتاء على الخطاب للنبي صلى الله عليه وآله والذين كفروا المفعول الاول
وفي المفعول الثاني وجهان احدهما الجملة من ان وما عملت فيه والثاني ان المفعول الاول محذوف
اقيم المضاف اليه مقامه والتقدير ولا تحسبن الذين كفروا وقوله انما نملي لهم بدل من المضاف المحذوف

والجملة سدّت مسدّ المفعولين والتقدير ولا تحسبنّ انّ املاء الذين كفروا خيرا لانفسهم ويجوز
ان تجعل انّ وما عملت فيه بدلا من الذين كفروا بدل الاشتمال والجملة تسدّ مسدّ المفعولين
انّما نملي لهم ليزدادوا مستأنف وقيل انّما نملي لهم تكرير للاوّل وليزدادوا هو المفعول الثاني
لتحسب هنا على قراءة التاء والتقدير ولا تحسبنّ يا محمّد املاء الذين كفروا خيرا ليزدادوا انّما
بل ليزدادوا ايمانا ويروى عن بعض الصحابة انه قرأ كذلك قوله تعالى ما كان الله ليذر خبر كان
محذوف تقديره ما كان الله مريدا لان يذر المؤمنين ولا يجوز ان يكون الخبر ليذر لانّ الفعل بعد
اللام ينتصب بان فيصير التقدير ما كان الله ليترك المؤمنين على ما انتم عليه وخبر كان هو اسمها
في المعنى وليس الترك هو الله تعالى وقال الكوفيون اللام زائدة والخبر هو الفعل وهذا ضعيف
لانّ ما بعدها قد انتصب فان كان النصب باللام نفسها فليست زائدة وان كان النصب بان فسد
لما ذكرنا واصل يذر يوذر فحذفت الواو تشبيها لها بيدع لانها في معناها وليس لحذف الواو
في يذر علّة اذ لم تقع بين ياء وكسرة ولا ما هو في تقدير الكسرة بخلاف يدع فانّ الاصل يودع فحذفت
الواو لوقوعها بين الياء وبين ما هو في تقدير الكسرة اذ الاصل الاوّل يودع مثل يوعد وانّما
فتحت الدال من يدع لانّ لامه حرف حلقي فيفتح له ما قبله ومثله يسع ويطأ ويقع ونحو ذلك
لم يستعمل من يذر ماضيا اكتفاء بترك يميز يقرأ بسكون الياء وماضيه ماز وبتشديدها وماضيه
ميّز وهما بمعنى واحد وليس التشديد لتعدّي الفعل مثل فرح وفرّحته لانّ ماز وميّز يتعدّيان الى
مفعول واحد قوله تعالى ولا يحسبنّ يقرأ بالياء على الغيبة والذين يبخلون الفاعل وفي المفعول
الاوّل وجهان احدهما هو وهو ضمير البخل الذي دلّ عليه يبخلون والثاني هو محذوف تقديره البخل
وهو على هذا فصل ويقرأ تحسبنّ بالتاء على الخطاب والتقدير ولا تحسبنّ يا محمّد بخل الذين يبخلون
فحذف المضاف وهو ضعيف لانّ فيه اضمار البخل قبل ذكر ما يدلّ عليه وهو على هذا فصل او توكيد
والاصل في ميراث موراث فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها والميراث مصدر كالميعاد قوله تعالى
لقد سمع الله قول الذين قالوا انّ الله فقير العامل في موضع انّ وما عملت فيه قالوا وهي المحكيّة
به ويجوز ان يكون معمولا للقول المضاف لانّه مصدر وهذا يخرّج على قول الكوفيين في اعمال
الاوّل فهو اصل ضعيف ويزداد هنا ضعفا لانّ الثاني فعل والاوّل مصدر واعمال الفعل اقوى

ما قالوا يقرأ بالنون وما قالوا منصوب به وقتلهم معطوف عليه وما مصدرية او بمعنى الذي ويقرأ
بالياء وتسمية الفاعل ويقرأ بالياء على ما لم يسمّ فاعله وقتلهم بالرفع وهو ظاهر ونقول بالنون
والياء قوله تعالى ذلك مبتدأ وبما خبره والتقدير مستحقّ بما قدّمت وظلّام فعّال من الظلم فان قيل
بناء فعّال للتكثير نفي القليل فلو قال بظالم لكان ادلّ على نفي الظلم قليله وكثيره فالجواب عنه من ثلثة
اوجه احدها انّ فعّالا قد جاء لا يراد به الكثرة كقول طرفة ولست بحلّال التلاع مخافة ولكن متى
يسترفد القوم ارفد وهذا يدلّ على نفي البخل في كلّ حال ولانّ تمام المدح لا يحصل بارادة الكثرة
والثاني انّ ظلّاما هنا للكثرة لانّه مقابل للعباد وفي العباد كثرة اذا قوبل بهم الظلم كان كثيرا و
الثالث انّه اذا نفى الظلم الكثير نفى القليل ضرورة لانّ الذي يظلم انّما يظلم لانتفاعه بالظلم فاذا
ترك الظلم الكثير مع زيادة نفعه في حقّ من يجوز عليه النفع والضرّ كان للظلم القليل المنفعة اترك
فيه وجه رابع وهو ان يكون على النسب اي لا ينسب الى الظلم فيكون من باب بزّاز وعطّار قوله تعالى
الذين قالوا هو في موضع جرّ بدلا من قوله الذين قالوا ويجوز ان يكون نصبا باضمار اعني ورفعا على
اضمار هم الّا نؤمن يجوز ان يكون في موضع جرّ على تقدير بان لا نؤمن لانّ معنى عهد وصّى ويجوز
ان يكون في موضع جرّ على تقدير حذف الحرف وافضاء الفعل اليه ويجوز ان ينتصب بنفس عهد
لانّك تقول عهدت اليه عهدا لا على انّه مصدر لانّ معناه الزمته ويجوز ان تكتب ان موصولة
ومفصولة ومنهم من يحذفها في الخطّ اكتفاء بالتشديد حتى يأتينا يقرأ انّ فيه حذف مضاف تقديره
بقربان اي بشرع ذلك لنا قوله تعالى والزبر يقرأ بغير باء اكتفاء بحرف العطف وبالباء
على اعادة الجارّ والزبر جمع زبور مثل رسول ورسل والكتاب جنس قوله تعالى كلّ نفس مبتدأ وجاز
ذلك وان كان نكرة لما فيه من العموم وذائقة الموت الخبر وانّث على معنى كلّ لانّ كلّ نفس نفوس و
لو ذكّر على لفظ كلّ جاز واضافة ذائقة غير محضة لانّها نكرة يحكى بها الحال وقرئ شاذّا ذائقة
الموت بالتنوين والاعمال ويقرأ شاذّا ايضا ذائقة الموت على جعل الهاء ضمير كلّ على اللفظ وهو مبتدأ
وخبر وانّما ما هي هنا كافّة فلذلك نصب اجوركم بالفعل ولو كانت بمعنى الذي او مصدرية لرفع
اجوركم قوله تعالى لتبلونّ الواو فيه ليست لام الكلمة بل واو الجمع حرّكت لالتقاء الساكنين و
ضمّة الواو دليل على المحذوف ولم تقلب الواو الفا مع تحرّكها وانفتاح ما قبلها لانّ ذلك عارض

ولذلك لا يجوز همزهما مع انضمامهما ولو كانت لازمة لجاز ذلك قوله تعالى لتبيننه ولا تكتمونه يقرأن
بالياء على الغيبة لان الراجع اليه الضمير اسم ظاهر فكل ظاهر يكنى عنه بضمير الغيبة ويقرأن بالتاء
على الخطاب تقديره وقلنا لهم لتبيننه ولما كان اخذ الميثاق في معنى القسم جاء باللام والنون في
الفعل ولم يأت بهما في يكتمونه اكتفاء بالتوكيد في الفعل الاول لان يكتمونه توكيد قوله تعالى لا تحسبن
الذين يفرحون يقرأ بالياء على الغيبة وكذلك فلا يحسبنهم بالياء وضم الباء وفاعل الاول الذين
يفرحون واما مفعولاه فمحذوفان اكتفاء بمفعولي يحسبنهم لان الفاعل فيهما واحد فالفعل
الثاني تكرير للاول وحسن لما طال الكلام المتصل بالاول والفاء زائدة اذ ليست للعطف ولا للجواب
وقال بعضهم بمفازة هو مفعول حسب الاول ومفعوله الثاني محذوف دل عليه مفعول حسب
الثاني لان التقدير لا تحسبن الذين يفرحون انفسهم بمفازة وهو في فلا تحسبنهم هو انفسهم اي فلا
تحسبن انفسهم واغنى بمفازة الذي هو مفعول للاول عن ذكره ثانيا لحسب الثاني وهذا وجه ضعيف
متعسف عنه مندوحة بما ذكرنا في الوجه الاول ويقرأ بالتاء فيهما على الخطاب وبفتح الباء منهما
والخطاب للنبي صلى الله عليه وآله وسلم والقول فيه ان الذين يفرحون هو المفعول الاول و
الثاني محذوف لدلالة مفعول حسب الثاني عليه وقيل التقدير لا تحسبن الذين يفرحون بمفازة
واغنى المفعول الثاني هنا عن ذكره لحسب الثاني وحسب الثاني مكرر او بدل كما ذكرنا في القراءة بالياء
فيهما لان الفاعل فيهما واحد ايضا وهو النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويقرأ بالياء في الاول وبالتاء
في الثاني وثم في الباء في الفعل الثاني وجهان الفتح على انه خطاب لواحد والضم على انه لجماعة وعلى هذا
يكون مفعولا الفعل الاول محذوفين لدلالة مفعولي الثاني عليهما والفاء زائدة ايضا والفعل
الثاني ليس ببدل ولا مكرر لان فاعله غير فاعل الاول والمفازة مفعلة من الفوز ومن العذاب
متعلق بمحذوف لانه صفة للمفازة لان المفازة مكان والمكان لا يعمل ويجوز ان تكون المفازة
مصدرا فيتعلق من به ويكون التقدير فلا تحسبنهم فائزين فالمصدر في موضع اسم الفاعل
قوله تعالى الذين يذكرون الله في موضع جر نعتا لاولي او في موضع نصب باضمار اعني او رفع
على اضمارهم ويجوز ان يكون مبتدأ والخبر محذوف تقديره يقولون ربنا قياما وقعودا حالان من
ضمير الفاعل في يذكرون وعلى جنوبهم حال ايضا وحرف الجر متعلق بمحذوف هو الحال في الاصل

تقديره ومضطجعين على جنوبهم ويتفكرون معطوف على يذكرون ويجوز ان يكون حالا ايضا اي يذكرون
الله متفكرين باطلا مفعول من اجله والباطل هنا فاعل بمعنى المصدر مثل العاقبة والمعنى ما خلقتها
عبثا ويجوز ان يكون حالا تقديره ما خلقت هذا خاليا عن حكمة ويجوز ان يكون نعتا لمصدر محذوف
اي خلقا باطلا فان قيل كيف قال هذا والمشار اليه ذكر السموات والارض والاشارة اليهما بهذه ففي ذلك
ثلثة اوجه احدها ان الاشارة الى الخلق المذكور في قوله خلق السموات وعلى هذا يجوز ان يكون
الخلق مصدرا وان يكون بمعنى المخلوق ويكون من اضافة الشيء الى ما هو هو في المعنى والثاني ان
السموات والارض بمعنى الجمع فعادت الاشارة اليه والثالث ان يكون المعنى ما خلقت هذا المذكور او المخلوق
فقنا دخلت الفاء لمعنى الجزاء والتقدير اذا نزهتناك او وحدناك فقنا قوله تعالى من تدخل النار من في
موضع نصب بتدخل والجزم ويجوز ان يكون رفعا بفعل دل عليه جواب الشرط وهو فقد اخزيته والجواب
آخر ويجوز ان يكون مبتدأ والشرط وجوابه الخبر وعلى جميع الاوجه الكلام كله في موضع رفع خبر ان
قوله تعالى ينادي صفة لمناديا او حال من الضمير في مناديا فان قيل فما الفائدة في ذكر الفعل مع دلالة
الاسم الذي هو مناد عليه قيل فيه ثلثة اوجه احدها هو توكيد كما تقول قم قائما والثاني انه وصل
به ما حسن التكرير وهو قوله للايمان والثالث انه لو اقتصر على الاسم لجاز ان يكون سمع معروفا
بالنداء يذكر ما ليس بنداء فلما قال ينادي ثبت انهم سمعوا نداء في تلك الحال ومفعول ينادي محذوف
اي ينادي الناس ان آمنوا ان هنا بمعنى اي فيكون النداء قوله آمنوا ويجوز ان تكون ان المصدرية و
وصلت بالامر فيكون التقدير على هذا ينادي للايمان بان آمنوا مع الابرار صفة للمفعول المحذوف
تقديره ابرارا مع الابرار وابرارا على هذا حال والابرار جمع بار ويجوز ان يكون جمع بر واصله برر
ككتف واكتاف ويجوز الامالة في الابرار تغليبا لكسرة الراء الثانية قوله تعالى على رسلك اي
على السنة رسلك وعلى متعلقة بوعدتنا ويجوز ان يكون بآتنا والميعاد مصدر بمعنى الوعد
قوله تعالى عامل منكم منكم صفة لعامل من ذكر او انثى بدل من منكم وهو بدل الشيء من الشيء
وهما لعين واحدة ويجوز ان يكون من ذكر او انثى صفة اخرى لعامل يقصد بها الايضاح ويجوز
ان يكون من ذكر او انثى صفة اخرى حالا من الضمير في منكم تقديره استقر منكم كائنا من ذكر
او انثى بعضكم من بعض مستأنف ويجوز ان يكون حالا او صفة فالذين هاجروا مبتدأ و

لا تحزن وما اتصل به الخبر وهو جواب قسم محذوف ثوابًا مصدر وفعله دلّ عليه الكلام المتقدّم
لان تكفير السيئات اثابة فكانه قال لاثيبنّكم ثوابا وقيل هو حال وقيل تمييز وكلا القولين كوفيّ
والثواب بمعنى الاثابة وقد يقع بمعنى الشيء المثاب به كقولك هذا الدرهم ثوابك فعلى هذا يجوز ان يكون
حالًا من ضمير الجنات اى مثابًا بها او حالا من ضمير المفعول في لادخلنّهم اى مثابين ويجوز ان يكون
مفعولا به لان معنى لادخلنّهم لاعطينّهم فيكون على هذا بدلًا من جنات ويجوز ان يكون مستانفًا اى
يعطيهم ثوابًا **قوله تعالى** متاع قليل اى تقلّبهم متاع فالمبتدأ محذوف **قوله تعالى** لكن الذين اتقوا يقرأ
على تخفيف النون وقرئ بتشديدها والاعراب ظاهر خالدين فيها حال من الضمير في لهم والعامل
معنى الاستقرار وارتفاع جنات بالابتداء او بالجارّ نزلًا مصدر وانتصابه بالمعنى لان معنى لهم
جنات اى ننزلهم وعند الكوفيين هو حال او تمييز ويجوز ان يكون جمع نازل كما قال الاعشى او
تنزلون فانا معشر نزل وقد ذكر ذلك ابو علي في التذكرة فعلى هذا يجوز ان يكون حالا من الضمير في
خالدين ويجوز اذا جعلته مصدرًا ان يكون بمعنى المفعول فيكون حالا من الضمير المجرور في فيها
اى منزولة من عند الله اى جعلت نزلًا مستقرًا كائنا من عند الله صفة له وان جعلته جمعًا ففيه
وجهان احدهما هو حال من المفعول المحذوف لان التقدير نزّلها ايّاها والثاني ان يكون خبر مبتدأ
محذوف اى هم لك من عند الله اى بفضله وما عند الله ما بمعنى الذي وهو مبتدأ وفي الخبر وجهان احدهما
هو خير وللابرار نعت لخير والثاني ان يكون الخبر للابرار والنيّة به التقديم اى والذي عند الله مستقر
للابرار وخير على هذا خبر ثان وقال بعضهم للابرار حال من الضمير في الظرف وخير خبر المبتدأ وهذا
بعيد لان فيه الفصل بين الخبر والمبتدأ بحال لغيره والفصل بين الحال وصاحب الحال بخبر المبتدأ
وذلك لا يجوز في الاختيار **قوله تعالى** لمن يؤمن في موضع نصب اسم ومن نكرة موصوفة او موصولة
وخاشعين حال من الضمير في يؤمن وجاء جمعًا على معنى من ويجوز ان يكون حالا من الهاء والميم
في اليهم فيكون العامل انزل ولله متعلق بخاشعين وقيل هو متعلق بقوله لا يشترون وهو في نية التأخير
اى لا يشترون بآيات الله ثمنًا قليلًا لاجل الله اولئك مبتدأ ولهم اجرهم فيه اوجه الاول ان قوله
لهم خبر اجرهم والجملة خبر الاول وعند ربهم ظرف للاجر لان التقدير لهم ان يؤجروا عند ربهم ويجوز
ان يكون حالا من الضمير في لهم وهو ضمير الاجر والثاني ان يكون الاجر مرتفعًا بالظرف على ارتفاع الفاعل

بجعله فعلى هذا يجوز ان يكون عند ظرفا للاجر وحالا منه الثالث ان يكون اجرهم مبتدأ وعند ربهم
خبره ويكون لهم يتعلق بما دلّ عليه الكلام من الاستقرار والثبوت لانه في حكم الظرف

سورة النساء

بسم الله الرحمن الرحيم قد مضى القول في قوله يا ايها الناس
في اول البقرة من نفس واحدة في موضع نصب بخلقكم ومن لابتداء الغاية وكذلك منها زوجها
ومنهما رجالا كثيرا نعت لرجال ولم يؤنثه لانه حمله على المعنى لان رجالا بمعنى عدد او جنس او جمع كما
ذكر الفعل المسند الى جماعة المؤنث كقوله وقال نسوة وقيل كثيرا نعت لمصدر محذوف اى بثًّا كثيرا
تساءلون يقرأ بالتشديد بالسين والاصل تتساءلون فابدلت التاء الثانية لان الباقية تدل عليها
ودخل حرف الجر في المفعول لان المعنى تتحالفون به والارحام يقرأ بالنصب وفيه وجهان احدهما هو
معطوف على اسم الله اى واتقوا الارحام ان تقطعوها والثاني هو محمول على موضع الجار والمجرور
كما تقول مررت بزيد وعمرا والتقدير الذي تعظمونه والارحام لان الحلف به تعظيما له ويقرأ
بالجر قيل هو معطوف على المجرور وهذا لا يجوز عند البصريين وانما جاء في الشعر على قبحه واجازه
الكوفيون على ضعف وقيل الجر على القسم وهو ضعيف ايضا لان الاخبار وردت بالنهي عن الحلف بالآباء
ولان التقدير في القسم وبربّ الارحام وهذا قد اغنى عنه ما قبله وقد قرئ شاذا بالرفع وهو مبتدأ
والخبر محذوف تقديره والارحام محترمة او واجب حرمتها **قوله تعالى** بالطيب هو المفعول الثاني لتتبدلوا
الى اموالكم الى متعلقة بمحذوف وهو في موضع الحال اى مضافة الى اموالكم وقيل هو مفعول به على
المعنى لان معنى لا تأكلوا اموالهم لا تضيفوها انه الهاء ضمير المصدر الذي دلّ عليه تأكلوا اى ان
الاكل او الاخذ والجمهور على ضم الحاء من حوبا وهو اسم للمصدر وقيل مصدر ويقرأ بفتحها وهو
مصدر حاب يحوب اذا اثم **قوله تعالى** وان خفتم في جواب هذا الشرط وجهان احدهما هو قوله فانكحوا
ما طاب لكم وانما جعل جوابا لانهم كانوا يتحرجون من الولاية في اموال اليتامى ولا يتحرجون من الاستكثار
من النساء مع ان الجور يقع بينهن اذا كثرن فكانه قال اذا تحرجتم من ذاك والوجه الثاني ان
جواب الشرط **قوله تعالى** فواحدة والمعنى ان خفتم الا تقسطوا في نكاح اليتامى فانكحوا منهن واحدة
واعاد هذا المعنى في قوله فان خفتم الا تعدلوا لما طال الفصل بين الاول وجوابه ذكره هنا

الوجه ابو على الا تقسطوا الجمهور على ضم التاء وهو من اقسط اذا عدل وقرئ شاذا بفتحها وهو من
قسط اذا جار وتكون لا زائدة ما طاب ما بمعنى من ولها نظائر في القرآن ستمر بك ان شاء الله
وقيل ما تكون لصفات من يعقل وهي هنا كذلك لان ما طاب يدل على الطيب منهن وقيل هي نكرة
موصوفة تقديره فانكحوا جنسا طيبا لكم وقيل هي مصدرية والمصدر المقدر بها وبالفعل مقدر
باسم الفاعل اي انكحوا الطيب من النساء حال من ضمير الفاعل في طاب مثنى وثلاث ورباع نكرات
لا تنصرف للعدل والوصف وهي بدل من ما وقيل هي حال من النساء ويقرا شاذا وربع بغير
الف ووجهها انه حذف الالف كما حذفت في خيم والاصل خيام وكما حذفت في قولهم ام والله والواو
في ثلاث ورباع ليست للعطف الموجب للجمع في زمن واحد لانه لو كان كذلك لكان عيا اذ من
ادرك ان يفصل التسعة هذا التفصيل ولان المعنى غير صحيح ايضا لان مثنى ليس عبارة عن
ثنتين ثنتين وثلث عن ثلث ثلث وهذا المعنى يدل على ان المراد التخيير لا الجمع فواحدة اي فانكحوا
واحدة ويقرا بالرفع على انه خبر مبتدا محذوف اي فالمنكوحة واحدة ويجوز ان يكون التقدير
فواحدة تكفي او ما ملكت او للتخيير على بابها ويجوز ان تكون للاباحة وما هنا بمنزلة ما في آية
الدين قوله تعالى نحلة مصدر لان معنى آتوهن انحلوهن وقيل هو مصدر في موضع الحال
فعلى هذا يجوز ان يكون حالا من الفاعلين اي ناحلين وان يكون من الصدقات وان يكون من
النساء اي منحولات نفسا تمييز والعامل فيه طبن والمفرد هنا في موضع الجمع لان المعنى مفهوم
وحسن ذلك ان نفسا هنا في معنى الجمع فصار كدرهما في قولك عشرون درهما فكلوه الهاء
تعود على شيء والهاء في منه تعود على المال لان الصدقات مال هنيئا مصدر جاء على فعيل
وهو نعت لمصدر محذوف اي اكلا هنيئا وقيل هو مصدر في موضع الحال من الهاء والتقدير
مهنأ او طيبا مريئا مثله والمرئ فعيل بمعنى مفعل لانك تقول امراني الشيء اذا لم تستعمله مع هنأني
فان قلت هنأني ومراني لم تثبت الهمزة في مراني لتكون تابعة لهنأني قوله تعالى اموالكم التي
الجمهور على افراد التي لان الواحد من الاموال مذكر فلو قال اللواتي لكان جمعا كما ان الاموال
جمع والصفة اذا جمعت من اجل ان الموصوف جمع كان واحدها كواحد الموصوف في التذكير
والتانيث ويقرئ في الشاذ اللواتي جمعا اعتبارا بلفظ الاموال جعل الله اي صيرها فهو متعد

الى

الى مفعولين والاول محذوف وهو العائد ويجوز ان تكون بمعنى خلق فيكون قياما حالا وقياما
يقرا بالياء والالف وهو مصدر قام والياء بدل من الواو وابدلت منها لما اعتلت في الفعل وكانت
قبلها كسرة والتقدير التي جعل الله لكم سبب قيام ابدانكم اي بقاءها ويقرا قيما بغير الف وفيه
ثلثة اوجه احدها انه مصدر مثل الحول والعوض وكان القياس ان تثبت الواو لتحصنها بتوسطها
كما صحت في العوض والحول ولكن ابدلوها ياء حملا على قيام وعلى اعتلالها في الفعل والثاني
انها جمع قيمة كديمة وديم والمعنى ان الاموال كالقيم للنفوس اذ كان بقاؤها بها وقال ابو على هذا
لا يصح لانه قد قرئ في قوله دينا قيما ملة ابرهيم وفي قوله الكعبة البيت الحرام قيما ولا يصح معنى
القيمة فيهما والوجه الثالث ان يكون الاصل قياما فحذفت الالف كما حذفت في خيم ويقرا قواما
بكسر القاف بواو والف وفيه وجهان احدهما هو مصدر قاومت قواما مثل لاوذت لواذا فصحت
في المصدر لما صحت في الفعل والثاني انه اسم لما يقوم به الامر وليس بمصدر ويقرا كذلك الا انه
بغير الف وفيه وجهان احدهما هو اسم للمصدر مثل السلام والكلام والدوام والثاني هو لغة في القوام
الذي هو بمعنى القامة يقال جارية حسنة القوام والقوام والتقدير التي جعلها الله سبب بقاء قامتكم
وارزقوهم فيه وجهان احدهما ان في على اصلها والمعنى اجعلوا لهم فيها رزقا والثاني انها بمعنى من
قوله تعالى حتى اذا بلغوا حتى هاهنا غير عاملة وانما دخلت على الكلام لمعنى الغاية كما تدخل على
المبتدا وجواب اذا فان آنستم وجواب ان فادفعوا فالعامل في اذا ما يتخلص من معنى جوابها والتقدير
اذا بلغ النكاح راشدين فادفعوا اسرافا وبدارا مصدران مفعول لاجلهما وقيل هما مصدران في موضع
الحال اي مسرفين ومبادرين والبدار مصدر بادرت وهو من باب المفاعلة التي تكون من اثنين
لان اليتيم مار الى الكبر والولي مار الى اخذ ماله فكانهما يستبقان ويجوز ان يكون من واحد ان يكبروا
مفعول بدارا اي بدارا كبرهم وكفى بالله في فاعل كفى وجهان احدهما هو اسم الله والباء زائدة دخلت لتدل
على معنى الامر اذ التقدير اكتف بالله والثاني ان الفاعل مضمر والتقدير كفى الاكتفاء بالله فبالله
على هذا في موضع نصب مفعول به وحسيبا حال وقيل تمييز وكفى يتعدى الى مفعولين وقد حذفا هنا و
والتقدير كفاك الله شرهم ونحو ذلك والدليل على ذلك قوله فسيكفيكهم الله قوله تعالى مما قل يجوز
ان يكون بدلا مما ترك ويجوز ان يكون حالا من الضمير المحذوف في ترك اي مما تركه قليلا او كثيرا او

مُسْتَقَرًّا مما قل نصيبًا قيل هو واقع موقع المصدر والعامل فيه معنى ما تقدم اذ التقدير عطآءً
اواستحقاقا وقيل هو حال مؤكدة والعامل فيها معنى الاستقرار في قوله للرجال نصيب ولهذا
حسن الحال عنها وقيل هو حال من الفاعل في قل اوكثر وقيل هو مفعول لفعل محذوف تقديره
اوجبت لهم نصيبًا وقيل هو منصوب على اضمار اعني قوله تعالى فارزقوهم منه الضمير يرجع الى المقسوم
لان ذكر القسمة يدل عليه **قوله تعالى** من خلفهم يجوز ان يكون ظرفا لتركوا وان يكون حالا من ذرية
ضعافا يقرأ بالتفخيم على الاصل وبالامالة لاجل الكسرة وجاز ذلك مع حرف الاستعلاء لانه
مكسور مقدم ففيه انحدار وخافوا يقرأ بالتفخيم على الاصل وبالامالة لان الخاء تنكسر في بعض الاحوال
وهو خفت وهو جواب لو ومعناها ان قوله تعالى ظلما مفعول له او مصدر في موضع الحال في
بطونهم نارا قد ذكر في البقرة فيه شيء والذي يخص هذا الموضع انه في بطونهم حال من نارا اي نارا
كائنة في بطونهم وليس بظرف لياكلون ذكره في التذكرة وسيصلون يقرأ بفتح الياء وماضيه صلي
النار يصلاها ومنه قوله لا يصلاها الا الاشقى ويقرأ بضمها على ما لم يسم فاعله ويقرأ بتشديد
اللام على التكثير **قوله تعالى** للذكر مثل حظ الانثيين الجملة في موضع نصب بيوصيكم لان المعنى
يفرض لكم او يشرع في اولادكم والتقدير في اولادكم فان كن الضمير للمتروكات ودل ذكر الاولاد
عليه فوق اثنتين صفة لنساء اي اكثر من اثنتين وان كانت واحدة بالنصب اي وان كانت
الوارثة واحدة وبالرفع على ان كان تامة والنصف بالضم والكسر لغتان وقد قرئ بهما فلامه بضم
الهمزة وهو الاصل وبكسرها اتباعا لكسرة اللام قبلها وكسرة الميم بعدها وان كان له اخوة الجمع
هنا للاثنين لان الاثنين يحجبان عند الجمهور وعند ابن عباس هو على بابه والاثنان لا يحجبان
والسدس والثلث والربع والثمن بضم اوساطها وهو لغة الحجاز واسكانها لغة وقد قرئ بها
من بعد وصية يجوز ان يكون حالا من السدس تقديره مستحقا من بعد وصية والعامل الظرف
ويجوز ان يكون ظرفا اي يستقر لهم ذلك بعد اخراج الوصية ولا بد من تقدير حذف المضاف
لان الوصية هنا المال الموصى به وقد تكون الوصية مصدرا مثل الفريضة او دين او لاحد
الشيئين ولا تدل على الترتيب اذ لا فرق بين قولك جاءني زيد او عمرو وبين قولك جاء عمرو او زيد
لان او لاحد الشيئين والواحد لا ترتيب فيه وبهذا يفسد قول من قال التقدير من بعد دين او

وصية

وصية وانما يقع الترتيب فيما اذا اجتمعا فيقدم الدين على الوصية اباؤكم وابناؤكم مبتدا لا تدرون
ايهم اقرب لكم نفعا الجملة خبر المبتدا وايهم مبتدا واقرب خبره والجملة في موضع نصب بتدرون وهي
معلقة عن العمل لفظا لانها من افعال القلوب ونفعا تمييز وفريضة مصدر لفعل محذوف اي فرض
ذلك فريضة **قوله تعالى** وان كان رجل في كان وجهان احدهما هي تامة ورجل فاعلها ويورث صفة
له وكلالة حال من الضمير في يورث والكلالة على هذا اسم للميت الذي لم يترك ولدا ولا والدا ولو قرئ
كلالة بالرفع على انه صفة او بدل من الضمير في يورث لجاز غير اني لم اعرف احدا قرأ به فلا يقرأن الا
بما نقل والوجه الثاني ان كان هي الناقصة ورجل اسمها ويورث خبرها وكلالة حال ايضا والكلالة
اسم للمال الموروث فعلى هذا ينتصب كلالة على المفعول الثاني ليورث كما تقول ورث زيد مالا وقيل
الكلالة اسم للورثة الذين ليس فيهم ولد ولا والد فعلى هذا الا وجه لهذا الكلام على القراءة المشهورة
لان الكلالة اصل له الا ترى انك لو قلت زيد يورث اخوة لم يستقم وانما يصح على قراءة من قرأ بكسر الراء مخففة
ومثقلة وقد قرئ بهما وقيل يصح هذا المذهب على تقدير حذف مضاف تقديره وان كان رجل يورث
ذا كلالة فذا حال او خبر كان ومن كسر الراء جعل كلالة مفعولا به اما الورثة واما المال وعلى كلا الامرين
احد المفعولين محذوف والتقدير يورث اهله مالا وله اخ او اخت انما قيل وقد تقدم ذكر الرجل و
المرأة فلم افرد الضمير وذكره قيل اما افراده فلان او لاحد الشيئين وقد قال او امرأة فافرد الضمير لذلك
واما تذكيره ففيه ثلثة اوجه احدها يرجع الى الرجل لانه مذكر مبدوء به والثاني انه يرجع الى احدهما
ولفظ احد مذكر والثالث انه راجع على الميت او الموروث لتقدم ما يدل عليه فان كانوا الواو ضمير
الاخوة من الام المدلول عليهم بقوله اخ او اخت فذلك كناية عن الواحد يوصى بها يقرأ بكسر الصاد اي
يوصي بها المحتضر وبفتحها على ما لم يسم فاعله وهو في معنى القراءة الاولى ويقرأ بالتشديد على التكثير غير
مضار حال من ضمير الفاعل في يوصي والجمهور على تنوين مضار والتقدير غير مضار بورثته وصية مصدر
لفعل محذوف اي يوصيكم الله بذلك ودل على المحذوف قوله غير مضار وقرأ الحسن غير مضار وصية بالاضافة
وفيه وجهان احدهما تقديره غير مضار ذي وصية فحذف المضاف والثاني تقديره غير مضار وقت
وصية فحذف وهو من اضافة الصفة الى الزمان ويقرب من ذلك قولهم هو فارس حرب اي فارس
في الحرب ويقولون هو فارس زمانه اي في زمانه كذلك تقدير القراءة غير مضار في وقت الوصية

قوله تعالى يخلد فيها بتنوين الياء والتنوين ومعناها واحد وخالدا فيها ناراً مفعول ثان ليدخل وخالدا حال من المفعول الاول ولا يجوز ان يكون صفة لنارا لانه لو كان كذلك لبرز ضمير الفاعل على غير من هو له ويخرج على قول الكوفيين جواز جعله صفة لانهم لا يشترطون ابراز الضمير في هذا النحو **قوله تعالى** واللاتي هو جمع التي على غير قياس وقيل هي صيغة موضوعة للجمع وموضعها رفع بالابتداء والخبر فاستشهدوا عليهن وجاز ذلك وان كان امرا لانه صار في حكم الشرط حيث وصلت التي بالفعل واذا كان كذلك لم يحسن النصب لان تقدير الفعل قبل اداة الشرط لا يجوز وتقديره بعد الصلة يحتاج الى اضمار فعل غير قوله فاستشهدوا لان استشهدوا لا يقع ان يعمل النصب في اللاتي وذلك لا يحتاج مع صحة الابتداء واجاز قوم النصب بفعل محذوف تقديره اقصدوا اللاتي او تعمد وقيل الخبر محذوف تقديره وفيما يتلى عليكم حكم اللاتي ففيما يتلى هو الخبر وحكم هو المبتدأ فحذفا لدلالة قوله فاستشهدوا لانه الحكم المتلو عليكم او يجعل الله او عاطفة والتقدير الى ان يجعل الله وقيل هي بمعنى الا ان وكلاهما مستقيم لهن يجوز ان يتعلق بيجعل وان يكون حالا من سبيل **قوله تعالى** واللذان يأتيانها الكلام في رفع اللذان كالكلام في اللاتي الا ان من اجاز النصب يصح ان يقدر فعلا من جنس المذكور تقديره اذوا اللذين ولا يجوز ان يعمل ما بعد الفاء فيما قبلها هاهنا ولو عري من ضمير المفعول لان الفاء هاهنا في حكم الفاء الواقعة في جواب الشرط وتلك تقطع ما بعدها عما قبلها ويقرأ اللذان بتخفيف النون على اصل التثنية وبتشديدها على ان احدى النونين عوض من اللام المحذوفة لان الاصل اللذيان مثل العميان والشجيان فحذفت الياء لان الاسم مبهم والمبهمات لا تثنى التثنية الصناعية والحذف مؤذن بان التثنية هنا مخالفة للقياس وقيل حذفت لطول الكلام بالصلة فاما هاذان وهاتين وفذانك فنذكر في مواضعها **قوله تعالى** انما التوبة التوبة مبتدا وفي الخبر وجهان احدهما هو على الله اي ثابتة على الله فعلى هذا يكون للذين يعملون السيئات حالا من الضمير في الظرف وهو قوله على الله والعامل فيها الظرف او الاستقرار اي كائنة للذين ولا يجوز ان يكون العامل في الحال التوبة لانه قد فصل بينهما بالخبر والوجه الثاني ان يكون الخبر للذين يعملون فاما على الله فيكون حالا من شيء محذوف تقديره انما التوبة اذا كانت على الله واذا كانت على الله فاذا وإذ ظرفان العامل فيه للذين يعملون السيئات لان الظرف

يعمل فيه المعنى وان تقدم عليه وكان التامة وصاحب الحال ضمير الفاعل في كان ولا يجوز ان يكون على الله حالا يعمل فيها للذين لانه عامل معنوي والحال لا يتقدم على العامل المعنوي ونظير هذه المسألة قولهم هذا بسرا اطيب منه رطبا **قوله تعالى** ولا الذين يموتون في موضعه وجهان احدهما هو جر عطفا على الذين يعملون السيئات اي ولا للذين يموتون والوجه الثاني ان يكون مبتدا وخبره اولئك اعتدنا لهم واللام لام الابتداء وليست لا النافية **قوله تعالى** ان ترثوا في موضع رفع فاعل يحل والنساء فيه وجهان احدهما هو المفعول الاول والنساء على هذا هن الموروثات وكانت الجاهلية ترث نساء آبائها وتقول نحن احق بنكاحهن والثاني انه المفعول الثاني والتقدير ان ترثوا من النساء المال كرها وكرها مصدر في موضع الحال من المفعول وفيه الفتح والضم وقد ذكر في البقرة ولا تعضلوهن فيه وجهان احدهما هو منصوب عطفا على ترثوا اي ولا ان تعضلوهن والثاني هو جزم بالنهي فهو مستأنف لتذهبوا اللام متعلقة بتعضلوا وفي الكلام حذف تقديره ولا تعضلوهن من النكاح او الطلاق على اختلافهم في المخاطب به هل هو الاولياء او الازواج ببعض ما آتيتموهن الباء متعلقة بتذهبوا فهي معدية وما بمعنى الذي او نكرة موصوفة والعائد محذوف تقديره ما آتيتموهن اياه وهو المفعول الثاني الا ان يأتين بفاحشة فيه وجهان احدهما هو في موضع نصب على الاستثناء المنقطع والثاني هو في موضع الحال تقديره الا في حال اتيانهن الفاحشة وقيل هو استثناء متصل تقديره ولا تعضلوهن في حال الا في حال اتيان الفاحشة مبينة بفتح الياء على ما لم يسم فاعله اي اظهرها صاحبها وبكسر الياء والتشديد وفيه وجهان احدهما انها هي الفاعلة اي تبين حال مرتكبها والثاني انه من اللازم يقال بان الشيء وابان وبين وتبين واستبان بمعنى واحد ويقرأ بكسر الياء وسكون الباء وهو على الوجهين في المشددة المكسورة بالمعروف مفعول او حال اي تكرهوا فاعل عسى ولا خبر لها هنا لان المصدر اذا تقدم صارت عسى بمعنى قرب فاستغنت عن تقدير المفعول المسمى خبرا **قوله تعالى** وان اردتم استبدال زوج مكان زوج مكان ظرف للاستبدال وفي قوله وآتيتم احداهن قنطارا اشكالان احدهما ان جمع الضمير والمتقدم زوجان والثاني ان التي يريد ان يستبدل بها هي التي يكون قد اعطاها مالا فينهاه عن اخذه وربما يذهب بذلك بقوله وكيف تأخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض والجواب عن الاول ان المراد بالزوج الجمع لان الخطاب لجماعة الرجال وكل منهم قد يريد الاستبدال ويجوز ان يكون جمع لان النهي

يريد ان يستبدلها بمفتوحها الى ان يكون زوجًا وان يريد ان يستبدل بها كما يستبدل الاول فجمع على
هذا المعنى واما الاشكال الثاني ففيه جوابان احدهما انه وضع الظاهر موضع المضمر والاصل
اتبدلونهن والثاني ان المستبدل بها مبهمة فقال احديهن اذ لم يتعين حتى يرجع الضمير اليها وقد ذكرنا
نحوًا من هذا في قوله فتذكر احديهما الاخرى بهتانًا فعلان من البهت وهو مصدر في موضع الحال و
يجوز ان يكون مفعولًا له قوله تعالى وكيف تأخذونه كيف في موضع نصب على الحال والتقدير أتأخذونه
جائرين وهنا يتبين لك بحال كيف الا ترى انك اذا قلت كيف اخذت مال زيد كان الجواب حالًا
تقديره اخذته ظالمًا او عادلًا او نحو ذلك وابدًا يكون موضع كيف مثل موضع جوابها وقد افضى في
موضع الحال ايضًا واخذن اي وقد اخذن لانها حال معطوفة والفعل ماض فيقدر معه قد لتقربه من الحال
والمعنى عن ذكرها تقدم ذكرها منكم يتعلق باخذن ويجوز ان يكون حالًا من ميثاق قوله تعالى ما نكح
مثل قوله فانكحوا ما طاب لكم وكذلك الا ما ملكت ايمانكم وهو يتكرر في القرآن من النساء في موضع
الحال من ما او من العائد عليها الا ما قد سلف في ما وجهان احدهما هي بمعنى من وقد ذكر والثاني هي
مصدرية والاستثناء منقطع لان النهي للمستقبل وما سلف ماض فلا يكون من جنسه وهو في
موضع نصب ومعنى المنقطع انه لا يكون داخلًا في الاول بل يكون في حكم المستأنف وتقدير الا فيه بلكن
والتقدير هنا ولا تتزوجوا من تزوجه اباؤكم ولا تطأوا من وطئه اباؤكم لكن ما سلف من ذلك
معفو عنه كما تقول ما مررت برجل الا بامرأة اي لكن مررت بامرأة والغرض منه بيان معنى زائد الا
ترى ان قولك ما مررت برجل صريح في نفي المرور برجل ما غير متعرض باثبات المرور بامرأة او نفيه
فاذا قلت الا بامرأة كان اثباتًا لمعنى مسكوت عنه غير معلوم بالكلام الاول نفيه ولا اثباته
الحاضمنا بالنكاح ومعناه تمام الكلام ثم تستأنف ساء سبيلًا اي وساء هذا السبيل من نكاح من
نكحهن الآباء وسبيلًا تمييز ويجوز ان يكون قوله وساء سبيلًا معطوفًا على خبر كان ويكون التقدير
ومقولًا فيه ساء سبيلًا قوله تعالى امهاتكم الهاء زائدة وانما جاء ذلك فيمن يعقل فاما ما لا يعقل
فتقول امات البهائم وقد جاء في كل واحد منهما ما جاء في الآخر فلا نقول امات الرجال وامهات البهم
وبناتكم لام الكلمة محذوفة ووزنه فعاتكم والمحذوف واو وابه وقد ذكرناه فاما بنت فالتاء
فيها بدل من اللام المحذوفة ليست تاء التانيث لان ما قبلها ساكن ولا تقلب هاء في الوقف فبنات

ليس

ليس بجمع بنت بل بنية وكسرت الباء تنبيهًا على المحذوف وهذا عند الفراء وقال غيره اصلها
الفتح وعلى ذلك جاء جمعها ومذكرها وهو بنون وهو مذهب البصريين واما اخت فالتاء فيها بدل
من الواو لانها من الاخوة فاما جمعها فاخوات فان قيل لم ردّ المحذوف في اخوات ولم يرد في بنات
قيل حمل كل واحد من الجمعين على مذكره فمذكر بنات لم يرد فيه المحذوف بل جاء ناقصًا في الجمع
فقالوا بنون وقالوا في جمع اخ اخوة فردوا المحذوف والعمة تانيث العم والخالة تانيث الخال
والفه منقلبة عن واو لقولك في الجمع اخوال من الرضاعة في موضع الحال من اخواتكم اي وحرمت
عليكم اخواتكم كائنات من الرضاعة اللاتي دخلتم بهن نعت لنسائكم التي تليها وليست صفة لنسائكم
التي في قوله وامهات نسائكم لوجهين احدهما ان نسائكم الاولى مجرورة بالاضافة ونسائكم الثانية
مجرورة بمن فالجاران مختلفان وما هذا سبيله لا يجري عليه الصفة كما اذا اختلف العامل والثاني ان
ام المرأة تحرم بنفس العقد عند الجمهور وبنتها لا تحرم الا بالدخول فالمعنى مختلف ومن نسائكم في
موضع الحال من ربائبكم وان شئت من الضمير في الجار الذي هو صلة تقديره اللاتي استقررن
في حجوركم كائنات من نسائكم وان تجمعوا في موضع رفع عطفًا على امهاتكم والا ما قد سلف استثناء
منقطع في موضع نصب قوله تعالى والمحصنات هو معطوف على امهاتكم ومن النساء حال منه والجمهور
على فتح الصاد هنا لان المراد بهن ذوات الازواج محصنة بالفتح لان زوجها احصنها اي اعفها فاما
المحصنات في غير هذا الموضع فيقرأ بالفتح والكسر وكلاهما مشهور فالكسر على ان النساء احصن
فروجهن او ازواجهن والفتح على انهن احصن بالازواج او بالاسلام واشتقاق الكلمة من التحصين
وهو المنع الا ما ملكت استثناء متصل في موضع نصب والمعنى حرمت عليكم ذوات الازواج الا
المسبيات فانهن حلال وان كن ذوات ازواج كتاب الله هو منصوب على المصدر اي كتب محذوف ودل
عليه قوله حرمت لان التحريم كتب وقيل انتصابه بفعل محذوف تقديره الزموا كتاب الله وعليكم
اغراء والمفعول مقدم وهذا عندنا غير جائز لان عليكم وبابه عامل ضعيف فالتقديم تصرف فيه
كتب عليكم اي كتب الله ذلك عليكم وعليكم على القول الاول متعلق بالفعل الناصب للمصدر
لا بالمصدر لان المصدر هنا فضلة وقيل يتعلق بنفس المصدر لانه ناب عن الفعل حيث لم يذكر
معه فهو كقولك مرورًا بزيد اي امرر واحل لكم يقرأ بالفتح على تسمية الفاعل وهو معطوف على الفعل

الناصب لكتاب وايضم عطفا على حرمت ما وراء ذلكم في ما وجهان احدهما هي بمعنى من فعلى هذا
يكون قوله ان تبتغوا في موضع جر او نصب على تقدير بان تبتغوا او لان تبتغوا اى ابيح لكم غير من
ذكرنا من النساء بالمهور والثانى ان ما بمعنى الذى والذى كناية عن الفعل اى واحل لكم تحصيل
ما وراء ذلك الفعل المحرم وان تبتغوا بدل منه ويجوز ان يكون ان تبتغوا في هذا الوجه مثله في
الوجه الاول ومحصنين حال من الفاعل في تبتغوا فما استمتعتم في ما وجهان احدهما هي بمعنى من
والهاء في به تعود على لفظها والثانى هي بمعنى الذى والخبر فآتوهن والعائد محذوف اى لاجله
فعلى الوجه الاول يجوز ان يكون شرطا وجوابها فآتوهن وان يكون الخبر فعل الشرط وجوابه فقط على
ما ذكرناه في غير موضع ويجوز على الوجه الاول ان يكون بمعنى الذى ولا يكون شرطا بل في موضع رفع
بالابتداء واستمتعتم صلتها والخبر فآتوهن ولا يجوز ان تكون مصدرية لفساد المعنى لان الهاء في
به تعود على ما والمصدرية لا يعود عليها ضمير منهن حال من الهاء في به فريضة مصدر لفعل محذوف
او في موضع الحال على ما ذكر في آية الوصية **قوله تعالى** ومن لم يستطع شرط وجوابه فمما ملكت والتقدير
فلينكح مما ملكت ومنكم حال من الضمير في يستطع وطولا مفعول يستطع وقيل هو مفعول له وفيه
حذف مضاف اى لعدم طول واما ان ينكح ففيه وجهان احدهما هو بدل من طول وهو بدل
الشىء وهما الشىء واحد لان الطول هو القدرة او الفضل والنكاح قوة وفضل والثانى ان لا
يكون بدلا بل هو معمول طول وفيه على هذا وجهان هو منصوب بطول لان التقدير ومن لم
يستطع ان ينال نكاح المحصنات وهو من قولك طلته اى نلته ومنه قول الفرزدق ان
الفرزدق صخرة ملمومة طالت فليس تنالها الاوعالا اى طالت الاوعالا والثانى ان يكون على
تقدير حذف حرف الجر اى الى ان ينكح والتقدير ومن لم يستطع وصلة الى نكاح المحصنات وقيل
المحذوف اللام فعلى هذا يكون في موضع صفة طول والطول المهر ههنا كانه لان ينكح وقيل هو
مع تقدير اللام مفعول الطول اى طولا لاجل نكاحهن فمن ما في من وجهان احدهما هي زائدة و
التقدير فلينكح ما ملكت والثانى ليست زائدة ومفعول الفعل المقدر محذوف فتياتكم ومن الثانية
زائدة والمؤمنات على هذه الاوجه صفة الفتيات وقيل مفعول الفعل المحذوف المؤمنات والتقد
من فتياتكم الفتيات المؤمنات وموضع من فتياتكم اذا لم تكن من زائدة حال من الهاء المحذوفة

في ملكت وقيل في الكلام تقديم وتاخير تقديره فلينكح بعضكم من بعض الفتيات فعلى هذا يكون قوله
والله اعلم بايمانكم معترضا بين الفعل والفاعل وبعضكم مرفوع على الفعل المحذوف والجيد ان يكون بعضكم
مبتدأ من بعض خبره اى بعضكم من جنس بعض في النسب والدين فلا يترفع الحر عن الامة عند الحاجة
وقيل مما ملكت خبر مبتدأ محذوف اى فالمنكوحة مما ملكت محصنات حال من المفعول في فآتوهن ولا
متخذات معطوف على محصنات والاضافة غير محضة والاخدان جمع خدن مثل عدل واعدال
احصن بفتح الهمزة اى بالازواج وبضمها اى فرجهن فان اتين الفاء جواب اذا فعليهن جواب ان
من العذاب في موضع الحال من الضمير في الجار والعامل فيها العامل في صاحبها ولا يجوز ان يكون
حالا من ما لانها مجرورة بالاضافة فلا يكون لها عامل ذلك مبتدأ لمن خشى الخبر اى جائز لمن خاف من
الزنا وان تصبروا مبتدأ وخبره خير لكم **قوله تعالى** يريد الله ليبين لكم مفعول يريد محذوف تقديره
يريد الله ذلك اى تحريم ما حرم وتحليل ما احل ليبين فاللام ليبين متعلقة بيريد وقيل اللام
زائدة والتقدير يريد الله ان يبين فالنصب بان **قوله تعالى** ويريد الذين يتبعون معطوف على قوله
والله يريد ان يتوب عليكم الآية صفة الجملة الاولى لاسم والثانية بالفعل ولا يجوز ان يقرأ بالنصب
لان المعنى يصير والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات وليس المعنى على ذلك
قوله تعالى وخلق الانسان ضعيفا ضعيفا حال وقيل تمييز لانه يجوز ان يقدر بمن وليس بشىء و
قيل التقدير وخلق الانسان من شىء ضعيف اى من طين او من نطفة وعلقة ومضغة كما قال والله
خلقكم من ضعف فلما حذف الجار والموصوف انتصب الصفة بالفعل نفسه **قوله تعالى** الا ان تكون
تجارة الاستثناء منقطع ليس من جنس الاول وقيل هو متصل والتقدير لا تأكلوها بسبب الا ان
تكون تجارة وهذا ضعيف لانه قال بالباطل والتجارة ليست من جنس الباطل وفي الكلام حذف مضاف
اى الا في حال كونها تجارة او في وقت كونها وتجارة بالرفع على ان كان تامة وبالنصب على انها ناقصة
والتقدير الا ان تكون المعاملة او التجارة تجارة وقيل تقديره الا ان تكون الاموال تجارة عن تراض
في موضع صفة تجارة ومنكم صفة تراض **قوله تعالى** ومن يفعل من في موضع رفع بالابتداء والخبر
فسوف نصليه وعدوانا وظلما مصدران في موضع الحال او مفعول من اجله والجمهور على ضم
النون من نصليه ويقرأ بفتحها وهما لغتان يقال اصليته النار وصليته **قوله تعالى** مدخلا يقرأ

بفتح الميم وهو مصدر دخل والتقدير وندخله فيدخل مدخلا اي دخولا ومفعل اذا وقع مصدرا
كان مصدر فعل فاما افعل فمصدره مفعل بضم الميم كما ضمت الهمزة وقيل مدخل هنا المفتوح الميم مكان
فيكون مفعولا به مثل ادخلته بيتا **قوله تعالى** ما فضل الله ما بمعنى الذي او نكرة موصوفة والعائد
الهاء فيه والمفعول بعضكم واسئلوا يقرا بالهمز وبغير همز وسلوا بالهمز وقد ذكر في قوله سل بني اسرائيل
ومفعول سلوا محذوف اي شيئا من فضله **قوله تعالى** ولكل جعلنا موالي المضاف اليه محذوف وفيه
وجهان احدهما تقديره ولكل احد جعلنا موالي يرثونه والثاني لكل مال والمفعول الاول لجعل موالي
والثاني لكل والتقدير وجعلنا وراثا لكل ميت او لكل مال مما ترك فيه وجهان احدهما هو صفة
مال المحذوف اي من مال تركه الوالدان والثاني هو متعلق بفعل محذوف دل عليه الموالي تقديره
يرثون مما ترك وقيل ما بمعنى من اي لكل احد ممن ترك الوالدان والذين عاقدت في موضعها
ثلثة اوجه احدها هو معطوف على موالي اي وجعلنا الذين عاقدت وراثا وكان ذلك ونسخ
فيكون قوله فآتوهم نصيبهم توكيدا والثاني موضعه نصب بفعل محذوف فسره المذكور اي وآتوا
الذين عاقدت والثالث هو رفع بالابتداء وفآتوهم الخبر ويقرا عاقدت بالالف والمفعول محذوف
اي عاقدتهم ويقرا بغير الف والمفعول محذوف ايضا هو والعائد تقديره عقدت حلفهم ايمانكم
وقيل التقدير عقدت حلفهم ذوو ايمانكم فحذف المضاف لان العاقد باليمين الحالفون لا
الايمان نفسها **قوله تعالى** قوامون على النساء على متعلق بقوامون وبما متعلقة به ايضا ولما كان
الحرفان بمعنيين جاز تعلقهما بشيء واحد فعلى هذا لها معنى غير معنى الباء ويجوز ان تكون الباء
في موضع الحال فتتعلق بمحذوف تقديره مستحقين بتفضيل الله اياهم وصاحب الحال الضمير في
قوامون وما مصدرية فاما ما في قوله وبما انفقوا فيجوز ان تكون مصدرية فتتعلق من بانفقوا
ولا حذف في الكلام ويجوز ان يكون بمعنى الذي والعائد محذوف اي وبالذي انفقوه فعلى هذا
يكون من اموالهم حالا فالصالحات مبتدا قانتات خبره حافظات خبر ثان وقرا الصوالح قوانت
حوافظ وهو جمع تكسير دال على الكثرة وجمع التصحيح لا يدل على الكثرة بوضعه وقد استعمل فيها
كقوله تعالى وهم في الغرفات آمنون بما حفظ الله في ما ثلثة اوجه بمعنى الذي ونكرة موصوفة و
العائد محذوف على الوجهين ومصدرية وقرئ بما حفظ الله بنصب اسم الله وما على هذه القراءة

بمعنى

بمعنى الذي او نكرة والمضاف محذوف والتقدير بما حفظ امر الله او دين الله وقال قوم هي
مصدرية والتقدير بحفظهن الله وهذا خطا لانه اذا كان كذلك خلا الفعل من ضمير الفاعل
لان الفاعل هنا جمع المؤنث وذلك يظهر ضميره وكان يجب ان يكون بما حفظن الله وقد
صوب هذا القول وجعل الفاعل فيه للجنس وهو مفرد مذكر فلا يظهر له ضمير واللاتي تخافون
مثل قوله واللاتي ياتين الفاحشة ومثل واللذان ياتيانها وقد ذكرا واهجروهن في المضاجع
في وجهان احدهما هو ظرف للهجران اي اهجروهن في مواضع الاضطجاع اي اتركوا مضاجعتهن
دون ترك مكالمتهن والثاني هو بمعنى السبب اي واهجروهن بسبب المضاجع كما تقول في هذه
الجناية عقوبة فلا تبغوا وجهان احدهما هو من البغي الذي هو الظلم فعلى هذا هو غير متعد و
سبيلا على هذا هو غير متعد وسبيلا على هذا منصوب على تقدير حذف حرف الجر اي بسبيل ما
والثاني هو من قولك بغيت الامر اي طلبته فعلى هذا يكون متعديا وسبيلا مفعوله وعليهن
من نعت السبيل فيكون حالا لتقدمه عليه **قوله تعالى** شقاق بينهما الشقاق الخلاف فلذلك حسن
اضافته الى بين وبين هنا الوصل الكائن بين الزوجين حكما من اهله يجوز ان تتعلق من بابعثوا
فيكون لابتداء غاية البعث ويجوز ان تكون صفة للحكم فتتعلق بمحذوف ان يريدا ضمير الاثنين
يعود على الحكمين وقيل على الزوجين يعني الاول والثاني يكون قوله يوفق بينهما للزوجين **قوله**
تعالى وبالوالدين احسانا ثلثة اوجه قد ذكرناها في البقرة عند قوله واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل
والجنب يقرا بضمتين وهو وصف مثل ناقة اجد ومشي سجح ويقرا بفتح الجيم وسكون النون وهو وصف
ايضا وهو المجانب وهو مثل قولك رجل عدل والصاحب بالجنب يجوز ان تكون الباء بمعنى في و
ان تكون على بابها وعلى كلا الوجهين هو حال من الصاحب والعامل فيها المحذوف **قوله تعالى** الذين
يبخلون فيه وجهان احدهما هو منصوب بدل من من في قوله من كان مختالا وجمع على معنى
ايضا او على اضمار اذم والثاني ان يكون مبتدا والخبر محذوف تقديره مبغضون ودل عليه ما
تقدم من قوله لا يحب ويجوز ان يكون الخبر معذبون لقوله واعتدنا للكافرين عذابا مهينا و
يجوز ان يكون التقدير هم الذين ويجوز ان يكون مبتدا والذين ينفقون معطوف عليه و
الخبر ان الله لا يظلم اي يظلمهم والبخل والبخل لغتان وقد قرئ بهما وفيه لغتان اخريان البخل بضم

الحاء والتاء والبخل بفتح الباء واسكان الخاء ومن فضله حال من ما او من العائد المحذوف قوله تعالى
الذين ينفقون اموالهم رئاء الناس رئاء مفعول من اجله والمصدر مضاف الى المفعول وعلى هذا يكون
قوله ولا يؤمنون بالله معطوفا على ينفقون داخلا في الصلة ويجوز ان يكون مستانفا ويجوز ان يكون
رئاء الناس مصدرا في موضع الحال اي ينفقون مرائين فساء اي فساء هو ضميرا يعود على من او على
الشيطان وقرينا تمييز وساء هنا منقولة الى باب نعم وبئس ففاعلها والمخصوص بعدها بالذم مثل فاعل
بئس ومخصوصها والتقدير فساء الشيطان او القرين فاما قوله والذين ينفقون ففي موضعه ثلثة
اوجه احدها هو جر عطفا على الكافرين في قوله واعتدنا للكافرين والثاني نصب على ما انتصب عليه
الذين يبخلون والثالث رفع على ما ارتفع عليه الذين يبخلون وقد ذكر فاما رئاء الناس فقد ذكر انه
مفعول له او حال من فاعل ينفقون ويجوز ان يكون حالا من الذين ينفقون اي الموصول وعلى هذا
يكون قوله ولا يؤمنون مستانفا لئلا يفرق بين بعض الصلة وبعض بحال الموصوف قوله تعالى
وماذا عليهم فيه وجهان احدهما ما مبتدا وذا بمعنى الذي وعليهم صلتها والذي وصلتها
خبرها واجاز قوم ان يكون الذي وصلتها مبتدا وما خبرا مقدما وقدم الخبر لانه استفهام والثاني
ان ماذا اسم واحد مبتدا وعليهم الخبر وقد ذكرنا هذا في البقرة باسط من هذا ولو فيها وجهان احدهما
هي على بابها والكلام محمول على المعنى اي لو امنوا لم يضرهم والثاني انها بمعنى ان الناصبة للفعل كما ذكر
في قوله لو يعمر الف سنة وغيره ويجوز ان يكون بمعنى ان الشرطية كما جاء في قوله ولو اعجبكم اي واي
شيء عليهم ان امنوا وتقديره على الوجه الاخر اي شيء عليهم في الايمان قوله تعالى مثقال ذرة فيه
وجهان احدهما هو مفعول ان يظلم والتقدير لا يظلمهم او لا يظلم احدا ويظلم بمعنى ينقص او
ينقص وهو متعد الى مفعولين والثاني هو صفة مصدر محذوف تقديره ظلما قدر مثقال ذرة
فحذف المصدر وصفته واقام المضاف اليه مقامهما وان تك حسنة حذفت نون تكن لكثرة استعمال
هذه الكلمة وشبه النون لغنتها وسكونها بالواو فان تحركت لم تحذف نحو من يكن الشيطان
ولم يكن الذين وحسنة بالرفع على ان كان التامة وبالنصب على انها الناقصة ومن لدنه متعلق
بيؤت ويجوز ان يكون حالا من الاجر قوله تعالى فكيف اذا الناصب لها محذوف اي كيف تصنعون او تكونون و
اذا ظرف لذلك المحذوف ومن كل امة متعلق بجئنا او حال من شهيد وعلى هؤلاء ان حال تقديره

حال

حال المجرور وعليه وجئنا بك معطوف على جئنا الاول ويجوز ان يكون حالا وتكون قد مرادة ويجوز
ان يكون مستانفا ويكون الماضي بمعنى المستقبل وشهيدا حال وعلى متعلق به ويجوز ان يكون حالا منه
قوله تعالى يومئذ فيه وجهان احدهما هو ظرف ليود فيعمل فيه والثاني يعمل فيه شهيدا فعلى هذا
يكون يود صفة ليوم والعائد محذوف اي فيه وقد ذكرنا ذلك في قوله واتقوا يوما لا تجزي والاصل في
اذ ان يكون ظرفا لزمان ماض وقد استعملت هنا للمستقبل وهو كثير في القرآن فزادوا عليها التنوين بعد
عوضا من الجملة المحذوفة تقديره يومئذ يؤتى بالشهداء وحركت الذال بالكسر لسكونها وسكون التنوين
بعدها وعصوا الرسول في موضع الحال وقد مرادة وهي معترضة بين يود وبين مفعولها وهو لو
تسوى ولو بمعنى ان المصدرية وتسوى على ما لم يسم فاعله ويقرا تسوى بالفتح والتشديد اي تتسوى
فقلب التاء الثانية سينا وادغم ويقرا بالتخفيف ايضا على حذف التاء الثانية ولا يكتمون فيه وجهان احدهما هو حال
والتقدير يودون ان تسوى بهم الدنيا دون الاخرة ويكونوا كالارض وهم لا يكتمون الله حديثا والثاني
هو معطوف على يود اي ولا يكتمون الله في ذلك اليوم حديثا قوله تعالى لا تقربوا الصلوة قيل المراد موضع
الصلاة فحذف المضاف وقيل لا حذف فيه وانتم سكارى حال من ضمير الفاعل في تقربوا وسكارى جمع
سكران ويجوز ضم السين من غير الف وبفتحها كذلك وهو صفة مفردة في موضع الجمع فسكرى مثل
حبلى وسكرى مثل عطشى حتى تعلموا اي الى ان وهي متعلقة بتقربوا وما بمعنى الذي او نكرة موصوفة
والعائد محذوف ويجوز ان تكون مصدرية فلا حذف ولا جنبا حال والتقدير ولا تصلوا جنبا
او ولا تقربوا موضع الصلوة جنبا والجنب يفرد مع التثنية والجمع في اللغة الفصحى يذهب به مذهب
الوصف بالمصادر ومن العرب من يثنيه ويجمعه فيقول جنبان واجناب واشتقاقه من المجانبة وهي
المباعدة الا عابري سبيل هو حال ايضا والتقدير ولا تقربوها في حال الجنابة الا في حال السفر او عبور
المسجد على اختلاف الناس في المراد بذلك حتى تغتسلوا متعلق بالعامل في جنبا منكم صفة لاحد ومن
الغائط مفعول جاء والجمهور يقرؤون الغائط على فاعل والفعل منه غاط المكان يغوط اذا اطمأن وقرا
ابن مسعود بياء ساكنة من غير الف وفيه وجهان احدهما هو مصدر يغوط وكان القياس غوطا
فقلب الواو ياء واسكن وانفتح ما قبلها لخفتها والثاني انه اراد الغيط فخفف مثل سيد وميت او
لمستم يقرا بغير الف وبالف وهما بمعنى وقيل لامستم بما دون الجماع فلم تجدوا الفاء عطفت ما بعدها على

بالعامل

جاء وجواب الشرط فتيمموا وجاء معطوف على كنتم اى وان جاء احد صعيدا مفعول تيمموا اى اقصدوا
صعيدا وقيل هو على تقدير حذف الباء اى بصعيد بوجوهكم الباء زائدة اى امسحوا وجوهكم وفي بصعيد
الكلام حذف اى فامسحوا وجوهكم به او منه وقد ظهر ذلك في آية المائدة **قوله تعالى** من الكتاب
صفة لنصيب يشترون حال من الفاعل في اوتوا ويريدون مثله وان شئت جعلتهما حالين من
الموصول وهو قوله من الذين اوتوا وهي حال مقدرة وتضلوا السبيل وعن السبيل وهو
مفعول به وليس بظرف وهو كقولك اخطأ الطريق وكفى وليا ونصيرا منصوبان على التمييز وقيل على الحال
قوله تعالى من الذين هادوا فيه ثلثة اوجه احدها انه خبر مبتدا محذوف وفي ذلك تقديران احدهما
تقديره هم من الذين فيحرفون على هذا حال من الفاعل في هادوا والثاني تقديره من الذين هادوا
قوم فقوم هو المبتدا وما قبله الخبر ويحرفون نعت لقوم وقيل التقدير من الذين هادوا من يحرفون
كما قال وما منا الا له اى من له ومن هذه عندنا نكرة موصوفة مثل قوم وليست بمعنى الذي لان
الموصول لا يحذف دون صلته والوجه الثاني ان من الذين متعلق بنصير فهو في موضع نصب به
كما قال فمن ينصرني من باس الله اى يمنعه والثالث انه حال من الفاعل في يريدون ولا يجوز ان يكون حالا
من الضمير في اوتوا لان شيئا واحدا لا يكون له اكثر من حال واحدة الا ان يعطف بعض الاحوال
على بعض ولا يكون حالا من الذين لهذا المعنى وقيل هو حال من اعدائكم اى كائنين من الذين وفي الفصل
المعترض بينهما تسدد فلم يمنع من الحال وكل موضع جعلت فيه من الذين هادوا حالا فيحرفون فيه
حال من الفاعل في هادوا والكلم جمع كلمة ويقرا الكلام والمعنى متقارب وعن مواضعه متعلق
بيحرفون وذكر الضمير في المضاف اليه حملا على معنى الكلم لانها جنس ويقولون عطف على يحرفون
وغير مسمع حال والمفعول الثاني محذوف اى لا اسمعت مكروها هذا ظاهر قولهم فاما ما ارادوا فهو
لا اسمعت خيرا وقيل ارادوا غير مسموع منك وراعنا قد ذكر في البقرة وليا وطعنا مفعول له و
قيل مصدر في موضع الحال والاصل في ليا لويا فقلبت الواو ياء وادغمت وفي الدين متعلق بطعن
خيرا لهم يجوز ان يكون بمعنى افعل كما قال واقوم ومن محذوفة اى من غيره ويجوز ان يكون بمعنى فاضل
وجيد فلا يفتقر الى من الا قليلا صفة مصدر محذوف اى ايمانا قليلا **قوله تعالى** من قبل متعلق
بآمنوا وعلى ادبارها حال من ضمير الوجوه وهي مقدرة **قوله تعالى** ويغفر ما دون ذلك هو مستأنف

غير

غير معطوف على يغفر الاول لانه لو عطف عليه لصار منفيا **قوله تعالى** بل الله يزكي تقديره اخطأوا
بل الله يزكي ولا يظلمون ضمير الجمع يرجع على معنى من ويجوز ان يكون مستانفا اى من زكى نفسه
ومن زكاه الله وفتيلا مثل مثقال ذرة في الاعراب وقد ذكر **قوله تعالى** كيف يفترون كيف منصوب
بيفترون وموضع الكلام نصب بانظروا وعلى الله متعلق بيفترون ويجوز ان يكون حالا من الكذب ولا
يجوز ان يتعلق بالكذب لان معمول المصدر لا يتقدم عليه فان جعل على التبيين جاز **قوله تعالى**
هؤلاء اهدى مبتدا وخبر في موضع نصب بيقولون وللذين كفروا للتخصيص والتبيين متعلق بيقولون
ايضا ويؤمنون بالجبت ويقولون مثل يشترون الضلالة ويريدون وقد ذكر **قوله تعالى** ام لهم
نصيب ام منقطعة اى بل الهم وكذا ام يحسدون فاذن حرف ينصب الفعل اذا اعتمد عليه
وله مواضع يلغى فيها وهو مشبه في عوامل الافعال بظننت في عوامل الاسماء والنون اصل فيه
وليس بتنوين فلهذا يكتب بالنون واجاز الفراء ان يكتب بالالف ولم يعمل هنا من اجل حرف العطف
وهي الفاء ويجوز في غير القرآن ان يعمل مع الفاء وليس المبطل لعمله لا لان لا يتخطاها العامل
قوله تعالى من آمن به الهاء تعود على الكتاب وقيل على ابرهيم وقيل على محمد صلى الله عليهما وسلم وسعيرا
بمعنى مسعر نضجت جلودهم بغير الادغام لان التاء من حروف وسط الفم والاظهار هو الاصل وكلما ظرف و
جلودا اى بجلود وقيل يتعدى الى الثاني بنفسه **قوله تعالى** والذين آمنوا يجوز ان يكون في
موضع نصب عطفا على الذين كفروا وان يكون رفعا على الموضع او على الاستيناف والخبر سندخلهم
خالدين فيها حال من المفعول في ندخلهم او من جنات لان فيها ضميرا لكل واحد منهما ويجوز ان
يكون صفة لجنات على الكوفيين ولهم فيها ازواج حال او صفة **قوله تعالى** واذا حكمتم بين الناس
ان تحكموا بالعدل العامل في اذا وجهان احدهما فعل محذوف دل عليه يامركم ان تحكموا اذا حكمتم و
ان تحكموا المذكورة مفسر للمحذوف فلا موضع لان تحكموا الا انه مفسر المحذوف والمحذوف مفعول
يامركم ولا يجوز ان يعمل في اذا ان تحكموا لان معمول المصدر لا يتقدم عليه والوجه الثاني ان تنتصب
اذا بيامركم وان تحكموا به ايضا والتقدير ان يكون حرف العطف مع ان تحكموا لكن فصل بينهما باذا
كقول الاعشى يوما تراها كشبه اردية العصب ويوما اديمها نغلا وبالعدل يجوز ان يكون مفعولا
به وان يكون حالا نعما يعظكم صفة لمنصوب محذوف اى نعم الشيء شيئا يعظكم به كقولك نعم الرجل

رجلا صالحا زيد وهذا جائز عند بعض النحويين والمخصوص بالمدح هنا محذوف والثاني ان
ما بمعنى الذي وما بعدها صلتها وموضعها رفع فاعل نعم والمخصوص محذوف اي نعم الذي
يعظكم به تادية الامانة والحكم بالعدل والثالث ان تكون ما نكرة موصوفة والفاعل مضمر والمخصوص
محذوف كقوله تعالى بئس للظالمين بدلا قوله تعالى واولي الامر منكم منكم حال من اولي [illegible]
قوله تعالى يريدون حال من الذين يزعمون او من الضمير في يزعمون ويزعمون من اخوات ظننت
في اقتضائها مفعولين وان وما عملت فيه تسد مسدهما وقد امروا في موضع الحال من الفاعل في
يريدون والطاغوت يؤنث ويذكر وقد ذكر ضميره هنا وقد تكلمنا عليه في البقرة ان يضلهم ضلالا
اي فيضلوا ضلالا او يجوز ان يكون ضلالا بمعنى اضلالا فوضع احد المصدرين موضع الاخر قوله
تعالى تعالوا الاصل تعاليوا وقد ذكرنا ذلك في آل عمران ويقرا شاذا بضم اللام ووجهه انه حذف
الالف تعالى الاصل اعتباطا ثم ضم اللام من اجل واو الضمير يصدون في موضع الحال وصدودا
اسم للمصدر والمصدر صد وقيل هو مصدر قوله تعالى فكيف اذا اصابتهم مصيبة اي فكيف
يصنعون ويحلفون حال قوله تعالى في انفسهم يتعلق بقل لهم وقيل يتعلق ببليغا اي يبلغ في
نفوسهم وهو ضعيف لان الصفة لا يعمل فيما قبلها قوله تعالى الا ليطاع ليطاع في موضع نصب
مفعول له واللام تتعلق بارسلنا وباذن الله حال من الضمير في يطاع وقيل هو مفعول به اي بسبب
امر الله اذ ظلموا ظرف والعامل فيه خبر ان وهو جاءوك واستغفر لهم الرسول لم يقل واستغفرت
لهم لانه رجع من الخطاب الى الغيبة لما في الاسم الظاهر من الدلالة على انه رسول ووجدوا يتعدى
الى مفعولين وقيل هي المتعدية الى واحد وتوابا حال ورحيما بدل او حال من الضمير في توابا قوله تعالى
فلا وربك فيه وجهان احدهما ان لا الاولى زائدة والتقدير فوربك لا يؤمنون وقيل الثانية زائدة
والقسم معترض بين النفي والمنفي والوجه الاخر ان لا لنفي لشيء محذوف تقديره فلا يفعلون ثم قال
وربك لا يؤمنون وبينهم ظرف لشجر او حال من ما او من فاعل شجر وثم لا يجدوا معطوف على يحكموك
وفي انفسهم يتعلق بيجدوا تعلق الظرف بالفعل وحرجا مفعول يجدوا ويجوز ان يكون في انفسهم
حالا من حرج وكلاهما على ان يجدوا المتعدية الى مفعول واحد ويجوز ان تكون المتعدية الى
اثنين وفي انفسهم احدهما ومما قضيت صفة لحرج فيتعلق بمحذوف ويجوز ان يتعلق بحرج

لانك

لانك تقول حرجت من هذا الامر وما يجوز ان تكون بمعنى الذي ونكرة موصوفة ومصدرية قوله تعالى
ان اقتلوا انفسكم فيه وجهان احدهما هي ان المصدرية والامر صلة وموضعهما نصب بكتبنا والثاني ان
بمعنى اي المفسرة للقول وكتبنا قريب من معنى امرنا او قلنا او اخرجوا يقرا بكسر الواو على اصل التقاء
الساكنين وبالضم اتباعا للضمة التي بعدها ولان الواو من جنس الضمة ما فعلوه الهاء ضمير احد مصدري
الفعلين وهو القتل او الخروج ويجوز ان يكون ضمير المكتوب ودل عليه كتبنا الا قليل يقرا بالرفع
بدلا من الضمير المرفوع وعليه المعنى لان المعنى فعله قليل منهم وبالنصب على اصل باب الاستثناء و
الاول اقوى ومنهم صفة قليل وتثبيتا تمييز واذا جواب ملغاة ومن لدنا يتعلق باتيناهم ويجوز ان يكون
حالا من اجرا وصراطا مفعول ثان قوله تعالى من النبيين حال من الذين او من المجرور في عليهم وحسن
الجمهور على ضم السين وقرئ باسكانها مع فتح الحاء على التخفيف كما قالوا في عضد عضد واولئك فاعله
ورفيقا تمييز وقيل هو حال وهو واحد في موضع الجمع اي رفقاء قوله تعالى ذلك مبتدأ وفي الخبر
وجهان احدهما الفضل فمن الله حال والعامل فيها معنى ذلك والثاني ان الفضل صفة ومن الله
الخبر قوله تعالى ثبات جمع ثبة وهي الجماعة واصلها ثبوة وتصغيرها ثبية فاما ثبة الحوض وهي وسطها
فاصلها ثوبة من ثاب يثوب اذا رجع وتصغيرها ثويبة وثبات حال وكذلك جميعا قوله تعالى لمن
اسم ان وهي بمعنى الذي او موصوفة وليبطئن صلة او صفة ومنكم خبر ان واذ لم ظرف لانعم قوله
تعالى ليقولن بفتح اللام على اللفظ وقرئ بضمها حملا على معنى من وهو الجمع كان لم هي مخففة من
الثقيلة واسمها محذوف اي كانه لم يكن بالياء لان المودة والود بمعنى ولانه قد فصل بينهما و
يقرا بالتاء على لفظ المودة وهو كلام معترض بين يقول وبين المحكي بها وهو قوله يا ليتني والتقدير يقول
يا ليتني وقيل ليس بمعترض بل هو محكي ايضا بيقول اي يقول كان لم يكن ويا ليتني وقيل كان لم وما اتصل
بها حال من ضمير الفاعل في ليقولن يا ليتني المنادى محذوف تقديره يا قوم ليتني وابو علي يقول في نحو
هذا ليس في الكلام منادى محذوف بل يدخل يا على الفعل والحرف للتنبيه فافوز بالنصب على
جواب التمني وبالرفع على تقدير فانا افوز قوله تعالى او يغلب فيه ادغام الباء في الفاء لانهما من
الشفتين وقد اظهرها بعضهم قوله تعالى وما لكم استفهام مبتدأ ولكم خبره ولا تقاتلون في
موضع الحال والعامل فيها الاستقرار كما تقول ما لك قائما والمستضعفين عطف على اسم الله

اى وفى سبيل المستضعفين وقال المبرد هو معطوف على السبيل وليس بشىء الذين يقولون فى موضع
جر صفة لمن عقل من المذكورين ويجوز ان يكون نصبا باضمار اعنى الظالم اهلها الالف واللام
بمعنى التى ولم يؤنث اسم الفاعل وان كان نعتا للقرية فى اللفظ لانه قد عمل فى الاسم الظاهر المذكر
وهو اهل وكل اسم فاعل اذا جرى على غير من هو له فتذكيره وتانيثه على حسب الاسم الظاهر الذى
عمل فيه قوله تعالى اذا فريق منهم اذا هيهنا للمفاجاة والتى للمفاجاة ظرف مكان وظرف المكان فى
مثل هذا يجوز ان يكون خبرا للاسم الذى بعده وهو فريق هيهنا ومنهم صفة فريق ويخشون حال
والعامل فى الظرف على هذا الاستقرار ويجوز ان يكون اذا غير خبر فيكون فريق مبتدا ومنهم صفته
ويخشون الخبر وهو العامل فى اذا وقيل اذا هنا الزمانية وليس بشىء لان اذا الزمانية يعمل فيها
اما ما قبلها او ما بعدها واذا عمل فيها ما قبلها كانت من صلته وهذا فاسد هيهنا لانه يصير
التقدير فلما كتب عليهم القتال فى وقت خشية فريق منهم وهيهنا يفتقر الى جواب لما ولا جواب لها
واذا عمل فيها ما بعدها كان العامل فيها جوابا لما واذا هنا ليس لها جواب لانه هو جواب لما كخشية الله
اى خشية كخشية الله فالمصدر مضاف الى المفعول او اشد معطوف على الخشية فهو مجرور ويجوز
ان يكون منصوبا عطفا على موضع الكاف والقول فى قوله اشد خشية كالقول فى قوله او اشد
ذكرا وقد ذكر قوله تعالى اينما هى شرط هنا وما زائدة وبكثرة دخولها على ان الشرطية ليقوى معناها فى
الشرط ويجوز حذفها وبه يدرككم الجواب وقد قرئ يدرككم بالرفع وهو شاذ ووجهه انه حذف الفاء او هو
كنتم بمعنى وان كنتم وقد ذكر مرارا قل كل مبتدا والمضاف اليه محذوف اى كل ذلك ومن عند الله
الخبر لا يكادون حال ومن القراء من يقف على اللام من قوله فما لهؤلاء وليس بموضع وقف واللام فى
التحقيق متصلة بهؤلاء وهو خبر المبتدا قوله تعالى ما اصابك من حسنة ما شرطية واصابك بمعنى
يصيبك والجواب فمن الله ولا يحسن ان يكون بمعنى الذى لان ذلك يقتضى ان يكون المصيب لهم ماضيا
مخصصا والمعنى على العموم والشرط اشبه والتقدير فهو من الله والمراد بالاية الخصب والجدب ولذلك
لم يقل ما اصبت رسولا حال مؤكدة اى ذا رسالة ويجوز ان يكون مصدرا اى ارسالا وللناس يتعلق
بارسلنا ويجوز ان يكون حالا من رسول قوله تعالى حفيظا حال من الكاف وعليهم يتعلق بحفيظ ويجوز
ان يكون حالا منه فيتعلق بمحذوف قوله تعالى طاعة خبر مبتدا محذوف اى امرنا طاعة ويجوز

ان

ان يكون مبتدا اى عندنا او منا طاعة بيت طائفة الاصل ان تفتح التاء لانه فعل ماض ولحقه تاء التانيث
لان الطائفة بمعنى النفر وقد قرئ بادغام التاء فى الطاء على انه سكن التاء ليمكن ادغامها اذ كانت من
مخرج الطاء والطاء اقوى منها لاستعلائها واطباقها وجهرها ويقول يجوز ان يكون خطابا للنبى ع
وان يكون للطائفة ما يبيتون يجوز ان يكون ما بمعنى الذى فتكون موصوفة ومصدرية قوله تعالى اذاعوا
به الالف فى اذاعوا بدل من ياء لقولهم ذاع الامر يذيع والباء زائدة اى اذاعوه وقيل حمل على معنى اى
تحدثوا به يستنبطونه منهم منهم حال من الذين او من الضمير فى يستنبطونه الا قليلا مستثنى من فاعل
اتبعتم والمعنى لولا ان من الله عليكم لضللتم باتباع الشيطان الا قليلا منكم وهو من مات فى الفترة
او من كان غير مكلف وقيل هو مستثنى من قوله لعلمه الذين يستنبطونه منهم اى كان يعلمه المستنبط
الا القليل منهم وقيل هو مستثنى من قوله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا اى لو كان من عند غير الله لوجدوا
فيه التناقض الا القليل منهم وهو من لا يمعن النظر قوله تعالى فقاتل الفاء عاطفة لهذا الفعل على
قوله فليقاتل فى سبيل الله وقيل على وما لكم لا تقاتلون وقيل على قوله فقاتلوا اولياء الشيطان تقاتلون
لا تكلف فى موضع نصب على الحال الا نفسك المفعول الثانى باسا وتنكيلا تمييز قوله تعالى مقيتا
الياء بدل من الواو وهو مفعل من القوت قوله تعالى بتحية اصلها تحيية وهو تفعلة من حييت فنقلت
حركة الياء الى الحاء ثم ادغمت وحيوا اصله حييوا فحذفت الياء على ما ذكر فى مواضع باحسن اى بتحية
احسن او ردوها اى ردوا مثلها فحذف المضاف قوله تعالى الله لا اله الا هو قد ذكر فى اية الكرسى
ليجمعنكم جواب قسم محذوف فيجوز ان يكون مستانفا لا موضع له ويجوز ان يكون خبر المبتدا الى يوم
القيمة قيل هى على بابها اى ليجمعنكم فى القبور او من القبور وعلى هذا يجوز ان يكون مفعولا به ويجوز
ان يكون حالا اى ليجمعنكم مفضين الى حساب يوم القيمة لا ريب فيه يجوز ان يكون حالا من يوم القيمة والهاء
تعود على اليوم ويجوز ان يكون صفة لمصدر محذوف اى جمعا لا ريب فيه والهاء تعود على الجمع حديثا
تمييز قوله تعالى فما لكم مبتدا وخبر وفئتين حال والعامل فيها الظرف هو لكم والعامل فى الظرف و
فى المنافقين يحتمل وجهين احدهما ان يكون متعلقا بمعنى فئتين والمعنى ما لكم لا تفترقون فى امور
المنافقين فحذف المضاف والثانى ان يكون حالا من فئتين اى فئتين متفرقتين فى المنافقين
فلما قدمه نصبه على الحال قوله تعالى كما كفروا الكاف نعت لمصدر محذوف وما مصدرية فتكونون

عطف على يكفرون وسوآء بمعنى مستوين وهو مصدر في موضع اسم الفاعل **قوله تعالى** الا الذين
يصلون في موضع نصب استثنآء من ضمير المفعول في فاقتلوهم بينكم وبينهم ميثاق يجوز ان يكون نعتا
ميثاق الظرف لانه قد وقع صفة ولك ان ترفعه بالابتدآء والجملة في موضع جر حصرت فيه وجهان
احدهما لا موضع لهذه الجملة وهو دعآء عليهم بضيق صدورهم عن القتال والثاني لها موضع وفيه
وجهان احدهما هو جر صفة لقوم وما بينهما صفة ايضا وجاؤكم معترض وقد قرا بعض الصحابة بينكم
وبينهم ميثاق حصرت صدورهم بحذف وجاؤكم والثاني موضعها نصب وفيه وجهان احدهما هو
حال وقد مرادة تقديره او جاؤكم قد حصرت والثاني هو صفة لموصوف محذوف اي جاؤكم قوما
حصرت والمحذوف حال موطئة ويقرا حصرةً بالنصب على الحال وبالجر صفة لقوم وان كان قد
قرئ حصرة بالرفع على انه خبر وصدورهم مبتدا والجملة حال ان يقاتلوكم اي عن ان يقاتلوكم فهو
في موضع نصب او جر على ما ذكرنا من الخلاف لكم عليهم سبيلا لكم يتعلق بجعل وعليهم حال
من السبيل لان التقدير سبيلا كائنا عليهم **قوله تعالى** اركسوا الجمهور على اثبات الهمزة وهو متعد
الى مفعول واحد وقرئ ركسوا والتشديد للنقل والتكثير معا وفيها لغة اخرى ركسه الله بغير
همز ولا تشديد ولا اعلم احدا قرا به **قوله تعالى** وما كان لمؤمن ان يقتل ان يقتل في موضع رفع
اسم كان وللمؤمن خبره الا خطأ استثنآء ليس من الاول لان الخطأ لا يدخل تحت التكليف و
المعنى لكن ان قتل خطأ فحكمه كذا فتحرير مبتدا والخبر محذوف اي فعليه تحرير رقبة ويجوز ان
ان يكون خبرا والمبتدا محذوف اي فالواجب عليه تحرير والجملة خبر من ويقرا خطا بغير همز
وفيه وجهان احدهما انه خفف الهمزة فقلبها الفا فصار كالمقصور والثاني انه حذفها فبقي
مثل دم ومن قتل مؤمنا خطأ صفة مصدر محذوف اي قتلا خطأ ويجوز ان يكون مصدرا في موضع
الحال اي مخطئا واصل دية ودية مثل عدة وزنة وهذا المصدر اسم للمؤدى مثل الهبة في
معنى الموهوب ولذلك قال مسلمة الى اهله والفعل لا يسلم الا ان يصدقوا هو استثنآء منقطع
وقيل هو متصل والمعنى فعليه دية في كل حال الا في حال التصدق عليه بها فان كان اي المقتول
من قوم خبر كان ولكم صفة عدو وقيل يتعلق به لان عدوا في معنى معاد وفعول يعمل عمل فاعل
فتحرير رقبة اي فعلى القاتل فصيام اي فعليه صيام ويجوز في غير القرآن النصب على تقدير فليصم

صوم شهرين توبة مفعول من اجله والتقدير شرع ذلك لكم توبة منه ولا يجوز ان يكون العامل
فيه صوموا الا على حذف مضاف تقديره لوقوع توبة او لحصول توبة من الله وقيل هو مصدر منصوب
بفعل محذوف تقديره تاب عليكم توبة منه ولا يجوز ان يكون في موضع الحال لانك لو قلت فعليه
صيام شهرين تائبا من الله لم يجز فان قدرت حذف مضاف جاز اي صاحب توبة من الله ومن الله
صفة توبة ويجوز في غير القرآن توبة بالرفع اي ذلك توبة **قوله تعالى** ومن يقتل من مبتدا ومتعمدا حال
من ضمير الفاعل فجزآؤه مبتدا وجهنم خبره والجملة خبر من وخالدا حال من محذوف تقديره يجزاها
خالدا فيها فان شئت جعلته من الضمير المرفوع وان شئت من المنصوب وقيل التقدير جازاه بدليل
قوله وغضب الله عليه ولعنه فعطف عليه الماضي فعلى هذا يكون خالدا حالا من المنصوب لا غير
ولا يجوز ان يكون حالا من الهاء في جزآؤه لوجهين احدهما انه حال من المضاف اليه والثاني انه
فصل بين صاحب الحال والحال بخبر المبتدا **قوله تعالى** فتبينوا يقرا بالبآء واليآء والنون من التبيين
وبالثآء والبآء والتآء من التثبت وهما متقاربان في المعنى لمن القى من بمعنى الذي ونكرة موصوفة
والقى بمعنى يلقى لان النهي لا يصح الا في المستقبل والذي نزلت فيه الآية قال لمن القى اليه السلم
لست مؤمنا وقتله والسلم بالالف التحية ويقرا بفتح اللام من غير الف وباسكانها مع كسر السين وفتحها
وهو الاستسلام والصلح لست مؤمنا في موضع نصب بالقول والجمهور على ضم الميم الاولى وكسر الثانية
وهو مشتق من الايمان ويقرا بفتح الميم الثانية وهو اسم المفعول من امنته تبتغون حال من ضمير الفاعل في
تقولوا كذلك الكاف خبر كان وقد تقدم عليها وعلى اسمها ان الله كان الجمهور على كسر ان على الاستئناف
وقرئ بفتحها وهو معمول تبينوا **قوله تعالى** من المؤمنين في موضع الحال وصاحب الحال القاعدون في
والعامل يستوي ويجوز ان يكون حالا من الضمير في القاعدون لان الالف واللام بمعنى الذين غير اولي
الضرر بالرفع على انه صفة للقاعدون لانه لم يقصد به قصد قوم باعيانهم وقيل هو بدل من
القاعدين ويقرا بالنصب على الاستثنآء من القاعدين او من المؤمنين او حالا وبالجر على الصفة
للمؤمنين والمجاهدون معطوف على القاعدين باموالهم يتعلق بالمجاهدين درجة قيل
هو مصدر في معنى تفضيلا وقيل حال اي ذوي درجة وقيل هو على تقدير حذف الجار اي بدرجة
وقيل هو واقع موقع الظرف اي في درجة ومنزلة وكلا هنا المفعول الاول لوعد والحسنى هو

الثاني وقرئ بكل اى وكلهم والعائد محذوف اى وعده الله اجرا قيل هو مصدر من غير لفظ الفعل
لان معنى فضلهم اجرهم اجرا وقيل هو مفعول به لان فضلهم اعطاهم وقيل التقدير باجر قوله تعالى
درجات قيل هو بدل من اجرا وقيل التقدير ذوي درجات وقيل في درجات ومغفرة قيل هو معطوف
على ما قبله وقيل هو مصدر اى وغفر لهم مغفرة ورحمة مثله قوله تعالى توفيهم الاصل توفتهم ويجوز ان
يكون ماضيا ويقرأ بالامالة وظالمي حال من ضمير المفعول في توفيهم والاضافة غير محضة اى ظالمين
انفسهم قالوا فيه وجهان احدهما هو حال من الملائكة وقد معه مقدرة وخبر ان فاولئك وفي
دخلت الفاء لما في الذي من الابهام المشابه به الشرط وان لا تمنع من ذلك لانها لا تغير معنى الابتداء
والثاني ان قالوا خبر ان والعائد محذوف اى قالوا لهم فيم كنتم حذفت الالف من ما في الاستفهام
مع حروف الجر لما ذكرنا في قوله فلم تقتلون انبياء الله والجار والمجرور خبر كنتم وفي الارض يتعلق
بمستضعفين الم تكن استفهام بمعنى التوبيخ فتهاجروا منصوب على جواب الاستفهام لان النفي صار
اثباتا بالاستفهام وساءت في حكم بئست قوله تعالى الا المستضعفين استثناء ليس من الاول
لان الاول قوله توفيهم الملائكة ظالمي انفسهم والذي يعود الضمير فيه عليهم وهؤلاء عصاة بالتخلف
عن الهجرة مع القدرة والا المستضعفين من الرجال هم العاجزون فمن هنا كان منقطعا ومن
الرجال حال من الضمير في المستضعفين لا يستطيعون يجوز ان يكون مستانفا وان يكون حالا
مبينة عن معنى الاستضعاف قوله تعالى مهاجرا حال من الضمير في يخرج ثم يدركه مجزوم عطفا
على يخرج ويقرأ بالرفع على الاستئناف اى ثم هو يدركه وقرئ بالنصب على اضمار ان لانه لم يعطفه
على الشرط لفظا فعطفه عليه معنى كما جاء في الواو والفاء قوله تعالى ان تقصروا اى في ان تقصروا
وقد تقدم نظائره ومن زائدة عند الاخفش وعند سيبويه هي صفة لمحذوف اى شيئا من الصلوة
عدوا في موضع اعداء وقيل عدو مصدر على فعول مثل القبول والولوع فلذلك لم يجمع ولكم حال
من عدوا او يتعلق بكان قوله تعالى لم يصلوا في موضع رفع صفة لطائفة وجاء الضمير على معنى
الطائفة ولو قال لم تصل لكان على لفظها ولو تغفلون بمعنى ان تغفلوا وان تضعوا اى في ان
تضعوا قوله تعالى قياما وقعودا وعلى جنوبكم احوال كلها اطماننتم الهمزة اصل ووزن الكلمة افعلل
والمصدر الطمانينة على فعليلة واما قولهم طامن راسه فاصل اخر وموقوتا مفعول من وقت

بالتخفيف

بالتخفيف قوله تعالى ان تكونوا تالمون الجمهور على كسر ان وهي شرط وقرئ ان تكونوا بفتحها اى
لان تكونوا ويقرأ تيلمون بكسر التاء وقلب الهمزة ياء وهي لغة قوله تعالى بالحق هو حال من الكتاب وقد
مر نظائره اراك الله الهمزة هنا معدية والفعل من رايت الشيء اذا ذهبت اليه وهو من الراي و
هو متعد الى مفعول واحد وبعد الهمزة يتعدى الى مفعولين احدهما الكاف والاخر محذوف اى
اراكه وقيل المعنى علمك وهو متعد الى مفعولين ايضا وهو قبل التشديد متعد الى واحد كقوله
لا تعلمونهم خصيما بمعنى مخاصم واللام على بابها اى لاجل الخائنين وقيل هي بمعنى عن قوله تعالى
يستخفون بمعنى يطلبون الخفاء وهو مستانف لا موضع له اذ يبيتون ظرف العامل فيه معهم
قوله تعالى ها انتم هؤلاء جادلتم قد ذكرناه في قوله ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم ام من هنا منقطعة
قوله تعالى او يظلم نفسه او هنا لتفصيل ما ابهم وقد ذكرنا مثله في غير موضع قوله تعالى ثم يرم به بريئا
الهاء تعود على الاثم وفي عودها عليه دليل على ان الخطيئة في حكم الاثم وقيل تعود على الكسب
المدلول عليه بقوله ومن يكسب وقيل تعود على المكسوب والفعل يدل عليه قوله تعالى ولولا فضل الله في
جواب لولا وجهان احدهما قوله لهمت وعلى هذا لا يكون قد وجد من الطائفة المشار اليها هم بالاضلال
والثاني ان الجواب محذوف تقديره لاضلوك ثم استانف فقال لهمت اى لقد همت بذلك ومثل
حذف الجواب هنا حذفه في قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم وما يضرونك من
من زائدة وشيء في معنى ضرر فهو في موضع المصدر قوله تعالى من نجواهم في موضع جر صفة الكثير
وفي النجوى وجهان احدهما هي التناجي فعلى هذا في قوله الا من امر وجهان احدهما هو استثناء منقطع
في موضع نصب لان من للاشخاص وليست من جنس التناجي والثاني ان في الكلام حذف مضاف تقديره
الا نجوى من امر فعلى هذا يجوز ان يكون في موضع جر بدلا من نجواهم وان يكون في موضع نصب على
اصل باب الاستثناء ويكون متصلا والوجه الاخر ان النجوى القوم الذين يتناجون ومنه قوله
واذ هم نجوى فعلى هذا الاستثناء متصل فيكون ايضا في موضع جر او نصب على ما تقدم بين الناس
يجوز ان يكون ظرفا للاصلاح وان يكون صفة له فيتعلق بمحذوف وابتغاء مفعول له والف
مرضات من واو وتكتب بالتاء والياء وهو ظاهر قوله تعالى يشاقق انما جاز اظهار القافين
لان الثانية سكنت للجزم وحركتها عارضة لالتقاء الساكنين والهاء في قوله ونصله مثل الهاء

في قوله انيك وقد تكلمنا عليها قوله تعالى لمن يشاء الا من يتعلق بيغفر قوله تعالى الا اناثا هو جمع
انثى على فعال ويراد به كل ما لا روح فيه من حجرة وشمس ونحوهما ويقرأ انثى على الافراد ودل الواحد
على الجمع ويقرأ انثا مثل رسل فيجوز ان يكون صفة مفردة مثل امراة جنب ويجوز ان يكون جمع
انيث كقليب وقلب وقد قالوا حديد انيث من هذا المعنى ويقرأ اثنا والواحد وثن وهو الصنم واصله
وثن في الجمع كما كان في الواحد الا ان الواو قلبت همزة لما انضمت ضما لازما وهو مثل اسد واسد
ويقرأ بالواو على الاصل جمعا ويقرأ بسكون الثاء مع الهمزة والواو وربما فعيل من التمرد قوله تعالى
لعنه الله يجوز ان يكون في موضع نصب صفة اخرى لشيطان وان يكون مستانفا على الدعاء و
قال يحتمل ثلثة اوجه احدها ان تكون الواو عاطفة لقال على لعنه الله وفاعل قال ضمير الشيطان
والثاني ان يكون الجال اي وقد قال والثالث ان تكون الجملة مستانفة قوله تعالى ولاضلنهم مفعول
هذه الافعال محذوف اي لاضلنهم عن الهدى ولامنينهم الباطل ولآمرنهم بالضلال قوله تعالى
نعدهم المفعول الثاني محذوف اي يعدهم النصر والسلامة وقرأ الاعمش بسكون الدال وذلك تخفيف
لكثرة الحركات قوله تعالى عنها هو حال من محيص والتقدير محيصا عنها والمحيص مصدر فلا يتقدم ان
يعمل فيما قبله ويجوز ان يتعلق عنها بفعل محذوف وهو الذي يسمى تبيينا اي اعني عنها ولا يجوز
ان يتعلق بيجدون لانه لا يتعدى بعن والميم في المحيص زائدة وهو من حاص يحيص اذا تخلص
قوله تعالى والذين امنوا مبتدا والخبر سندخلهم ويجوز ان يكون في موضع نصب بفعل محذوف
يفسره ما بعده اي وندخل الذين وعد الله نصب على المصدر لان قوله سندخلهم بمنزلة وعدهم
وحقا حال من المصدر ويجوز ان يكون مصدرا لفعل محذوف اي حق ذلك حقا قوله تعالى ليس باماني
اسم ليس مضمر فيها ولم يتقدم له ذكر وانما دل عليه سبب الآية وذلك ان اليهود قالوا نحن اصحاب
الجنة وقال النصارى ذلك وقال المشركون لا نبعث فقال ليس بامانيكم اي ليس ما ادعيتموه
قوله تعالى من ذكر او انثى في موضع الحال وفي صاحبها وجهان احدهما ضمير الفاعل في يعمل والثاني
من الصالحات وهو مؤمن حال ايضا قوله تعالى ممن اسلم يعمل فيه احسن وهو مثل قولك زيد
افضل من عمرو اي يفضل عمرا والله يتعلق باسلم ويجوز ان يكون حالا من وجهه واتبع معطوف على
اسلم وحنيفا حال وقد ذكر في البقرة ويجوز ان يكون حالا من الضمير في اتبع واتخذ الله

مستانف

مستانف قوله تعالى وما يتلى في ما يجوز احدها موضعها جر عطفا على الضمير المجرور في فيهن وهذا
على قول الكوفيين لانهم يجيزون العطف على الضمير المجرور من غير اعادة الجار والثاني ان يكون في
موضع نصب على معنى ويبين لكم ما يتلى لان يفتيكم يبين لكم والثالث هو في موضع رفع وهو المختار
وفي ذلك ثلثة اوجه احدها هو معطوف على اسم الله وهو قل الله والثاني انه مبتدا والخبر محذوف
تقديره وما يتلى عليكم في الكتاب يبين لكم وفي يتعلق بيتلى ويجوز ان يكون حالا من الضمير في يتلى
في يتامى يتعلق به في حكم يتامى فـ الثانية تتعلق بما تعلقت به الاولى لان معناهما مختلف فالاولى ظرف
والثانية بمعنى الباء اي بسبب اليتامى كما تقول جئتك في يوم الجمعة في امر زيد وقيل الثانية
بدل من الاولى ويجوز ان يكون الثانية تتعلق بالكتاب اي فيما كتب في حكم اليتامى ويجوز ان يكون
الاولى ظرفا والثانية حالا فتتعلق بمحذوف ويتامى النساء اي في اليتامى منهن وقال الكوفيون
التقدير في النساء اليتامى فاضاف الصفة الى الموصوف ويقرأ في ييامى بيائين والاصل ايامى فابدلت
الهمزة ياء كما قالوا فلان ابن اعصر ويعصر وفي الايامى كلام نذكره في موضعه ان شاء الله ترغبون فيه
وجهان احدهما هو معطوف على تؤتونهن والتقدير ولا ترغبون والثاني هو حال اي وانتم ترغبون
في ان تنكحوهن والمستضعفين في موضع جر عطفا على المجرور في يفتيكم فيهن وكذلك وان
تقوموا وهذا ايضا عطف على الضمير المجرور من غير اعادة الجار وقد ذكره الكوفيون ويجوز ان
يكون في موضع نصب عطفا على موضع فيهن والتقدير ويبين لكم حال المستضعفين وبهذا
التقدير يدخل في مذهب البصريين من غير كلفة والجيد ان يكون معطوفا على يتامى النساء و
ان تقوموا معطوف عليه ايضا اي وفي ان تقوموا قوله تعالى وان امرأة امرأة مرفوع بفعل
محذوف اي وان خافت امرأة واستغنى عنه بخافت المذكور وقال الكوفيون هو مبتدا وما
بعده الخبر وهذا عندنا خطأ لان حرف الشرط لا معنى له في الاسم فهو مقتض للفعل وكذلك
جاء الفعل بعد الاسم مجزوما في قول عدي ومتى واغل ينبهم يحيوه وتعطف عليه كاس الساقي
من بعلها يجوز ان يكون متعلقا بخافت وان يكون حالا من نشوزا ان يصالحا يقرأ بتشديد الصاد
والف بعدها واصله يتصالحا فابدلت التاء صادا وادغمت وصلحا على هذا مصدر واقع
موضع تصالح ويجوز ان يكون التقدير ان يصالحا فيصلحا صلحا ويقرأ بتشديد الصاد من

غير الف واصلها يصتلحا فابدلت التاء صادا وادغمت فيها الاولى وقرا يصطلحا بابدال
القاف طاء وصلحا عليهما في موضع اصطلاح وقرئ بضم الياء واسكان الصاد من اصلح
وصلحا على هذا فيه وجهان احدهما هو مصدر في موضع اصلاح والمفعول به بينهما ويجوز ان
يكون ظرفا والمفعول محذوف والثاني ان يكون صلحا مفعولا وبينهما ظرف او حال من صلحا واحضرت
الانفس الشح احضرت يتعدى الى مفعولين تقول احضرت زيدا الطعام والمفعول الاول الانفس و
هذا الفعل منقول بالهمزة من حضر وحضر يتعدى الى واحد كقولهم حضر القاضي اليوم امراة قوله تعالى
كل الميل انتصاب كل على المصدر لان لها حكم ما تضاف اليه فان اضيفت الى مصدر كانت مصدرا و
ان اضيفت الى ظرف كانت ظرفا فتذروها جواب النهي فهو منصوب ويجوز ان يكون معطوفا على تميلوا
فيكون مجزوما كالمعلقة الكاف في موضع نصب على الحال قوله تعالى واياكم معطوف على الذين وحكم
الضمير المعطوف ان يكون منفصلا ان اتقوا الله في موضع نصب عند سيبويه وجر عند الخليل والتقدير
بان اتقوا الله وان على هذا مصدرية ويجوز ان تكون بمعنى اي لان وصينا في معنى القول فيصح
ان يفسر بان التفسيرية قوله تعالى شهداء خبر ثان ويجوز ان يكون حالا من الضمير في قوامين على
انفسكم يتعلق بفعل دل عليه شهداء اي ولو شهدتم ويجوز ان يتعلق بقوامين ان يكن غنيا اسم كان مضمر
فيها دل عليه تقدم ذكر الشهادة اي ان كان الخصم او ان كان كل واحد من المشهود عليه والمشهود
له وقيل او بمعنى الواو وحكي عن الاخفش فعلى هذا يكون الضمير في بهما عائدا على
لفظ غني وفقير والوجه الثاني ان او على بابها وهي هنا لتفصيل ما ابهم في الكلام وذلك ان كل واحد
من المشهود عليه والمشهود له يجوز ان يكون غنيا وان يكون فقيرا فقد يكونان غنيين وقد
يكونان فقيرين وقد يكون احدهما غنيا والاخر فقيرا فلما كانت الاقسام عند التفصيل على ذلك
ولم تذكر اتى باو لتدل على هذا التفصيل فعلى هذا يكون الضمير في بهما عائدا على المشهود له
والمشهود عليه على اي وصف كانا عليه لا على الصفة وقيل الضمير عائد الى ما دل عليه الكلام
والتقدير فالله اولى بالغني والفقير وقيل تعود على الغني والفقير لدلالة الاسمين عليه ان
تعدلوا فيه ثلثة اوجه احدها تقديره في ان لا تعدلوا مخافة ان اي لا تتبعوا الهوى في ترك
العدل والثاني تقديره ابتغاء ان تعدلوا عن الحق والثالث تقديره مخافة ان تعدلوا عن

الحق

الحق وعلى الوجهين هو مفعول له وان تلووا يقرا بواوين الاولى منهما مضمومة وهو من لوى
يلوي ويقرا بواو واحدة ساكنة وفيه وجهان احدهما اصله تلووا كالقراءة الاولى الا انه ابدل
الواو المضمومة همزة ثم القى حركتها على اللام وقد ذكر مثله في آل عمران والثاني انه من ولي الشيء
اي وان تولوا الحكم او تعرضوا عنه وان تتولوا الحق في الحكم قوله تعالى لم يكن الله ليغفر لهم
قد ذكر في قوله ما كان الله ليذر المؤمنين قوله تعالى جميعا هو حال من الضمير في الجار وهو قوله لله
قوله تعالى وقد نزل يقرا على ما لم يسم فاعله والقائم مقام الفاعل ان وما عملت فيه وان هي
المخففة من الثقيلة اي انه اذا سمعتم ايات الله ويقرا نزل على تسمية الفاعل وان في موضع نصب
والجيد المعنى وقد نزل عليكم المنع من مجالستهم عند سماع الكفر منهم ويكفر بها في موضع الحال
من الايات وفي الكلام حذف تقديره يكفر بها احد فحذف الفاعل واقام الجار مقامه والضمير
في معهم عائد على المحذوف فلا تقعدوا محمول على المعنى ايضا لان معنى قد نزل عليكم وقد قيل
والفاء جواب اذا انكم اذا مثلهم اذا هنا ملغاة لوقوعها بين الاسم والخبر ولذلك لم يذكر بعدها
الفعل وافرد مثلا لانها في معنى المصدر ومثله انؤمن لبشرين مثلنا وقد جمع في قوله ثم لا يكونوا
امثالكم وقرئ شاذا مثلهم بالفتح وهو مبني لاضافته الى المبهم كما بني في قوله مثل ما انكم تنطقون
ويكون في موضعه ان شاء الله وقيل نصب على الظرف كما قيل في بيت الفرزدق واذ ما مثلهم بشر
اي انكم في مثل حالهم قوله تعالى الذين يتربصون في موضع جر صفة للمنافقين والكافرين ويجوز
ان يكون خبر مبتدا محذوف اي هم ويجوز ان يكون في موضع نصب على اضمار اعني نستحوذ شاذ
في القياس والقياس نستحذ على المؤمنين يجوز ان يتعلق بيجعل وان يكون حالا من سبيل قوله تعالى
وهو خادعهم وكسالى حال لان يراءون يقرا بالمد وتخفيف الهمزة ويقرا بحذف الالف وتشديد
الهمزة اي يحملون غيرهم على الرياء وموضعه نصب على الحال من الضمير في كسالى ويجوز ان يكون
بدلا من كسالى ويجوز ان يكون نعتا للاقليلا اي نعتا لمصدر محذوف قوله تعالى مذبذبين هو
منصوب على الذم وقيل هو حال من الضمير في يذكرون والجمهور على فتح الذال على ما لم يسم فاعله
اي ان نفاقهم حملهم على التقلب ويقرا بكسر الذال الثانية اي متقلبين وليست الذال الثانية
بدلا عند البصريين بل ذبذب اصل بنفسه وقال الكوفيون الاصل ذبب فابدل من الباء الاولى

ذلك في موضع بينهما اى بين الايمان والكفر او بين المسلمين واليهود لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء
والى تتعلق بفعل محذوف اى لا ينتسبون الى هؤلاء بالكلية وموضع لا الى هؤلاء نصب على الحال من
الضمير في مذبذبين اى يتذبذبون متلونين قوله تعالى في الدرك يقرأ بفتح الراء واسكانها وهما لغتان
ومن النار في موضع الحال من الدرك والعامل فيه معنى الاستقرار ويجوز ان يكون حالا من الضمير
في الاسفل قوله تعالى الا الذين تابوا في موضع نصب استثناء من الضمير المجرور في قوله ولن تجد
لهم ويجوز ان يكون في الدرك وقيل هو في موضع رفع بالابتداء والخبر فاولئك مع المؤمنين ومع
اولئك كالتقدير فاولئك موصوفون مع المؤمنين قوله تعالى ما يفعل الله في ما وجهان اصحهما
انها استفهام في موضع نصب بيفعل والثاني انها نفي والتقدير ما يفعل الله بعذابكم والفعل لا
بعذابكم قوله تعالى بالسوء الباء تتعلق بالمصدر وفي موضعها وجهان احدهما نصب تقديره لا يحب
ان تجهروا بالسوء والثاني رفع تقديره ان يجهر بالسوء ومن القول حال من السوء الا من ظلم استثناء
منقطع في موضع نصب وقيل هو متصل والمعنى لا يحب ان يجهر احد بالسوء الا من ظلم فيجهر اى
يدعو الله بكشف السوء الذي اصابه او يشكو ذلك الى امام او حاكم فعلى هذا يجوز ان يكون في
موضع نصب وان يكون في موضع رفع بدلا من المحذوف اذ التقدير ان يجهر احد ويقرأ ظلم
بفتح الظاء على تسمية الفاعل وهو منقطع والتقدير لكن الظالم فانه مستوجب لمن ظلمه ان ينتصف
منه وهي قراءة ضعيفة قوله تعالى بين ذلك سبيلا ذلك يقع بمعنى المفرد والتثنية والجمع وهو
هنا بمعنى التثنية اى بينهما قوله تعالى حقا مصدر اى حق ذلك حقا ويجوز ان يكون حالا اى اولئك
هم الكافرون غير شك قوله تعالى اكبر من ذلك اى شيئا اكبر جهرة مصدر في موضع الحال
اى مجاهرين وقيل التقدير قولا جهرة وقيل رؤية جهرة قوله تعالى ورفعنا فوقهم فوقهم يجوز ان
يكون ظرفا لرفعنا وان يكون حالا من الطور بميثاقهم في موضع نصب متعلق برفعنا التقدير بنقض
ميثاقهم والمعنى ورفعنا فوقهم الجبل تخويفا لهم بسبب نقضهم الميثاق وسجدا حال لا تعدوا يقرأ
بتخفيف الدال واسكان العين يقال عدا يعدو اذا تجاوز الحد ويقرأ بتشديد الدال وسكون
العين واصله تعتدوا فقلبت التاء دالا وادغم وهي قراءة ضعيفة لانه جمع بين ساكنين وليس
الثاني حرف مد قوله تعالى فبما نقضهم ما زائدة وقيل هي نكرة موصوفة اى ونقضهم بدل منها

وفيما يتعلق به الباء وجهان احدهما هو مظهر وهو قوله بعد ثلاث آيات حرمنا عليهم وقوله فبظلم
بدل من قوله فبما نقضهم واعاد الفاء في البدل لما طال الفصل والثاني ان ما يتعلق به محذوف
وفي الآية دليل عليه والتقدير فبنقضهم ميثاقهم طبع على قلوبهم او لعنوا وقيل تقديره فبما نقضهم
ميثاقهم لا يؤمنون والفاء زائدة بل طبع الله عليها اى ليس كما ادعوا من ان قلوبهم اوعية وقيل تقديره
فبما نقضهم ميثاقهم لا يؤمنون او وعية العلم بكفرهم اى بسبب كفرهم ويجوز ان يكون المعنى ان كفرهم
صار مغطيا على قلوبهم كما تقول طبعت على الكيس بالطين اى جعلته الطابع الا قليلا اى ايمانا او
زمانا قليلا قوله تعالى وبكفرهم معطوف على بكفرهم الاول وبهتانا مصدر يعمل فيه القول لانه
ضرب منه فهو كقولهم قعد القرفصاء فهو على هذا بمثابة القول في الانتصاب وقال قوم تقديره
قولا بهتانا وقيل التقدير بهتوا بهتانا وقيل هو مصدر في موضع الحال اى مباهتين قوله تعالى
وقولهم انا قتلنا هو معطوف على وكفرهم وعيسى بدل او عطف بيان من المسيح ورسول الله كذلك
ويجوز ان يكون رسول الله صفة لعيسى وان يكون على اضمار اعني لفي شك منه منه في موضع
جر صفة لشك فلا يجوز ان يتعلق بشك وانما المعنى لفي شك حادث منه اى من جهته ولا نقول
شككت منه فان ادعى ان من بمعنى في فليس بمستقيم عندنا ما لهم به من علم يجوز ان يكون موضع
الجملة النفية جرا صفة مؤكدة لشك تقديره لفي شك منه غير علم ويجوز ان يكون مستأنفة و
من زائدة وفي موضع من علم وجهان احدهما هو رفع بالابتداء وما قبله الخبر وفيه وجهان احدهما
هو به ولهم فضلة مبينة مخصصة كالتي في قوله ولم يكن له كفوا احد فعلى هذا يتعلق به الاستقرار
والثاني ان لهم هو الخبر وبه على هذا عدة اوجه احدها ان يكون حالا من الضمير المستكن في الخبر
والعامل فيه الاستقرار والثاني ان يكون حالا من العلم وكان من زائدة فلم يمنع من تقديم الحال على
ان كثيرا من البصريين يجيز تقديم حال المجرور عليه والثالثة على التبيين اى ما لهم اعني به ولا
يتعلق بنفس علم لان معمول المصدر لا يتقدم عليه والوجه الآخر ان يكون موضع من علم رفعا بانه
فاعل والعامل فيه الظرف اما لهم او به الا اتباع الظن استثناء من غير الجنس وما قتلوه الهاء
ضمير عيسى وقيل ضمير العلم وما قتلوا العلم يقينا كما تقول قتلته علما ويقينا صفة لمصدر محذوف
اى قتلا يقينا او علما يقينا ويجوز ان يكون مصدرا من غير لفظ الفعل بل من معناه لان معنى ما

قتلوه متا علموه وقيل التقدير تيقنوا ذلك يقينا بل رفعه الجيد ادغام اللام في الراء لان مخرجهما
واحد وفي الراء تكرير فهي اقوى من اللام وليس كذلك الراء اذا اقدمت لان ادغامها يذهب
التكرير الذي فيها وقد قرئ بالاظهار هنا قوله تعالى وان من اهل الكتاب ان بمعنى ما والجار و
المجرور في موضع رفع بانه خبر المبتدا والمبتدا محذوف تقديره وما من اهل الكتاب احد وقيل
المحذوف من وقد مر نظيره الا ان تقدير من هنهنا بعيد لان الاستثناء يكون بعد تمام الاسم
ومن الموصوفة غير تامة ليؤمنن جواب قسم محذوف وقيل اكد بها في غير القسم كما جاء في النفي
والاستفهام والهاء في موته تعود على احد المقدر وقيل تعود على عيسى ويوم القيمة ظرف لشهيد
ويجوز ان يكون العامل فيه يكون قوله تعالى فبظلم الباء تتعلق بحرمنا وقد ذكرنا حكم الفاء قبل
كثيرا اي صدا كثيرا او زمانا كثيرا قوله تعالى واخذهم واكلهم عطف على صدهم والجميع متعلق
بحرمنا والمصادر مضافة الى الفاعل وقد نهوا حال قوله تعالى لكن الراسخون الراسخون مبتدا
وفي العلم متعلق به ومنهم في موضع الحال من الضمير في الراسخون والمؤمنون معطوف على
الراسخون وفي خبر الراسخون وجهان احدهما يؤمنون وهو الصحيح والثاني هو قوله اولئك
سنؤتيهم والمقيمين قراءة الجمهور بالياء وفيه عدة اوجه احدها انه منصوب على المدح
اي واعني المقيمين وهو مذهب البصريين وانما ياتي ذلك بعد تمام الكلام والثاني انه معطوف
على ما اي يؤمنون بما انزل اليك وبالمقيمين والمراد بهم الملئكة وقيل التقدير وبدين المقيمين
فيكون المراد بهم المسلمين والثالث انه معطوف على قبل تقديره ومن قبل المقيمين فحذف قبل
واقام المضاف اليه مقامه والرابع انه معطوف على الكاف في قبلك والخامس انه معطوف على
الكاف في اليك والسادس انه معطوف على الهاء والميم في منهم وهذه الاوجه الثلاثة عندي
خطا لان فيها عطف الظاهر على المضمر من غير اعادة الجار واما المؤتون الزكوة ففي رفعه اوجه
الاول هو معطوف على الراسخون الثاني هو معطوف على الضمير في الراسخون الثالث هو معطوف
على الضمير في المؤمنون الرابع هو معطوف على الضمير في يؤمنون الخامس هو مبتدا وما بعده
الخبر ويجوز ان يكون في موضع نصب بفعل محذوف اي واعني اولئك قوله تعالى كما اوحينا
الكاف نعت لمصدر محذوف وما مصدرية ويجوز ان يكون ما بمعنى الذي فيكون مفعولا به

تقديره اوحينا اليك مثل الذي اوحينا الى نوح من التوحيد وغيره ومن بعده في موضع نصب
متعلق باوحينا ولا يجوز ان يكون حالا من النبيين لان ظروف الزمان لا تكون احوالا للجثث و
يجوز ان يتعلق من بالنبيين وفي يونس لغات افصحها ضم النون من غير همز ويجوز فتحها وكسرها مع الهمز
وتركه وكل هذه الاسماء اعجمية الا الاسباط وهو جمع سبط والزبور فعول من الزبر وهو الكتابة
والاشبه ان يكون فعولا بمعنى مفعول كالركوب والحلوب ويقرأ بضم الزاي وفيه وجهان احدهما
جمع زبور على حذف الزائد وهو الواو مثل فلس وفلوس والثاني انه مصدر مثل القعود والجلوس
وقد سمي به الكتاب المنزل على داود قوله تعالى ورسلا منصوب بفعل محذوف تقديره وقصصنا
رسلا ويجوز ان يكون منصوبا بفعل دل عليه اوحينا اي وامرنا رسلا ولا موضع لقوله قد
قصصناهم على الوجه الاول لانه مفسر للعامل وعلى الوجه الثاني هما صفتان وتكليما مصدر
مؤكد رافع للمجاز قوله تعالى رسلا يجوز ان يكون بدلا من الاول وان يكون مفعولا اي ارسلنا
رسلا ويجوز ان يكون حالا موطئة لما بعدها كما تقول مررت بزيد رجلا صالحا ويجوز ان
يكون على المدح اي اعني رسلا واللام في لئلا متعلقة بما دل عليه الرسل اي ارسلناهم لذلك
ويجوز ان يتعلق بمنذرين او مبشرين او بما يدلان عليه وحجة اسم كان وخبرها للناس وعلى الله
حال من حجة والتقدير للناس حجة كائنة على الله ويجوز ان يكون الخبر على الله وللناس حال
ولا يجوز ان يتعلق على بحجة لانها مصدر وبعد ظرف لحجة ويجوز ان يكون صفة لها لان
ظروف الزمان يوصف بها المصادر كما يخبر بها عنها قوله تعالى انزله لا موضع له وبعلمه حال من
الهاء اي انزله معلوما او انزله وفيه علمه اي معلومه ويجوز ان يكون حالا من الفاعل اي
انزله عالما به والملئكة يشهدون يجوز ان يكون لا موضع له ويكون حكمه حكم لكن الله يشهد
ويجوز ان يكون حالا اي انزله والملئكة شاهدون بصدقه قوله تعالى لم يكن الله ليغفر لهم
وقد ذكرنا مثله في قوله وما كان الله ليضيع وما كان الله ليذر قوله تعالى الا طريق جهنم
استثناء من جنس الاول لان الاول في معنى العموم اذ كان في سياق النفي وخالدين حال
مقدرة قوله تعالى قد جاءكم الرسول بالحق في موضع الحال ومعه الحق او متكلما بالحق
ويجوز ان يكون متعلقا بجاء اي جاء الرسول من عند الله فامنوا خيرا تقديره عند الخليل

وسيبويه والخليل خيراً فهو مفعول به لانه لما امرهم بالايمان فهو يريد اخراجهم من امر وادخالهم
فيما هو خير منه وقيل التقدير ايماناً خيراً فهو نعت لمصدر محذوف وقيل هو خبر كان المحذوفة اي
يكن الايمان خيراً وهو غير جائز عند البصريين لان كان لا تحذف هي واسمها ويبقى خبرها الا فيما
لا بد منه ويزيد ذلك ضعفاً ان يكن المقدرة جواب شرط محذوف فيصير المحذوف الشرط و
جوابه وقيل هو حال ومثله انتهوا خيراً لكم في جميع وجوهه **قوله تعالى** ولا تقولوا على الله الا الحق
الحق مفعول تقولوا اي ولا تقولوا الا القول الحق لانه بمعنى لا تذكروا او لا تعتقدوا والقول
هنا هو الذي يعبر عنه بالجملة في قولك قلت زيد منطلق ويجوز ان يكون صفة لمصدر محذوف
والمسيح مبتدا وعيسى بدل او عطف بيان ورسول الله خبره وكلمته عطف على رسول والقاها
في موضع الحال وقد معه مقدرة وفي العامل في الحال ثلثة اوجه احدها معنى كلمته لان معنى
وصف عيسى بالكلمة المكون بالكلمة من غير اب فكانه قال ومنشاه ومبتدعه والثاني ان
يكون التقدير اذ كان القاها فاذ ظرف للكلمة وكان تامة والقاها حال من فاعل كان وهو
مثل قولهم ضربي زيداً قائماً والثالث ان يكون حالاً من الهاء المجرورة والعامل فيها معنى الاضافة
تقديره وروح منه معطوف على الخبر وثلثة خبر مبتدا محذوف اي الهتنا ثلثة او الالهة
ثلثة انما الله مبتدا واله خبره وواحد توكيد ان يكون اي من ان يكون او عن ان يكون وقد مر
نظائره ومثله لن يستنكف المسيح ان يكون ولا الملائكة معطوف على المسيح وفي الكلام حذف
اي ان يكونوا عبيداً وكلمة الله ما نقبل اياها **قوله تعالى** برهان من ربكم ان شئت جعلت من
ربكم نعتاً للبرهان او متعلقاً بجاءكم **قوله تعالى** صراطاً مستقيماً هو مفعول ثان ليهدي و
قيل هو مفعول ليهدي على المعنى يعرفهم **قوله تعالى** في الكلالة في يتعلق بالفعل يفتيكم وقال
الكوفيون بيستفتونك وهذا ضعيف لانه لو كان كذلك لقال يفتيكم فيها في الكلالة كما لو
تقدمت ان امرؤ هلك هو مثل وان امراة خافت ليس له ولد الجملة في موضع الحال من الضمير
في هلك وله اخت جملة حالية ايضاً وجواب الشرط فلها وهو يرثها مستانف لا موضع له وقد
سدت هذه الجملة مسد جواب الشرط الذي هو قوله ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين
الالف في كانتا [illegible]ين ودل على ذلك قوله وله اخت وقيل هو ضمير من والتثنية

فان كان من ورثة اثنتين وحمل ضمير من على المعنى لانها تستعمل في الافراد والتثنية والجمع بلفظ فان
قيل من شرط الخبر ان يفيد ما لا يفيد المبتدا والالف قد دلت على الاثنين قيل الفائدة في قوله اثنتين
بيان ان الميراث وهو الثلثان ههنا مستحق بالعدد مجرداً عن الصغر والكبر وغيرهما فلهذا كان
مفيداً مما ترك في موضع الحال من الثلثين فان كانوا الضمير للورثة وقد دل عليه ما تقدم فللذكر
اي منهم ان تضلوا فيه ثلثة اوجه احدها هو مفعول يبين لكم ضلالكم لتعرفوا الهدى والثاني
هو مفعول له تقديره مخافة ان تضلوا والثالث تقديره لئلا تضلوا وهو قول الكوفيين ومفعول
يبين على الوجهين محذوف اي يبين لكم الحق **سورة المائدة** بسم الله الرحمن الرحيم **قوله تعالى**
الا ما يتلى عليكم في موضع نصب على الاستثناء من بهيمة الانعام والاستثناء متصل والتقدير احلت
لكم بهيمة الانعام الا الميتة وما اهل لغير الله به وغيره مما ذكر في الاية الثالثة من السورة غير
حال من الضمير المجرور في عليكم او لكم وقيل هو حال من ضمير الفاعل في اوفوا ومحلي اسم فاعل
مضاف الى المفعول وحذفت النون للاضافة والصيد مصدر بمعنى المفعول اي المصيد ويجوز
ان يكون على بابه ههنا اي غير محلين الاصطياد في حال الاحرام **قوله تعالى** ولا القلائد اي ولا ذوات
القلائد لانها جمع قلادة والمراد تحريم المقلدة لا القلادة ولا آمين اي ولا قتال آمين او اذى آمين
وقرئ في الشاذ ولا آمي البيت بحذف النون والاضافة يبتغون في موضع الحال من الضمير في
آمين ولا يجوز ان يكون صفة لآمين لان اسم الفاعل اذا وصف لم يعمل في الاختيار فاصطادوا
قرئ في الشاذ بكسر الفاء وهي بعيدة من الصواب وكانه حركها بحركة همزة الوصل ولا يجرمنكم الجمهور
فتح الياء وقرئ بضمها وهما لغتان يقال جرم واجرم وقيل جرم متعد الى اثنين فالهمزة للنقل فاما
فاعل هذا الفعل فهو شنئان ومفعوله الاول الكاف والميم ان تعتدوا هو المفعول الثاني على
قول من عداه الى مفعولين ومن عداه الى واحد كان حرف الجر مراداً مع ان تعتدوا والمعنى لا
يحملنكم بغض قوم على الاعتداء والجمهور على فتح النون الاول من شنئان وهو مصدر كالغليان
والنزوان وقرئ بسكونها وهو صفة مثل عطشان وسكران والتقدير على هذا لا يحملنكم بغيض
قوم اي عداوة بغيض قوم وقيل من سكن اراد المصدر ايضاً لكنه خفف لكثرة الحركات واذا
حركت النون كان مصدراً مضافاً الى المفعول اي لا يحملنكم بغضكم لقوم [illegible] يكون مضافاً الى

الفاعل اى بعض قوم الكرام ان صدوكم بفتح الهمزة وهى مصدرية والتقدير لان صدوكم وموضعه
نصب او جر على الاختلاف فى نظايره ويقرأ بكسرها على انها شرط والمعنى ان يصدوكم مثل ذلك
الصدود الذى وقع منهم ان يستديموا الصد وانما قدر بذلك لان الصد كان قد وقع من الكفار
للمسلمين ولا تعاونوا يقرأ بتخفيف التاء على انه حذف التاء الثانية تخفيفا وبتشديدها اذا وصلتها
بلا على ادغام احدى التائين فى الاخرى وساغ الجمع بين ساكنين لان الاول منهما حرف مد
قوله تعالى الميتة اصلها الميتة والدم اصلها دمى وما اهل لغير الله به قد ذكر ذلك كله فى
البقرة والنطيحة بمعنى المنطوحة ودخلت فيها الهاء لانها لم تذكر الموصوفة معها فصارت
كالاسم فان قلت شاة نطيح لم تدخل الهاء وما اكل السبع ما بمعنى الذى وموضعه رفع عطفا
على الميتة والاكثر ضم الباء من السبع وتسكينها لغة وقد قرئ به الا ما ذكيتم فى موضع نصب
استثناء من الموجب قبله والاستثناء راجع الى المتردية والنطيحة واكيلة السبع وما ذبح
مثل وما اكل السبع على النصب فيه وجهان احدهما هو متعلق بذبح تعلق المفعول بالفعل اى
ذبح على الحجارة التى تسمى نصبا اى ذبح فى ذلك الموضع والثانى ان النصب الاصنام فعلى هذا
فى على وجهان احدهما هى بمعنى اللام اى لاجل الاصنام فيكون مفعولا والثانى انها على اصلها
وموضعه حال اى وما ذبح مسمى على الاصنام ويقرأ نصب بفتحتين ونصب بضم النون واسكان
الصاد ونصب بفتح النون واسكان الصاد وهو مصدر بمعنى المفعول وقيل يجوز فتح النون
والصاد ايضا وهو اسم بمعنى المنصوب كالقبض والنقض بمعنى المقبوض والمنقوض وان تستقسموا
فى موضع رفع عطفا على الميتة والازلام جمع زلم وهو القدح الذى كانوا يضربون به على الايسار
الجزور ذلكم فسق مبتدا وخبر وذلكم اشارة الى جميع المحرمات فى الآية ويجوز ان يرجع الى الاستقسام
اليوم ظرف ليئس واليوم الثانى ظرف لاكملت وعليكم يتعلق باتممت ولا يتعلق بنعمتى فان شئت
جعلته على التبيين اى اتممت اعنى عليكم ورضيت يتعدى الى مفعول واحد وهو هنا الاسلام
ودينا حال وقيل يتعدى الى مفعولين لان معنى رضيت هنا جعلت وصيرت ولكم يتعلق
برضيت وهى للتخصيص ويجوز ان يكون حالا من الاسلام اى رضيت الاسلام لكم فمن اضطر
شرط فى موضع رفع بالابتداء وغير حال والجمهور على متجانف بالالف والتخفيف وقرئ متجنف

بالتشديد من غير الف بمعنى متجانف ويجنف لاثم متعلق بمتجانف وقيل اللام بمعنى الى اى مايل الى
اثم فان الله غفور اى له فحذف العايد على المبتدا **قوله تعالى** ماذا احل لهم قد ذكر فى البقرة وما
علمتم ما بمعنى الذى والتقدير وصيد ما علمتم او وتعليم ما علمتم ومن الجوارح حال من الهاء المحذوفة
او من ما والجوارح جمع جارحة والهاء فيها للمبالغة وهى صفة غالبة اذ لا يكاد يذكر معها الموصوف
مكلبين يقرأ بالتشديد والتخفيف يقال كلبت الكلب واكلبته فكلب اى اغريته على الصيد واسدته
واسادته وهو حال من الضمير فى علمتم تعلمونهن فيه وجهان احدهما مستانف لا موضع له والثانى
هو حال من الضمير فى مكلبين ولا يجوز ان يكون حالا ثانية لان العامل الواحد لا يعمل فى حالين
ولا يحسن ان يجعل حالا من الجوارح لانك قد فصلت بينهما بحال لغير الجوارح مما اى شيئا مما
علمكم الله **قوله تعالى** وطعام الذين مبتدا وحل لكم خبره ويجوز ان يكون معطوفا على الطيبات فى
حل لكم خبر مبتدا محذوف وطعامكم حل لهم مبتدا وخبر والمحصنات معطوف على الطيبات
ويجوز ان يكون مبتدا والخبر محذوف اى والمحصنات من المؤمنات حل لكم ايضا وحل مصدر
بمعنى الحلال فلا يثنى ولا يجمع ومن المؤمنات حال من الضمير فى المحصنات او من نفس المحصنات اذا
عطفتها على الطيبات اذا اتيتموهن ظرف لاحل او لاحل المحذوفة محصنين حال من الضمير المرفوع
فى اتيتموهن فيكون العامل اتيتم ويجوز ان يكون العامل احل واحل المحذوفة غير صفة لمحصنين
او حال من الضمير الذى فيها ولا متخذى معطوف على غير فيكون منصوبا ويجوز ان يعطف على مسافحين
فيكون لا لتاكيد النفى ومن يكفر بالايمان اى بالمؤمن به فهو مصدر فى موضع المفعول كالخلق بمعنى
المخلوق وقيل التقدير بموجب الايمان وهو الله وهو فى الآخرة من الخاسرين اعرابه مثل اعراب
انه فى الآخرة لمن الصالحين وقد ذكر فى البقرة **قوله تعالى** الى المرافق قيل الى بمعنى مع كقوله ويزدكم
قوة الى قوتكم وليس هذا المختار والصحيح انها على بابها وانها لانتهاء الغاية وانما وجب غسل
المرافق بالسنة وليس بينهما تناقض لان الى تدل على انتهاء الفعل ولا يتعرض بنفى المحدود اليه ولا
باثباته الا ترى انك اذا قلت سرت الى الكوفة فغير ممتنع ان تكون بلغت اول حدودها ولا تدخلها
وان تكون دخلتها فلو قام الدليل على انك دخلتها لم يكن مناقضا لقولك سرت الى الكوفة فعلى
هذا تكون الى متعلقة باغسلوا ويجوز ان تكون الى فى موضع الحال ويتعلق بمحذوف والتقدير

وأيديكم مضافة إلى المرافق برؤوسكم الباء زائدة وقال من لا خبرة له بالعربية الباء في مثل هذا
للتبعيض وليس بشيء يعرفه أهل العلم ووجه دخولها أنها تدل على إلصاق المسح بالرأس وأرجلكم
يقرأ بالنصب وفيه وجهان أحدهما هو معطوف على الوجوه والأيدي أي فاغسلوا وجوهكم وأيديكم
وأرجلكم وذلك جائز في العربية بلا خلاف والسنة الدالة على وجوب غسل الرجلين تقوي
ذلك والثاني أنه معطوف على موضع برؤوسكم والأول أقوى لأن العطف على اللفظ أقوى من العطف
على الموضع ويقرأ في الشاذ بالرفع على الابتداء أي وأرجلكم مغسولة أو كذلك ويقرأ بالجر
وهو مشهور أيضا كشهرة النصب وفيه وجهان أحدهما أنها معطوفة على الرؤوس في الإعراب
والحكم مختلف فالرؤوس ممسوحة والأرجل مغسولة وهو الإعراب الذي يقال هو على الجوار وليس
بممتنع أن يقع في القرآن لكثرته فقد جاء في القرآن والشعر فمن القرآن قوله تعالى وحور عين على
قراءة من جر وهو معطوف على قوله بأكواب وأباريق والمعنى مختلف إذ ليس المعنى يطوف عليهم
ولدان مخلدون بحور عين قال الشاعر وهو النابغة لم يبق إلا أسير غير منفلت وموثق في
حبال القد مجنوب والقوافي مجرورة والجوار مشهور عندهم في الإعراب وقلب الحروف بعضها
إلى بعض والتأنيث وغير ذلك فمن الإعراب ما ذكرنا في العطف ومن الصفات قوله تعالى عذاب
يوم محيط واليوم ليس بمحيط وإنما المحيط العذاب وكذلك قوله في يوم عاصف واليوم
ليس بعاصف وإنما العاصف الريح ومن قلب الحروف قوله عليه السلام ارجعن مأزورات غير
مأجورات والأصل موزورات ولكن أريد التآخي وكذلك قولهم إنه لآتينا بالغدايا والعشايا
ومن التأنيث قوله تعالى فله عشر أمثالها فحذف التاء من عشر وهي مضافة إلى الأمثال وهي
مذكرة ولكن لما جاورت الأمثال الضمير المؤنث أجري عليها حكمه وكذلك قول الشاعر لما أتى خبر
الزبير تضعضعت سور المدينة والجبال الخشع وقولهم ذهبت بعض أصابعه ومما راعت العرب
فيه الجوار قولهم قامت هند فلم يجيزوا حذف التاء إذا لم يفصل بينهما فإن فصلوا بينهما أجازوا
حذفها ولا فرق بينهما إلا المجاورة وعدم المجاورة
ومن ذلك قولهم قام زيد وعمرا كلمته استحسنوا النصب بفعل محذوف لمجاورة الجملة اسما قد عمل
فيه الفعل ومن ذلك قلبهم الواو المجاورة للطرف همزة في قولهم أوائل كما لو وقعت طرفا وكذلك

إذا بعدت عن الطرف لا تقلب نحو طواويس وهذا موضع يحتمل أن يكتب فيه أوراق من الشواهد وقد
جعل النحويون له بابا ورتبوا عليه مسائل وأصلوه بقولهم جحر ضب خرب حتى اختلفوا في جواز جر
التثنية والجمع فأجاز الإتباع فيهما جماعة من حذاقهم قياسا على المفرد المسموع ولو كان لا وجه له
في القياس بحال لاقتصروا فيه على المسموع ولو كان لا وجه له في القياس بحال لاقتصروا فيه على
المسموع فقط ويتأيد ما ذكرناه أن الجر في الآية قد أجيز غيره وهو النصب والرفع والنصب والرفع
غير قاطعين ولا ظاهرين على أن حكم الرجلين المسح فكذلك الجر يجب أن يكون كالنصب والرفع
في الحكم دون الإعراب والثاني أن يكون جر الأرجل بجار محذوف تقديره وافعلوا بأرجلكم غسلا
وحذف الجار وإبقاء الجر جائز قال الشاعر مشائيم ليسوا مصلحين عشيرة ولا ناعب إلا
ببين غرابها وقال زهير بدا لي أني لست مدرك ما مضى ولا سابق شيئا إذا كان جائيا فجر
بتقدير الباء وليس بموضع ضرورة وقد أفردت هذه المسألة كتابا إلى الكعبين مثل إلى المرافق و
فيه دليل على وجوب غسل الرجلين لأن الممسوح ليس بمحدد والتحديد في المغسول الذي يراد
بعضه وهو قوله وأيديكم إلى المرافق ولم يحدد الوجه جميعه وأيديكم منه في موضع نصب ما يجعل
ليجعل اللام غير زائدة ومفعول يريد محذوف تقديره ما يريد الله الرخصة في التيمم ليجعل عليكم
حرجا وقيل اللام زائدة وهذا ضعيف لأن أن غير ملفوظ بها وإنما يصح أن يكون الفعل مفعولا
ليريد بأن ومثله ولكن يريد ليطهركم أي يريد ذلك ليطهركم عليكم يتعلق بيتم ويجوز أن يتعلق
بالنعمة ويجوز أن يكون حالا من النعمة قوله تعالى إذ قلتم ظرف لواثقكم ويجوز أن يكون حالا من
الهاء المجرورة وأن يكون حالا من أخذ الميثاق قوله تعالى شهداء بالقسط مثل قوله شهداء لله
وقد ذكر في النساء هو أقرب يعود على العدل وقد دل عليه اعدلوا وأقرب للتقوى قد ذكر في
البقرة قوله تعالى وعد الله وعد يتعدى إلى مفعولين يجوز الاقتصار على أحدهما والمفعول
الأول هنا الذين آمنوا والثاني محذوف استغني عنه بالجملة التي هي قوله لهم مغفرة ولا
موضع لها من الإعراب وعد لا يعلق عن العمل كما تعلق ظننت وأخواتها قوله نعمة الله
عليكم يتعلق بالنعمة ويجوز أن يكون حالا منها فيتعلق بمحذوف وإذ ظرف للنعمة أيضا وإذا
جعلت عليكم حالا جاز أن يعمل في إذ أن يبسطوا أي بأن يبسطوا وقد ذكرنا الخلاف في موضعه

قوله تعالى منهم اثنى عشر يجوز ان يتعلق منهم ببعثنا وان يكون نعتا لاثنى عشر تقدمت فصارت
حالا وعزرتموهم يقرأ بالتشديد والتخفيف والمعنى واحد قرضا يجوز ان يكون مصدرا محذوف
الزوايد والعامل فيه اقرضتم اي اقراضا ويجوز ان يكون القرض بمعنى المقرض فيكون مفعولا
به لاكفرن جواب الشرط فمن كفر بعد ذلك منكم في موضع الحال من الضمير في كفر وسوآء
السبيل قد ذكر في البقرة **قوله تعالى** فبما نقضهم الباء تتعلق بلعناهم ولو تقدم الفعل لدخلت
الفآء عليه وما زائدة او بمعنى شيء وقد ذكر في النسآء وجعلنا يتعدى الى مفعولين بمعنى
صيرنا وقاسية المفعول الثاني وبألف وفي الاصل لانه من القسوة ويقرأ قسية على فعيلة
قلبت الواو ياء وادغمت فيها ياء فعيل وفعيل هنا للمبالغة بمعنى فاعلة يحرفون مستانف
ويجوز ان يكون حالا من المفعول في لعناهم وان يكون حالا من الضمير في قاسية ولا يجوز
ان يكون حالا من القلوب لان الضمير في يحرفون لا يرجع الى القلوب ويضعف ان يجعل حالا
من الهاء والميم في قلوبهم عن مواضعه قد ذكر في النسآء على خائنة اي على طائفة ويجوز ان
يكون فاعلة هنا مصدرا كالعافية والعاقبة ومنهم صفة لخائنة ويقرأ خيانة وهي مصدر
والياء منقلبة عن واو لقولهم يخون وفلان اخون من فلان وهو خوان الا قليلا منهم استثنا
من خائنة ولو قرئ بالجر على البدل لكان مستقيما **قوله تعالى** ومن الذين قالوا يتعلق باخذنا
تقديره واخذنا من الذين قالوا انا نصارى ميثاقهم والكلام معطوف على قوله ولقد اخذ الله
ميثاق بني اسرائيل والتقدير واخذنا من الذين قالوا انا نصارى ميثاقهم ولا يجوز ان يكون
التقدير واخذنا ميثاقهم من الذين قالوا انا نصارى لان فيه اضمارا قبل الذكر لفظا و
تقديرا والياء في اغرينا من واو واشتقاقه من الغرا وهو الذي يلصق به يقال منه مغرو و
بينهم ظرف لاغرينا او حال من العداوة لان المصدر لا يعمل فيما قبله الى يوم يتعلق باغرينا
او بالبغضآء او بالعداوة اي يتباغضون الى يوم القيمة **قوله تعالى** يبين لكم حال من رسولنا ومن
الكتاب حال من الهاء المحذوفة في تخفون قد جاءكم لا موضع له من الله يتعلق بجاءكم او حال
من نور **قوله تعالى** يهدي به الله يجوز ان يكون حالا من رسولنا بدلا من يبين وان يكون حالا من
الضمير في يبين ويجوز ان يكون صفة لنور او لكتاب والهاء في به تعود على من جعل يهدي حالا

منه او صفة له فلن يملك افرد ومن بمعنى الذي او نكرة موصوفة وسبل السلام المفعول الثاني ليهدي
ويجوز ان يكون بدلا من رضوانه والرضوان بكسر الرآء وضمها لغتان وقد قرئ بهما وسبل بضم
الباء والتسكين لغة وقد قرئ به باذنه اي بسبب امره المنزل على رسوله **قوله تعالى** فمن يملك اي
قل لهم ومن استفهام نفي من الله يجوز ان يكون متعلقا بيملك وان يكون حالا من شيء وجميعا
حال من المسيح وامه ومن في الارض ويجوز ان يكون حالا من من وحدها ومن هيهنا عام سبقه
خاص من جنسه وهو المسيح وامه يخلق مستانف **قوله تعالى** فلم يعذبكم اي فقل لهم بل انتم رد
لقولهم نحن ابنآء الله وهو محكي بقل **قوله تعالى** على فترة في موضع الحال من الضمير في يبين ويجوز
ان يكون حالا من الضمير المجرور في لكم ومن الرسل نعت لفترة ان تقولوا اي مخافة ان تقولوا ولا
نذير معطوف على لفظ بشير ويجوز في الكلام الرفع على موضع من بشير **قوله تعالى** نعمة الله عليكم
اذ جعل هو مثل قوله نعمة الله عليكم اذ هم قوم وقد ذكر **قوله تعالى** على ادباركم حال من الفاعل في
ترتدوا فتنقلبوا يجوز ان يكون مجزوما عطفا على ترتدوا وان يكون منصوبا على جواب النهي
قوله تعالى فانا داخلون اي داخلوها فحذف المفعول لدلالة الكلام عليه **قوله تعالى** من
الذين يخافون في موضع رفع صفة لرجلين يخافون صلة الذين والواو العايد ويقرأ بضم
الياء على ما لم يسم فاعله وله معنيان احدهما هو من قولك خيف الرجل اي خوف والثاني ان يكون
المعنى يخافهم غيرهم كقولك فلان مخوف اي يخافه الناس انعم الله صفة اخرى لرجلين ويجوز
ان يكون حالا وقد معه مقدرة وصاحب الحال رجلان او الضمير في من الذين **قوله تعالى** ما داموا
هو بدل من ابدا لان ما مصدرية تنوب عن الزمان وهو بدل بعض وههنا ظرف لقاعدون
والاسم هنا وها للتثنية مثل التي في قولك هذا وهؤلاء **قوله تعالى** واخي في موضعه وجهان
احدهما نصب عطفا على نفسي او على اسم ان والثاني رفع عطفا على الضمير في املك اي ولا يملك
اخي الا نفسه ويجوز ان يكون مبتدأ والخبر محذوف اي واخي كذلك وبين القوم الفاسقين
الاصل تكرير بين كقولك المال بين زيد وبين عمرو فكررت هنا لئلا يعطف على الضمير من غير
اعادة الجار **قوله تعالى** اربعين سنة ظرف لمحرمة والتحريم على هذا مقدر ويتيهون حال من
الضمير المجرور وقيل هي ظرف ليتيهون فالتحريم على هذا غير موقت فلا تاس الف تاسا بدل من

واولانه من الاسى الذي هو الحزن وتثنيته اسوان ولا حجة في اسيت عليه لانكسار السين ويق
رجل اسوان بالواو وقيل هو من اسا ياسو نحو اسيان ايضا قوله تعالى نبا ابني آدم الهمزة في ابني
همزة وصل كما هي في الواحد فاما همزة ابناء في الجمع فهمزة قطع لانها حادثة للجمع اذ قربا اذ ظرف
للنبأ او حال منه ولا يكون ظرفا لاتل والحق حال من الضمير في اتل اي محقا او صادقا قربانا هو
في الاصل مصدر وقد وقع هنا موقع المفعول به والاصل اذ قربا قربانين لكنه لم يثن لان المصدر
لا يثنى وقال ابو علي تقديره اذ قرب كل واحد منهما قربانا كقوله فاجلدوهم ثمانين جلدة اي
كل واحد منهم قال لاقتلنك اي قال المردود عليه للمقبول منه ومفعول يتقبل محذوف اي يتقبل
من المتقين قرابينهم واعمالهم قوله تعالى باثمي واثمك في موضع الحال اي ترجع حاملا للاثمين
قوله تعالى فطوعت الجمهور على تشديد الواو ويقرا طاوعت بالالف والتخفيف وهما لغتان
والمعنى زينت وتقال فطوعت وطاوعت يتعدى بغير لام وهذا خطأ لان التي تتعدى بغير اللام تتعدى
الى مفعول واحد وقد عداها هاهنا الى قتل اخيه وقيل التقدير طاوعته نفسه على قتل اخيه فزاد
اللام وحذف على قوله تعالى كيف يواري كيف في موضع الحال من الضمير في يواري والجملة في موضع
نصب بيري والسوءة يجوز تخفيف همزتها بالقياس بان تلقى حركتها على الواو فتبقى سوة اخيه ولا
تقلب الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها لان حركتها عارضة والالف في ويلتا بدل من ياء
المتكلم والمعنى يا ويلتي احضري فهذا اوانك فاواري معطوف على اكون وذكر بعضهم انه يجوز
ان ينتصب على جواب الاستفهام وليس بشيء اذ ليس المعنى ايكون مني عجز فمواراة الا ترى ان
قولك اين بيتك فازورك معناه لو عرفت لزرت وليس المعنى هنا لو عجزت لواريت قوله تعالى
من اجل من تتعلق بكتبنا ولا تتعلق بالنادمين لانه لا يحسن الابتداء بكتبنا هنا والهاء في انه
للشان ومن شرطية وبغير نفس حال من الضمير في قتل اي من قتل نفسا ظالما او فساد معطوف
على نفس وقرئ في الشاذ بالنصب اي او عمل فسادا او افسد فسادا فوضعه موضع المصدر
مثل العطاء وبعد ذلك ظرف لمسرفون ولا تمنع لام التوكيد من ذلك قوله تعالى يحاربون الله
اي اولياء الله فحذف المضاف وان يقتلوا خبر جزاء وكذلك المعطوف عليه وقد قرئ في جميع
بالتخفيف ومن خلاف حال من الايدي والارجل اي مختلفة او ينفوا من الارض اي من الارض

التي يريدون الاقامة بها فحذف الصفة وذلك مبتدا ولهم خزي مبتدا وخبر في موضع خبر
ذلك وفي الدنيا صفة خزي ويجوز ان يكون ظرفا له ويجوز ان يكون خزي خبر ذلك ولهم
صفة مقدمة فيكون حالا ويجوز ان يكون في الدنيا ظرفا للاستقرار قوله تعالى الا الذين
استثناء من الذين يحاربون في موضع نصب وقيل يجوز ان يكون في موضع رفع بالابتداء والعائد
عليه من الخبر محذوف اي فان الله غفور لهم او رحيم بهم قوله تعالى اليه الوسيلة يجوز ان يتعلق
الى بابتغوا وان يتعلق بالوسيلة لان الوسيلة بمعنى المتوسل به فيعمل فيما قبله ويجوز ان يكون
حالا اي الوسيلة كائنة اليه قوله تعالى من عذاب يوم القيامة العذاب اسم للتعذيب وله حكمه
في العمل واخرجت اضافته الى يوم يوما عن الظرفية قوله تعالى والسارق والسارقة مبتدا وفي
الخبر وجهان احدهما هو محذوف تقديره عند سيبويه وفيما يتلى عليكم السارق ولا يجوز عنده
ان يكون فاقطعوا هو الخبر من اجل الفاء وانما يجوز ذلك فيما اذا كان المبتدا الذي وصلته الفعل
او الظرف لانه يشبه الشرط والسارق ليس كذلك والثاني ان الخبر فاقطعوا ايديهما لان الالف
واللام في السارق بمنزلة الذي فلا يراد به سارق بعينه وايديهما بمعنى يديهما لان المقطوع
من السارق والسارقة يميناهما فوضع الجمع موضع الاثنين لانه ليس في الانسان
سوى يمين واحدة وما هذا سبيله يجعل الجمع فيه مكان الاثنين ويجوز ان يخرج على الاصل
وقد جاء في بيت واحد قال الشاعر ومهمهين قذفين مرتين ظهراهما مثل ظهور الترسين
جزاء مفعول من اجله او مصدر لفعل محذوف اي جازاهما جزاء وكذلك نكالا قوله تعالى لا
يحزنك يقرأ بفتح الياء وضم الزاي ويقرأ بضم الياء وكسر الزاي من احزن وهي لغة من الذين
قالوا في موضع نصب على الحال من الضمير في يسارعون او من الذين يسارعون بافواههم يتعلق
بقالوا اي قالوا بافواههم امنا ولم تؤمن قلوبهم الجملة حال ومن الذين هادوا معطوف على قوله
ومن الذين قالوا امنا وسماعون خبر مبتدا محذوف اي هم سماعون وقيل سماعون
مبتدا ومن الذين هادوا خبره للكذب فيه وجهان احدهما اللام زائدة تقديره سماعون الكذب
والثاني ليست زائدة والمفعول محذوف والتقدير سماعون اخباركم للكذب اي ليكذبوا عليكم
فيها وسماعون الثانية تكرير للاولى ولقوم يتعلق به اي لاجل قوم ويجوز ان تتعلق اللام

في لقوم اي للكذب لان سماعون الثانية مكررة والتقدير ليكذبوا لقوم آخرين لم يأتوك في موضع
جر صفة اخرى لقوم يحرفون فيه وجهان احدهما هو مستانف لا موضع له او في موضع رفع خبر
المبتدا محذوف اي هم يحرفون والثاني ليس بمستانف بل هو صفة لسماعون اي سماعون محرفون
ويجوز ان يكون حالا من الضمير في سماعون ويجوز ان يكون صفة اخرى لقوم اي محرفين ومن
بعد مواضعه قد ذكر في النساء يقولون مثل يحرفون من الله شيئا من في موضع الحال التقدير
شيئا كائنا من امر الله قوله تعالى سماعون للكذب اي هم سماعون ومثله اكالون للسحت وفي السحت
لغتان وقد قرئ بهما فلن يضروك شيئا شيئا في موضع المصدر اي ضررا قوله تعالى وكيف يحكمونك
كيف في موضع نصب على الحال من ضمير الفاعل في يحكمونك وعندهم التورية جملة في موضع الحال
والتورية مبتدا وعندهم الخبر ويجوز ان ترتفع التورية بالظرف فيها حكم الله في موضع الحال فيها
ما في عندهم من معنى الفعل وحكم الله مبتدا او المعمول للظرف قوله تعالى فيها هدى ونور في
موضع الحال من التورية يحكم بها النبيون جملة في موضع الحال من الضمير المجرور في فيها للذين
هادوا اللام تتعلق بيحكم والربانيون والاحبار عطف على النبيون بما استحفظوا يجوز ان يكون
بدلا من قوله بها وقد اعاد الجار لطول الكلام وهو جائز ايضا وان لم يطل وقيل الربانيون مرفوع
بفعل محذوف التقدير ويحكم الربانيون والاحبار بما استحفظوا وقيل هو مفعول به اي يحكمون
بالتورية بسبب استحفاظهم ذلك وما بمعنى الذي اي بما استحفظوه ومن كتاب الله حال من
المحذوف او من ما وعليه يتعلق بشهداء قوله تعالى النفس بالنفس النفس في موضع رفع خبر ان
وفيه ضمير واما العين الى قوله والسن فيقرأ بالنصب عطفا على ما عملت فيه ان وبالرفع وفيه
ثلثة اوجه احدها هو مبتدا والمجرور خبره وقد عطف جملا على جملة والثاني ان المرفوع منها
معطوف على الضمير في قوله بالنفس والمجرورات على هذا احوال مبينة للمعنى لان المرفوع على هذا فاعل
للجار وجاز العطف من غير توكيد كقوله تعالى ما اشركنا ولا آباؤنا والثالث انها معطوفة على المعنى
لان معنى كتبنا عليهم قلنا لهم النفس بالنفس ولا يجوز ان يكون معطوفا على ان وما عملت فيه
لانها وما عملت فيه في موضع نصب والجروح فيقرا بالنصب حملا على النفس وبالرفع وفيه
الاوجه الثلاثة ويجوز ان يكون مستانفا اي والجروح قصاص في شريعة محمد والهاء في

القصاص

للقصاص وهو كناية عن التصدق والهاء في له للمتصدق قوله تعالى مصدقا الاول حال من عيسى
ومن التورية حال من ما او من الضمير في الظرف وفيه هدى جملة في موضع الحال من الانجيل و
مصدقا الثاني حال اخرى من الانجيل وقيل من عيسى ايضا وهدى وموعظة حال من الانجيل ايضا
ويجوز ان يكون من عيسى اي هاديا وواعظا وذا هدى وذا موعظة ويجوز ان يكون مفعولا من اجله
اي قفينا للهدى او وآتيناه الانجيل للهدى وقد قرئ في الشاذ بالرفع اي وفي الانجيل هدى
وموعظة وكرر الهدى توكيدا قوله تعالى وليحكم يقرا بسكون اللام والميم على الامر ويقرا بكسر
اللام وفتح الميم على انها لام كي اي وقفينا لتؤمنوا وليحكم قوله تعالى بالحق حال من الكتاب مصدقا
حال من الضمير في قوله بالحق ولا يكون حالا من الكتاب اذ لا يكون حالان لعامل واحد ومهيمنا
حال ايضا ومن الكتاب حال من ما او من الضمير في الظرف والكتاب الثاني جنس واصل مهيمن
مؤيمن لانه مشتق من الامانة لان المهيمن الشاهد وليس في الكلام همن حتى يكون الهاء
اصلا عما جاءك في موضع الحال اي عادلا عما جاءك ومن الحق حال من الضمير في جاءك او من ما
لكل جعلنا منكم لا يجوز ان يكون منكم صفة لكل لان ذلك يوجب الفصل بين الصفة والموصوف
بالاجنبي الذي لا تشديد فيه للكلام ويوجب ايضا ان يفصل بين جعلنا وبين معمولها وهو
شرعة وانما يتعلق بمحذوف تقديره اعني وجعلنا ههنا ان شئت جعلتها المتعدية الى
مفعول واحد وان شئت جعلتها بمعنى صيرنا ولكن ليبلوكم اللام يتعلق بمحذوف تقديره ولكن
فرقكم ليبلوكم مرجعكم جميعا جميعا حال من الضمير المجرور وفي العامل وجهان احدهما المصدر
المضاف لانه في تقدير اليه ترجعون جميعا والضمير المجرور فاعل في المعنى او قائم مقام الفاعل
والثاني ان يعمل فيها الاستقرار الذي ارتفع به مرجعكم والضمير الذي في الجار قوله تعالى وان
احكم بينهم في ان وجهان احدهما هي مصدرية والامر صلة لها وفي موضعها ثلثة اوجه احدها
نصب عطفا على الكتاب في قوله وانزلنا اليك الكتاب اي وانزلنا اليك الحكم والثاني جر
عطفا على الحق اي انزلنا اليك بالحق وبالحكم ويجوز ان يكون على هذا الوجه نصبا على حذف
الجار والثالث ان يكون في موضع رفع تقديره وان احكم بينهم بما انزل الله امرنا او قولنا وقيل
ان بمعنى اي وهو بعيد لان الواو تمنع من ذلك والمعنى يفسد ذلك لان ان التفسيرية ينبغي

ان يسبقها قول بغيرها ويمكن تصحيح هذا القول على ان يكون التقدير وامرناك ثم فسر هذا الامر باحكم
ان يفتنوك فيه وجهان احدهما هو بدل من ضمير المفعول بدل الاشتمال اى احذرهم فتنتهم و
الثانى ان يكون مفعولا من اجله اى مخافة ان يفتنوك قوله تعالى افحكم الجاهلية يقرا بضم الحا
وسكون الكاف وفتح الميم والناصب له يبغون ويقرا بفتح الجميع وهو ايضا منصوب بيبغون
اى احكم حكام الجاهلية ويقرا تبغون بالتاء على الخطاب لان قبله خطابا ويقرا بضم الحاء و
سكون الكاف وضم الميم على انه مبتدا والخبر يبغون والعائد محذوف اى يبغونه وهو ضعيف
انما جاء فى الشعر الا انه ليس بضرورة فى الشعر والمستشهد به على ذلك قول ابى النجم قد اصبحت
ام الخيار تدعى على ذنبا كله لم اصنع فرفع كلا ولو نصب لم يفسد الوزن ومن احسن مبتدا وخبر
وهو استفهام فى معنى النفى وحكما تمييز ولقوم هو فى المعنى عند قوم يوقنون وليس المعنى ان
الحكم لهم وانما المعنى ان الموقن يتدبر حكم الله فيحسن عنده ومثله ان فى ذلك لآية للمؤمنين
ولقوم يوقنون ونحو ذلك وقيل هى على اصلها والمعنى ان حكم الله للمؤمنين على الكافرين كذلك
الآية لهم اى الحجة قوله تعالى بعضهم اولياء بعض مبتدا وخبر لا موضع له قوله تعالى فترى الذين
يجوز ان يكون من رؤية العين فيكون يسارعون فى موضع الحال ويجوز ان يكون بمعنى تعرف
فيكون يسارعون حالا ايضا ويجوز ان يكون من رؤية القلب المتعدية الى مفعولين فيكون
يسارعون المفعول الثانى وقرئ فى الشاذ بالياء والفاعل الله تعالى ويقولون حال من ضمير
الفاعل فى يسارعون ودائرة صفة غالبة لا يذكر معها الموصوف ان ياتى فى موضع
نصب خبر عسى وقيل هو فى موضع رفع بدلا من اسم الله فيصبحوا معطوف على ياتى قوله تعالى
ويقول يقرا بالرفع من غير واو العطف وهو مستانف ويقرا بالواو كذلك ويقرا بالواو والنصب
وفى النصب اربعة اوجه احدها انه معطوف على ياتى حملا على المعنى لان معنى عسى الله ان
ياتى وعسى ان ياتى الله واحد ولا يجوز ان يكون معطوفا على لفظ ان ياتى لان ان ياتى خبر عسى و
المعطوف عليه فى حكمه فيفتقر الى ضمير يرجع الى اسم عسى ولا ضمير فى قوله ويقول الذين
آمنوا فيصير كقولك عسى الله ان يقول الذين آمنوا والثانى انه معطوف على لفظ ياتى على الوجه الذى
جعل فيه بدلا فيكون داخلا فى اسم عسى واستغنى عن خبرها بما تضمنه اسمها من الحدث وال

الثالث ان يعطف على لفظ ان ياتى وهو خبر ويقدر مع المعطوف ضمير محذوف تقديره ويقول
الذين آمنوا جهد ايمانهم فيه وجهان احدهما هو حال وهو هنا معرفة والتقدير واقسموا بالله
يجتهدون جهد ايمانهم فالحال فى الحقيقة مجتهدين ثم اقيم الفعل المضارع مقامه ثم اقيم المصدر
مقام الفعل لدلالته عليه والثانى انه مصدر يعمل فيه اقسموا وهو معناه لا من لفظه قوله تعالى
من يرتد منكم يقرا بفتح الدال وتشديدها على الادغام وحرك الدال بالفتح لالتقاء الساكنين و
يقرا يرتدد بفك الادغام والجزم على الاصل ومنكم فى موضع الحال من ضمير الفاعل يحبهم فى موضع
جر صفة لقوم ويحبونه معطوف عليه ويجوز ان يكون حالا من الضمير المنصوب تقديره وهم
يحبونه اذلة واعزة صفتان ايضا يجاهدون يجوز ان يكون صفة لقوم ايضا وجاء بغير واو كما
جاء اذلة واعزة ويجوز ان يكون حالا من الضمير فى اعزة اى يعزون مجاهدين ويجوز ان يكون
مستانفا قوله تعالى الذين يقيمون الصلوة صفة للذين آمنوا وهم راكعون حال من الضمير فى
يؤتون قوله تعالى فان حزب الله هم الغالبون قيل هو خبر المبتدا الذى هو من ولم يعد منه
ضمير اليه لان الحزب هو من فى المعنى فكانه قال فانهم هم الغالبون قوله تعالى من الذين اوتوا
الكتاب فى موضع الحال من الذين الاولى ومن الفاعل فى اتخذوا والكفار يقرا بالجر عطفا
على الذين المنصوبة والمعنيان صحيحان قوله تعالى ذلك بانهم ذلك مبتدا وما بعده
الخبر اى ذلك بسبب جهلهم اى واقع بسبب جهلهم قوله تعالى هل تنقمون يقرا باظهار اللام على
الاصل وبادغامها فى التاء لقربها منها فى المخرج ويقرا تنقمون بكسر القاف وفتحها وهو مبنى
على الماضى وفيه لغتان نقم ينقم ونقم ينقم ومنا مفعول تنقمون الثانى وما بعد الا هو المفعول
الاول ولا يجوز ان يكون منا حالا من ان والفعل لامرين احدهما تقدم الحال على الا والثانى تقدم
ما فى الصلة على الموصول والتقدير هل تكرهون منا الا ايماننا واما قوله وان اكثركم فاسقون
ففى موضعه وجهان احدهما انه معطوف على ان آمنا والمعنى على هذا انكم كرهتم ايماننا وامتناعكم
اى كرهتم مخالفتنا اياكم وهذا كقولك للرجل ما كرهت منى الا انى محبب الى الناس وانك مبغض
وان كان قد لا يعترف بانه مبغض والوجه الثانى انه معطوف على ما والتقدير الا ان آمنا بالله
وبان اكثركم فاسقون قوله تعالى مثوبة منصوب على التمييز والمميز بشر ويقرا مثوبة بسكون

التاء وفتح الواو وقد ذكر في البقرة وعند الله صفة لمثوبة من لعنه الله في موضع من ثلثة
اوجه احدها هو في موضع جر بدلا من شر والثاني هو في موضع نصب بفعل دل عليه انبئكم اي
اعرفكم من لعنه الله والثالث هو في موضع رفع اي هو من لعنه الله وعبد الطاغوت يقرا
بفتح العين والباء ونصب الطاغوت على انه فعل معطوف على لعن ويقرا بفتح العين وضم الباء
وجر الطاغوت وعبد هنا اسم مصدر مثل يقظ وحدث وهو معنى الجمع وما بعده مجرور باضافته
اليه وهو منصوب بجعل ويقرا بضم العين والباء ونصب الدال وجر ما بعده وهو جمع عبيد مثل
سقف وسقف وعبد مثل قتيل وقتل او عابد مثل نازل ونزل او عباد مثل كتاب وكتب فيكون
جمع جمع مثل ثمار وثمر ويقرا عبد الطاغوت بضم العين وفتح الباء وتشديدها مثل ضارب
وضرب ويقرا عباد الطاغوت مثل صائم وصوام ويقرا عباد وهو ظاهر مثل صائم وصيام و
يقرا وعابد الطاغوت وعبد الطاغوت على التصغير مثل حطم ويقرا وعبد الطاغوت على انه
فعل ما لم يسم فاعله والطاغوت مرفوع ويقرا وعبد مثل ظرف اي صار ذلك للطاغوت كالغريزة
ويقرا وعبدوا على انه فعل والواو فاعل والطاغوت نصب ويقرا وعبدة الطاغوت وهو
جمع عابد مثل قاتل وقتلة قوله تعالى وقد دخلوا في موضع الحال من الفاعل في قالوا او من الفاعل
في امنا وبالكفر في موضع الحال من الفاعل في دخلوا اي دخلوا كفارا وهم قد خرجوا حال
اخرى ويجوز ان يكون التقدير وقد كانوا خرجوا به و قوله تعالى واكلهم السحت مضاف الى
الفاعل والسحت مفعوله ومثله عن قولهم الاثم قوله تعالى ينفقون مستانف ولا يجوز ان يكون حالا
من الهاء لشيئين احدهما ان الهاء مضاف اليه والثاني ان الخبر يفصل بينهما ولا يجوز ان يكون
حالا من اليدين اذ ليس فيها ضمير يعود اليهما للحرب يجوز ان يكون صفة لنار فيتعلق بمحذوف
وان يكون متعلقا باوقدوا وفسادا مفعول من اجله قوله تعالى لاكلوا من فوقهم مفعول كلوا
محذوف ومن فوقهم نعت له تقديره رزقا كائنا من فوقهم او ماخوذا من فوقهم ساء ما يعملون
ساء هنا بمعنى بئس وقد ذكر فيما تقدم قوله تعالى فما بلغت رسالته يقرا على الافراد وهو
جنس في معنى الجمع وبالجمع لان جنس الرسالة مختلف قوله تعالى والصابئون يقرا بتحقيق
الهمزة على الاصل وبحذفها وضم الباء والاصل على هذا صبا بالالف المبدلة من الهمزة و

يقرا بياء مضمومة ووجهه انه ابدل الهمزة ياء لانكسار ما قبلها ولم يحذفها ليدل على ان اصلها
حرف يثبت ويقرا بالنون والنصب عطفا على الذين وهو شاذ في الرواية صحيح في القياس وهو
مثل الذي في البقرة والمشهور في القراءة الرفع وفيها اقوال احدها قول سيبويه وهو ان النية
به التاخير بعد خبر ان وتقديره ولا هم يحزنون والصابئون كذلك فهو مبتدا والخبر محذوف و
مثله فاني وقيار بها لغريب وقيار بها كذلك والثاني انه معطوف على موضع ان كقولك ان
زيدا وعمرو قائمان وهذا خطأ عندنا لان خبر ان لم يتم وقائمان ان جعلته خبر ان لم يبق لعمرو
خبر وان جعلته خبر عمرو لم يبق لان خبر ثم هو ممتنع من جهة المعنى لانك تخبر بالمثنى عن المفرد فاما
قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي على قراءة من رفع الملائكة فخبر ان محذوف تقديره
ان الله يصلي واغنى عنه خبر الثاني وكذلك لو قلت ان عمرا وزيد قائم فرفعت زيدا جاز على ان يكون
مبتدا وقائم خبره او خبر ان والقول الثالث الصابئون معطوف على الفاعل في هادوا وهذا
فاسد لوجهين احدهما انه يوجب كون الصابئين هودا وليس كذلك والثاني ان الضمير لم
يؤكد والقول الرابع ان يكون خبر الصابئين محذوفا من غير ان ينوى به التاخير وهو ضعيف ايضا
لما فيه من لزوم الحذف والفصل والقول الخامس ان ان بمعنى نعم فما بعدها في موضع رفع والصابئون
كذلك والسادس ان الصابئون في موضع نصب ولكنه جاء على لغة بالحرث الذين يجعلون التثنية
بالالف على كل حال والجمع بالواو على كل حال وهو بعيد والقول السابع ان يجعل النون حرف الاعراب
فان قيل فابو علي انما اجاز ذلك مع الياء لا مع الواو قيل قد اجازه غيره والقياس لا يدفعه فاما
فاما النصارى فالجيد ان يكون في موضع نصب على القياس المطرد ولا ضرورة تدعوا الى غيره
قوله تعالى فريقا كذبوا وفريقا الاول مفعول كذبوا والثاني مفعول يقتلون وكذبوا جواب كلما
ويقتلون بمعنى قتلوا وانما جاء كذلك لتتوافق رؤوس الاي قوله تعالى الا تكون يقرا بالنصب على
ان ان الناصبة للفعل وحسبوا بمعنى الشك ويقرا بالرفع على ان ان المخففة من الثقيلة وخبرها
محذوف وجاز ذلك لما فصلت لا بينها وبين الفعل وحسبوا على هذا بمعنى علموا وقد جاء فيها الوجهان
ولا يجوز ان تكون المخففة من الثقيلة مع افعال الشك والطمع ولا ان الناصبة للفعل مع علمت وما
كان في معناها وكان هنا هي التامة فعموا وصموا هنا هو المشهور ويقرا بضم العين والصاد و

هو من باب زكوا وازكمه الله ولا يقال عميته وصممته وانما جاء بغير همزة فيما لم يسم فاعله وهو قليل
واللغة الفاشية اعمى واصم كثير منهم هو خبر مبتدا محذوف اي العمي والصم كثير وقيل هو بدل من
ضمير الفاعل في صموا وقيل هو مبتدا والجملة قبله خبر عنه اي كثير منهم عموا وهو ضعيف لان
الفعل قد وقع في موضعه فلا ينوى به غيره وقيل الواو علامة جمع لا اسم وكثير فاعل صموا قوله
تعالى ثالث ثلثة اي احد ثلثة ولا يجوز في مثل هذا الا الاضافة وما من اله من زائدة واله في
موضع مبتدا والخبر محذوف اي وما للخلق اله الا الله بدل من اله ولو قرئ بالجر بدلا من لفظ
اله لكان جائزا في العربية ليمسن جواب قسم محذوف وسد مسد جواب الشرط الذي هو وان
لم ينتهوا منهم في موضع الحال اما من الذين او من ضمير الفاعل في كفروا قوله تعالى قد خلت من
قبله الرسل في رفع موضع صفة لرسول كانا ياكلان لا موضع له في الاعراب انى بمعنى كيف في
موضع الحال والعامل فيها يوفكون ولا يعمل فيها انظر لان الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله قوله
تعالى ما لا يملك يجوز ان يكون ما نكرة موصوفة وان يكون بمعنى الذي قوله تعالى تغلوا فعل
لازم وغير الحق صفة لمصدر محذوف اي غلوا غير الحق ويجوز ان يكون حالا من ضمير الفاعل
اي لا تغلوا مجاوزين الحق قوله تعالى من بني اسرائيل في موضع الحال من الذين كفروا او من ضمير
الفاعل في كفروا على لسان داود متعلق بلعنوا كقولك جاء زيد على الفرس ذلك بما عصوا قد
تقدم ذكره في غير موضع وكذلك لبئس ما كانوا ولبئس ما قدمت لهم قوله تعالى ان سخط الله عليهم
ان والفعل في تقدير مصدر مرفوع خبر ابتدا محذوف اي هو سخط الله وقيل في موضع نصب
بدلا من ما اي بئس شيئا سخط الله عليهم وقيل هو في موضع جر بلام محذوفة اي لان سخط قوله
تعالى عداوة تمييز والعامل فيه اشد وللذين امنوا متعلق بالمصدر واليهود المفعول
الثاني لتجد ذلك مبتدا وبان منهم الخبر اي ذلك كائن بهذه الصفة قوله تعالى واذا سمعوا الواو
هيهنا عطفت اذا على خبر ان وهو قوله لا يستكبرون فصار الكلام داخلا في صلة ان واذا في
موضع نصب بترى واذا وجوابها في موضع رفع عطفا على خبر ان الثانية ويجوز ان يكون مستانفا
في اللفظ وان كان له تعلق بما قبله في المعنى وتفيض في موضع نصب على الحال لان ترى من رؤية
العين ومن الدمع فيه وجهان احدهما ان من لابتداء الغاية اي فيضها من كثرة الدمع والثاني ان

يكون حالا والتقدير تفيض مملوءة من الدمع واما مما عرفوا فمن لابتداء الغاية ومعناها من اجل
الذي عرفوه ومن الحق حال من العائد المحذوف يقولون حال من الضمير الفاعل في عرفوا قوله تعالى
وما لنا ما في موضع رفع بالابتداء ولنا الخبر ولا نؤمن حال من الضمير في الخبر والعامل فيه الجار و
اي ما لنا غير مؤمنين كما تقول ما لك قائما وما جاءنا يجوز ان يكون في موضع جر اي وبما جاءنا
ومن الحق حال من ضمير الفاعل ويجوز ان يكون لابتداء الغاية اي وبما جاءنا من عند الله ويجوز ان يكون
مبتدا ومن الحق الخبر والجملة في موضع الحال ونطمع يجوز ان يكون معطوفا على نؤمن اي و
ما لنا لا نطمع ويجوز ان يكون التقدير ونحن نطمع فيكون الجملة حالا من ضمير الفاعل في نؤمن و
ان يدخلنا اي في نؤمن وان يدخلنا اي في ان يدخلنا فهو في موضع نصب او جر على الخلاف بين
الخليل وسيبويه قوله تعالى حلالا فيه ثلثة اوجه احدها هو مفعول كلوا فعلى هذا يكون مما
في موضع الحال لانه صفة للنكرة قدمت عليها ويجوز ان يكون من لابتداء غاية الاكل فيكون
متعلقة بكلوا كقولك اكلت من الخبز رغيفا اذا لم ترد الصفة والوجه الثاني ان يكون حالا اما
من ما لانها بمعنى الذي ويجوز ان يكون حالا من العائد المحذوف فيكون العامل رزق والثالث
ان يكون صفة لمصدر محذوف اي اكلا حلالا ولا يجوز ان ينصب حلالا برزق على انه مفعوله
لان ذلك يمنع من ان يعود الى ما ضمير قوله تعالى باللغو في ايمانكم فيه ثلثة اوجه احدها ان
يكون متعلقة بنفس اللغو لانك تقول لغا في يمينه وهذا مصدر بالالف واللام يعمل ولكن معدى
بحرف الجر والثاني ان يكون حالا من اللغو اي اللغو كائنا او واقعا في ايمانكم والثالث ان
يتعلق بيواخذكم عقدتم يقرا بتخفيف القاف وهو الاصل وعقد اليمين هو قصد الالتزام
بها ويقرا بتشديدها وذلك لتوكيد اليمين كقوله والله الذي لا اله الا هو ونحوه وقيل التشديد
يدل على تاكيد العزم بالالتزام بها وقيل انما شدد لكثرة الحالفين وكثرة الايمان وقيل التشديد
عوض من الالف في عاقدتم ولا يجوز ان يكون التشديد لتكرير اليمين لان الكفارة تجب وان لم يكرر
ويقرا عاقدتم بالالف وهي بمعنى عقدتم كقولك قاطعته وقطعته من الهجران فكفارته الهاء
ضمير العقد وقد تقدم الفعل الدال عليه وقيل تعود على اليمين بالمعنى لان الحلف واليمين
بمعنى واحد واطعام مصدر مضاف الى المفعول به والجيد ان يقدر بفعل قد سمي فاعله لان

ما قبله وما بعده خطاب بعشرة على هذا في موضع نصب او من وسط صفة لمفعول محذوف تقديره
ان تطعموا عشرة مساكين طعاما او قوتا من اوسط اى متوسطا ما تطعمون اى الذي تطعمون
منه او تطعمونه او كسوتهم معطوف على الطعام ويقرأ شاذا او كأسوتهم فالكاف في موضع رفع
اى او مثل اسوة اهليكم في الكسوة او تحرير معطوف على الطعام وهو مصدر مضاف الى المفعول
ايضا اذا حلفتم العامل فيه اذ كفارة ايمانكم لان المعنى ذلك يكفر ايمانكم وقت حلفكم كذلك الكاف
صفة مصدر محذوف اى يبين لكم آياته تبيينا مثل ذلك **قوله تعالى** رجس انما افرد لان التقدير
انما عمل هذه الاشياء رجس ويجوز ان يكون خبرا عن الخمر واخبار المعطوفات محذوفة لدلالة خبر
الاول عليها ومن عمل صفة لرجس او خبر ثان والهاء في اجتنبوه ترجع الى الفعل او الى الرجس والتقدير
رجس من جنس عمل الشيطان **قوله تعالى** في الخمر والميسر في متعلقة بيوقع وهي بمعنى السبب اى بسبب
شرب الخمر وفعل الميسر ويجوز ان يتعلق في بالعداوة او بالبغضاء اى ان تتعادوا وان تباغضوا
بسبب الشرب وهو على هذا مصدر بالالف واللام معمل والهمزة في البغضاء للتأنيث والميسر مؤنث
افعل اذ ليس مذكر البغضاء ابغض وهو مثل البأساء والضراء فهل انتم منتهون لفظه استفهام و
معناه الامر اى انتهوا لكن الاستفهام عقيب ذكر هذه المعايب ابلغ من الامر **قوله تعالى** اذا ما اتقوا
العامل في اذا معنى ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح اى لا يأثمون اذا ما اتقوا
قوله تعالى من الصيد في موضع جر صفة لشيء ومن لبيان الجنس وقيل للتبعيض اذ لا يحرم الا
الصيد في حال الاحرام وفي الحرم وفي البر والصيد في الاصل مصدر وهو هنا بمعنى المصيد وتحمله
مصيبا او صيدا لما له الى ذلك ونوقر النداء على صيده فكانه لما اعتقد الصيد صار كالمصيد
تناله صفة لشيء ويجوز ان يكون حالا من شيء لانه قد وصف وان يكون حالا من الصيد ليعلم اللام
متعلقة بليبلونكم بالغيب يجوز ان يكون في موضع الحال من من او من ضمير الفاعل في يخافه اى يخافه
غائبا عن الخلق ويجوز ان يكون بمعنى في اى في موضع الغائب عن الخلق والغيب مصدر في موضع فاعل
قوله تعالى وانتم حرم في موضع الحال من ضمير الفاعل في تقتلوا ومتعمدا حال من ضمير الفاعل في
قتله فجزاء مبتدأ والخبر محذوف وقيل التقدير فالواجب جزاء ويقرأ بالتنوين فعلى هذا يكون
مثل صفة له او بدلا ومثل هنا بمعنى مماثل ولا يجوز على هذه القراءة ان يتعلق من النعم بجزاء لانه

مصدر وما يتعلق به من صلته والفصل بين الصلة والموصول بالصفة او البدل غير جائز لان الموصوف
لم يتم فلا يوصف ولا يبدل منه ويقرأ شاذا فجزاء بالتنوين ومثل بالنصب والتقدير فعليه جزاء ويجوز
ان ينتصب بفعل دل عليه جزاء اى يخرج او يؤدى مثل وهذا اولى لان الجزاء يتعدى بحرف الجر
ويقرأ في المشهورة باضافة جزاء الى المثل واعراب الجزاء على ما تقدم ومثل في هذه القراءة في حكم الزائد
وهو كقولهم مثلي لا يقول ذلك اى انا لا اقول وانما دعى الى هذا التقدير ان الذي يجب به الجزاء
المقتول لا مثله واما من النعم ففيه اوجه احدها ان يجعله حالا من الضمير في قتل لان المقتول يكون
من النعم والثاني ان يكون صفة لجزاء اذا نونته اى جزاء كائن من النعم والثالث ان تعلقها بنفس الجزاء
اذا اضفته لان المضاف اليه داخل في المضاف فلا يعد فصلا بين الصلة والموصول وكذلك
لو نونت الجزاء ونصبت مثلا لانه عامل فيهما فهما من صلته كما تقول يعجبني ضربك زيدا بالسوط
يحكم به في موضع رفع لجزاء اذا نونته واما على الاضافة فهو في موضع الحال والعامل فيه معنى
الاستقرار المقدر في الخبر المحذوف ذوا عدل الالف للتثنية ويقرأ شاذا ذو عدل على الافراد
والمراد به الجنس كما يكون من محمولة على المعنى تقديره على هذا فريق ذو عدل او حاكم ذو عدل
منكم صفة لذوا ولا يجوز ان يكون صفة لعدل لان عدلا هنا مصدر غير وصف هديا حال من الهاء
في به وهو بمعنى مهدى وقيل هو مصدر اى يهديه هديا وقيل على التمييز وبالغ الكعبة صفة لهديا
والتنوين مقدر اى بالغا الكعبة او كفارة معطوف على جزاء اى او عليه كفارة اذا لم يجد المثل وطعام
بدل من كفارة او خبر مبتدأ محذوف اى هي طعام ويقرأ بالاضافة والاضافة هنا للتبيين للمضاف
وصياما تمييز ليذوق اللام متعلقة بالاستقرار اى عليه الجزاء ليذوق ويجوز ان يتعلق بصيام
وبطعام فينتقم الله منه الفاء جواب الشرط وحسن ذلك لما كان فعل الشرط ماضيا في اللفظ **قوله تعالى**
وطعامه الهاء ضمير البحر وقيل ضمير الصيد والتقدير واطعام الصيد انفسكم والمعنى أحل لكم
صيد البحر واكل صيده متاعا لكم مفعول من اجله وقيل مصدر اى متعتم بذلك تمتيعا
ما دمتم يقرأ بضم الدال وهو الاصل وبكسرها وهي لغة يقال دمت تدام حرما جمع حرام ككتاب
وكتب ويقرأ في الشاذ حرما بفتح الحاء والراء اى ذوي حرم وقيل جعلهم بمنزلة المكان الممنوع منه
قوله تعالى جعل الله هي بمعنى صير فيكون قياما مفعولا ثانيا وقيل هي بمعنى خلق فيكون قياما

حالا او البيت بدل من الكعبة ويقرأ قياما حالا او البيت بدل من الكعبة ويقرأ قيما بلا الف اى سببا
لقيام دينهم ومعاشهم ويقرأ قيما بغير الف وهو محذوف من قيام كخيم في خيام ذلك في موضع
رفع خبر مبتدأ محذوف اى الحكم الذى ذكرناه ذلك اى لا غيره ويجوز ان يكون المحذوف هو الخبر
ويجوز ان يكون في موضع نصب اى فعلنا ذلك او شرعنا واللام في لتعلموا متعلقة بالمحذوف
قوله تعالى عن اشياء الاصل فيها عند الخليل وسيبويه شيآء بهمزتين بينهما الف وهى فعلاء من لفظ
شىء وهمزتها الثانية للتأنيث وهى مفردة في اللفظ ومعناها الجمع مثل قصباء وطرفاء ولاجل همزة
التأنيث لم تنصرف ثم ان الهمزة الاولى التى هى لام الكلمة قدمت فجعلت قبل الشين كراهية الهمزتين
بينهما الف فصار بعد القلب اشياء ووزنها لفعاء وهذا قول صحيح لا يرد عليه اشكال وقال الاخفش
والفراء اصل الكلمة شيء مثل هين على فيعل ثم خففت ياؤه كما خففت ياء هين فقيل شيء كما قيل
هين ثم جمع على افعلاء فكان الاصل اشيئاء كما قالوا اهوناء ثم حذفت الهمزة الاولى فصار وزنها
افعاء فلامها محذوفة وقال الكوفيون الاصل في شيء شيء مثل صديق ثم جمع على افعلاء كاصدقاء
وانبياء ثم حذفت الهمزة الاولى وقيل هو جمع شيء من غير تغيير كبيت وابيات وهو غلط لان مثل هذا
الجمع ينصرف وعلى الاقوال الاول يمتنع صرفه لاجل همزة التأنيث ولو كان افعالا لانصرف ولم يسمع
اشياء منصرفة البتة وفى هذه المسئلة كلام طويل موضعه التصريف ان تبد لكم تسؤكم الشرط وجوابه
في موضع جر صفة لاشياء عفا الله عنها قيل هو مستأنف وقيل هو في موضع جر ايضا والنية
به التقديم اى عن اشياء قد عفا الله لكم عنها قوله تعالى من قبلكم هو متعلق بسألها ولا يجوز ان يكون
صفة لقوم ولا حالا لان ظرف الزمان لا يكون صفة للجثة ولا حالا منها ولا خبرا عنها قوله تعالى
ما جعل الله من بحيرة من زائدة وجعل ههنا بمعنى سمى فعلى هذا يكون بحيرة احد المفعولين والآخر
محذوف اى ما سمى الله حيوانا بحيرة ويجوز ان يكون جعل متعدية الى واحد بمعنى ما شرع ولا وضع
وبحيرة فعيلة بمعنى مفعولة والسائبة فاعلة من ساب يسيب اذا جرى وهو مطاوع سيبته فساب
وقيل هى فاعلة بمعنى مفعولة اى مسيبة والوصيلة بمعنى الواصلة والحامى فاعل من حمى ظهره يحميه
قوله تعالى حسبنا هو مبتدأ وهو مصدر بمعنى اسم الفاعل وما وجدنا هو الخبر وما بمعنى الذى او
نكرة موصوفة والتقدير كافينا الذى وجدنا ووجدنا هنا يجوز ان يكون بمعنى علمنا فيكون عليه

المفعول

المفعول الثاني ويجوز ان يكون بمعنى صادفنا فيتعدى الى مفعول واحد بنفسه وفى عليه على هذا وجهان
احدهما هى متعلقة بالفعل معدية له كما يتعدى ضربت زيدا بالسوط والثانى ان يكون حالا من الآباء
وجواب لو كان محذوف تقديره اوكانوا يتبعونه قوله تعالى عليكم انفسكم عليكم هو اسم للفعل
ههنا وبه انتصب انفسكم والتقدير احفظوا انفسكم والكاف والميم في عليكم في موضع جر لان
اسم الفعل هو الجار والمجرور وعلى وحدها لم تستعمل اسما للفعل بخلاف رويدكم فان الكاف والميم
هناك للخطاب فقط ولا موضع لهما لان رويد قد استعملت اسما للامر للواحد من غير كاف الخطاب
وهكذا قوله مكانكم انتم وشركاؤكم الكاف والميم في موضع جر ايضا وذكر في موضعه ان شاء الله
تعالى لا يضركم يقرأ بالتشديد والضم على انه مستأنف وقيل حقه الجزم على جواب الامر ولكنه حرك بالضم
اتباعا لضمة الضاد ويقرأ بفتح الراء على ان حقه الجزم وحرك بالفتح لخفة الفتحة ويقرأ بتخفيف الراء
وسكونها وكسر الضاد وهو من ضاره يضيره ويقرأ كذلك الا انه بضم الضاد وهو من ضاره يضوره
وكل ذلك لغات فيه واذا اهتديتم ظرف ليضركم ويبعد ان يكون ظرفا لضل لان المعنى لا يصح معه قوله تعالى
شهادة بينكم يقرأ برفع الشهادة واضافتها الى بينكم والرفع على الابتداء والاضافة هنا الى بين
على ان يجعل بين مفعولا به على السعة والخبر اثنان والتقدير شهادة اثنين وقيل التقدير ذوا شهادة
بينكم اثنان فحذف المضاف الاول فعلى هذا يكون اذا حضر ظرفا للشهادة واما حين الوصية
ففيه على هذا ثلاثة اوجه احدها هو ظرف للموت والثانى ظرف لحضر وجاز ذلك اذ كان المعنى حضر
اسباب الموت والثالث ان يكون بدلا من اذا وقيل شهادة بينكم مبتدأ وخبره اذا حضر وحين على الوجوه
الثلاثة في الاعراب وقيل خبر الشهادة حين واذا ظرف للشهادة ولا يجوز ان يكون اذا خبر الشهادة و
حين ظرف لها اذ في ذلك الفصل بين المصدر وصلته بخبره ولا يجوز ان تعمل الوصية في اذا لان
المصدر لا يعمل فيما قبله واذا جعلت الظرف خبرا عن الشهادة فاثنان خبر مبتدأ محذوف اى الشاهدان
اثنان وقيل الشهادة مبتدأ واذا او حين معمول لها على ما ذكرنا من الظرفية واثنان فاعل
شهادة واغنى الفاعل عن خبر المبتدأ وذوا عدل صفة لاثنين وكذلك منكم او آخران معطوف على
اثنان ومن غيركم صفة لآخران وان انتم ضربتم في الارض معترض بين آخران وبين صفته وهو تحبسونهما
اى او آخران من غيركم محبوسان ومن بعد متعلق بتحبسون وانتم مرفوع بانه فاعل فعل محذوف

لانه واقع بعد ان الشرطية فلا يرتفع بالابتداء والتقدير ان ضربتم فلما حذف الفعل وجب ان ينفصل
الضمير فصار انتم ليقوم بنفسه وضربتم تفسير للفعل المحذوف لا موضع له فاصابتكم جملة معطوفة
على ضربتم تحبسونهما ان ارتبتم معترض بين يقسمان وجوابه وهو لا نشتري وجواب الشرط محذوف وفي الحق
اغنى عنه معنى الكلام والتقدير ان ارتبتم فاحبسوهما او فحلفوهما وان ضربتم في الارض فاشهدوا
اثنين ولا نشتري جواب يقسمان لانه يقام مقام اليمين والهاء في به تعود على الله تعالى او على القسم
او اليمين او الحلف او على تحريف الشهادة او على الشهادة لانها قول وثمنا مفعول نشتري ولا حذف
فيه لان الثمن يشترى كما يشترى به وقيل التقدير ذا ثمن ولو كان ذا قربى اي ولو كان المشهود له
لم يشترى ولا نكتم معطوف على نشتري واضاف الشهادة الى الله لانه امر بها فصارت له ويقرأ شهادة
بالتنوين الله بقطع الهمزة من غير مد وكسرها على انه جر بحرف القسم محذوفا وقطع الهمزة تنبيها على
ذلك وقيل قطعها عوض من حرف القسم ويقرأ كذلك الا انه بوصل الهمزة والجر على القسم من غير تعويض
ولا تنبيه ويقرأ كذلك الا انه بقطع الهمزة ومدها والهمزة على هذا عوض من حرف القسم ويقرأ بتنوين
الشهادة ووصل الهمزة ونصب اسم الله من غير مد على انه منصوب بفعل القسم محذوفا **قوله تعالى**
فان عثر مصدره العثور ومعناه اطلع فاما مصدر عثر في مشيه ومنطقه ورايه فالعثار على انهما
في موضع رفع لقيامه مقام الفاعل فاخران خبر مبتدأ محذوف اي فالشاهدان آخران وقيل هو
فاعل فعل محذوف اي فليشهد آخران وقيل هو مبتدأ والخبر يقومان وجاز الابتداء هنا بالنكرة
لحصول الفائدة به وقيل الخبر الاوليان وقيل المبتدأ الاوليان وآخران خبر مقدم ويقومان صفة
آخران اذا لم يجعل خبرا ومقامهما مصدر ومن الذين صفة اخرى لآخران ويجوز ان يكون حالا من
ضمير الفاعل في يقومان استحق يقرأ بفتح التاء على تسمية الفاعل والفاعل الاوليان والمفعول
محذوف اي وصيتهما ويقرأ بضمها على ما لم يسم فاعله وفي الفاعل وجهان احدهما ضمير الاثم لتقدم
ذكره في قوله استحقا اثما اي استحق عليهم الاثم والثاني الاوليان اي اثم الاوليين وفي عليهم ثلثة اوجه
احدها هي على بابها كقولك وجب عليه الاثم والثاني هي بمعنى في اي استحق فيهم الوصية ونحوها
والثالث هي بمعنى من اي استحق منهم الاوليان ومثله اذا اكتالوا على الناس اي يستوفون اي من الناس
الاوليان يقرأ بالالف على تثنية اولى وفي رفعه خمسة اوجه احدها هو خبر مبتدأ محذوف اي

هما الاوليان والثاني هو مبتدأ وخبره آخران وقد ذكر والثالث هو فاعل استحق وقد ذكر ايضا والرابع
انه بدل من الضمير في يقومان والخامس ان يكون صفة لآخران لانه وان كان نكرة فقد وصف والاوليان
لم يقصد بهما قصد اثنين باعيانهما وهذا محكي عن الاخفش ويقرأ الاولين وهو جمع اول وهو صفة
للذين استحق او بدل من الضمير في عليهم ويقرأ الاولين وهو جمع اولى واعرابه كاعراب الاولين ويقرأ
الاولان تثنية الاول واعرابه كاعراب الاوليان فيقسمان عطف على يقومان لشهادتنا احق مبتدأ
وخبر وهو جواب يقسمان **قوله تعالى** ذلك ادنى ان ياتوا اي من ان ياتوا او الى ان ياتوا وقد ذكر نظائره و
على وجهها في موضع الحال من الشهادة اي محققة او صحيحة او يخافوا معطوف على ياتوا وبعد ايمانهم
ظرف ليرد او صفة لايمان **قوله تعالى** يوم يجمع الله العامل في يوم يهدي اي لا يهديهم في ذلك اليوم الى
حجة او الى طريق الجنة وقيل هو مفعول به والتقدير واسمعوا خبر يوم يجمع الله فحذف المضاف ماذا
في موضع نصب باجبتم وحرف الجر محذوف اي بماذا اجبتم وما وذا هنا بمنزلة اسم واحد ويضعف
ان يجعل ذا بمعنى الذي هيهنا لانه لا عائد هنا وحذف العائد مع حرف الجر ضعيف انك انت علام
الغيوب وانك انت العزيز الحكيم وقد ذكر في البقرة **قوله تعالى** اذ قال الله يجوز ان يكون بدلا من
يوم والتقدير اذ يقول ووقعت هنا اذ وهي للماضي على حكاية الحال ويجوز ان يكون التقدير اذكر
اذ يقول يا عيسى بن يجوز ان يكون على الالف من عيسى فتحة لانه قد وصف بابن وهو بين علمين وان
يكون عليها ضمة وهو مثل قولك يا زيد بن عمرو بفتح الدال وضمها واذا قدرت الضم جاز ان يجعل
ابن بدلا او صفة او بيانا وبدلا اذ ايدتك العامل في اذ نعمتي ويجوز ان يكون حالا من نعمتي وان
يكون مفعولا به على السعة وايدتك واييدتك قد قرئ بهما وقد ذكر في البقرة تكلم الناس في
موضع الحال من الكاف في ايدتك وفي المهد ظرف لتكلم او حال من ضمير الفاعل في تكلم وكهلا
حال منه ايضا ويجوز ان يكون من الكاف في ايدتك وهي حال مقدرة واذ علمتك واذ تخلق واذ
تخرج معطوفات على اذ ايدتك من الطين يجوز ان يتعلق بتخلق فيكون من لابتداء غاية الخلق و
ان يكون حالا من هيئة الطير في آل عمران فيكون طيرا يقرأ بياء ساكنة من غير الف وفيه وجهان
احدهما انه مصدر في معنى الفاعل والثاني ان يكون اصله طيرا مثل سيد ثم خفف الا انه في
بل فيما عينه ياء وهو جائز ويقرأ طائرا وهو صفة غالبة وقيل هو اسم للجمع مثل الحامل والباقر

ويبرئ معطوف على تخلق اذ جئتهم ظرف لكففت سحر مبين يقرأ بغير الالف على انه مصدر ويشار به الى
ما جاء به من الآيات ويقرأ ساحر بالالف والاشارة به الى عيسى وقيل هو فاعل في معنى المصدر كما
قالوا عائذًا بالله منك اي عوذا او عياذا قوله تعالى واذ اوحيت معطوف على اذ ايدتك ان
امنوا يجوز ان تكون مصدرية فيكون في موضع نصب باوحيت وان يكون بمعنى اي وقد ذكر
نظايره قوله تعالى اذ قال الحواريون اي اذكر اذ قال الحواريون ويجوز ان يكون ظرفا لمسلمون هل
يستطيع ربك يقرأ بالياء على انه فعل وفاعل والمعنى هل يقدر ربك او يفعل وقيل التقدير هل يطيع
ربك وهما بمعنى واحد مثل استجاب واجاب واستجب واجب ويقرأ بالتاء وربك نصب و
التقدير هل تستطيع سؤال ربك فحذف المضاف فاما قوله ان ينزل فعلى القراءة الاولى هو مفعول
يستطيع والتقدير على ان ينزل او في ان ينزل ويجوز ان لا يحتاج الى حرف جر على ان يكون يستطيع
بمعنى يطيق وعلى القراءة الاخرى يكون مفعولا لسؤال المحذوف قوله تعالى ان قد صدقتنا ان
مخففة من الثقيلة واسمها محذوف وقد عوض منه وقيل ان مصدرية وقد لا تمنع ذلك قوله تعالى
تكون صفة للمائدة ولنا يجوز ان يكون خبر كان ويكون عيدا حالا من الضمير في الظرف او حالا من
الضمير في كان على قول من ينصب عنها الحال ويجوز ان يكون عيدا الخبر ولنا على هذا وجهان
احدهما ان يكون حالا من الضمير في تكون والثاني ان يكون حالا من عيدا لانه صفة له قدمت عليه فاما
لاولنا واخرنا فاذا جعلت لنا خبرا او حالا من فاعل تكون فهو صفة لعيد وان جعلت لنا صفة لعيد
كان لاولنا واخرنا بدلا من الضمير المجرور باعادة الجار ويقرأ لاولانا واخرانا على تانيث الطايفة او
الفرقة واما من السماء فيجوز ان يكون صفة لمائدة وان يتعلق بينزل واية عطف على عيد ومنك صفة
لها قوله تعالى منكم في موضع الحال من ضمير الفاعل في يكفر عذابا اسم المصدر الذي هو التعذيب
فيقع موقعه ويجوز ان يجعل مفعولا به على السعة واما قوله لا اعذبه فيجوز ان تكون الهاء للعذاب
وفيه على هذا وجهان احدهما ان يكون على حذف حرف الجر اي لا اعذب به احدا والثاني ان يكون
مفعولا به على السعة ويجوز ان يكون ضمير المصدر المؤكد كقولك ظننته زيدا منطلقا ولا
يكون هذه الهاء عائدة على العذاب الاول فان قلت لا اعذبه صفة لعذاب وعلى هذا التقدير
لا يعود من الصفة على الموصوف شيء قيل ان الثاني لما كان واقعا موقع المصدر والمصدر

جنس وهنا بالكفر كان الاول له كالآخر في الثاني مشتمل على الاول وهو مثل نعم الرجل ويجوز
ان يكون الهاء ضمير من في الكلام حذف اي لا اعذب الكافر اي مثل الكافر قوله تعالى اتخذوني وهذه
تتعدى الى مفعولين لانها بمعنى صيروني ومن دون الله في موضع صفة لالهين ويجوز ان يكون
متعلقة باتخذوني ان اقول في موضع رفع فاعل يكون ولي الخبر وما بمعنى الذي او نكرة موصوفة
وهو مفعول اقول لان التقدير ان ادعي او اذكر واسم ليس مضمر فيها وخبرها لي وبحق في موضع
الحال من الضمير في الجار والعامل فيه الجار ويجوز ان يكون بحق مفعولا به تقديره ما ليس يثبت
لي بسبب حق فالباء تتعلق بالفعل المحذوف لا بنفس الجار لان المعاني لا تعمل في المفعول ويجوز
ان يجعل بحق خبر ليس ولي تبيين كما في قولهم سقيا له ويجوز ان يكون بحق خبر ليس ولي صفة
بحق قدم عليه فصار حالا وهذا يخرج على قول من اجاز تقديم حال المجرور عليه ان كنت قلته
ماض والمراد المستقبل والتقدير ان يصح دعواي لسواي قلته ودعا الى هذا ان ان الشرطية لا معنى
لها الا في المستقبل والحاصل المعنى الى ما ذكرنا قوله تعالى ما قلت لهم الا ما امرتني به ما
في موضع نصب بقلت اي ذكرت او اديت الذي امرتني به فيكون مفعولا به ويجوز ان يكون ما نكرة
موصوفة وهو مفعول به ايضا ان اعبدوا الله يجوز ان تكون ان مصدرية والامر صلة لها وفي
الموضع ثلثة اوجه الجر على البدل من الهاء والرفع على اضمار هو والنصب على اضمار اعني او
بدلا من موضع به ولا يجوز ان تكون بمعنى اي المفسرة لان القول قد صرح به وأي لا تكون مع التصريح
بالقول ربي صفة لله او بدل منه وعليهم يتعلق بشهيدا ما دمت ما هنا مصدرية والزمان
معها محذوف اي مدة ما دمت ودمت هنا يجوز ان تكون الناقصة وفيهم خبرها ويجوز ان
تكون التامة اي ما اقمت فيهم فيكون فيهم ظرفا للفعل والرقيب خبر كان وانت فصل او توكيد
للفاعل ويقرأ بالرفع على ان يكون مبتدأ وخبرا في موضع نصب قوله تعالى ان تعذبهم فانهم
عبادك الفاء جواب الشرط وهو محمول على المعنى اي ان تعذبهم تعدل وان تغفر لهم تتفضل
قوله تعالى هذا يوم ينفع هذا مبتدأ ويوم خبره وهو معرب لانه مضاف الى معرب فبقي على
حقه من الاعراب ويقرأ يوم بالفتح وهو منصوب على الظرف وهذا فيه وجهان احدهما هو مفعول
قال اي قال الله هذا القول في يوم والثاني ان هذا مبتدأ ويوم ظرف للخبر المحذوف اي هذا

يقع أو يكون يومَ ينفع وقال الكوفيون يوم في موضع رفع هنا ولكنه بني على الفتح لإضافته إلى الفعل
وعندهم يجوز بناؤه وإن أضيف إلى معرب وذلك عندنا لا يجوز إلا إذا أضيف إلى مبني وصدقهم
فاعل ينفع وقد قرئ شاذاً صدقَهم بالنصب على أن يكون فاعل ينفع ضمير اسم الله وصدقهم بالنصب على أربعة
أوجه أحدها أن يكون مفعولاً له أي لصدقهم والثاني أن يكون على حذف حرف الجر أي بصدقهم
والثالث أن يكون مصدراً مؤكداً أي الذين يصدقون صدقهم كما تقول يصدق الصدق والرابع
أن يكون مفعولاً به والفاعل مضمر في الصادقين أي يصدقون الصدق كقولك صدقته القتال
والمعنى يحققون الصدق **سورة الأنعام** بسم الله الرحمن الرحيم **قوله تعالى**
بربهم الباء تتعلق بيعدلون أي الذين كفروا يعدلون بربهم غيره فالذين كفروا مبتدأ ويعدلون
الخبر والمفعول محذوف ويجوز على هذا أن يكون الباء بمعنى عن فلا يكون في الكلام مفعول محذوف
بل يكون يعدلون لازماً أي يعدلون عنه إلى غيره ويجوز أن تكون تتعلق الباء بكفروا فيكون المعنى
الذين جحدوا ربهم مائلون عن الهدى **قوله تعالى** خلقكم من طين في الكلام حذف مضاف أي
خلق أصلكم ومن طين تتعلق بخلق ومن هنا لابتداء الغاية ويجوز أن يكون حالاً أي خلق أصلكم
كائناً من طين وأجل مسمى مبتدأ موصوف وعنده الخبر **قوله تعالى** وهو الله وهو مبتدأ والله الخبر
وفي السموات فيه وجهان أحدهما يتعلق بيعلم أي يعلم سركم وجهركم في السموات والأرض فهما
ظرفان للعلم فيعلم على هذا خبر ثان ويجوز أن يكون الله بدلاً من هو ويعلم الخبر والثاني أن يتعلق في باسم
الله لأنه بمعنى المعبود أي وهو المعبود في السموات والأرض ويعلم على هذا خبر ثان أو حال من
الضمير في المعبود أو مستأنف وقال أبو علي لا يجوز أن يتعلق في باسم الله لأنه صار بدخول الألف
واللام والتغيير الذي دخله كالعلم ولهذا قال تعالى هل تعلم له سمياً وقيل قد تم الكلام على قوله في
السموات وفي الأرض يتعلق بيعلم ما في السماء والأرض فلا اختصاص لإحدى الصفتين بأحد الظرفين و
سركم وجهركم مصدران بمعنى المفعولين أي مسركم ومجهوركم ودل على ذلك قوله يعلم ما تسرون
وما تعلنون أي التي ويجوز أن يكونا على بابهما **قوله تعالى** من آية موضعه رفع بتأتي ومن زائدة
ومن آيات في موضع جر صفة لآية ويجوز أن يكون في موضع رفع حملاً على موضع آية **قوله تعالى**
لما جاءهم لما ظرف لكذبوا وهذا قد عمل فيها وهو قبلها ومثله إذا وبه يتعلق يستهزؤن **قوله**

تعالى كم أهلكنا كم استفهام بمعنى التعظيم فلذلك لا يعمل فيها يروا وهي في موضع نصب بأهلكنا
فيجوز أن يكون كم مفعولاً به ويكون من قرن تبييناً لكم ويجوز أن يكون ظرفاً ومن قرن مفعول أهلكنا ومن
زائدة أي كم أزمنة أهلكنا فيها من قبلهم قروناً ويجوز أن يكون كم مصدراً أي كم مرة وكم إهلاكاً وهذا
يتكرر في القرآن كثيراً مكناهم في موضع جر صفة لقرن وجمع على المعنى ما لم نمكن لكم رجع من الغيبة
في قوله ألم يروا إلى الخطاب في لكم ولو قال لهم لكان جائزاً وما نكرة موصوفة والعائد محذوف أي
شيئاً لم نمكنه لكم ويجوز أن يكون ما مصدرية والزمان محذوف أي مدة ما لم نمكن لكم أي مدة تمكنهم
أطول من مدتكم ويجوز أن يكون ما مفعول نمكن على المعنى لأن المعنى أعطيناهم ما لم نعطكم ومدراراً
حال من السماء ويجري المفعول الثاني لجعلنا أو حال من الأنهار إذا جعلت جعل متعدية إلى واحد ومن
تحتهم يتعلق بتجري ويجوز أن يكون حالاً من الضمير في تجري أي وهي من تحتهم ويجوز أن تجعل من تحتهم
مفعولاً ثانياً لجعل وتجري حالاً من الأنهار وتجري في موضع الحال من الضمير في الجار أي وجعلنا الأنهار
من تحتهم جارية أي استقرت جارية ومن بعدهم يتعلق بأنشأنا ولا يجوز أن يكون حالاً من قرن لأنه
ظرف زمان **قوله تعالى** في قرطاس نعت لكتاب ويجوز أن يتعلق بكتاب على أنه ظرف له والكتاب هنا
المكتوب في الصحيفة والقرطاس بكسر القاف وضمها لغتان وقد قرئ بهما أولهما في لمسوه يجوز
أن ترجع على القرطاس وأن ترجع على كتاب **قوله تعالى** ما يلبسون ما بمعنى الذي وهي مفعول
لبسنا **قوله تعالى** ولقد استهزئ يقرأ بكسر الدال على أصل التقاء الساكنين وبضمها على اتباع
حركتها حركة التاء والفصل الحاجز بينهما وما بمعنى الذي وهو فاعل حاق وبه يتعلق بيستهزؤن و
منهم الضمير للرسل فيكون منهم متعلقاً بسخروا كقوله فيسخرون منهم ويجوز في الكلام سخرت به ويجوز
أن يكون الضمير راجعاً على المستهزئين ويكون منهم حالاً من ضمير الفاعل في سخروا **قوله تعالى**
كيف كان كيف خبر كان وعاقبة اسمها ولم يؤنث الفعل لأن العاقبة بمعنى المعاد فهو في معنى المذكر و
لأن التأنيث غير حقيقي **قوله تعالى** لمن ما استفهام وما بمعنى الذي في موضع مبتدأ ولمن خبره
قل لله أي قل هو لله ليجمعنكم قيل موضعه نصب بدلاً من الرحمة وقيل لا موضع له بل هو مستأنف
واللام فيه جواب قسم محذوف وقع كتب موقعه لا ريب فيه قد ذكر في آل عمران والنساء الذين خسروا
مبتدأ فهم مبتدأ ثان ولا يؤمنون خبره والثاني خبر الأول ودخلت الفاء لما في الذين من معنى الشرط

وقال الاخفش الذين خسروا بدل من المنصوب في ليجمعنكم وهو بعيد لان ضمير المتكلم والمخاطب لا يبدل
منهما لوضوحهما غاية الوضوح وغيرهما دونهما في ذلك قوله تعالى اغير الله مفعول اول لاتخذ ووليا
الثاني ويجوز ان يكون اتخذ متعديا الى واحد وهو ولي وغير الله صفة له قدمت عليه
فصارت حالا ولا يجوز ان يكون غير هنا استثناء فاطر السموات يقرأ بالجر وهو المشهور وجره
على البدل من اسم الله وقرئ شاذا بالنصب وهو بدل من ولي والمعنى على هذا اجعل فاطر السموات
والارض غير الله ويجوز ان يكون صفة لولي والتنوين مراد وهو على الحكاية اي فاطر السموات و
هو يطعم بضم الياء وكسر العين ولا يطعم بضم الياء وفتح العين وهو المشهور ويقرأ ولا يطعم بفتح
الياء والعين والمعنى على القراءتين يرجع الى الله وقرئ في الشاذ وهو يطعم بفتح الياء والعين
ولا يطعم بضم الياء وكسر العين وهذا يرجع الى الولي الذي هو غير الله من اسلم اي اول فريق اسلم
ولا تكونن اي وقيل لي لا تكونن ولو كان معطوفا على ما قبله لفظا لقال وان لا اكون قوله تعالى
من يصرف عنه يقرأ بضم الياء وفتح الراء على ما لم يسم فاعله وفي القائم مقام الفاعل وجهان احدهما يومئذ
اي من يصرف عنه عذاب يومئذ فحذف المضاف ويومئذ مبني على الفتح والثاني ان يكون مضمرا في يصرف
يرجع الى العذاب فيكون يومئذ ظرفا ليصرف وللعذاب ايضا الا من الضمير ويقرأ بفتح الياء وكسر الراء
على تسمية الفاعل اي من يصرف الله عنه العذاب فمن على هذا مبتدا والعائد عليه الهاء في عنه
وفي رحمه والمفعول محذوف وهو العذاب ويجوز ان يكون المفعول يومئذ اي عذاب يومئذ ويجوز ان
يجعل من في موضع نصب بفعل محذوف تقديره من يكرم يصرف الله العذاب عنه فجعلت يصرف تفسيرا
للمحذوف ومثله فاياي فارهبون ويجوز ان ينصب من بيصرف ويجعل الهاء في عنه للعذاب اي اي انسان
يصرف الله عنه العذاب فقد رحمه فاما من على القراءة الاولى فليس فيها الا الرفع على الابتداء والهاء
في عنه يجوز ان ترجع على من وان ترجع على العذاب قوله تعالى فلا كاشف له الا هو له خبر كاشف والا هو بدل
من موضع لا كاشف او من الضمير في الظرف ولا يجوز ان يكون مرفوعا بكاشف ولا بدلا من الضمير فيه لانك
في الحالين تعمل اسم لا ومتى اعملته في ظاهر نونته قوله تعالى وهو القاهر فوق عباده هو مبتدا والقاهر
خبره وفي فوق وجهان احدهما انه في موضع نصب على الحال من الضمير في القاهر وهو القاهر مستعليا
او غالبا والثاني هو في موضع رفع على انه بدل من القاهر او خبر ثان قوله تعالى اي شيء مبتدا واكبر خبره

وشهادة تمييز واي بعض ما يضاف اليه فاذا كانت استفهاما اقتضى الظاهر ان يكون جوابها
مسمى باسم ما اضيف اليه اي وهذا يوجب ان يسمى الله شيئا فعلى هذا يكون قوله قل الله جوابا والله
مبتدا والخبر محذوف اي اكبر شهادة وقوله شهيد خبر مبتدا محذوف ويجوز ان يكون الله مبتدا
وشهيد خبره ودلت هذه الجملة على جواب اي من طريق المعنى وبيني وبينكم تكرير للتاكيد والاصل
شهيد بيننا ويجوز ان تجعل بين ظرفا يعمل فيه شهيد وان تجعله صفة لشهيد فيتعلق بمحذوف و
من بلغ من في موضع نصب عطفا على المفعول في انذركم وهي بمعنى الذي والعائد محذوف والفاعل
ضمير القرآن اي وانذر من بلغه القرآن قل انما هو اله واحد في ما وجهان احدهما هي كافة لان عن
العمل فعلى هذا هو مبتدا واله خبره وواحد صفة مبينة وقد ذكر مشروحا في البقرة والثاني انها
بمعنى الذي في موضع نصب ان وهو مبتدا واله خبره والجملة صلة الذي وواحد خبر ان وهذا اليق بما
قبله قوله تعالى الذين آتيناهم الكتاب في موضع رفع بالابتداء ويعرفونه الخبر والهاء ضمير الكتاب
وقيل ضمير النبي صلعم الذين خسروا انفسهم مثل الاول قوله تعالى ويوم نحشرهم هو مفعول به والتقدير
واذكر يوم نحشرهم وجميعا حال من الضمير المفعول ومفعولا تزعمون محذوفان اي تزعمونهم شركاءكم
ودل على المحذوف ما تقدم قوله تعالى ثم لم تكن بالتاء ورفع الفتنة على اسم كان وان قالوا الخبر
ويقرأ كذلك الا انه بالياء لان تانيث الفتنة غير حقيقي ولان الفتنة هنا بمعنى القول ويقرأ بالياء
ونصب الفتنة على ان اسم كان ان قالوا فتتم الخبر ويقرأ كذلك الا انه بالتاء على معنى ان قالوا لان ان
قالوا بمعنى القول والمقالة والفتنة ربنا يقرأ بالجر صفة لاسم الله وبالنصب على النداء او على اضمار
اعني وهو معترض بين القسم والمقسم عليه والجواب ما كنا قوله تعالى من يستمع وحد الضمير في الفعل حملا على
لفظ من وما جاء منه على لفظ الجمع فعلى معنى من نحو من يستمعون ومن يغوصون له ان يفقهوه مفعول من اجله
اي كراهة ان يفقهوه ووقرا معطوف على اكنة ولا يعد الفصل بين حرف العطف والمعطوف بالظرف فصلا
لان الظرف احد المفاعيل فيجوز تقديمه وتاخيره ووحد الوقر هنا لانه مصدر وقد اشبعنا القول فيه
في اول البقرة حتى اذا في موضع نصب بجوابها وهو يقول وليس لحتى هنا عمل وانما افادت معنى الغاية
كما لا تعمل في الجمل ويجادلونك حال من ضمير الفاعل في جاؤوك والاساطير جمع واختلف في واحده
فقيل هو اسطورة وقيل اسطارة وقيل واحدها اسطار والاسطار جمع سطر بتحريك الطاء فيكون [illegible]

جمع الجمع فاما سطر بسكون الطاء فجمعه سطور واسطر قوله تعالى وينأون يقرأ بسكون النون و
تحقيق الهمزة وبالقاء حركة الهمزة على النون وحذفها فيصير اللفظ بها ينون بفتح النون وواو ساكنة
بعدها وانفسهم مفعول يهلكون قوله تعالى ولو ترى جواب لو محذوف تقديره لشاهدت امرا عظيما
ووقفوا بمعنى وقف لغة ضعيفة والقراءة بحذف الالف منه وقفوا فيها ولما لم يسم فاعله
منه وقفوهم ولا نكذب يقرأ بالرفع وفيه وجهان احدهما هو معطوف على نرد فيكون عدم
التكذيب والكون من المؤمنين متمنيين ايضا كالرد والثاني ان يكون خبر مبتدا محذوف اي و
نحن لا نكذب وفي المعنى وجهان احدهما انه متمنى ايضا فيكون في موضع نصب على الحال من الضمير في
نرد والثاني ان يكون المعنى انهم ضمنوا ان لا يكذبوا بعد الرد فلا يكون للجملة موضع ويقرأ بالنصب
على انه جواب التمني فلا يكون داخلا في التمني والواو في هذا كالفاء ومن القراء من رفع الاول ونصب الثاني
ومنهم من عكس ووجه كل واحدة منهما على ما تقدم قوله تعالى ان هي الا هي كناية عن الحياة ويجوز ان
يكون ضمير القصة قوله تعالى وقفوا على ربهم اي على سؤال ربهم او على ملك ربهم قوله تعالى بغتة
مصدر في موضع الحال اي باغتة وقيل هو مصدر لفعل محذوف اي تبغتهم بغتة وقيل هو مصدر
لجاءتهم من غير لفظه حسرتنا نداء الحسرة والويل على المجاز والتقدير يا حسرة احضري هذا اوانك و
المعنى تنبيه انفسهم لتذكار اسباب الحسرة وعلى متعلقة بالحسرة والضمير في فيها يعود على الساعة والتقدير
في عمل الساعة وقيل تعود على الاعمال ولم يجرها صريح ذكر ولكن في الكلام دليل عليها الا ساء ما
يزرون ساء بئس وقد تقدم اعرابه في مواضع ويجوز ان يكون ساء على بابها ويكون المفعول محذوفا
وما مصدرية او بمعنى الذي او نكرة موصوفة وهي في كل ذلك فاعل ساء والتقدير الا ساءهم وزرهم
قوله وللدار الآخرة يقرأ بالالف واللام ورفع الآخرة على الصفة والخبر خير ويقرأ ولدار الآخرة على
الاضافة اي ولدار الساعة الآخرة وليست الدار مضافة الى صفتها لان الصفة هي الموصوف في المعنى
والشيء لا يضاف الى نفسه وقد اجازه الكوفيون قوله تعالى قد نعلم اي قد علمنا والمستقبل بمعنى
الماضي لا يكذبونك يقرأ بالتشديد على معنى لا ينسبونك الى الكذب قبل دعواك النبوة بل كانوا
يعرفونه بالامانة والصدق ويقرأ بالتخفيف وفيه وجهان احدهما هو في معنى المشدد يقال اكذبته
وكذبته اذا نسبته الى الكذب والثاني لا يجدونك كاذبا يقال اكذبته اذا اصبته كذلك كقولك

احمدته اذا اصبته محمودا بآيات الله الباء تتعلق بيجحدون وقيل تتعلق بالظالمين كقوله تعالى
وآتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها قوله تعالى من قبلك لا يجوز ان يكون صفة لرسل لانه
زمان والجثة لا توصف بالزمان وانما هي متعلقة بكذبت واوذوا يجوز ان يكون معطوفا على
كذبوا فتكون حتى متعلقة بصبروا ويجوز ان يكون الوقف تم على كذبوا ثم استأنف فقال واوذوا
فتتعلق حتى به والاول اقوى ولقد جاءك فاعل جاءك مضمر فيه قيل المضمر المجيء وقيل المضمر النبأ
ودل عليه ذكر الرسل لان من ضرورة الرسول الرسالة وهي نبأ وعلى كلا الوجهين يكون من نبأ المرسلين
حالا من ضمير الفاعل والتقدير من جنس نبأ المرسلين واجاز الاخفش ان تكون من زائدة والفاعل
نبأ المرسلين وسيبويه لا يجيز زيادتها في الواجب ولا يجوز عند الجميع ان تكون من صفة لمحذوف لان
الفاعل لا يحذف وحرف الجر اذا لم يكن زائدا لم يصح ان يكون فاعلا لان حرف الجر يعدي وكل فعل
يعمل في الفاعل بغير معد ومن نبأ المرسلين بمعنى انبائهم ويدل على ذلك قوله تعالى نقص عليك من
انباء الرسل قوله تعالى وان كان كبر عليك جواب ان هذه فان استطعت فالشرط الثاني في جواب الاول
وجواب الشرط الثاني محذوف تقديره فافعل وحذف لظهور معناه وطول الكلام في الارض
صفة لنفق ويجوز ان يتعلق بتبتغي ويجوز ان يكون حالا من ضمير الفاعل اي وانت في الارض ومثله
في السماء قوله تعالى والموتى يبعثهم الله في الموتى وجهان احدهما هو في موضع نصب بفعل محذوف
اي ويبعث الله الموتى وهذا اقوى لانه اسم قد عطف على اسم عمل فيه الفعل والثاني ان يكون مبتدا
وما بعده الخبر ويبعثهم بمعنى يحيي قوله تعالى من ربه يجوز ان يكون صفة لآية وان يتعلق بنزل
قوله تعالى في الارض يجوز ان يكون في موضع جر صفة لدابة وفي موضع رفع صفة لها ايضا
على الموضع لان من زائدة ولا طائر معطوف على لفظ دابة وقرئ بالرفع على الموضع بجناحيه
يجوز ان يتعلق الباء بيطير وان يكون حالا وهو توكيد وفيه رفع مجاز لان غير الطائر قد يقال فيه طار
اذا اسرع من شيء من زائدة وشيء هنا واقع موقع المصدر اي تفريطا وعلى هذا التأويل لا يبقى في
الآية حجة لمن ظن ان الكتاب يحتوي على ذكر كل شيء صريحا ونظير ذلك لا يضركم كيدهم شيئا اي ضررا
وقد ذكرنا له نظائر ولا يجوز ان يكون شيئا مفعولا به لان فرطنا لا يتعدى بنفسها بل بحرف
الجر وقد عديت بفي الى الكتاب فلا تتعدى بحرف آخر ولا يصح ان يكون المعنى ما تركنا في الكتاب

من شيء لان المعنى على خلافه فبان ان التاويل ما ذكرنا قوله تعالى والذين كذبوا صم وبكم مبتدا وصم وبكم
الخبر مثل حلو حامض والواو لا تمنع ذلك ويجوز ان يكون صم خبر مبتدا محذوف تقديره بعضهم صم
وبعضهم بكم في الظلمات يجوز ان يكون خبرا ثالثا وان يكون حالا من الضمير المقدر في الخبر والتقدير
ضالون في الظلمات ويجوز ان يكون في الظلمات خبر مبتدا محذوف اي هم في الظلمات ويجوز
ان يكون صفة لبكم اي كائنون في الظلمات ويجوز ان يكون ظرفا للصم او بكم او لما ينوب عنهما
من الفعل من يشا الله يضلله من في موضع رفع مبتدا والجواب الخبر ويجوز ان يكون في موضع نصب بفعل محذوف
لان التقدير من يشا الله اضلاله وعذابه فالمنصوب حينئذ من حيث من فيكون التقدير من يعذب
او من يضلل ومثله ما بعده قوله تعالى قل ارايتكم يقرا بالقا حركة الهمزة على اللام فيفتح اللام و
تحذف الهمزة وهو قياس مطرد في القران وغيره والغرض منه التخفيف ويقرا بالتحقيق وهو الاصل واما
الهمزة التي بعد الرا فتحقق على الاصل وبين بين التخفيف وتحذف وطريق ذلك ان تقلب الفا وتسكن ثم
تحذف لالتقاء الساكنين وقرب ذلك فيها حذفها في مستقبل هذا الفعل فاما التاء فضمير الفاعل
فاذا اتصلت بها الكاف التي للخطاب كانت بلفظ واحد في التثنية والجمع والتانيث وتختلف هذه
المعاني على الكاف فتقول في الواحد ارايتك ومنه قوله تعالى ارايتك هذا الذي كرمت وفي التثنية
ارايتكما وفي الجمع المذكر ارايتكم وفي المؤنث ارايتكن والتاء في جميع ذلك مفتوحة والكاف حرف
للخطاب وليست اسما والدليل على ذلك انها لو كانت اسما لكانت اما مجرورة وهو باطل اذ لا جار
هنا او مرفوعة وهو باطل ايضا لامرين احدهما ان الكاف ليست من ضماير المرفوع والثاني انه لا
رافع لها اذ ليست فاعلا لان التاء فاعل ولا يكون لفعل واحد فاعلان واما ان تكون منصوبة و
ذلك باطل لثلثة اوجه احدها ان هذا الفعل يتعدى الى مفعولين كقولك ارايت زيدا ما فعل فلو
جعلت الكاف مفعولا لكان ثالثا والثاني انه لو كان مفعولا لكان هو الفاعل في المعنى وليس المعنى
على ذلك اذ ليس الغرض ارايت نفسك بل ارايت غيرك ولذلك قلت ارايتك زيدا وزيد غير المخاطب
ولا هو بدل منه والثالث انه لو كان منصوبا على انه مفعول لظهرت علامة التثنية والجمع والتانيث
في التاء فكنت تقول ارايتماكما وارايتموكم وارايتنكن وقد ذهب الفراء الى ان الكاف اسم مضمر منصوب
في معنى المرفوع وفيما ذكرناه ابطال لمذهبه فاما مفعول ارايتكم في هذه الاية فقال قوم هو محذوف

دل الكلام عليه تقديره ارايتكم عبادتكم الاصنام هل تنفعكم عند مجي الساعة ودل عليه قوله
اغير الله تدعون وقال اخرون لا يحتاج هنا الى مفعول لان الشرط وجوابه قد حصل معنى المفعول و
اما جواب الشرط الذي هو قوله ان اتاكم عذاب الله فما دل عليه الاستفهام في قوله اغير الله تقديره
ان اتتكم الساعة دعوتم الله وغير منصوب بتدعون قوله تعالى بل اياه هو مفعول تدعون الذي تدعون
اليه يجوز ان يتعلق بتدعون وان يتعلق بيكشف اي يرفعه اليه وما بمعنى الذي او نكرة موصوفة
وليست مصدرية الا ان تجعلها مصدرا بمعنى المفعول قوله تعالى بالباساء والضراء فعلاء فيهما
لم يستعمل منه مذكر ولم يقولوا باس وباساء واضر وضراء كما قالوا احمر وحمراء قوله تعالى فلولا اذ في
موضع نصب ظرف لتضرعوا اي فلولا تضرعوا اذ ولكن استدراك على المعنى اي ما تضرعوا ولكن
قوله تعالى بغتة مصدر في موضع الحال من الفاعل اي باغتين او من المفعولين اي مبغوتين و
يجوز ان يكون مصدرا على المعنى لان اخذتهم بمعنى بغتتهم فاذا هم اذا هنا للمفاجاة وهي ظرف مكان وهم
مبتدا ومبلسون خبره وهو العامل في اذا قوله تعالى ان اخذ الله سمعكم قد ذكرنا الوجه في افراد السمع
مع جمع الابصار والقلوب في اول البقرة من استفهام في موضع رفع بالابتداء واله خبره وغير الله
صفة الخبر وياتيكم في موضع الصفة ايضا والاستفهام هنا بمعنى الانكار والهاء في به تعود على السمع
لانه المذكور اولا وقيل تعود على معنى الماخوذ والمختوم عليه فلذلك افرد كيف حال والعامل فيها
نصرف قوله تعالى هل يهلك الاستفهام هنا بمعنى التقرير فلذلك ناب عن جواب الشرط ان
اتيكم هلكتم قوله تعالى مبشرين حال من المرسلين فمن امن يجوز ان يكون شرطا وان يكون بمعنى الذي
وهي مبتدا في الحالين وقد سبق القول على نظايره قوله تعالى بما كانوا يفسقون ما مصدرية اي بفسقهم
وقد ذكر في اول البقرة ويقرا بضم السين وكسرها وهما لغتان قوله تعالى بالغداة واصلها غدوة فقلبت
الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وهي نكرة ويقرا بالغدوة بضم الغين وسكون الدال وواو بعدها
وقد عرفها بالالف واللام واكثر ما تستعمل معرفة علما وقد عرفها هنا بالالف واللام واما العشي فقيل
هو مفرد وقيل هو جمع عشية ويريدون حال من حسابهم من زايدة وموضعها رفع بالابتداء وعليك الخبر
ومن حسابهم صفة لشي قدم عليه فصار حالا وكذلك الذي بعده الا انه قدم من حسابك على عليهم
ويجوز ان يكون الخبر من حسابهم وعليهم صفة لشي مقدمة عليه فتطردهم جواب لما النافية فلذلك

نصب فيكون جواب النهي وهو ولا تطرد قوله تعالى ليقولوا اللام متعلقة بفتنا اي اختبرناهم ليقولوا
فيعاقبهم بقولهم ويجوز ان تكون لام العاقبة وهولاء مبتدا ومن الله عليهم الخبر والجملة في موضع
نصب بالقول ويجوز ان يكون هولاء في موضع نصب بفعل محذوف فسره ما بعده تقديره اخص هولاء
او فضل ومن متعلقة بمن اي ميزهم علينا ويجوز ان يكون حالا اي من عليهم منفردين والباء يتعلق
باعلم لانه ظرف والظرف يعمل فيه معنى الفعل بخلاف المفعول فان افعل لا يعمل فيه قوله تعالى واذا
جاءك العامل في اذا معنى الجواب اي اذا جاءك سلم عليهم وسلام مبتدا وجاز ذلك وان كان نكرة
لما فيه من معنى الفعل كتب في حكم الجملة محكية بعد القول ايضا انه من عمل يقرا بكسر ان وفتحها فمن
الكسر وجهان احدهما هو مستانف والكلام تام قبلها والثاني انه حمل كتب على قال فكسرت ان بعده واما الفتح ففيه
وجهان احدهما هو بدل من الرحمة اي كتب انه من عمل والثاني انه مبتدا وخبره محذوف اي عليه انه من
عمل ودل على ذلك ما قبله والهاء ضمير الشان ومن بمعنى الذي او شرط وموضعها مبتدا ومنكم في موضع
الحال من ضمير الفاعل وبجهالة حال ايضا اي جاهلا ويجوز ان يكون مفعولا به اي بسبب الجهل و
الهاء في بعده تعود على العمل او على السوء فانه يقرا بالكسر وهو معطوف على ان الاولى او تكرير للاولى وعند
قوم وعلى هذا خبر من محذوف دل عليه الكلام ويجوز ان يكون العايد محذوفا اي فانه غفور له واذا
جعلت من شرطا فالامر كذلك ويقرا بالفتح وهو تكرير للاولى على قراءة من فتح الاولى وبدل منها عند
قوم وكلاهما ضعيف لوجهين احدهما ان البدل لا يصحبه حرف معنى الا ان تجعل الفاء زايدة وهو ضعيف
والثاني ان ذلك يودي الى ان لا يبقى لمن خبر ولا جواب ان جعلتها شرطا والوجه ان يكون ان خبر مبتدا
محذوف اي فشانه انه غفور له او يكون المحذوف ظرفا اي فعليه انه فيكون ان انه مبتدا وافاعلا
قوله تعالى وكذلك الكاف وصف لمصدر محذوف اي نفصل الايات تفصيلا مثل ذلك ولتستبين
يقرا بالياء والسبيل فاعل اي تتبين او تستبين وذكر السبيل وهو لغة فيه ومنه قوله تعالى وان يروا
سبيل الغي يتخذوه سبيلا ويجوز ان تكون القراءة بالياء على ان تانيث السبيل غير حقيقي ويقرا بالتاء
والسبيل فاعل مونث وهي لغة فيه ومنه قل هذه سبيلي ويقرا بنصب السبيل والفاعل المخاطب واللام
يتعلق بمحذوف اي ولتستبين فصلنا قوله تعالى وكذبتم يجوز ان يكون مستانفا وان يكون حالا
وقد معه مرادة والهاء في به تعود على ربي ويجوز ان تعود على معنى البينة لانها في معنى البرهان او الدليل

يقضي الحق يقرا بالضاد من القضاء وبالصاد من القصص والاول اشبه بخاتمة الاية قوله تعالى
مفاتح وهو جمع مفتح والمفتح الخزانة فاما ما يفتح به فهو مفتاح وجمعه مفاتيح ايضا لا يعلمها حال من
مفاتح والعامل فيها ما تعلق به الظرف او نفس الظرف ان رفعت به مفاتح ومن ورقة فاعل ولا حبة
معطوف على لفظ ورقة ولو رفع على الموضع جاز ولا رطب ولا يابس مثله وقد قرئ بالرفع على الموضع
الا في كتاب لا هو في كتاب ولا يجوز ان يكون استثناء يعمل فيه يعلمها لان المعنى يصير وما تسقط
من ورقة الا يعلمها الا في كتاب فينقلب معناه الى الاثبات اي لا يعلمها الا في كتاب واذا لم يكن الا في كتاب وجب
ان يعلمها في الكتاب فاذا يكون الاستثناء الثاني بدلا من الاول اي وما تسقط من ورقة الا هي
في كتاب وما يعلمها قوله تعالى بالليل الباء هنا بمعنى في وجاز ذلك لان الباء للالصاق والملاصق
للزمان والمكان حاصل فيهما ليقضى اجل على ما لم يسم فاعله ويقرا على تسمية الفاعل واجلا
نصب قوله تعالى ويرسل عليكم يحتمل اربعة اوجه احدها ان يكون مستانفا والثاني ان يكون معطوفا
على قوله يتوفيكم وما بعده من الافعال المضارعة والثالث ان يكون معطوفا على القاهر لان اسم الفاعل
في معنى يفعل وهو نظير قولهم الطاير الذباب فيغضب زيد والرابع ان يكون التقدير وهو يرسل فيكون
الجملة حالا اما من الضمير في القاهر او من الضمير في الظرف عليكم فيه وجهان احدهما هو متعلق بيرسل
والثاني ان يكون في نية التاخير وفيه وجهان احدهما ان يتعلق بنفس حفظة والمفعول محذوف اي
يرسل من يحفظ عليكم اعمالكم والثاني ان يكون صفة لحفظة قدمت فصارت حالا توفته يقرا بالتاء
على تانيث الجماعة وبالف ممالة على ارادة الجمع ويقرا شاذا تتوفاه على الاستقبال يفرطون بالتشديد اي
يقصرون فيما امروا ويقرا شاذا بالتخفيف اي يزيدون على ما امروا قوله تعالى ثم ردوا الجمهور على ضم الراء
وكسر الدال الاولى محذوفة ليصح الادغام ويقرا بكسر الراء على نقل كسرة الدال الاولى الى الراء مولاهم
الحق صفتان ويقرا الحق بالنصب على انه صفة مصدر محذوف اي الرد الحق او على اضمار اعني قوله تعالى
ينجيكم يقرا بالتشديد والتخفيف والماضي انجا ونجا والهمزة والتشديد للتعدية تدعونه في موضع الحال من
ضمير المفعول في ينجيكم تضرعا مصدر والعامل فيه تدعون من غير لفظه بل من معناه ويجوز ان يكون مصدرا
في موضع الحال وكذلك خفية ويقرا بضم الخاء وكسرها وهما لغتان وقرئ خيفة من الخوف وهو مثل
قوله واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة لئن انجيتنا على الخطاب اي يقولون لئن انجيتنا ويقرا لئن

انجينا من الغمية وهو موافق لقوله تدعونه من خفية اى من هذه الظلمة او الكربة **قوله تعالى**
من فوقكم يجوز ان يكون وصفا للعذاب وان يتعلق بيبعث وكذلك من تحت او يلبسكم الجمهور على
فتح الياء اى يلبس عليكم اموركم فحذف حرف الجر والمفعول والجيد ان يكون التقدير يلبس اموركم فحذف
المضاف واقام المضاف اليه مقامه ويقرا بضم الياء اى يعمكم بالاختلاف وشيعا جمع شيعة وهو حال
وقيل هو مصدر والعامل فيه يلبسكم من غير لفظه ويجوز على هذا ان يكون حالا ايضا اى مختلفين
قوله تعالى لست عليكم على متعلقة بوكيل ويجوز ان يكون حالا من وكيل على قول من اجاز تقديم الحال
على حرف الجر **قوله تعالى** مستقر مبتدا والخبر الظرف قبله او فاعل والعامل فيه الظرف وهو مصدر
بمعنى الاستقرار ويجوز ان يكون بمعنى المكان **قوله تعالى** غيره انما ذكر الهاء لانه اعادها على معنى الايات
لانها حديث وقرآن ينسينك يقرا بالتخفيف والتشديد لتعدية الفعل الى مفعول ثان وهو محذوف
اى ينسينك الذكر او الحق **قوله تعالى** من شيء من زائدة ومن حسابهم حال والتقدير شيء من حسابهم
لكن نذكرهم ذكرى فيكون في موضع نصب ويجوز ان يكون في موضع رفع اى هذا ذكرى او عليهم ذكرى
قوله تعالى ان تبسل مفعول له اى مخافة ان تبسل ليس لها يجوز ان يكون الجملة في موضع رفع صفة
لنفس وان يكون في موضع حال من الضمير في كسبت وان يكون مستانفا ومن دون الله في موضع
الحال لان التقدير ليس لها ولي من دون الله ويجوز ان يكون من دون الله خبر ليس وقد ذكرنا
كل عدل انتصاب كل على المصدر لانها في حكم ما تضاف اليه اولئك الذين جمع على المعنى واولئك
مبتدا وفي الخبر وجهان احدهما الذين ابسلوا فعلى هذا يكون قوله لهم شراب فيه وجهان احدهما هو
هو حال من الضمير في ابسلوا والثاني هو مستانف والوجه الآخر ان يكون الخبر لهم شراب والذين ابسلوا
بدل من اولئك او نعت ويكون خبرا ايضا ولهم شراب خبرا ثانيا **قوله تعالى** اندعوا الاستفهام بمعنى
التوبيخ وما بمعنى الذي او نكرة موصوفة ومن دون الله متعلق بندعوا ولا يجوز ان يكون حالا من الضمير
في ينفعنا ولا مفعولا لينفعنا لتقدمه على ما والصلة والصفة لا تعمل فيما قبل الموصول والموصوف
ونرد معطوف على ندعوا ويجوز ان يكون جملة في موضع الحال اى ونحن نرد على اعقابنا حال من الضمير
في نرد منقلبين او متأخرين كالذي في الكاف وجهان احدهما هي حال من الضمير في نرد بدلا من
على اعقابنا اى مشبهين الذي استهوته والثاني ان يكون صفة لمصدر محذوف اى ردا مثل رد

الذي استهوته يقرا استهوته واستهواه مثل توفته وتوفاه وقد ذكر والذي يجوز ان يكون هنا مفردا
اى كالرجل الذي او كالفريق الذي ويجوز ان يكون جنسا والمراد الذين وفي الارض يجوز ان يكون حالا من
حيران اى حيران كائنا في الارض ويجوز ان يكون حالا من الضمير في حيران وان يكون حالا من الهاء في
استهوته وحيران حال من الهاء او من الضمير في الظرف ولم ينصرف لان مؤنثه حيرى له اصحاب يجوز ان
يكون الجملة مستانفة وان يكون حالا من الضمير في حيران او من الضمير في الظرف او بدلا من الحال التي
قبلها لنسلم اى امرنا بذلك لنسلم وقيل اللام بمعنى الباء وقيل هي زائدة اى ان نسلم **قوله تعالى**
وان اقيموا الصلوة ان مصدرية وهي معطوفة على لنسلم وقيل هو معطوف على قوله ان هدى الله والتقدير
وقل ان اقيموا وقيل هو محمول على المعنى اى قيل لنا اسلموا وان اقيموا **قوله تعالى** ويوم يقول فيه وجهان
احدهما هو معطوف على الهاء في اتقوه اى واتقوا عذاب يوم يقول والثاني هو معطوف على السموات اى خلق
يوم يقول والثالث هو خبر قوله الحق اى وقوله الحق يوم يقول والواو داخلة على الجملة المقدم فيها الخبر
والحق صفة لقوله والرابع هو ظرف لمعنى الجملة التي هي قوله الحق اى يحق قوله في يوم يقول كن والخامس
هو منصوب على تقدير واذكر واما فاعل فيكون ففيه اوجه احدها هو جميع ما يخلقه الله تعالى في يوم
القيمة والثاني هو ضمير المنفوخ فيه من الصور ودل عليه قوله يوم ينفخ في الصور والثالث هو ضمير اليوم
والرابع هو قوله الحق اى فيوجد قوله الحق وعلى هذا يكون قوله بمعنى مقوله اى فيوجد ما قال له كن
فيكون فيخرج مما ذكرنا ان قوله يجوز ان يكون فاعلا والحق صفته او مبتدا واليوم خبره والحق صفته وان
يكون مبتدا والحق صفته ويوم ينفخ خبره او مبتدا والحق خبره **قوله تعالى** يوم ينفخ يجوز ان يكون خبرا لقوله على
ما ذكرنا وان يكون ظرفا للملك او حالا منه والعامل له او ظرفا لتحشرون او ليقول او لقوله الحق او لعلم
عالم الغيب الجمهور على الرفع يجوز ان يكون خبر مبتدا محذوف وان يكون فاعلا ليقول كن وان يكون صفة
للذي ويقرا بالجر بدلا من رب العالمين او من الهاء في له **قوله تعالى** واذ قال ابراهيم اذ في موضع نصب على
محذوف اى واذكروا وهو معطوف على اقيموا وآزر يقرا بالمد ووزنه افعل ولم ينصرف للعجمة والتعريف
على قول من لم يشتقه من الازر او الوزر ومن اشتقه من واحد منهما قال هو عربي ولم يصرفه للتعريف
ووزن الفعل ويقرا بفتح الراء على انه بدل من ابيه وبالضم على النداء وقرئ في الشاذ بهمزتين مفتوحتين
وتنوين الراء وسكون الزاي والازر الخلق مثل الاسر ويقرا بفتح الاولى وكسر الثانية وفيه وجهان

احدهما ان الهمزة الثانية فاء الكلمة وليست بدلا ومعناها الثقل والثاني هي بدل من الواو واصلها
وزرا كما قالوا وعاء واعاء ووسادة واسادة والهمزة الاولى على هذا بين القراءتين للاستفهام بمعنى الانكار
ولا همزة في تتخذ وصح انتصابه على هذا وفيه وجهان احدهما هو مفعول من اجله اي لتجبر واعوجاج ذلك
تتخذوا والثاني هو صفة لاصنام قدمت عليها وعلى عاملها فصارت حالا اي تتخذ اصناما ملغو
اي معوجة واصناما مفعول اول وآلهة ثان وجاز ان يجعل المفعول الاول نكرة لحصول الفائدة في الجملة
وذلك يحتمل في الفاعل اذ لا يحتمل في المبتدا قوله تعالى وكذلك نري في موضعه وجهان احدهما هو نصب
على اضمار واريناه تقديره وكما رأى اباه وقومه في ضلال مبين اريناه ذلك اي ما راه صوابا باطلا
عنا اياه عليه ويجوز ان يكون منصوبا بنري التي بعدها على انه صفة لمصدر محذوف تقديره نريه ملكوت
السموات والارض رؤية كرؤيته ضلال ابيه وقيل الكاف بمعنى اللام اي ولذلك نريه والوجه الثالث
ان يكون الكاف في موضع رفع خبر مبتدا محذوف اي والامر كذلك اي كما راه من ضلالتهم وليكون
وليكون من الموقنين اريناه وقيل التقدير ليستدل وليكون قوله تعالى راى كوكبا يقرا بفتح الراء و
الهمزة والتفخيم على الاصل وبالامالة لان الالف منقلبة عن ياء لقولك رايت رؤية ويقرا بجعل الهمزة
بين بين وهو نوع من الامالة ويقرا بجعل الراء كذلك اتباعا للهمزة ويقرا بكسرهما وفيه وجهان احدهما
ان كسر الهمزة للامالة ثم اتبعها الراء والثاني ان اصل الهمزة الكسر بدليل قولك في المستقبل يرى
وانما فتحت من اجل حرف الحلق كما تقول وسع يسع ثم كسرت الحرف الاول في الماضي اتباعا لكسر الهمزة
فان لقي الالف ساكن مثل راى الشمس فقد قرئ بفتحهما على الاصل وبكسرهما على ما تقدم وبكسر الراء
وفتح الهمزة لان الالف سقطت من اللفظ لاجل الساكن بعدها والمحذوف هنا في تقدير الثابت
فكان كسر الراء تنبيها على ان الاصل كسر الهمزة وان فتحها دليل على الالف المحذوفة هذا ربي مبتدا
وخبر تقديره اهذا ربي وقيل هو على الخبر بغير استفهام قوله تعالى بازغة هو حال من الشمس وانما قال
للشمس هذا على التذكير لانه اراد هذا الكوكب او الطالع او الشخص او الضوء او الشيء او لان التانيث
غير حقيقي قوله تعالى للذي فطر السموات اي لعبادته او لرضاه قوله تعالى اتحاجوني يقرا بتشديد النون
على ادغام نون الرفع في نون الوقاية والاصل اتحاجونني ويقرا بالتخفيف على حذف احدى النونين
وفي المحذوفة وجهان احدهما هي نون الوقاية لانها الزائدة التي حصل بها الاستثقال وقد جاء

ذلك

ذلك في الشعر والثاني المحذوفة نون الرفع لان الحاجة دعت الى نون مكسورة من اجل الياء ونون
الرفع لا تكسر وقد جاء ذلك في الشعر قال الشاعر كل له نية في بغض صاحبه بنعمة الله نقليكم وتقلونا
اي تقلوننا والنون الثانية في هذا البيت وقاية بل هي من الضمير وحذف بعض الضمير لا يجوز وهذا ضعيف
ايضا لان علامة الرفع لا تحذف الا بعامل ما تشركون به ما بمعنى الذي اي ولا اخاف الصنم الذي
تشركونه بالله فالهاء في به ضمير اسم الله ويجوز ان يكون الهاء عائدة على ما اي ولا اخاف الذي
تشركون بسببه ولا تعود على الله ويجوز ان يكون ما نكرة موصوفة وان تكون مصدرية الا ان يشاء
الله يجوز ان يكون استثناء من جنس الاول تقديره الا في حال مشيئة ربي اي لا اخافها في كل
حال الا في هذه الحال ويجوز ان يكون من غير الاول اي لكن اخاف ان يشاء ربي خوفي ما اشركتم و
شيئا نائب عن المصدر اي مشيئة ويجوز ان يكون مفعولا به اي الا ان يشاء ربي امرا غير ما قلت علما
تمييز وكل شيء مفعول وسع اي علم كل شيء ويجوز ان يكون علما على هذا التقدير مصدرا لمعنى وسع
لان ما يسع الشيء فقد احاط به والعالم بالشيء محيط بعلمه قوله تعالى وكيف اخاف كيف حال والعامل
فيها اخاف وقد ذكر وما اشركتم يجوز ان يكون ما بمعنى الذي او نكرة موصوفة والعائد محذوف و
ان يكون مصدرية ما لم ما بمعنى الذي او نكرة موصوفة وهي في موضع نصب باشركتم وعليكم متعلق
بينزل ويجوز ان يكون حالا من سلطان اي ما لم ينزل به حجة عليكم والسلطان مثل الرضوان والكفران
وقد قرئ بضم اللام وهي لغة اتبع فيها الضم الضم قوله تعالى الذين آمنوا فيه وجهان احدهما هو خبر مبتدا
محذوف اي هم الذين والتقدير قل هم الذين والثاني هو مبتدا واولئك بدل منه او مبتدا ثان
ولهم الامن مبتدا وخبر والجملة خبر لما قبلها ويجوز ان يكون الامن مرفوعا بالجار لانه معتمد على ما
قبله قوله وتلك هو مبتدا وفي حجتنا وجهان احدهما هو بدل من تلك وفي آتيناها وجهان احدهما
هو خبر عن المبتدا وعلى قومه او دليلا والثاني ان يكون حجتنا خبر تلك واتيناها في موضع الحال من
الحجة والعامل معنى الاشارة ولا يجوز ان يتعلق على بحجتنا لانها مصدر واتيناها خبر او حال وكلاهما
لا يفصل به بين الموصول والصلة نرفع يجوز ان يكون في موضع الحال من آتيناها ويجوز ان يكون
مستانفا ويقرا بالنون والياء وكذلك في نشاء والمعنى ظاهر ودرجات يقرا بالاضافة وهو مفعول
نرفع ورفع درجة الانسان رفع له ويقرا بالتنوين ومن على هذا مفعول نرفع ودرجات ظرف

او حرف الجر محذوف منها اي الى درجات **قوله تعالى** كلا هدينا كلا منصوب بهدينا والتقدير كلا
منهما ونوحا هدينا اي وهدينا نوحا والهآء في ذريته تعود على نوح والمذكورون بعد من
ذرية نوح والتقدير وهدينا من ذريته هؤلآء وقيل تعود على ابرهيم وهذا ضعيف لان من جملتهم لوطا
وليس من ذرية ابرهيم وكذلك نجزي الكاف في موضع نصب نعتا لمصدر محذوف اي ونجزي المحسنين
جزآء مثل ذلك واما عيسى فقيل هو عجمي لا يعرف له اشتقاق وقيل هو مشتق من العيس وهو البيا[ض]
وقيل من العيس وهو ما الفحل وقيل هو من عاس يعوس اذا اصلح فعلى هذا تكون اليآء منقلبة
من واو واما اليسع فيقرأ بلام ساكنة خفيفة واليآء مفتوحة وفيه وجهان احدهما هو اسم عجمي
علم والالف واللام فيه زايدة كما زيدت في النسر وهو الصنم لان الصنم بعينه وكذلك قول الشاعر
عمرو العمر وكذلك اللات والعزى والثاني انه عربي وهو فعل مضارع سمي به ولا ضمير فيه فاعرب
ثم نكر ثم عرف بالالف واللام على هذا زايدة ايضا واصله يوسع بكسر السين ثم حذفت الواو
لوقوعها بين يآء وكسرة ثم فتحت السين من اجل حرف الحلق ولم ترد الواو لان الفتحة عارضة ومثله
يطا ويضع ويدع وكلا منصوب بفضلنا **قوله تعالى** ومن آبائهم هو معطوف على وكلا اي وفضلنا كلا من
آبائهم او وهدينا بعض آبائهم ذلك مبتدا وهدى الله خبره ويهدي حال من الهدى والعامل
فيه معنى الاشارة ويجوز ان يكون حالا من اسم الله ويجوز ان يكون هدى الله بدلا من ذلك ويهدي
به الخبر ومن عباده حال من من او من العائد المحذوف والبآء في بها الاخيرة متعلقة بكافرين والتي
في بكافرين زايدة اي ليسوا كافرين بها **قوله تعالى** اقتده يقرأ بسكون الهآء واثباتها في الوقف دون
الوصل وهي على هذا هآء السكت ومنهم من يثبتها في الوصل ايضا لشبهها بهآء الاضمار ومنهم
من يكسرها وفيه وجهان احدهما هي هآء السكت ايضا لانها شبهت الضمير والثاني هي ضمير المصدر اي
اقتد الاقتدآء ومثله هذا سراقة للقرآن يدرسه والمرء عند الرشا ان يلقها ذيب فالهآء ضمير
الدرس لا مفعول لان يدرس قد تعدى الى القرآن وقيل من سكن الهآء جعلها هآء الضمير واجرى
الوصل مجرى الوقف والهآء في عليه ضمير القرآن والتبليغ **قوله تعالى** حق قدره حق منصوب
نصب المصدر وهو في الاصل وصف اي قدره الحق ووصف المصدر اذا اضيف اليه ينتصب
نصب المصدر ويقرأ قدره بسكون الدال وفتحها واذ ظرف لقدروا ومن شيء مفعول انزل

ومن

ومن ابيه نورا حال من الهآء في به او من الكتاب وبه ويجوز ان يكون مفعولا به وان يكون حالا او
تجعلونه مستانف لا موضع له وقراطيس اي في قراطيس وقيل ذا قراطيس وقيل ليس فيه تقدير
محذوف والمعنى انزلوه منزلة القراطيس الخالية فيجا في ترك العمل به وتبدونها وصف القراطيس
وتخفون كذلك والتقدير وتخفون كثيرا منها ويقرأ في المواضع الثلث باليآء على الغيبة حملا
على ما قبلها في اول الآية وبالتآء على الخطاب وهو مناسب لقوله وعلمتم ما لم اي وقد علمتم والجملة
في موضع الحال من ضمير الفاعل في تجعلونه على قرآءة التآء وعلى قرآءة اليآء يجوز ان يكون وعلمتم
مستانفا وان يكون رجع من الغيبة الى الخطاب وقل الله جواب قل من انزل الكتاب و
ارتفاعه بفعل محذوف اي انزله الله ويجوز ان يكون التقدير هو الله او المنزل الله او الله انزله
في خوضهم يجوز ان يتعلق بذرهم على انه ظرف له وان يكون حالا من ضمير المفعول اي ذرهم
خائضين وان يكون متعلقا بيلعبون في موضع الحال وصاحب الحال ضمير المفعول في ذرهم اذا
لم يجعل في خوضهم حالا منه وان جعلته حالا منه كان الحال الثانية من ضمير الاستقرار في الحا[ل]
الاولى ويجوز ان يكون حالا من الضمير المجرور في خوضهم ويكون العامل المصدر والمجرور فاعل في
المعنى **قوله تعالى** انزلناه في موضع رفع صفة لكتاب ومبارك صفة اخرى وقد قدم الوصف
بالجملة على الموصوف بالمفرد ويجوز النصب في غير القرآن على الحال من ضمير المفعول او على الحال الوصف م
من النكرة الموصوفة ومصدق الذي التنوين في تقدير الثبوت لان الاضافة غير محضة و
لتنذر بالتآء على خطاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وباليآء على ان الفاعل الكتاب وفي الكلام
حذف تقديره ليؤمنوا ولتنذر ونحو ذلك او ولتنذر ام القرى انزلناه ومن في موضع نصب عطفا
على ام والتقدير ولتنذر اهل ام القرى والذين يؤمنون مبتدا ويؤمنون به الخبر ويجوز ان
يكون الذين في موضع نصب عطفا على ام القرى فيكون يؤمنون به حالا وعلى متعلقة بحا[فظون]
ممن افترى على الله كذبا يجوز ان يكون كذبا مفعول افترى وان يكون مصدرا على المعنى اي افترآء
وان يكون مفعولا من اجله وان يكون مصدرا في موضع الحال او قال عطف على افترى والي في موضع
رفع على انه قام مقام الفاعل ويجوز ان يكون في موضع نصب والتقدير اوحي الوحي او الايحاء
ولم يوح اليه شيء في موضع الحال من ضمير الفاعل في قال او اليآء في الي ومن قال في موضع جر

عطفاً على من افترى ﴿ومن قال﴾ وقيل ما يجوز ان يكون مفعول سانزل وما بمعنى الذي او نكرة موصوفة
ويجوز ان يكون صفة لمصدر محذوف ويكون ما مصدرية ﴿واذ﴾ ظرف لترى والمفعول محذوف
اي ولو ترى الكفار او نحو ذلك ﴿والظالمون﴾ مبتدأ والظرف بعده خبر عنه ﴿والملائكة﴾ مبتدأ وما بعده
الخبر والجملة حال من الضمير في الخبر قبله ﴿باسطوا ايديهم﴾ في تقدير التنوين اي باسطوا ايديهم اخرجوا
اي يقولون اخرجوا والمحذوف حال من الضمير في باسطوا ﴿واليوم﴾ ظرف لاخرجوا فيتم الوقف عليه
ويجوز ان يكون ظرفا لتجزون فيتم الوقف على انفسكم ﴿غير الحق﴾ مفعول تقولون ويجوز ان يكون وصفا
لمصدر محذوف اي قولاً غير الحق ﴿وكنتم﴾ يجوز ان يكون معطوفا على كنتم الاولى وبما كنتم وان يكون
مستأنفاً قوله تعالى ﴿فرادى﴾ هو جمع فرد والالف للتأنيث مثل كسالى وقرئ في الشاذ بالتنوين على
انه اسم صحيح ويقال في الرفع فراد مثل تؤام ورخال وهو جمع قليل ومنهم من لا يصرفه يجعله معدولا نحو ثلاث
ورباع وهو حال من ضمير الفاعل ﴿كما خلقناكم﴾ الكاف في موضع الحال وهي بدل من فرادى وقيل هي
صفة مصدر محذوف اي مجيئا كمجيئكم يوم خلقناكم ويجوز ان يكون حالا من الضمير في فرادى اي
مشبهين ابتداء خلقكم ﴿واول مرة﴾ ظرف لخلقناكم والمرة في الاصل مصدر مر يمر ثم استعمل ظرفا اتساعا
وهذا يدل على قوة شبه الزمان بالفعل ﴿وتركتم﴾ يجوز ان يكون حالا اي وقد تركتم وان يكون مستأنفا
﴿وما نرى﴾ لفظه لفظ المستقبل وهو حكاية حال ﴿ومعكم﴾ مفعول نرى وهي من رؤية العين فلا يجوز ان
يكون حالا من الشفعاء اذ المعنى يصير ان شفعاءهم معهم ولا نراهم وان جعلتها بمعنى تعلم المتعدية
الى اثنين جاز ان يكون معكم مفعولا ثانيا وهو ضعيف في المعنى ﴿بينكم﴾ يقرأ بالنصب وفيه ثلاثة اوجه
احدها هو ظرف لتقطع والفاعل مضمر اي تقطع الوصل بينكم ودل عليه شركاء والثاني هو وصف
لمحذوف اي لقد تقطع شيء بينكم والثالث ان هذا المنصوب في موضع رفع وهو معرب وجاز ذلك
حملا على اكثر احوال الظرف وهو قول الاخفش ومثله ﴿ومنا الصالحون ومنا دون ذلك﴾ ويقرأ
بالرفع على انه فاعل والبين هنا الوصل وهو من الاضداد قوله تعالى ﴿فالق الحب﴾ يجوز ان يكون
معرفة لانه ماض وان يكون نكرة على انه حكاية حال وقرئ في الشاذ فلق ﴿الاصباح﴾ مصدر اصبح
ويقرأ بفتح الهمزة على انه جمع صبح كقفل واقفال ﴿وجاعل الليل﴾ مثل فالق الاصباح في الوجهين و
﴿سكنا﴾ مفعول جاعل اذا لم تعرفه وان عرفته كان منصوبا بفعل محذوف اي جعله سكنا

عرفته

والسكن

والسكن ما سكنت اليه من اهل ونحوه فجعل الليل بمنزلة الاهل وقيل التقدير مسكونا فيه او اذا
سكن ﴿والشمس﴾ منصوب بفعل محذوف او بجاعل اذا لم تعرفه وقرئ في الشاذ بالجر عطفا على الاصباح
او على الليل ﴿حسبانا﴾ فيه وجهان احدهما هو جمع حسبانة والثاني هو مصدر مثل الحسبان والحساب وفي
انتصابه مثل انتصاب سكنا قوله تعالى ﴿فمستقر﴾ يقرأ بفتح القاف وفيه وجهان احدهما هو مصدر ورفعه
هنا بالابتداء اي فلكم استقرار والثاني انه اسم مفعول ويراد به المكان اي فلكم مكان تستقرون فيه
اما في البطون واما في القبور ويقرأ بكسر القاف فيكون مكانا مستقرا لكم وقيل تقديره فمنكم
مستقر واما مستودع فبفتح الدال لا غير ويجوز ان يكون مكانا يودعون فيه وهو اما الصلب او القبر
ويجوز ان يكون مصدرا بمعنى الاستيداع قوله تعالى ﴿فاخرجنا منه خضرا﴾ اي بسببه والخضر بمعنى
الاخضر ويجوز ان يكون الهاء في منه راجعة على النبات وهو الاشبه وعلى الاول يكون فاخرجنا بدلا من
اخرجنا الاول ﴿نخرج﴾ في موضع نصب صفة لخضر ويجوز ان يكون مستأنفا والهاء في منه تعود على
الخضر ﴿قنوان﴾ بكسر القاف وضمها وهما لغتان وقد قرئ بهما والواحد قنو مثل صنو وصنوان وفي رفعه وجهان
احدهما هو مبتدأ ومن النخل خبره ومن طلعها بدل باعادة الخافض والثاني ان الخبر من طلعها وفي من النخل ضمير تقديره ونبت من النخل
شيء او ثمر ويكون من طلعها بدلا منه والوجه الآخر ان يرتفع قنوان على انه فاعل من طلعها فيكون في من
النخل ضمير يفسره قنوان وان رفعت قنوان بقوله ومن النخل على قول من اعمل اول الفعلين جاز وكان في
من طلعها ضمير مرفوع وقرئ في الشاذ قنوان بفتح القاف وليس بجمع قنو لان فعلانا لا يكون جمعا وانما هو
اسم للجمع كالباقر ﴿وجنات﴾ بالنصب عطفا على قوله نبات كل شيء اي واخرجنا به جنات ومثله
﴿والزيتون والرمان﴾ ويقرأ بضم التاء على انه مبتدأ وخبره محذوف والتقدير ومن الكرم جنات ولا
يجوز ان يكون معطوفا على قنوان لان العنب لا يخرج من النخل ومن اعناب صفة لجنات ﴿مشتبها﴾
حال من الرمان او من الجميع ﴿واذا﴾ ظرف لانظروا ﴿ثمره﴾ يقرأ بفتح الثاء والميم جمع ثمرة وثمر وهو
جنس في التحقيق لا جمع ويقرأ بضم الثاء والميم وهو جمع ثمرة مثل خشبة وخشب وقيل هو جمع
ثمار مثل كتاب وكتب فهو جمع جمع فاما الثمار فواحدها ثمرة مثل خيمة وخيام وقيل هو جمع
ثمر ويقرأ بضم الثاء وسكون الميم وهو مخفف من المضموم ﴿وينعه﴾ يقرأ بفتح الياء وضمها وهما
لغتان وكلاهما مصدر ينعت الثمرة وقيل هو اسم للمصدر والفعل اينعت ايناعا ويقرأ في الشاذ

بانه على انهم فاعل وجعلوا اى بمعنى صيروا او مفعولها الاول الجن والثانى شركا ولله يتعلق
بشركاء ويجوز ان يكون نعتا لشركاء قدم عليه فصار حالا ويجوز ان يكون المفعول الاول شركا
والجن بدلا منه ولله المفعول الثانى وخلقهم اى خلقهم فتكون الجملة حالا وقيل هو مستانف
وقرى فى الشاذ وخلقهم باسكان اللام وفتح القاف والتقدير وجعلوا لله خلقهم شركاء قوله وخرقوا
بالتخفيف والتشديد للتكثير بغير علم فى موضع الحال من الفاعل فى خرقوا ويجوز ان يكون نعتا
لمصدر محذوف اى خرقا بغير علم قوله تعالى بديع السموات فى رفعه ثلثة اوجه احدها
هو فاعل تعالى والثانى هو خبر مبتدا محذوف اى هو بديع والثالث هو مبتدا وخبره انى يكون ولد
وما يتصل به وانى بمعنى كيف او من اين وموضعه حال وصاحب الحال والعامل يكون ويجوز
ان تكون تامة ولم تكن له يقرا بالتاء على تانيث الصاحبة ويقرا بالياء وفيه ثلثة اوجه احدها
انه للصاحبة ولكن جاز التذكير لما فصل بينهما والثانى ان اسم كان ضمير اسم الله والجملة خبر عنه
اى ولم يكن الله له صاحبة والثالث ان اسمها ضمير الشان والجملة مفسرة له قوله تعالى ذلكم
مبتدا وفى الخبر اوجه احدها هو الله وربكم خبر ثان ولا اله الا هو ثالث وخالق كل شى رابع
والثانى ان الخبر الله وما بعده ابدال منه والثالث ان الله بدل من ذلكم والخبر ما بعده قوله
تعالى قد جاءكم بصائر لم يلحق الفعل تاء التانيث للفصل بين المفعول ولان تانيث الفاعل
غير حقيقى ومن متعلقة بجاء ويجوز ان تكون صفة للبصائر فيتعلق بمحذوف فمن ابصر من
مبتدا فيجوز ان يكون شرطا فيكون الخبر ابصر وجواب من كلاهما ويجوز ان يكون بمعنى الذى وما
بعد الفاء الخبر والمبتدا فيه محذوف تقديره فابصاره لنفسه وكذلك قوله ومن عمى فعليها
وكذلك الكاف فى موضع نصب صفة لمصدر محذوف اى نصرف الايات تصريفا مثل ما تلونا
عليك وليقولوا درست صرفنا واللام لام العاقبة اى ان امرهم يصير الى هذا وقيل انه قصد
بالتصريف ان يقولوا درست عقوبة لهم دارست يقرا بالالف وفتح التاء دارست اهل الكتاب
ويقرا كذلك الا انه بغير الف اى درست الكتب المتقدمة ويقرا كذلك الا انه بالتشديد
والمعنى كالمعنى الاول ويقرا بضم الدال مشددا على ما لم يسم فاعله ويقرا درست بالتخفيف
والواو على ما لم يسم فاعله والواو مبدلة من الالف فى دارست ويقرا بفتح الدال والراء

والسين

والسين وسكون التاء اى انقطعت الايات وامحت ويقرا كذلك الا انه على ما لم يسم فاعله ويقرا
درس من غير تاء والفاعل النبى صلى الله عليه وآله وسلم وقيل الكتاب لقوله ولنبينه قوله
تعالى من ربك يجوز ان يكون متعلقا باوحى وان يكون حالا من ضمير المفعول المرفوع وان يكون
حالا من الا اله الا هو ويجوز ان يكون مستانفا وان يكون حالا من ربك اى من ربك منفردا وهو حال
مؤكدة قوله تعالى ولو شاء الله المفعول محذوف اى ولو شاء الله ايمانهم وجعلنا يتعدى الى
مفعولين وحفيظا الثانى وعليهم يتعلق بحفيظ ومفعوله محذوف اى وما صيرناك تحفظ عليهم اعمالهم
وهذا يؤيد قول سيبويه فى اعمال فعيل قوله تعالى من دون الله حال من ما او من العائد عليها
فيسبوا منصوب على جواب النهى وقيل هو مجزوم على العطف كقولهم لا تمددها فتشققها عدوا
بفتح العين وتخفيف الدال وهو مصدر وفى انتصابه ثلثة اوجه احدها هو مفعول له والثانى
مصدر من غير لفظ الفعل لان السب عدوان فى المعنى والثالث هو مصدر فى موضع الحال وهى
حال مؤكدة ويقرا بضم العين والدال وتشديد الواو وهو مصدر على فعول كالجلوس والقعود ويقرا
بفتح العين والتشديد وهو واحد فى معنى الجمع اى اعداء وهو حال بغير علم حال ايضا مؤكدة كذلك
فى موضع نصب صفة لمصدر محذوف اى كما زينا لكل امة عملهم زينا لهؤلاء عملهم قوله تعالى
جهد ايمانهم قد ذكر فى المائدة وما يشعركم ما استفهام فى موضع رفع بالابتداء ويشعركم الخبر و
هو يتعدى الى مفعولين انها يقرا بالكسر على الاستيناف والمفعول الثانى محذوف تقديره وما يشعركم
ايمانهم ويقرا بالفتح وفيه ثلثة اوجه احدها ان بمعنى لعل حكاه الخليل عن العرب وعلى هذا يكون
المفعول الثانى ليشعركم ايضا محذوفا والثانى ان لا زايدة فيكون ان وما عملت فيه فى موضع المفعول
الثانى والثالث ان ان على بابها ولا غير زايدة والمعنى وما يدريكم عدم ايمانهم وهذا جواب لمن
حكم عليهم بالكفر ابدا ويئس من ايمانهم والتقدير لا يؤمنون بها فحذف المفعول قوله تعالى كما لم
يؤمنوا ما مصدرية والكاف نعت لمصدر محذوف اى تقليبا ككفرهم اى عقوبة مساوية لمعصيتهم
واول مرة ظرف زمان وقد ذكر ونذرهم يقرا بالنون وضم الراء وبالياء كذلك والمعنى مفهوم ويقرا
بسكون الراء وفيه وجهان احدهما انه سكن لثقل توالى الحركات والثانى انه مجزوم عطفا على يؤمنوا
والمعنى جزاء على كفرهم وانه لم يذرهم فى طغيانهم يعمهون بل بين لهم قوله تعالى قبلا يقرا بضم القاف

والياء وفيه وجهان احدهما هو جمع قبيل مثل قليب وقلب والثاني انه مفرد كقبل الانسان ودبره
وعلى كلا الوجهين هو حال من كل وجاز ذلك وان كان نكرة لما فيه من العموم ويقرأ القبل بسكون
الباء على تخفيف الضمة ويقرأ بكسر القاف وفتح الباء وفيه وجهان ايضا احدهما هو ظرف
كقولك لي قبله حق والثاني مصدر في موضع الحال اي عيانا او معاينة الا ان يشاء الله في
موضع نصب على الاستثناء المنقطع وقيل هو متصل والمعنى ما كانوا ليؤمنوا في كل حال الا
في حال مشيئة الله قوله تعالى وكذلك هو نعت لمصدر محذوف كما ذكرنا في غير موضع وجعلنا
متعدية الى مفعولين وفي المفعول الاول وجهان احدهما هو عدوا والثاني لكل نبي و
شياطين بدل من عدوا والثاني المفعول الثاني مقدم ولكل نبي صفة لعدو وقدمت
فصارت حالا او يوحي يجوز ان يكون حالا من شياطين وان يكون صفة لعدو وعدوا في موضع
افعال غرورا مفعول له وقيل مصدر في موضع الحال والهاء في فعلوه يجوز ان يكون ضمير
الايحاء وقد دل عليه يوحي وان يكون ضمير الزخرف او القول او الغرور وما يفترون ما بمعنى
الذي او نكرة موصوفة او مصدرية وهي في موضع نصب عطفا على المفعول قبلها ويجوز
ان يكون الواو بمعنى مع قوله تعالى ولتصغى الجمهور على كسر اللام وهو معطوف على غرورا اي
ليغروا ولتصغى وقيل هي لام القسم كسرت لما لم يؤكد الفعل بالنون وقرئ باسكان اللام و
هي مخففة لتوالي الحركات وليست لام الامر لانه لم يجزم الفعل وكذلك القول في وليرضوه
وليقترفوا وما بمعنى الذي والعائد محذوف اي وليقترفوا وما بمعنى الذي والعائد محذوف
اي وليقترفوا الذي هم مقترفوه واثبت النون لما حذف الهاء قوله تعالى افغير الله فيه وجهان
احدهما هو مفعول ابتغي وحكما حال منه والثاني ان حكما مفعول ابتغي وغير حال من حكم مقدمة
عليه وقيل حكما تمييز ومفصلا حال من الكتاب بالحق حال من الضمير المرفوع في منزل قوله تعالى
صدقا وعدلا منصوبان على التمييز ويجوز ان يكون مفعولا من اجله وان يكون مصدرا في موضع
الحال لا مبدل مستانف ولا يجوز ان يكون حالا من ربك لئلا يفصل بين الحال وصاحبها بالاجنبي
وهو صدقا وعدلا الا ان يجعل صدقا وعدلا حالين من ربك لا من الكلمات قوله تعالى
اعلم من يضل في من وجهان احدهما هو بمعنى الذي او نكرة موصوفة بمعنى فريق فعلى هذا يكون

في موضع نصب بفعل دل عليه اعلم ولا ينتصب باعلم لان افعل لا يعمل في الاسم الظاهر النصب والتقدير
يعلم من يضل ولا يجوز ان لا يكون من في موضع جر بالاضافة على قراءة من فتح الياء لئلا يصير
التقدير هو اعلم الضالين فيلزم ان يكون سبحانه ضالا تعالى عن ذلك ومن قرأ بضم الياء فمن
في موضع نصب ايضا على ما بينا اي يعلم المضلين ويجوز ان يكون في موضع جر اما على معنى هو
اعلم المضلين اي من يجد الضلال وهو من اضللته اي وجدته ضالا مثل احمدته اي وجدته محمودا
او بمعنى انه يضل عن الهدى والوجه الثاني ان من استفهام في موضع مبتدأ ويضل الخبر وموضع
الجملة نصب بيعلم المقدرة ومثله لنعلم اي الحزبين احصى قوله تعالى وما لكم ما استفهام في
موضع رفع بالابتداء ولكم الخبر وان لا تاكلوا فيه وجهان احدهما حرف الجر مراد معه اي في
ان لا تاكلوا ولما حذف حرف الجر كان في موضع نصب او في موضع جر على اختلافهم في ذلك
وقد ذكر في غير موضع والثاني انه في موضع الحال اي واي شيء لكم تاركين الاكل وهذا ضعيف
لان ان تخلص الفعل للاستقبال وتجعله مصدرا فيمتنع الحال الا ان تقدر حذف مضاف تقديره
وما لكم ذوي ان لا تاكلوا والمفعول محذوف اي شيئا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل الجملة حال
ويقرأ بالضم على ما لم يسم فاعله وبالفتح على تسمية الفاعل وبتشديد الصاد وتخفيفها وكل
ذلك ظاهر الا ما اضطررتم ما في موضع نصب على الاستثناء من الجنس من طريق المعنى لانه و
بخهم بان لا ياكلوا مما سمي عليه وذلك يتضمن اباحة الاكل مطلقا وقوله وقد فصل لكم ما
حرم عليكم اي في حال الاختيار وذلك حلال في حال الاضطرار قوله تعالى انكم لمشركون حذف
الفاء من جواب الشرط لفظ الماضي وهو هنا كذلك وهو قوله وان اطعتموهم قوله تعالى
او من كان من بمعنى الذي في موضع رفع بالابتداء ويمشي به في موضع نصب صفة لنور وكمن خبر
المبتدأ ومثله مبتدأ وفي الظلمات خبره ليس بخارج في موضع الحال من الضمير في الجار و
لا يجوز ان يكون حالا من الهاء في مثله للفصل بينه وبين الحال بالخبر كذلك زين وكذلك
جعلنا قد ذكر اعرابها وجعلنا بمعنى صيرنا واكابر المفعول الاول وفي كل قرية الثاني ومجرميها
بدل من اكابر ويجوز ان يكون في ظرفا ومجرميها المفعول الاول واكابر مفعول ثان ويجوز ان يكون
اكابر مضافا الى مجرميها وفي كل المفعول الثاني والمعنى على هذا مكنا ونحو ذلك ليمكروا اللام

لامر كي ولام الصيرورة قوله تعالى حيث يجعل حيث هنا مفعول به والعامل محذوف و
التقدير يعلم موضع رسالته وليس ظرفا لانه يصير التقدير يعلم في هذا المكان كذا وكذا وليس
المعنى عليه وقد روي حيث بفتح الثاء وهو بناء عند الاكثرين وقيل هي فتحة اعراب عند الله
ظرف ليصيب او صفة لصغار قوله تعالى فمن يرد الله هو مثل فمن يشا الله يضلله و يجعل صدره
ضيقا مفعول ثان ليجعل فمن شدد الياء جعله وصفا ومن خففها جاز ان يكون وصفا كميت و
ميت وان يكون مصدرا اي ذا ضيق حرجا بكسر الراء صفة لضيق او مفعول ثالث كما جاز في
المبتدا ان يخبر عنه بعدة اخبار او يكون الجميع في موضع خبر كحلو حامض وعلى كل تقدير هو
مؤكد للمعنى ويقرا بفتح الراء على انه مصدر اي ذا حرج وقيل هو جمع حرجة مثل قصبة وقصب
والهاء فيه للمبالغة كانما في موضع نصب خبر ثان او حال من الضمير في حرج او ضيق يصعد ويصاعد
بتشديد الصاد فيهما اي يتصعد ويقرا يصعد بالتخفيف قوله تعالى مستقيما حال من صراط ربك
والعامل فيها التنبيه والاشارة قوله لهم دار السلام يجوز ان يكون مستانفا وان يكون في موضع
جر صفة لقوم وان يكون نصبا على الحال من الضمير في يذكرون وعند ربهم حال من دار السلام
او ظرف للاستقرار في لهم قوله تعالى ويوم نحشرهم اي واذكر يوم نحشرهم او ونقول يوم نحشرهم يا
معشر الجن ومن الانس حال من اولياؤهم وقرى آجالنا على الجمع الذي على التذكير والافراد قال
ابو علي هو جنس اوقع الذي موقع التي خالدين فيها حال وفي العامل فيها وجهان احدهما
المثوى على انه مصدر بمعنى الثواء والتقدير النار ذات ثوائكم والثاني العامل فيه معنى
الاضافة ومثواكم مكان والمكان لا يعمل الا ما شاء الله هو استثناء من غير الجنس ويجوز ان
يكون من الجنس على وجهين احدهما ان يكون استثناء من الزمان والمعنى يدل عليه لان الخلود
يدل على الابد فكانه قال خالدين فيها في كل زمان الا ما شاء الله الا زمن مشيئة الله والثاني
ان يكون من بمعنى ما قوله تعالى يقصون في موضع رفع صفة لرسل ويجوز ان يكون حالا من الضمير
في منكم قوله ذلك هو خبر مبتدا محذوف اي الامر ذلك ان لم ان مصدرية او مخففة
من الثقيلة واللام محذوفة اي لانه لم يكن ربك وموضعه نصب او جر على الخلاف بظلم في
موضع الحال او مفعول به يتعلق بمهلك قوله تعالى ولكل اي ولكل احد مما في موضع رفع صفة لدرجات

كما انشاكم الكاف في موضع نصب صفة لمصدر محذوف اي استخلافا كما ومن ذرية لابتداء الغاية
وقيل هي بمعنى البدل كما انشاكم بدلا من ذرية قوم قوله تعالى انما توعدون ما بمعنى الذي
وكان خبر ان ولا يجوز ان يكون ما هنا كافة لان قوله لات يمنع ذلك قوله تعالى من تكون يجوز
ان يكون من بمعنى الذي وان يكون استفهاما مثل قوله اعلم من يضل قوله تعالى مما ذرا يجوز
ان يتعلق بجعل وان يكون حالا من نصيب ومن الحرث يجوز ان يكون متعلقا بذرا وان يكون
حالا من ما او من العائد المحذوف قوله تعالى وكذلك زين يقرا بفتح الزاي والياء على تسمية
الفاعل وهو شركاؤهم والمفعول قتل وهو مصدر مضاف الى المفعول ويقرا بضم الزاي و
كسر الياء على ما لم يسم فاعله وقتل بالرفع على انه القائم مقام الفاعل واولادهم بالنصب على
انه مفعول القتل شركائهم بالجر على الاضافة وقد فصل بينهما بالمفعول وهو بعيد وانما يجيء
في ضرورة الشعر ويقرا كذلك الا انه بجر اولادهم على الاضافة وشركائهم بالجر ايضا على
البدل من الاولاد لان اولادهم شركاؤهم في دينهم وعيشهم وغيرهما ويقرا كذلك الا انه برفع
الشركاء وفيه وجهان احدهما انه مرفوع بفعل محذوف كانه قال من زينه فقال شركاؤهم
اي زينه شركاؤهم والقتل في هذا كله مضاف الى المفعول والثاني ان يرتفع شركاؤهم بالقتل
لان الشركاء تثير بينهم القتل قبله ولا يمكن ان يكون القتل يقع منهم حقيقة وليلبسوا بكسر الباء
من لبست الامر بفتح الباء في الماضي اذا شبهته ويقرا في الشاذ بفتح الباء قيل انها لغة وقيل جعل
الدين لهم كاللباس عليهم قوله تعالى لا يطعمها في موضع رفع كالذي قبله والجمهور على كسر
الحاء في حجر وسكون الجيم ويقرا بضمها وبضم الحاء وسكون الجيم ومعناه محرم وفي القراءات لغات فيها
ويقرا حرج بكسر الحاء وتقديم الراء على الجيم واصله حرج بفتح الحاء وكسر الراء ولكنه خفف و
نقل مثل فخذ وفخذ وقيل هو من المقلوب مثل عميق ومعيق عمهم ومعلق بها الوا ويجوز فتح الراء
وكسرها وضمها وهي لغات افتراء منصوب على المصدر لان قولهم المحكي عنه بمعنى افتروا وقيل
هو مفعول من اجله فان نصبته على المصدر كان قوله عليه متعلقا بقالوا لا بنفس المصدر
وان جعلته مفعولا من اجله علقته بنفس المصدر ويجوز ان يتعلق بمحذوف على ان يكون صفة
لافتراء قوله تعالى ما في بطون ما بمعنى الذي في موضع رفع بالابتداء وخالصة خبره و

وانث على المعنى لان ما في البطون انعام وقيل التانيث على المبالغة كعلامة ونسابة ولذكورنا يتعلق
بخالصة او بمحذوف على ان يكون صفة لخالصة ومحرم جاء على التذكير حملا على لفظ ما ويقرا خالص
بغير تاء على الاصل ويقرا خالصة بالتانيث والنصب على الحال والعامل فيها ما في بطونها من معنى
الاستقرار والخبر لذكورنا ولا يعمل في الحال الا انه لا يتصرف واجازه الاخفش ويقرا خالصة بالرفع
والاضافة الى الهاء الضمير وهو مبتدا ولذكورنا خبره والجملة خبر ما ويقرا بالتاء ونصب ميتة اى
ان تكن الانعام ميتة ويقرا بالياء حملا على لفظ ما ويقرا بالتاء ورفع ميتة على ان كان هى التامة
فهم فيه ذكر الضمير حملا على ما **قوله تعالى** قتلوا اولادهم يقرا بالتخفيف والتشديد على التكثير
وسفها مفعول له او على المصدر لفعل محذوف دل عليه الكلام بغير علم في موضع الحال و
افتراء مثل الاول **قوله تعالى** مختلفا اكله مختلفا حال مقدرة لان النخل والزرع وقت خروجه
لا اكل فيه حتى يكون مختلفا او متفقا وهو مثل قولهم مررت برجل معه صقر صائدا به غدا و
يجوز ان يكون في الكلام حذف مضاف تقديره ثمر النخل وحب الزرع فعلى هذا يكون الحال مقارنة
ومتشابها حال ايضا وحصاده يقرا بالفتح والكسر وهما لغتان **قوله تعالى** حمولة وفرشا هو معطوف
على جنات اى وانشا من الانعام حمولة **قوله تعالى** ثمانية ازواج في نصبه خمسة اوجه احدها
هو معطوف على جنات اى وانشا ثمانية ازواج وحذف الفعل وحرف العطف وهو ضعيف
والثاني تقديره كلوا ثمانية ازواج والثالث هو منصوب بكلوا تقديره كلوا مما رزقكم ثمانية
ازواج ولا تسرفوا معترض بينهما والرابع هو بدل من حمولة وفرشا والخامس انه حال تقديره مختلفة
او متعددة من الضان يقرا بسكون الهمزة وفتحها لغتان واثنين بدل من ثمانية وقد عطف عليه
بقية الثمانية والمعز بفتح العين وسكونها لغتان وقد قرئ بهما الذكرين هو منصوب بحرم وكذلك
الانثيين اى ام حرم الانثيين ام ما اشتملت **قوله تعالى** ام كنتم شهداء ام منقطعة اى بل اكنتم
واذ معمول شهداء **قوله تعالى** يطعمه في موضع جر صفة لطاعم ويقرا يطعمه بالتشديد وكسر العين
والاصل يطتعمه فابدلت التاء طاء وادغمت فيها الاولى الا ان يكون استثناء من الجنس وموضعه
نصب اى لا اجد محرما الا الميتة ويقرا يكون بالياء وميتة بالنصب اى الا ان يكون الماكول ذلك
ويقرا بالتاء اى الا ان تكون الماكولة ميتة ويقرا برفع الميتة على ان تكون تامة الا انه ضعيف لان

المعطوف

المعطوف منصوب او فسقا عطف على لحم الخنزير وقيل هو معطوف على موضع الا ان يكون و
قد فصل بينهما بقوله فانه رجس **قوله تعالى** كل ذي ظفر الجمهور على ضم الظاء والفاء ويقرا باسكان
الفاء ويقرا بكسر الظاء والاسكان ومن البقر معطوف على كل وجعل حرمنا عليهم شحومهما تبيينا
للمحرم من البقر ويجوز ان يكون من البقر متعلقا بحرمنا الثانية الا ما حملت في موضع نصب استثناء
من الشحوم والحوايا في موضع نصب عطفا على ما وقيل هو معطوف على الشحوم فتكون محرمة ايضا
وواحدة الحوايا حوية او حاوية او حاوياء او هنا بمعنى الواو ولتفصيل مذاهبهم او لاختلاف اماكنها
وقد ذكرناه في قوله كونوا هودا او نصارى ذلك في موضع نصب بجزيناهم وقيل مبتدا والتقدير
جزيناهموه وقيل هو خبر المحذوف اى الامر ذلك **قوله تعالى** فان كذبوك شرط وجوابه فقل ربكم
ذو رحمة والتقدير فقل يصفح عنكم بتاخير العقوبة **قوله تعالى** ولا اباؤنا عطف على الضمير في
اشركنا واغنت زيادة لا عن تاكيد الضمير وقيل ذلك لا يغني لان المؤكد يجب ان يكون قبل حرف
العطف ولا بعد حرف العطف من جهة مرتبة **قوله تعالى** قل هلم للعرب فيها لغتان احداهما يكون
بلفظ واحد في الواحد والتثنية والجمع والمذكر والمؤنث فعلى هذا اسم للفعل وبني لوقوعه
موقع الامر المبني ومعناها احضروا شهداءكم واللغة الثانية تختلف فتقول هلما وهلموا
وهلمي وهلممن فعلى هذا هي فعل وهذا هو اختلفوا في اصلها فقال البصريون اصلها ها الم اى
اقصد فادغمت الميم في الميم وتحركت اللام فاستغني عن همزة الوصل فبقي لم ثم حذفت الف ها
التي للتنبيه لان اللام في تقدير الساكنة اذ كانت حركتها عارضة ولحوق حرف التنبيه
للامر كما لحق غيره من المثل فاما فتحة الميم ففيها وجهان احدهما انها حركت بها لانها لا تستعمل الا
معها والثاني انها فتحت من اجل التركيب كما فتحت في خمسة عشر وبابها وقال الفراء اصلها هل
ام فالقيت حركة الهمزة على اللام وحذفت وهذا بعيد لان لفظه امر وهل ان كانت استفهاما
فلا معنى لدخوله على الامر وان كانت بمعنى قد فلا يدخل على الامر وان كانت هل التي للزجر فتلك
مبنية على الفتح لا معنى لها هاهنا **قوله تعالى** ما حرم في ما وجهان احدهما هي بمعنى الذي والعائد
محذوف اى حرمه والثاني هي مصدرية ان لا تشركوا في ان وجهان احدهما هي بمعنى اى فيكون
لا على هذا نهيا والثاني هي مصدرية وفي موضعه وجهان احدهما منصوبة وفي ذلك وجهان

احدها هي بدل من الهاء المحذوفة او من ما والا زائدة اي حرم ربكم ان تشركوا والثاني انها منصوبة
على الاغراء والعامل فيها عليكم والوقف على ما قبل على اي الزموا ترك الشرك والوجه الثاني
انها مرفوعة والتقدير المتلو ان لا تشركوا او المحرم ان تشركوا ولا زائدة على هذا التقدير وشيئا
مفعول تشركوا وقد ذكرناه في موضع آخر ويجوز ان يكون شيئا في موضع المصدر اي اشراكا
وبالوالدين احسانا قد ذكر في البقرة من املاق اي من اجل الفقر ما ظهر منها وما بطن بدل
من الفواحش بدل الاشتمال ومنها في موضع الحال من ضمير الفاعل والا بالحق في موضع الحال ذلكم
مبتدا ووصاكم به الخبر ويجوز ان يكون في موضع نصب على تقدير الزمكم ذلكم ووصاكم تفسير له
قوله تعالى الا بالتي هي احسن اي الا بالخصلة وبالقسط في موضع الحال اي مقسطين ويجوز ان
يكون حالا من المفعول اي اوفوا الكيل تاما والكيل هنا مصدر في معنى المكيل والميزان كذلك
ويجوز ان يكون فيه حذف مضاف اي تقديره مكيل الكيل وموزون الميزان لا نكلف نفسا
ولو كان ذا قربى اي ولو كان المقول له او فيه قوله تعالى وان هذا يقرا بفتح الهمزة والتشديد
وفيه ثلثة اوجه احدها تقديره ولان هذا واللام متعلقة بقوله فاتبعوه اي ولاجل استقامته
اتبعوه وقد ذكرنا نحو هذا في قوله كما ارسلنا والثاني انه معطوف على ما حرم اي واتلوا عليكم ان
هذا صراطي والثالث انه معطوف على الهاء في وصاكم به وهذا فاسد لوجهين احدهما ان فيه عطفا
على المضمر من غير اعادة الجار والثاني انه يصير المعنى وصاكم باستقامة الصراط وهو فاسد ويقرا
بفتح الهمزة وتخفيف النون وهي مخففة من الثقيلة ويقرا بكسر الهمزة على الاستئناف ومستقيما حال
والعامل فيه هذا فتفرق جواب النهي والاصل فتتفرق وبكم في موضع المفعول اي فتفرقكم و
يجوز ان يكون حالا اي فتتفرق وانتم معها قوله تعالى تماما مفعول له او مصدر اي اتممناه اتماما
ويجوز ان يكون في موضع الحال من الكتاب على الذي احسن يقرا بفتح النون على انه فعل ماض وفاعله
وجهان احدهما ضمير اسم الله والهاء محذوفة اي على الذي احسنه الله اي احسن اليه وهو موسى
والثاني هو ضمير موسى لانه احسن في فعله ويقرا بضم النون على انه اسم والمبتدا محذوف وهو
العائد على الذي اي هو احسن وهو ضعيف وقال قوم احسن بفتح النون في موضع جر صفة للذي
وليس بشيء لان الموصول لا بد له من صلة وقيل تقديره على الذين احسنوا قوله تعالى وهذا

مبتدا وكتاب خبر وانزلناه صفة او خبر ثان ومبارك صفة ثانية او خبر ثالث ولو كان قرئ مباركا
بالنصب على الحال لجاز قوله تعالى ان تقولوا اي انزلناه كراهة ان تقولوا او تقولوا معطوف عليه
وان كنا مخففة من الثقيلة واللام في لغافلين عوض او فارقة بين ان وما قوله تعالى ممن كذب
الجمهور على التشديد وقرئ بالتخفيف وهو في معنى المشدد فيكون بآيات الله مفعولا ويجوز ان
يكون حالا اي كذب ومعه آيات الله يصدفون يقرا بالصاد الخالصة على الاصل وباشمام الصاد
زايا وباخلاصها زايا لتقرب من الدال وسوغ ذلك فيها سكونها قوله تعالى يوم ياتي الجمهور على
النصب والعامل في الظرف لا ينفع وقرئ بالرفع والخبر لا ينفع والعائد محذوف اي لا ينفع نفسا
ايمانها فيه والجمهور على الياء في ينفع وقرئ بالتاء وفيه وجهان احدهما انه انث المصدر على المعنى
لان الايمان والعقيدة بمعنى فهو مثل قولهم جاءته كتابي فاحتقرها اي صحيفتي او رسالتي والثاني
انه حسن التانيث لاجل الاضافة الى المؤنث لم تكن آمنت فيه وجهان احدهما هي مستانفة والثاني هي
في موضع الحال من الضمير المجرور او على الصفة لنفس وهو ضعيف قوله تعالى فرقوا دينهم وكانوا
شيعا يقرا بالتشديد من غير الف وبالتخفيف وهو في معنى المشدد ويجوز ان يكون المعنى فصلوا
عن الدين الحق ويقرا فارقوا اي تركوا دينهم لست منهم في شيء اي لست في شيء كائن منهم
قوله تعالى عشر امثالها يقرا بالاضافة اي فله عشر امثالها حسنات فاكتفى بالصفة ويقرا بالرفع
والتنوين على تقديره فله حسنات عشر امثالها وحذف التاء من عشر لان الامثال في المعنى
مؤنثة لان مثل الحسنة حسنة وقيل انث لانه اضافه الى المؤنث قوله تعالى دينا في نصبه
ثلثة اوجه احدها هو بدل من الى صراط على الموضع لان معناهما واحد وقيل هو منصوب
بفعل مضمر اي عرفني دينا والثالث انه مفعول هداني فهدى يتعدى الى مفعولين قيما بالتشديد
صفة لدين ويقرا بالتخفيف وقد ذكر في النساء والمائدة وملة بدل من دين او على اضمار اعني
وحنيفا حال او على اضمار اعني قوله تعالى ومحياي الجمهور على فتح الياء واصلها الفتح لانها حرف
مضمر كالكاف في رايتك والتاء في قمت وقرئ باسكانها كما تسكن في اني ونحوه وجاز ذلك
وان كان قبلها ساكن لان المدة تفصل بينهما وقد قرئ في الشاذ بكسر الياء على انه اسم مضمر كسر لالتقاء
الساكنين لله اي ذلك كله لله قوله تعالى قل اغير الله هو مثل قوله ومن يبتغ غير الاسلام وقد ذكر

قوله تعالى درجات قد ذكر في قوله نرفع درجات من نشاء. سورة الاعراف

بسم الله الرحمن الرحيم

المص قد ذكرنا في اول البقرة ما يصلح ان يكون ها هنا ويجوز ان يكون هذه الحروف في موضع
مبتدا وكتاب خبره وان يكون خبر مبتدا محذوف اي الموعود به المص وكتاب خبر مبتدا محذوف
اي هذا او هو وانزل صفة له فلا يكن اي فيه نهي في اللفظ للحرج وفي المعنى للمخاطب اي لا تحرج
منه نعت للحرج وهي لابتداء الغاية اي لا تحرج من اجله لتنذر يجوز ان يتعلق اللام بانزل
وان يتعلق بقوله فلا يكن اي لا تحرج به لتتمكن من الانذار والهاء في منه للكتاب او للانزال والهاء
في به للكتاب وذكرى فيه ثلثة اوجه احدها منصوب وفيه وجهان احدهما هو حال من الضمير
في انزل فصل بينهما معترض والثاني ان يكون عطفا على موضع لتنذر اي للانذار وللذكرى او و
لذكرى والثاني ان يكون في موضع رفع وفيه وجهان احدهما هو معطوف على كتاب والثاني
خبر ابتدا محذوف اي وهو ذكرى والوجه الثالث ان يكون في موضع جر عطفا على موضع
لتنذر واجاز قوم ان يعطف على الهاء في به وهذا ضعيف لان الجار لم يعد قوله تعالى من
ربكم يجوز ان يتعلق بانزل ويكون لابتداء الغاية وان يتعلق بمحذوف ويكون حالا اي
انزل اليكم كائنا من ربكم ومن دونه حال من اولياء وقليلا ما تذكرون مثل قليلا ما تؤمنون
وقد ذكر في البقرة وتذكرون بالتخفيف على حذف احدى التائين وبالتشديد على الادغام
قوله تعالى وكم من قرية في كم وجهان احدهما هي مبتدا ومن قرية تبيين ومن زائدة والخبر
اهلكناها ويجوز جازة نعت الضمير العائد على كم لان كم في المعنى قرى وذكر بعضهم ان اهلكنا
صفة لقرية والخبر فجاءها باسنا وهو سهو لان الفاء تمنع ذلك والثاني ان كم في موضع نصب
بفعل محذوف دل عليه اهلكناها والتقدير وكثيرا من القرى اهلكنا ولا يجوز تقديم الفعل
على كم وان كانت خبرا لان لها صدر الكلام اذا شبهت رب والمعنى وكم من قرية اردنا
اهلاكها كقوله فاذا قرات القران اي اردت قراءته وقال قوم هو على القلب اي وكم من قرية
جاءها باسنا فاهلكناها والقلب هنا لا حاجة اليه فيبقى محض ضرورة فالتقدير اهلكنا اهلها
فجاء اهلها باسنا بياتا اسم للمصدر وهو في موضع الحال ويجوز ان يكون مفعولا له و

ويجوز ان يكون في حكم الظرف او هم قائلون الجملة حال والتفصيل الجمل اي فجاء بعضهم باسنا
ليلا وبعضهم نهارا والواو هنا واو الحال وليست حرف العطف سكنت تخفيفا وقد ذكرنا ذلك
في قوله او كلما عاهدوا عهدا قوله تعالى دعواهم يجوز ان يكون اسم كان والا ان قالوا الخبر
ويجوز العكس قوله تعالى بعلم هو في موضع الحال اي عالمين قوله تعالى والوزن فيه وجهان
احدهما هو مبتدا ويومئذ خبره والعامل في الظرف محذوف اي والوزن كائن يومئذ والحق
صفة للوزن او خبر مبتدا محذوف والثاني ان يكون الوزن خبر مبتدا محذوف اي هذا الوزن
ويومئذ ظرف ولا يجوز على هذا ان يكون الحق صفة لئلا يفصل بين الموصول وصلته قوله تعالى
بما كانوا ما مصدرية اي بظلمهم والباء متعلقة بخسروا قوله تعالى معايش الصحيح ان الياء
لا تهمز هنا لانها اصلية وحركت لانها في الاصل متحركة ووزنها معيشة كمحسبة واجاز قوم
ان يكون اصلها الفتح واعلت بالتسكين في الواحد كما اعلت في يعيش وهمزها قوم وهو
بعيد جدا ووجهه انه شبه الاصلية بالزائدة نحو سفينة وسفائن قليلا ما تشكرون مثل
الذي تقدم قوله تعالى ولقد خلقناكم اي اباكم وقيل الكاف لجنس المخاطب وهنا مواضع كثيرة قد
تقدمت لم يكن في موضع الحال قوله تعالى ان لا في موضع الحال واذ ظرف لتسجد خلقتني من
نار الجار في موضع الحال اي خلقتني كائنا من نار ويجوز ان يكون لابتداء الغاية فيتعلق بخلقتني
ولا زائدة اي ما منعك ان تسجد قوله تعالى فيها يجوز ان يكون حالا وان يكون ظرفا قوله تعالى
فبما الباء تتعلق بلاقعدن وقيل الباء بمعنى اللام وصراطك ظرف وقيل التقدير على صراطك
قوله تعالى وعن شمائلهم هو جمع شمال والجمع اشملة وشمائل جاز قوله مذءوما يقرا بالهمز
وهو من ذامه اذا عابه ويقرا مذوما بالواو من غير همز وفيه وجهان احدهما انه القى حركة
الهمزة على الذال وحذفها والثاني ان يكون اصلها مذيما لان الفعل منه ذامه يذيمه ذيما فابدل
الياء واوا كما قالوا في مكيل مكول وفي مشيب مشوب وهو وما بعده حالان ويجوز ان يكون مدحورا
حالا من الضمير في مذءوما لمن في موضع رفع الابتداء وسد القسم المقدر وجوابه مسد الخبر
وهو قوله لاملان ومنكم خطاب لجماعة ولم يتقدم الا خطاب واحد ولكن نزله منزلة الجماعة
لانه رئيسهم او لانه رجع من الغيبة الى الخطاب والمعنى واحد قوله تعالى هذه الشجرة ويقرا

هذه بغير هاء والاصل في ذا ذي لقولهم في التصغير ذيا فحذفت الياء الثانية تخفيفا و
قلبت الياء الاولى الفا لئلا تبقى مثل كي فاذا خاطبت المؤنث زدت الياء وكسرت الذال
لئلا تجتمع عليه التانيث والتغيير واما الهاء فجعلت عوضا من المحذوف وحين ردت الى الاصل
ووصلت بياء لانها مثل هاء الضمير في اللفظ **قوله تعالى** من سوآتهما الجمهور على تحقيق الهمزة
ويقرا بواو مفتوحة وحذف الهمزة ووجهه انه القى حركة الهمزة على الواو ويقرا بتشديد
الواو من غير همز وذلك على ابدال الهمزة واوا ويقرا سوأتهما على التوحيد وهو جنس الا ان تكونا
اي الا مخافة ان تكونا فهو مفعول من اجله وملكين بفتح اللام وكسرها والمعنى مفهوم وقد
تقدم **قوله تعالى** لكما لمن الناصحين هو مثل قوله وانه في الاخرة لمن الصالحين وقد ذكر في
البقرة فدلاهما الالف بدل من ياء مبدلة من لام والاصل دللهما وهو من الدلالة لا من الادلال
وجاز ابدال اللام لما صارت في الكلمة ثلاث لامات بغرور ويجوز ان تتعلق الباء بهما اي فعل
ويجوز ان يكون في موضع الحال من الضمير المنصوب اي ودلاهما مغترين **قوله تعالى** وطفقا
طفق في حكم كاد ومعناها الاخذ في الفعل ويخصفان ماضيه خصف وهو يتعدى الى مفعول
واحد والتقدير شيئا من ورق الجنة ويقرا بضم الياء وكسر الصاد مخففا وماضيه اخصف
بالهمزة يتعدى الى اثنين والتقدير يخصفان انفسهما ويقرا بفتح الياء والتشديد في الصاد و
كسرها مع فتح الخاء واسكانها ومع فتح الياء وكسرها وقد ذكر تعليل ذلك في قوله يخطف ابصارهم
عن تلكما قد ذكر اصل تلك والاشارة الى الشجرة وهي واحدة والمخاطب اثنان فلذلك ثنى حرف
الخطاب **قوله تعالى** ومنها تخرجون الواو في الاصل لعطف هذه الافعال بعضها على بعض ولكن
فصل بينهما بالظرف لانه عطف جملة على جملة وتخرجون يقرا بضم التاء وفتحها والمعنى فيهما
مفهوم **قوله تعالى** وريشا هو جمع ريشة ويقرا رياشا وفيه وجهان احدهما هو جمع واحده ريش
مثل بحر وبحار والثاني انه اسم للجمع مثل اللباس ولباس التقوى يقرا بالنصب عطفا على
ريشا فان قيل كيف ينزل اللباس والريش قيل لما كان الريش واللباس يتبينان بالمطر والمطر
ينزل جعل ما هو المسبب بمنزلة السبب ويقرا بالرفع على الابتداء وذلك مبتدا وخير خبره والجملة
خبر لباس ويجوز ان يكون ذلك نعتا للباس اي المذكور والمشار اليه وان يكون بدلا منه

او عطف بيان وخير الخبر وقيل لباس التقوى خبر مبتدا محذوف تقديره وستر عوراتكم لباس
التقوى او على العكس اي ولباس التقوى ستر عوراتكم وفي الكلام حذف مضاف اي ولباس
اهل التقوى وقيل المعنى ولباس الاتقاء اي الذي يتقى به النظر فلا حذف اذا **قوله تعالى** لا يفتننكم
النهي في اللفظ للشيطان والمعنى لا تتبعوا الشيطان فيفتنكم كما اخرج اي فتنة كفتنة ابويكم
بالاخراج ينزع عنهما الجملة في موضع الحال ان شئت من ضمير الفاعل في يخرج وان شئت من الابوين
لان فيه ضميرين لهما وينزع حكاية امر قد وقع لان نزع اللباس عنهما كان قبل الاخراج فان قيل
الشيطان لم ينزع عنهما اللباس قيل لكنه تسبب اليه فنسب الاخراج والنزع اليه هو وقبيله هو
توكيد لضمير الفاعل ليحسن العطف عليه **قوله تعالى** واقيموا في تقدير الكلام وجهان احدهما هو معطوف
على موضع القسط على المعنى اي امر ربي فقال اقسطوا واقيموا والثاني في الكلام حذف تقديره فاقبلوا
واقيموا او الذين منصوب بمخلصين ولا يجوز هنا فتح اللام في مخلصين لان ذكر المفعول يمنع من ان
لا يسمى الفاعل كما الكاف نعت لمصدر محذوف اي تعودون عودا كبدئكم فريقا هدى فيه وجهان
احدهما هو منصوب بهدى وفريقا الثاني منصوب بفعل محذوف تقديره واضل فريقا وما بعده
تفسير المحذوف والكلام كله حال من الضمير في تعودون وقد مع الفعل مرادة تقديره تعودون
قد هدى فريقا واضل فريقا والوجه الثاني ان فريقا في الموضعين حال وهدى صفة للاول وحق
عليهم وصف للثاني والتقدير تعودون فريقين وقرا ابي ولم تلحق تاء التانيث بحق للفصل او
لان التانيث غير حقيقي **قوله تعالى** عند كل مسجد ظرف لخذوا وليس بحال للزينة لان اخذها يكون
قبل ذلك وفي الكلام حذف تقديره عند قصد كل مسجد **قوله تعالى** قل هي مبتدا وفي الخبر ثلثة اوجه
احدها خالصة على قراءة من رفع فعلى هذا يكون اللام متعلقة بخالصة اي هي خالصة لمن
امن في الدنيا ويوم القيامة ظرف لخالصة ولم يمتنع تعلق الظرفين بها لان اللام للتبيين والثاني
ظرف محض وفي متعلقة بامنوا والثاني ان يكون الخبر للذين وخالصة خبر ثان وفي متعلقة
بامنوا والثالث ان يكون الخبر للذين وفي الحيوة الدنيا معمول الظرف والذي هو اللام اي يستقر للذين
امنوا في الحيوة الدنيا وخالصة خبر ثان والرابع ان يكون الخبر في الحيوة الدنيا وللذين متعلقة
بخالصة والخامس ان يكون اللام حالا من الظرف الذي بعدها على قول الاخفش والسادس ان

ان يكون خالصة نصبا على الحال على قراءة من نصب والعامل فيها للذين او في الحيوة الدنيا
اذا جعلته خبرا وحالا والتقدير هي للذين آمنوا في الحيوة الدنيا في حال خلوصها لهم يوم القيمة
اي ان الزينة يشاركون فيها في الدنيا وتخلص لهم في الآخرة ولا يجوز ان يعمل في خالصة زينة
الله لانه قد وصفها بقوله التي والمصدر اذا وصف لا يعمل ولا قوله اخرج لاجل الفصل الذي بينهما
وهو قوله قل ولجاز ابو علي ان يعمل فيها حرم وهو بعيد لاجل الفصل ايضا كذلك نفصل قد ذكر اعرا
نظيره في البقرة والانعام قوله تعالى ما ظهر منها وما بطن بدلان من الفواحش وبغير الحق متعلق بالبغي
وقيل هو حال من الضمير الذي في المصدر اذ التقدير وان تبغوا بغير الحق وعند هولاء يكون
في المصدر ضمير قوله تعالى جاء اجلهم هو مفرد في موضع الجمع وقرا ابن سيرين اجالهم على الاصل
لان لكل واحد اجلا قوله تعالى يقصون عليكم يجوز ان يكون في موضع رفع صفة لرسل وان
يكون حالا من رسل ومن الضمير في الظرف قوله تعالى من الكتاب حال من نصيبهم قوله تعالى
من قبلكم يجوز ان يكون ظرفا لخلت وان يكون صفة لامم وفي الكلام حذف مضاف اي ادخلوا في
جملة امم ومن الجن حال من الضمير في خلت او صفة اخرى لامم في النار متعلق بادخلوا ويجوز ان يكون
صفة لامم او ظرفا لخلت اداركوا يقرا بتشديد الدال والف بعدها واصلها تداركوا فابدلت التاء
دالا واسكنت ليصح ادغامها ثم اجتلبت لها همزة الوصل لتعذر النطق بالساكن ويقرا كذلك الا انه
بغير الف بعد الدال ووزنه على هذا افتعلوا فالتاء هنا بعد الدال مثل اقتتلوا وقرئ في الشاذ
تداركوا على الاصل اي ادرك بعضهم بعضا وقرئ اذا اداركوا بقطع الهمزة عما قبلها وكسرها على
نية الوقف على ما قبلها والابتداء بها وقرئ اذا اداركوا بالف واحدة ساكنة والدال بعدها
مشددة وهو جمع بين ساكنين وجاز لما كان الثاني مدغما كما قالوا دابة شابة وجاز في المنفصل
كما جاز في المتصل وقد قال بعضهم اثنا عشر باثبات الالف وسكون العين ونظيره في موضعه
ان شاء الله جميعا حال ضعفا صفة لعذاب وهو بمعنى مضعف او مضاعف ومن النار صفة اخرى
ويجوز ان يكون حالا قوله تعالى لكل ضعف اي لكل عذاب ضعف من النار فحذف لدلالة الاول
عليه ولكن لا تعلمون بالتاء على الخطاب وبالياء على الغيبة قوله تعالى لا تفتح يقرا بالتاء ويجوز في
التاء الثانية التخفيف والتشديد للتكثير ويقرا بالياء لان تانيث الابواب غير حقيقي وللفصل

ايضا

ايضا الجمل يقرا بفتح الجيم والميم وهو الحبل الغليظ ويقرا في الشاذ بسكون الميم والاحسن ان يكون
لغة لان تخفيف المفتوح ضعيف ويقرا بضم الجيم وفتح الميم وتشديدها وهو جمع مثل صوم وقوم
ويقرا بضم الجيم والميم مع التخفيف وهو جمع مثل اسد واسد ويقرا كذلك الا ان الميم ساكنة وذلك
على تخفيف المضموم وسم الخياط بفتح السين وضمها لغتان وكذلك في موضع نصب تجزي على انه
وصف لمصدر محذوف قوله تعالى غواش هو جمع غاشية وفي التنوين هنا ثلثة اوجه احدها
انه تنوين الصرف وذلك انهم حذفوا الياء من غواشي فنقص بناؤها عن بناء مساجد وصارت مثل
سلام فلذلك صرفت والثاني انها عوض من الياء المحذوفة والثالث انها عوض من حركة الياء
المستحقة ولما حذفت الحركة وعوض منها التنوين حذفت الياء لالتقاء الساكنين وفي هذه
المسئلة كلام طويل يضيق هذا الكتاب عنه قوله تعالى والذين آمنوا مبتدا وفي الخبر وجهان احدهما
لا نكلف نفسا الا وسعها والتقدير منهم فحذف العائد كما حذف في قوله ولمن صبر وغفر ان ذلك
لمن عزم الامور والثاني ان الخبر اولئك اصحاب الجنة ولا نكلف معترض بينهما قوله تعالى من
غل هو حال من ما تجري من تحتهم الجملة في موضع الحال من الضمير المجرور بالاضافة والعامل فيها
معنى الاضافة قوله تعالى هدانا لهذا قد ذكرناه في الفاتحة وما كنا الواو للحال ويجوز ان تكون
مستانفة ويقرا بحذف الواو على الاستيناف ولنهتدي قد ذكرنا اعرابه مثل في قوله تعالى ما
كان الله ليذر المؤمنين ان هدانا ان مع الفعل في تاويل المصدر وموضعه رفع بالابتداء لان الاسم الواقع
بعد لولا هذه كذلك وجواب لولا محذوف دل عليه ما قبله تقديره لولا ان هدانا الله ما كنا
لنهتدي وبهذا حسنت القراءة بحذف الواو ان تلكم في ان وجهان احدهما هي بمعنى اي ولا
موضع لها وهي تفسير للنداء والثاني انها مخففة من الثقيلة واسمها محذوف والجملة بعدها
خبرها اي ونودوا انه تلكم الجنة والهاء ضمير الشان وموضع الكلام كله نصب بنودوا اورثتموها
على تقدير بانه اورثتموها يقرا بالاظهار على الاصل وبالادغام لمشاركة التاء الثاء في الهمس
وقربها منها في المخرج وموضع الجملة نصب على الحال من الجنة والعامل فيها ما في تلك من معنى
الاشارة ولا يجوز ان يكون حالا من تلك لوجهين احدهما انه فصل بينهما بالخبر والثاني ان تلك
مبتدا والابتدا لا يعمل في الحال ويجوز ان يكون الجنة نعتا لتلكم او بدلا واورثتموها الخبر

ولا يجوز ان يكون الجملة حالا من الكاف والميم لان الكاف حرف للخطاب بصاحب الحال الا يكون حرفا
ولان الحال يكون بعد تمام الكلام والكلام لا يتم بشلكم قوله تعالى ان قد وجدنا ان يجوز ان يكون
بمعنى اي وان يكون مخففة حقا يجوز ان يكون حالا وان يكون مفعولا ثانيا ويكون وجدنا بمعنى علمنا
ما وعد ربكم حذف المفعول من وعد الثانية فيجوز ان يكون التقدير وعدكم وحذف لدلالة الاول
عليه ويجوز ان يكون التقدير ما وعد الفريقين يعني نعيمنا وعذابكم ويجوز ان يكون التقدير ما وعدنا و
ويقوي ذلك ان ما عليه اصحاب النار شر والمستعمل فيه اوعد ووعد يستعمل في الخير اكثر نعم
حرف يجاب به عن الاستفهام في اثبات المستفهم عنه ونونها وعينها مفتوحتان ويقرأ بكسر العين
وهي لغة ويجوز كسرهما جميعا على الاتباع بينهم يجوز ان يكون ظرفا للاذن وان يكون صفة للمؤذن ان
لعنة الله يقرأ بفتح الهمزة وتخفيف النون وهي مخففة اي انه لعنة ويجوز ان يكون بمعنى اي لان
الاذان قول ويقرأ بتشديد النون ونصب اللعنة وهو ظاهر ويقرأ في الشاذ بكسر الهمزة اي فقال
ان لعنة الله قوله تعالى الذين يصدون يجوز ان يكون جرا ونصبا ورفعا قوله تعالى ونادوا
الضمير يعود على رجال وان سلام اي انه سلام ويجوز ان يكون بمعنى اي لم يدخلوها اي لم يدخل اصحاب
الجنة الجنة بعد وهم يطمعون في دخولها اي نادوهم في هذه الحال ولا موضع لقوله وهم يطمعون
على هذا وقيل المعنى انهم نادوهم بعد ان دخلوا ولكنهم دخلوها وهم لا يطمعون فيها فيكون الجملة
على هذا حالا قوله تعالى تلقاء هو في الاصل مصدر ولم يأت من المصادر تفعال بكسر التاء الا
تلقاء وتبيان وانما يجيء ذلك في الاسماء نحو التمثال والتمساح والتقصار وانتصاب تلقاء هنا
على الظرف اي ناحية اصحاب النار قوله تعالى ما اغنى يجوز ان يكون ما نافية وان يكون استفهاما
قوله تعالى لا ينالهم الله تقديره اقسمتم عليهم بان لا ينالهم فلا ينالهم هو المحلوف عليه ادخلوا
تقديره فالتفتوا الى اصحاب الجنة فقالوا ادخلوا ويقرأ في الشاذ دخلوا او ادخلوا على الاستئناف
وذلك يقال بعد دخولهم لا خوف عليكم اذا قرئ ادخلوا على الامر كانت الجملة حالا اي ادخلوا آمنين
واذا قرئ على الخبر كان رجوعا من الغيبة الى الخطاب قوله تعالى ان افيضوا يجوز ان يكون
مصدرية وتفسيرية ومن الماء تقديره شيئا من الماء او مما قيل او بمعنى الواو واحتج لذلك بقوله
حرمهما وقيل هي على بابها وحرمها على المعنى فيكون فيه حذف اي كلا منهما او كليهما قوله تعالى

الذين اتخذوا دينهم يجوز ان يكون جرا ونصبا ورفعا ولهوا مفعول ثان والتقدير ملهوا به و
ملعوبا به ويجوز ان يكون المعنى صيروه لهوا ولعبا اي صيروا مكانه اللهو واللعب ويجوز ان يكون
صيروا عادتهم لان الدين يجيء بمعنى العادة قوله تعالى على علم يجوز ان يكون فصلناه مشتملا على
علم فيكون حالا من الهاء ويجوز ان يكون حالا من الفاعل اي فصلناه عالمين اي على علم منا هدى
ورحمة حالان اي ذا هدى وذا رحمة وقرئ بالرفع على انه خبر مبتدأ محذوف قوله تعالى يوم يأتي ظرف
ليقول فيشفعوا لنا هو منصوب على جواب الاستفهام او نرد المشهور الرفع وهو معطوف على
موضع من شفعاء تقديره هل يرد فنعمل على جواب الاستفهام ايضا ويقرأ بنصبهما اي فهل نعمل وهو
داخل في الاستفهام ويقرأ بالنصب على جواب الاستفهام قوله تعالى يغشي الليل في موضعه
وجهان احدهما هو حال من الضمير في خلق وخبران على هذا الله والذي خلق والثاني ان يستأنف
ويغشي بالتخفيف وضم الياء وهو من اغشى ويتعدى الى مفعولين اي يغشي الله الليل النهار و
يقرأ يغشي بالتشديد والمعنى واحد ويقرأ يغشى بفتح الياء والتخفيف والليل فاعل يطلبه حال
من الليل او من النهار وحثيثا حال من الليل لانه الفاعل ويجوز ان يكون حالا من النهار فيكون
التقدير يطلب الليل النهار محثوثا وان يكون صفة لمصدر محذوف اي طلبا حثيثا والشمس
يقرأ بالنصب والتقدير وخلق الشمس ومن رفع استأنف قوله تعالى خفية يقرأ بضم الخاء و
كسرها وهما لغتان والمصدران حالان ويجوز ان يكون مفعولا له وكذلك خوفا وطمعا قوله تعالى
قريب انما لم يؤنث لانه اراد المطر وقيل لان الرحمة والترحم بمعنى وقيل هو على النسب اي ذات قرب
كما يقال امرأة طالق وقيل هو فعيل بمعنى مفعول كما قالوا لحية دهين وكف خضيب وقيل اراد
المكان اي ان مكان رحمة الله قريب وقيل فرق بالحذف بين القريب من النسب وبين القريب من غيره
قوله تعالى نشرا يقرأ بالنون والشين مضمومتين وهو جمع وفي واحده وجهان احدهما نشور
مثل صبور وصبر ففعول هنا يجوز ان يكون بمعنى فاعل اي تنشر الارض ويجوز ان يكون بمعنى
مفعول كركوب بمعنى مركوب اي منشورة بعد الطي ومنشرة اي محياة من قولك انشر الله الميت
فهو منشر ويجوز ان يكون جمع ناشر مثل نازل ونزل ويقرأ بضم النون واسكان الشين على
تخفيف المضموم ويقرأ نشرا بفتح النون واسكان الشين وهو مصدر نشر بعد الطي او من قولك

انشر الله الميت فنشر اي عاش ونصبه على الحال اي ناشرة او ذات نشر كما
تقول جاء ركضا اي راكضا ويقرأ بشرا بالباء وضمتين وهو جمع بشير مثل قليب وقلب ويقرأ كذلك
الا انه بسكون الشين على التخفيف ومثله في المعنى ارسل الرياح مبشرات ويقرأ بشرى مثل
حبلى اي ذات بشارة ويقرأ بشرا بفتح الباء وسكون الشين وهو مصدر بشره اذا بشره سحابا جمع سحابة
ولذلك وصفها بالجمع لبلد اي لاحياء بلد به الماء الهاء ضمير البلد او ضمير السحاب او ضمير الريح وكذلك
الهاء في الثانية **قوله تعالى** يخرج نباته يقرأ بفتح الياء وضم الراء ورفع النبات ويقرأ كذلك الا انه
بضم الياء على ما لم يسم فاعله ويقرأ بضم الياء وكسر الراء ونصب النبات اي فيخرج الله والماء باذن ربه
متعلق بيخرج الا نكدا بفتح النون وكسر الكاف وهو حال ويقرأ بفتحهما على انه مصدر اي ذا نكد
ويقرأ بفتح النون وسكون الكاف وهو مصدر ايضا وهو لغة ويقرأ لا يخرج بضم الياء وكسر الراء ونكدا
مفعوله **قوله تعالى** من اله غيره من زائدة واله مبتدأ ولكم خبره وقيل الخبر محذوف اي ما لكم من اله
في الوجود ولكم تخصيص وتبيين وغيره بالرفع فيه وجهان احدهما هو صفة لاله على الموضع والثاني
هو بدل من الموضع مثل لا اله الا الله ويقرأ بالنصب على الاستثناء وبالجر صفة على اللفظ عذاب
يوم عظيم وصف اليوم بالعظيم والمراد عظم ما فيه **قوله تعالى** من قومه حال من الملأ ونراك من
رؤية العين فيكون في ضلال حالا ويجوز ان يكون من رؤية القلب فيكون مفعولا ثانيا **قوله
تعالى** ابلغكم يجوز ان يكون مستأنفا ويجوز ان يكون صفة لرسول على المعنى لان الرسول هو
الضمير في اني ولو كان يبلغكم لجاز لانه يعود على لفظ رسول ويجوز ان يكون حالا والعامل فيه
الجار في قوله من رب واعلم من الله بمعنى اعرف فيتعدى الى مفعول واحد وهو ما بمعنى الذي او
نكرة موصوفة ومن الله فيه وجهان احدهما هو متعلق باعلم اي ابتداء علمي من عند الله والثاني
ان يكون حالا من ما او من العائد المحذوف **قوله تعالى** من ربكم يجوز ان يكون صفة لذكر وان
يتعلق بجاءكم على رجل يجوز ان يكون حالا من الجار اي نازلا على رجل وان يكون متعلقا بجاءكم على
المعنى لان معنى نزل اليكم وفي الكلام حذف مضاف اي على قلب رجل او لسان رجل **قوله تعالى**
في الفلك هو حال من من او من الضمير المرفوع في معه والاصل في عمين عميين فسكنت الياء الاولى
وحذفت **قوله تعالى** هودا بدل من اخاهم واخاهم منصوب بفعل محذوف اي وارسلنا الى عاد

وكذلك

وكذلك واي القصص التي نقصها **قوله تعالى** ناصح امين هو فعيل بمعنى فاعل **قوله تعالى** في
الخلق يجوز ان يكون حالا من بسطة وان يكون متعلقة بزادكم والآء الله جمع وفي واحدها ثلث لغات
الى بكسر الهمزة والف بعد اللام وبفتح الهمزة كذلك وبكسر الهمزة وسكون اللام وياء بعدها **قوله
تعالى** وحده هو مصدر محذوف الزوائد وفي موضعه وجهان احدهما هو مصدر في
موضع الحال من الله اي لنعبد الله على حياله قاله يونس واصل هذا المصدر الايحاد من قولك
اوحدته فحذفت الهمزة والالف وهما الزائدان **قوله تعالى** من ربكم يجوز ان يكون حالا من
رجس وان يتعلق بوقع في اسماء اي ذوي اسماء او مسميات **قوله تعالى** آية حال من الناقة والعامل
فيها ما في هذه من التنبيه والاشارة ويجوز ان تعمل في آية لكم ويجوز ان يكون لكم حالا
من آية ويجوز ان يكون ناقة الله بدلا من هذه او عطف بيان ولكم الخبر ويجوز ان يكون آية حالا
لانها بمعنى علامة ودليلا تأكل جواب الامر وقد ذكر نظائره في جواب النهي وقرئ تأكل بالرفع وموضعه حال
قوله تعالى من سهولها يجوز ان يكون حالا من قصور ومفعولا ثانيا لتتخذون وان يتعلق
بتتخذون لا على ان تتخذون يتعدى الى مفعولين بل الى واحد ومن لابتداء غاية الاتخاذ وتنحتون
الجبال فيه وجهان احدهما ان معنى تنحتون تتخذون فيكون بيوتا مفعولا ثانيا والثاني ان يكون التقدير
من الجبال على ما جاء في الآية الاخرى فيكون بيوتا المفعول ومن الجبال على ما ذكرنا في قوله من سهولها
قوله تعالى لمن آمن هو بدل من قوله للذين استضعفوا باعادة الجار كقولك مررت بزيد باخيك
قوله تعالى فاصبحوا فيجوز ان يكون التامة ويكون جاثمين حالا وان يكون الناقصة وجاثمين
الخبر وفي دارهم متعلق بجاثمين **قوله تعالى** ولوطا اي وارسلنا لوطا او واذكر لوطا واذ على
التقدير الاول ظرف وعلى الثاني يكون ظرفا لمحذوف تقديره واذكر رسالة لوط اذ ما سبقكم بها
في موضع الحال من الفاحشة او من الفاعل في اتأتون تقديره مبتدئين ائنكم يقرأ بهمزتين على
الاستفهام ويجوز تحقيق الثانية وتليينها وهو جعلها بين الياء والالف ويقرأ بهمزة واحدة
على الخبر شهوة مفعول من اجله او مصدر في موضع الحال من دون النساء صفة لرجال اي
منفردين عن النساء بل انتم بل هنا للخروج من قصة الى قصة وقيل هو اضراب عن محذوف
تقديره ما عدلتم بل انتم مسرفون **قوله تعالى** وما كان جواب قومه يقرأ بالنصب والرفع وقد

وقد ذكرنا في آل عمران وفي الانعام قوله تعالى مطرا هو مفعول امطرنا والمطر هنا الحجارة كما جا في
الاية الاخرى وامطرنا عليهم حجارة قوله تعالى ولا تبخسوا هو متعد الى مفعولين وهما الناس
واشياءهم ويقول بخست زيدا حقه اي نقصته اياه قوله تعالى توعدون حال من الضمير
في تقعدوا ومن مفعول تصدون لا مفعول توعدون اذ لو كان مفعول الاول لكان تصدونهم
تبغونها حال وقد ذكرنا في قوله تعالى يا اهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله في آل عمران
قوله تعالى او لو كنا كارهين اي ولو كرهنا تعيدوننا تعيد الواو للمستقبل ويجوز ان تكون
على اصلها ويكون المعنى ان كنا كارهين في هذه الحال قوله تعالى قد افترينا هو بمعنى المستقبل
لانه لم يقع وانما سد مسد جواب ان عدنا وساغ دخول قد فيه هنا لانهم نزلوا الافترا عند العود
منزلة الواقع فقرنوه بقد وكان المعنى قد افترينا الان ان هممنا بالعود الا ان يشا الله في
موضع نصب على الاستثناء والتقدير الا وقت ان يشا الله وقيل هو استثناء منقطع
وقيل الا في حال مشية الله وعلما قد ذكر في الانعام قوله تعالى اذا لخاسرون اذا هنا
متوسطة بين اسم ان وخبرها وهي حرف معناه الجواب ويعمل في الفعل بشروط مخصوصة
وليس ذا موضعها قوله تعالى الذين كذبوا شعيبا فيه ثلثة اوجه احدها هو مبتدأ
وفي الخبر وجهان احدهما كان لم يغنوا فيها وما بعده جملة اخرى او بدل من الضمير في يغنوا
او نصب باضمار اعني والثاني ان الخبر الذين كذبوا شعيبا كانوا وكان لم يغنوا حال من
الضمير في كذبوا والوجه الثاني ان يكون صفة لقوله الذين كفروا من قومه والثالث ان يكون
بدلا منه وعلى الوجهين يكون كان لم حالا قوله تعالى حتى عفوا اي الى ان عفوا اي كثروا فاخذناهم
معطوف على عفوا قوله تعالى اوامن اهل القرى يقرا بفتح الواو على انها واو العطف دخلت عليها
همزة الاستفهام ويقرا باسكانها وهي لاحد الشيئين والمعنى افامنوا اتيان العذاب ضحى او امنوا
ان ياتيهم ليلا وبياتا حال من باسنا اي مستخفيا باغتنا لهم ليلا قوله تعالى فلا يامن مكر الله الفا
هنا للتنبيه على تعقب العذاب امن مكر الله قوله تعالى اولم يهد للذين يقرا بالياء وفاعله ان
لو نشاء وان مخففة من الثقيلة اي اولم يبين لهم علمهم بمشيتنا ويقرا بالنون وان لو نشاء مفعوله
وقيل فاعل يهد ضمير اسم الله ونحن لا يسمعون الفا لتعقيب عدم السمع بعد الطبع على القلب في

فصّل

فصل قوله تعالى نقص عليك من انبائها هو مثل قوله ذلك من انباء الغيب نوحيه وقد ذكر في
آل عمران ومثل قوله تلك آيات الله نتلوها وقد ذكر في البقرة قوله لاكثرهم هو حال من عهد
ومن زائدة اي وما وجدنا عهدا لاكثرهم وان وجدنا ان مخففة من الثقيلة واسمها محذوف اي
انا وجدنا واللام في لفاسقين لازمة لها يفصل بين ان المخففة وبين ان بمعنى ما وقال الكوفيون
ان بمعنى ما وقد ذكر في البقرة عند قوله وان كانت لكبيرة قوله تعالى كيف كان في موضع نصب
خبر كان وعاقبة اسمها والجملة في موضع نصب بانظر قوله تعالى حقيق هو مبتدأ وخبره ان لا اقول
على قراءة من شدد اليا في علي وعلى متعلقة بحقيق والجملة يكون ان لا اقول حقيق لانه اي عن يحق
علي ويقرا على ان لا والمعنى واجب ان لا اقول وحقيق هنا على الصحيح صفة لرسول او خبر ان كا
تقول انا حقيق بكذا اي احق وقيل المعنى على قراءة من شدد اليا ان يكون حقيق صفة لرسول وما بعده
مبتدا وخبر اي على قول الحق قوله تعالى فاذا هي اذا للمفاجاة وهي مكان وما بعدها مبتدا وخبر
خبره وقيل هي ظرف زمان وقد اشبعنا القول فيها فيما تقدم قوله تعالى فماذا تامرون هو مثل قوله
ماذا ينفقون وقد ذكر في البقرة وفي المعنى وجهان احدهما انه من تمام الحكاية عن قول الملا والثاني
انه مستانف من قوله فرعون تقديره فقال ماذا تامرون ويدل عليه ما بعده وهو قوله ارجه
ارجه يقرا بالهمز وضم الهاء من غير اشباع وهو الجيد وبالاشباع وهو ضعيف لان الهاء خفية
فكان الواو التي بعدها تلي الهمزة وهو قريب من الجمع بين ساكنين ومن هنا ضعف قولهم عليهو
مال بالاشباع ويقرا بكسر الهاء مع الهمز وهو ضعيف لان الهمزة حرف صحيح ساكن فليس قبل الها
ما يقتضي الكسر ووجهه انه اتبع الهاء كسرة الجيم والحاجز غير حصين ويقرا بغير همز من ارجيت الياء
ثم منهم من يكسر الهاء ويشبعها ومنهم من لا يشبعها ومنهم من يسكنها وقد بينا ذلك في يؤده اليك
قوله تعالى بكل ساحر يقرا بالف بعد السين والف بعد الحاء مع التشديد وهو للتكثير قوله تعالى
ان لنا يقرا بهمزتين على الاستفهام وبالتحقيق والتليين على ما تقدم وبهمزة واحدة على الخبر قوله
تعالى اما ان تلقي في موضع ان والفعل وجهان احدهما رفع اي اما امرنا الالقاء والثاني
نصب اي اما تفعل الالقاء قوله تعالى واسترهبوهم اي طلبوا ارهابهم وقيل هي بمعنى ارهبوهم
مثل قر واستقر قوله تعالى ان الق يجوز ان تكون ان المصدرية وان تكون بمعنى اي فاذا هي

تلقف يقرأ بفتح اللام وتشديد القاف مع تخفيف التاء مثل تكلم ويقرأ هي تلقف بتشديد التاء ايضا و
الاصل تتلقف فادغمت الاولى في الثانية ووصلت بما قبلها فاغني عن همزة الوصل ويقرأ بسكون
اللام وفتح القاف وماضيه لقف مثل علم قوله تعالى قالوا امنا يجوز ان يكون حالا اي فا
صاغرين قد قالوا ويجوز ان يكون مستانفا رب موسى بدل مما قبله قوله تعالى قال فرعون
آمنتم بهمزتين على الاستفهام ومنهم من يحقق الثانية ومنهم من يخففها والفصل بينهما بالف
مبدلة تصير في التقدير كاربع الفات ويقرأ بهمزة واحدة على لفظ الخبر فيجوز ان يكون خبرا في
المعنى وان يكون حذف همزة الاستفهام وقرئ فرعون ومنهم بجعل الهمزة الاولى واوا لانضمام
ما قبلها قوله تعالى وما تنقم يقرأ بكسر القاف وفتحها وقد ذكر في المائدة قوله تعالى و
يذرك الجمهور على فتح الراء عطفا على ليفسدوا وسكنها بعضهم على التخفيف ورفعها بعضهم
اي وهو يذرك ويقرأ والهتك مثل العبادة والزيادة وهي العبادة قوله تعالى يورثها يجوز ان
يكون مستانفا وان يكون حالا من لله قوله تعالى بالسنين الاصل في سنة سنهة فلامها ها
لقولهم ما لملته سانهة وقيل لامها واو لقولهم سنوات واكثر العرب يجعلها كالزيدون ومنهم
من يجعل النون حرف الاعراب وكسرت سينها ايذانا بانها جمعت على غير القياس من الثمرات متعلق
بنقص والمعنى بنقص الثمرات قوله تعالى يطيروا اي يتطيروا وقرئ شاذا تطيروا على لفظ الماضي
طائرهم على لفظ الواحد ويقرأ طيرهم وقد ذكر مثله في آل عمران قوله تعالى مهما فيها ثلثة اقوال
احدها ان مه بمعنى اكفف وما اسم للشرط كقوله ما يفتح الله للناس من رحمة والثاني ان اصل
ما الشرطية زيدت عليها ما كما زيدت في قوله اما يأتينكم ثم ابدلت الالف الاولى هاء لئلا تتوالى
كلمتان بلفظ واحد والثالث انها باسرها كلمة واحدة غير مركبة وموضع الاسم منها على الاقوال كلها
نصب بتاتنا والهاء في به تعود على الاسم قوله تعالى الطوفان قيل هو مصدر وقيل هو جمع طوفانة
وهو الماء المغرق الكثير والجراد جمع جرادة الذكر والانثى سواء والقمل يقرأ بالتشديد والتخفيف مع
فتح القاف وسكون الميم قيل هما لغتان وقيل هو القمل المعروف في الثياب ونحوها والمشدد يكون
في الطعام آيات حال من الاشياء المذكورة قوله تعالى بما عهد عندك يجوز ان يتعلق الباء بادع
اي بالشيء الذي علمك الله الدعاء به ويجوز ان يكون الباء للقسم اذا هم ينكثون هم مبتدا وينكثون الخبر

واذا

واذا للمفاجاة وقد تقدم ذكرها قوله تعالى بانهم اي اغرقناهم بتكذيبهم قوله تعالى واورثنا يتعدى
الى مفعولين فالاول القوم والذين كانوا صفة وفي المفعول الثاني ثلثة اوجه احدها مشارق الارض
ومغاربها والمراد ارض الشام او مصر والتي باركنا على هذا فيه وجهان احدهما هو صفة المشارق
والمغارب والثاني صفة الارض وفيه ضعف لان فيه العطف على الموصوف قبل الصفة والقول الثاني
ان المفعول الثاني لاورثنا التي باركنا اي الارض التي باركنا وعلى هذا في المشارق والمغارب وجهان احدهما
هو ظرف ليستضعفون والثاني ان تقديره يستضعفون في مشارق الارض ومغاربها فلما حذف
الحرف وصل الفعل بنفسه فنصب والقول الثالث ان التي باركنا صفة لما تقدم والمفعول الثاني محذوف
تقديره الارض او الملك ما كان يصنع ما بمعنى الذي وفي اسم كان وجهان احدهما هو ضمير ما و
خبرها يصنع فرعون والعائد محذوف اي يصنعه والثاني ان اسم كان فرعون وفي يصنع ضمير
فاعل وهذا ضعيف لان يصنع يصلح ان يعمل في فرعون فلا يقدر تاخيره كما لا يقدر تاخير الفعل
في قولك قام زيد وقيل ما مصدرية وكان زائدة وقيل ليست زائدة ولكن كان الناقصة لا
يفصل بها وبين صلتها وقد ذكرنا ذلك في قوله بما كانوا يكذبون وعلى هذا القول يحتاج كان
الى اسم ويضعف ان يكون اسمها ضمير الشان لان الجملة التي بعدها صلة ما فلا تصلح للتفسير فلا يحصل
بها الايضاح وفائدة الاسم لان المفسر يجب ان يكون مستقلا فتدعو الحاجة الى ان يجعل فرعون
اسم كان وفي يصنع ضمير يعود عليه ويعرشون بضم الراء وكسرها لغتان وكذلك يعكفون وقد قرئ
بهما فيهما قوله تعالى وجاوزنا ببني اسرائيل الباء هنا معدية كالهمزة والتشديد اي اجزنا بني
اسرائيل البحر وجوزنا قوله تعالى كما لهم آلهة في ما ثلثة اوجه احدها هي مصدرية والجملة بعدها
صلة لها وحسن ذلك ان الظرف مقدر بالفعل والثاني ان ما بمعنى الذي والعائد محذوف وآلهة
بدل منه تقديره كالذي هو لهم والكاف وما عملت فيه صفة لالها اي الها مماثلا للذي لهم والثالث
ان تكون ما كافة للكاف اذ من حكم الكاف ان تدخل على المفرد فلما اريد دخولها على الجملة كفت بما
قوله تعالى متبر ما هم فيه يجوز ان يكون ما مرفوعة بمتبر لانه قوي بوقوعه خبرا وان يكون ما مبتدا
ومتبر خبر مقدم قوله تعالى اغير الله فيه وجهان احدهما هو مفعول ابغيكم والتقدير ابغي لكم
فحذف اللام والها تمييز والثاني ان الها مفعول ابغيكم وغير الله صفة له قدمت فصارت حالا

وهو فضلكم ويجوز ان يكون حالاً وان يكون مستانفاً **قوله تعالى** ثلثين ليلة هو مفعول ثان لواعدنا
وفيه حذف مضاف تقديره اتيان ثلثين او تمام ثلثين واربعين ليلة حال تقديره فتم ميقات
ربه كاملاً وقيل هو مفعول تم لان معناه بلغ نحو كقولهم طبت نفساً تمييز هارون بدل او
عطف بيان ولو قرئ بالرفع لكان نداء او خبر مبتدا محذوف **قوله تعالى** جعله دكا اى صيره فهو
متعد الى اثنين فمن قرا دكا جعله مصدرا بمعنى المدكوك وقيل تقديره ذا دك ومن قرا بالمد فقد
مثل ارض دكاء او ناقة دكاء وهي التي لا سنام لها وصعقا حال مقارنة **قوله تعالى** ساريكم قرئ في
الشاذ بواو بعد الهمزة وهي ناشئة عن الاشباع وفيها بعد **قوله تعالى** سبيل الرشد يقرا بضم الراء
وسكون الشين وبفتحهما وسبيل الرشاد بالالف والمعنى واحد **قوله تعالى** والذين كذبوا مبتدا و
حبطت خبره ويجوز ان يكون الخبر هل يجزون وحبطت حال من الضمير الفاعل في كذبوا وقد مرادة
قوله تعالى من حليهم يقرا بفتح الحاء وسكون اللام وتخفيف الياء وهو واحد ويقرا بضم الحاء وكسر
اللام وتشديد الياء وهو جمع اصله حلوي فقلبت الواو ياء وادغمت في الياء الاخرى ثم كسرت اللام
اتباعا لها ويقرا بكسر الحاء واللام والتشديد على ان يكون اتبع الكسر الكسر عجلا مفعول اتخذ وجسدا
نعت او بدل او بيان من حليهم يجوز ان يكون صفة لعجل قدم فصار حالا وان يكون متعلقا باتخذوا
والمفعول الثاني محذوف اى الها **قوله تعالى** سقط في ايديهم الجار والمجرور قايم مقام الفاعل والتقدير
سقط الندم في ايديهم **قوله تعالى** غضبان حال من موسى واسفا حال اخرى بدل من التي قبلها او
ان يكون حالا من الضمير الذي في غضبان **قوله تعالى** يجره اليه يجوز ان يكون حالا من موسى وان
يكون حالا من الراس ويضعف ان يكون حالا من اخيه قال ابن ام يقرا بكسر الميم والكسرة تدل على الياء
المحذوفة وبفتحها وفيه وجهان احدهما ان الالف محذوفة واصل الالف الياء فتحت الميم قبلها فقلبت
الفا وبقيت الفتحة تدل عليها كما قالوا يا ابنتا والوجه الثاني ان يكون جعل ابن والام بمنزلة خمسة
عشر وبناهما على الفتح فلا تشمت الجمهور على ضم التاء وكسر الميم والاعداء مفعوله ويقرا بفتح التاء
والميم والاعداء فاعله والنهي في اللفظ للاعداء وفي المعنى لغيرهم وهو موسى كما تقول لا ارينك ههنا
ويقرا بفتح التاء والميم ونصب الاعداء والتقدير لا تشمت انت بي فتشمت بي الاعداء فحذف الفعل
قوله تعالى والذين عملوا السيئات مبتدا والخبر ان ربك من بعدها لغفور رحيم والعايد محذوف

اى

اى غفور لهم او رحيم بهم **قوله تعالى** وفي نسختها هدى الجملة حال من الالواح لربهم يرهبون في
اللام ثلثة اوجه احدها هي بمعنى من اجل وربهم مفعول يرهبون على هذا محذوف اى يرهبون
عقابه والثاني هي متعلقة بفعل محذوف تقديره والذين هم يخشعون لربهم والثالث هي زايدة
وحسن ذلك لما تاخر الفعل **قوله تعالى** واختار موسى قومه اختار يتعدى الى مفعولين احدهما
بحرف الجر وقد حذف هاهنا والتقدير من قومه ولا يجوز ان يكون سبعين بدلا عند الاكثرين لان البدل
في نية الطرح والاختيار لا بد له من مختار ومختار منه والبدل يسقط المختار منه وارى ان
البدل جايز على ضعف ويكون التقدير سبعين رجلا منهم اتهلكنا قيل هو استفهام اى اتعمنا بالاهلاك
وقيل معناه النفي اى ما تهلك من لم يذنب ومنا حال من السفهاء تضل بها يجوز ان يكون حالا من
الكاف في فتنتك اذ ليس هنا ما يصلح ان يعمل في الحال **قوله تعالى** هدنا المشهور بضم الهاء وهو
من هاد يهود اذا تاب وقرئ بكسرها وهو من هاد يهيد اذا تحرك او حرك اى حركنا اليك نفوسنا من
اشاء المشهور بالشين وقرئ بالسين والفتح وهو فعل ماض [illegible] **قوله تعالى** الذين يتبعون
في الذين ثلثة اوجه احدها هو جر على انه صفة للذين يتقون او بدل منه والثاني نصب على اضمار اعني
والثالث رفع اى هم الذين يتبعون ويجوز ان يكون مبتدا والخبر يامرهم او اولئك هم المفلحون الامي المشهور
ضم الهمزة وهو منسوب الى الام وقد ذكر في البقرة وقرئ بفتحها وفيه وجهان احدهما انه من تغيير
النسب كما قالوا اموي والثاني هو منسوب الى الام وهو القصد اى الذي هو على القصد في
السداد يجدونه اى يجدون اسمه ومكتوبا حال وعندهم ظرف لمكتوب او ليجدون يامرهم يجوز ان
يكون خبرا للذين وقد ذكر ويجوز ان يكون مستانفا وان يكون حالا من النبي او من الضمير في مكتوب
اصرهم الجمهور على الافراد وهو جنس ويقرا آصارهم على الجمع لاختلاف انواع الثقل الذي كان عليهم
والاغلال جمع الاغلال وعزروه بالتشديد والتخفيف وقد ذكر في المائدة **قوله تعالى** الذي له
ملك السموات في موضع نصب باضمار اعني او في موضع رفع على اضمار هو ويبعد ان يكون صفة
لله او بدلا منه لما فيه من الفصل بينهما باليكم وحاله وهو متعلق برسول **قوله تعالى** وقطعناهم
اثنتي عشرة فيه وجهان احدهما ان قطعنا بمعنى صيرنا فيكون اثنتي عشرة مفعولا والثاني
ان يكون حالا اى فرقناهم فرقا وعشرة بسكون الشين وكسرها وفتحها لغات وقد قرئ بها واسباطا بدل

من اثنتي عشرة لا تمييز لانه جمع وانما هو بدل لاسباط او بدل بعد بدل وانث اثنتي عشرة لان
التقدير اثنتي عشرة امة ان اضرب يجوز ان تكون بمعنى اى قوله تعالى حطة هو مثل الذى في
البقرة ونغفر لكم قد ذكر في البقرة ما يدل على ما هنا قوله تعالى عن القرية اى عن خبر القرية و
هذا المحذوف هو الناصب للظرف اى هو قوله اذ يعدون وقيل هو ظرف لحاضرة وجوز ذلك
انها كانت موجودة في ذلك الوقت ثم خربت ويعدون خفيف ويقرا بالتشديد والفتح والاصل
يعتدون وقد ذكر نظيره في يخطف اذ تاتيهم ظرف ليعدون وحيتان جمع حوت ابدلت الواو
ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وشرعا حال من الحيتان ويوم لا يسبتون ظرف لقوله لا تاتيهم
قوله تعالى معذرة يقرا بالرفع اى موعظتنا معذرة وبالنصب على المفعول له اى وعظنا
للمعذرة وقيل هو مصدر اى نعتذر معذرة قوله تعالى بعذاب بئيس يقرا بفتح البا وكسر الهمزة
وياء ساكنة بعدها وفيه وجهان احدهما هو نعت للعذاب مثل شديد والثاني هو مصدر
مثل النذير والتقدير بعذاب ذي بئس اى ذي شدة ويقرا كذلك الا انه بتخفيف الهمزة وتقربها
من الياء ويقرا بفتح الباء وهمزة مكسورة لا ياء بعدها وفيه وجهان هو صفة مثل فلق وحذق
والثاني هو منقول من بئس الموضوعة للذم الى الوصف ويقرا كذلك الا انه بكسر الباء اتباعا ويقرا
بكسر الباء وسكون الهمزة واصلها فتح الباء وكسر الهمزة فكسر الباء اتباعا وسكن الهمزة تخفيفا
ويقرا كذلك الا ان مكان الهمزة ياء ساكنة وذلك تخفيف كما تقول في ذئب ذيب ويقرا بفتح البا
وكسر الياء واصلها همزة مكسورة ابدلت ياء ويقرا بايس على فيعال ويقرا بيس بفتح الباء والياء من غير
همز واصله ياء ساكنة وهمزة مفتوحة الا ان حركة الهمزة القيت على الياء وحذفت ولم تقلب الياء الفا
لان حركتها عارضة ويقرا بيئس مثل ضيغم ويقرا بفتح الباء وكسر الياء وتشديدها مثل سيد وميت
وهو ضعيف اذ ليس في الكلام مثله من الهمز ويقرا بئس بفتح البا وسكون الهمزة وفتح الباء وهو
بعيد اذ ليس في الكلام فعيل ويقرا كذلك الا انه بكسر الباء وهو مثل عثير وحذيم قوله تعالى تاذن
معنى اذن اى اعلم الى يوم القيمة يتعلق باذن او بيبعث وهو الاوجه ولا يتعلق بيسومهم لان الصلة
او الصفة لا تعمل فيما قبلها قوله تعالى وقطعناهم في الارض امما مفعول ثان او حال منهم الصالحون
صفة لامم او بدل منه ودون ذلك ظرف او خبر على ما ذكرنا في قوله لقد تقطع بينكم قوله تعالى

ورثوا

ورثوا الكتاب نعت لخلف ياخذون حال من الضمير في ورثوا ودرسوا معطوف على ورثوا وقوله
الم يؤخذ معترض بينهما ويقرا وادارسوا وهو مثل اداركوا فيها وقد ذكر قوله تعالى والذين يمسكون
مبتدا والخبر انا لا نضيع اجر المصلحين والتقدير منهم وان شئت قلت انه وضع الظاهر موضع المضمر اى
لا نضيع اجرهم وان شئت قلت لما كان الصالحون جنسا والمبتدا واحد منه استغنيت عن ضمير
ويمسكون بالتشديد والماضي منه مسك ويقرا بالتخفيف من امسك ومعنى القراءتين متمسك بالكتاب
اى عامل به والكتاب جنس قوله تعالى واذ نتقنا اى واذكر اذ وفوقهم ظرف لنتقنا او حال من الجبل
مقدرة لان رفع الجبل فوقهم تخصيص له ببعض جهات العلو كانه ظلة حال من الجبل ايضا و
ظنوا استئناف ويجوز ان يكون معطوفا على نتقنا فيكون موضعه جرا ويجوز ان يكون وقد معه
مرادة خذوا ما اتيناكم قد ذكر في البقرة قوله تعالى واذ اخذ اى واذكر من ظهورهم بدل من
بني آدم اى من ظهور بني آدم واعاد حرف الجر مع البدل وهو بدل الاشتمال ان يقولوا يقرا بالياء والتاء
وهو مفعول له اى مخافة ان يقولوا وكذلك او يقولوا قوله تعالى ان تحمل عليه يلهث او تتركه
يلهث الكلام كله حال من الكلب تقديره يشبه الكلب لاهثا في كل حال قوله تعالى ساء هو بمعنى بئس
وفاعله مضمر اى ساء المثل ومثلا تمييز القوم اى مثل القوم لا بد من هذا التقدير لان المخصوص بالذم
من جنس فاعل بئس والفاعل المثل والقوم ليس من جنس المثل فلزم ان يكون التقدير مثل فحذفه
واقام القوم مقامه قوله تعالى لجهنم يجوز ان يتعلق بذرانا وان يتعلق بمحذوف على ان يكون حالا
من كثيرا اى كثيرا لجهنم ومن الجن نعت لكثير لهم قلوب نعت لكثير ايضا قوله تعالى الاسماء
الحسنى صفة مفردة لموصوف مجموع وانث لانه بنية الجمع يلحدون يقرا بضم الياء وكسر الحاء
ماضيه الحد وبفتح الياء والحاء وماضيه لحد وهما لغتان قوله تعالى وممن خلقنا من نكرة موصوفة
او بمعنى الذي قوله تعالى والذين كذبوا مبتدا وسنستدرجهم الخبر ويجوز ان يكون في
موضع نصب بفعل محذوف فسره المذكور اى سنستدرج الذين قوله تعالى واملي خبر ابتداء محذوف
اى وانا املي ويجوز ان يكون معطوفا على سنستدرج وان يكون مستانفا قوله تعالى ما بصاحبهم في
ما وجهان احدهما هي نافية وفي الكلام حذف تقديره اولم يتفكروا في قولهم به جنة والثاني انها
استفهام اى اولم يتفكروا اى شيء بصاحبهم من الجنون مع انتظام اقواله وافعاله وقيل هي بمعنى

الذى اى اولم يتفكروا ما بصاحبهم وعلى هذا يكون الكلام خرج على زعمهم قوله تعالى وان عسى يجوز
ان تكون المخففة من الثقيلة وان تكون مصدرية وعلى كلا الوجهين هى فى موضع جر عطفا على
ملكوت وان يكون فاعل عسى واما اسمها فيكون ضميرا فيها وهو ضمير الشان وقد اقترب اجلهم فى
موضع نصب خبر كان والهاء فى بعده ضمير القران قوله تعالى فلا هادى له فى موضع جزم على
جواب الشرط ويذرهم بالرفع على الاستيناف والجزم حملا على موضع فلا هادى وقيل سكنت لتوالى
الحركات قوله تعالى ايان اسم مبنى لتضمنه حرف الاستفهام بمعنى متى وهو خبر لمرسيها
والجملة فى موضع جر بدلا من الساعة تقديره يسئلونك عن زمان حلول الساعة ومرسيها مفعل
من ارسى وهو مصدر مثل المدخل والمخرج بمعنى الادخال والاخراج اى متى ارساؤها اى اثباتها
المصدر مضاف الى المفعول وهو مبتدا وعند الخبر ثقلت فى السموات اى ثقلت على اهل السموات
والارض اى ثقل عند وجودها وقيل التقدير ثقل علمها على اهل السموات حفى عنها وجهان
فيه احدهما تقديره يسئلونك عنها كانك حفى اى معنى بطلبها فقدم واخر والثانى ان عن
بمعنى الباء اى حفى بها وكانك حال من المفعول وحفى بمعنى محفو ويجوز ان يكون فعيلا بمعنى فاعل قوله
تعالى لنفسى يتعلق باملك او حال من نفعا الا ما شاء الله استثناء من الجنس لقوم يتعلق ببشير
عند البصريين وبنذير عند الكوفيين قوله تعالى فمرت به يقرا بتشديد الراء من المرور وتخفيف الراء
من المور وهو الذهاب والمجئ قوله تعالى جعلا له شركاء يقرا شركاء بالمد على الجمع وشركا مكسور الشين
وسكون الراء والتنوين وفيه وجهان احدهما تقديره جعلا لغيره شركا اى نصيبا والثانى جعلا له
ذا شرك فحذف فى الموضعين المضاف قوله تعالى ادعوتموهم قد ذكر فى قوله سواء عليهم ءانذرتهم
وام انتم صامتون جملة اسمية فى موضع الفعلية والتقدير ادعوتموهم ام صمتم قوله تعالى ان
الذين تدعون الجمهور على تشديد النون وعباد خبران وامثالكم نعت له والعائد محذوف اى تدعونهم
ويقرا عبادا وهو حال من العائد المحذوف وامثالكم الخبر ويقرا ان بالتخفيف وهى بمعنى ما وعبادا
خال من العائد المحذوف وامثالكم الخبر وان بمعنى ما لا تعمل عند سيبويه وتعمل عند المبرد ان وليى
الله الجمهور على تشديد الياء الاولى وفتح الثانية وهو الاصل ويقرا بحذف الثانية فى اللفظ لسكونها
وسكون ما بعدها ويقرا بفتح الياء الاولى وكسرها ما بعدها وحذفت الثانية من اللفظ تخفيفا

قوله تعالى طيف يقرا بتخفيف الياء وفيه وجهان احدهما اصله طيف مثل ميت فخفف و
الثانى انه مصدر طاف يطيف اذا احاط بالشئ وقيل هو مصدر يطوف قلبت الواو ياء وان كانت
ساكنة كما قلبت فى ايد وهو بعيد ويقرا طائف على فاعل قوله تعالى يمدونهم بفتح الياء وضم الميم من فاعل
مد يمد مثل قوله ويمدهم فى طغيانهم ويقرا بضم الياء وكسر الميم من امده امدادا فى الغى يجوز ان
يتعلق بالفعل المذكور ويجوز ان يكون حالا من ضمير المفعول او من ضمير الفاعل قوله تعالى
فاستمعوا له يجوز ان تكون اللام بمعنى من اى لاجله ويجوز ان تكون زائدة اى فاستمعوه ويجوز
ان تكون بمعنى الى قوله تعالى تضرعا وخيفة مصدران فى موضع الحال وقيل هو مصدر لفعل
من غير المذكور بل من معناه ودون الجهر معطوف على تضرع والتقدير ومقتصدين بالغدو يتعلق
بادعوا والاصال جمع الجمع لان الواحد اصيل وقيل لا يجمع على افعال بل على فعل ثم فعل على افعال
والاصل اصيل واصل ثم اصال ويقرا شاذا والايصال بكسر الهمزة وياء بعدها وهو مصدر اصلنا
اذا دخلنا فى الاصيل سورة الانفال بسم الله الرحمن الرحيم الجمهور على اظهار النون
ويقرا بادغامها فى اللام وقد ذكر فى قوله عن الاهلة وذات بينكم قد ذكر فى آل عمران عند قوله بذات
الصدور قوله تعالى وجلت مستقبله توجل بفتح التاء وسكون الواو وهى اللغة الجيدة
ومنهم من يقلب الواو الفا تخفيفا ومنهم من يقلبها ياء بعد كسر التاء وهو على لغة من كسر حرف المضارع
وانقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ومنهم من يفتح التاء مع سكون الياء فيركب من اللغتين
لغة ثالثة فيفتح الاول على اللغة الفاشية ويقلب الواو ياء على اللغة الاخرى وعلى ربهم يتوكلون يجوز
ان يكون الجملة حالا من ضمير المفعول فى زادتهم ويجوز ان يكون مستانفا قوله تعالى حقا قد ذكر مثله
فى النساء وعند ربهم ظرف والعامل فيه الاستقرار ويجوز ان يكون صفة ويجوز ان يكون صفة لدرجات
ويجوز ان يكون العامل فيه درجات لان المراد بها الاجور قوله تعالى كما اخرجك فى موضع الكاف
اوجه احدها انها صفة لمصدر محذوف ثم فى ذلك المصدر اوجه احدها تقديره الانفال
ثابتة لله ثبوتا كما اخرجك والثانى واصلحوا ذات بينكم اصلاحا كما اخرجك وفى هذا رجوع من
خطاب الجمع الى خطاب الواحد والثالث تقديره واطيعوا الله طاعة كما اخرجك والمعنى طاعة
محققة والرابع تقديره يتوكلون توكلا كما اخرجك والخامس هو صفة لحق تقديره اولئك هم

المؤمنون حقا مثل ما اخرجك والسادس تقديره يجادلونك جدالا كما اخرجك والسابع تقديره
وهم كارهون كراهية كما اخرجك اى كراهيتهم لاخراجك وقد ذهب قوم الى
ان الكاف بمعنى الواو التى للقسم وهو بعيد وما مصدرية وبالحق حال وقد ذكرنا نظايره وان
فريقا الواو هنا واو الحال **قوله تعالى** واذ يعدكم اذ فى موضع نصب اى واذكروا والجمهور على ضم
الدال ومنهم من سكنها تخفيفا لتوالى الحركات واحدى مفعول ثان وانها لكم فى موضع
نصب بدلا من احدى بدل الاشتمال والتقدير واذ يعدكم الله ملكة احدى الطائفتين **قوله تعالى**
اذ تستغيثون يجوز ان يكون بدلا من اذ الاولى وان يكون التقدير اذكروا وان يكون ظرفا لتودون
بالف الجمهور على الافراد لفظ الالف وقرئ بالف على افعل مثل افلس وهو معنى قوله بخمسة الف
مردفين يقرأ بضم الميم وكسر الدال واسكان الراء وفعله اردف والمفعول محذوف اى مردفين
امثالهم ويقرأ بفتح الدال على ما لم يسم فاعله اى اردفوا بامثالهم ويجوز ان يكون المردفون من جاء
بعد الاوائل اى جعلوا ردفا للاوائل ويقرأ بضم الميم وكسر الدال وتشديدها وعلى هذا فى
الراء ثلثة اوجه الفتح واصلها مرتدفين فنقلت حركة التاء الى الراء وابدلت دالا ليصح
ادغامها فى الدال وكان تغييرها اولى لانها مهموسة والدال مجهورة وتغيير الضعيف الى الاقوى
اولى والثانى كسر الراء على اتباعها لكسرة الدال او على الاصل فى التقاء الساكنين والثالث
الضم اتباعا لضمة الميم ويقرأ بكسر الميم والراء على اتباع الميم الراء وقيل من قرأ بفتح الراء وشدد
الدال فهو من ردف بتضعيف العين للتكثير او ان التشديد بدل من الهمزة كافرحته وفرحته
قوله تعالى وما جعله الله الا هنا مثل الهاء التى فى آل عمران **قوله تعالى** اذ يغشاكم
اذ مثل اذ تستغيثون ويجوز ان يكون ظرفا لما دل عليه عزيز حكيم ويقرأ يغشاكم بالتخفيف
والالف والنعاس فاعله ويقرأ بضم الياء وكسر الشين وياء بعدها والنعاس بالنصب يغشيكم
الله النعاس ويقرأ كذلك الا انه بتشديد الشين وامنة مذكور فى آل عمران ماء ليطهركم الجمهور
على التاء والجار صفة له ويقرأ شاذا ما بالقصر وهى بمعنى الذى رجز الشيطان الجمهور على الزاى
ويراد به هنا الوسواس وجاز ان يسمى رجزا لانها سبب الرجز وهو العذاب وقرئ بالسين
واصل الرجس الشىء القذر فجعل ما يفضى الى العذاب رجسا استقذارا له **قوله تعالى**

فوق الاعناق هو ظرف لاضربوا وفوق العنق الرأس وقيل هو مفعول به وقيل فوق زائد منهم حال
من كل بنان اى كل بنان كائنا منهم ويضعف ان يكون حالا من بنان اذ فيه تقديم حال المضاف اليه
على المضاف ذلك اى الامر ذلك وقيل ذلك مبتدأ وبانهم الخبر اى ذلك مستحق بشقاقهم ومن يشاقق
الله انما لم يدغم لان القاف الثانية ساكنة فى الاصل وحركتها هنا لالتقاء الساكنين فهى غير معتد
بها **قوله تعالى** ذلكم فذوقوه اى الامر ذلكم والامر واقع او مستحق ويجوز ان يكون فى موضع نصب اى
ذوقوا ذلكم وجعل الفعل الذى بعده مفسرا له والاحسن ان يكون التقدير باشروا ذلكم فذوقوه
لتكون الفاء عاطفة وان للكافرين اى والامر ان للكافرين **قوله تعالى** زحفا مصدر فى موضع
الحال وقيل هو مصدر للحال المحذوفة اى يزحفون زحفا والادبار مفعول ثان لتولوهم **قوله تعالى**
متحرفا ومتحيزا حالان من ضمير الفاعل فى يولهم **قوله تعالى** ذلكم اى الامر ذلكم والامر ان الله موهن يقرأ
بتشديد الهاء وتخفيفها والاضافة والتنوين وهو ظاهر **قوله تعالى** وان الله مع المؤمنين يقرأ بالكسر
على الاستيناف وبالفتح على تقدير والامر ان الله مع المؤمنين **قوله تعالى** ان شر الدواب عند الله الصم
انما جمع الصم وهو خبر شر لان شر هنا يراد به الكثرة فجمع الخبر على المعنى ولو قال الاصم لكان الافراد على
اللفظ والمعنى على الجمع **قوله تعالى** لا تصيبن فيها ثلثة اوجه احدها انه مستانف وهو جواب قسم
محذوف اى والله لا تصيبن الظالمين خاصة بل تعم والثانى انه نهى والكلام محمول على المعنى كما تقول
لا اريتك ههنا اى لا تكن ههنا فان من يكون ههنا اراه وكذلك المعنى هنا اذ المعنى لا تدخلوا فى الفتنة
فان من يدخل فيها تنزل به عقوبة عامة والثالث انه جواب الامر واكد بالنون مبالغة وهو ضعيف لان
جواب الشرط متردد فلا يليق به التوكيد وقرئ فى الشاذ لتصيبن بغير الف قال ابن جنى الاشبه ان يكون
الالف محذوفة كما حذفت فى ام والله وقيل فى قراءة الجماعة ان الجملة صفة لفتنة ودخلت النون
على المنفى فى غير القسم على الشذوذ **قوله تعالى** تخافون يجوز ان يكون فى موضع رفع صفة كالذى
قبله اى خائفون ويجوز ان يكون حالا من الضمير فى مستضعفون **قوله تعالى** وتخونوا اماناتكم
يجوز ان يكون مجزوما عطفا على الفعل الاول وان يكون نصبا على الجواب بالواو **قوله تعالى** واذ
يمكر هو معطوف على واذكروا اذ انتم **قوله تعالى** هو الحق القراءة المشهورة بالنصب فهو ههنا
فصل ويقرأ بالرفع على انه مبتدأ والحق خبره والجملة خبر كان ومن عندك حال من معنى الحق اى الثابت

من عندك من السماء يجوز ان يتعلق بامطر وان يكون صفة لحجارة **قوله تعالى** ان لا يعذبهم اي في ان
لا يعذبهم فهو في موضع نصب او جر على الاختلاف وقيل هو حال وهو بعيد لان ان تخلص الفعل
للاستقبال **قوله تعالى** وما كان صلاتهم الجمهور على رفع الصلاة ونصب المكاء وهو ظاهر وقرأ
الاعمش بالعكس وهي ضعيفة ووجهها ان المكاء والصلاة مصدران والمصدر جنس ومعرفة
الجنس قريب من نكرته ونكرته قريبة من معرفته الا ترى انه لا فرق بين قولك خرجت فاذا الاسد
فاذا اسد ويقوي ذلك ان الكلام قد دخله النفي والاثبات وقد يحسن في ذلك ما لا يحسن في
المحض الا ترى انه لا يحسن كان رجل خيرا منك ويحسن ما كان رجل الا خيرا منك والمكاء فعال
من واو لقولهم مكا يمكو والاصل في التصدية تصددة لانه من الصد فابدلت الدال الاخيرة ياء
لثقل التضعيف وقيل هي اصل وهو من الصدى الذي هو الصوت **قوله تعالى** ليميز يقرأ بالتشديد و
التخفيف وقد ذكر في آل عمران وبعضه بدل من الخبيث بدل البعض ويجعل بعض الخبيث على بعض ويجعل
هنا متعدية الى مفعول بنفسها والى الثاني بحرف الجر وقيل الجار والمجرور في موضع الحال تقديره ويجعل بعض الخبيث
عاليا على بعض **قوله تعالى** نعم المولى المخصوص بالمدح محذوف اي نعم المولى الله **قوله**
تعالى انما غنمتم ما بمعنى الذي والعائد محذوف ومن شيء حال من العائد المحذوف تقديره ما غنمتموه
قليلا وكثيرا فان لله يقرأ بفتح الهمزة وفي الفاء وجهان احدهما انها دخلت في خبر الذي لما في
الذي من معنى المجازاة وان وما عملت فيه في موضع رفع خبر مبتدأ محذوف تقديره فالحكم ان
لله خمسه والثاني ان الفاء زائدة وان بدل من ان الاولى وقيل ما مصدرية والمصدر بمعنى المفعول
اي واعلموا ان غنيمتكم اي مغنومكم ويقرأ بكسر الهمزة في ان الثانية على ان يكون ان وما عملت فيه مبتدأ
خبرا في موضع خبر الاولى والخمس بضم الميم وسكونها لغتان وقد قرئ بهما يوم الفرقان ظرف لانزلنا
او لآمنتم يوم التقى بدل من يوم الاول ويجوز ان يكون ظرفا للفرقان لانه مصدر بمعنى التفريق **قوله**
تعالى اذ انتم اذ بدل من يوم ايضا ويجوز ان يكون التقدير اذكروا اذ انتم ويجوز ان يكون ظرفا
لقدير والعدوة بالضم والكسر لغتان وقد قرئ بهما القصوى بالواو وهي خارجة عن الاصل واصلها
من الواو وقياس الاستعمال ان يكون القصيا لانه صفة كالدنيا والعليا وفعلى اذا كانت صفة
قلبت واوها ياء فرقا بين الاسم والصفة والركب جمع راكب في المعنى وليس بجمع في اللفظ

لذلك

لذلك تقول في التصغير ركيب كما تقول فريخ والاسفل منكم ظرف اي والركب مكانا اسفل منكم
اي اشد تسفلا والجملة حال من الظرف الذي قبله ويجوز ان يكون في موضع جر عطفا على انتم
اي واذ الركب اسفل منكم ليقضي الله اي فعل ذلك ليقضي ليهلك يجوز ان يكون بدلا من ليقضي
باعادة الحرف وان يكون متعلقا بيقضي او بمفعولا من هلك الماضي هنا بمعنى المستقبل ويجوز
ان يكون المعنى ليهلك بعذاب الآخرة من هلك منهم في الدنيا بالقتل من حيي يقرأ بتشديد الياء
وهو الاصل لان الحرفين مثلان متحركان فهو مثل شد ومد ومنه قول عبيد عيوا بامرهم
كما عيت ببيضتها الحمامة ويقرأ بالاظهار وفيه وجهان احدهما ان الماضي حمل على المستقبل
وهو يحيا فكما لم يدغم في المستقبل لم يدغم في الماضي وليس كذلك شد ومد فانه يدغم فيهما جميعا
والوجه الثاني ان حركة الحرفين مختلفة فالاولى مكسورة والثانية مفتوحة واختلاف الحركتين
كاختلاف الحرفين ولذلك اجازوا في الاختيار لححت عينه وضبب البلد اذا كثر ضبه ويقوي
ذلك ان الحركة الثانية عارضة فكأن الياء الثانية ساكنة ولو سكنت لم يلزم الادغام
فكذا اذا كانت في تقدير الساكن والياء الاصل وليست الثانية بدلا من واو فاما الحيوان
فالواو فيه بدل من الياء واما الحواء فليس من لفظ الحية بل من حوى يحوي اذا جمع وعن بينة
في الموضعين يتعلق بالفعل الاول **قوله تعالى** اذ يريكهم اي اذكر ويجوز ان يكون ظرفا لعليم
فتفشلوا في موضع نصب على جواب النهي وكذلك وتذهب ريحكم ويجوز ان يكون فتفشلوا
جزما عطفا على النهي ولذلك قرئ وتذهب ريحكم بالجزم **قوله تعالى** بطرا ورئاء الناس مفعول
من اجله او مصدر في موضع الحال ويصدون معطوف على معنى المصدر **قوله تعالى**
لا غالب لكم اليوم غالب هنا مبنية ولكم في موضع رفع خبر لا واليوم تعمل فيه الخبر ومن الناس حال
من الضمير في لكم ولا يجوز ان يكون اليوم منصوبا بغالب ولا من الناس حالا من الضمير في غالب
لان اسم لا اذا عمل فيما بعده لا يجوز بناؤه والالف في جار بدل من واو لقولك جاورته وعلى
عقبيه حال **قوله تعالى** اذ يقول المنافقون اي اذكروا ويجوز ان يكون ظرفا لزين او
لنفعل من الافعال المذكورة في الآية مما يصح به المعنى **قوله تعالى** يتوفى يقرأ بالياء وفي الفاعل
وجهان احدهما الملائكة ولم يؤنث للفصل بينهما او لان تأنيث الملائكة غير حقيقي فعلى هذا

يكون يضربون وجوههم حالاً من الملائكة اوحالاً من الذين كفروا لان فيها ضميراً يعود عليهما
والثاني ان يكون الفاعل مضمراً اذ يتوفى الله والملائكة على هذا مبتدا ويضربون الخبر والجملة
حال ولم يحتج الى الواو لاجل الضمير اى يتوفاهم والملائكة يضربون وجوههم ويقرا بالتاء والفاعل
الملائكة قوله تعالى كداب قد ذكر في آل عمران ما يحصل منه اعراب هذا الموضع قوله تعالى
وان الله سميع عليم يقرا بفتح الهمزة تقديره ذلك بان الله لم يك مغيرا وبان الله سميع ويقرا بكسرها
على الاستيناف قوله تعالى الذين عاهدت يجوز ان يكون بدلا من الذين الاول وان يكون خبر
مبتدا محذوف اى هم الذين ويجوز ان يكون نصبا على اضمار اعنى ومنهم حال من العائد المحذوف
قوله تعالى فاما تثقفنهم اذا اكدت ان الشرطية بما اكد فعل الشرط بالنون لتناسب المعنى
فشرد الجمهور على الدال وهو الاصل وقرا الاعمش بالذال وهو بدل من الدال كما قالوا خراذل وقيل
هو مقلوب من شذر بمعنى فرق ومنه قولهم تفرقوا شذر مذر ويجوز ان يكون من شذر في مقاله
اذا اكثر فيه وكل ذلك تعسف وذلك بعيد قوله تعالى فانبذ اليهم اى عهدهم فحذف المفعول
وعلى سواء حال قوله تعالى ولا يحسبن يقرا بالتاء على الخطاب للنبي صلى الله عليه وآله وسلم
والمفعول الثاني سبقوا ويقرا بالياء وفي الفاعل وجهان احدهما هو مضمر اى يحسبن من خلفهم
او لا يحسبن احد فلا اعراب على هذا كاعراب القراءة الاولى والثاني ان الفاعل الذين كفروا و
المفعول الثاني سبقوا والاول محذوف اى انفسهم وقيل التقدير ان سبقوا وان هنا مصدرية
مخففة من الثقيلة حكى عن الفراء وهو بعيد لان ان المصدرية موصولة او حذف الموصول
ضعيف في القياس شاذ في الاستعمال انهم لا يعجزون يقرا بكسر الهمزة على الاستيناف وبفتحها
وفيه وجهان احدهما ان التقدير لانهم لا يعجزون اى لا يحسبوا ذلك لهذا والثاني انه متعلق
بيحسب اما مفعول او بدل من سبقوا وعلى كلا القولين يكون لا زائدة وهو ضعيف لوجهين احدهما انّ
لا والثاني ان مفعول حسبت اذا كان جملة وكان مفعولا ثانيا كانت فيه ان مكسورة لانه موضع مبتدا
وخبر قوله تعالى من قوة هو في موضع الحال من ما او من العائد المحذوف في استطعتم ترهبون
في موضع الحال من الفاعل في اعدوا او من المفعول لان في الجملة ضميرين يعودان اليهما قوله
تعالى للسلم يجوز ان يكون اللام بمعنى الى لان جنح بمعنى مال ويجوز ان يكون معدية للفعل

بنفسها وان يكون بمعنى من اجل والسلم بكسر السين وفتحها لغتان وقد قرئ بهما وهي مؤنثة ولذلك
قال فاجنح لها قوله تعالى حسبك الله مبتدا وخبر وقال قوم حسبك مبتدا والله فاعله اى يكفيك
الله ومن اتبعك فيه ثلثة اوجه احدها جر عطفا على الكاف في حسبك وهذا لا يجوز عند
البصريين لان العطف على الضمير المجرور من غير اعادة الجار لا يجوز والثاني ان موضعه نصب
بفعل محذوف دل عليه الكلام تقديره ويكفى من اتبعك والثالث موضعه رفع وفيه ثلثة
اوجه احدها هو معطوف على اسم الله فيكون خبرا آخر كقولك القائمان زيد وعمرو ولم يثن
حسبك لانه مصدر وقال قوم هذا ضعيف لان الواو للجمع ولا يحسن ههنا كما لم يحسن في
قولهم ما شاء الله وشئت وثم هنا اولى والثاني ان يكون خبر مبتدا محذوف تقديره وحسبك
من اتبعك والثالث هو مبتدا والخبر محذوف تقديره ومن اتبعك كذلك اى حسبهم الله
قوله تعالى ان يكن يجوز ان يكون التامة فيكون الفاعل عشرون ومنكم حال منها او
متعلقة بيكون ويجوز ان يكون الناقصة فيكون عشرون اسمها ومنكم الخبر قوله تعالى
اسرى فيه قراءة قد ذكرت في البقرة والله يريد الآخرة الجمهور على نصب الآخرة على الظاهر وقرئ
شاذا بالجر والله يريد عرض الآخرة فحذف المضاف وبقي عمله كما قال اكل امرئ تحسبين امرأ ونار
توقد في الليل نارا اى وكل نار قوله تعالى لولا كتاب مبتدا وسبق صفة له ومن الله يجوز ان
يكون صفة ايضا وان يكون متعلقا بسبق والخبر محذوف اى تدارككم قوله تعالى حلالا طيبا
قد ذكر في البقرة قوله تعالى خيانتك هي مصدر خان اوخانون واصل الياء الواو فقلبت
لانكسار ما قبلها ووقوع الالف بعدها قوله تعالى من ولايتهم يقرا بفتح الواو وكسرها وهما
لغتان وقيل هي بالكسر الامارة وبالفتح من موالاة النصرة قوله تعالى الا تفعلوه الهاء
تعود على النصر وقيل على الولاء والتناصر قوله تعالى في كتاب الله في موضع اولى اى ثبت ذلك
في كتاب الله سورة براءة براءة فيه وجهان احدهما هو خبر مبتدا محذوف اى هذه براءة او
هذه ومن الله نعت له والى الذين متعلقة ببراءة كما تقول برئت اليك من كذا والثاني انها
مبتدا ومن الله نعت لها والى الذين الخبر وقرئ من الله بكسر النون على اصل التقاء الساكنين
واربعة اشهر ظرف لسيحوا قوله تعالى واذان مثل براءة واذان مثل عطاء والى الناس متعلق

باذان او خبر له ان الله بريء المشهور بفتح الهمزة وفيه وجهان احدهما هو خبر الاذان اي الاعلام
من الله براءة من المشركين والثاني هو صفة اي واذان كاين بالبراءة وقيل التقدير واعلام
من الله بالبراءة فالباء متعلقة بنفس المصدر ورسوله يقرا بالرفع وفيه ثلثة اوجه احدها
هو معطوف على الضمير في بريء وما بينهما يجري مجرى التوكيد فلذلك ساغ العطف والثاني
هو خبر مبتدا محذوف اي ورسوله بريء والثالث هو معطوف على موضع الابتداء وهو عند
المحققين غير جائز لان المفتوحة لها موضع غير الابتداء بخلاف المكسورة ويقرا بالنصب
عطفا على اسم ان ويقرا بالجر شاذا وهو على القسم ولا يكون عطفا على المشركين لانه يودي الى
الكفر قوله تعالى الا الذين عاهدتم في موضع نصب على الاستثناء من المشركين ويجوز ان
يكون مبتدا والخبر فاتموا ينقصوكم الجمهور بالصاد وقرئ بالضاد اي ينقضوا عهودكم فحذف
المضاف وشيا في موضع المصدر قوله تعالى واقعدوا لهم كل مرصد مفعل من رصدت وهو
ههنا مكان وكل ظرف لاقعدوا وقيل هو منصوب على تقدير حذف الجار اي على كل مرصد
او بكل قوله تعالى وان احد هو فاعل لفعل محذوف دل عليه ما بعده وحتى يسمع اي الى
ان او كي يسمع ومامن مفعل من الامن وهو مكان ويجوز ان يكون مصدرا ويكون التقدير
ثم ابلغه موضع امنه قوله تعالى كيف يكون اسم يكون عهد وفي الخبر ثلثة اوجه احدها
كيف وقدم للاستفهام وهو مثل كان عاقبة مكرهم والثاني ان للمشركين وعند على هذين
ظرف للعهد او ليكون او للجار وهي صفة للعهد والثالث الخبر عند الله وللمشركين تبيين
او متعلق بيكون وكيف حال من العهد فما استقاموا في ما وجهان احدهما هي زمانية وهي
المصدرية على التحقيق والتقدير فاستقيموا لهم مدة استقامتهم لكم والثاني هي شرطية
كقوله ما يفتح الله والمعنى ان استقاموا لكم فاستقيموا ولا تكون نافية لان المعنى يفسد
اذ يصير المعنى استقيموا لهم لانهم لم يستقيموا لكم قوله تعالى كيف وان يظهروا المستفهم عنه
محذوف تقديره كيف يكون لهم عهد او كيف تطمئنون الا الجمهور بلام مشددة من غير
ياء وقرئ الا مثل ريح وفيه وجهان احدهما انه ابدل اللام الاولى ياء لثقل التضعيف وكسر الهمزة
والثاني انه من ال يؤل اذا ساس او من ال يؤل اذا صار الى اخر الامر وعلى الوجهين قلبت

الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها يرضونكم حال من الفاعل في لا يرقبوا عند قوم وليس
بشيء لانهم بعد ظهورهم لا يرضون المؤمنين وانما هو مستانف قوله تعالى فاخوانكم اي
فهم اخوانكم وفي الدين متعلق باخوانكم قوله تعالى ائمة الكفر هو جمع امام واصله ائممة مثل
خباء واخبية فنقلت حركة الميم الاولى الى الهمزة الساكنة وادغمت في الميم الاخرى فمن
قوله تعالى على الاصل ومن قلب الثانية ياء فلكسرتها المنقولة اليها ولا يجوز ههنا ان
تجعل قوله تعالى همزة ايذا لان الكسرة هنا منقولة وهناك اصلية ولو خففت
الهمزة الثانية هنا على القياس لكانت الفا لانفتاح ما قبلها ولكن ترك ذلك لتتحرك بحركة
الميم في الاصل قوله تعالى اول مرة هو منصوب على الظرف فالله احق الله مبتدا و
في الخبر وجهان احدهما احق وان تخشوه في موضع نصب او جر اي بان تخشوه وفي الكلام
حذف اي احق من غيره بان تخشوه والثاني ان ان تخشوه مبتدا بدل من اسم الله بدل الاشتمال
واحق الخبر والتقدير خشية الله احق والثالث ان ان تخشوه مبتدا واحق خبره مقدم
عليه والجملة خبر عن اسم الله قوله تعالى ويتوب الله مستانف ولم يجزم لان توبته على من
يشاء ليست جزاء على قتال الكفار وقرئ بالنصب على اضمار ان قوله تعالى شاهدين حال من
الفاعل في يعمروا وفي النار هم خالدون في النار وقد وقع الظرف بين العطف والمعطوف
قوله تعالى سقاية الحاج الجمهور على سقاية بالياء وهو مثل العمارة مصدر وصحت الياء
لما كانت بعدها تاء التانيث والتقدير اجعلتم اصحاب سقاية الحاج او يكون التقدير كايمان من
امن ليكون الاول هو الثاني وقرئ سقاة الحاج وعمرة المسجد على انه جمع ساق وعامر لا يستوون
عند الله مستانف ويجوز ان يكون حالا من المفعول الاول والثاني ويكون التقدير سويتم بينهم
في حال تفاوتهم قوله تعالى لهم فيها الضمير كناية عن الرحمة او الجنات قوله تعالى
ويوم حنين هو معطوف على موضع في مواطن واذ بدل من يوم قوله تعالى دين الحق يجوز
ان يكون المصدر يدينون وان يكون مفعولا ويدينون بمعنى يعتقدون عن يد في موضع الحال
اي يعطوا الجزية اذلة قوله تعالى عزير ابن الله يقرا بالتنوين على ان عزيرا مبتدا وابن
خبره ولم يحذف التنوين وفيه ثلثة اوجه احدها انه مبتدا وخبر ايضا وفي حذف التنوين

وجهان احدهما انه حذف لالتقاء الساكنين والثاني انه لا ينصرف للعجمة والتعريف وهذا ضعيف
لان الاسم عربي عند اكثر الناس ولان مكبره ينصرف لسكون اوسطه فصرفه في التصغير اولى
والوجه الثاني ان عزيرا خبر مبتدا محذوف تقديره نبينا او صاحبنا او معبودنا وابن صفة او
يكون عزير مبتدا وابن صفة والخبر محذوف اي عزير ابن الله صاحبنا او الثالث ان ابنا بدل من عزير
او عطف بيان وعزير على ما ذكرنا من الوجهين وحذف التنوين في الصفة لانها مع الموصوف
كشي واحد ذلك مبتدا وقولهم خبره وبافواههم حال والعامل فيه القول ويجوز ان يعمل فيه معنى
الاشارة ويجوز ان تتعلق الباء بيضاهون قوله يضاهون فالجمهور على ضم الهاء من غير همز والاصل
ضاهاها والالف منقلبة عن ياء وحذفت من اجل الواو وقرى بكسر الهاء وهمزة مضمومة بعدها وهو
ضعيف والاشبه ان يكون لغة في ضاهى وليس مشتقا من قولهم امراة ضهياء لان الياء اصل
والهمزة زائدة ولا يجوز ان يكون الياء زائدة اذ ليس في الكلام فعيل بفتح الفاء **قوله تع** والمسيح
اي واتخذوا المسيح ربا فحذف الفعل واحد المفعولين ويجوز ان يكون التقدير واعبدوا المسيح
الا ليعبدوا قد تقدم نظايره **قوله تعالى** ويابى الله الا ان يتم نوره يابى بمعنى يكره ويكره
بمعنى يمنع فلذلك استثنى لما فيه من معنى النفي والتقدير يابى كل شي الا اتمام نوره **قوله
تعالى** والذين يكنزون مبتدا والخبر فبشرهم ويجوز ان يكون منصوبا تقديره بشر الذين
يكنزون ينفقونها الضمير المؤنث يعود على الاموال او على الكنوز المدلول عليها بالفعل
او على الذهب والفضة لانهما جنسان ولهما انواع فعاد الضمير على المعنى او على الفضة
لانها اقرب ويدل ذلك على ارادة الذهب وقيل يعود على الذهب وهو يذكر ويؤنث **قوله تعالى**
يوم يحمى يوم ظرف على المعنى اي يعذبهم في ذلك اليوم وقيل تقديره عذاب يوم وعذاب بدل
من الاول فلما حذف المضاف اقام اليوم مقامه وقيل التقدير اذكر وعليها في موضع رفع لقيامها
مقام الفاعل وقيل القايم مقام الفاعل مضمر اي يحمى الوقود والجمر عليها اي الكنوز وقيل هي
بمعنى فيها اي في جهنم وقيل يوم ظرف لمحذوف تقديره يوم عليها يقال لهم هذا ما كنزتم
قوله تعالى ان عدة الشهور عدة مصدر مثل العدد وعند معمول له وفي الكتاب صفة
لاثني عشر وليس بمعمول العدة لان المصدر اذا اخبر عنه لا يعمل فيما بعد الخبر ويوم خلق

معمول

معمول الكتاب على ان كتابا هنا مصدر لا جثة ويجوز ان يكون جثة ويكون العامل في يوم معنى
الاستقرار وقيل في كتاب الله بدل من عند وهذا ضعيف لانك قد فصلت بين البدل و
المبدل منه بخبر العامل في المبدل منها اربعة يجوز ان يكون الجملة صفة لاثني عشر وان يكون
حالا من الاستقرار وان يكون مستانفا فيهن ضمير الاربعة وقيل ضمير اثني عشر وكافة مصدر
في موضع الحال من المشركين او ضمير الفاعل في قاتلوا **قوله تعالى** انما النسي يقرا بهمزة بعد
الياء وهو فعيل مصدر مثل النذير والنكير ويجوز ان يكون بمعنى مفعول اي انما المنسي وهو
المشهور وفي الكلام على هذا حذف تقديره ان نسا النسي او ان النسي ذو زيادة ويقرا بتشديد
الياء من غير همز على قلب الهمزة ياء ويقرا بسكون السين وهمزة بعدها وهو مصدر نسات و
يقرا بسكون السين وياء مخففة بعدها على الابدال ايضا يضل يقرا بفتح الياء وكسر الضاد و
كسر الضاد والفاعل الذين ويقرا بفتحهما وهي لغة والماضي ضللت بفتح اللام الاولى وكسرها
فمن فتحها في الماضي كسر الضاد في المستقبل ويقرا بضم الياء وكسر الضاد اي يضل به الذين كفروا
اتباعهم ويجوز ان يكون الفاعل مضمرا اي يضل الله او الشيطان يحلونه يجوز ان يكون مفسرا
للضلال فلا يكون له موضع ويجوز ان يكون حالا **قوله تعالى** اثاقلتم الكلام فيها مثل الكلام
في اداراتم والماضي هنا بمعنى المضارع اي ما لكم تتثاقلون وموضعه نصب اي اي شي لكم في
التثاقل او في موضع جر على راي الخليل وقيل هو حال اي ما لكم متثاقلين من الاخرة في موضع
الحال اي بدلا من الاخرة **قوله تعالى** ثاني اثنين هو حال من الهاء اي احد اثنين ويقرا بسكون
الياء وحقه التحريك وهو من احسن الضرورة في الشعر وقال قوم ليس بضرورة ولذلك اجازها
في القران اذ هما ظرف لنصره لانه بدل من اذ الاولى ومن قال العامل في البدل غير العامل في
المبدل قدر هنا فعلا اخر اي نصره اذ هما اذ يقول بدل ايضا وقيل اذ هما ظرف لثاني فانزل
الله سكينته هي فعيلة بمعنى مفعلة اي انزل عليه ما يسكنه والهاء في عليه تعود على ابي بكر
لانه كان منزعجا والهاء في ايده للنبي صلعم وكلمة الله بالرفع على الابتداء وهي العليا مبتدا وخبر
او يكون هي فصلا وقرى بالنصب اي وجعل كلمة الله وهو ضعيف لثلاثة اوجه احدها ان فيه وضع
الظاهر موضع المضمر اذ الوجه ان يقول كلمته والثاني ان فيه دلالة على ان كلمة الله كانت سفلى

ضيرت عليا وليس كذلك والثالث ان يكون توكيدا مثل ذلك بعيد لان القياس ان يكون ابا ها
قوله تعالى لو كان عرضا قريبا اسم كان مضمر تقديره لو كان ما دعوتهم اليه لو استطعنا الجمهور
على كسر الواو على الاصل وقرئ بضمها تشبيها للواو الاصلية بواو الضمير نحو اشتروا
الضلالة يهلكون انفسهم يجوز ان يكون مستانفا وان يكون حالا من الضمير في يحلفون
قوله تعالى حتى يتبين حتى متعلقة بمحذوف دل عليه الكلام تقديره هلا اخرتهم الى ان
يتبين او ليتبين وقوله لم اذنت يدل على المحذوف ولا يجوز ان يتعلق باذنت لان ذلك يوجب
ان يكون اذن لهم الى هذه الغاية او لاجل التبيين وهذا لا يعاتب عليه قوله تعالى خلالكم ظرف
لاوضعوا اي اسرعوا فيما بينكم يبغونكم حال من الضمير في اوضعوا قوله تعالى يقول ائذن لي
هو مثل قوله يا صالح ائتنا وقد ذكر قوله تعالى هل تربصون الجمهور على تسكين اللام وتخفيف
التاء ويقرا بكسر اللام وتشديد التاء ووصلها والاصل تتربصون فسكن التاء الاولى و
ادغمها ووصلها بما قبلها وكسرت اللام لالتقاء الساكنين ومثله نارا تلظى وله نظائر
ونحن نتربص بكم ان يصيبكم مفعول نتربص وبكم متعلق بنتربص قوله تعالى ان تقبل في
موضع نصب بدلا من المفعول في منعهم ويجوز ان يكون التقدير من ان تقبل وانهم كفروا في
موضع الفاعل ويجوز ان يكون فاعل منع الله وانهم كفروا مفعول له اي الا لانهم كفروا
قوله تعالى او مدخلا يقرا بالتشديد وضم الميم هو مفتعل من الدخول وهو الموضع الذي
يدخل فيه ويقرا بضم الميم وفتح الخاء من غير تشديد ويقرا بفتحهما وهما مكانان ايضا وكذلك
المغارة وهي احد مغارات وقيل الملجا وما بعده مصادر اي لو قدروا على ذلك لمالوا اليه
قوله تعالى يلمزك يجوز كسر الميم وضمها وهما لغتان وقد قرئ بهما اذا هم اذا هنا للمفاجاة وهي
ظرف مكان وجعلت في جواب الشرط كالفاء لما فيها من المفاجاة وما بعدها ابتدا وخبر و
العامل في اذا يسخطون قوله تعالى فريضة حال من الضمير في للفقراء اي مفروضة وقيل
هو مصدر والمعنى فرض الله ذلك فرضا قوله تعالى قل اذن خير لكم اذن خبر مبتدا محذوف
اي هو ويقرا بالاضافة اي مستمع خير ويقرا بالتنوين ورفع خير على انه صفة لاذن والتقدير
اذن ذو خير ويجوز ان يكون خير بمعنى افعل اي اذن اكثر خيرا لكم يؤمن بالله في موضع رفع

صفة ايضا واللام في للمؤمنين زائدة دخلت ليفرق بين يؤمن بمعنى يصدق ويؤمن
بمعنى يثبت الايمان ورحمة بالعطف على اذن اي هو اذن ورحمة ويقرا بالجر عطفا
على خير فيمن جر خيرا قوله تعالى والله ورسوله مبتدا والحق خبره والرسول
مبتدا ثان وخبره محذوف دل عليه خبر الاول وقال سيبويه احق خبر الرسول
وخبر الاول محذوف وهو اقوى اذ لا يلزم منه التفريق بين المبتدا وخبره وفيه ايضا
ان خبر الاقرب اليه ومثله قول الشاعر نحن بما عندنا وانت بما عندك راض والراي
مختلف وقيل احق ان يرضوه خبر عن الاسمين لان امر الرسول تابع لامر الله ولان الرسول
قائم مقام الله بدليل قوله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله وقيل افرد الضمير
وهو في موضع التثنية وقيل تقديره ان يرضوه احق وقد ذكرنا في قوله والله احق
ان تخشوه وقيل التقدير احق بالارضاء قوله تعالى الم يعلموا يجوز ان يكون المتعدية الى
مفعولين ويكون انه وخبرها سدت مسدهما ويجوز ان يكون المتعدية الى واحد ومن
شرطية في موضع مبتدا والفاء جواب الشرط فاما ان الثانية فالمشهور فتحها وفيها اوجه
احدها انها بدل من الاولى وهذا ضعيف لوجهين احدهما ان الفاء التي معها تمنع ذلك
والحكم بزيادتها ضعيف والثاني ان جعلها بدلا يوجب سقوط جواب من الكلام والوجه
الثاني انها كررت توكيدا كقوله تعالى ثم ان ربك للذين عملوا السوء ثم قال ان ربك
من بعدها والفاء على هذا جواب الشرط والثالث ان ان هنا مبتدا والخبر محذوف
اي فلهم ان لهم والرابع ان يكون خبر مبتدا محذوف اي فجزاؤهم ان لهم او فالواجب ان
لهم ويقرا بالكسر على الاستيناف قوله تعالى ان تنزل في موضع نصب بيحذر على
انها متعدية بنفسها ويجوز ان يكون بحرف الجر اي من ان تنزل فيكون موضعها نصبا
او جرا على ما ذكرنا من الخلاف فيهم في ذلك قوله تعالى ابالله متعلقة بتستهزءون و
قد تقدم معمول خبر كان عليها فيدل على جواز تقديم خبرها عليها قوله تعالى بعضهم
من بعض مبتدا وخبر اي بعضهم من جنس بعض في النفاق يامرون بالمنكر مستانف مفسر
لما قبله قوله تعالى كالذين الكاف في موضع نصب لمصدر محذوف وفي الكلام

حذف مضاف تقديره وعدًا كوعد الذين كما استمتع اى استمتاعا كاستمتاعهم كالذى
خاضوا الكاف فى موضع نصب ايضا وفى الذى وجهان احدهما انها جنس والتقدير
خوضا كخوض الذين خاضوا وقد ذكر مثله فى قوله تعالى مثلهم كمثل الذى استوقد و
الثانى ان الذى مصدرية اى كخوضهم وهو نادر قوله تعالى قوم نوح هو بدل من
الذين قوله تعالى ورضوان من الله مبتدأ واكبر خبره قوله تعالى واغلظ عليهم و
ماويهم جهنم ان قيل كيف حسنت الواو هنا والواو اشبه بهذا الموضع ففيه ثلثة
اجوبة احدها انها واو الحال والتقدير افعل ذلك فى وقت استحقاقهم جهنم وتلك
الحال حال كفرهم ونفاقهم والثانى ان الواو جىء بها تنبيها على ارادة فعل محذوف تقديره
واعلم ان ماويهم جهنم والثالث ان الكلام محمول على المعنى والمعنى انه قد اجتمع لهم عذاب
الدنيا بالجهاد والغلظة وعذاب الآخرة بجعل جهنم ماويهم قوله تعالى ما قالوا هو
جواب قسم ويحلفون قائم مقام القسم قوله تعالى وما نقموا الا ان اغناهم ان وما
عملت فيه مفعول نقموا اى وما كرهوا الا اغناء الله اياهم وقيل هو مفعول من اجله و
المفعول به محذوف اى ما كرهوا الايمان الا للاغناء قوله تعالى لئن آتانا من فضله
فيه وجهان احدهما تقديره عاهد فقال لئن آتانا والثانى ان يكون عاهد بمعنى قال
اذ العهد قول قوله تعالى الذين يلمزون مبتدأ من المؤمنين حال من الضمير فى المطوعين
فى الصدقات متعلق بيلمزون ولا يتعلق بالمطوعين لئلا يفصل بينهما باجنبى والذين
لا يجدون معطوف على الذين يلمزون وقيل على المطوعين اى ويلمزون الذين لا
يجدون وقيل هو معطوف على المؤمنين وخبر الاول على هذه الوجوه فيه وجهان
احدهما فيسخرون ودخلت الفاء لما فى الذين من الشبه بالشرط والثانى ان الخبر سخر
الله منهم وعلى هذا المعنى يجوز ان يكون الذين يلمزون فى موضع نصب بفعل محذوف
يفسره سخر تقديره عاب الذين يلمزون وقيل الخبر محذوف تقديره منهم الذين يلمزون
قوله تعالى سبعين مرة هو منصوب على المصدر والعدد يقوم مقام المصدر كقولك
ضربته عشرين ضربة قوله تعالى بمقعدهم اى بقعودهم وخلاف ظرف بمعنى خلف

رسول الله صلى الله عليه وآله بعده والعامل فيه مقعد ويجوز ان يكون العامل
فيه فرح وقيل هو مفعول من اجله فعلى هذا هو مصدر اى لمخالفته والعامل المقعد
او فرح وقيل هو منصوب على المصدر بفعل دل عليه الكلام لان مقعدهم عنه
تخلف قوله تعالى قليلا اى ضحكا قليلا او وما قليلا وجزاء مفعول له او مصدر
على المعنى قوله تعالى فان رجعك الله هذه متعدية بنفسها ومصدرها رجع وتاتى
لازمة ومصدرها الرجوع قوله تعالى منهم صفة لاحد ومات صفة اخرى و
يجوز ان يكون منهم حالا من الضمير فى مات ابدا ظرف لتصل قوله تعالى امنوا اى [امنوا]
والتقدير يقال فيها امنوا وقيل ان هنا مصدرية تقديره انزلت بان امنوا اى بالايمان
قوله تعالى مع الخوالف هو جمع خالفة وهى المرأة وقد يقال للرجل خالف وخالفة
ولا يجمع المذكر خوالف قوله تعالى وجاء المعذرون يقرأ على وجوه كثيرة قد ذكرناها
فى قوله من الملائكة مردفين قوله تعالى اذا نصحوا العامل فيه معنى الكلام اى لا
يخرجون حرج قوله تعالى ولا على الذين هو معطوف على الضعفاء فيدخل فى
خبر ليس وان شئت عطفته على المحسنين فيكون المبتدأ من سبيل ويجوز ان يكون المبتدأ
من سبيل ويجوز ان يكون المبتدأ محذوفا اى ولا على الذين الى تمام الصلة حرج او سبيل
وجواب اذا تولوا وفيه كلام قد ذكرناه عند قوله تعالى كلما دخل عليها زكريا وأعينهم
تفيض الجملة فى موضع الحال ومن الدمع مثل الذى فى المائدة وحزنا مفعول له او
مصدر فى موضع الحال او منصوب على المصدر بفعل دل عليه ما قبله الا يجدوا
يتعلق بحزن وحرف الجر محذوف ويجوز ان يتعلق بتفيض قوله تعالى رضوا يجوز
ان يكون مستانفا وان يكون حالا وقد معه مرادة قوله تعالى نبانا الله هذا
الفعل قد يتعدى الى ثلثة اولها نا والاثنان الآخران محذوفان تقديره اخبارا من
اخباركم مبينة ومن اخباركم تنبيه على المحذوف وليست من زائدة اذ لو كانت زائدة
لكانت مفعولا ثانيا والمفعول الثالث محذوف وهو خطأ لان المفعول الثانى اذا
ذكر فى هذا الباب لزم ذكر الثالث وقيل من بمعنى ان قوله تعالى جزاء مصدر

اى يجزون بذلك جزاء وهو مفعول له قوله تعالى واحد دا الا يجدوا اى ان لا يجدوا
بكم الدوائر يجوز ان يتعلق الباء بيتربص وان يكون حالا من الدوائر دائرة السوء يقرأ بضم
السين وهو الفساد والرداءة الضرر وهو مصدر في الحقيقة يقال سؤته سوءا و
مساءة ومسائية ويقرأ بفتح السين وهو الفساد والرداءة قوله تعالى قربات هو
مفعول ثان ليتخذ وعند الله صفة لقربات وصلوات الرسول معطوف على ما ينفق
تقديره وصلوات الرسول قربات وقربة بسكون الراء وقرئ بضمها على الاتباع قوله تعالى
والسابقون يجوز ان يكون معطوفا على قوله من يؤمن تقديره منهم السابقون ويجوز ان
يكون مبتدا وفي الخبر ثلثة اوجه احدها الاولون والمعنى والسابقون الى الهجرة الاولون
من اهل الملة والسابقون الى الجنة الاولون الى الهجرة والثاني الخبر من المهاجرين و
الانصار والمعنى فيه الاعلام بان السابقين من هذه الامة هم المهاجرين والانصار
والثالث ان الخبر رضي الله عنهم ويقرأ والانصار بالرفع على ان يكون معطوفا على السابقون
او يكون مبتدا والخبر رضي الله عنهم وذلك على الوجهين الاولين وباحسان حال من ضمير
الفاعل في اتبعوهم يجري تحتها ومن تحتها والمعنى فيهما واضح قوله تعالى وممن
بعض الذي ومنافقون مبتدا وما قبله الخبر ومردوا صفة لمبتدا محذوف تقديره ومن
اهل المدينة قوم كذلك لا تعلمهم صفة اخرى مثل مردوا ونعلمهم بمعنى نعرفهم فهو يتعدى
الى مفعول واحد قوله تعالى وآخرون اعترفوا هو معطوف على منافقون ويجوز ان
يكون مبتدا واعترفوا صفته وخلطوا خبره وآخر سيئا معطوف على عملا ولو كان
بالباء جاز تقول خلطت الحنطة والشعير وخلطت الحنطة بالشعير عسى الله الجملة
مستانفة وقيل خلطوا حال وقد معه مراده اى اعترفوا بذنوبهم قد خلطوا او عسى الله
خبر المبتدا قوله تعالى خذ من اموالهم يجوز ان يكون من متعلقة بخذ وان تكون
حالا من صدقة تطهرهم في موضع نصب صفة لصدقة ويجوز ان يكون مستانفا و
التاء للخطاب اى تطهرهم انت وتزكيهم التاء للخطاب لا غير لقوله بها ويجوز ان يكون
تطهرهم وتزكيهم بها في موضع نصب صفة لصدقة مع قولنا ان التاء فيهما للخطاب

لان قوله تطهرهم تقديره بها ودل عليه بها الثانية واذا كان فيها ضمير الصدقة جاز ان
يكون صفة لها ويجوز ان تكون الجملتان حالا من ضمير الفاعل في خذ قوله تعالى
ان صلواتك يقرأ بالافراد والجمع وهما ظاهران وسكن بمعنى مسكون اليها فلذلك لم
يؤنثه وهو مثل القبض بمعنى المقبوض قوله تعالى هو يقبل هو مبتدا ويقبل الخبر ولا
يجوز ان يكون هو فصلا لان يقبل ليس بمعرفة ولا قريب منها قوله تعالى وآخرون مرجون
هو عطف على وآخرون اعترفوا ومرجون بالهمز على الاصل وبغير همز وقد ذكر اصله
في الاعراف اما يعذبهم واما يتوب عليهم اما ههنا للشك والشك راجع الى المخلوق
واذا كانت اما للشك جاز ان يليها الاسم وجاز ان يليها الفعل فان كانت للتخيير ووقع الفعل
بعدها كانت معه ان كقوله اما ان تلقي وقد ذكر قوله تعالى والذين اتخذوا يقرأ بالواو
فيه وجهان احدهما هو معطوف على وآخرون مرجون اى ومنهم الذين اتخذوا والثاني
ان هو مبتدا والخبر افمن اسس بنيانه اى منهم فحذف العائد للعلم به ويقرأ بغير واو وهو مبتدا
والخبر افمن اسس على ما تقدم ضرارا يجوز ان يكون مفعولا ثانيا لاتخذوا وكذلك ما عطف
وهذه المصادر كلها واقعة موضع اسم الفاعل اى مضرا ومفرقا ويجوز ان يكون كلها مفعو
له قوله تعالى لمسجد اللام لام الابتداء وقيل هو جواب قسم محذوف واسس نعت له
من اول يتعلق باسس والتقدير عند بعض البصريين من تاسيس اول يوم لانهم يرون ان
من لا تدخل على الزمان وانما ذلك لمنذ وهذا ضعيف ههنا لان التاسيس المقدر
ليس بمكان حتى يكون من لابتداء غايته ويدل على جواز دخول من على الزمان ما جاء في القرآن
من دخولها على قبل التي يراد بها الزمان وهو كثير في القرآن وغيره والجيد احق ان تقوم و
فيه الاولى تتعلق بتقوم والتاء لخطاب النبي صلى الله عليه وآله فيه رجال فيه ثلثة اوجه
احدها هو صفة لمسجد جاءت بعد الخبر والثاني الجملة حال من الهاء في فيه الاولى والعامل
فيه تقوم والثالث هي مستانفة قوله تعالى على تقوى يجوز ان يكون في موضع الحال
من الضمير في اسس اى على قصد التقوى والتقدير قاصدا ببنيانه التقوى ويجوز ان يكون
مفعولا لاسس جرف بالضم والاسكان وهما لغتان وفي هار وجهان احدهما اصله

هورا وهير على فعل ثقل اعراب حرف العلة وانفتح ما قبله فقلب الفا وههنا يعرب بالرفع والنصب
والجر مثل قولهم كبش صاف اي صوف ويوم راح اي روح والثاني ان يكون اصله هاورا او
هايرا ثم اخرت عين الكلمة فصارت بعد الراء وقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها ثم حذفت
لسكونها وسكون التنوين فوزنه بعد القلب فالع وبعد الحذف فال وعين الكلمة واو او ياء
يقال تهور البناء وتهير فانهار به هنا حال اي فانهار وهو معه قوله تعالى بان لهم الجنة
الباء هنا للمقابلة والتقدير باستحقاقهم الجنة يقاتلون مستانف فيقتلون ويقتلون
هو مثل التي في اخر ال عمران في وجوه القراءات وعدا مصدر اي وعدهم بذلك وعدا
وحقا صفته قوله تعالى التائبون يقرا بالرفع اي هم التائبون ويجوز ان يكون مبتدا والخبر
الامرون بالمعروف وما بعده وهو ضعيف ويقرا بالياء على اضمار اعني او امدح ويجوز
ان يكون مجرورا صفة للمؤمنين والناهون عن المنكر انما دخلت الواو في الصفة الثامنة
ايذانا بان السبعة عندهم عدد تام ولذلك قالوا سبع في ثمانية اي سبع اذرع في
ثمانية اشبار وانما دخلت الواو على ذلك لان الواو تؤذن بان ما بعدها غير ما قبلها
ولذلك دخلت في باب عطف النسق قوله تعالى من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم
في فاعل كاد ثلثة اوجه احدها ضمير الشان والجملة بعده في موضع نصب والثاني فاعله
مضمر تقديره من بعد ما كاد القوم والعائد على هذا الضمير في منهم والثالث فاعلها
القلوب وتزيغ في نية التاخير وفيه ضمير فاعل وانما يحسن ذلك على القراءة بالتاء
فاما على القراءة بالياء فيضعف على ان اصل هذا التقدير ضعيف وقد بيناه في قوله
ما كان يصنع فرعون قوله تعالى وعلى الثلثة ان شئت عطفته على النبي وعلى
الثلثة وان شئت على عليهم اي ثم تاب عليهم وعلى الثلثة لا ملجا من الله خبر لا من الله
الا اليه استثناء لا اله الا الله قوله تعالى موطئا يجوز ان يكون مكانا فيكون مفعولا
وان يكون مصدرا مثل الموعد قوله تعالى فرقة منهم يجوز ان يكون منهم صفة لفرقة
وان يكون حالا من طائفة قوله غلظة يقرا بكسر الغين وضمها وفتحها وكلها لغات
قوله هل يريكم تقديره يقولون هل يريكم قوله عزيز عليه فيه وجهان احدهما هو صفة

لرسول

لرسول الله وما مصدرية موضعها رفع بعزيز ان ما عنتم مبتدا وعزيز عليه خبر مقدم والجملة
صفة رسول بالمؤمنين يتعلق برؤف سورة يونس قد تقدم القول على الحروف المقطعة
في اول البقرة والاعراف وبقياس الباقي عليهما والحكيم بمعنى المحكم وقيل هو بمعنى الحاكم
قوله تعالى اكان للناس عجبا ان اوحينا اسم كان وخبرها عجبا وللناس حال من
عجبا لان التقدير اكان عجبا للناس وقيل هو متعلق بكان وقيل يتعلق بعجب على التبيين
وقيل عجب هنا بمعنى معجب والمصدر اذا وقع موقع اسم مفعول او فاعل جاز ان يتقدم معموله
عليه كاسم المفعول ان انذر الناس يجوز ان تكون مصدرية فيكون موضعها نصبا باوحينا
وان تكون بمعنى اي فلا يكون لها موضع قوله يدبر الامر يجوز ان يكون مستانفا وان يكون
خبرا ثانيا وان يكون حالا قوله تعالى وعد الله هو منصوب على المصدر بفعل دل عليه
الكلام وهو قوله اليه مرجعكم لان هذا وعد منه سبحانه بالبعث حقا مصدر اخر
تقديره حق ذلك انه يبدا الجمهور على كسر الهمزة على الاستيناف وقرئ بفتحها والتقدير حق
انه يبدا فهو فاعل ويجوز ان يكون التقدير لانه يبدا وماضي يبدا بدا وفيه لغة اخرى ابدا بما
كانوا في موضع رفع صفة اخرى لعذاب ويجوز ان يكون خبر مبتدا محذوف قوله تعالى
جعل الشمس ضياء مفعولان ويجوز ان يكون ضياء حالا وجعل بمعنى خلق والتقدير ذات ضياء
وقيل الشمس هي الضياء والياء منقلبة عن واو لقولك ضوء والهمزة اصل ويقرا بهمزتين
بينهما الف والوجه فيه ان يكون اخر الياء وقدم الهمزة فلما وقعت الياء طرفا بعد الف
زائدة قلبت همزة عند قوم وعند اخرين قلبت الفا ثم قلبت الالف همزة لئلا يجتمع
الفان والقمر نورا اي ذا نور وقيل المصدر بمعنى الفاعل اي منيرا وقدره منازل اي وقدر
له فحذف حرف الجر وقيل التقدير قدره ذا منازل وقدر على هذا متعدية الى مفعولين لان
معناه جعل وصير ويجوز ان يكون قدر متعديا الى واحد بمعنى خلق ومنازل حال اي
متنقلا قوله تعالى ان الذين لا يرجون خبر ان اولئك ماويهم النار فاولئك
مبتدا وماويهم مبتدا ثان والنار خبره والجملة خبر اولئك بما كانوا الباء متعلقة بفعل
محذوف دل عليه الكلام اي جوزوا بما كانوا يكسبون قوله تعالى تجري من تحتهم يجوز

ان يكون مستانفا وان يكون حالا من ضمير المفعول في يهديهم والمعنى يهديهم في الجنة الى
مرادهم في هذه الحال في جنات يجوز ان يتعلق بتجري وان يكون حالا من الانهار وان يكون
متعلقا بيهدي ويكون حالا من ضمير المفعول في يهدي وان يكون خبرا ثانيا لان قوله
دعويهم مبتدا وسبحانك منصوب على المصدر وهو تفسير الدعوى لان المعنى قولهم
سبحانك اللهم وفيها متعلق بتحية ان الحمد ان مخففة من الثقيلة ويقرا ان بتشديد النون
وهي مصدرية والتقدير اخر دعويهم حمد الله قوله تعالى الشر هو مفعول يعجل واستعجالهم
تقديره استعجالا مثل استعجالهم فحذف المصدر وصفة المضافة واقام المضاف اليه
مقامها وقال بعضهم هو منصوب على تقدير حذف الجر اي كاستعجالهم وهو بعيد اذ لو
جاز ذلك لجاز زيد غلام عمرو اي كغلام عمرو وبهذا ضعفه جماعة وليس بتضعيف صحيح اذ ليس
في المثال الذي ذكر فعل يتعدى بنفسه عند حذف الجار وفي الاية فعل يصح فيه ذلك
وهو قوله يعجل فنذر هو معطوف على فعل محذوف تقديره نمهلهم فنذر ولا يجوز ان
يكون معطوفا على يعجل اذ لو كان كذلك لدخل في الامتناع الذي يقتضيه لو وليس
كذلك لان التعجيل لم يقع وتركهم في طغيانهم وقع قوله تعالى لجنبه في موضع الحال
اي دعانا مضطجعا ومثله او قاعدا او قائما وقيل العامل في هذه الاحوال مس وهو ضعيف لامرين
احدهما ان الحال على هذا واقعة بعد جواب اذا وليس بالوجه والثاني ان المعنى كثرة دعائه
في كل احواله لا على ان الضر يصيبه في كل احواله وعليه جاءت آيات كثيرة في القران كان لم يدعنا
في موضع الحال من الفاعل في مر الى ضر اي الى كشف ضر واللام في لجنبه على اصلها
عند البصريين والتقدير دعانا ملقيا لجنبه قوله تعالى من قبلكم متعلق باهلكنا وليس
بحال من القرون لانه زمان وجاءتهم رسلهم يجوز ان يكون حالا اي وقد جاءتهم ويجوز ان يكون
معطوفا على ظلموا قوله تعالى لننظر يقرا في الشاذ بنون واحدة وتشديد الظا ووجهها
ان النون الثانية قلبت ظاء وادغمت قوله تعالى ولا ادريكم به هو فعل ماض من دريت
والمعنى لو شاء الله ما اعلمكم بالقران ويقرا ولادريكم به على الاثبات والمعنى ولو شاء الله لا
لاعلمكم به بلا واسطة ويقرا في الشاذ ولا ادراتكم به بالهمز ومكان الالف قيل هو لغة لبعض

العرب

العرب يقلبون الالف المبدلة من همزة وقيل هو غلط لان قاريها ظن انه من الدرء وهو
الدفع وقيل ليس بغلط والمعنى ولو شاء الله لادفعكم عن الايمان عمرا ينتصب نصب الظروف
اي مقدار عمر او مدة عمر قوله تعالى ما لا يضرهم ما بمعنى الذي ويراد بها الاصنام وهنا
قال هؤلاء شفعاؤنا بجمع حملا على معنى ما قوله تعالى واذا اذقنا جواب اذا الاولى
اذا الثانية والثانية للمفاجاة والعامل في الثانية الاستقرار الذي في لهم وقيل اذا
الثانية زمانية ايضا والثانية وما بعدها جواب الاولى قوله تعالى يسيركم يقرا
بالسين من التسيير وينشركم من النشر اي يصرفكم ويبثكم وجرين بهم ضمير الغايب وهو رجوع
من الخطاب الى الغيبة ولو قال بكم لكان موافقا لكنتم وكذلك فرحوا وما بعده جاءتها
الضمير للفلك وقيل للريح قوله تعالى اذا هم جواب لما وهي للمفاجاة كالتي يجاب بها الشرط
بغيكم مبتدا وفي الخبر وجهان احدهما على انفسكم وعلى متعلقة بمحذوف اي كائن لا
بالمصدر لان الخبر لا يتعلق بالمبتدا فمتاع على هذا خبر مبتدا محذوف اي هو متاع او خبر
بعد خبر والثاني ان الخبر متاع وعلى انفسكم متعلق بالمصدر ويقرا متاع بالنصب فعلى هذا على
انفسكم خبر المبتدا ومتاع منصوب على المصدر اي تتمتعون بذلك متاع وقيل هو مفعول
به والعامل فيه بغيكم ويكون البغي هنا بمعنى الطلب اي طلبكم على انفسكم متاع الحيوة الدنيا
ضلال ونحو ذلك ويقرا متاع بالجر على انه نعت للانفس والتقدير ذوات متاع ويجوز
ان يكون المصدر بمعنى اسم الفاعل اي ممتعات الدنيا ويضعف ان يكون بدلا اذ قد
امكن ان يجعل صفة قوله تعالى فاختلط به نبات الارض الباء هنا للسبب اي اختلط
النبات بسبب اتصال الماء به وقيل المعنى خالطه نبات الارض اي اتصل به فرباه قوله ياكل
حال من النبات وازينت اصله تزينت ثم عمل فيه ما ذكرنا في اداركوا فيها ويقرا بفتح الهمزة
وسكون الزاي وياء مفتوحة بعدها خفيفة النون والياء اي صارت ذات زينة كقولك
اجرب الرجل اذا صار ذا ابل جرباء وصحح الياء والقياس ان تقلب الفا ولكن جاء مصححا كما
جاء استحوذ ويقرا وازاينت بزاي ساكنة خفيفة بعدها ياء مفتوحة بعدها همزة بعدها
نون مشددة واصلها وازاينت مثل احمارت ولكن حرك الالف فانقلبت همزة كما ذكرنا

في الصفة لم تغن بالامس قرى في الشاذ يتغن بالياء وهو في القراءة المشهورة والا
هنا يراد به الزمان الماضي لا حقيقة امس الذي قبل يومك واذا اريد به ذلك كان
معربا وكان بلا الف ولام ولا اضافة نكرة قوله تعالى ولا يرهق وجوههم الجملة مستانفة
ويجوز ان تكون حالا والعامل فيها الاستقرار في للذين اي استقرت لهم الحسنى مضمونا
لهم السلامة ونحو ذلك ولا يجوز ان يكون معطوفا على الحسنى لان الفعل اذا عطف على
المصدر احتاج الى ان ذكرا او تقديرا وان غير مقدرة لان الفعل مرفوع قوله تعالى
والذين كسبوا مبتدا وفي الخبر وجهان احدهما هو قوله ما لهم من الله من عاصم او قوله
كانما اغشيت او قوله اولئك اصحاب ويكون جزاء سيئة بمثلها معترضا بين المبتدا
وخبره والثاني الخبر جزاء سيئة وجزاء مبتدا وفي الخبر وجهان احدهما بمثلها والباء زائدة
كقوله وجزاء سيئة سيئة مثلها ويجوز ان تكون غير زائدة والتقدير جزاء سيئة مقدر
بمثلها والثاني ان تكون الباء متعلقة بجزاء والخبر محذوف اي فجزاء سيئة بمثلها واقع
وترهقهم ذلة قيل هو معطوف على كسبوا وهو ضعيف لان المستقبل لا يعطف على الماضي
وان قيل هو بمعنى الماضي فضعيف ايضا وقيل الجملة حال قطعا يقرا بفتح الطاء وهو جمع
قطعة وهو مفعول ثان لاغشيت ومن الليل صفة لقطع ومظلما حال من الليل وقيل
من قطع او صفة لقطع وذكره لان القطع في معنى الكثير ويقرا بسكون الطاء فعلى هذا
يكون مظلما صفة لقطع او حالا منه او حالا من الضمير في من او حالا من الليل قوله
تعالى مكانكم هو ظرف مبني لوقوعه موقع الامر اي الزموا وفيه ضمير الفاعل وانتم توكيد
له والكاف والميم في موضع جر عند قوم وعند اخرين الكاف للخطاب لا موضع لها
كالكاف في اياكم وشركاؤكم عطف على الفاعل فزيلنا عين الكلمة واو لانه من زال يزول
وانما قلبت ياء وقيل هو من زلت الشيء ازيله فعينه على هذا ياء فعيل على هذا ان
فعلنا وفيعلنا قوله تعالى هنالك تبلو يقرا بالباء اي تختبر عملها ويقرا بالتاء اي
تتبع او تقرا في الصحيفة قوله انهم لا يؤمنون ان وما عملت فيه في موضع رفع
بدلا من كلمة او خبر مبتدا محذوف او في موضع نصب اي لانهم او في موضع جر على

اعمال

اعمال اللام محذوفة قوله تعالى امن لا يهدي فيها قراءات قد ذكرنا مثلها في قوله
يخطف ابصارهم ووجهنا هاهنا واما الان يهدي فهو مثل قوله الا ان يصدقوا
وقد ذكرناه في النساء وله نظائر قد ذكرت ايضا فما لكم ابتدا وخبر اي اي شيء لكم في الاشراك
وكيف تحكمون مستانف اي كيف تحكمون بان له شريكا قوله تعالى لا يغني من الحق شيئا في
موضع المصدر اي اغناء ويجوز ان يكون مفعولا ليغني ومن الحق حال منه قوله وما كان
هذا القرآن هذا اسم كان والقرآن نعت له او عطف بيان وان يفترى فيه ثلثة اوجه احدها
انه خبر كان اي وما كان القرآن افتراء والمصدر هنا بمعنى المفعول اي مفترى والثاني ما كان
القرآن ذا افتراء والثالث ان خبر كان محذوف والتقدير ما كان هذا القرآن ممكنا ان
يفترى وقيل التقدير لان يفترى وتصديق مفعول له اي ولكن انزل التصديق وقيل التقدير
ولكن كان تصديق الذي اي مصدق الذي وتفصيل الكتاب مثل تصديق لا ريب فيه يجوز
ان يكون حالا من الكتاب والكتاب مفعول في المعنى ويجوز ان يكون مستانفا من رب العالمين
يجوز ان يكون حالا اخرى وان يكون متعلقا بالمحذوف اي ولكن انزل من رب العالمين
قوله تعالى كيف كان كيف خبر كان وعاقبة اسمها قوله تعالى من يستمعون اليك
الجمع محمول على معنى من والافراد في قوله من ينظر محمول على لفظها قوله تعالى لا يظلم
الناس شيئا يجوز ان يكون مفعولا اي لا ينقصهم شيئا وان يكون في موضع المصدر
قوله تعالى كان لم يلبثوا الكلام كله في موضع الحال والعامل فيه يحشرهم وكان ههنا
مخففة من الثقيلة واسمها محذوف اي كانهم وساعة ظرف ليلبثوا ومن النهار نعت
لساعة وقيل كان لم صفة ليوم والعائد محذوف اي لم يلبثوا قبله وقيل هو نعت لمصدر
محذوف اي حشرا كان لم يلبثوا قبله وقيل هو نعت لمصدر محذوف اي حشرا كان لم
يلبثوا قبله والعامل في يوم اذكر يتعارفون حال اخرى والعامل فيها يحشرهم وهي حال
مقدرة لان التعارف لا يكون حال الحشر وقيل يجوز ان يكون مستانفا ويجوز ان يكون
التقدير يقولون قد خسروا المحذوف حال من الضمير في يتعارفون قوله تعالى ثم الله
شهيد ثم ههنا غير مقتضية ترتيبا في المعنى وانما رتبت الاخبار بعضها على بعض كقولك

زيد عالم ثم هو كريم قوله تعالى ماذا يستعجل منه قد ذكرنا في ماذا في البقرة عند قوله
ماذا ينفقون قولين وهما مقولان هاهنا وقيل فيها قول ثالث وهو ان يكون ماذا اسما
واحدا ويستعجل منه الخبر وقد ضعف ذلك من حيث ان الخبر هنا جملة من فعل وفاعل
لا ضمير فيه يعود على المبتدا ورد هذا القول بان العائد الهاء في منه فهو كقولك زيد
اخذت منه درهما قوله تعالى الآن فيها كلام قد ذكر في البقرة والناصب لها محذوف
تقديره آمنتم الآن قوله تعالى احق هو حق مبتدا وهو مرفوع به ويجوز ان يكون هو
مبتدا والحق الخبر وموضع الجملة نصب بيستنبئونك واى بمعنى نعم قوله واسروا الندامة
مستانف وهو حكاية ما يكون في الآخرة وقيل هو بمعنى المستقبل وقيل قد كان ذلك في
الدنيا قوله وشفاء هو مصدر في معنى الفاعل اى وشاف وقيل هو في معنى المفعول اى
المستشفى به قوله تعالى فبذلك الفاء الاولى مرتبطة بما قبلها والثانية بفعل محذوف
تقديره فليعجبوا بذلك فليفرحوا كقولهم زيدا فاضربه اى تعمد زيدا فاضربه وقيل الفاء
الاولى زائدة والجمهور على الياء وهو من الغائب وهو رجوع من الخطاب الى الغيبة ويقرأ
بالتاء على الخطاب كالذي قبله قوله تعالى ارايتم قد ذكر في الانعام الله مثل الذي
وقد ذكر في الانعام قوله تعالى في شان خبر كان وما تتلوا ما نافية منه اى من الشان
اى من اجله ومن قران مفعول تتلوا ومن زائدة اذ تفيضون ظرف لشهود من مثقال في
موضع رفع بيعزب ويعزب بضم الزاى وكسرها لغتان وقرئ بهما ولا اصغر ولا اكبر
بفتح الراء في موضع جر صفة لذرة او لمثقال على اللفظ وقرئان بالرفع حملا على موضع
من مثقال والذي في سبا يذكر في موضعه ان شاء الله الا في كتاب اى الا هو في
كتاب والاستثناء منقطع قوله تعالى الذين امنوا يجوز ان يكون مبتدا وخبره لهم
البشرى ويجوز ان يكون خبرا ثانيا لان او خبر ابتدا محذوف اى هم الذين ويجوز ان
يكون منصوبا باضمار اعنى او صفة لاولياء بعد الخبر وقيل يجوز ان يكون في موضع
جر بدلا من الهاء والميم في عليهم قوله تعالى في الحيوة الدنيا يجوز ان يتعلق بالبشرى
وان يكون حالا منها والعامل الاستقرار ولا تبديل مستانف قوله تعالى ان

العزة هو مستانف والوقف على ما قبله قوله تعالى وما يتبع في ما وجهان احدهما هي نافية
ومفعول يتبع محذوف دل عليه قوله تعالى ان يتبعون الا الظن وشركاء مفعول
يدعون ولا يجوز ان يكون مفعول يتبعون لان المعنى يصير الى انهم لم يتبعوا شركاء وليس
كذلك والوجه الثاني ان يكون ما استفهاما في موضع نصب بيتبع قوله تعالى ان عندكم
من سلطان ان هاهنا بمعنى ما لا غير وبهذا يتعلق بسلطان او نعت له قوله تعالى متاع
في الدنيا خبر مبتدا محذوف تقديره افتراؤهم او حياتهم او تقلبهم ونحو ذلك قوله تعالى
اذ قال لقومه اذ ظرف والعامل فيه نبا ويجوز ان يكون حالا منه فعلى الله الفاء جواب الشرط
والفاء في فاجمعوا عاطفة على الجواب واجمعوا بقطع الهمزة من قولك اجمعت على الامر اذا
عزمت عليه الا انه حذف حرف الجر فوصل الفعل بنفسه وقيل هو متعد بنفسه في الاصل
ومنه قول الحرث اجمعوا امرهم بليل فلما اصبحوا اصبحت لهم ضوضاء واما شركاءكم فالجمهور
على النصب وفيه اوجه احدها هو معطوف على امركم تقديره وامر شركائكم فاقام المضاف
اليه مقام المضاف والثاني هو مفعول معه تقديره مع شركائكم والثالث هو منصوب بفعل
محذوف اى واجمعوا شركاءكم وقيل التقدير وادعوا شركاءكم ويقرأ بالرفع وهو معطوف
على الضمير في اجمعوا ويقرأ فاجمعوا بوصل الهمزة وفتح الميم والتقدير ذوي امركم لانك
تقول جمعت القوم واجمعت الامر ولا تقول جمعت الامر على هذا المعنى وقيل لا حذف فيه
لان المراد بالجمع هنا ضم بعض الى بعض ثم اقضوا الى ويقرأ بالفاء والضاد من قضيت الامر والمعنى افضوا
ما عزمتم عليه من الايقاع بي ويقرأ بفتح الهمزة والفاء والضاد والمصدر منه الافضاء
والمعنى صلوا الى فلام الكلمة واو يقال فضا المكان يفضو اذا اتسع قوله تعالى من بعده
الهاء تعود على نوح فما كانوا الواو ضمير القوم والضمير في كذبوا يعود على قوم نوح والهاء
في به لنوح والمعنى فما كان قوم الرسل الذين بعد نوح ليؤمنوا بالذي كذب به قوم نوح اى
بمثله ويجوز ان تكون الهاء لنوح ولا يكون فيه حذف والمعنى فما كان قوم الرسل الذين
بعد نوح ليؤمنوا بنوح قوله تعالى اتقولون للحق لما جاءكم المحكي بتقول محذوف اى
اتقولون له سحر ثم استانف فقال اسحر هذا وسحر خبر مقدم وهذا مبتدا قوله تعالى

الكبرياء في الارض هو اسم كان ولكما خبرها وفي الارض ظرف للكبرياء منصوب بها او بكان
او بالاستقرار في لكما ويجوز ان يكون حالا من الكبرياء او من الضمير في لكما قوله تعالى ما جئتم
به السحر يقرأ بالاستفهام فعلى هذا يكون ما استفهاما وفي موضعها وجهان احدهما نصب
بفعل محذوف موضعه بعدها تقديره اي شيء اتيتم وجئتم تفسير المحذوف فعلى هذا في قوله السحر
وجهان احدهما هو خبر مبتدا محذوف اي هو السحر والثاني ان يكون الخبر محذوفا اي السحر هو
والثاني موضعها رفع بالابتداء وجئتم به الخبر والسحر فيه وجهان احدهما ما تقدم من الوجهين
والثاني هو بدل من موضع ما كما تقول ما عندك ادينار ام درهم ويقرأ على لفظ الخبر وفيه وجهان
احدهما استفهام ايضا في المعنى وحذفت الهمزة للعلم بها والثاني هو خبر في المعنى فعلى
هذا ما بمعنى الذي وجئتم به صلتها والسحر خبرها ويجوز ان يكون ما استفهاما والسحر خبر
مبتدا محذوف قوله تعالى وملائهم فيما تعود الهاء والميم اليه اوجه احدها هو عائد على
الذرية ولم يؤنث لان الذرية قوم فهو مذكر في المعنى والثاني هو عائد على القوم والثالث يعود
على فرعون وانما جمع لوجهين احدهما ان فرعون لما كان عظيما عندهم عاد الضمير اليه بلفظ
الجمع كما يقول العظيم نحن نامر والثاني ان فرعون صار اسما لاتباعه كما ان ثمود اسم للقبيلة
كلها وقيل جمع الضمير يعود على محذوف تقديره من آل فرعون وملائهم اي ملا الآل وفي
هذا عندنا غلط لان المحذوف لا يعود اليه ضمير اذ لو جاز ذلك لجاز ان تقول زيد قاموا
وانت تريد غلمان زيد قالوا ان يفتنهم هو في موضع جر بدلا من فرعون تقديره على خوف من
فتنة فرعون قوله تعالى ان تبوءا يجوز ان تكون ان المفسرة ولا يكون لها موضع من الاعراب
وان تكون مصدرية فيكون في موضع نصب باوحينا والجمهور على تحقيق الهمزة ومنهم
من جعلها ياء وهي مبدلة من الهمزة تخفيفا لقومكما فيه وجهان احدهما اللام غير زائدة
والتقدير اتخذا لقومكما بيوتا فعلى هذا يجوز ان يكون لقومكما احد مفعولي تبوءا وان يكون
حالا من البيوت والثاني اللام زائدة والتقدير بوءا قومكما بيوتا اي انزلا وتفعل وفعل
بمعنى مثل علقتها وتعلقتها فاما قوله بمصر فيجوز ان يتعلق بتبوءا وان يكون حالا من البيوت
وان يكون حالا من قومكما وان يكون حالا من ضمير الفاعل في تبوءا وفيه ضعف واجعلوا

واقيموا

واقيموا انما جمع الضمير فيهما لانه اراد موسى وهرون وقومهما وافرد في قوله وبشر لانه اراد
موسى وحده اذ كان هو الرسول وهرون وزير له فموسى هو الاصل قوله تعالى فلا يؤمنوا
في موضعه وجهان احدهما نصب وفيه وجهان احدهما هو معطوف على ليضلوا والثاني هو
جواب الدعاء في قوله اطمس واشدد والقول الثاني موضعه جزم لان معناه الدعاء كما تقول لا
تعذبني قوله تعالى ولا تتبعان بتشديد النون والنون للتوكيد والفعل مبني معها والنون
التي تدخل في الرفع لا وجه لها هاهنا لان الفعل هنا غير معرب ويقرأ بتخفيف النون وكسرها
وفيه وجهان احدهما انه نون التوكيد ايضا وحذفت النون الاولى من الثقيلة تخفيفا ولم يحذف الثانية
لانه لو حذفها لحذف نونا محركة واحتاج الى تحريك الساكنة وحذف الساكنة اقل تغيرا و
الوجه الثاني ان الفعل معرب مرفوع وفيه وجهان احدهما هو خبر في معنى النهي كما ذكرنا في
قوله لا تعبدون الا الله والثاني هو في موضع الحال والتقدير فاستقيما غير متبعين قوله
تعالى وجاوزنا ببني اسرائيل البحر الباء للتعدية مثل الهمزة كقولك اجزت الرجل البحر بغيا
وعدوا مفعول من اجله او مصدر في موضع الحال قوله تعالى الآن الفاعل فيه محذوف
تقديره آمنت الآن قوله تعالى ببدنك في موضع الحال اي عاريا وقيل بجسدك لا روح فيه
وقيل بدرعك قوله تعالى مبوأ صدق يجوز ان يكون مصدرا وان يكون مكانا قوله
الا قوم يونس هو منصوب على الاستثناء المنقطع لان المستثنى منه اهل القرية و
ليسوا من جنس القوم وقيل هو متصل لان التقدير فلولا كان اهل قرية ولو كان وقد قرئ بالرفع
لكانت فيه بمنزلة غير فيكون صفة قوله تعالى ماذا في السموات هو استفهام في
موضع رفع بالابتداء وفي السموات الخبر وانظروا معلقة عن العمل ويجوز ان يكون بمعنى
الذي وقد تقدم اصل ذلك وما تغني يجوز ان يكون استفهاما في موضع نصب وان يكون
نفيا قوله تعالى كذلك حقا فيه ثلاثة اوجه احدها ان كذلك في موضع نصب صفة
لمصدر محذوف اي نجاء كذلك وحقا بدل منه والثاني ان يكونا منصوبين بننجي التي بعدها
والثالث ان يكون كذلك للاول وحقا للثانية ويجوز ان يكون كذلك خبر مبتدا اي
الامر كذلك وحقا منصوب بما بعدها قوله تعالى وان اقم وجهك قد ذكر في الانعام

مثله سورة هود ان جعلت هود اسما للسورة لم تصرفه للتعريف والتأنيث ويجوز صرفه لسكون
اوسطه عند قوم وعند اخرين لا يجوز صرفه بحال لانه من تسمية المؤنث بالمذكر وان
جعلته اسما للنبي صرفته قوله كتاب اي هذا كتاب ويجوز ان يكون خبر الر اي الر واشباهها
كتاب ثم فصلت الجمهور على الضم والتشديد ويقرأ بالفتح والتخفيف ونسبة الفاعل و
المعنى فرقت كقوله فلما فصل طالوت اي فارق من لدن يجوز ان يكون صفة اي كائن من
لدن ويجوز ان يكون مفعولا والعامل فيه فصلت وبنيت لدن وان اضيفت لان علة
بنائها خروجها عن نظيرها لان لدن بمعنى عند ولكنه مخصوصة بملاصقة الشيء
وشدة مقاربته وعند ليست كذلك بل هي للقريب وما بعد عنه وبمعنى الملك قوله
تعالى ان لا تعبدوا في ان ثلثة اوجه احدها هي مخففة من الثقيلة والثاني انها
الناصبة للفعل وعلى الوجهين موضعها رفع تقديره هي ان لا تعبدوا ويجوز ان يكون
التقدير بان لا تعبدوا فيكون موضعها جرا او نصبا على ما حكينا من الخلاف والوجه
الثالث ان تكون ان بمعنى اي فلا يكون لها موضع ولا تعبدوا نهي ومنه اي من الله
والتقدير نذير كائن منه فلما قدمه صار حالا ويجوز ان يتعلق بنذير ويكون التقدير انني
لكم نذير من اجل عذابه قوله تعالى وان استغفروا ان معطوفة على ان الاولى وهي مثلها
فيما ذكر وان تولوا اي تتولوا قوله يثنون الجمهور على فتح الياء وضم النون وماضيه ثنى
ويقرأ كذلك الا انه بضم الياء وماضيه اثنى ولا يعرف في اللغة الا ان يقال معناه عرضوها
للاثناء كما تقول ابعت الفرس اذا عرضته للبيع ويقرأ مفتوحة التاء وبنون مفتوحة او
بعدها همزة مضمومة بعدها نون مفتوحة مشددة مثل تقرؤون وهو من ثنيت و الصدر
فاعل ويقرأ كذلك الا انه بحذف الياء الاخيرة تخفيفا لطول الكلمة ويقرأ بفتح التاء و
النون وهمزة مكسورة بعدها نون مرفوعة مشددة واصل الكلمة يفعوعل من الثني
الا انه ابدل الواو المكسورة همزة كما ابدلت في وسادة فقالوا اسادة واصلها يفعال
مثل يحمار فابدلت الالف همزة كما قالوا ابياض الا حين العامل في الظرف محذوف اي
الا حين يستغشون ثيابهم يستخفون ويجوز ان يكون ظرفا ليعلم قوله تعالى

مستقرها ومستودعها مكانان ويجوز ان يكونا مصدرين كما قال الشاعر الم تعلم مسرحي
القوافي اي تسريحي قوله ولئن اللام لتوطئة القسم والقسم محذوف وجوابه ليقولن و
مثله ولئن اذقنا وجواب القسم انه ليؤوس وسد القسم وجوابه مسد جواب الشرط قوله
تعالى الا يوم ياتيهم يوم ظرف لمصروفا اي لا يصرف عنهم يوم ياتيهم وهذا يدل على جواز
تقديم خبر ليس عليها وقال قوم العامل فيه محذوف دل عليه الكلام اي لا يصرف عنهم
العذاب يوم ياتيهم واسم ليس مضمر فيها اي ليس العذاب مصروفا قوله تعالى لفرح يقرأ
بكسر الراء وضمها وهما لغتان مثل يقظ ويقظ وحذر وحذر قوله تعالى الا الذين
صبروا في موضع نصب وهو استثناء متصل والمستثنى منه الانسان وقيل هو منفصل
وقيل هو في موضع رفع على الابتداء واولئك لهم مغفرة خبره قوله تعالى وضائق به
صدرك صدرك مرفوع بضائق لانه معتمد على المبتدا وقيل هو مبتدا وضائق خبر مقدم
وجاء ضائق على فاعل من ضاق يضيق ان يقولوا اي مخافة ان يقولوا وقيل لان يقولوا اي
لان قالوا فهو بمعنى الماضي قوله تعالى باطل خبر مقدم وما كانوا المبتدا والعائد محذوف
اي يعملونه ويقرأ باطلا بالنصب والعامل فيه يعملون وما زائدة قوله تعالى افمن
كان في موضع رفع بالابتداء والخبر محذوف تقديره افمن كان على هذه الاشياء كغيره ويتلوه
في الهاء عدة اوجه احدها ترجع على من وهو النبي صلى الله عليه وآله وسلم التقدير ويتلو
محمدا اي صدق محمد شاهد منه اي لسانه وقيل الشاهد هو جبريل والهاء في منه لله ومن
قبله للنبي وكتاب موسى معطوف على الشاهد وقيل الشاهد الانجيل والمعنى ان التورية و
الانجيل يتلوان محمدا في التصديق وقد فصل بين حرف العطف والمعطوف بقوله من قبله
اي وكتاب موسى قبله والوجه الثاني ان الهاء للقرآن اي ويتلو القرآن شاهد من محمد
وهو لسانه وقيل جبريل والثالث انها تعود على البيان الذي دل عليه البينة وقيل
تم الكلام عند قوله منه ومن قبله كتاب موسى مبتدا وخبر واماما ورحمة حالان و
قرئ كتاب موسى بالنصب اي ويتلو كتاب موسى في مرية يقرأ بالكسر والضم وهما
لغتان قوله وضل عنهم ما كانوا في ما ثلثة اوجه احدها هي بمعنى الذي

والمعنى يضاعف لهم بما كانوا فما حرف الجر من نصب والثاني هي مصدرية والتقدير مدة
ما كانوا يستطيعون والثالث هي نافية اي من شدة بغضهم له لم يستطيعوا الاصغاء اليه
قوله تعالى لا جرم فيه اربعة اوجه احدها ان لا رد لكلام ماض اي ليس الامر كما زعموا
وجرم فعل وفاعله مضمر فيه وانهم في موضع نصب والتقدير كسبهم قولهم خسرانهم
في الآخرة والقول الثاني ان لا جرم كلمتان ركبتا وصار معناهما حقا وان في موضع رفع
بانه فاعل لحق اي حق خسرانهم والثالث ان المعنى لا محالة في خسرانهم فيكون في موضع
رفع ايضا وقيل في موضع نصب او جر اذ التقدير لا محالة في خسرانهم والرابع ان المعنى
لا منع من انهم خسروا فهو في الاعراب كالذي قبله قوله تعالى مثل الفريقين مبتدا
والخبر كالاعمى والتقدير كمثل الاعمى واحد الفريقين الاعمى والاصم والاخر البصير والسميع مثلا
تمييز قوله اني لكم يقرا بكسر الهمزة على تقدير فقال اني وبفتحها على تقدير باني وهو في
موضع نصب اي ارسلناه بالانذار اي منذرا قوله تعالى الا تعبدوا هو مثل التي في
اول السورة قوله ما نراك يجوز ان يكون من رؤية العين وتكون الجملة بعدها في موضع الحال
وقد معه مقدرة ويجوز ان يكون من رؤية القلب فتكون الجملة في موضع المفعول الثاني
والاراذل جمع ارذل والارذل الجمع رذل وقيل الواحد ارذل والجمع اراذل وجمع على هذه
الزنة وان كان وصفا لانه غلب فصار كالاسماء ومعنى غلبته انه لا يكاد يذكر الموصوف
معه وهو مثل الابطح والابرق بادي الراي يقرا بهمزة بعد الدال وهو من بدا يبدا اذا فعل الشيء
اولا ويقرا بياء مفتوحة وفيه وجهان احدهما ان الهمزة ابدلت ياء لانكسار ما قبلها والثاني
انه من بدا يبدو اذا ظهر وبادي هنا ظرف وجاء على فاعل كما جاء على فعيل نحو قريب وبعيد وقيل
هو مثل مصدر العاقبة والعافية وفي العامل فيه اربعة اوجه احدها نراك اي فيما
يظهر لنا من الراي او في اول رايتنا فان قيل ما قبل الا اذا تم لا يعمل فيما بعدها كقولك ما اعطيت
احدا الا زيدا دينارا لان الا تعدي الفعل ولا تعدية الا الى واحد كالواو في باب المفعول
معه قيل جاز ذلك هنا لان بادي ظرف او كالظرف مثل جهد رايي انك ذاهب اي في
جهد رايي والظروف يتسع فيها والوجه الثاني ان العامل فيه اتبعك اي اتبعوك في اول

الراى

الراي وبما ظهر منه من غير ان يتحققوا والوجه الثالث انه من قوله اراذلنا اي الاراذل في
راينا والرابع ان العامل فيه محذوف اي يقول ذلك في بادي الراي والراي مهموز او غير
مهموز قوله تعالى رحمة من عنده يجوز ان يكون من متعلقة بالفعل وان يكون من نعت الرحمة
فعميت اي خفيت عليكم لانكم لم تنظروا فيها حق النظر وقيل المعنى عميتم عنها كقولهم ادخلت
الخاتم في اصبعي ويقرا بالتشديد والضم اي ابهمت عليكم عقوبة لكم انلزمكموها الماضي منه الزم
وهو يتعدى الى مفعولين ودخلت الواو هنا تتمة للميم وهو الاصل في ميم الجمع وقرئ باسكان
الميم الاولى فرارا من توالي الحركات قوله تزدري الدال بدل من التاء واصلها تزتري وهو
تفتعل من زريت وابدلت دالا لتجانس الزاي في الجهر والتاء مهموسة فلم تجتمع مع الزاي
قوله تعالى قد جادلتنا الجمهور على اثبات الالف وكذلك جدالنا وقرئ جدلتنا فاكثرت
جدلنا بغير الف فيهما وهو بمعنى غلبتنا بالجدال قوله ان اردت ان انصح لكم ان كان الله
حكم الشرط اذا دخل على الشرط ان يكون الشرط الثاني والجواب جوابا للشرط الاول كقولك
ان اتيتني ان كلمتني اكرمتك فقولك ان كلمتني اكرمتك جواب ان اتيتني جميع ما بعده واذا
كان كذلك صار الشرط الاول في الذكر مؤخرا في المعنى حتى لو اتاه ثم كلمه لم يجب الاكرام
ولكن ان كلمه ثم اتاه وجب اكرامه وعلة ذلك ان الجواب صار معوقا بالشرط الثاني وقد جاء
في القران منه قوله ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي قوله تعالى فعلي اجرامي يقرا بكسر
الهمزة وهو مصدر اجرم وفيه لغة اخرى جرم ويقرا بفتح الهمزة وهو جمع جرم قوله انه
لن يؤمن يقرا بفتح الهمزة والجملة في موضع رفع باوحي ويقرا بكسرها والتقدير فقيل انه والمرفوع
باوحي لن قوله تعالى الى نوح الا من قد امن استثناء من غير جنس في المعنى وهو فاعل
يؤمن قوله باعيننا في موضع الحال من ضمير الفاعل في اصنع اي محفوظا قوله من كل
زوجين اثنين يقرا كل بالاضافة وفيه وجهان احدهما ان مفعول احمل اثنين تقديره
احمل فيها اثنين من كل زوج فمن على هذا حال لانها صفة النكرة قدمت عليها والثاني
ان من زائدة والمفعول كل واثنين توكيد وهذا على قول الاخفش ويقرا من كل بالتنوين
فعلى هذا مفعول احمل زوجين واثنين توكيد له ومن على هذا يجوز ان يتعلق باحمل

وان يكون حالا والتقدير من كل شيء اوصنف واهلك معطوف على المفعول والا من سبق
استثناء متصل وامن مفعول احمل ايضا **قوله تعالى** بسم الله مجريها مجراها مبتدا
وبسم الله خبره والجملة حال مقدرة وصاحبها الواو في اركبوا ويجوز ان يرفع مجريها ببسم الله
على ان يكون بسم الله حالا من الواو في اركبوا ويجوز ان تكون الجملة حالا من الهاء المقدرة اي اركبوا
فيها وجريانها بسم الله وهي مقدرة ايضا وقيل مجراها ومرسيها ظرفا مكان وبسم الله حال
من الواو اي مسمين موضع جريانها ويجوز ان يكون زمانا اي وقت جريانها ويقرا بضم الميم
فيهما وهو مصدر اجريت مجرى وبفتحها وهو مصدر جرت ورست ويقرا بضم الميم وكسر
الراء والسين وياء بعدها وهو صفة لاسم الله **قوله تعالى** وهي تجري بهم يجوز ان يكون
حالا من الضمير في بسم الله اي جريانها بسم الله وهي تجري بهم ويجوز ان يكون مستانفة
وبهم حال من الضمير في تجري اي وهم فيها **قوله تعالى** نوح ابنه الجمهور على ضم الهاء وهو
الاصل وقرئ باسكانها على اجراء الوصل مجرى الوقف ويقرا ابنها يعني ابن امراته كانه توهم انه
اليها دونه لقوله انه ليس من اهلك ويقرا بفتح الهاء من غير الف وحذف الالف تخفيفا والفتحة
تدل عليها وشبه بابت فيمن فتح ويقرا ابناه على الرثاء وليس بندبة لان الندبة لا تكون بالهمزة
في معزل بكسر الزاي موضع وليس بمصدر وبفتحها مصدر ولم اعلم احدا قرا بالفتح يا بني يقرا
بكسر الياء واصله بنيي ياء التصغير وياء هي لام الكلمة واصلها واو عند قوم وياء عند آخرين و
الياء الثالثة ياء المتكلم ولكنها حذفت لدلالة الكسرة عليها فرارا من توالي الياءات وفي
لان النداء موضع تخفيف وقيل حذفت من اللفظ لالتقائها مع الراء في اركب ويقرا بالفتح وفيه
وجهان احدهما انه ابدل الكسرة فتحة فانقلبت ياء الاضافة الفا ثم حذفت الالف كما حذفت
الياء مع الكسرة لانها اصلها والثاني ان الالف حذفت من اللفظ لالتقاء الساكنين **قوله
تعالى** لا عاصم اليوم فيه ثلثة اوجه احدها انه اسم فاعل على بابه فعلى هذا يكون قوله
الا من رحم فيه وجهان احدهما هو استثناء متصل ومن رحم بمعنى الراحم اي لا عاصم الا الله
والثاني منقطع اي لكن من رحمه الله يعصم والوجه الثاني ان عاصما بمعنى معصوم مثل ماء دافق
اي مدفوق فعلى هذا يكون الاستثناء متصلا اي الا من رحمه الله والثالث ان عاصما بمعنى

ذي

ذي عصمة على النسب مثل حائض وطالق والاستثناء على هذا متصل ايضا واما خبر لا فلا
يجوز ان يكون اليوم معمول عاصم اذ لو كان كذلك لنون **قوله تعالى** على الجودي
بتشديد الياء وهو الاصل وقرئ بالتخفيف لاستثقال الياءين وغيض الماء هذا يستعمل
لازما ومتعديا فمن المتعدي غيض الماء ومن اللازم وما تغيض الارحام ويجوز ان يكون
هذا متعديا ايضا ويقال غاض الماء وغضته وبعدا مصدر اي وقيل بعدا بعدا وللظالمين
تبيين وتخصيص وليست اللام متعلقة بالمصدر **قوله تعالى** انه عمل غير صالح فيه ثلثة اوجه
احدها ضمير الابن اي انه ذو عمل والثاني انها ضمير النداء والسؤال في ابنه اي ان سؤالك فيه
عمل غير صالح والثالث انها ضمير الركوب وقد دل عليه اركب معنا ومن قرا عمل جعله فعلا ماضيا
والهاء ضمير الابن لا غير فلا تسالني يقرا باثبات الياء على الاصل وبحذفها تخفيفا والكسرة
تدل عليها ويقرا بفتح اللام وتشديد النون على انها نون التوكيد فمنهم من يكسرها ومنهم
من يفتحها والمعنى واضح **قوله تعالى** والا تغفر لي الجزم بان لم يبطل عملها بلا لان لا صارت
كجزء من الفعل وهي غير عاملة في النفي وهي تنفي ما في المستقبل وليس كذلك فانها تنفي
ما في الحال ولذلك لم يجز ان يدخل ان عليها لان الشرطية تختص بالمستقبل وما تنفي
الحال **قوله تعالى** قيل يا نوح يا نوح في موضع رفع لوقوعهما موقع الفاعل وقيل
مضمر والنداء مفسر له اي قيل قول او قيل هو يا نوح بسلام في موضع الحال من ضمير الفاعل
وامم معطوف على الضمير في اهبط تقديره اهبط انت وامم وكان الفصل بينهما مغنيا
عن التوكيد وسنمتعهم نعت لامم **قوله تعالى** تلك من انباء الغيب هو مثل قوله في آل
عمران ذلك من انباء الغيب وقد ذكر اعرابه ما كنت تعلمها يجوز ان يكون حالا من ضمير المؤنث
في نوحيها وان يكون حالا من الكاف في اليك قوله من اله غيره قد ذكر في الاعراف قوله
مدرارا حال من السماء ولم يؤنثه لوجهين احدهما ان السماء السحاب فذكر مدرارا على
المعنى والثاني ان مفعالا للمبالغة وذلك يستوي فيه المؤنث والمذكر مثل فعول
كصبور وفعيل كبغي الى قوتكم الى هنا محمول على المعنى ومعنى زدكم ضعف ويجوز ان
يكون الى صفة لقوة فيتعلق بمحذوف اي قوة مضافة الى قوتكم قوله ما جئتنا ببينة

يجوز ان يتعلق الباء بجئت والتقدير بما ظهرت جئتنا ويجوز ان يكون حالا اى ومعك بينة
او محتجا ببينة **قوله تعالى** الا اعتراك الجملة مفسرة لمصدر محذوف تقديره ان نقول
الا قولا هو اعتراك ويجوز ان يكون موضعها نصبا اى لم نذكر الا هذا القول **قوله تعالى**
فان تولوا اى فان تتولوا فحذف التاء الثانية ويستخلف الجمهور على الضم وهو معطوف على الجواب
بالفاء وقد سكنه بعضهم على الموضع او على التخفيف لتوالى الحركات **قوله تعالى** كفروا ربهم هو
محمول على المعنى اى جحدوا ربهم ويجوز ان يكون انتصب لما حذف الباء وقيل التقدير كفروا
نعمة ربهم اى بطروها غير تخسير الاقوى فى المعنى ان يكون غير هنا استثناء فى المعنى وهى مفعول
ثان لتزيدوننى الا تخسيرا ويضعف ان يكون صفة لمحذوف اذ التقدير فما تزيدوننى شيئا
غير تخسير وهو ضد المعنى **قوله تعالى** من خزى يومئذ يقرا بكسر الميم على انه معرب والجر
بالاضافة وبفتحها على انه مبنى مع اذ لان اذ مبنى وظرف الزمان اذا اضيف الى مبنى جاز ان
يبنى لما فى الظروف من الابهام ولان المضاف يكتسى كثيرا من احكام المضاف اليه كالتعريف
والاستفهام والعموم والجزاء واما اذ فقد تقدم ذكرها قوله واخذ الذين ظلموا الصيحة
فى حذف التاء ثلثة اوجه احدها انه فصل بين الفعل والفاعل والثانى ان التانيث غير حقيقى
والثالث ان الصيحة بمعنى الصياح فحمل على المعنى **قوله تعالى** كان لم يغنوا قد ذكر فى الاعراف
لثمود يقرا بالتنوين لانه مذكر وهو حى او ابو القبيلة وبحذف التنوين غير مصروف على انها
القبيلة قوله بالبشرى فى موضع الحال من الرسل قالوا سلاما فى نصبه وجهان احدهما هو
مفعول به على المعنى كانه قال ذكروا سلاما والثانى هو مصدر اى سلموا سلاما واما سلام
الثانى فمرفوع على وجهين احدهما هو خبر مبتدا محذوف اى امرى سلام او جوابى او قولى و
الثانى هو مبتدا والخبر محذوف اى سلام عليكم وقد قرى على غير هذا الوجه يأتى هو ظاهر
فى الاعراب ان جاء فى موضعه ثلثة اوجه احدها جر تقديره عن ان جاء لان لبث بمعنى تاخر
والثانى نصب وفيه وجهان احدهما انه لما حذف حرف الجر وصل الفعل بنفسه والثانى هو
محمول على المعنى اى لم يترك الاتيان بعجل والثالث رفع على وجهين ايضا احدهما هو فاعل
لبث اى فما ابطا مجيئه والثانى ان ما بمعنى الذى وهو مبتدا وان جاء خبره تقديره والذى لبثه

ابرهيم

ابرهيم قدر مجيئه والثانى او مصدرية اى لبثه مقدار مجيئه **قوله تعالى** وامراته قائمة
الجملة حال من ضمير الفاعل فى ارسلنا فضحكت الجمهور على كسر الحاء وقرئ بفتحها و
المعنى حاضت يقال ضحكت الارنب بفتح الحاء ومن وراء اسحق يعقوب يقرا بالرفع وفيه
وجهان احدهما هو مبتدا وما قبله الخبر والثانى هو مرفوع بالظرف ويقرا بفتح الباء وفيه وجهان
احدهما ان الفتحة هنا للنصب وفيه وجهان احدهما هو معطوف على موضع باسحق والثانى
هو منصوب بفعل محذوف دل عليه الكلام تقديره ووهبنا له من وراء اسحق يعقوب والوجه
الثانى الفتحة للجر وهو معطوف على لفظ اسحق اى فبشرناها باسحق ويعقوب وفى هذا الضعف
قد فصل بين يعقوب وبين الواو العاطفة بالظرف وهو ضعيف عند قوم وقد ذكرنا ذلك فى
سورة النساء **قوله تعالى** وهذا بعلى شيخا هذا مبتدا وبعلى خبره وشيخا حال من بعلى مؤكدة
اذ ليس الغرض الاعلام بانه بعلها فى حال شيخوخته دون غيرها والعامل فى الحال معنى الاشارة
والتنبيه او احدهما ويقرا شيخ بالرفع وفيه عدة اوجه احدها ان يكون هذا مبتدا وبعلى بدلا
منه وشيخ الخبر والثانى ان يكون بعلى عطف بيان وشيخ الخبر والثالث ان يكون بعلى مبتدا ثانيا
وشيخ خبره والجملة خبر هذا والرابع ان يكون بعلى خبر المبتدا وشيخ خبر مبتدا محذوف اى
هو شيخ والخامس ان يكون شيخ خبرا ثانيا والسادس ان يكون بعلى وشيخ جميعا خبرا واحدا كما
تقول هذا حلو حامض والسابع ان يكون شيخ بدلا من بعلى **قوله تعالى** اهل البيت تقديره يا اهل
البيت او يكون منصوبا على التعظيم والتخصيص اى اعنى ولا يجوز فى الكلام جر مثل هذا على
البدل لان ضمير المخاطب لا يبدل منه اذ كان فى غاية الوضوح وجاءته البشرى هو معطوف
على ذهب ويجوز ان يكون حالا من ابرهيم وقد مرادة فاما جواب لما ففيه وجهان احدهما هو محذوف
تقديره اقبل يجادلنا على هذا حال والثانى ان يجادلنا وهو مستقبل بمعنى الماضى اى جادلنا
ويبعد ان يكون الجواب جاءته البشرى لان ذلك يوجب زيادة الواو وهو ضعيف واواه فعال
من التاوه **قوله تعالى** انهم اتيهم هو خبر ان وعذاب مرفوع به وقيل عذاب مبتدا واتيهم خبره مقدم
ويجوز ذلك ان عذابا وان كان نكرة فقد وصف بقوله غير مردود وان اضافة اسم الفاعل
هنا لا يفيد التعريف اذ المراد به الاستقبال **قوله تعالى** سئ بهم القائم مقام الفاعل

ضيف لوط وذرعا تمييز ويهرعون اليه حال والماضي منه اهرع هؤلاء مبتدا وبناتي عطف
بيان او بدل وهن فصل واطهر الخبر ويجوز ان يكون هن مبتدا ثانيا واطهر خبره ويجوز
ان يكون بناتي خبرا وهن اطهر مبتدا وخبر وقرئ في الشاذ اطهر بالنصب وفيه وجهان احدهما
ان يكون بناتي خبرا وهن فصلا واطهر حالا والثاني ان يكون هن مبتدا ولكم خبره واطهر حال
والعامل فيه ما في هن من معنى التوكيد بتكرير المعنى وقيل العامل لكم لما فيه من معنى الاستقرار
والضيف مصدر في الاصل وصف به فلذلك لم يثن ولم يجمع وقد جاء مجموعا يقال اضياف وضيوف
وضيفان **قوله تعالى** ما نريد يجوز ان يكون بمعنى الذي فيكون نصبا بتعلم وهو بمعنى تعرف و
يجوز ان يكون استفهاما في موضع نصب بنريد وعلمت معلقة قوله او آوي يجوز ان يكون
مستانفا وان يكون في موضع رفع خبر ان على المعنى تقديره او اني اوي ويضعف ان يكون
معطوفا على قوة اذ لو كان كذلك لكان منصوبا باضمار ان وقد قرئ به والتقدير وان اوي
ويكون حالا من قوة وليس معمولا لها لانها مصدر **قوله تعالى** فاسر يقرا بقطع الهمزة ووصلها
وهما لغتان يقال سريت واسريت الا امراتك يقرا بالرفع على انه بدل من احد والنهي في اللفظ لاحد
وهو في المعنى للوط اي لا يمكن احدا منهم من الالتفات الا امراتك ويقرا بالنصب على انه استثناء
من احد او من اهله قوله جعلنا عاليها مفعول اول وسافلها ثان من سجيل صفة لحجارة و
منضود نعت لسجيل ومسومة نعت لحجارة وعند يعمل مسومة او نعت لها وهي ضمير العقوبة
وبعيد نعت لمكان محذوف ويجوز ان يكون خبر هي ولم يؤنثه لان العقوبة والعقاب بمعنى اي وما
العقاب بعيدا من الظالمين **قوله تعالى** اخاهم منصوب بفعل محذوف اي وارسلنا الى مدين و شعيبا
بدل ولا تنقصوا يتعدى الى مفعولين بنفسه والى الثاني تارة بنفسه وتارة بحرف جر تقول نقصت زيدا
حقه ومن حقه وهو هنا كذلك اي لا تنقصوا الناس من المكيال ويجوز ان يكون هنا متعديا الى
واحد على المعنى اي لا تقللوا او تطففوا ومحيط نعت ليوم في اللفظ والعذاب في المعنى و
ذهب قوم الى ان التقدير عذاب يوم محيط عذابه وهو بعيد لان محيطا قد جرى على غير من هو
له فيجب ابراز فاعله مضافا الى ضمير الموصوف **قوله تعالى** وان نفعل في موضع نصب عطفا
على ما نعبد والتقدير اصلواتك تامرك ان نترك اذ ليس المعنى اصلواتك تامرك ان نفعل

في اموالنا قوله لا يجرمنكم يقرا بفتح الياء وضمها وقد ذكر في المائدة وفاعله شقاقي وان يصيبكم
مفعوله الثاني قوله واتخذتموه هي المتعدية الى مفعولين وظهريا المفعول الثاني ووراءكم يجوز
ان يكون ظرفا لاتخذتم وان يكون حالا من ظهريا **قوله تعالى** سوف تعلمون من ياتيه هو مثل
الذي في قصة نوح قوله كما بعدت يقرا بكسر العين ومستقبله يبعد والمصدر بعدا بفتح
العين فيهما اي هلك ويقرا بضم العين ومصدره البعد والبعد وهو من البعد في المكان قوله
يقدم قومه هو مستانف لا موضع له فاوردهم تقديره فيوردهم وفاعل بئس الورد و
المورود نعت له والمخصوص بالذم محذوف تقديره بئس الورد النار ويجوز ان يكون المورود
هو المخصوص بالذم قوله ذلك من انباء القرى ابتدا وخبر ونقصه حال ويجوز ان يكون
ذلك مفعولا به والناصب له محذوف اي ونقص ذلك من انباء القرى وفيه اوجه اخر قد
ذكرت في قوله ذلك من انباء الغيب في آل عمران منها قائم ابتدا وخبر في موضع الحال من
الهاء في نقصه وحصيد مبتدا وخبره محذوف اي ومنها حصيد وهو بمعنى محصود
قوله تعالى اذا اخذ ظرف والعامل فيه اخذ ربك **قوله تعالى** ذلك مبتدا ويوم خبره
ومجموع صفة ليوم والناس مرفوع بمجموع **قوله تعالى** يوم ياتي يوم ظرف والعامل فيه تكلم
مقدرة والتقدير لا تكلم نفس فيه ويجوز ان يكون العامل فيه نفس تكلم وهو اجود ويجوز ان
يكون مفعولا لفعل محذوف اي اذكروا يوم ياتي ويكون تكلم صفة له والعائد محذوف
اي لا تكلم فيه او لا تكلم ويجوز ان يكون منصوبا باضمار اعني واما فاعل ياتي فضمير يرجع
على قوله يوم مجموع له الناس ولا يرجع على يوم المضاف الى ياتي لان المضاف اليه كجزء من
المضاف فلا يصح ان يكون الفاعل بعض الكلمة اذ ذلك يؤدي الى اضافة الشيء الى نفسه
والجيد اثبات الياء اذ لا علة توجب حذفها وقد حذفها بعضهم اكتفاء بالكسرة عنها وشبه
ذلك بالفواصل ونظيره ذلك ما كنا نبغ والليل اذا يسر الاباد وقد ذكر نظيره في آية الكرسي
قوله تعالى لهم فيها زفير الجملة في موضع الحال والعامل فيها الاستقرار الذي في النار
او نفس الظرف ويجوز ان يكون حالا من النار خالدين فيها خالدين حال والعامل فيها
لهم او ما يتعلق به ما دامت في موضع نصب اي مدة دوام السماء ودام هنا تامة الا ما

شاء الله في هذا الاستثناء قولان احدهما هو منقطع والثاني هو متصل ثم فيه وجهان
احدهما هي بمعنى من والمعنى على هذا ان الاشقياء من الكفار والمؤمنين في النار ولكن
منها الموحدون وفي الآية الثانية يراد بالسعداء الموحدون ولكن يدخل منهم النار العصاة
ثم يخرجون منها فمقتضى اول الآيتين ان يكون كل الموحدين في الجنة من اول الامر ثم استثنى
من هذا العموم العصاة فانهم لا يدخلونها في اول الامر والوجه الثاني ان ما على بابها والمعنى
ان الاشقياء يستحقون النار من حين قيامهم من قبورهم ولكنهم يؤخرون عن ادخالها مدة
الموقف والسعداء يستحقون الجنة ويؤخرون عنها مدة الموقف وخالدين على هذا
حال مقدرة وفيها في الموضعين تكرير عند قوم اذ الكلام يستقل بدونها وقال قوم فيها
يتعلق بخالدين وليست تكريرا وفي الاولى يتعلق بالمحذوف وعطاء اسم مصدر اي اعطوا
ذلك ويجوز ان يكون مفعولا لان العطاء بمعنى المعطى سعدوا بفتح السين وهو الجيد وقرئ
بضمها وهو ضعيف وقد ذكر فيها وجهان احدهما انه على حذف الزيادة اي اسعدوا والاصل
قولهم رجل مسعود والثاني انه مما لازمه ومتعديه بلفظ واحد مثل شحا فاه وشحا فوه وكذلك
سعد وسعدته وهذا غير معروف في اللغة ولا هو مقيس قوله غير منقوص حال اي قطعا
قوله تعالى وان كلا لما يقرأ بتشديد النون ونصب كل وهو الاصل ويقرأ بالتخفيف والنصب
وهو جيد لان ان محمولة على الفعل والفعل يعمل بعد الحذف كما يعمل قبل الحذف نحو لم
يكن ولم يك وفي خبر ان على الوجهين وجهان احدهما ليوفينهم ولما خفيفة زائدة لتكون
فاصلة بين لام ان ولام القسم كراهية توالي اللامين كما فصلوا بالالف بين النونات في قولهم
اخشنان نحو والثاني ان الخبر ما وهي نكرة اي لخلق او لجمع ويقرأ بتشديد الميم مع نصب كل
وفيها ثلاثة اوجه احدها ان الاصل لمن ما بكسر الميم الاولى وان شئت بفتحها فابدلت النون
ميما وادغمت ثم حذفت الميم الاولى كراهية التكرير وجاز حذف الاولى وابقاء الساكنة
لاتصال اللام بها وهي الجر على هذا التقدير والوجه الثاني انه مصدر لم يلم اذا جمع لكنه
اجرى الوصل مجرى الوقف وقد نونه قوم وانتصابه على الحال من ضمير المفعول في ليوفينهم
وهو ضعيف والوجه الثالث انه شدد ميم كما يشدد الحرف الموقوف عليه في بعض اللغات

وهذا

وهذا في غاية البعد ويقرأ بتخفيف النون ورفع كل بالرفع وفيه وجهان احدهما انها المخففة
واسمها محذوف وكل وخبرها خبرها وعلى هذا يكون لما نكرة اي خلق او جمع على ما ذكرناه
في قراءة النصب والثاني ان ان بمعنى ما ولما بمعنى الا اي ما كل الا ليوفينهم وقد قرئ به شاذا
ومن شدده فهو على ما تقدم ولا يجوز ان يكون لما بالتشديد حرف جزم ولا حينا لفساد المعنى
قوله تعالى ومن تاب هو في موضع رفع عطفا على الفاعل في استقم ويجوز ان يكون
نصبا مفعولا معه قوله ولا تركنوا يقرأ بفتح الكاف وماضيه على هذا ركن بكسرها وهي
لغة وقيل ماضيه على هذا بفتح الكاف ولكنه جاء على فعل يفعل بالفتح فيهما وهو شاذ
وقيل اللغتان متداخلتان وذلك انه سمع من لغته الفتح في الماضي فتحها في المستقبل على
لغة غيره فنطق بها على ذلك ويقرأ بضم الكاف وماضيه ركن بفتحها فتمسكم الجمهور على
فتح التاء وقرئ بكسرها وهي لغة وقيل هي لغة في كل ما ماضيه ما عين مكسورة ولامه كعينه
نحو مس اصله مسست فكسر اوله في المستقبل تنبيها على ذلك قوله تعالى طرفي النهار
ظرف لاقم وزلفا بفتح اللام جمع زلفة مثل ظلمة وظلم ويقرأ بضمها وفيه وجهان احدهما انه
جمع زلفة ايضا وكانت اللام ساكنة مثل بسرة وبسر ولكنه اتبع الضم الضم والثاني هو
جمع زليف وقد نطق به ويقرأ بسكون اللام وهو جمع زلفة على الاصل نحو بسرة وبسر او
هو مخفف من جمع زليف قوله تعالى اولوا بقية الجمهور على تشديد الياء وهو الاصل
وقرئ بتخفيفها وهو مصدر بقي يبقى بقية كلقيه لقية فيجوز ان يكون على بابه ويجوز ان
يكون مصدرا بمعنى فعيل وهو بمعنى فاعل في الارض حال من الفساد واتبع الجمهور على
انها همزة وصل وفتح التاء والباء اي اتبعوا الشهوات وقرئ بضم الهمزة وقطعها وسكون
التاء وكسر الباء والتقدير جزاء ما اترفوا قوله تعالى الا من رحم هو مستثنى من ضمير
الفاعل في يزالون وذلك يعود على الرحمة وقيل على الاختلاف قوله وكلا هو منصوب
بنقص ومن انباء صفة لكل وما نثبت بدل من كل او هو رفع باضمار هو ويجوز ان
يكون مفعول نقص ويكون كلا حالا من ما او من الهاء على مذهب من اجاز تقديم حال المجرور
عليه او من انباء على هذا المذهب ايضا ويكون كلا بمعنى جميعا وفي هذه قيل في الدنيا ق

قيل في هذه السورة سورة يوسف عليه السلام قوله تعالى الر تلك آيات الكتاب قد ذكر في اول يونس
قوله قرآناً فيه وجهان احدهما انه توطئة للحال التي هي عربياً والثاني انه حال وهو
مصدر في موضع المفعول اي مجموعاً او مجتمعاً وعربياً صفة له على رأي من يصف الصفة
او حال من الضمير الذي في المصدر على رأي من قال يحتمل الضمير اذا وقع موقع ما يحتمل
الضمير قوله تعالى احسن ينتصب انتصاب المصدر بما اوحينا ما مصدرية وهذا
مفعول اوحينا والقرآن نعت له او بيان ويجوز في العربية جره على البدل من ما ورفعه
على اضمار هو والتاء متعلقة بنقص ويجوز ان يكون حالاً من احسن والهاء في قبله
ترجع على القرآن او على هذا او على الايحاء قوله تعالى اذ قال اي اذكر اذ وفي يوسف
ست لغات ضم السين وفتحها وكسرها بغير همز فيهن وبالهمز فيهن ومثله يونس يا
ابت يقرأ بكسر التاء والتاء فيه زائدة عوضاً من ياء المتكلم وهذا في النداء خاصة
وكسرت التاء لتدل على الياء المحذوفة ولا يجمع بينهما لئلا يجمع بين العوض والمعوض وقد
يقرأ بفتحها وفيه ثلثة اوجه احدها انه حذف التاء التي هي عوض من الياء كما تحذف تاء
طلحة اذا قيل يا طلح بالفتح والثاني انه ابدل من الكسرة فتحة كما يبدل من الياء الفاً والثالث انه اراد يا
ابتا كما جاء في الشعر يا ابتا علك او عساكا فحذف الالف تخفيفاً وقد اجاز بعضهم ضم التاء
وشبهها بتاء التانيث فاما الوقف على هذا الاسم فبالتاء عند قوم لانها ليست
للتانيث فيبقى لفظها دليلاً على المحذوف وبالهاء عند آخرين شبهوها بهاء التانيث وقيل
الهاء بدل من الالف المبدلة من الياء وقيل هي زائدة لبيان الحركة احد عشر بفتح العين على
الاصل وباسكانها على التخفيف فراراً من توالي الحركات وايذاناً بشدة الامتزاج وكرر رأيت
تعجباً ولطول الكلام وجعل الضمير على لفظ المذكر لانه وصفه بصفات من يعقل من السجود
والطاعة ولذلك جمع الصفة جمع السلامة وساجدين حال لان الرؤية من رؤية العين
قوله تعالى رؤياك الاصل الهمز وعليه الجمهور وقرئ بواو مكان الهمزة لانضمام
ما قبلها ومن العرب من يدغم فيقول رياك فاجرى المخففة مجرى الاصلية ومنهم من يكسر الراء
لتناسب الياء فيكيدوا جواب النهي وكيداً فيه وجهان احدهما هو مفعول به والمعنى فيصنعوا

لك امراً يكيدك وهو مصدر في موضع الاسم ومنه قوله فاجمعوا كيدكم اي ما تكيدون به وعلى
هذا يكون في اللام وجهان احدهما هي بمعنى من اجلك والثاني هي صفة قدمت فصارت
حالاً والوجه الآخر ان يكون مصدراً مؤكداً وعلى هذا في اللام ثلثة اوجه منها الاثنان
الماضيان والثالث ان تكون زائدة لان هذا الفعل يتعدى بنفسه ومنه فان كان لكم
كيد فكيدون ونظير زيادتها هنا ردف لكم قوله تعالى وكذلك الكاف في موضع نصب
نعتاً لمصدر محذوف اي اجتباء مثل ذلك ابرهيم واسحق بدلان من ابويك قوله تعالى
آيات يقرأ على الجمع لان كل خصلة مما جرى آية ويقرأ على الافراد لان جميعها يجري مجرى
الشيء الواحد وقيل وضع الواحد موضع الجمع وقد ذكرنا اصل الآية في البقرة قوله
تعالى ارضاً ظرف لاطرحوه وليس بمفعول به لان طرح لا يتعدى الى اثنين وقيل
هو مفعول ثان لان اطرحوه بمعنى انزلوه وانت تقول انزلت زيداً الدار قوله تعالى
غيابت الجب يقرأ بالف بعد الياء وبتخفيف الياء وهو الموضع الذي يغيب من فيه ويقرأ
على الجمع اما ان يكون جعلها بما حولها كما قال الشاعر يزل الغلام الخف عن صهواته ولان
يكون في الجب مواضع على ذلك وفيه قراآت اخر ظاهرة ولم نطل بذكرها يلتقطه
الجمهور على الياء حملاً على لفظ بعض ويقرأ بالتاء حملاً على المعنى اذ بعض السيارة سيارة
ومنه قولهم ذهبت بعض اصابعه قوله تعالى لا تامنا في موضع الحال والجمهور على الاشارة
الى ضمة النون الاولى فمنهم من يختلس الضمة بحيث يدركها السمع ومنهم من يدل عليها بضم
الشفة فلا يدركها السمع ومنهم من يدغمها من غير اشمام وفي الشاذ من يظهر النون وهو
القياس قوله تعالى نرتع الجمهور على ان العين آخر الفعل وماضيه رتع فمنهم من يسكنها
على الجواب ومنهم من يضمها على ان يكون حالاً مقدرة ومنهم من يقرؤها بالياء ويقرأ نرتع
بكسر العين وهو نفتعل من رعى اي نرعى ماشيتنا او ناكل نحن قوله تعالى يأكله الذئب
الاصل في الذئب الهمزة وهو من قولهم تذأبت الريح اذا جاءت من كل وجه كما ان الذئب
كذلك ويقرأ بالياء على التخفيف قوله ونحن عصبة الجملة حال وقرئ في الشاذ عصبة
بالنصب وهو بعيد ووجهه ان يكون حذف الخبر ونصب هذا على الحال اي ونحن نعصب

او جمع عصبة قوله تعالى فلما ذهبوا جواب لما محذوف تقديره عرفناه او نحو ذلك وعلى
قول الكوفيين الجواب اوحينا والواو زائدة واجمعوا يجوز ان يكون حالا معه قد مرادة وان
يكون معطوفا قوله تعالى عشاء فيه وجهان احدهما هو ظرف اي وقت العشي ويكون
والثاني ان يكون جمع عاش كقايم وقيام ويقرا بضم العين والاصل عشاة مثل غاز وغزاة فحذف
الهاء وزيد الالف عوضا منها ثم قلبت الالف همزة وفيه كلام قد ذكر في آل عمران عند قوله
او كانوا غزى ويجوز ان يكون جمع فاعلا على فعال كما جمع فعيل على فعال لقرب ما بين الكسر
والضم ويجوز ان يكون كتوام ورباب وهو شاذ قوله تعالى على قميصه في موضع نصب
حالا من الدم لان التقدير جاؤا بدم كذب على قميصه وكذب بمعنى ذي كذب ويقرا في الشاذ
بالدال والكدب النقط الخارجة على اظفار الاحداث فشبه الدم اللاصق على القميص
وقيل الكدب الطري قوله فصبر جميل اي فشاني فحذف المبتدا وان شئت كان المحذوف الخبر
اي فلي وعندي قوله يا بشراي يقرا بالياء بعد الالف مثل عصاي وانما فتحت الياء من اجل الالف
ويقرا بغير ياء وعلى الالف ضمة مقدرة لانه منادى مقصود ويجوز ان يكون منصوبا نحو قوله
يا حسرة على العباد ويقرا بشرى بياء مشددة من غير الف وقد ذكر في قوله هدى في
البقرة والمعنى يا بشارة احضري فهذا اوانك واسروه الفاعل ضمير الاخوة وقيل السيارة
وبضاعة حال قوله تعالى بخس مصدر في موضع المفعول اي مبخوس اي ذي بخس و
دراهم بدل من ثمن وكانوا فيه من الزاهدين قد ذكر مثله في قوله وانه في الآخرة لمن الصالحين
في البقرة ويكون عليها من الشاهدين في المائدة قوله تعالى من مصر يجوز ان يكون متعلقا
بالفعل كقولك اشتريته من بغداد اي فيها او منها ويجوز ان يكون حالا من الذي او من
الضمير في اشترى فيتعلق بمحذوف ولنعلمه اللام متعلقة بمحذوف اي ولنعلمه مكناه
وقد ذكر مثله في قوله ولتكملوا العدة وغيره والهاء في امره يجوز ان تعود على الله وان تعود
على يوسف قوله تعالى هيت لك فيه قراءات احدها فتح الهاء والتاء وياء بينهما و
الثانية كذلك الا انه بكسر التاء والثالثة كذلك الا انه بضمها وهي لغات فيها والكلمة
اسم للفعل فمنهم من يقول خبر معناه تهيأت وبني كما بني شتان ومنهم من يقول هو اسم للامر

اي

اي اقبل وتعال فمن فتح طلب الخفة ومن كسر فعلى التقاء الساكنين مثل جير ومن ضم شبهه بحيث
واللام على هذا للتبيين مثل التي في قولهم سقيا لك والقراءة الرابعة بكسر الهاء وهمزة ساكنة
وضم التاء وهو على هذا فعل من هاء يهاء مثل شاء يشاء ويجيء مثل فاء يفيء والمعنى تهيأت لك
او خلقت ذات هيئة لك واللام متعلقة بالفعل والقراءة الخامسة هيئت وهي الاولى
والسادسة بكسر الهاء وسكون الهمزة وفتح التاء والاشبه ان تكون الهمزة بدلا من الياء او
تكون لغة في الكلمة التي هي اسم الفعل وليست فعلا لان ذلك يوجب ان يكون الخطاب
وهو فاسد لوجهين احدهما انه لم يتهيأ لها وانما هي تهيأت له والثاني انه قال لك ولو اراد
الخطاب لكان هيت بك قال معاذ الله هو منصوب على المصدر يقال عذت به عوذا وعاذا و
عياذة ومعاذا انه الهاء ضمير الشان والجملة بعدها الخبر قوله تعالى لولا ان راى جواب
لولا محذوف تقديره لهم بها والوقف على هذا ولقد همت به والمعنى انه لم يهم بها وقيل التقدير
لولا ان راى البرهان لواقع المعصية كذلك في موضع رفع اي الامر كذلك وقيل في موضع
نصب اي نراعيه كذلك واللام في لنصرف متعلقة بالمحذوف والمخلصين بكسر اللام اي مخلصين
اعمالهم وبفتحها اي اخلصهم الله لطاعته قوله من دبر الجمهور على الجر والتنوين وقرئ في الشاذ
بثلاث ضمات من غير تنوين وهو مبني على الضم لانه قطع عن الاضافة والاصل من دبره وقبله
فجعلا فيه ما فعل في قبل وبعد وهو ضعيف لان الاضافة لا تلزم كما تلزم الظروف المبنية
لقطعها عن الاضافة قوله تعالى يوسف اعرض الجمهور على ضم الفاء والتقدير يا يوسف
وقرا الاعمش بالفتح والاشبه ان يكون اخرجه على اصل المنادى كما جاء في الشعر يا عديا لقد
وقتك الاواقي وقيل لم يضبط هذه القراءة عن الاعمش والاشبه ان يكون وقف على الكلمة ثم
وصل واجرى الوصل مجرى الوقف فالقى حركة الهمزة على الفاء وحذفها فصار اللفظ بها
يوسف اعرض وهذا كما حكي الله اكبر اشهد الا بالوصل والفتح وقرئ في الشاذ ايضا بفتح
الفاء واعرض على لفظ الماضي وفيه ضعف لقوله واستغفري وكان الاشبه ان يكون
بالفاء فاستغفري قوله تعالى نسوة يقرا بكسر النون وضمها وهما لغتان والالف في الفتى
منقلبة عن ياء لقولهم فتيان والفتوة شاذة وقد شغفها يقرا بالغين المنقوطة وهو

من شغاف القلب وهو غلافه والمعنى انه اصاب شغاف قلبها او ان حبه صار محتويا على قلبها
كاحتواء الشغاف عليه ويقرأ بالعين المهملة وهو من قولك فلان مشعوف بكذا اى مغرى به
ومولع وحبا تمييز والاصل قد شغفها حبه والجملة مستانفة ويجوز ان يكون حالا من الضمير في
تراودها او من الفتى قوله تعالى واعتدت هو من العتاد وهو الشيء المهيا للامر ومتكا الجمهور
على تشديد التاء والهمز من غير مد واصل الكلمة موتكا لانه من توكات ويراد به المجلس
الذي يتكا فيه فابدلت الواو تاء وادغمت وقرئ شاذا بالمد والهمزة والالف فيه ناشئة عن
اشباع الفتحة ويقرأ بالتنوين من غير همز والوجه فيه انه ابدل الهمزة الفا ثم حذفها للتنوين
وقال ابن جني يجوز ان يكون من اوكيت السقا فيكون الالف بدلا من الياء ووزنه مفتعل
من ذلك ويقرأ بتخفيف التاء من غير همز وهو الاترج حاشى لله يقرأ بالالفين وهو الاصل
والجمهور على انه هنا فعل وقد قالوا منه احاشي وايد ذلك دخول اللام على اسم الله ولو كان
حرف جر وفاعله مضمر تقديره حاشى يوسف اى بعد من المعصية لخوف الله تعالى واصل الكلمة
من حاشية الشيء فحاشا صار في حاشية اى ناحية ويقرأ بغير الف بعد الشين حذفت
تخفيفا واتبع في ذلك المصحف وحسن ذلك كثرة استعماله وقرئ شاذا حشى لله بغير الف
بعد الحاء وهي لغة فيه وقال بعضهم هي حرف جر واللام زائدة وهو ضعيف لان موضع مثل هذا
ضرورة الشعر بشرا يقرأ بفتح الباء اى انسانا بل هو ملك ويقرأ بكسر الباء من الشرى اى لم يحصل
هنا بثمن ويجوز ان يكون مصدرا في موضع المفعول اى بمشترى وعلى هذا قرئ ملك بكسر
اللام قوله تعالى رب السجن يقرأ بكسر السين وضم النون وهو مبتدا واحب خبره والمراد
المحبس والتقدير سكنى السجن ويقرأ بفتح السين على انه مصدر ويقرأ بضم الباء من غير
الف والسجن بكسر السين والجر على الاضافة اى صاحب السجن والتقدير لقاؤه او مقاساته
قوله تعالى بدا لهم في فاعل بدا ثلاثة اوجه احدها هو محذوف وليسجننه قائم مقامه
اى بدا لهم السجن فحذف واقيمت الجملة مقامه وليست الجملة فاعلا لان الجمل لا تكون كذلك
والثاني ان الفاعل ما دل عليه الكلام اى بدا لهم رأى فاضمر ايضا حتى متعلقة بليسجننه
قوله تعالى ودخل معه السجن الجمهور على كسر السين وقرئ بفتحها والتقدير موضع

السجن او في السجن وقال سنا فتيان لانه لم يقل ذلك الساعة حال دخوله ولا هو حال مقدرة
لان الدخول لا يؤدى الى المنام فوق راسي ظرف لاحمل ويجوز ان يكون حالا من الخبز تاكل
صفة له قوله تعالى ام الله الواحد ام هنا متصلة سميتموها يتعدى الى مفعولين
فحذف الثاني اى وسميتموها الهة واسماء هنا بمعنى مسميات او ذوي اسماء لان الاسم
لا يعبد امر الا يجوز ان يكون مستانفا وان يكون حالا وقد معه مرادة وهو ضعيف لضعف
العامل فيه قوله تعالى منهما يجوز ان يكون صفة لناج وان يكون حالا من الذي
ولا يكون متعلقا بناج لانه ليس المعنى عليه قوله عز وجل سمان صفة لبقرات ويجوز في
الكلام نصبه نعتا لسبع ويابسات في موضع جر او نصب على ما ذكرنا ومثله خضر للرؤيا
اللام فيه زائدة تقوية للفعل لما تقدم مفعوله عليه ويجوز حذفها في غير القرآن لانه يقال عبرت
الرؤيا اضغاث احلام اى هذه اضغاث احلام بتاويل الاحلام اى بتاويل اضغاث الاحلام لا بد من ذلك
لانهم لم يدعوا الجهل بعبارة الرؤيا قوله تعالى نجا منهما في موضع الحال من ضمير الفاعل في
لبث مفعول به ويجوز ان يكون حالا من الذي وادكر اصله واذتكر فابدلت التاء دالا
والذال دالا وادغمت الاولى في الثانية لتقارب الحرفين ويقرأ شاذا بذال معجمة مشددة
ووجهها انه قلب التاء ذالا وادغم بعد امة يقرأ بضم الهمزة وبكسرها اى نعمة وهي خلاصة من
السجن ويجوز ان يكون بمعنى حين ويقرأ بفتح الهمزة والميم وهاء منونة وهو النسيان يقال
امه يامه امها قوله تعالى دابا منصوب على المصدر اى تدابون ودل الكلام عليه
ويقرأ بسكون الهمزة وفتحها والفعل منه داب يداب ويقرأ بالف من غير همز على التخفيف
قوله تعالى يعصرون يقرأ بالياء والتاء والفتح والمفعول محذوف اى يعصرون العنب
لكثرة الخصب ويقرأ بضم التاء وفتح الصاد اى يمطرون وهو من قوله من المعصرات قوله
اذ راودتن العامل في الظرف خطبكن وهو مصدر سمي به الامر العظيم ويجوز ان يعمل فيه المعنى
لان معناه ما اردتن او ما فعلتن قوله تعالى ذلك ليعلم اى الامر ذلك واللام
متعلقة بمحذوف تقديره اظهر الله ذلك ليعلم قوله الا ما رحم ربي في ما وجهان
احدهما هي مصدرية وموضعها نصب والتقدير ان النفس لامارة بالسوء الا وقت

رحمة ربي ونظيره فدية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا وقد ذكر انتصابه على الظرف وهو كقولك
ما قمت الا يوم الجمعة والوجه الاخر ان يكون ما بمعنى من والتقدير ان النفس لامارة بالسوء الا
لمن رحم ربي او الا نفسا رحمها ربي فانها لا تامر بالسوء **قوله تعالى** يتبوأ منها حيث
يشاء حيث ظرف ليتبوأ ويجوز ان يكون مفعولا به ومنها يتعلق بيتبوأ ولا يجوز ان يكون حالا
من حيث لان حيث لا تتم الا بالمضاف اليه وتقديم الحال على المضاف اليه لا يجوز ويقرأ
نشاء بالياء وفاعله ضمير يوسف وبالنون ضمير اسم الله على التعظيم ويجوز ان يكون فاعله ضمير
يوسف لان مشيئته من مشيئة الله واللام في ليوسف زائدة اي مكنا يوسف ويجوز ان لا
تكون زائدة ويكون المفعول محذوفا اي مكنا ليوسف الامور ويتبوأ حال من يوسف **قوله
تعالى** لفتيته يقرأ بالتاء على فعلة وهو جمع قلة مثل صبية وبالنون مثل غلمان وهو من
جموع الكثرة وعلى هذا يكون واقعا موقع جمع القلة اذا انقلبوا العامل في اذا يعرفونها
قوله تعالى نكتل يقرأ بالنون لان ارساله سبب في الكيل للجماعة وبالياء على ان الفاعل هو
الاخ ولما كان هو السبب نسب الفعل اليه فكانه هو الذي يكيل للجماعة **قوله تعالى** الا كما
امنتكم في موضع نصب على المصدر اي امنا كامني اياكم على اخيه خير حافظا يقرأ بالالف و
هو تمييز ومثل هذا يجوز اضافته وقيل هو حال ويقرأ حفظا وهو تمييز لا غير قوله ردت
الجمهور على ضم الراء وهو الاصل ويقرأ بكسرها ووجهه انه نقل كسرة العين الى الفاء كما فعل
في قيل وبيع والمضاعف يشبه المعتل ما نبغي ما استفهام في موضع نصب بنبغي ويجوز
ان تكون نافية ويكون في نبغي وجهان احدهما بمعنى نطلب فيكون المفعول محذوفا اي ما نطلب
الظلم والثاني ان يكون لازما بمعنى ما نتعدى **قوله تعالى** لتأتنني به هو جواب قسم على
المعنى لان الميثاق بمعنى اليمين الا ان يحاط بكم هو استثناء من غير الجنس ويجوز ان يكون
من الجنس ويكون التقدير لتأتنني به على كل حال الا في حال الاحاطة بكم **قوله تعالى**
ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم في جواب لما وجهان احدهما اوى وهو جواب لما
الاولى والثانية كقولك لما جئتك لما كلمتك اجبتني وحسن ذلك ان دخولهم
على يوسف تعقب دخولهم من الابواب والثاني هو محذوف تقديره امتثلوا او قضوا حاجة

ابيهم ونحوه ويجوز ان يكون الجواب معنى ما كان يغني عنهم وحاجة مفعول من اجله وفاعل يغني
التفرق قوله قال اني انا هو مستانف وهكذا كل ما افتتح جوابا وذكر جوابه ثم جاء بعده
قال فهو مستانف **قوله تعالى** صواع الملك الجمهور على ضم الصاد والف بعد الواو و
يقرأ بغير الف فمنهم من يضم الصاد ومنهم من يفتحها ويقرأ صاع الملك وكل ذلك لغات فيه و
هو الاناء الذي يشرب فيه ويقرأ صوغ الملك بالغين معجمة اي مصوغه قالوا جزاؤه فيه ثلثة اوجه
احدها انه مبتدا والخبر محذوف تقديره جزاؤه عندنا كجزائه عندكم والهاء تعود على السارق
او على السرق وفي الكلام المتقدم دليل عليهما فعلى هذا يكون قوله من وجد مبتدا وفهو
مبتدا ثان وجزاؤه خبر المبتدا الثاني والمبتدا الثاني وخبره خبر الاول ومن شرطية والفاء جوابها
ويجوز ان تكون بمعنى الذي ودخلت الفاء في خبرها لما فيها من الابهام والتقدير استعباد
من وجد في رحله فهو اي الاستعباد جزاء السارق ويجوز ان تكون الهاء في جزاؤه للسرق
والوجه الثاني ان يكون جزاؤه مبتدا ومن وجد خبره والتقدير استعباد من وجد في رحله فهو
جزاؤه مبتدا وخبر مؤكد لمعنى الاول والوجه الثالث ان يكون جزاؤه مبتدا ومن وجد مبتدا
ثان وهو مبتدا ثالث وجزاؤه خبر الثالث والعائد على المبتدا الاول الهاء الا
خيرة وعلى الثاني هو كذلك يجري الكاف في موضع نصب لجزاء مثل ذلك **قوله تعالى** وعاء
اخيه الجمهور على كسر الواو وهو الاصل لانه من وعى يعي ويقرأ بالهمزة وهي بدل من الواو و
هما لغتان نحو وعاء واعاء ووشاح واشاح ووسادة واسادة وانما فروا الى الهمزة لثقل
الكسرة على الواو ويقرأ بضمها وهي لغة فان قيل لم لم يقل فاستخرجها منه لتقدم ذكره قيل
لم يصرح بتفتيش وعاء اخيه حتى يعيد ذكره مضمرا فاظهره ليكون ذلك تنبيها على المحذوف
تقديره فتش وعاء اخيه فاستخرجها منه وقوله كذلك كدنا والا ان يشاء ودرجات من نشاء كل
ذلك قد ذكر وفوق كل ذي علم يقرأ شاذا ذي عالم وفيه ثلثة اوجه احدها هو مصدر كالباطل
والثاني ذو زائدة وقد جاء ذلك في الشعر كقول الكميت اليكم ذوي آل النبي والثالث انه
اضاف الاسم الى المسمى وهو محذوف تقديره ذي مسمى عالم كقول الشاعر الى الحول ثم اسم السلام
عليكما اي اسم مسمى السلام **قوله تعالى** فاسرها الضمير يعود الى نسبتهم اياه الى السرق

وقد دل عليه الكلام وقيل فى الكلام تقديم وتأخير تقديره قال فى نفسه انتم شر مكانا واسرها
اى هذه الكلمة ومكانا تمييز اى شر منه او منهما **قوله تعالى** فخذ احدنا مكانه هو منصوب
على الظرف والعامل فيه خذ ويجوز ان يكون مفعولا على المعنى اى اجعل احدنا مكانه **قوله
تعالى** معاذ الله هو مصدر والتقدير من ان ناخذ استيأسوا اى يأسوا ياء بعدها همزة وهو
من يئس ويقرأ استايسوا بالف بعد التاء وقبل الياء وهو مقلوب يقال يئس وايس والاصل
تقديم الياء وعليه تصرف الكلمة فاما اليأس اسم رجل فليس مصدر هذا الفعل بل مصدر اسه
اى اعطيه الآن الهمزة فى الآية قلبت الفا تخفيفا نجيا حال من ضمير الفاعل فى خلصوا وهو
واحد فى موضع الجمع اى انجية كما قال يخرجكم طفلا ومن قبل اى ومن قبل ذلك ما فرطتم
فى ما وجهان احدهما هى زائدة ومن متعلقة بالفعل اى وفرطتم من قبل والثانى هى مصدرية
وفى موضعها ثلثة اوجه احدها رفع بالابتداء ومن قبل خبره اى وتفريطكم فى يوسف
من قبل وهذا ضعيف لان قبل اذا وقعت خبرا او صلة لا تقطع عن الاضافة لئلا تبقى
ناقصة والثانى موضعها نصب عطفا على معمول تعلموا تقديره الم تعرفوا اخذ ابيكم عليكم الميثاق
وتفريطكم فى يوسف والثالث هو معطوف على اسم ان تقديره وان تفريطكم من قبل فى يوسف
وقيل هو ضعيف على هذين الوجهين لان فيهما فصلا بين حرف العطف والمعطوف وقد بينا
فى سورة النساء ان هذا ليس بشئ فاما خبران على الوجه الاخير فيجوز ان يكون فى يوسف
وهو الاولى لئلا يجعل من قبل خبرا فلن ابرح الارض هو مفعول ابرح اى لن افارق ويجوز
ان يكون ظرفا قوله سرق يقرأ بالفتح والتخفيف اى فيما ظهر لنا ويقرأ بضم السين وتشديد
الراء وكسرها اى نسب الى السرق **قوله تعالى** واسئل القرية التى اى اهل القرية وجاز حذف
المضاف محذوفا ايضا اى اصحاب العير وقيل العير القافلة وهم الناس الراجعون من
السفر فعلى هذا العير فيه حذف **قوله تعالى** يا اسفى الالف مبدلة من ياء المتكلم والاصل
اسفى ففتحت الفاء وصيرت الياء الفا ليكون الصوت فيها امد وعلى متعلقة باسفى قوله
تفتأ اى لا تفتأ فحذفت لا للعلم بها وتذكر فى موضع نصب خبر تفتأ من روح الله الجمهور على
فتح الراء وهو مصدر بمعنى الرحمة الا ان استعمال الفعل منه قليل وانما يستعمل بالزيادة

مثل اراح وروح ويقرأ بضم الراء وهى لغة فيه وقيل هو اسم للمصدر ومثل الشرب والشرب قوله
مزجاة الفها منقلبة عن ياء او منقلبة عن واو لقولهم زجا الامر يزجو فاوف لنا الكيل اى الكيل
قوله تعالى قد من الله علينا الجملة مستانفة وقيل هى حال من يوسف واخى وفيه بعد لعدم
العامل فى الحال وانا لا يعمل فى الحال ولا يصح ان يعمل فيه هذا لانه اشارة الى واحد وعلينا
لا يرجع اليهما جميعا انه من يتق الجمهور على حذف الياء ومن شرط والفاء جوابه ويقرأ بالياء وفيه ثلثة
اوجه احدها انه اشبع كسرة القاف فنشأت الياء والثانى انه قدر الحركة على الياء وحذفها
بالجزم وجعل حروف العلة كالصحيح فى ذلك والثالث انه جعل من بمعنى الذى فالفعل على هذا
مرفوع ويصبر بالسكون وفيه وجهان احدهما انه حذف الضمة لئلا تتوالى الحركات او نوى
الوقف عليه واجرى الوصل مجرى الوقف والثانى هو مجزوم على المعنى لان من هنا وان كانت
بمعنى الذى ولكنها فى معنى الشرط لما فيها من العموم والابهام ومن هنا دخلت الفاء فى خبرها
ونظيره فاصدق واكن فى قراءة من جزم والعائد من الخبر محذوف تقديره المحسنين منهم او
يجوز ان يكون وضع الظاهر موضع المضمر اى لا نضيع اجرهم **قوله تعالى** لا تثريب فى خبر لا
وجهان احدهما قوله عليكم فعلى هذا ينتصب اليوم بالخبر وقيل ينتصب اليوم بيغفر والثانى الخبر اليوم
وعليكم يتعلق بالظرف او بالعامل فى الظرف وهو الاستقرار وقيل هى للتبيين كاللام
فى قولهم سقيا لك فلا يجوز ان يتعلق على بتثريب ولا ينصب اليوم لانه اسم لا اذا عمل نون
قوله تعالى بقميصى يجوز ان يكون مفعولا به اى احملوا قميصى ويجوز ان يكون حالا اى
اذهبوا وقميصى معكم وبصيرا حال فى الموضعين **قوله تعالى** سجدا حال مقدرة لان
السجود يكون بعد الخرور ورؤياى من قبل الظرف حال من رؤياى لان المعنى رؤياى التى كانت
من قبل والعامل فيها ويجوز ان يكون ظرفا للرؤيا اى تاويل رؤياى فى ذلك الوقت و
يجوز ان يكون العامل فيها تاويل لان التاويل كان من حين وقوعها هكذا والآن ظهر له وقد
جعلها حالا مقدرة ويجوز ان يكون مقارنة وحقا صفة مصدر اى جعلا حقا ويجوز
ان يكون مفعولا ثانيا وجعل بمعنى صير ويجوز ان يكون حالا اى وضعها صحيحة ويجوز ان
يكون حقا مصدرا من غير لفظ الفعل بل من معناه لان جعلها فى معنى حققها وحقا فى

معنى تحقيق وقد احسن في فعل البآء بمعنى الى وقيل هي على بابها والمفعول محذوف تقديره وقد
احسن صنعه بي فعل البآء بمعنى الى صنعه بي واذ ظرف لاحسن او لصنعه قوله تعالى من
الملك ومن تاويل الاحاديث قيل المفعول محذوف اي عظيما من الملك وحظا من التاويل
وقيل هي زائدة وقيل من لبيان الجنس قوله تعالى والارض يمرون الجمهور على الجر
عطفا على السموات والضمير في عليها للآية وقيل للارض فيكون يمرون حالا منها وقيل
منها ومن السموات ومعنى يمرون يشاهدون او يعلمون ويقرا والارض بالنصب اي ويسلكون
الارض وفسره يمرون ويقرا بالرفع على الابتدآء وبغتة مصدر في موضع الحال وادعو الى الله
مستانف وقيل حال من اليآء وعلى بصيرة حال اي مستيقنا ومن اتبعني معطوف على ضمير
الفاعل في ادعو ويجوز ان يكون مبتدا اي ومن اتبعني كذلك ومن اهل القرى صفة لرجال
او حال من المجرور قوله تعالى قد كذبوا يقرا بضم الكاف وتشديد الذال وكسرها اي علموا انهم
نسبوا الى التكذيب وقيل الضمير يرجع الى المرسل اليهم اي علم الامم ان الرسل كذبوهم ويقرا بالتخفيف
الذال والمراد على هذا الامم لا غير ويقرا بالفتح والتشديد اي ظن الرسل ان الامم كذبوهم و
يقرا بالتخفيف اي علم الرسل ان الامم كذبوا فيما ادعوا فنجي يقرا بنونين وتخفيف الجيم وبنون
واحدة وتشديد الجيم على انه ماض لم يسم فاعله ويقرا كذلك الا انه بسكون اليآء وفيه وجهان
احدهما ان يكون ابدل النون الثانية جيما وادغمها وهو مستقبل على هذا والثاني ان يكون
ماضيا وسكن اليآء لثقلها بحركتها وانكسار ما قبلها قوله تعالى ما كان حديثا اي ما كان
حديث يوسف او ما كان المتلو عليهم ولكن تصديق قد ذكر في يونس وهدى ورحمة معطوفا
عليه سورة الرعد قوله تعالى المر قد ذكر حكمها في اول البقرة تلك يجوز ان يكون مبتدا
وآيات الكتاب خبره وان يكون خبر المر وآيات بدل او عطف بيان والذي انزل فيه وجهان
احدهما هو في موضع رفع والحق خبره ويجوز ان يكون الخبر من ربك والحق خبر مبتدا محذوف
او هو خبر بعد خبر او كلاهما خبر واحد ولو قرئ الحق بالجر لجاز على ان يكون صفة لربك والوجه
الثاني ان يكون والذي صفة للكتاب وادخلت الواو في الصفة كما دخلت في النازلين و
الطيبين والحق بالرفع على هذا خبر مبتدا محذوف قوله تعالى بغير عمد الجار والمجرور

في موضع

في موضع نصب على الحال تقديره خالية عن عمد والعمد بالفتح جمع عماد او عمود مثل اديم
وادم وافيق وافق واهاب واهب ولا خامس لها ويقرا بضمتين وهو مثل كتاب وكتب
ورسول ورسل ترونها الضمير المفعول يعود على العمد فيكون ترونها في موضع جر صفة
لعمد ويجوز ان يعود على السموات فيكون حالا منها يدبر ويفصل يقرآن بالياء والنون و
معناهما ظاهر وهما مستانفان ويجوز ان يكون الاول حالا من الضمير في سخر والثاني حالا
من الضمير في يدبر قوله تعالى ومن كل الثمرات فيه ثلاثة اوجه احدها ان يكون متعلقا
بجعل الثانية والتقدير وجعل فيها زوجين اثنين من كل الثمرات والثاني ان يكون حالا
من اثنين وهو صفة له في الاصل والثالث ان يتعلق بجعل الاولى ويكون جعل الثاني
مستانفا يغشي الليل يجوز ان يكون حالا من ضمير اسم الله فيما يقع من الافعال التي
قبله وهي رفع وسخر ويدبر ويفصل ومد وجعل قوله تعالى وفي الارض قطع
الجمهور على الرفع بالابتدآء او فاعل الظرف وقرا الحسن قطعا متجاورات على تقدير
وجعل في الارض وجنات كذلك على الاختلاف ولم يقرا احد منهم وزرعا بالنصب
لكن رفعه قوم وهو عطف على قطع وكذلك ما بعده وجره آخرون عطفا على اعناب
وضعف قوم هذه القرآءة لان الزرع ليس من الجنات وقال آخرون قد يكون في الجنة
زرع ولكن بين النخيل والاعناب وقيل التقدير ونبات زرع فعطفه على المعنى والصنوان
جمع صنو مثل قنو وقنوان ويجمع في القلة على اصناء وفيه لغتان كسر الصاد وضمها وقد
قرئ بهما تسقى الجمهور على التاء والتانيث للجمع السابق ويقرا بالياء اي ويسقى ذلك و
يفضل يقرا بالنون والياء على تسمية الفاعل وبالياء وفتح الضاد وبعضها بالرفع وهو
بين في الاكل يجوز ان يكون ظرفا ليفضل وان يكون متعلقا بمحذوف على ان يكون
حالا من بعضها اي ماكولا او وفيه الاكل قوله تعالى فعجب قولهم قولهم مبتدا وعجب
خبر مقدم وقيل العجب هنا بمعنى المعجب فعلى هذا يجوز ان يرتفع قولهم به ائذا كنا الكلام
كله في موضع نصب بقولهم واذا العامل فيه فعل دل عليه الكلام تقديره اذا كنا ترابا نبعث ودل
عليه قوله لفي خلق جديد ولا يجوز ان ينتصب بكنا لان اذا مضافة اليه ولا بجديد

لانها تعدان لا يعمل فيما قبلها قوله تعالى قبل الحسنة يجوز ان يكون ظرفا ليستعجلون
وان يكون حالا من السيئة مقدرة والمثلات بفتح الميم وضم الثاء واحدتها كذلك ويقرا
باسكان الثاء وفيه وجهان احدهما انها مخففة من الجمع المضموم فرارا من ثقل الضمة مع
توالي الحركات والثاني ان الواحد خفف ثم جمع على ذلك ويقرا بضمتين وبضم الاول واسكان
الثاني وضم الميم فيه لغة واما ضم الثاء فيجوز ان يكون لغة في الواحد وان يكون اتباعا
في الجمع واما اسكانها فعلى الوجهين على ظلمهم حال من الناس والعامل المغفرة قوله تعالى
ولكل قوم هاد فيه ثلثة اوجه احدها انه جملة مستانفة اي ولكل قوم نبي هاد والثاني
ان المبتدا محذوف تقديره وهو لكل قوم هاد والثالث تقديره انما انت منذر وهاد لكل قوم
والثالث تقديره انما انت منذر وهاد لكل قوم وفي هذا فصل بين حرف العطف والمعطوف
وقد ذكروا منه قدرا صالحا قوله تعالى ما تحمل في ما وجهان احدهما هي بمعنى الذي و
موضعها نصب بيعلم والثاني هي استفهامية فتكون منصوبة بتحمل والجملة في موضع نصب
ومثله وما تغيض وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار يجوز ان يكون عنده في موضع جر
صفة لشيء وفي موضع رفع صفة لكل والعامل فيها على الوجهين محذوف وخبر كل بمقدار
ويجوز ان يكون لمقدار وان يكون ظرفا لما يتعلق به الجار قوله تعالى عالم الغيب خبر مبتدا
محذوف اي هو ويجوز ان يكون مبتدا والكبير خبره والجيد الوقف على المتعال بغير ياء لانه
راس آية ولولا ذلك لكان الجيد اثباتها قوله تعالى سواء منكم من اسر من مبتدا وسواء خبره
فاما منكم فيجوز ان يكون حالا من الضمير في سواء لانه في موضع مستو ومثله لا يستوي
منكم من انفق من قبل الفتح وضعف ان يكون منكم حالا من الضمير في جهر واسر لوجهين
احدهما تقديم ما في الصلة على الموصول والصفة على الموصوف والثاني تقديم الخبر على منكم
وحقه ان يقع بعده قوله تعالى معقبات واحدتها معقبة والهاء فيها للمبالغة مثل
نسابة اي ملك معقب وقيل معقبة صفة للجمع ثم جمع على ذلك من بين يديه يجوز ان يكون
صفة لمعقبات وان يكون ظرفا وان يكون حالا من الضمير الذي فيه فعلى هذا يتم الكلام
عنده ويجوز ان يتعلق بيحفظونه اي معقبات يحفظونه من بين يديه ومن خلفه ويجوز ان

يكون يحفظونه صفة لمعقبات وان يكون حالا مما يتعلق به الظرف من امر الله اي من
الجن والانس فتكون من على بابها وقيل من بمعنى الباء اي بامره وقيل بمعنى عن واذا اراد العامل
في اذا ما دل عليه الجواب اي لم يرد او وقع من وال يقرا بالامالة من اجل الكسرة ولا مانع
هنا والسحاب الثقال قد ذكر في الاعراف قوله تعالى خوفا وطمعا مفعول من اجله قوله
تعالى ويسبح الرعد بحمده قيل هو ملك فعلى هذا قد سمي بالمصدر وقيل الرعد صوت فالتقدير
على هذا ذو الرعد او الراعد وبحمده قد ذكر في البقرة في قصة آدم والمحال فعال من المحل
وهو القوة يقال محل به اذا غلبه وفيه لغة اخرى فتح الميم قوله تعالى والذين يدعون من
دونه فيه قولان احدهما هو كناية عن الاصنام اي والاصنام الذين يدعون المشركين الى
عبادتهم لا يستجيبون لهم بشيء وجمعهم جمع من يعقل على اعتقادهم فيها والثاني انهم المشركون
والتقدير والمشركون الذين يدعون الاصنام من دون الله لا يستجيبون لهم اي لا يجيبهم
اي ان الاصنام لا يجيبهم بشيء الا كباسط كفيه والتقدير الا استجابة كاستجابة باسط كفيه
والمصدر في هذا التقدير مضاف الى المفعول كقوله لا يسأم الانسان من دعاء
الخير وفاعل هذا المصدر مضمر وهو ضمير الماء اي لا يجيبونهم الا كما يجيب الماء باسط كفيه
اليه والاجابة هنا كناية عن الانقياد واما قوله ليبلغ فاه فاللام متعلقة بباسط والفاعل
ضمير الماء اي ليبلغ الماء فاه وما هو اي الماء ولا يجوز ان يكون ضمير الباسط على ان يكون فاعل
بالغ مضمرا لان اسم الفاعل اذا جرى على غير من هو له لزم ابراز الفاعل فكان يجب على هذا
ان يقول وما هو ببالغه الماء فان جعلت الهاء في بالغه ضمير الماء جاز ان يكون هو ضمير الباسط
والكاف في كباسط ان كان حرفا كان فيها ضمير يعود على الموصوف المحذوف وان جعلتها
اسما لم يكن فيها ضمير قوله تعالى طوعا وكرها مفعول له او في موضع الحال وظلالهم
معطوف على من وبالغدو ظرف ليسجد قوله تعالى ام هل تستوي الظلمات يقرا بالياء
والتاء وقد سبقت نظائره قوله تعالى اودية هو جمع واد وجمع فاعل على افعلة شاذ ولم
يسمع في غير هذا الحرف ووجهه ان فاعلا قد جاء بمعنى فعيل وكما جاء فعيل وافعلة كجريب
واجربة كذلك فاعل بقدرها صفة لاودية ومما توقدون بالتاء والياء وعليه في

النار يتعلق بيوقدون وابتغاء مفعول له او متاع معطوف على حلية و زبد مبتدأ و مثله
صفة له والخبر مما توقدون والمعنى ومن جواهر الارض كالنحاس ما فيه زبد وهو خبثه مثله
اى مثل الذى يعلو الزبد يكون على الماء جفاء حال وهمزته منقلبة عن واو وقيل هي اصل للذين
استجابوا مستانف وهو خبر الحسنى **قوله تعالى** الذين يوفون يجوز ان يكون نصبا على
اضمار اعنى **قوله تعالى** جنات عدن هو بدل من عقبى ويجوز ان يكون مبتدأ و يدخلونها
الخبر ومن صلح في موضع رفع عطفا على ضمير الفاعل وساغ ذلك وان لم يؤكد لان ضمير
المفعول صار فاصلا كالتوكيد ويجوز ان يكون نصبا بمعنى مع **قوله تعالى** سلام اى
يقولون سلام بما صبرتم لا يجوز ان يتعلق الباء بسلام لما فيه من الفصل بالخبر وهو عليكم
وانما يتعلق بعليكم او بما يتعلق به **قوله تعالى** وما الحيوة الدنيا في الآخرة التقدير في جنب
الآخرة ولا يجوز ان يكون ظرفا للحياة ولا للدنيا لانهما لا يقعان في الآخرة وانما هو حال
والتقدير وما الحياة القريبة كائنة في جنب الآخرة **قوله تعالى** بذكر الله يجوز ان يكون مفعولا
اى الطمانينة تحصل لهم بذكر الله ويجوز ان يكون حالا من القلوب اى تطمئن وفيها ذكر الله
قوله تعالى الذين آمنوا وعملوا الصالحات مبتدأ وطوبى لهم مبتدأ وخبر في موضع خبر
الاول ويجوز ان يكون خبر مبتدأ محذوف اى هم الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيكون
طوبى لهم حالا مقدرة والعامل فيها آمنوا وعملوا ويجوز ان يكون الذين بدلا من اناب او باضمار
اعنى ويجوز ان يكون طوبى في موضع نصب على تقدير جعل وواوها مبدلة من ياء لانها من الطيب
ابدلت واوا للضمة قبلها وحسن مآب الجمهور على ضم النون والاضافة وهو معطوف على طوبى
اذا جعلتها مبتدأ وقرئ بفتح النون والاضافة وهو عطف على طوبى في وجه نصبها وقرئ
شاذا بفتح النون ورفع مآب وحسن على هذا فعل نقلت ضمة سينه الى الحاء وهذا جائز في
فعل اذا كان للمدح او الذم **قوله تعالى** كذلك التقدير والامر كما اخبرناك **قوله تعالى**
ولو ان قرآنا جوابه محذوف اى لكان هذا القرآن وقال الفراء جوابه مقدم عليه اى وهم
يكفرون بالرحمن ولو ان قرآنا على المبالغة او كلم به الموتى الوجه في حذف التاء من هذا الفعل
مع اثباتها في الفعلين قبله ان الموتى يشتمل على المذكر الحقيقي والتغليب له فكان حذف

التاء

التاء احسن والجبال والارض ليسا كذلك ان لو يشاء الله في موضع نصب بيئس لان معناه
افلم يتبين ويعلم او تحل قريبا فاعل تحل مضمر وقيل هو للخطاب اى وتحل انت يا محمد قريبا منهم
بالعقوبة فيكون موضع الجملة نصبا عطفا على تصيب **قوله تعالى** وجعلوا لله هو معطوف
على كسبت اى وبجعلهم لله شركاء ويحتمل ان يكون مستانفا وصدوا يقرأ بفتح الصاد اى
وصدوا غيرهم ونفسها اى وصدهم الشيطان او شركاؤهم ويكسرها واصلها صددوا بضم
الاول فنقلت كسرة الدال الى الصاد **قوله تعالى** مثل الجنة مبتدأ والخبر محذوف اى
وفيما يتلى عليكم مثل الجنة فعلى هذا تجري حال من العائد المحذوف في وعد اى وعدها
مقدرا جريان انهارها وقال الفراء الجنة تجري وهذا عند البصريين خطأ لان المثل لا
تجري من تحته الانهار وانما هو من صفة المضاف اليه وشبهته ان المثل هنا بمعنى الصفة
فهو كقولك صفة زيد انه طويل ويجوز ان يكون تجري مستانفا اكلها دائم وهو مثل تجري
في الوجهين **قوله تعالى** ننقصها حال من ضمير الفاعل او من الارض **قوله تعالى** سيعلم الكافر
يقرأ على الافراد وهو جنس وعلى الجمع على الاصل **قوله تعالى** من عنده يقرأ بفتح الميم وهو بمعنى
الذي وفي موضعه وجهان احدهما رفع على موضع اسم الله اى كفى الله وكفى من عنده و
الثاني في موضع جر عطفا على لفظ اسم الله فعلى هذا علم الكتاب مرفوع بالظرف لانه اعتمد
بكونه صلة ويجوز ان يكون خبرا والمبتدأ علم الكتاب ويقرأ ومن عنده بكسر الميم على انه حرف
وعلم الكتاب على هذا مبتدأ او فاعل الظرف ويقرأ علم الكتاب على انه فعل لم يسم فاعله
وهو العامل في من **سورة ابرهيم عم قوله** كتاب خبر مبتدأ اى هذا كتاب وانزلناه صفة
للكتاب وليس بحال لان كتابا نكرة باذن ربهم في موضع نصب ان شئت على انه مفعول به اى
بسبب الاذن وان شئت في موضع الحال من الناس اى ماذونا لهم او من ضمير الفاعل اى
ماذونا لك الى صراط هذا بدل من قوله الى النور باعادة حرف الجر **قوله تعالى** الله الذي
يقرأ بالجر على البدل وبالرفع على ثلثة اوجه احدها على الابتداء وما بعده الخبر والثاني
على الخبر والمبتدأ محذوف تقديره الله الذي له ما في السموات وما في الارض العزيز الحميد
وحذف لتقدم ذكره وقيل مبتدأ وللكافرين خبره من عذاب شديد في موضع رفع صفة

له

لو بل بعد الخبر وهو جائز ولا يجوز ان يتعلق يوم بل من اجل الفصل بينهما بالخبر قوله تعالى
الذين يستحبون في موضع جر صفة للكافرين او في موضع نصب باضمار اعني او في موضع
رفع باضمار هم ويبغونها عوجا قد ذكر في آل عمران قوله تعالى الا بلسان قومه في موضع
نصب على الحال اى الا متكلما بلغتهم وقرئ في الشاذ بلسن قومه بكسر اللام وسكون السين
وهو بمعنى اللسان ولم ينصب على العطف على ليبين لان العطف يجعل معنى المعطوف عليه
كمعنى المعطوف عليه والرسل ارسلوا للبيان لا للضلال وقال الزجاج لو قرئ بالنصب على
ان يكون اللام لام العاقبة جاز قوله تعالى ان اخرج قومك ان بمعنى اى فلا موضع له
ويجوز ان يكون مصدرية فيكون التقدير بان اخرج وقد ذكر في غير موضع قوله تعالى
نعمة الله عليكم اذ انجاكم وقد ذكر في قوله اذ كنتم اعداء في آل عمران يذبحون حال اخرى معطوف
على يسومون قوله تعالى واذ تأذن معطوف على واذ انجاكم قوله تعالى قوم نوح بدل
من الذين والذين من بعدهم معطوف عليه فعلى هذا يكون قوله لا يعلمهم حالا من الضمير
في من بعدهم ويجوز ان يكون مستانفا وكذلك جاءتهم ويجوز ان يكون والذين من قبلهم
مبتدأ ولا يعلمهم خبره او حال من الاستقرار وجاءتهم الخبر في افواههم في على بابها ظرف
لردوا وهو على المجاز لانهم اذا اسكتوهم فكانهم وضعوا ايديهم في افواههم في على بابها
تمنعهم بها من النطق وقيل هي بمعنى الى وقيل بمعنى الباء قوله تعالى افي الله شك فاعل
ظرف لانه اعتمد على الهمزة فاطر السموات صفة او بدل ليغفر لكم من ذنوبكم المفعول محذوف
ومن صفة له اى شيئا من ذنوبكم وعند الاخفش من زائدة وقال بعضهم من للبدل اى ليغفر
لكم بدلا من عقوبة ذنوبكم كقوله ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة تريدون صفة اخرى لبشر
قوله تعالى وما كان لنا ان نأتيكم اسم كان ولنا الخبر والا باذن الله في موضع الحال وقد ذكر
في اول السورة ويجوز ان يكون الخبر باذن الله ولنا تبيين قوله تعالى واستفتحوا يقرأ
على لفظ الامر شاذا قوله تعالى يتجرعه يجوز ان يكون صفة لماء وان يكون حالا من الضمير
في يسقى وان يكون مستانفا قوله تعالى مثل الذين كفروا مبتدأ والخبر محذوف اى
فيما يتلى عليكم مثل الذين واعمالهم كرماد جملة مستانفة مفسرة للمثل وقيل الجملة خبر مثل

على

على المعنى وقيل مثل مبتدأ واعمالهم خبره اى مثلهم مثل اعمالهم وكرماد على هذا خبر مبتدأ محذوف
اى هي كرماد وقيل اعمالهم بدل من مثل وكرماد الخبر ولو كان في غير القرآن لجاز ابدال اعمالهم من
الذين وهو بدل الاشتمال في يوم عاصف اى عاصف الريح او عاصف ريحه ثم حذف الريح وجعلت
الصفة لليوم مجازا وقيل التقدير في يوم ذي عصوف فهو على النسب كقولهم نابل ورامح وقرئ في يوم
عاصف بالاضافة اى يوم ريح عاصف لا يقدرون مستانف قوله تعالى الم تر ان الله يقرأ شاذا
بسكون الراء في الوصل على انه اجرى مجرى الوقف خلق السموات يقرأ على لفظ الماضي وخالق
على فاعل وهو للماضي فيتعرف بالاضافة قوله تعالى تبعا ان شئت جعلته جمع تابع مثل خادم
وخدم وغايب وغيب وان شئت جعلته مصدر تبع فيكون المصدر في موضع اسم الفاعل او
يكون التقدير ذوي تبع من عذاب الله في موضع نصب على الحال لانه في الاصل صفة لشيء تقديره
من شيء من عذاب الله ومن زائدة اى شيئا كائنا من عذاب الله ويكون الفعل محمولا على المعنى تقديره
هل يمنعون عنا شيئا ويجوز ان يكون شيء واقعا موقع المصدر اى غناء فيكون من عذاب
الله متعلقا بمغنون سواء علينا اجزعنا قد ذكر في اول البقرة قوله تعالى الا ان دعوتكم استثناء
منقطع لان دعاءه لم يكن سلطانا اى حجة بمصرخي الجمهور على فتح الياء وهو جمع مصرخ فالياء الاولى
ياء الجمع والثانية ضمير المتكلم وفتحت لئلا تجتمع الكسرة والياءان بعد كسرتين ويقرأ بكسرها وهو
ضعيف لما ذكرنا من الثقل وفيها وجهان احدهما انه كسر على الاصل والثاني انه اراد مصرخي وهي
لغة يقول دابها في وفي ومنيه فيتبع الكسرة الياء اشباعا الا انه في الآية حذف الياء الاخيرة
اكتفاء بالكسرة قبلها بما اشركتموني فيما وجهان احدهما هي بمعنى الذي فتقديره على هذا بالذي اشركتموني
به اى الصنم الذي تطيعوني كما تطيعونه فحذف العائد والثاني هي مصدرية اى باشراككم اياي مع الله
ومن قبل يتعلق باشركتموني اى كفرت الان بما اشركتموني من قبل وقيل هي متعلقة بكفرت اى
كفرت من قبل اشراككم فلا ينفعكم شيء قوله تعالى وادخل يقرأ على لفظ الماضي وهو معطوف
على برزوا او على قال الضعفاء ويقرأ شاذا بضم اللام على انه مضارع والفاعل الله باذن ربهم
يجوز ان يكون من تمام ادخل وان يكون من تمام خالدين تحيتهم يجوز ان يكون المصدر مضافا
الى الفاعل اى يحيي بعضهم بعضا بهذه الكلمة وان يكون مضافا الى المفعول اى يحييهم الله والملائكة

قوله تعالى كلمة بدل من مثل كشجرة نعت لها ويقرأ شاذا كلمة بالرفع وكشجرة خبره تؤتي أكلها نعت
للشجرة ويجوز أن يكون حالا من معنى الجملة التابعة أي ترتفع مؤتية أكلها قوله تعالى ما لها من
قرار الجملة صفة لشجرة ويجوز أن يكون حالا من الضمير في اجتثت قوله تعالى في الحيوة الدنيا
يتعلق بيثبت ويجوز أن يتعلق بالثابت قوله تعالى كفرا مفعول ثان لبدلوا جهنم بدل من دار
البوار ويجوز أن ينتصب بفعل محذوف أي يصلون جهنم أو يدخلون جهنم ويصلونها تفسير له وعلى
هذا التفسير يصلونها موضع وعلى الأول يجوز أن يكون موضعه حالا من جهنم أو من الدار أو من
قومهم قوله تعالى يقيموا الصلاة فيه ثلاثة أوجه أحدها هو جواب قل وفي الكلام حذف تقديره
قل لهم أقيموا الصلاة يقيموا أي إن تقل لهم يقيموا قاله الأخفش ورده قوم قالوا لأن قول
الرسول لهم لا يوجب أن يقيموا وهذا عندي لا يبطل قوله لأنه لم يرد بالعباد الكفار بل المؤمنين
وإذا قال الرسول لهم أقيموا الصلاة أقاموها ويدل على ذلك قوله تعالى لعبادي الذين آمنوا
والقول الثاني حكي عن المبرد وهو أن التقدير قل لهم أقيموا يقيموا فيقيموا المصرح به جواب أقيموا
المحذوف حكاه جماعة ولم يتعرضوا لإفساده وهو فاسد لوجهين أحدهما أن جواب الشرط يخالف
الشرط إما في الفعل أو في الفاعل أو فيهما فأما إذا كان مثله في الفعل والفاعل فهو خطأ كقولك
قم تقم والتقدير على ما ذكر في هذا الوجه أن يقيموا يقيموا والوجه الثاني أن الأمر المقدر للمواجهة
ويقيموا على لفظ الغيبة وهو خطأ إذا كان الفاعل واحدا والقول الثالث أنه مجزوم بلام محذوفة
تقديره ليقيموا فهو أمر مستأنف وجاز حذف اللام لدلالة قل على الأمر وينفقوا مثل يقيموا سرا
وعلانية مصدران في موضع الحال قوله تعالى دائبين حال من الشمس والقمر قوله تعالى
من كل ما سألتموه يقرأ بالإضافة كل إلى ما فمن على قول الأخفش زائدة وعلى قول سيبويه المفعول
محذوف تقديره من كل ما سألتموه ما سألتموه وما يجوز أن يكون بمعنى الذي ونكرة موصوفة
ومصدرية ويكون المصدر بمعنى المفعول ويقرأ بتنوين كل فما سألتموه على هذا مفعول آتاكم قوله
تعالى آمنا مفعول ثان والبلد صفة للمفعول الأول واجنبني يقال جنبته وأجنبته
وجنبته وقد قرئ بقطع الهمزة وكسر النون أي نعبد أي عن أن نعبد وقد ذكر الخلاف في موضعه
من الإعراب مرادا قوله تعالى ومن عصاني شرط في موضع رفع وجواب الشرط فإنك

غفور

غفور رحيم والعائد محذوف أي له وقد ذكر مثله في يوسف قوله تعالى من ذريتي المفعول محذوف
أي ذرية من ذريتي ويخرج على قول الأخفش أن تكون من زائدة عند بيتك يجوز أن يكون صفة
لواد وأن يكون بدلا منه ليقيموا اللام متعلقة بأسكنت تهوي مفعول ثان لاجعل ويقرأ بكسر الواو
وماضيه هوي مثل رمي والمصدر الهوي ويقرأ بفتح الواو والياء بعدها وماضيه هوي يهوى هوى في
العصيان مثل رضي وقال ابن الأنباري هوى يتعدى بنفسه وهو يتعدى بإلى لأن القراءة الثانية عديت
بإلى حملا على معنى قوله تعالى على الكبر حال من الياء في وهب لي قوله تعالى ومن ذريتي هو معطوف
على المفعول في اجعلني والتقدير ومن ذريتي مقيم الصلاة قوله تعالى إنما يؤخرهم يقرأ بالنون
العظيم وبالياء والتقدير إنما الله تعالى يؤخرهم أي لأجل جزاء يوم وقيل هي بمعنى إلى قوله تعالى مهطعين
هو حال من الأبصار وإنما جاز ذلك لأن التقدير تشخص فيه أصحاب الأبصار لأنه يقال شخص زيد ببصره
أو يكون الأبصار دلت على أربابها فجعلت الحال من المدلول عليه ويجوز أن يكون مفعولا لفعل محذوف
تقديره تراهم مهطعين مقنعي رؤوسهم الإضافة غير محضة لأنه مستقبل أو حال لا يرتد حال من
الضمير في مقنعي أو بدل من مقنعي وطرفهم مصدر في الأصل بمعنى الفاعل لأنه يقال ما طرفت عينه
ولم يبق عين تطرف وقد جاء مجموعا وأفئدتهم هواء جملة في موضع الحال أيضا ويجوز أن يكون العامل
في الحال يرتد وما قبله من العوامل الصالحة للعمل فيها فإن قيل كيف أفرد هواء وهو خبر لجمع
قيل لما كان معنى هواء ها هنا فارغة متخوفة أفرد كما يجوز إفراد فارغة لأن تاء التأنيث فيها
تدل على تأنيث الجمع الذي في أفئدتهم ومثله أحوال صعبة وأفعال فاسدة ونحو ذلك يوم
يأتيهم هو مفعول ثان لأنذر والتقدير وأنذرهم عذاب يوم ولا يجوز أن يكون ظرفا لأن الإنذار
لا يكون في ذلك اليوم قوله تعالى وتبين لكم فاعله مضمر دل عليه الكلام أي تبين لكم حالهم
وكيف في موضع نصب بفعلنا ولا يجوز أن يكون فاعل تبين لأمرين أحدهما أن الاستفهام
لا يعمل فيه ما قبله والثاني أن كيف لا يكون إلا خبرا أو ظرفا أو حالا على اختلافهم في ذلك
قوله تعالى وعند الله مكرهم أي علم مكرهم أو جزاء مكرهم فحذف المضاف لتزول منه يقرأ
بكسر اللام الأولى وفتح الثانية وهي لام كي فعلى هذا في إن وجهان أحدهما هي بمعنى ما أي ما كان
مكرهم لإزالة الجبال وهو تمثيل أمر النبي والثاني أنها مخففة من الثقيلة والمعنى أنهم

مكروا لتزيلوا ما هو كالجبال في الثبوت ومثل هذا المكر باطل ويقرا بفتح اللام الاولى
وضم الثانية وان على هذا مخففة من الثقيلة واللام للتوكيد وقرئ شاذا بفتح اللام الاخيرة و
ذلك على لغة من فتح لام كي وكان هنا يحتمل ان تكون التامة ويحتمل ان تكون الناقصة
قوله تعالى مخلف وعده رسله الرسل مفعول اول والوعد مفعول ثان واضافة مخلف
الى الوعد اتساع والاصل مخلف رسله وعده ولكن ساغ ذلك لما كان كل واحد منهما
مفعولا وهو قريب من قولهم يا سارق الليلة اهل الدار قوله تعالى يوم تبدل يوم هنا
ظرف لانتقام او مفعول فعل محذوف اي اذكر يوم ولا يجوز ان يكون ظرفا لمخلف ولا لوعده
لان ما قبل ان لا يعمل فيما بعدها ولكن يجوز ان تلخص من معنى الكلام ما يعمل في الظرف اي لا يخلف
وعده يوم تبدل والسموات تقديره غير السموات فحذف لدلالة ما قبله عليه وبرزوا يجوز
ان يكون مستانفا اي ويبرزون ويجوز ان يكون حالا من الارض وقد معه مرادة قوله تعالى
سرابيلهم من قطران الجملة حال من المجرمين او من الضمير في مقرنين والجمهور على جعل القطران
كلمة واحدة ويقرا من قطر آن كلمتين والقطر النحاس والآني المتناهي الحرارة وتغشى حال ايضا
قوله تعالى ليجزي اي فعلنا ذلك للجزاء ويجوز ان يتعلق ببرزوا قوله تعالى ولينذروا به المعنى
القرآن بلاغ للناس وللانذار فيتعلق اللام بالبلاغ او بمحذوف اذا جعلت للناس صفة وقد
يجوز ان يتعلق بمحذوف تقديره ولينذروا به انزل او تلي سورة الحجر قوله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

تلك آيات الكتاب قد ذكر في اول الرعد قوله تعالى ربما يقرا بالتشديد والتخفيف وهما
لغتان وفي رب ثمان لغات منها المذكورتان والثالثة والرابعة كذلك الا ان الراء مفتوحة
والاربع الاخر مع تاء التانيث رب فيهما التشديد والتخفيف وضم الراء وفتحها وفي ما وجهان
احدهما هي كافة لرب حتى يقع الفعل بعدها فهي حرف والثاني هي نكرة موصوفة اي رب شيء يوده
الذين ورب حرف جر لا يعمل فيه الا ما بعده والعامل هنا محذوف تقديره ربّ كافر يود الا
يوم القيمة اذ ذاك ونحو ذلك واصل رب ان يقع للتقليل وهي هنا للتكثير والتحقيق وقد جاءت
على هذا المعنى في الشعر كثيرا واكثر ما ياتي بعدها الفعل الماضي ولكن المستقبل هنا كالماضي لكونه صدق

قطعا

قطعا فهو بمنزلة الماضي قوله تعالى الا ولها كتاب الجملة نعت لقرية كقولك ما لقيت رجلا الا عالما وقد
ذكرنا حال الواو في مثل هذا في البقرة في قوله وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم قوله تعالى لوما
تاتينا هي بمعنى لولا وهلا والا وكلها للتحضيض قوله تعالى ما ننزل الملائكة فيها قراءات كثيرة
كلها ظاهرة الا بالحق في موضع الحال فيتعلق بمحذوف ويجوز ان يتعلق بننزل ويكون بمعنى
الاستعانة قوله تعالى نحن نزلنا نحن هنا ليست فصلا لانها لم تقع بين اسمين بل هي اما مبتدا
او توكيد لاسم ان قوله تعالى الا كانوا به يستهزئون الجملة حال من ضمير المفعول في ياتيهم وهي
حال مقدرة ويجوز ان تكون صفة لمصدر محذوف اي سلوكا مثل استهزائهم والهاء في نسلكه تعود
على الاستهزاء والهاء في به للرسول او للقرآن وقيل للاستهزاء ايضا والمعنى لا يؤمنون بسبب الاستهزاء
فحذف المضاف ويجوز ان يكون حالا اي لا يؤمنون مستهزئين قوله تعالى فظلوا الضمير للملائكة
وقيل للمشركين فاما الضمير في قالوا فللمشركين البتة سكرت يقرا بالتشديد والضم وهو منقول
بالتضعيف يقال سكر بصره وسكرته ويقرا بالتخفيف وفيه وجهان احدهما ان سكر متعد مخففا و
مثقلا والثاني انه مثل سعد وقد ذكر في هود ويقرا بفتح السين وكسر الكاف اي سكنت وغطيت
كما يغطي السكر على العقل وقيل هو مطاوع اسكرت المكان فسكر اي انسد قوله تعالى الا من استرق
في موضعه ثلثة اوجه نصب على الاستثناء المنقطع والثاني جر على البدل اي الا من استرق
والثالث رفع على الابتداء فاتبعه الخبر وجاز دخول الفاء فيه من اجل ان من بمعنى الذي او شرط قوله
تعالى والارض منصوب بفعل محذوف اي ومددنا الارض وهو احسن من الرفع لانه
معطوف على البروج وقد عمل فيها الفعل وانبتنا فيها من كل شيء اي وانبتنا فيها ضروبا وعند
الاخفش من زائدة قوله تعالى ومن لستم في موضعه وجهان احدهما نصب بجعلنا والمراد من
العبيد والاماء والبهائم فانها مخلوقة لنا نفعا وقال الزجاج هو منصوب بفعل محذوف تقديره
واعشنا من لستم له لان المعنى اعشناكم واعشنا من لستم والثاني موضعه جر اي لكم ولمن لستم
وهذا يجوز عند الكوفيين قوله تعالى الا عندنا خزائنه الجملة في موضع رفع على الخبر و
من شيء مبتدا ولا يجوز ان يكون صفة اذ لا خبر هنا وخزائنه مرفوع بالظرف لانه قوي بكونه خبرا
ويجوز ان يكون مبتدا والظرف خبره مقدم في موضع الحال قوله تعالى الرياح الجمهور على

الجمع وهو ملاقح لما بعده لفظا ومعنى ويقرأ على لفظ الواحد وهو جنس وفي اللواقح ثلاثة أوجه
احدها اصلها ملاقح لانه يقال ألقح الريح السحاب كما يقال ألقح الفحل الانثى اي احبلها وحذفت الميم
لظهور المعنى ومثله الطوائح والاصل المطاوح لانه من اطاح الشيء والوجه الثاني انه على
النسب اي ذوات لقاح كما يقال طالق وطامث والثالث انه على حقيقته يقال لقحت الريح اذا حملت
الماء ولقحت الريح السحاب اذا حملتها الماء كما تقول ألقح الفحل الانثى اي احبلها وحذفت الميم
لظهور المعنى ومثله الطوائح والاصل المطاوح لانه من اطاح لا الشيء والوجه الثاني انه على
النسب اي ذوات لقاح كما يقال طالق وطامث والثالث انه على حقيقته يقال لقحت الريح اذا
حملتها الماء كما تقول ألقح الفحل الانثى فلقحت وانتصابه على الحال المقدرة فأسقيناكموه يقال سقى
وأسقى لغتان ومنهم من يفرق فيقول سقاه لشفته اذا اعطاه ما يشربه في الحال او صبه
في حلقه واسقاه اذا جعل له ما يشربه زمانا ويقال اسقاه اذا دعا له بالسقيا قوله تعالى
انا لنحن نحي هنا لا يكون فصلا لوجهين احدهما ان بعدها فعلا والثاني ان اللام قوله تعالى
من حمأ في موضع جر لصلصال ويجوز ان يكون بدلا من صلصال باعادة الجار قوله تعالى
والجان منصوب بفعل محذوف ليشاكل المعطوف عليه ولو قرئ بالرفع جاز قوله تعالى
فقعوا له يجوز ان يتعلق اللام بقعوا وبساجدين واجمعون توكيد ثان عند الجمهور وزعم
بعضهم انها افادت ما لم تفده كلهم وهو انها دلت على ان الجمع سجدوا في حال واحد وهذا
بعيد لانك تقول جاء القوم اجمعون وان سبق بعضهم بعضا ولانه لو كان كما زعم لكان حالا
لا توكيدا الا ابليس قد ذكر في البقرة قوله تعالى الى يوم الدين يجوز ان يكون معمول اللعنة
وان يكون حالا منها والعامل الاستقرار في عليك قوله تعالى بما اغويتني قد ذكر في الاعراف
قوله تعالى الا عبادك استثناء من الجنس وهو المستثنى اكثر من النصف واقل فيه
اختلاف والصحيح انه اقل قوله تعالى على مستقيم قيل على بمعنى علي فيتعلق بمستقيم او
يكون وصفا لصراط وقيل هو محمول على المعنى والمعنى استقامته علي ويقرأ علي اي على
القدر والمراد بالصراط الدين قوله تعالى الا من اتبعك قيل هو استثناء من غير الجنس لان
المراد بعبادي الموحدون ومتبع الشيطان غير موحد وقيل هو من الجنس لان عبادي جميع

المكلفين

المكلفين وقيل الا من اتبعك استثناء ليس من الجنس لان جميع العباد ليس للشيطان عليهم سلطان
اي حجة ومن اتبعه لا يضلهم بالحجة بل بالتزيين قوله تعالى اجمعين قوله تعالى هو توكيد
للضمير المجرور وقيل هو حال من الضمير المجرور والعامل فيه معنى الاضافة فاما الموعد فاذا جعلته
نفس المكان فلا يعمل وان قدرت هنا حذف مضاف صح ان يعمل الموعد والتقدير وان جهنم مكان
موعدهم قوله تعالى لها سبعة ابواب يجوز ان يكون خبرا ثانيا وان يكون مستأنفا ولا يجوز ان
يكون حالا من جهنم لان ان لا تعمل في الحال منهم في موضع حال من الضمير الكائن في الظرف وهو
قوله لكل باب ويجوز ان يكون حالا من جزء وهو صفة له قدمت عليه ولا يجوز ان يكون
حالا من الضمير في مقسوم لان الصفة لا تعمل في الموصوف ولا فيما قبله ولا يكون صفة لباب
لبس من الناس قوله تعالى وعيون ادخلوها يقرأ على لفظ الامر ويجوز كسر التنوين وضمه وقطع
الهمزة على هذا لا يجوز ويقرأ بضم الهمزة وكسر الخاء على انه ماض فعلى هذا لا يجوز كسر التنوين وضمه
وقطع الهمزة على هذا لا يجوز كسر التنوين لانه لم يلق ساكنا بل يجوز ضمه على القاء ضمة الهمزة
عليه ويجوز قطع الهمزة بسلام حال اي سالمين او مسلما عليهم وآمنين حال اخرى بدل من الاولى
قوله تعالى اخوانا هو حال من الضمير في الظرف في قوله جنات ويجوز ان يكون حالا من الفاعل
في ادخلوها مقدرة او من الضمير في آمنين وقيل هو حال من الضمير المجرور بالاضافة والعامل فيه
العامل فيه معنى الالصاق والملازمة متقابلين يجوز ان يكون نعتا لاخوانا فيتعلق على بها ويجوز
ان يكون حالا من الضمير في الجار فيتعلق الجار بمحذوف وهو صفة لاخوان ويجوز ان يتعلق
بنفس اخوان لان معناه متصافين فعلى هذا ينتصب متقابلين على الحال من الضمير في اخوان
قوله تعالى لا يمسهم يجوز ان يكون حالا من الضمير في متقابلين وان يكون مستأنفا وفيها
يتعلق بيمسهم قوله تعالى انا الغفور يجوز ان يكون توكيدا للمنصوب ومبتدأ وفصلا فاما
قوله هو العذاب فيجوز فيها الفصل والابتداء ولا يجوز التوكيد لان العذاب مظهر والمظهر لا
يؤكد بالمضمر قوله تعالى اذ دخلوا في اذ وجهان احدهما ظرف لضيف فانه مصدر وفي توجيه
ذلك وجهان احدهما ان يكون عاملا بنفسه وان كان وصفا لان كونه وصفا لا يسلبه
احكام المصادر لانه لا يجمع ولا يثنى ولا يؤنث كما لو لم يوصف به ويقوى ذلك ان

الوصف التي قام المصدر مقامه يجوز ان يعمل والوجه الثاني ان يكون في الكلام حذف
مضاف تقديره نبئهم عن ذوي ضيف ابرهيم اي اصحاب ضيافته والمصدر على هذا مضاف الى
المفعول والوجه الثاني من وجهي الظرف ان يكون العامل محذوفاً تقديره عن خبر ضيف فقالوا
سلاماً قد ذكر في هود **قوله تعالى** على ان مسني هو في موضع الحال اي بشرتموني كبيراً فبم
تبشرون يقرأ بفتح النون وهو الوجه والنون علامة الرفع ويقرأ بكسرها وياء الاضافة
محذوفة وفي النون وجهان احدهما هي نون الوقاية ونون الرفع محذوفة لثقل المثلين و
كانت الاولى احق بالحذف اذ لو بقيت لكسرت ونون الاعراب لا تكسر لئلا تصير تابعة وقد جاء
ذلك في الشعر والثاني ان نون الوقاية محذوفة والباقية نون الرفع لان الفعل مرفوع فابقيت
علامته والقراءة بالتشديد اوجه **قوله تعالى** ومن يقنط من مبتدا ويقنط خبره واللفظ
استفهام ومعناه النفي فلذلك جاءت بعده الا وفي يقنط لغات كسر النون وماضيه قنط بفتحها
وفتحها وماضيه بكسرها وقد قرئ بهما والكسر اجود لقوله من القانطين ويجوز قانط وقنط
قوله تعالى الا ال لوط استثناء من غير الجنس لانهم لم يكونوا مجرمين الا امرأته فيه وجهان
احدهما هو مستثنى من آل لوط والاستثناء اذا جاء بعد الاستثناء كان الاستثناء الثاني
مضافاً الى المبتدا كقولك له عندي عشرة الا اربعة الا درهماً فان الدرهم مستثنى من
الاربعة فهو مضاف الى العشرة فكانك قلت احد عشر الا اربعة او عشرة الا ثلثة والوجه
الثاني ان يكون مستثنى من ضمير المفعول في منجوهم قدرنا يقرأ بالتخفيف والتشديد وهما لغتان
انها كسرت ان هاهنا من اجل اللام في خبرها ولولا اللام لفتحت **قوله تعالى** ذلك الامر
في الامر وجهان احدهما هو بدل والثاني عطف بيان ان دابر هو بدل من ذلك او من الامر
اذا جعلته بياناً وقيل تقديره بان فحذف حرف الجر مقطوع مقطوع وتاويله ان دابرهم في معنى
مدبري هؤلاء فافرده وافرد مقطوعاً لانه خبره وجاء مصبحين على المعنى **قوله تعالى** عن
العالمين اي عن ضيافة العالمين **قوله تعالى** هؤلاء بناتي يجوز ان يكون مبتدا وبناتي خبره
وفي الكلام حذف اي فتزوجوهن ويجوز ان يكون بناتي بدلاً او بياناً والخبر محذوف اي اطهر
لكم كما جاء في الاية الاخرى ويجوز ان يكون هؤلاء في موضع نصب بفعل محذوف اي قال تزوجوا

هؤلاء **قوله تعالى** انهم لفي سكرتهم الجمهور على كسر ان من اجل اللام وقرئ بفتحها على تقدير
زيادة اللام ومثله قراءة سعيد بن جبير الا انهم ليأكلون الطعام بالفتح ويعمهون حال
من الضمير في الجار او من الضمير المجرور في سكرتهم والعامل السكرة او معنى الاضافة
قوله تعالى كما انزلنا الكاف في موضع نصب نعتاً لمصدر محذوف تقديره اتيناك سبعاً
من المثاني ايتاء كما انزلنا او انزالاً كما انزلنا لان اتيناك بمعنى انزلنا عليك وقيل
التقدير متعناهم تمتيعاً كما انزلنا والمعنى نعمنا بعضهم كما عذبنا بعضهم وقيل التقدير انذاراً
مثل ما انزلنا فيكون وصفاً لمصدر وقيل هو وصف لمفعول تقديره اني انذركم عذاباً مثل
العذاب المنزل على المقتسمين والمراد بالمقتسمين قوم صالح الذين اقتسموا على تبييته وتبييت
اهله وقيل هم الذين قسموا القرآن الى شعر وسحر وكهانة وقيل تقديره ولقد اتيناك سبعاً من المثاني كما
انزلنا وواحد عضين عضة والمحذوفة والاصل عضوة وقيل المحذوف هاء وهو من عضهه
بعضهه وهو من العضيهة وهي الافك والداهية **قوله تعالى** بما تؤمر ما مصدرية فلا تحذف
اذن ويجوز ان تكون بمعنى الذي والعائد محذوف اي بما تؤمر به والاصل بما تؤمر بالصدع به
ثم حذف للعلم به **قوله تعالى** الذين يجعلون صفة للمستهزئين او منصوب باضمار فعل او رفع
على تقديرهم **سورة النحل** بسم الله الرحمن الرحيم **قوله تعالى**
اتى هو ماض على بابه وهو بمعنى قرب وقيل يراد به المستقبل ولما كان خبر الله صدقاً قطعاً
جاز ان يعبر بالماضي عن المستقبل والهاء في تستعجلوه تعود على الامر وقيل على الله **قوله
تعالى** ينزل الملئكة فيه وجهان ظاهره بالروح في موضع نصب على الحال من الملائكة
اي ومعها الروح وهو الوحي ومن امره حال من الروح ان انذروا بمعنى اي لان الوحي
يدل على القول فيفسر بان فلا موضع لها ويجوز ان يكون مصدرية في موضع جر بدلاً من الروح
او بتقدير حرف الجر على قول الخليل او في موضع نصب على قول سيبويه انه لا اله الا هو
الجملة في موضع المفعول اي اعلموهم التوحيد ثم رجع من الغيبة الى الخطاب فقال فاتقون
قوله تعالى فاذا هو خصيم ان قيل الفاء تدل على التعقيب وكونه خصيماً لا يكون عقيب
خلقه من نطفة فجوابه من وجهين احدهما انه اشارة الى ما يؤول حاله اليه فاجري المنتظر

مجرى الواقع وهو من باب التعبير بالحال عن المآل كقوله اراني اعصر خمرًا وقوله وينزل لكم
من السماء رزقًا اى سبب الرزق وهو المطر والثاني انه اشارة الى بعض نشأتهم مبتدا خلقهم
قوله تعالى والانعام هو منصوب بفعل محذوف وقد حكى في الشاذ رفعها ولكم فيها وجهان
احدهما هي متعلقة بخلق فيكون فيها دفء جملة في موضع الحال من الضمير المنصوب والثاني
يتعلق بمحذوف فيرتفع دفء بالابتداء والخبر لكم وفي فيها وجهان احدهما هو ظرف للاستقرار في
لكم والثاني هو حال من دفء والوجه الثاني ان يكون لكم حالا من دفء وفيها الخبر ويجوز
ان ترفع دفأ بلكم او بفيها والجملة كلها حال من الضمير المنصوب ويقرأ دف بضم الفاء من غير
همز ووجهه انه القى حركة الهمزة على الفاء وحذفها ولكم فيها جمال مثل ولكم فيها دفء
وحين ظرف لجمال او صفة له او معمول فيها **قوله تعالى** بالغيه الهاء في موضع جر بالاضافة
عند الجمهور واجاز الاخفش ان تكون منصوبة واستدل بقوله انا منجوك واهلك و
في موضعه انشاء الله تعالى الا بشق في موضع الحال من الضمير المرفوع في بالغيه اى
مشقوقًا عليكم والجمهور على كسر الشين وقرئ بفتحها وهي لغة **قوله تعالى** والخيل هو معطوف
على الانعام اى وخلق الخيل وزينة اى لتركبوها ولتتزينوا بها زينة فهو مصدر لفعل محذوف
ويجوز ان يكون مفعولا من اجله اى وللزينة وقيل التقدير وجعلها زينة وهو مصدر وقرئ
بغير واو وفيه الوجوه المذكورة وفيها وجهان آخران احدهما ان يكون مصدر
في موضع الحال من الضمير في تركبوا والثاني ان يكون حالا من الهاء اى لتركبوها متزينا بها
قوله تعالى ومنها جائر الضمير يرجع على السبيل وهي تذكر وتؤنث وقيل السبيل فانه على
المعنى وقصد مصدر بمعنى اقامة السبيل او تعديل السبيل وليس مصدر قصدته بمعنى اتيته
قوله تعالى منه شراب من هنا للتبعيض ومن الثانية للسببية اى وبسببه انبات شجر
ودل على ذلك **قوله تعالى** ينبت لكم به الزرع **قوله تعالى** والشمس والقمر يقرآن بالنصب
عطفا على ما قبلها ويقرآن بالرفع على الاستيناف والنجوم كذلك ومسخرات على القراءة
الاولى حال وعلى الثانية خبر **قوله تعالى** وما ذرأ في موضع نصب بفعل محذوف اى
خلق وانبت ومختلفا حال منه **قوله تعالى** منه لحما فيه يجوز ان يتعلق بمواخر لان معناه

جوارى

جوارى اذ كان مخر وشق وجرى قريبا بعضه من بعض ويجوز ان يكون حالا من الضمير في مواخر
قوله تعالى ان تميد اى مخافة ان تميد وانهارا اى وشق انهارا وعلامات اى وضع علامات
ويجوز ان يعطف على رواسي وبالنجم يقرأ على لفظ الواحد وهو جنس وقيل يراد به الجدي وقيل
الثريا ويقرأ بضم النون والجيم وفيه وجهان احدهما هو جمع نجم مثل سقف وسقف والثاني
انه اراد النجوم فحذف الواو كما قالوا في اسد اسود واسد وقالوا في خيام خيم ويقرأ بسكون
الجيم وهو مخفف من المضموم **قوله تعالى** اموات ان شئت جعلته خبرا ثانيا اى وهم
يخلقون ويموتون وان شئت جعلت يخلقون واموات خبرا واحدا وان شئت كان
مبتدأ محذوفا اى هم اموات غير احياء صفة مؤكدة ويجوز ان يكون قصد بها انهم في
الحال غير احياء ليرفع به توهم ان قوله اموات فيما بعد اذ قد قال تعالى انك ميت اى ستموت وايان
منصوب بيبعثون **قوله تعالى** ماذا انزل ربكم الاولى فيها وجهان احدهما ما فيها استفهام
وذا بمعنى الذي وقد ذكر في البقرة والعائد محذوف اى انزله واساطير خبر مبتدأ محذوف تقديره
ما ادعيتموه منزلا اساطير ويقرأ اساطير بالنصب والتقدير ذكرتم اساطير او انزل اساطير على
الاستهزاء **قوله تعالى** ليحملوا اى قالوا ذلك ليحملوا وهي لام العاقبة ومن اوزار الذين قيل من
قال الاخفش من زائدة **قوله تعالى** من القواعد اى من ناحية القواعد والتقدير اتى امر الله
من فوقهم يجوز ان يتعلق بخر ويكون من لابتداء الغاية وان يكون حالا اى كائنا من فوقهم
وعلى كلا الوجهين هو توكيد **قوله تعالى** تشاقون يقرأ بفتح النون والمفعول محذوف اى
تشاقون المؤمنين او تشاقونني ويقرأ بكسرها مع التشديد فادغم نون الرفع في نون الوقاية
ويقرأ بالكسر والتخفيف وهو مثل فبم تبشرون وقد ذكر قوله ان الخزي اليوم في عامل الظرف
وجهان احدهما الخزي وهو مصدر فيه الالف واللام والثاني هو معمول الخبر وهو قوله على
الكافرين اليوم وفصل بينهما بالمعطوف لانه اتسع في الظرف **قوله تعالى** الذين تتوفاهم
فيه الجر والنصب والرفع وقد ذكر في مواضع وتتوفاهم بمعنى توفتهم فالقوا السلم يجوز ان
يكون معطوفا على قال الذين اوتوا العلم ويجوز ان يكون معطوفا على توفيهم ويجوز ان يكون
مستأنفا والسلم ههنا بمعنى القول كما قال في الآية الاخرى فالقوا اليهم القول فعلى هذا

يجوز ان يكون ما كنا نعمل من سوء تفسيراً للسلم الذي القوه ويجوز ان يكون مستانفاً ويجوز
ان يكون التقدير فالقوا السلم قائلين ما كنا قوله تعالى ماذا انزل ربكم ماذا في موضع نصب
بانزل ودل على ذلك نصب الجواب وهو قوله خيراً اي انزل خيراً قوله تعالى جنات عدن يجوز
ان يكون هي المخصوصة بالمدح مثل زيد في نعم الرجل زيد ويدخلونها حال منها ويجوز ان يكون
مستانفا ويدخلونها الخبر ويجوز ان يكون الخبر محذوفا اي لهم جنات عدن ودل على ذلك
قوله تعالى للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة كذلك يجزي الكاف في موضع نصب نعتاً لمصدر
محذوف قوله طيبين حال من المفعول ويقولون حال من الملائكة قوله تعالى ان اعبدوا
يجوز ان يكون بمعنى اي وان يكون مصدرية من هدى من نكرة موصوفة مبتدا وما قبلها الخبر
قوله تعالى فان الله لا يهدي يقرا بفتح الياء وكسر الدال على تسمية الفاعل ولا يهدي خبر ان
ومن يضل مفعول يهدي ويقرا لا يهدي بضم الياء على ما لم يسم فاعله وفيه وجهان احدهما ان من
يضل مبتدا ولا يهدي خبره والثاني ان لا يهدي من يضل باسره خبر ان كقولك ان زيداً لا يضرب
ابوه قوله تعالى فيكون يقرا بالرفع اي فهو والنصب عطفاً على نقول وجعله جواب الامر بعيد
لما ذكرناه في البقرة قوله تعالى والذين هاجروا مبتدا ولنبوئنهم الخبر ويجوز ان يكون في موضع
نصب بفعل محذوف تفسيره المذكور حسنة مفعول ثان لنبوئنهم لان معناه لنعطينهم ويجوز
ان يكون صفة لمحذوف اي داراً حسنة لان بواه انزله قوله تعالى الذين صبروا في
موضع رفع على اضمارهم او نصب على تقدير اعني قوله تعالى بالبينات فيما يتعلق الباء به
ثلثة اوجه احدها بنوحي كما تقول اوحي اليه بحق ويجوز ان تكون الباء زائدة ويجوز ان يكون حالا
من القائم مقام الفاعل وهو اليهم والوجه الثاني ان تتعلق بارسلناهم بالبينات وفيه ضعف
لان ما قبل الا لا يعمل فيما بعدها اذا تم الكلام على الا وما يليها الا انه قد جاء في الشعر كقول
الشاعر نبئتهم عذبوا بالنار جارهم ولا يعذب الا الله بالنار والوجه الثالث ان يتعلق
بمحذوف تقديره بعثوا بالبينات قوله تعالى على تخوف في موضع الحال من الفاعل والمفعول في
قوله او ياخذهم قوله تعالى اولم يروا يقرا بالياء والتاء وقبله غيبة وخطاب فيصحان الامرين
تتفيؤا يقرا بالتاء على تانيث الجمع الذي في الفاعل والمفعول وبالياء لان التانيث غير

حقيقي وقيل اليمين وضع الواحد موضع الجمع وقيل اول ما يبدو الظل عن اليمين ثم ينتقل
وينتشر عن الشمائل فاشاره يتفيؤ الجمع وعن حرف جر موضعها نصب على الحال ويجوز ان تكون
للمجاوزة اي تتجاوز الظلال اليمين الى الشمائل وقيل هي اسم اي جانب اليمين والشمائل جمع شمال
سجداً حال من الظلال وهم داخرون حال من الضمير في سجداً ويجوز ان يكون حالا ثانية
معطوفة قوله تعالى ما في السموات انما ذكر ما دون من لانها اعم والسجود يشمل الجميع
قوله تعالى من فوقهم هو حال من ربهم ويجوز ان يتعلق بيخافون قوله تعالى اثنين
هو توكيد وقيل مفعول ثان وهو بعيد قوله تعالى واصباً حال من الدين قوله تعالى
وما بكم ما بمعنى الذي والجار صلته ومن نعمة حال من الضمير في الجار فمن الله الخبر وقيل ما
شرطية وفعل الشرط محذوف اي ما يكن والفاء جواب الشرط قوله تعالى اذا فريق
هو فاعل لفعل محذوف قوله تعالى فتمتعوا الجمهور على انه امر ويقرا بالياء وهو معطوف
على ليكفروا ثم رجع الى الخطاب فقال فسوف تعلمون وقرئ بالياء ايضاً قوله تعالى ولهم
ما يشتهون ما مبتدا ولهم خبره او فاعل الظرف وقيل ما في موضع نصب عطفاً على نصيبا
اي ويجعلون ما يشتهون لهم وضعف قوم هذا الوجه وقالوا لو كان كذلك لقال
ولانفسهم وفيه نظر قوله تعالى ظل وجهه مسوداً خبره ولو كان قرئ مسود لكان
مستقيما على ان يكون اسم ظل مضمرا فيها والجملة خبرها وهو كظيم حال من صاحب الوجه
ويجوز ان يكون من الوجه لانه منه قوله تعالى يتوارى حال من الضمير في كظيم ايمسكه
في موضع الحال تقديره يتوارى متردداً اهل يمسكه ام لا على هون حال قوله تعالى وتصف
السنتهم الكذب يقرا بالنصب على انه مفعول تصف وهو بدله مما يكرهون فعلى هذا
في قوله ان لهم الحسنى وجهان احدهما هو بدل من الكذب والثاني تقديره بان لهم وقد حذفت
الباء فصار في موضع نصب عند سيبويه وعند الخليل هو في موضع جر ويقرا الكذب بضم
الكاف والذال والباء على انه صفة للالسنة وهو جمع واحدة كذوب مثل صبور وصبر و
على هذا يجوز ان يكون واحد الالسنة مذكرا او مؤنثا وقد جمع في اللسان الوجهان وعلى
هذا القراءة ان لهم الحسنى مفعول تصف لا جرم قد ذكر في هود مفرطون يقرا بفتح

الراء والتخفيف وهو من افرط اذا حمله على التفريط غيره وبالكسر على نسبة الفعل اليه و
بالكسر والتشديد وهو ظاهر قوله تعالى وهدى ورحمة معطوفان على التبيين اى للتبيين
والهداية والرحمة قوله تعالى بطونه فيها يعود الهاء عليه ستة اوجه احدها ان الانعام
تذكر وتؤنث فذكر الضمير على احدى اللغتين والثانى ان الانعام جنس فعاد الضمير اليه على المعنى
والثالث ان واحد الانعام نعم والضمير عائد على واحد كما قال الشاعر مثل الفراخ نتفت حواصله
والرابع انه عائد على المذكور فتقديره مما فى بطون المذكور كما قال الحطيئة لزغب كاولاد القطا
خلفها على عاجزات النهض حمر حواصله والخامس انه يعود على البعض الذى له لبن منها
والسادس انه يعود على الفحل لان اللبن يكون من طرق الفحل الناقة فاصل اللبن ماء الفحل
وهذا ضعيف لان اللبن وان نسب الى الفحل فقد جمع البطون وليس فحل الانعام واحدا ولا
للواحد بطون فان قال اراد الجنس فقد ذكر من بين فى موضع نصب على الظرف ويجوز ان
يكون حالا من الدم او من اللبن سائغا الجمهور على قراءته على فاعل ويقرا سيغا بياء مشددة وهو
مثل سيد وميت واصله من الواو قوله من ثمرات النخيل يتعلق بمحذوف تقديره وخلق لكم او
وجعل لكم او وجعل تتخذون مستانف وقيل هو صفة لمحذوف تقديره شيئا تتخذون بالنصب
اى وان من ثمرات وان شئت شئ بالرفع بالابتداء ومن ثمرات خبره وقيل التقدير و
تتخذون من ثمرات النخيل سكرا واعاد من لما قدم واخر وذكر الضمير لانه عاد على شئ المحذوف
او على معنى الثمرات وهو الثمر او على النخل اى من ثمر النخل او على الجنس او على البعض او على المذكور
كما تقدم فى هاء بطونه قوله تعالى ان اتخذى اى اتخذى او يكون مصدرية قوله تعالى ذللا
هو حال من السبل او من الضمير فى اسلكى والواحد ذلول ثم عاد من الخطاب الى الغيبة
فقال يخرج من بطونها فيه شفاء يعود على الشراب وقيل على القرآن قوله تعالى لكيلا
يعلم بعد علم شيئا شيئا منصوب بالمصدر على قول البصريين وبيعلم على قول الكوفيين
قوله تعالى فهم فيه سواء الجملة من المبتدا والخبر هنا واقعة موقع الفاعل الفعل والتقدير
فما الذين فضلوا برادى رزقهم على ما ملكت ايمانهم فيستوو وهذا الفعل منصوب على جواب
النفى ويجوز ان يكون مرفوعا عطفا على موضع برادى اى فما الذين فضلوا يردون فما

يستوون

يستوون قوله تعالى رزقا من السموات الرزق بكسر الراء اسم المرزوق وقيل هو اسم
للمصدر والمصدر بفتح الراء شيئا فيه ثلاثة اوجه احدها هو منصوب برزق لانه اسم
يعمل عمله اى لا يملكون ان يرزقوا شيئا والثانى هو بدل من رزق والثالث هو منصوب
نصب المصدر اى لا يملكون رزقا ملكا وقد ذكرنا نظائره كقوله لا يضركم كيدهم شيئا قوله تعالى
قوله تعالى عبدا هو بدل من مثل وقيل التقدير مثلا مثل عبد ومن فى موضع نصب نكرة موصوفة
سرا وجهرا مصدران فى موضع الحال قوله تعالى اينما يوجهه يقرا بكسر الجيم اى يوجهه مولاه
ويقرا بفتح الجيم وسكون الهاء على ما لم يسم فاعله ويقرا بالتاء وفتح الجيم والهاء على لفظ الماضى
قوله تعالى او هو اقرب هو ضمير الامر وقد ذكر حكمها فى او كصيب من السماء قوله تعالى امهاتكم
يقرا بضم الهمزة وفتح الميم وهو الاصل وبكسرهما اما كسر الهمزة فلغة وقيل اتبعت كسرة النون
قبلها وكسرة الميم اتباعا لكسرة الهمزة لا تعلمون شيئا الجملة حال من الضمير المنصوب فى اخرجكم
قوله تعالى الم يروا يقرا بالتاء لان قبله خطابا وبالياء على الرجوع الى الغيبة ما يمسكهن
الجملة حال من الضمير فى مسخرات او من الطير ويجوز ان يكون مستانفا قوله تعالى من
بيوتكم سكنا انما افرد لان المعنى ما تسكنون يوم ظعنكم يقرا بسكون العين وفتحها وهما لغتان
مثل النهر والنهر والظعن مصدر ظعن اثاثا معطوف على سكنا وقد فصل بينه وبين حرف
العطف بالجار والمجرور وهو قوله ومن اصوافها وليس بفصل مستقبح كما زعم فى الايضاح
لان الجار والمجرور مفعول وتقديم مفعول على مفعول قياس قوله تعالى ويوم نبعث اى
واذكر او وخوفهم قوله تعالى يعظكم يجوز ان يكون حالا من الضمير فى ينهى وان يكون
مستانفا قوله تعالى بعد توكيدها المصدر مضاف الى المفعول والفعل منه وكد ويقال
آكد تاكيدا وقد جعلتم الجملة حال من الضمير فى تنقضوا ويجوز ان يكون حالا من فاعل قوله
تعالى انكاثا هو جمع نكث وهو بمعنى المنكوث اى المنقوض وانتصب على الحال من غزلها
ويجوز ان يكون مفعولا ثانيا على المعنى لان معنى نقضت صيرت تتخذون حال من الضمير
فى تكونوا او من الضمير فى حرف الجر لان التقدير لا تكونوا مشبهين ان تكون امة اى لان
كان او فاعلها ان جعلت كان التامة هى اربى جملة فى موضع نصب خبر كان او فى موضع

رفع على الصفة ولا يجوز ان يكون هو فصلاً لان الاسم الاول نكرة والهاء في به تعود على الروح
وهو الزيادة قوله تعـ نزّل هو جواب التمنى قوله تعـ من ذكر هو حال من الضمير في عمل
قوله تعـ فاذا قرأت المعنى اذا اردت القرآءة وليس المعنى اذا فرغت من القرآءة قوله
تعـ انما سلطانه الهاء فيه تعود على الشيطان والهاء في به تعود عليه ايضا والمعنى
الذين يشركون بسببه وقيل الهاء عائدة على الله قوله تعـ والله اعلم بما ينزل الجملة
فاصلة بين اذا وجوابها فيجوز ان يكون حالا وان لا يكون لها موضع وهي مشددة قوله
تعـ وهدى وبشرى كلاهما في موضع نصب على المفعول له وهو عطف على قوله ليثبت
لان تقدير الاول لان يثبت ويجوز ان يكونا في موضع رفع خبر مبتدأ محذوف اي وهو هدى
والجملة حال من نزله قوله تعـ لسان الذي القرآءة المشهورة اضافة لسان الى الذي
وخبره اعجمي وفي الشاذ اللسان الذي بالالف واللام والذي نعت والوقف على كل حال على بشر
قوله تعـ من كفر فيه وجهان احدهما هو بدل من قوله الكاذبون اي واولئك هم الكاذبون
وقيل هو بدل من اولئك وقيل هو بدل من الذين لا يؤمنون والثاني هو مبتدأ والخبر فعليهم
غضب من الله قوله تعـ الا من اكره استثناء مقدم وقيل ليس بمقدم فهو كقول لبيد
الا كل شيء ما خلا الله باطل وقيل من شرط وجوابها محذوف دل عليه قوله تعـ فعليهم غضب
الا من اكره استثناء متصل لان الكفر يطلق على القول والاعتقاد وقيل هو منقطع
لان الكفر اعتقاد ولا اكراه على القول دون الاعتقاد من شرح مبتدأ فعليهم خبره قوله
تعـ ان ربك خبر ان لغفور رحيم وان الثانية واسمها تكرير للتوكيد ومثله في هذه
السورة ثم ان ربك للذين عملوا السوء بجهالة وقيل لا خبر لان الاولى في اللفظ لان خبر الثانية
اغنى عنه من بعد ما فتنوا يقرأ على ما لم يسم فاعله اي فتنهم غيرهم بالكفر فاجابوا فان الله عفى
لهم عن ذلك اذ رخص لهم فيه ويقرأ بفتح الفاء والتاء اي فتنوا انفسهم او فتنوا غيرهم ثم اسلموا
قوله تعـ يوم تأتي يجوز ان يكون ظرفا لرحيم وان يكون مفعولا به اي اذكر قوله تعـ
قرية مثل قوله مثلا عبدا والخوف بالجر عطفا على الجوع وبالنصب عطفا على لباس وقيل هو معطوف
على موضع الجوع لان التقدير ان اذاقهم الجوع والخوف قوله تعـ السنتكم الكذب يقرأ بفتح

الكاف

الكاف والياء وكسر الذال وهو منصوب بتصف وما مصدرية وقيل هي بمعنى الذي و
العائد محذوف والكذب بدل منه وقيل هو منصوب باضمار اعني ويقرأ بضم الكاف والذال
وفتح الباء وهو جمع كذاب بالتخفيف مثل كتاب وكتب وهو مصدر وهو في معنى القرآءة الاولى
ويقرأ كذلك الا انه بضم الباء على النعت للالسنة وهو جمع كاذب او كذوب ويقرأ بفتح الكاف و
كسر الذال والباء على البدل من ما سواء جعلتها مصدرية او بمعنى الذي قوله تعـ متاع
قليل اي بقاؤهم متاع ونحو ذلك قوله تعـ اجتباه يجوز ان يكون حالا وقد معه مرادة
وان يكون خبرا ثانيا لان وان يكون مستأنفا لانه يجوز ان تعلق اللام بشاكر وان تعلق
باجتباه قوله تعـ وان عاقبتم الجمهور على الالف والتخفيف فيهما ويقرأ بالتشديد من غير
الف فيهما اي تتبعتم بمثل ما الباء زائدة وقيل ليست زائدة والتقدير بسبب مماثل لما عوقبتم
لهو خير الضمير للصبر او للعفو وقد دل على المصدر في الكلام المتقدم قوله تعـ الا بالله
اي بعون الله او بتوفيقه عليهم اي على كفرهم وقيل الضمير يرجع على الشهداء اي لا تحزن عليهم
فقد فازوا في ضيق يقرأ بفتح الضاد وفيه وجهان احدهما هو مصدر ضاق مثل سار سيرا و
الثاني هو مخفف من الضيق اي في امر ضيق مثل سيد وميت مما يمكرون اي من اجل ما يمكرون
ويقرأ بكسر الضاد وهو لغة في المصدر سورة الاسراء بسم الله الرحمن الرحيم
قد تقدم الكلام على سبحان في قصة آدم من البقرة وليلا ظرف لاسرى وتنكيره يدل على قصر الوقت
الذي كان الاسراء والرجوع فيه حوله ظرف لباركنا وقيل مفعول به اي طيبنا ونمينا لنريه
بالنون لان قبله اخبارا عن المتكلم وبالياء لان اول السورة على الغيبة وكذلك خاتمة الآية
فقد بلغ في الآية الغيبة وختم بها ورجع في وسطها الى الاخبار عن النفس فقال باركنا ومن
آياتنا والهاء في انه لله وقيل للنبي صم اي انه السميع لكلامنا البصير لذاتنا قوله عز وجل الا
تتخذوا يقرأ بالياء على الغيبة والتقدير جعلناه هدى لئلا يتخذوا وآتينا موسى الكتاب
لئلا تتخذوا ويقرأ بالتاء على الخطاب وفيه ثلثة اوجه احدها ان ان بمعنى اي وهي مفسرة
لما تضمنه الكتاب من الامر والنهي والثاني ان ان زائدة اي قلنا لا تتخذوا والثالث ان لا
زائدة والتقدير مخافة ان تتخذوا وقد رجع في هذا من الغيبة الى الخطاب وتتخذوا هنا

يتعدى الى مفعولين احدهما وكيلا وفي الثاني وجهان احدهما ذرية والتقدير ولا تتخذوا
ذرية من حملنا وكيلا اى ربا او مفوضا اليه ومن دوني يجوز ان يكون حالا لان وكيلا او
معمولا له او متعلقا بتتخذوا والوجه الثاني المفعول الثاني من دوني وفي ذرية على هذا
ثلثة اوجه احدها هو منادى والثاني هو منصوب باضمار اعني والثالث هو بدل من وكيل
او بدل من موسى وقرئ شاذا بالرفع على تقدير هو ذرية او على البدل من الضمير في تتخذوا
على القراءة بالياء لانهم غيب ومن بمعنى الذي او نكرة موصوفة **قوله تعالى** لتفسدن يقرا
بضم التاء وكسر السين من افسد والمفعول محذوف اى الاديان او الخلق ويقرا بضم التاء
وفتح السين اى يفسدكم غيركم ويقرا بفتح التاء وضم السين اى تفسد اموركم مرتين مصدر
والعامل فيه من غير لفظه وعدا اوليهما اى موعود اولى المرتين اى ما وعدوا به في المرة الاولى
عبادا لنا بالالف وهو المشهور ويقرا عبيدا وهو جمع قليل ولم يات منه الا الفاظ يسيرة فجاسوا
بالجيم ويقرا بالحاء والمعنى واحد وخلال ظرف له ويقرا خلل الديار بغير الف قيل هو واحد والجمع
خلال مثل جبل وجبال قوله وكان اسم كان ضمير المصدر اى وكان الجوس قوله عز وجل الكرة
هو مصدر في الاصل يقال كر كرا وكرة وعليهم يتعلق برددنا وقيل بالكرة لانه يقال كر
عليه وقيل هو حال من الكرة نفيرا تمييز وهو فعيل بمعنى فاعل اى من ينفر معكم وهو اسم الجمع
وقيل هو جمع نفر مثل عبد وعبيد قوله عز وجل وان اساتم فلها قيل اللام بمعنى على كقوله
وعليها ما اكتسبت وقيل هي على بابها وهو الصحيح لان اللام للاختصاص والعامل مختص
بجزاء عمله حسنه وسيئه وعد الاخرة ليسوا بالياء وضمير الجماعة اى ليسوء العباد او النفير
ويقرا كذلك الا انه بغير واو اى ليسوء البعث او المبعوث او النفير او الله ويقرا بالنون كذلك
ويقرا بفتح الياء وكسر السين وياء بعدها وفتح الهمزة اى ليقبح وجوهكم ما علوا منصوب بتبروا
اى وليهلكوا علوهم اى ما علوه ويجوز ان يكون ظرفا **قوله تعالى** حصيرا اى حاصرا ولم يؤنثه
لان فعيلا هنا بمعنى فاعل وقيل التذكير على معنى المجلس وقيل ذكر لان تانيث جهنم غير حقيقي
قوله تعالى ان لهم اى بان لهم والذين معطوف عليه اى يبشر المؤمنين بالامرين **قوله
تعالى** دعاءه اى يدعوه بالشر دعاء مثل دعائه بالخير مضاف الى الفاعل والتقدير بطلب

الشر فالباء للحال ويجوز ان تكون بمعنى السبب **قوله تعالى** آيتين قيل التقدير ذوي آيتين
ودل على ذلك **قوله تعالى** آية الليل وآية النهار وقيل لا حذف فيه فالليل والنهار علامتان
ولهما دلالة على شيء آخر فلذلك اضاف في موضع ووصف في موضع **قوله تعالى** وكل
شيء منصوب بفعل محذوف لانه معطوف على اسم قد عمل فيه الفعل ولولا ذاك لكان الاولى
رفعه ومثله وكل انسان **قوله تعالى** ونخرج يقرا بضم النون ويقرا بالياء مضمومة وبالياء مفتوحة
وراء مضمومة وكتابا حال على هذا ويخرج طائره او عمله مكتوبا ويقرا صفة للكتاب ومنشورا
حال من الضمير المنصوب ويجوز ان يكون نعتا للكتاب **قوله تعالى** اقرا اى يقال **قوله تعالى** امرنا
يقرا بالقصر والتخفيف اى امرناهم بالطاعة وقيل كثرنا نعمهم وهو في معنى القراءة بالمد ويقرا بالتشديد
والقصر اى جعلناهم امراء وقيل هو بمعنى الممدود لانه تارة يتعدى بالهمزة وتارة بالتضعيف وفي
اللازم منه امر القوم اى كثروا وامرنا جواب اذا وقيل الجواب فسقوا وقيل الجملة صفة القرية والجواب محذوف
قوله تعالى وكم اهلكنا كم هنا خبر في موضع نصب باهلكنا من القرون قد ذكر نظيره في قوله
كم اتيناهم من آية **قوله تعالى** من كان من مبتدا وهي شرط وعجلنا جوابه لمن نريد هو بدل من
له باعادة الجار يصلاها حال من جهنم او من الهاء في له ومذموما حال من الفاعل في يصلى
قوله تعالى سعيها يجوز ان يكون مفعولا به لان المعنى عمل عملها وهاهنا من اجلها وان يكون
مصدرا **قوله تعالى** كلا هو منصوب بنمد والتقدير كل فريق وهؤلاء بدل من كل ومن
متعلقة بنمد والعطاء اسم للمعطى **قوله تعالى** كيف منصوب بفضلنا على الحال او على الظرف
قوله تعالى الا تعبدوا يجوز ان تكون ان بمعنى اى وهي مفسرة لمعنى قضى ولا نهي ويجوز
ان تكون في موضع نصب اى الزم ربك عبادته ولا زائدة ولا يجوز ان تكون بمعنى اى
ويكون التقدير بان لا تعبدوا وبالوالدين احسانا قد ذكر في البقرة اما يبلغن ان شرطية
وما زائدة للتوكيد ويبلغن هو فعل الشرط والجزاء فلا تقل ويقرا يبلغان والالف فاعل واحدهما
او كلاهما بدل منه وقال ابو علي هو توكيد ويجوز ان يكون احدهما مرفوعا بفعل محذوف اى
ان يبلغ احدهما او كلاهما وفائدة التوكيد ايضا ويجوز ان تكون الالف حرفا للتثنية والفاعل
احدهما اف اسم للفعل ومعناه التضجر والكراهة والمعنى لا تقل لهما كفا او اتركا وقيل هو اسم

للجملة الخبرية اى كرهت او عزت من مداراتكما فمن كسر بناه على الاصل ومن فتح طلب التخفيف
مثل ربّ ومن ضم اتبع ومن نوّن اراد التنكير ومن لم ينوّن اراد التعريف ومن خفف الفا
حذف احد المثلين تخفيفا قوله تعالى جناح الذل بالضم وهو ضد العز وبالكسر وهو الانقياد
ضد الصعوبة من الرحمة اى من اجل رفقك بهما فمن متعلقة باخفض ويجوز ان يكون حالا من
جناح كما نعت لمصدر محذوف اى خفضا مثل رحمتهما لي قوله تعالى ابتغاء رحمة مفعول
له او مصدر في موضع الحال ترجوها يجوز ان يكون وصفا للرحمة وان يكون حالا من
الفاعل ومن ربك يتعلق بترجوها ويجوز ان يكون صفة لرحمة قوله تعالى كل البسط منصوب
على المصدر لانها مضافة اليه قوله تعالى كان خطأ يقرا بكسر الخاء وسكون الطاء والهمز
وهو مصدر خطئ مثل علم علما وبكسر الخاء وفتح الطاء من غير همز وفيه ثلثة اوجه احدها
مصدر مثل شبع شبعا الا انه ابدل الهمزة الفا في المصدر وياء في الفعل لانكسار ما
قبلها والثاني ان يكون القى حركة الهمزة على الطاء فانفتحت وحذفت الهمزة والثالث ان
يكون خفف الهمزة بان قلبها الفا على غير القياس فانفتحت وحذفت الالف ويقرا كذلك
الا انه بالهمز مثل عنب ويقرا بالفتح والهمز مثل نصب وهو كبير ويقرا بالكسر والمد مثل قام قياما
الزنا الاكثر القصر والمد لغة وقد قرئ به وقيل هو مصدر زانى مثل قاتل لانه يقع من اثنين
قوله تعالى فلا يسرف الجمهور على التسكين لانه نهي وقرئ بضم الفاء على الخبر ومعناه النهي
ويقرا بالياء والفاعل ضمير الولي وبالتاء اى لا تسرف ايها المقتص او المبتدئ بالقتل اى
لا تسرف بتعاطي القتل وقيل التقدير يقال له لا تسرف انه في الهاء ستة اوجه احدها هي
راجعة الى الولي والثاني الى المقتول والثالث الى الدم والرابع الى القتل والخامس الى
الحق والسادس الى القاتل اى اذا قتل سقط عنه عقاب القتل في الاخرة قوله تعالى
ان العهد كان مسئولا فيه وجهان تقديره ان ذا العهد اى كان مسئولا عن الوفاء بعهده
والثاني ان الضمير راجع الى العهد ونسب السؤال اليه مجازا كقوله واذا الموؤدة سئلت
قوله تعالى القسطاس يقرا بضم القاف وكسرها وهما لغتان وتاويلا بمعنى مآلا
قوله تعالى لا تقف الماضي منه قفا اى تبع ويقرا بضم القاف واسكان الفاء مثل

تقم

تقم وماضيه قاف يقوف اذا تتبع ايضا كل مبتدا واولئك اشارة الى السمع والبصر والفؤاد و
اشير اليها باولئك وهو في الاكثر لمن يعقل لانه جمع ذا وذا لمن يعقل ولما لا يعقل وجاء
في الشعر بعد اولئك الايام وكان وما عملت فيه الخبر واسم كان يرجع الى كل والهاء في عنه
ترجع على كل ايضا وعنه يتعلق بمسئول والضمير في مسئول لكل ايضا والمعنى ان السمع يسال
عن نفسه على المجاز ويجوز ان يكون الضمير في كان لصاحب هذه الجوارح لدلالتها عليه
وقال الزمخشري يكون عنه في موضع رفع بمسئول كقوله غير المغضوب عليهم وهذا غلط لان
الجار والمجرور يقام مقام الفاعل اذا تقدم الفعل او ما يقوم مقامه اذا تأخر فلا يصح ذلك
فيه لان الاسم اذا تقدم على الفعل صار مبتدا وحرف الجر اذا كان لازما لا يكون مبتدا
ونظيره قولك بزيد انطلق ويدلك على ذلك انك لو ثنيت ثم قلت بالزيدين انطلقا ولكن
تصحيح المسئلة ان تجعل الضمير في مسئول للمصدر فيكون عنه في موضع نصب كما تقدر
في قولك بزيد انطلق قوله تعالى مرحا بكسر الراء حال وبفتحها مصدر في موضع
الحال ومفعول له تخرق بكسر الراء وضمها لغتان طولا مصدر في موضع الحال من الفاعل
او المفعول ويجوز ان يكون تمييزا ومفعولا له ومصدرا في معنى تبلغ قوله تعالى سيئة
يقرا بالتانيث والنصب اى كل ما ذكر من المناهي وذكر مكروها على لفظ كل ولان التانيث غير
حقيقي ويقرا بالرفع والاضافة اى سيئ ما ذكر قوله تعالى من الحكمة يجوز ان يكون متعلقا
باوحى وان يكون حالا من العائد المحذوف وان يكون بدلا مما اوحى قوله تعالى افاصفاكم الالف
مبدلة من واو لانه من الصفوة اناثا مفعول اول لاتخذ والثاني محذوف اى اولادا ويجوز ان
يكون اتخذ متعديا الى واحد مثل قالوا اتخذ الله ولدا ومن الملائكة يجوز ان يكون حالا وان
يتعلق باتخذ قوله تعالى ولقد صرفنا المفعول محذوف تقديره صرفنا المواعظ ونحوها
قوله تعالى كما يقولون الكاف في موضع نصب اى كونا كقولكم قوله تعالى علوا في موضع صح
تعاليا لانه في المصدر قوله تعالى ويجوز ان يقع مصدر موضع اخر من معناه قوله تعالى
مستورا اى محجوبا بحجاب اخر فوقه وقيل هو بمعنى ساتر قوله تعالى ان يفقهوه اى كراهة
نفورا جمع نافر ويجوز ان يكون مصدرا كالقعود فان شئت جعلته حالا وان شئت مصدرا

لتولوا الاخرة بمعنى تفريقا **قوله تعالى** يستمعون به قيل الباء بمعنى اللام وقيل هي على بابها اى يستمعون
بقلوبهم ام بظاهر اسماعهم واذ ظرف ليستمعون الاولى والنجوى مصدر اى ذوو نجوى ويجوز
ان يكون جمع نجى كقتيل وقتلى اذ يقول بدل من اذ الاولى وقيل التقدير اذكر اذ يقول والتاء في
الوفات اصل والعامل في اذا ما دل عليه مبعوثون لا نفس مبعوثون لان ما بعد ان لا يعمل
فيما قبلها وخلقا حال وهو بمعنى مخلوق ويجوز ان يكون مصدرا اى بعثنا بعثا جديدا **قوله
تعالى** قل الذي فطركم اى يبعثكم الذي فطركم وهو كناية عن الاحياء وقد دل عليه نعيدكم
وان يكون في موضع نصب بعسى واسمها مضمر فيها ويجوز ان يكون في موضع رفع بعسى
ولا ضمير فيها **قوله تعالى** يوم يدعوكم هو ظرف ليكون ولا يجوز ان يكون ظرفا للاسم ان كان
كان ضمير المصدر لان الضمير لا يعمل ويجوز ان يكون ظرفا للبعث وقد دل عليه معنى الكلام
ويجوز ان يكون التقدير اذكر يوم يدعوكم بحمده في موضع الحال اى فتستجيبون حامدين
ويجوز ان يتعلق الباء بيدعوكم وتظنون اى وانتم تظنون فالجملة حال **قوله تعالى**
يقولوا قد ذكر في ابرهيم ينزغ يقرأ بفتح الزاي وكسرها وهما لغتان **قوله تعالى** زبورا يقرأ
بالفتح والضم وقد ذكر في النساء وفيه وجهان احدهما انه علم يقال زبور والزبور كالعباس
والعباس والثاني هو نكرة اى كتابا من جملة الكتب **قوله تعالى** ايهم مبتدا واقرب خبره وهو
استفهام والجملة في موضع نصب بيدعون ويجوز ان يكون ايهم بمعنى الذي وهو بدل من الضمير
في يدعون والتقدير الذي هو اقرب وفيها كلام طويل يذكر في مريم **قوله تعالى** ان نرسل اى
من ان نرسل فهي في موضع نصب او جر على الخلاف بين الخليل وسيبويه وقد ذكرت نظائره
ان كذب في موضع رفع فاعل منعنا وفيه حذف مضاف تقديره الا اهلاك التكذيب وكانت
عادة الله اهلاك من كذب بالايات الظاهرة ولم يرد اهلاك مشركي قريش لعلمه بايمان بعضهم
وايمان من يولد منهم مبصرة اى ذات ابصار اى يستبصر بها وقيل مبصرة دالة كما يقال للدليل مرشد
ويقرأ بفتح الميم والصاد اى تبصرة تخويفا مفعول له او مصدر في موضع الحال **قوله
تعالى** واذ قلنا اى اذكروا الشجرة معطوفة على الرؤيا والتقدير وما جعلنا الشجرة
الا فتنة وقرئ شاذا بالرفع والخبر محذوف اى فتنة ويجوز ان يكون الخبر في القرآن

قوله تعالى طينا هو حال من من او من العائد المحذوف فعلى الاول يكون العامل فيه اسجد وعلى
الثاني خلقت وقيل التقدير من طين فلما حذف الحرف نصب **قوله تعالى** هذا هو منصوب
بارايت والذي نعت له والمفعول الثاني محذوف تقديره تفضيله او تكريمه وقد ذكر الكلام في
ارايتك في الانعام **قوله تعالى** جزاء مصدر اى تجزون جزاء وقيل هو حال موطئة وقيل تمييز
من استطعت من استفهام في موضع نصب باستطعت اى من استطعت منهم استفزازه ويجوز
ان يكون بمعنى الذي ورجلك يقرأ بسكون الجيم وهو الرجالة ويقرأ وهو فعل من رجل اذا صار
راجلا ويقرأ ورجالك وما يعدهم رجوع من الخطاب الى الغيبة **قوله تعالى** ربكم مبتدا والذي
وصلته الخبر وقيل هو صفة لقوله الذي فطركم او بدل منه وذلك جائز وان تباعد ما بينهما
قوله تعالى الا اياه استثناء منقطع وقيل هو متصل خارج على اصل الباب **قوله تعالى**
ان نخسف يقرأ بالنون والياء وكذلك يرسل ونعيدكم ونغرقكم بكم حال من جانب البر اى نخسف
جانب البر وانتم به وقيل الباء متعلقة بنخسف اى بسببكم **قوله تعالى** به تبيعا يجوز ان يتعلق
الباء بتبيع وبتجدوا وان يكون حالا من تبيع **قوله تعالى** ندعوا فيه خمسة اوجه احدها هو
ظرف لما دل عليه **قوله تعالى** ولا يظلمون فتيلا تقديره ولا يظلمون يوم ندعوا والثاني انه ظرف
لما دل عليه **قوله تعالى** متى هو والثالث هو ظرف لقوله فتستجيبون والرابع هو بدل من يوم يدعوكم
والخامس هو مفعول اى اذكروا يوم ندعوا وقرا الحسن بياء مضمومة وبواو بعد العين ورفع
كل وفيه وجهان احدهما انه اراد يدعى فقلبها واوا والثاني انه اراد يدعون وحذف
النون وكلا بدل من الضمير بامامهم فيه وجهان احدهما هو متعلق بندعوا اى نقول يا اتباع موسى
يا اتباع محمد او يا اهل الكتاب يا اهل القرآن والثاني هو حال تقديره مختلطين بنبيهم او مؤاخذين
قوله تعالى اعمى الاول بمعنى فاعل وفي الثانية وجهان احدهما كذلك اى من كان في الدنيا
عميا عن حجته فهو في الاخرة كذلك والثاني هي افعل التي تقتضي من ولذلك قال واضل وامال
ابو عمرو الاولى دون الثانية لانه راى ان الثانية تقتضي من فكان الالف وسط الكلمة مثل
اعمالهم **قوله تعالى** تركن بفتح الكاف وماضيه بكسرها وقال بعضهم هي مفتوحة في الماضي
والمستقبل وذلك من تداخل اللغتين وذلك ان من العرب من يقول ركن يركن ومنهم من يقول

ركن يركن فبفتح الماضي وبضم المستقبل فسمع من لغته فتح الماضي وفتح المستقبل من هو لغته أو
بالعكس فجمع بينهما فاتادعى قال هذا الى اعتقاده انه لم يجئ عنهم فعل يفعل بفتح العين فيهما في غير
حروف الحلق الا ابى يابى وقد قرئ بضم الكاف قوله تعـ لا يلبثون المشهور فتح الياء والتخفيف
واثبات النون على الغاء اذن لان الواو العاطفة تصير الجملة مختلطة بما قبلها فتكون اذا حشوا
ويقرا بضم الياء والتشديد على ما لم يسم فاعله في بعض المصاحف بغير نون على اعمال اذن ولا يكتفى
بالواو فانها قد تاتي مستانفة خلفك وخلافك لغتان بمعنى وقد قرئ بهما الا قليلا اى زمانا
قليلا قوله تعـ سنة هو منصوب على المصدر اى سننا بك سنة من قد تقدم من الانبياء
ويجوز ان يكون مفعولا به اى اتبع سنة من قد ارسلنا كما قال فبهداهم اقتده قوله تعـ
الى غسق الليل حال من الصلاة اى ممدودة ويجوز ان يتعلق باقم فهو لانتهاء غاية الاقامة و
قرآن الفجر فيه وجهان احدهما هو معطوف على الصلاة اى واقم صلاة الفجر والثاني هو على الاغراء
اى عليك قرآن الفجر او الزم قوله تعـ نافلة لك فيه وجهان احدهما هو مصدر لمعنى فتهجد اى
تنفل نفلا وفاعلة هنا مصدر كالعافية والثاني هو حال اى صلاة نافلة مقاما فيه وجهان
احدهما هو حال تقديره ذا مقام والثاني ان يكون مصدرا تقديره ان يبعثك فتقوم قوله
تعـ من القرآن من لبيان الجنس اى كله هدى من الضلال وقيل هي للتبعيض اى منه ما يشفي
من المرض واجاز الكسائي ورحمة بالنصب عطفا على ما قوله تعـ ونأى يقرا بالف بعد الهمزة
اى بعد عن الطاعة ويقرا بهمزة بعد الالف وفيه وجهان احدهما هو مقلوب نأى والثاني هو
بمعنى نهض اى ارتفع عن قبول الطاعة او نهض في المعصية والكبر قوله تعـ اهدى سبيلا
يجوز ان يكون افعل من هدى غيره وان يكون من اهتدى على حذف الزوائد او من هدى بمعنى
اهتدى فيكون لازما قوله تعـ من العلم متعلقا باوتيتم ولا يكون حالا من قليل لان فيه تقديم
المعمول على الا قوله تعـ الا رحمة هو مفعول له والتقدير حفظناه عليك للرحمة ويجوز
ان يكون مصدرا تقديره لكن رحمناك رحمة قوله تعـ لا ياتون ليس بجواب الشرط بل جواب
قسم محذوف دل عليه اللام الموطئة في قوله لئن اجتمعت وقيل هو جواب الشرط ولم يجزمه
لان فعل الشرط ماض قوله تعـ حتى تفجر يقرا بالتشديد على التكثير وبفتح التاء وضم الجيم

والتخفيف

والتخفيف والياء في الينبوع زائدة لانه من نبع فهو مثل يعبوب من عب قوله تعـ كسفا يقرا
بفتح السين وهو جمع كسفة مثل قربة وقرب وبسكونها وفيه وجهان احدهما هو مخفف من المفتوح
او مثل سدرة وسدر والثاني هو واحد فعل بمعنى مفعول وانتصابه على الحال من السماء و
لم يؤنثه لان تأنيث السماء غير حقيقي او لان السماء بمعنى السقف والكاف في كما صفة لمصدر
محذوف اى اسقاطا مثل مزعومك وقبيلا حال من الملائكة او من الله والملائكة نقرؤه صفة
لكتاب او حال من المجرور قل على الامر وقال على الحكاية عنه قوله تعـ ان يؤمنوا مفعول
منع وان قالوا فاعله قوله تعـ يمشون صفة لملائكة ومطمئنين حال من ضمير الفاعل
قوله تعـ على وجوههم حال وعميا حال اخرى اما بدل من الاولى واما حال من الضمير في الجار
ماويهم جهنم يجوز ان يكون مستانفا وان يكون حالا مقدرة كلما خبت الجملة الى الجزاء حال
من جهنم والعامل فيها معنى الماوى ويجوز ان يكون مستانفة قوله تعـ ذلك مبتدا و
جزاؤهم خبره وبانهم يتعلق بجزاء وقيل ذلك خبر مبتدا محذوف اى الامر ذلك وجزاؤهم مبتدا
وبانهم الخبر ويجوز ان يكون جزاؤهم بدلا او بيانا وبانهم خبر ذلك قوله تعـ لو انتم في موضع رفع
بانه فاعل لفعل محذوف وليس بمبتدا لان لو تقتضي الفعل كما يقتضيه ان الشرطية والتقدير
لو تملكون فلما حذف الفعل صار الضمير المتصل منفصلا وتملكون الظاهر تفسير للمحذوف
امسكتم مفعوله محذوف اى امسكتم الاموال وقيل هو لازم بمعنى بخلتم خشية مفعول له
او مصدر في موضع الحال قوله تعـ بينات صفة لايات او لتسع اذ جاءهم فيه وجهان
احدهما هو مفعول به باسال على المعنى لان المعنى اذكر لبني اسرائيل اذ جاءهم وقيل التقدير اذكر
اذ جاءهم وهو غير ما قدرته باسال والثاني هو ظرف وفي العامل فيه اوجه احدها اتينا وفي
الثاني فقلنا مضمرا اى فقلنا له سل والثالث قل تقديره قل لخصمك سل بني اسرائيل والمراد به فرعون
اى قل يا موسى وكان الوجه ان يقول اذ جئتهم فرجع من الخطاب الى الغيبة قوله تعـ لقد
علمت بالفتح على الخطاب اى علمت ذلك ولكنك عاندت وبالضم اى انا غير شاك فيما جئت به
بصائر حال من هؤلاء وجاز ان يعمل الا وهي حال لما قبلها لما ذكرنا في هود عند قوله وما نراك
اتبعك قوله تعـ لفيفا حال بمعنى جميعا وقيل هو مصدر كالنذير والنكير اى مجتمعين

قوله تعالى وبالحق انزلناه اى وبسبب اقامة الحق فيكون البآء متعلقة بانزلنا ويجوز ان
يكون حالا اى انزلناه ومعه الحق اى وفيه الحق ويجوز ان يكون حالا من الفاعل اى انزلناه
ومعنا الحق وبالحق نزل فيه وجهان الاولان دون الثالث لانه لا ضمير فيه لغير القرآن
قوله تعالى وقرآنا اى وآتيناك قرآنا دل على ذلك ولقد آتينا موسى وارسلناك فعلى هذا
فرقناه فى موضع نصب على الوصف ويجوز ان يكون التقدير وفرقناه قرآنا وفرقناه تفسير
لا موضع له وفرقناه اى فى ازمنة وبالتخفيف اى شرحناه وعلى مكث فى موضع الحال اى متمكثا
والمكث بالضم والفتح لغتان وقد قرئ بهما وفيه لغة اخرى كسر الميم قوله تعالى للاذقان فيه
ثلثة اوجه احدها هى حال تقديره ساجدين للاذقان والثانى هى متعلقة بيخرون واللام
على بابها اى مذلون للاذقان والثالث هى بمعنى على فعلى هذا يجوز ان يكون حالا من يبكون
ويكون حالا وفاعل يزيدهم القرآن او المتلو او البكآء او السجود قوله تعالى ايا ما ايا منصوب
بتدعوا وتدعوا مجزوم بايا وهى شرط وما زائدة للتوكيد وقيل هى شرطية كررت لما
اختلف اللفظان قوله تعالى من الذل اى من اجل الذل والله اعلم سورة الكهف
قوله تعالى قيما فيه وجهان احدهما هو حال من الكتاب وهو مؤخر عن موضعه اى انزل
الكتاب قيما قالوا وفيه ضعف لانه يلزم منه التفريق بين بعض الصلة وبعض لان قوله ولم
معطوف على انزل وقيل قيما حال ولم يجعل حال اخرى والوجه الثانى ان قيما منصوب
بفعل محذوف تقديره جعله قيما فهو حال من الهآء وقيل هو حال من الهآء فى لم يجعل له والحال
مؤكدة وقيل منتقلة قوله تعالى لينذر اى لينذر العباد او لينذركم من لدنه يقرأ بفتح
اللام وضم الدال وسكون النون وهى لغة ويقرأ بفتح اللام وضم الدال وكسر النون
ومنهم من يختلس كسرة النون قوله تعالى ماكثين حال من المجرور فى لهم والعامل فيها
الاستقرار وقيل هو صفة لاجرا والعائد الهآء فى فيه قوله تعالى كبرت الجمهور على ضم
البآء وقد اسكنت تخفيفا وكلمة تمييز والفاعل مضمر اى كبرت مقالتهم وفى تخرج وجهان
احدهما هو فى موضع نصب صفة لكلمة والثانى فى موضع رفع تقديره كلمة كلمة تخرج لان
كبر بمعنى بئس والمحذوف هو المخصوص بالذم وكذبا مفعول يقولون او صفة لمصدر

محذوف اى قولا كذبا واسفا مصدر فى موضع الحال من الضمير فى باخع وقيل هو مفعول
له والجمهور على ان بالكسر على الشرط ويقرأ بالفتح اى لان لا يؤمنوا قوله تعالى زينة
مفعول ثان على ان جعل بمعنى صير او مفعول له او حال على ان جعل بمعنى خلق قوله تعالى ام
حسبت تقديره بل احسبت والرقيم بمعنى المرقوم على قول من جعله كتابا وعجبا خبر كان ومن
آياتنا حال منه ويجوز ان يكونا خبرين ويجوز ان يكون عجبا حالا من الضمير فى الجار قوله
تعالى اذ ظرف لعجبا ويجوز ان يكون التقدير اذكر اذ قوله تعالى سنين ظرف لضربنا وهو بمعنى
انمنا وعددا صفة لسنين اى معدودة او ذوات عدد وقيل مصدر اى يعد عددا قوله
تعالى اى الحزبين مبتدأ واحصى الخبر وموضع الجملة نصب بنعلم وفى احصى وجهان احدهما
هو فعل ماض وامدا مفعوله ولما لبثوا نعت له قدم فصار حالا او مفعول له اى لاجل لبثهم وقيل
اللام زائدة وما بمعنى الذى وامدا مفعول لبثوا وهو خطأ وانما الوجه ان يكون تمييزا والتقدير
لما لبثوه والوجه الثانى هو اسم وامدا منصوب بفعل دل عليه الاسم وجآء احصى على
حذف الزيادة كما جآء هو اعطى للمال واولى للخير قوله تعالى شططا مفعول به او يكون التقدير
قولا شططا قوله تعالى هؤلاء مبتدأ وقومنا عطف بيان واتخذوا الخبر قوله تعالى
واذ اعتزلتموهم اذ ظرف لفعل محذوف اى وقال بعضهم لبعض وما يعبدون فى ما ثلثة
اوجه احدها هى اسم بمعنى الذى والا الله مستثنى من ما او من العائد المحذوف والثانى
هى مصدرية والتقدير اعتزلتموهم وعبادتهم الا عبادة الله والثالث انها حرف نفى فيخرج فى
الاستثنآء وجهان احدهما هو منقطع والثانى هو متصل والمعنى واذ اعتزلتموهم الا الله او
وما يعبدون الا الله فانهم كانوا يعبدون الله مع الاصنام او كان منهم من يعبد الله مرفقا
يقرأ بكسر الميم وفتح الفا الآلة التى يرتفق به فهو كالمنقول المستعمل مثل المبرد والمنجل ويقرأ بالعكس
وهو مصدر اى ارتفاقا وفيه لغة ثالثة وهو فتحهما وهو مصدر ايضا مثل المضرب والمترع
تزاور يقرأ بتشديد الزاى واصله تتزاور فقلبت الثانية زايا وادغمت ويقرأ بالتخفيف على
حذف الثانية ويقرأ بتشديد الرآء مثل تحمر ويقرأ بالف بعد الواو مثل تحمار ويقرأ بهمزة مكسورة
بين الواو والرآء مثل تطمئن وذات اليمين ظرف لتزاور قوله تعالى وتقلبهم المشهور

انه فعل منسوب الى الله ويقرأ لبثآ بفتح اللام وفتح البآء وهو منصوب بفعل دل عليه الكلام
اى ويزى نعليهم وباسط خبر المبتدا وذراعيه منصوب به وانما عمل اسم الفاعل هنا وان كان
ماضيا لانه حال محكية لو اطلعت بكسر الواو على الاصل وبالضم ليكون من جنس الواو فرارا
مصدر لان وليت بمعنى فررت ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال وان يكون مفعولا
له ملئت بالتخفيف ويقرأ بالتشديد على التكثير ورعبا مفعول ثان وقيل تمييز **قوله تعالى**
وكذلك في موضع نصب اى وبعثناهم كما قصصنا عليك وكم ظرف وبورقكم في موضع الحال
والاصل فتح الواو وكسر الراء وقد قرئ به وباظهار القاف على الاصل وبادغامها لقرب مخرجها
من الكاف واختير الادغام لكثرة الحركات والكسرة ويقرأ باسكان الراء على التخفيف
باسكانها وكسر الواو على نقل الكسرة اليها كما يقال فخذ وفخذ وفخذ ايها ازكى الجملة في موضع
نصب بالفعل المعلق عن العمل في اللفظ وطعاما تمييز **قوله تعالى** اذ يتنازعون اذ ظرف
ليعلموا او لاعثرنا ويضعف ان يعمل فيه الوعد لانه قد اخبر عنه ويحتمل ان يعمل فيه معنى حق
بنيانا مفعول وهو جمع بنيانة وقيل هو مصدر **قوله تعالى** ثلثة يقرأ بادغام الثاء في التآء
على انه سكن الثآء وقلبها تآء وادغمها في تآء التانيث كما تقول ابعث تلك رابعهم كلبهم رابعهم مبتدا
وكلبهم خبره ولا يعمل اسم الفاعل هنا لانه ماض والجملة صفة لثلثة وليست حالا اذ لا عامل
لها لان التقدير هم ثلثة وهذا لا يعمل ولا يصح ان يقدر هؤلاء لانها اشارة الى حاضر ولم
يشيروا الى حاضر ولو كانت الواو هنا وفي الجملة التي بعدها لجاز كما جاءت في الجملة الاخيرة
لان الجملة اذا وقعت صفة للنكرة جاز ان يدخلها الواو وهذا هو الصحيح في ادخال الواو
في ثامنهم وقيل دخلت لتدل على ان ما بعدها مستانف حق وليس من جنس المقول برجم
الظنون وقد قيل فيها غير هذا وليس بشيء ورجما مصدر اى يرجمون رجما **قوله تعالى**
الا ان يشاء الله في المستثنى منه ثلثة اوجه احدها هو من النهي لا تقولن افعل غدا الا
ان يؤذن لك في القول والثاني هو من فاعل اى لا تقولن اني فاعل غدا حتى تقرن به قول
ان شاء الله والثالث انه منقطع وموضع ان يشاء الله نصب على وجهين احدهما على
الاستثناء والتقدير لا تقولن ذلك في وقت الا وقت ان يشاء الله اى باذن

الوقت

الوقت وهو مراد والثاني هو حال والتقدير لا تقولن افعل غدا الا قائلا ان شاء الله فحذف القول
وهو كثير وجعل قوله ان يشاء في معنى ان شاء وهو مما حمل على المعنى وقيل التقدير الا بان يشاء الله
اى ملتبسا بقول ان شاء الله **قوله تعالى** ثلثمائة سنين يقرأ بتنوين مائة وسنين على هذا بدل
من ثلث والجار تجوز ان يكون تمييزا لان مائة في معنى مئات ويقرأ بالاضافة وهو ضعيف
في الاستعمال لان مائة تضاف الى المفرد ولكنه حمله على الاصل اذ الاصل اضافة العدد الى الجمع
ويقوي ذلك ان علامة الجمع هنا جبر لما دخل السنة من الحذف فكانها تتمة الواحد تسعا مفعوله
ازدادوا وازداد متعد الى اثنين فاذا بني على افتعل تعدى الى واحد ابصر به واسمع اهما تعود على الله
موضعهما رفع لان التقدير ابصر الله والبآء زائدة وهكذا في فعل التعجب الذي هو على لفظ الامر وقال
بعضهم الفاعل مضمر والتقدير اوقع ايها المخاطب ابصارا بامر الكهف فهو امر حقيقة ولا يشرك يقرأ
بالياء وضم الكاف على الخبر عن الله وبالتاء على النهي اى ايها المخاطب **قوله تعالى** واصبر هو
متعد لان معناه احبس والغداة والعشي قد ذكر في الانعام ولا تعد عيناك الجمهور على نسبة
الفعل الى العينين وقرأ الحسن تعد عينيك بالتشديد والتخفيف اى لا تصرفهما اغفلنا الجمهور على
اسكان اللام وقلبه بالنصب اى اغفلناه عقوبة له او وجدناه غافلا ويقرأ بفتح اللام وقلبه
بالرفع وفيه وجهان احدهما وجدنا قلبه معرضين عنه والثاني اهمل امره عن تذكرنا **قوله تعالى**
يشوي الوجوه يجوز ان يكون نعتا لماء وان يكون حالا من المهل وان يكون حالا من الضمير في
الكاف في الجار وساءت اى ساءت النار مرتفقا اى متكأ ومعناه المنزل **قوله تعالى** ان
الذين امنوا في خبر ان ثلثة اوجه احدها اولئك لهم جنات عدن وما بينهما معترض مسدد
الثاني تقديره لا نضيع اجر من احسن عملا منهم فحذف العائد للعلم به والثالث ان قوله من احسن
عام فيتحقق فيه الذين امنوا وعملوا الصالحات ويغني ذلك عن ضمير كما اغنى دخول زيد تحت الرجل
في باب نعم عن ضمير يعود عليه وعلى مذهب الوجهين قد جعل خبر ان الجملة التي فيها ان **قوله تعالى**
من اساور يجوز ان يكون من زائدة على قول الاخفش ويدل عليه **قوله تعالى** وحلوا اساور
ويجوز ان يكون غير زائدة اى شيئا من اساور فتكون لبيان الجنس او للتبعيض ومن ذهب
فيه لبيان الجنس او للتبعيض وموضعها جر نعتا لاساور ويجوز ان يتعلق بيحلون واساور جمع

اسورة واسور جمع سوار وقيل هو جمع اسوار متكئين حال اما من الضمير في يحلون او يلبسون
والسندس جمع سندسة واستبرق جمع استبرقة وقيل هما جنسان **قوله تعالى** مثلا رجلين
التقدير مثلا مثل رجلين وجعلنا تفسير المثل فلا موضع له ويجوز ان يكون موضعه نصبا نعتا
لرجلين كقولك مررت برجلين جعل لاحدهما جنة كلتا الجنتين مبتدا وآتت خبره وافرد الضمير
حملا على لفظ كلتا وفجرنا بالتشديد والتخفيف وخلالهما ظرف والثمر بضمتين جمع ثمار فهو جمع جمع
مثل كتاب وكتب ويجوز تسكين الميم تخفيفا ويقرا ثمر جمع ثمرة **قوله تعالى** ودخل جنته انما افرد
ولم يقل جنتيه لانهما جميعا ملكه فصارا كالشيء الواحد وقيل اكتفى بالواحدة من التثنية كما
يكتفى بالواحد عن الجمع وهو كقول الهذلي فالعين بعدهم كان حداقها سملت بشوك فهي عور تدمع
قوله تعالى خيرا منها يقرا على الافراد والضمير لجنته وعلى التثنية والضمير للجنتين **قوله تعالى**
لكنا هو الاصل لكن انا فالقيت حركة الهمزة على النون وقيل حذفت حذفا وادغمت النون في النون
والجيد حذف الالف في الوصل واثباتها في الوقف لان انا كذلك والالف فيه زائدة لبيان الحركة
ويقرا باثباتها في الحالين وانا مبتدا وهو مبتدا ثان والله مبتدا ثالث وربي الخبر والياء عائد على
المبتدا الاول ولا يجوز ان يكون لكن المشددة العاملة نصبا اذ لو كان كذلك لم يقع بعدها هو
لانه ضمير مرفوع ويجوز ان يكون اسم الله بدلا من هو **قوله تعالى** ما شاء الله في ما وجهان احدهما
هي بمعنى الذي هي مبتدا والخبر محذوف اي كائن او خبر مبتدا محذوف اي الامر ما شاء الله والثاني هي
شرطية في موضع نصب بشاء والجواب محذوف اي ما شاء الله كان الا بالله في موضع رفع خبرا ان انا
فيه وجهان احدهما هو فاصلة بين المفعولين والثاني هو توكيد للمفعول الاول فموضعه نصب
ويقرا اقل بالرفع على ان يكون انا مبتدا واقل خبره والجملة في موضع المفعول الثاني **قوله تعالى** حسبانا
هو جمع حسبانة وغورا بمعنى الفاعل اي غائرا وقيل التقدير ذا غور **قوله تعالى** يقلب كفيه
هذا هو المشهور ويقرا تقلب اي تتقلب كفاه بالرفع على ما انفق يجوز ان يتعلق بيقلب وان يكون
حالا اي متحسرا على ما انفق فيها اي في عمارتها ويقول يجوز ان يكون حالا من الضمير في يقلب وان
يكون معطوفا على يقلب **قوله تعالى** ولم تكن له يقرا بالتاء والياء وهما لغتان ظاهران ينصرونه
محمول على المعنى لان الفئة ناس ولو كانت تنصره لكان على اللفظ **قوله تعالى** هنالك وفيه وجهان

احدهما هو ظرف والعامل فيه معنى الاستقرار في لله والولاية مبتدا ولله الخبر والثاني هنالك
خبر الولاية اذ الولاية مرفوعة به ولله يتعلق بالظرف او بالعامل في الظرف او بالولاية ويجوز ان يكون
حالا من الولاية فيتعلق بمحذوف والولاية بالكسر والفتح لغتان وقيل الكسر في الامارة والفتح في النصر
والحق بالرفع صفة الولاية او خبر مبتدا محذوف اي هي الحق او هو الحق ويجوز ان يكون مبتدا وهو
خير ويقرا بالجر نعتا لله **قوله تعالى** واضرب لهم مثل الحياة الدنيا يجوز ان تجعل اضرب بمعنى اذكر
فيتعدى الى مفعول واحد فعلى هذا يكون كماء انزلناه خبر مبتدا محذوف اي هو كماء وان يكون بمعنى
صير فيكون كماء مفعولا ثانيا فاختلط به قد ذكر في يونس تذروه وهو من ذرت الريح تذرو واقرئ
وبقي ذرت تذري كقولك اذريته عن فرسه اذا القيته عنه وقرئ به ايضا **قوله تعالى** ويوم نسير
اي واذكر يوم وقيل هو معطوف على عند ربك اي الصالحات خير عند الله وخير يوم نسير وفي نسير
قراآت كلها ظاهرة وترى الخطاب للنبي وقيل لكل انسان وبارزة حال وحشرناهم في موضع الحال وقد
مرادة اي وقد حشرناهم **قوله تعالى** صفا حال بمعنى مصطفين او مصفوفين والتقدير يقال لهم لقد
جئتمونا او مقولا لهم فيكون حالا ايضا وبل هنا للخروج من قصة الى قصة **قوله تعالى** لا يغادر
في موضع الحال من الكتاب **قوله تعالى** واذ قلنا اي واذكر الا ابليس استثناء من غير الجنس
وقيل من الجنس كان من الجن في موضع الحال وقد معه مرادة ففسق انما ادخل الفاء هنا لان المعنى
الا ابليس امتنع ففسق بئس اسمها مضمر فيها والمخصوص بالذم محذوف اي بئس البدل هو وذريته و
للظالمين حال من بدلا وقيل يتعلق ببئس **قوله تعالى** ما اشهدتهم اي ابليس وذريته ويقرا
اشهدناهم عضدا يقرا بفتح العين وضم الضاد وبفتح العين وفتحها مع سكون الضاد والاصل
هو الاول والثاني تخفيف وفي الثالث نقل ولم يجمع لان الجميع في حكم الواحد اذ كان المعنى ان جميع
المضلين لا يصلح ان يتزلوا في الاعتضاد بهم منزلة الواحد ويجوز ان يكون اكتفى بالواحد عن الجمع
قوله تعالى ويوم يقول اي واذكر يوم يقول ويقرا بالنون والياء وبينهم ظرف وقيل هو مفعول به
اي وصيرنا وصلهم اهلاكا لهم والموبق مكان وان شئت كان مصدرا يقال وبق يبق وبوقا وموبقا
ووبق يوبق وبقا **قوله تعالى** مصرفا اي انصرافا ويجوز ان يكون مكانا اي لم يجدوا مكانا ينصرفون
اليه عنها **قوله تعالى** من كل مثل اي ضربنا لهم مثلا من كل جنس من الامثال والمفعول محذوف

ويخرج على قول الاخفش ان يكون من زائدة اكثر شي جدلا فيه وجهان احدهما ان شيئا هنا في معنى
مجادلا لان افعل تضاف الى ما هي بعض له وتمييزه بجدلا يقتضي ان يكون الاكثر مجادلا وهذا من
وضع العام موضع الخاص والثاني ان في الكلام محذوفا تقديره وكان جدل الانسان اكثر
شي ثم ميزه قوله تعالى ان يؤتوا مفعول منع ان تاتيهم فاعله وفيه حذف مضاف اي الا طلب
وانتظار ان تاتيهم قوله تعالى وما انذروا ما بمعنى التي والعائد محذوف وهزوا مفعول
ثان ويجوز ان تكون ما مصدرية قوله تعالى ان يفقهوه اي كراهة ان يفقهوه قوله تعالى
لو يواخذهم مضارع يحكى به الحال وقيل هو بمعنى الماضي والموعد هنا يصلح للمكان والمصدر
والموئل مفعل من وال يئل اذا لجا لجا ايضا قوله تعالى وتلك مبتدا واهلكناهم الخبر ويجوز
ان تكون تلك في موضع نصب بتفسيره المذكور ومهلكهم مفعل بضم الميم وفتح اللام وفيه وجهان
احدهما هو مصدر بمعنى الاهلاك مثل المدخل والثاني هو مفعول اي لمن اهلك منها ويقرا بفتحهما
وهو مصدر هلك يهلك ويقرا بفتح الميم وكسر اللام وهو مصدر ايضا ويجوز ان يكون زمانا
وهو مضاف الى الفاعل ويجوز ان يكون الى المفعول على لغة من قال هلكته اهلكه والموعد
زمان قوله تعالى واذ قال اي واذكر لا ابرح فيه وجهان احدهما هي الناقصة وفي اسمها
وخبرها وجهان احدهما خبرها محذوف اي لا ابرح اسير والثاني الخبر حتى ابلغ والتقدير
لا يبرح سيري ثم حذف الاسم وجعل ضمير المتكلم عوضا منه فاسند الفعل الى المتكلم والوجه
الاخر هي التامة والمفعول محذوف اي لا افارق السير حتى ابلغ كقولك لا ابرح المكان اي لا
افارقه او امضي في او وجهان احدهما هي لاحد الشيئين اي اسير حتى يقع اما بلوغ المجمع او مضي
الحقب والثاني انها بمعنى الا ان اي الا ان امضي زمانا اتيقن معه فوات مجمع البحرين والمجمع ظرف
ويقرا بكسر الميم الثانية حملا على المغرب والمطلع قوله تعالى سبيله الهاء تعود على الحوت
وفي البحر يجوز ان يتعلق باتخذ وان يكون حالا من السبيل او من سربا قوله تعالى ان اذكره
في موضع نصب بدلا من الهاء في انسانيه اي ما انساني ذكره وكسر الهاء وضمها جائزان وقد
قرئ بهما عجبا مفعول ثان لاتخذ وفي البحر قوله تعالى نبغي الجيد اثبات الياء وقد قرئ بحذفها
على التشبيه بالفواصل وسهل ذلك ان الياء لا تضم هيهنا قصصا مصدر فارتدا على

المعنى

المعنى وقيل هو مصدر فعل محذوف اي يقصان قصصا وقيل هو في موضع الحال اي مقتصين
وعلما مفعول به ولو كان مصدرا لكان تعليما قوله تعالى على ان تعلمني هو في موضع الحال
اي اتبعك باذلا لي والكاف صاحب الحال ورشدا مفعول تعلمني ولا يجوز ان يكون مفعول علمت
لانه لا عائد اذن على الذي وليس بحال من العائد المحذوف لان المعنى على ذلك يرد والرشد لغتان
وقد قرئ بهما قوله تعالى خبرا مصدر لان تحيط بمعنى تخبر قوله تعالى يقرا بسكون اللام و
تخفيف النون واثبات الياء وبفتح اللام وتشديد النون ونون الوقاية محذوفة ويجوز ان تكون
النون الخفيفة دخلت على نون الوقاية ويقرا بفتح النون وتشديدها قوله تعالى لتغرق
اهلها يقرا بالتاء على الخطاب مشددا او مخففا وبالياء وتسمية الفاعل قوله تعالى عسرا هو
مفعول ثان لترهقني لان المعنى لا تولني او تغشني قوله تعالى بغير نفس الباء تتعلق بقتلت
اي قتلته بلا سبب ويجوز ان تتعلق بمحذوف اي قتلا بغير نفس وان يكون في موضع الحال
اي قتلته ظالما او مظلوما والنكر والنكر لغتان وقد قرئ بهما وشيئا مفعول اي اتيت شيئا
منكرا ويجوز ان يكون مصدرا اي مجيئا منكرا قوله تعالى من لدني يقرا بتشديد النون والاسم
لدن والنون الثانية وقاية وبتخفيفها وفيه وجهان احدهما هو كذلك الا انه حذف نون الوقاية
كما قالوا قدني وقدي والثاني اصله لد وهي لغة فيها والنون للوقاية وعذرا مفعول به كقولك
بلغت الغرض قوله تعالى استطعما اهلها هو جواب اذا واعاد ذكر الاهل توكيدا ان ينقض
بالضاد معجمة مشددة من غير الف وهو من السقوط شبه بانقضاض الطائر ويقرا بالتخفيف على
ما لم يسم فاعله من النقض ويقرا بالالف والتشديد مثل يحمار ويقرا كذلك بغير تشديد وهو من
قولك انقاض البناء اذا انهدم وهو ينفعل ويقرا بالصاد مشددة من قولك انقاصت السن اذا
انكسرت لتخذت يقرا بكسر الخاء مخففا وهو من تخذ يتخذ اذا عمل شيئا ويقرا بالتشديد وفتح الخاء
وفيه وجهان احدهما هو افتعل من تخذ والثاني انه من الاخذ واصله ايتخذ فابدلت الياء تاء
وادغمت واصل الياء همزة قوله تعالى فراق بيني الجمهور على الاضافة اي تفريق وصلنا
ويقرا بالتنوين وبيني منصوب على الظرف قوله تعالى غصبا مفعول له او مصدر في موضع
الحال او مصدر لاخذ من معناه قوله تعالى مؤمنين خبر كان ويقرا شاذا بالالف على ان

في كان ضمير الغلام او الشان والجملة بعدها خبرها **قوله تعالى** زكاة تمييز والعامل خير امنه ورحما
كذلك والتسكين والضم لغتان **قوله تعالى** رحمة من ربك مفعول له او في موضع الحال **قوله**
تعالى منه ذكرا اي من اخباره فحذف المضاف **قوله تعالى** مكنا له المفعول المحذوف اي امره
قوله تعالى فاتبع يروى بوصل الهمزة والتشديد وسببا مفعوله ويقرا بقطع الهمزة والتخفيف
وهو متعد الى اثنين اي اتبع سببا سببا **قوله تعالى** حمئة يقرا بالهمز من غير الف وهو من حمئت
البئر تحمأ اذا صارت فيها حماة وهو الطين الاسود ويجوز تخفيف الهمزة ويقرا بالالف من غير همز
وهو مخفف من المهموز ايضا ويجوز ان يكون من حمي الماء اذا اشتد حره كقولك نار حامية
اما ان تعذب ان في موضع رفع بالابتداء والخبر محذوف اي اما العذاب واقع منك بهم وقيل هو
خبر اي اما هو ان تعذب واما الجزاء ان تعذب وقيل هو في موضع نصب اي اما توقع ان تعذب
او تفعل حسنا اي امرا ذا حسن جزاء الحسنى يقرا بالرفع والاضافة وهو مبتدا او مرفوع بالظرف
والتقدير فله جزاء الخصلة الحسنى ويقرا بالرفع والتنوين والحسنى بدل وخبر مبتدا محذوف
ويقرا بالنصب والتنوين اي فله الحسنى جزاء فهو مصدر في موضع الحال اي مجزيا بها وقيل هو
مصدر على المعنى اي يجزي بها جزاء وقيل تمييز ويقرا بالنصب من غير تنوين وهو مثل المنون الا
انه حذف التنوين لالتقاء الساكنين من امرنا يسرا اي شيئا ذا يسر **قوله تعالى** مطلع الشمس
يجوز ان يكون مكانا وان يكون مصدرا والمضاف محذوف اي مكان طلوع الشمس **قوله**
تعالى كذلك اي الامر كذلك ويجوز ان يكون صفة لمصدر محذوف **قوله تعالى** بين السدين
بين هاهنا مفعول به والسد بفتح مصدر سد وهو بمعنى المسدود وبالضم اسم المسدود وقيل
المضمومة ما كان من خلق الله والمفتوح ما كان من صنعة الادمي وقيل هما لغتان بمعنى واحد وقد
قرئ بهما **قوله تعالى** ياجوج وماجوج هما اسمان اعجميان لم ينصرفا للعجمة والتعريف ويجوز
همزهما وترك همزهما وقيل هما عربيان فياجوج يفعول مثل يربوع وماجوج مفعول مثل
مفعول وكلاهما من اج الظليم اذا اسرع او من اجت النار اذا التهبت ولم ينصرفا للتعريف والتانيث
والخرج بغير الف مصدر خرج والمراد به الاجر وقيل هو بمعنى مخرج والخراج بالالف وهو
بمعنى الاجر ايضا وقيل هو المال المضروب على الارض او الرقاب **قوله تعالى** ما مكني فيه يقرا

بالتشديد على الادغام وبالاظهار على الاصل وما بمعنى الذي وهو مبتدا وخير خبره بقوة
اي برجال ذوي قوة او بمعاون والردم بمعنى المردوم به او الركام اتوني يقرا بقطع الهمزة و
المد اي اعطوني وبوصلها اي جيئوني والتقدير بزبر الحديد او هو بمعنى احضروا الى ان جاءهم
ساوى بين الصدفين يقرا بضمتين وبضم الاول واسكان الثاني وبفتحتين وبفتح الاول وضم
الثاني وكلها لغات والصدف جانب الجبل قطرا مفعول اتوني ومفعول افرغ محذوف اي افرغه
وقال الكوفيون هو مفعول افرغ ومفعول الاول محذوف **قوله تعالى** فما اسطاعوا وحذف
التاء تخفيفا ويقرا بتشديدها وهو بعيد لما فيه من الجمع بين الساكنين **قوله تعالى** دكاء وكا
قد ذكر في الاعراف **قوله تعالى** الذين كانت في موضع جر صفة للكافرين او نصب باضمار
اعني او رفع باضمارهم **قوله تعالى** افحسب يقرا بكسر السين على انه فعل وان يتخذوا سد
المفعولين ويقرا بسكون السين ورفع الباء على الابتداء والخبر ان يتخذوا قل هل ننبئكم
يقرا بالاظهار على الاصل وبالادغام لقرب مخرج الحرفين واعمالا تمييز وجاز جمعه لانه منصوب
عن اسماء الفاعلين **قوله تعالى** فلا نقيم لهم يقرا بالنون والياء وهو ظاهر ويقرا يقوم و
الفاعل مضمر اي فلا يقوم عملهم او سعيهم او صنيعهم ووزنا تمييز او حال **قوله تعالى**
ذلك اي الامر ذلك وما بعده مبتدا وخبر ويجوز ان يكون ذلك وما بعده مبتدا وخبر ويجوز
ان يكون ذلك مبتدا وجزاؤهم مبتدا ثان وجهنم خبره والجملة خبر الاول والعائد محذوف اي
جزاؤهم به ويجوز ان يكون ذلك مبتدا وجزاؤهم بدلا او عطف بيان وجهنم الخبر ويجوز ان يكون
جهنم بدلا من جزاء او خبر ابتدا محذوف اي هو جهنم وبما كفروا خبر ذلك ولا يجوز ان تتعلق الباء
بجزاؤهم للفصل بينهما بجهنم واتخذوا يجوز ان يكون معطوفا على كفروا وان يكون مستانفا
قوله تعالى نزلا يجوز ان يكون حالا من جنات ولهم الخبر وان يكون نزلا خبر كان ولهم يتعلق
بكان او بالخبر على التبيين **قوله تعالى** لا يبغون حال من الضمير في خالدين والحول مصدر بمعنى
التحول **قوله تعالى** مددا هو تمييز ومدادا بالالف مثله في المعنى **قوله تعالى** انما الهكم
ان هنا مصدرية ولا يمنع من ذلك دخول ما الكافة عليها وبعبادة ربه اي في عبادة ربه ويجوز
ان يكون على بابها اي بسبب عبادة ربه **سورة مريم** بسم الله الرحمن الرحيم

قد ذكرنا الكلام على الحروف المقطعة في اول البقرة فليتأمل من ثم **قوله تعالى** عص يقرأ باخفا
النون عند الصاد لمقاربتها اياها واشتراكهما في الفم ويقرأ باظهارها لان الحروف المقطعة يقصد
تميز بعضها عن بعض ايذانا بانها مقطعة ولذلك وقف بعضهم على كل حرف منها وقفة يسيرة
واظهار النون يؤذن بذلك **قوله تعالى** ذكر رحمة ربك في ارتفاعه ثلثة اوجه احدها هو
خبر مبتدا محذوف اي هذا ذكر والثاني هو مبتدا والخبر محذوف اي فيما يتلى عليك ذكر والثالث
هو خبر الحروف المقطعة ذكره الفراء وفيه بعد لان الخبر هو المبتدا في المعنى وليس في الحروف المقطعة
ذكر الرحمة ولا في ذكر الرحمة معناها وذكر مصدر مضاف الى المفعول والتقدير هذا ان ذكر
ربك رحمة عبده وقيل هو مضاف الى الفاعل على الاتساع والمعنى هذا ان ذكرت رحمة ربك
فعلى الاول ينتصب عبده برحمة وعلى الثاني بذكر ويقرأ في الشاذ ذكر على الفعل الماضي ورحمة
مفعول وعبده فاعل وزكريا بدل على الوجهين من عبده ويقرأ بتشديد الكاف ورحمة وعبده نصب
اي هذا القران ذكر النبي والامة واذ ظرف لرحمة او لذكر **قوله تعالى** شيبا نصب على التمييز وقيل
هو مصدر في موضع الحال وقيل هو منصوب على المصدر من معنى اشتعل لان معناه شاب
وبدعائك مصدر مضاف الى المفعول اي بدعائي اياك **قوله تعالى** خفت الموالي فيه حذف مضاف
اي عدم الموالي او جور الموالي ويقرأ خفت بالتشديد وسكون التاء والموالي فاعل اي نقص عددهم
والجمهور على المد واثبات الياء في ورائي ويقرأ بالقصر والفتح وهو من قصر الممدود **قوله تعالى**
يرثني يقرأ بالجزم فيهما على الجواب اي ان يهب يرث وبالرفع فيهما على الصفة الصلة لوليا
وهو اقوى من الاول لانه سال وليا هذه صفته والجزم لا يحصل هذا المعنى وقرئ شاذا يرثني وارث
على انه اسم فاعل ورضيا اي مرضيا وقيل راضيا ولام الكلمة واو وقد تقدم وسميا فعيل بمعنى مساميا
ولام الكلمة واو وقد تقدم من سما يسمو **قوله تعالى** عتيا اصله عتو على فعول مثل قعود وجلوس
الا انهم استثقلوا توالي الضمتين والواوين فكسروا التاء فانقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها ثم قلبت الواو التي هي لام ياء لسبق الاولى بالسكون ومنهم من يكسر العين اتباعا ويقرأ بفتحها
على انه مصدر على فعيل وكذلك بكيا وصليا وجثيا وهو منصوب ببلغت اي بلغت العتي من الكبر اي من
اجل الكبر ويجوز ان يكون حالا من عتيا وان يتعلق ببلغت وقيل من زائدة وعتيا مصدر

موكدا

موكدا وتمييزا او مصدر في موضع الحال من الفاعل **قوله تعالى** قال كذلك اي الامر كذلك
وقيل هو في موضع نصب اي افعل مثل ما طلبت وهو كناية عن مطلوبه **قوله تعالى** سويا
حال من الفاعل في تكلم **قوله تعالى** ان سبحوا يجوز ان تكون مصدرية وان تكون بمعنى اي
وبكرة مفعول او حال وحنانا معطوف على الحكم اي ووهبنا حنانا وقيل هو مصدر وبرا اي
وجعلناه برا وقيل هو معطوف على خبر كان **قوله تعالى** اذ انتبذت والثاني ان يكون حالا
من المضاف المحذوف والثالث ان يكون منصوبا بفعل محذوف اي وبين اذ انتبذت فهو
على كلام اخر كما قال سيبويه في قوله انتهوا خيرا لكم وهو في الظرف اقوى وان كان مفعولا به والرابع
ان يكون بدلا من مريم بدل الاشتمال لان الاحيان تشتمل على الجثث ذكره الزمخشري وهو بعيد
لان الزمان اذا لم يكن حالا من الجثة ولا خبرا عنها ولا وصفا لها لم يكن بدلا منها وقيل اذ
بمعنى ان المصدرية كقولك لا اكرمك اذ لم تكرمني اي لانك لم تكرمني فعلى هذا يصح بدل الاشتمال
اي واذكر مريم انتباذها ومكانا ظرف وقيل مفعول به على المعنى اذ المعنى اتت مكانا بشرا سويا
حال **قوله تعالى** لاهب يقرأ بالهمزة وفيه وجهان احدهما ان الفاعل الله تعالى والتقدير قال لاهب
لك والثاني الفاعل جبريل واضاف الفعل اليه لانه سبب فيه ويقرأ بالياء وفيه وجهان احدهما
ان اصلها الهمزة قلبت ياء للكسرة قبلها تخفيفا والثاني ليهب الله **قوله تعالى** بغيا لام الكلمة
ياء يقال بغت تبغي وفي وزنه وجهان احدهما هو فعول فلما اجتمعت الواو والياء قلبت الواو ياء وادغمت
وكسرت الغين اتباعا ولذلك لم تلحق تاء التانيث كما لم تلحق في امراة صبور وشكور والثاني هو
فعيل بمعنى فاعل ولم تلحق التاء ايضا لانه للمبالغة وقيل لم تلحق لانه على النسب مثل طالق وحائض
قوله تعالى كذلك اي الامر كذلك وقيل التقدير قال ربك مثل ذلك وهو على هين مستانف
هذا القول [illegible] اية للناس اي ولنجعله اية للناس خلقناه من غير اب وقيل التقدير ولنهبه
لك ولنجعله وكان امرا اي وكان خلقه امرا **قوله تعالى** فانتبذت به الجار والمجرور حال اي
فانتبذت وهو معها **قوله تعالى** فاجاءها الاصل جاءها ثم عدي بالهمزة الى مفعول
ثان واستعمل بمعنى الجاها ويقرأ بغير همز على فاعلها وهو من المفاجاة وترك الهمزة الاخيرة تخفيفا
والمخاض بالفتح وجع الولادة ويقرأ بالكسر وهما لغتان وقيل الفتح اسم للمصدر مثل السلام

والعطاء والكسر مصدر مثل القتال وجاء فعال من واحد مثل الطراق والعقاب **قوله تعالى**
بالمبنى قد ذكر في الفاتحة نسيا بالكسر وهو بمعنى المنسي وبالفتح اي شيئا حقيرا وهو قريب من معنى
الاول ويقرأ بفتح النون وهمزة بعد السين وهو من نسأت اللبن اذا خلطته بماء كثيرا وهو في معنى
الاول ايضا ومنسيا بالفتح والكسر على الاتباع شاذ مثل المغيرة **قوله تعالى** من تحتها يقرأ بفتح الميم وهو
فاعل نادى والمراد به عيسى اي من تحت ذيلها وقيل المراد من دونها وقيل المراد به جبريل وهو تحتها في
المكان كما تقول داري تحت دارك ويقرأ بكسر الميم والفاعل مضمر في الفعل وهو عيسى او جبريل والجار على
هذا حال او ظرف وان لا مصدرية او بمعنى اي **قوله تعالى** بجذع النخلة الباء زائدة اي ابلي اليك
وقيل هي محمولة على المعنى والتقدير هزي الثمرة بالجذع اي انفضي وقيل التقدير وهزي اليك رطبا
جنيا كائنا بجذع النخلة فالباء على هذا حال تساقط يقرأ على تسعة اوجه بالتاء والتشديد والاصل
تتساقط وهو احد الاوجه والثاني بالتاء والتشديد والاصل يتساقط فادغمت التاء في السين و
الرابع بالتاء والتخفيف على حذف التاء الثانية والفاعل على هذه الاوجه النخلة وقيل الثمرة لدلالة الكلام
عليها والخامس بالتاء والتخفيف بضم القاف والسادس كذلك الا انه بالياء والفاعل الجذع او الثمر
والسابع تساقط بتاء مضمومة وبالالف وكسر القاف والثامن كذلك الا انه بالياء والتاسع تسقط
بضم القاف والسادس كذلك الا انه بالياء والفاعل الجذع او الثمر والتاسع تسقط بتاء مضمومة و
بالالف وكسر القاف والثامن كذلك الا انه بالياء التاسع تسقط بالتاء وكسر القاف من غير الف والظن انه يقرأ كذلك
بالياء ورطبا فيه ثلاثة اوجه احدها هو حال موطئة وصاحب الحال الضمير في الفعل والثاني هو
مفعول به لتساقط والثالث هو مفعول لهزي والرابع هو تمييز تفصيل هذه الاوجه يتبين بالنظر
في القراءات فيحمل كل منها على ما يليق به وجنيا بمعنى مجني وقيل هو بمعنى فاعل اي طريا **قوله تعالى**
وقري عينا بفتح القاف والماضي منه قررت بالعين بكسر الراء والكسر قراءة شاذة والماضي قررت
بالعين بفتح الراء وعينا تمييز ترين اصله ترايين مثل ترعبين فالهمزة عين الفعل والياء لامه
وهو ساكنة هنا من اجل نون التوكيد مثل اخشين فالقيت حركة الهمزة على الراء وحذفت اللام للبنا
كما تحذف في الجمع وبقيت ياء الضمير وحركت لسكونها وسكون النون بعدها فوزنها تفين وهمزة
هذا الفعل تحذف في المضارع ابدا ويقرأ ترين باسكان الياء وتخفيف النون على انه لم يجزم باما

وهو بعيد ومن البشر من احد حال او مفعول به **قوله تعالى** فاتت به الجار والمجرور حال وكذلك تحمله و
صاحب الحال مريم ويجوز ان تجعل تحمله حالا من ضمير عيسى جئت اي فعلت تكون شيئا مفعولا ويجوز
ان يكون مصدرا اي مجيئا عظيما **قوله تعالى** من كان كان زائدة اي من هو في المهد وصبيا حال من
الضمير في الجار والضمير المنفصل المقدر كان مستقرا بكان وقيل كان الزائدة لا يستتر فيها ضمير فعلى
هذا لا يحتاج الى تقدير هو بل يكون الظرف صلة من وقيل ليست زائدة بل هي كقوله وكان الله عليما
حليما وقد ذكر وقيل هي بمعنى صار وقيل هي التامة ومن بمعنى الذي وقيل شرطية وجوابها كيف
قوله تعالى وبرا معطوف على مباركا ويقرأ في الشاذ بكسر الباء والراء وهو معطوف على الصلاة
ويقرأ بكسر الباء وفتح الراء اي والزمني برا وجعلني ذا بر فحذف المضاف او وصفه بالمصدر **قوله
تعالى** والسلام انما جاءت هذه بالالف واللام لان التي في قصة يحيى نكرة فكان المراد بالثاني
الاول كقوله تعالى كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول وقيل النكرة والمعرفة في
مثل هذا سواء ويوم ولدت ظرف والعامل فيه الخبر الذي هو علي ولا يعمل فيه السلام للفصل بينهما
بالخبر **قوله تعالى** ذلك مبتدأ وعيسى خبر وابن مريم نعت او خبر ثان وقول الحق كذلك وقيل هو
خبر مبتدأ محذوف وقيل عيسى بدل او عطف بيان وقول الحق خبر ويقرأ قول الحق بالنصب على المصدر
اي اقول قول الحق وقيل هو حال من عيسى وقيل التقدير اعني قول الحق ويقرأ قال الحق والقال اسم
للمصدر مثل القيل وحكي قول الحق بضم القاف مثل الروح وهي لغة فيه **قوله تعالى** وان الله
يقرأ بفتح الهمزة وفيه وجهان احدهما هو معطوف على قوله بالصلوة اي واوصاني بان الله ربي
والثاني هو متعلق بما بعده والتقدير ولان الله ربي وربكم فاعبدوه اي لوحدانيته اطيعوه و
يقرأ بالكسر على الاستيناف **قوله تعالى** اسمع بهم وابصر لفظه لفظ الامر ومعناه التعجب
وبهم في موضع رفع كقولك احسن بزيد اي احسن زيد وحكي عن الزجاج انه امر حقيقة والجار
والمجرور نصب والفاعل مضمر وهو ضمير المتكلم كان المتكلم يقول لنفسه اوقع به سمعا او مدحا واليوم
ظرف والعامل فيه الظرف الذي بعده **قوله تعالى** اذ قضي الامر اذ بدل من يوم او ظرف للحسرة
وهو مصدر فيه الالف واللام وقد عمل **قوله تعالى** اذ قال لابيه في اذ وجهان احدهما هي مثل
اذا في اذ جاءتها وقد فصل بينهما بقوله انه كان صديقا نبيا والثاني ان اذ ظرف والعامل فيه

صبيا نبيا او مفعولا **قوله تعالى** اراغب انت مبتدا وانت فاعله واغنى عن الخبر وجاز الابتداء
بالنكرة لاعتمادها على الهمزة ومليا ظرف اى دهرا طويلا وقيل هو نعت لمصدر محذوف
وكلا جعلنا هو منصوب بجعلنا **قوله تعالى** نجيا هو حال وهرون بدل ونبيا حال **قوله تعالى**
مكانا عليا ظرف **قوله تعالى** من ذرية آدم هو بدل من النبيين باعادة الجار وبكيا حال مقدرة
لانهم غير سجود فى حال خرورهم وبكيا قد ذكر وعتيا اصله عتوو فادغمت الواو فى الياء **قوله تعالى**
جنات عدن من كسر التاء ابدله من الجنة فى الاية قبلها ومن رفع فهو خبر مبتدا محذوف انه
الهاء ضمير اسم الله ويجوز ان يكون ضمير الشان فعلى الاول يجوز ان لا يكون فى كان ضمير وان يكون
فيه ضمير ووعده بدل منه بدل الاشتمال مأتيا على بابه لان ما تأتيه فهو ياتيك وقيل المراد به الموعود
الجنة اى كان موعوده مأتيا وقيل مفعول هنا بمعنى فاعل وقد ذكر مثله فى سبحان **قوله تعالى**
وما نتنزل اى ويقول الملائكة **قوله تعالى** رب السموات خبر مبتدا محذوف او مبتدا والخبر
فاعبده على راى الاخفش فى جواز زيادة الفاء **قوله تعالى** اينا العامل فيها فعل دل عليه
الكلام اى ابعث اذا ولا يجوز ان يعمل فيها اخرج لان ما بعد اللام وسوف لا يعمل فيما قبلها مثل
ان قوله يذكر بالتشديد اى يتذكر وبالتخفيف منه ايضا او من الذكر باللسان جثيا قد ذكر
فى عتيا وبكيا واصله جثو ومصدرا كان او جمعا **قوله تعالى** ايهم اشد يقرا بالنصب شاذا والعامل
فيه لننزعن وهى بمعنى الذى ويقرا بالضم وفيه قولان احدهما انها ضمة بناء وهو مذهب سيبويه
وهى بمعنى الذى وانما بنيت ههنا لان اصلها البناء لانها بمنزلة الذى ومن من الموصولات الا انها
اعربت حملا على كل وبعض فاذا وصلت بجملة تامة بقيت على الاعراب ولذا حذف العائد عليها
بنيت لمخالفتها بقية الموصولات فرجعت الى حقها من البناء بخروجها على نظائرها وموضعها نصب
بننزع والقول الثانى هى ضمة اعراب وفيه خمسة اقوال احدها انها مبتدا واشد خبره وهو على
الحكاية والتقدير لننزعن من كل شيعة الفريق الذى يقال ايهم فهو على هذا استفهام وهو
قول الخليل والثانى كذلك فى كونه مبتدا وخبرا واستفهاما الا ان موضعه نصب بننزعن وهو
معلق عن العمل ومعناه التمييز فهو قريب من معنى العلم الذى يجوز تعليقه كقولك علمت ايهم
فى الدار وهو قول يونس والثالث ان الجملة مستانفة واى استفهام ومن زائدة اى لننزعن كل

شيعة

شيعة وهو قول الاخفش والكسائى وهما يجيزان زيادة من فى الواجب والرابع ان ايهم مرفوع بشيعة
لان معناه تشيع والتقدير لننزعن من كل فريق يشيع ايهم وهو على هذا بمعنى الذى وهو قول المبرد
والخامس ان ننزع علقت عن العمل لان معنى الكلام معنى الشرط والشرط لا يعمل فيه ما قبله والتقدير لننزعن
لتشيعوا او لم يتشيعوا ومثله لاضربن ايهم غضب اى ان غضبوا او لم يغضبوا وهذا قول يحكى عن
الفراء وهو ابعدها عن الصواب **قوله تعالى** وان منكم اى وما احد منكم فحذف الموصوف وقيل التقدير
وما منكم الا من هو واردها وقد تقدم نظائرها **قوله تعالى** مقاما يقرا بالفتح وفيه وجهان احدهما
هو موضع الاقامة والثانى هو مصدر كالاقامة ويقرا بالضم وفيه الوجهان ولام الندى واو لانه من ندوتهم
انتديتهم وجلست فى النادى ومصدره الندو **قوله تعالى** وكم هو منصوب باهلكنا وهم احسن
صفة لكم ورئيا يقرا بهمزة ساكنة بعد الراء وهو من الرؤية اى احسن منظرا ويقرا بتشديد الياء من
غير همز وفيه وجهان احدهما ان قلب الهمزة ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ثم ادغم والثانى ان
يكون من الرى ضد العطش لانه يوجب حسن البشرة ويقرا ريئا بهمزة بعد ياء ساكنة وهو مقلوب من
فى الاول راء ويقرا ريا خفيفة من غير همز ووجهها انه نقل حركة الهمزة الى الياء وحذفها ويقرا
بالزاى والتشديد اى احسن زينة واصله من زوى يزوى لان الزين يجمع ما يحسنه **قوله تعالى**
قل من كان هى شرطية والامر جوابها والامر هنا بمعنى الخبر اى فليمدن له والامر ابلغ لما يتضمنه من
اللزوم وحتى يحكى ما بعدها ههنا وليست متعلقة بفعل اما العذاب واما الساعة كلاهما بدل
مما يوعدون فسيعلمون جواب اذا ويزيد معطوف على معنى فليمدد اى فيمد ويزيد ومن هو فيه وجهان
احدهما هى بمعنى الذى وهو شر صلتها وموضع من نصب بيعلمون والثانى هى استفهام وهو فصل
ليست مبتدا **قوله تعالى** وولدا يقرا بفتح الواو واللام وهو واحد وقيل يكون جمعا ايضا
ويقرا بضم الواو وسكون اللام وهو جمع ولد مثل اسد واسد وقيل يكون واحدا ايضا وهو لغة
والكسر لغة اخرى **قوله تعالى** اطلع الهمزة همزة استفهام لانها مقابلة لام وهمزة الوصل محذوفة
لقيام همزة مقامها ويقرا بالكسر على انها همزة وصل وحرف الاستفهام محذوف لدلالة ام عليه
قوله تعالى كلا يقرا بفتح الكاف من غير تنوين وهى حرف معناه الزجر عن قول منكر تقدمها
وقيل هى بمعنى حقا ويقرا بالتنوين وفيه وجهان احدهما هى مصدر كل اى اعيا اى كلوا فى دعواهم

واقطعوا والثاني هي بمعنى الثقل اي حملوا كلًّا ويقرأ بضم الكاف والتنوين وهو حال اي سيكفرون
جميعًا وفيه تقدير بعبادتهم المصدر مضاف الى الفاعل اي سيكفر المشركون بعبادة الاصنام
وقيل سيكفر الشياطين بعبادة المشركين اياهم وضدًّا واحد في معنى الجمع والمعنى ان جميعهم
في حكم واحد لانهم متفقون على الاضلال قوله تعالى ونرثه ما يقول في ما وجهان احدهما
هي بدل من الهاء وهي بدل الاشتمال اي نرث قوله تعالى والثاني هو مفعول به اي نرث منه
ماله قوله تعالى يوم نحشر العامل فيه لا يملكون وقيل نعدّ لهم وقيل تقديره اذكر ووفد جمع وافد
مثل راكب وركب وصاحب وصحب والورد اسم لجمع وارد وقيل هو بمعنى وارد والورد العطاش
وقيل هو محذوف من وراد وهو بعيد لا يملكون حال الا من اتخذ في موضع نصب على الاستثناء
المنقطع وقيل هو متصل على ان يكون الضمير في يملكون للمتقين والمجرمين وقيل هو في موضع
رفع بدلًا من الضمير في يملكون قوله تعالى شيئًا ادًّا الجمهور على كسر الهمزة وهو العظيم ويقرأ شاذًّا
بفتحها على انه مصدر ادّ يؤدّ اذا جاء بداهية اي شيئًا اذا ادًّا وجعله نفس الداهية على التعظيم
قوله تعالى يتفطرن يقرأ بالتاء والنون وهو مطاوع فطر بالتخفيف ويقرأ بالتاء والتشديد وهو
مطاوع فطّر بالتشديد وهو هنا اشبه بالمعنى وهدًّا مصدر على المعنى لان تخرّ بمعنى تهدّ وقيل
هو حال قوله تعالى ان دعوا فيه ثلثة اوجه احدها هو في موضع نصب لانه مفعول له والثاني
في موضع جر على تقدير اللام والثالث هو في موضع رفع اي الموجب لذلك دعاؤهم قوله
تعالى من نكرة موصوفة وفي السموات صفتها والا آتي خبر كل ووحّد آتي حملًا على لفظ
كل وقد جمع في موضع آخر حملًا على معناها ومن الافراد وكلهم آتيه قوله تعالى لسانك
قبل الباء بمعنى على وقيل هي على اصلها اي انزلناه بلغتك فيكون حالًا سورة طه قوله تعالى
بسم الله الرحمن الرحيم طه قد ذكر الكلام عليها في القول الذي جعلت فيه حروفًا مقطعة
وقيل معناه يا رجل فيكون منادًى وقيل طا فعل امر واصله بالهمز ولكن ابدل من الهمزة الفًا وها ضمير
الارض ويقرأ طه وفي الهاء وجهان احدهما انها بدل من الهمزة كما ابدلت في ارقت فقيل هرقت
والثاني انه ابدل من الهمزة الفًا ثم حذفها للبناء والحقها هاء السكت قوله تعالى الا تذكرة لمن
يخشى قيل هو استثناء منقطع اي لكن انزلناه تذكرة اي للتذكرة وقيل هو مصدر اي لكن ذكرنا

به تذكرة ولا يجوز ان يكون مفعولًا له لانزلنا المذكورة لانها قد تعدت الى مفعول له وهو لتشقى
فلا يتعدى الى آخر من جنسه ولا يصح ان يعمل فيها لتشقى لفساد المعنى وقيل تذكرة مصدر في موضع
الحال قوله تعالى تنزيلًا هو مصدر اي انزلناه تنزيلًا وقيل هو مفعول يخشى ومن متعلقة به
والعلى جمع العليا قوله تعالى له ما في السموات مبتدأ وخبر ويكون ما مرفوعًا بالظرف وقال
بعض الغلاة ما فاعل استوى وهذا بعيد ثم هو غير نافع له في التأويل اذ يبقى قوله تعالى
الرحمن على العرش استوى كلامًا تامًّا ومنه هرب وفي الآية تأويلات اخر لا يتعلق بها الاعراب
قوله تعالى واخفى يجوز ان يكون فعلًا ومفعوله محذوف اي واخفى السر عن الخلق ويجوز ان
يكون اسمًا اي واخفى منه قوله تعالى اذ رأى ظرف لحديث او مفعول به اي اذكر لاهله بكسر
الهاء وضمها وقد ذكر ومن ضم اتبعه ما بعده ومنها يجوز ان يتعلق بآتيكم او حالًا من قبس
والجيد في هدى هنا ان يكتب بالالف ولا يمال لان الالف بدل من التنوين في القول المحقق
وقد اماله قوم وفيه ثلثة اوجه احدها ان يكون شبه الف التنوين بلام الكلمة اذ اللفظ بهما
في المقصور واحد والثاني ان يكون لام الكلمة ولم يبدل من التنوين شيئًا في النصب كما جاء وآخذ
من كل حي عصم والثالث ان يكون على رأي من وقف في الاحوال الثلثة من غير ابدال قوله تعالى
نودي المفعول القائم مقام الفاعل مضمر اي نودي موسى وقيل هو المصدر اي نودي النداء وما
بعده مفسر له ويا موسى لا يقوم مقام الفاعل لانه جملة اني يقرأ بالكسر اي فقال اني او لان النداء
قول وبالفتح اي نودي باني كما تقول ناديته باسمه واني مبتدأ او توكيدًا وفصل قوله تعالى طوى
يقرأ بالضم والتنوين وهو اسم علم للوادي وهو بدل منه ويجوز ان يكون رفعًا اي هو طوى ويقرأ
بضم من غير تنوين على انه معرفة مؤنث اسم للبقعة وقيل هو معدول وان لم يعرف لفظ المعدول عنه
فكان اصله طاوي فهو في ذلك كجمع وكتع ويقرأ بالكسر على انه مثل عنب في الاسماء وعدى
وسوى في الصفات قوله تعالى وانا اخترتك على لفظ الافراد وهو اشبه بما قبله ويقرأ وانا
اخترناك على الجمع والتقدير لانا اخترناك فاستمع فاللام تتعلق باستمع ويجوز ان يكون معطوفًا
على اني اي باني انا ربك وبانا اخترناك قوله تعالى لذكري اللام تتعلق باقم والتقدير عند ذكرك
اياي فالمصدر مضاف الى المفعول وقيل الى الفاعل اي لذكري اياك وانها قوله تعالى اخفيها

بضم الهمزة وفيه وجهان احدهما استرها عن نفسي لانه لم يطلع عليها مخلوقا والثاني اظهرها وقيل
هو من الاضداد وقيل الهمزة للسلب اي ازيل خفاءها ويقرا بفتح الهمزة ومعناه اظهرها يقال
خفيت الشيء اي اظهرته لتجزى اللام تتعلق باخفيها وقيل بآتية ولذلك وقف عليه بعضهم وقفة
يسيرة ايذانا بانفصالها عن اخفيها وقيل لفظه لفظ كي وتقديره القسم اي لتجزين وما مصدرية
وقيل بمعنى الذي اي تسعى فيه **قوله تعالى** فتردى يجوز ان يكون نصبا على جواب النهي ورفعا اي
فاذا انت تردى **قوله تعالى** وما تلك ما مبتدا وتلك خبره وهو بمعنى هذه وبيمينك حال يعمل
فيه معنى الاشارة وقيل هي بمعنى التي فيكون بيمينك صلة لها **قوله تعالى** عصاي الوجه فتح
الياء لالتقاء الساكنين ويقرا بالكسر وهو ضعيف لاستثقاله على الياء وقرئ عصي وقد
ذكر نظيره في البقرة اتوكا وما بعده مستانف وقيل موضعه حال من الياء او من العصا وقيل هو
خبر هي وعصاي منصوب بفعل محذوف وقيل هو خبر واتوكا خبر آخر واهش بالشين المعجمة اي
اقوم بها على الغنم او اهول ونحو ذلك ويقرا بكسر الهاء اي اكسر بها على غنمي عاديها من قولك هشت
الخبز اذا كسرته بعد يبسه ويقرا بضم الهاء وسين غير معجمة من قولك هس الغنم يهسها اذا ساقها
وعدي بعلى لان معناه اقوم بها او اصول بها واخرى على تانيث الجمع ولو قال اخر لكان على اللفظ
تسعى يجوز ان يكون خبرا ثانيا وان يكون حالا واذا للمفاجاة ظرف مكان فالعامل فيها تسعى او
محذوف وقد ذكر ذلك **قوله تعالى** سيرتها الاولى هو بدل من ضمير المفعول بدل الاشتمال لان
معنى سيرتها صفتها او طريقتها ويجوز ان يكون ظرفا اي في طريقتها وقيل التقدير الى سيرتها
وبيضاء حال ومن غير سوء يجوز ان يتعلق بتخرج وان يكون صفة لبيضاء او حالا من الضمير في
بيضاء وآية حال اخرى بدل من الاولى او حالا من الضمير في بيضاء اي تبيض آية او حالا من الضمير في
الجار وقيل منصوبة بفعل محذوف اي جعلناها آية او آتيناك آية ولنريك متعلق بهذا المحذوف
ويجوز ان يتعلق بما دل عليه آية اي دللنا بها لنريك ولا يتعلق بنفس آية لانها قد وصفت و
الكبرى صفة لآياتنا وحكمها حكم مآرب ولو قال الكبر لجاز ان يكون الكبرى نصبا بنريك ومن
آياتنا حال منها اي لنريك الآية الكبرى من آياتنا **قوله تعالى** ويسر لي يقال يسرت له كذا ومنه
هذه الآية ويسرته لكذا ومنه قوله فسنيسره لليسرى من لساني يجوز ان يتعلق باحلل وان

يكون

يكون وصفا للعقدة **قوله تعالى** وزيرا الواو اصل لانه من الوزر والموازرة وقيل هي بدل
من الهمزة لان الوزير يشد ازار الموازر وهو قليل وفعيل هنا بمعنى الفاعل كالعشير والخليط و
في مفعولي اجعل ثلاثة اوجه احدها انهما وزيرا وهارون ولكن قدم المفعول الثاني فعلى هذا يجوز
ان يتعلق لي باجعل وان يكون حالا من وزيرا والثاني ان يكون وزيرا مفعولا اولا ولي الثاني
وهارون بدل او عطف بيان واخي كذلك والثالث ان يكون المفعول الثاني من اهلي ولي تبيين مثل
قوله ولم يكن له كفوا احد وهارون اخي على ما تقدم ويجوز ان ينتصب هارون بفعل محذوف اي اضمم
الي هارون **قوله تعالى** اشدد يقرا بقطع الهمزة واشركه بضم الهمزة وجزمهما على جواب الدعاء والفعل
مسند الى موسى ويقرآن على لفظ الامر **قوله تعالى** كثيرا اي تسبيحا او وقتا كثيرا والسول في
السوله بمعنى المفعول مثل الاكل بمعنى الماكول **قوله تعالى** اذ اوحينا هو ظرف لمننا ان اقذفيه
يجوز ان يكون ان مصدرية بدلا مما يوحى او على تقدير هو ان اقذفيه ويجوز ان يكون بمعنى اي فليلقه
امر للغائب ومني يتعلق بالقيت ويجوز ان يكون نعتا لمحبة ولتصنع اي لتحب ولتصنع ويقرا على لفظ
الامر اي ليصنعك غيرك بامري ويقرا بكسر اللام وفتح التاء والعين اي لتفعل ما امرك برأيي
اذ تمشي يجوز ان يتعلق باحد الفعلين وان يكون بدلا من اذ الاولى لان مشي اخته كان سببا عليه
وان يكون التقدير اذكر اذ تمشي وفتونا مصدر مثل القعود ويجوز ان يكون جمعا تقديره بفتون
كثيرة اي بامور يختبر بها وعلى قدر حال اي موافقا لما قدر لك **قوله تعالى** ان يفرط الجمهور على فتح
الياء وضم الراء فيجوز ان يكون التقدير ان يفرط علينا منه قول فاضمر القول لدلالة الحال عليه كما
تقول فرط مني قول وان يكون الفاعل ضمير فرعون كما كان في يطغى **قوله تعالى** فمن ربكما يا موسى
اي وهارون فحذف للعلم به ويجوز ان يكون طلب الاخبار من موسى وحده اذ كان هو الاصل و
لذلك قال ربنا خلقه مفعول اول وكل شيء ثان اي اعطى مخلوقه كل شيء وقيل هو على وجهه و
المعنى اعطى كل شيء مخلوق خلقه اي هو الذي ابدعه ويقرا خلقه على الفعل والمفعول الثاني محذوف
للعلم به **قوله تعالى** علمها مبتدا وفي الخبر عدة اوجه احدها عند ربي وفي كتاب على هذا معمول
الخبر او خبر ثان او حال من الضمير في عنده والثاني ان يكون الخبر في كتاب وعند حال والعامل فيها الظرف
الذي بعدها على قول الاخفش وقيل يكون حالا من المضاف اليه في علمها وقيل يكون ظرفا للظرف

الثاني وقيل هو ظرف للعلم والثالث ان يكون الظرفان خبرا واحدا مثل هذا حلو حامض ولا يجوز ان يكون
في كتاب متعلقا بعلمها وعند الخبر لان المصدر لا يعمل فيما بعد خبره لا يضل في موضع جر صفة لكتاب
وفي التقدير وجهان احدهما لا يضل ربي عن حفظه والثاني لا يضل الكتاب ربي اي عنه فيكون
ربي مفعولا ويقرأ بضم الياء اي لا يضل احد ربي عن علمه ويجوز ان يكون ربي فاعلا اي لا يجد الكتاب
ضالا اي ضائعا كقوله ضل من تدعون ومفعول ينسى محذوف اي ولا ينساه ويقرأ بضم الياء اي
لا ينسي احد ربي او لا ينسي الكتاب قوله تعالى مهدا هو مصدر وصف به ويجوز ان يكون التقدير
ذات مهد ويقرأ مهادا مثل فراش ويجوز ان يكون جمع مهد شتى جمع شتيت مثل مريض ومرضى وهو
صفة لازواج او لنبات والنهى جمع نهية وقيل هو مفرد قوله بسحر مثله يجوز ان يتعلق بلنأتينك
وان يكون حالا من الفاعلين فاجعل بيننا وبينك موعدا هو هنا مصدر لقوله لا نخلفه نحن ولا
انت مكانا اي في مكان وسوى بالكسر صفة شاذة مثله قوم عدى ويقرأ بالضم وهو اكثر في
الصفات ومعناه وسط ويجوز ان يكون مكانا مفعولا ثانيا لاجعل وموعدا على هذا مكان ايضا
ولا ينتصب بموعد لانه مصدر قد وصف وقرئ سوى بغير تنوين على اجراء الوصل مجرى الوقف
قوله تعالى قال موعدكم هو مبتدأ ويوم الزينة بالرفع الخبر فان جعلت موعدا زمانا كان الثاني هو
الاول وان جعلت موعدا مصدرا كان التقدير وقت موعدكم يوم الزينة ويقرأ يوم الزينة بالنصب
على ان يكون موعد مصدرا والظرف خبر عنه اي موعدكم واقع يوم الزينة وهو مصدر في
معنى المفعول وان يحشر الناس معطوف والتقدير ويوم ان يحشر الناس فيكون في موضع جر
ويجوز ان يكون في موضع رفع اي موعدكم ان يحشر الناس ويقرأ نحشر على تسمية الفاعل اي
فرعون والناس نصب قوله تعالى فيسحتكم يقرأ بفتح الياء وضمها والماضي سحت واسحت
لغتان وانتصب على جواب النهي قوله تعالى ان هذين يقرأ بتشديد ان وبالياء في هذين
وهي علامة النصب ويقرأ ان بالتشديد وهذان بالالف وفيه اوجه احدها انها بمعنى نعم وما
بعدها مبتدأ وخبر والثاني ان فيها ضمير الشان محذوف وما بعدها مبتدأ وخبر لهم وكلا الوجهين
ضعيف من اجل اللام التي في الخبر وانما يجيء مثل ذلك في ضرورة الشعر وقال الزجاج التقدير
لهما ساحران فحذف المبتدأ فعلى هذا يحسن شيئا والثالث ان الالف هنا علامة التثنية في

كل حال وهو لغة لبني الحارث وقيل لكنانة ويقرأ ان بالتخفيف وقيل هي مخففة من الثقيلة و
هو ضعيف ايضا وقيل هي بمعنى ما واللام بمعنى الا وقد تقدم نظائره قوله تعالى ويذهبا بطريقتكم
اي يذهبا طريقتكم فالباء معدية كما ان الهمزة معدية قوله تعالى فاجمعوا يقرأ بوصل الهمزة وفتح
الميم وهو من الجمع الذي هو ضد التفريق ويدل عليه قوله تعالى فجمع كيده والكيد بمعنى ما يكاد به
ويقرأ بقطع الهمزة وكسر الميم وهو لغة في جمع قاله الاخفش وقيل التقدير على كيدكم وصفا حال
اي مصطفين وقيل مفعول به اي اقصدوا صفا اعدائكم قوله تعالى اما ان تلقي تقدم في الاعراف
قوله تعالى فاذا هي للمفاجاة وحبالهم مبتدأ والخبر اذا فعلى هذا يخيل حال وان شئت كان
يخيل الخبر ويخيل بالياء على انه مسند الى السعي اي يخيل اليهم سعيها ويجوز ان يكون مسندا الى
ضمير الحبال وذكر لان التانيث غير حقيقي او يكون على تقدير يخيل الملقى وانها تسعى بدل منه بدل
الاشتمال ويجوز ان تكون في موضع نصب على الحال اي يخيل الحال ذات سعي ومن قرأ بالتاء ففيه ضمير
الحبال وانها تسعى بدل منه وقيل هو في موضع نصب اي تخيل اليهم بانها ذات سعي ويقرأ بفتح التاء و
كسر الياء اي تخيل الحبال اليهم سعيها قوله تعالى تلقف يقرأ بالجزم على الجواب والفاعل ضمير ما
وانث لانه اراد العصا ويجوز ان يكون ضمير موسى ونسب ذلك اليه لانه يكون بتسببه ويقرأ
بفتح الفاء على انه حال من العصا او من موسى وهي حال مقدرة وبتشديد القاف وتخفيفها قرأنا
بعضه واما تشديد التاء فعلى تقدير تتلقف وقد ذكر مثله في مواضع انما صنعوا من قرأ كيد بالرفع
ففي ما وجهان احدهما هي بمعنى الذي والعائد محذوف والثاني مصدرية ويقرأ بالنصب على ان تكون
ما كافة واضافة كيد الى ساحر اضافة المصدر الى الفاعل وقرئ كيد سحر وهو اضافة الجنس
الى النوع قوله تعالى في جذوع النخل في هنا على بابها لان الجذع مكان المصلوب ومحتو
عليه وقيل هي بمعنى على قوله تعالى والذي فطرنا في موضع جر اي وعلى الذي وقيل هو قسم ما انت
قاض ما في وجهان احدهما هي بمعنى الذي اي نفعل الذي انت عازم عليه والثاني هي زمانية اي تقضي
امرك مدة ما انت قاض هذه الحياة الدنيا هو منصوب بتقضي وما كافة اي تقضي امور الحياة الدنيا
ويجوز ان يكون ظرفا والمفعول محذوف فان كان قد قرئ بالرفع فهو خبر ان قوله تعالى وما اكرهتنا
في ما وجهان احدهما هي بمعنى الذي معطوفة على الخطايا وقيل في موضع رفع على الابتداء والخبر محذوف

اى وما اكرهتنا عليه مسقط او محطوط ومن السحر حال من ما او من الهاء والثانى هى نافية وفى
الكلام تقديم وتاخير ليغفر لنا خطايانا من السحر ولم يكرهنا عليه قوله تعا انه من يات الهاء ضمير
الشان قوله تعا جنات عدن هو بدل من الدرجات ولا يجوز ان يكون التقدير هى جنات لان
خالدين فيها حال وعلى هذا التقدير لا يكون فى الكلام ما يعمل فى الحال وعلى الاول يكون العامل
فى الحال الاستقرار او معنى الاشارة قوله تعا فاضرب لهم طريقا التقدير موضع طريق فهو مفعول
به على الظاهر ونظيره قوله تعالى اذا ضرب بعصاك البحر وهو مثل ضربت زيدا وقيل ضرب
هنا بمعنى جعل وشرع مثل قولهم ضرب له بسهم ويبسا بفتح الباء مصدر اى ذات يبس او انه
وصفها بالمصدر مبالغة واما اليبس بسكون الباء فصفة بمعنى اليابس لا تخاف فى الرفع ثلثة
اوجه احدها مستانف والثانى هو حال من الضمير فى اضرب والثالث هو صفة للطريق والعائد
محذوف اى لا تخاف فيه ويقرا بالجزم على النهى او على جواب الامر واما لا تخشى فعلى القراءة
الاولى هو مرفوع مثل المعطوف عليه ويجوز ان يكون التقدير وانت لا تخشى وعلى قراءة الجزم
هو حال اى وانت لا تخشى ويجوز ان يكون التقدير فاضربهم غير خاش وقيل الالف فى تقدير
الجزم شبهت بالحروف الصحاح وقيل نشات لاشباع الفتحة لتتوافق رؤوس الاى قوله تعا
بجنوده هو فى موضع الحال والمفعول الثانى محذوف اى فاتبعهم فرعون عقابه ومعه جنوده
وقيل اتبع بمعنى اتبع فتكون الباء معدية قوله تعا جانب الطور هو مفعول به اى اتيان جانب
الطور ولا يكون ظرفا لانه مخصوص فيحل هو جواب النهى وقيل هو معطوف فيكون نهيا
ايضا كقوله لا تمددها فتشققها ومن يحلل بضم اللام اى ينزل كقوله او تحل قريبا من دارهم
والكسر بمعنى يجب كقوله ويحل عليه عذاب مقيم قوله تعا وما اعجلك ما استفهام مبتدا
واعجلك الخبر قوله تعا هم مبتدا واولاء بمعنى الذين وعلى اثرى صلته وقد ذكر ذلك مستقصى
فى قوله ثم انتم هؤلاء تقتلون قوله تعا وعدا حسنا يجوز ان يكون مصدرا مؤكدا وان
يكون مفعولا به بمعنى الموعود قوله تعا بملكنا يقرا بكسر الميم وفتحها وضمها وفيه وجهان احدهما
انها لغات والجميع مصدر بمعنى القدرة والثانى ان الضم مصدر ملك بين الملك والفتح بمعنى المملوك
اى باصلاح ما يملك والكسر مصدر مالك وقد يكون بمعنى المملوك ايضا واذا جعل مصدرا كان

مضافا الى الفاعل والمفعول محذوف اى بملكنا امرنا او الصواب او الخطا حملنا بالتخفيف ويقرا بالتشديد
على ما لم يسم فاعله اى حملنا قومنا وكذلك صفة لمصدر محذوف اى القاء مثل ذلك ففاعل فنسى
موسى وهو حكاية عن قومه وقيل الفاعل ضمير السامرى قوله تعا الا يرجع ان مخففة من الثقيلة
ولا كالعوض من اسمها المحذوف وقد قرئ يرجع بالنصب على ان تكون ان الناصبة وهو ضعيف لان
يرون من افعال اليقين وقد ذكرنا ذلك فى قوله وحسبوا ان لا تكون قوله ان لا تتبعن لا زائدة مثل
التى فى قوله ما منعك ان لا تسجد وقد ذكر ويا ابن ام قد ذكر فى الاعراف تاخذ فى لحيتى فدخلت
الباء وفتح اللام لغة وقد قرئ بها قوله تعا بصرت بما لم يبصروا يتعدى بحرف جر فان جئت بالهمزة
تعدى بنفسه كفرح وافرحته ويبصروا بالياء على الغيبة يعنى قوم موسى وبالتاء على الخطاب والمخاطب
موسى وحده ولكن جمع الضمير لان قومه تبع له وقرئ بصرت بكسر الصاد وبصروا بفتحها وهى لغة
وقبضت بالضاد بملء الكف وبالصاد باطراف الاصابع وقد قرئ به وقبضة مصدر بالضاد والصاد
ويجوز ان يكون بمعنى المقبوض فيكون مفعولا به ويقرا قبضة بضم القاف وهى بمعنى المقبوض قوله تعا
لا مساس يقرا بكسر الميم وفتح السين وهو مصدر ماسه اى لا امسك ولا تمسنى ويقرا بفتح الميم وكسر
السين وهو اسم للفعل اى لا تمسنى وقيل هو اسم للخبر اى لا يكون بيننا مماسة لن تخلفه بضم التاء وكسر
اللام اى لا تجده مخلفا مثل احمدته واحببته وقيل المعنى سيصل اليك وكان نفيه ويقرا بضم التاء
وفتح اللام على ما لم يسم فاعله ويقرا بالنون وكسر اللام اى لن نخلفكه فحذف المفعول الاول
قوله تعا ظلت يقرا بفتح الظا وكسرها وهما لغتان والاصل ظللت بكسر اللام الاولى فحذفت
ونقلت كسرتها الى الظاء ومن فتح لم ينقل لنحرقنه بالتشديد من تحريق النار وقيل هو من حرق ناب البعير
اذا وقع بعضه على بعض والمعنى لنبردنه وشدد للتكثير ويقرا بضم الرا والتخفيف وهى لغة فى حرق
ناب البعير لننسفنه بكسر السين وضمها وهما لغتان وقد قرئ بهما قوله تعا وسع يقرا بكسر
السين والتخفيف وعلما تمييز اى وسع علمه كل شئ ويقرا بالتشديد والفتح وهو متعد الى مفعولين
والمعنى اعطى كل شئ علما وفيه وجهان وجه آخر وهو ان يكون بمعنى عظم خلق كل شئ عظيم كالارض
والسماء وهو بمعنى بسط فيكون علما تمييزا كذلك صفة لمصدر محذوف اى قصصا كذلك اى
نقص نبا من انباء قوله تعا خالدين حال من الضمير فى يحمل وحمل الضمير الاول على لفظ من وجمع

خالدين على المعنى فجمع وحملاً تمييز الاثم ساء وساء مثل بئس والتقدير وساء الحمل حملاً ولا ينبغي
ان يكون التقدير وساء الوزر لان المميز ينبغي ان يكون من لفظ اسم بئس قوله تعالى ننفخ بالياء على
ما لم يسم فاعله وبالنون والياء على تسمية الفاعل وزرقا حال يتخافتون حال اخرى بدل من الاولى
او حال من الضمير في زرقا قوله تعالى فيذرها الضمير للارض ولم يجر لها ذكر ولكن الجبال تدل عليها
وقاعا حال لا ترى مستانف ويجوز ان يكون حالا ايضا او صفة للحال لا عوج له يجوز ان يكون حالا
من الداعي وان يكون مستانفا قوله تعالى الا من اذن من في موضع نصب بتنفع وقيل في موضع
رفع اي الا شفاعة من اذن فهو بدل قوله تعالى وقد خاب يجوز ان يكون حالا وان يكون
مستانفا قوله تعالى فلا يخاف هو جواب الشرط فمن رفع استانف ومن جزم فعلى النهي قوله تعالى
وكذلك الكاف نعت لمصدر محذوف اي انزالا مثل ذلك وصرفنا فيه من الوعيد اي وعيدا من
الوعيد وهو جنس وعلى قول الاخفش من زائدة قوله تعالى يقضى على ما لم يسم فاعله ووحيه مرفوع
وبالنون وفتح الياء ووحيه نصب قوله تعالى له عزما يجوز ان يكون مفعولا بنجد بمعنى نعلم وان
يكون عزما مفعول نجد ويكون بمعنى نصب قله اما حالا من عزما او متعلق بنجد قوله تعالى ابى قد
ذكر في البقرة قوله تعالى فتشقى افرد بعد التثنية لتوافق رؤس الاي مع ان المعنى صحيح لان
آدم هو المكتسب فكان اكثر بكاء على الخطيئة منها قوله تعالى وانك يقرأ بفتح الهمزة عطفا
على موضع ان لا تجوع وجاز ان يقع ان المفتوحة معمولة لان لما فصل بينهما التقدير ان لك
الشبع والري والكن ويقرأ بالكسر على الاستيناف والعطف على ان الاولى قوله تعالى
فوسوس اليه عدى وسوس بالى لانه بمعنى اسر وعداه في موضع اخر باللام لانه بمعنى ذكر له او يكون
بمعنى لاجله قوله تعالى فغوى الجمهور على الالف وهو بمعنى فسد وهلك وقرئ شاذا بالياء
وكسر الواو وهو من غوي الفصيل اذا بشم اللبن وليست بشيء قوله تعالى ضنكا الجمهور على
التنوين وان الالف في الوقف مبدلة منه والضنك الضيق ويقرأ ضنكى على مثال سكرى
قوله تعالى ونحشره يقرأ بضم الراء على الاستيناف وبسكونها اما لتوالي الحركات او انه مجزوم
حملا على موضع جواب الشرط وهو قوله فان له واعمى حال قوله تعالى كذلك في موضع نصب
اي حشرا مثل ذلك او فعلنا مثل ذلك او اتيناك مثل ذلك او جزاء مثل اعراضك ونسيانك

قوله تعالى يهد لهم في فاعله وجهان احدهما ضمير اسم الله اي الم يبين الله لهم وعلق يبين هنا اذ كان
بمعنى علم كما علقه في قوله وتبين لكم كيف فعلنا بهم والثاني ان يكون الفاعل ما دل عليه اهلكنا اي
اهلاكنا والجملة مفسرة له ويقرأ بالنون وكم في موضع نصب باهلكنا وقد استوفينا ذلك في سل بني
اسرائيل يمشون حال من الضمير المجرور في لهم اي الم يبين للمشركين في حال مشيهم في مساكن من اهلك
من الكفار وقيل هو حال من المفعول في اهلكنا اي اهلكناهم في حال غفلتهم قوله تعالى واجل مسمى
هو معطوف على كلمة والتقدير ولولا اجل مسمى لكان العذاب لازما واللزام مصدر في موضع اسم الفاعل
ويجوز ان يكون جمع لازم مثل قائم وقيام قوله تعالى ومن آناء الليل هو في موضع نصب بسبح الثانية و
اطراف محمول على الموضع او معطوف على قبل ووضع الجمع موضع التثنية لان النهار له طرفان و
قد جاء في قوله اقم الصلوة طرفي النهار وقيل لما كان النهار جنسا جمع الاطراف وقيل اراد بالاطراف
الساعات كما قال ومن آناء الليل لعلك ترضى ويرضى ايضا قوله تعالى زهرة في نصبه اوجه احدها
ان يكون منصوبا بفعل محذوف دل عليه متعنا اي جعلنا لهم زهرة والثاني ان يكون بدلا من موضع به
والثالث ان يكون بدلا من ازواج والتقدير ذوي زهرة على المبالغة ولا يجوز ان يكون صفة لانه معرفة
وازواجا نكرة والرابع ان يكون على الذم اي اذم او اعني والخامس ان يكون بدلا من ما اختاره بعضهم
وقال اخرون لا يجوز لان قوله لنفتنهم من صلة متعنا فيلزم منه الفصل بين الصلة والموصول
بالاجنبي والسادس ان يكون حالا من الهاء او من ما وحذف التنوين لالتقاء الساكنين وجر الحياة على
البدل من ما اختاره مكي وفيه نظر والسابع انه تمييز لما او للهاء في به حكاه عن الفراء وهو غلط لانه معرفة
قوله تعالى والعاقبة للتقوى اي لذوي التقوى وقد دل على ذلك قوله والعاقبة للمتقين قوله
تعالى او لم تاتهم يقرأ بالتاء على لفظ البينة وبالياء على معنى البيان ويقرأ بينة بالتنوين وما بدل
منها او خبر مبتدا محذوف ويحكى عن بعضهم بالنصب والتنوين على ان يكون الفاعل ما وبينة حال
مقدمة والصحف بالتحريك والاسكان فنتبع جواب الاستفهام ونذل ونخزى على تسمية الفاعل
وتركه تسمية قوله تعالى من اصحاب من مبتدا وخبر والجملة في موضع نصب ولا يكون من بمعنى
الذي اذ لا ما يعلقها وقد يحكى ذلك عن الفراء الصراط السوي فيه خمسة قراءات الاولى على فعيل
اي المستوي والثانية السوءى وهو تانيث الاسوأ وانث على معنى الصراط اي الطريقة كقوله استقاموا

على الطريقة والخامسة السوى على تصغير السوء ومن اهتدى بمعنى الذي وفيه عطف الخبر على الاستفهام
وفيه تقوية قول الفراء ويجوز ان يكون من في موضع جر اى واصحاب من اهتدى يعني النبي صلعم ويجوز
ان يكون استفهاما كالاول سورة الانبياء قوله تعالى وهم في غفلة هم مبتدا ومعرضون الخبر
وفي غفلة يجوز ان يكون حالا من الضمير في معرضون اى اعرضوا غافلين ويجوز ان يكون خبرا
ثانيا قوله تعالى محدث محمول على لفظ ذكر ولو رفع على موضع من ذكر جاز ومن ربهم يجوز ان
يتعلق بياتيهم وان يكون صفة لذكر وان يتعلق بمحدث وان يكون حالا من الضمير في محدث
قوله تعالى لاهية هو حال من الضمير في يلعبون ويجوز ان يكون حالا من الواو في استمعوه
قوله تعالى الذين ظلموا في موضعه ثلثة اوجه احدها الرفع وفيه اربعة اوجه احدها ان
يكون بدلا من الواو في اسروا والثاني ان يكون فاعلا والواو حرف للجمع لا اسم والثالث ان
يكون مبتدا والخبر هل هذا والرابع ان يكون خبر مبتدا محذوف اى هم الذين ظلموا والوجه الثاني
ان يكون منصوبا على اضمار اعني والثالث ان يكون مجرورا صفة للناس قوله تعالى قل ربي يعلم وقرئ
قل على الامر وقال على الخبر وفي السماء حال من القول فحال من الفاعل في يعلم وفيه ضعف
ويجوز ان يتعلق بيعلم قوله تعالى اضغاث احلام اى هذا اضغاث كما ارسل اى اتيانا مثل
ارسال الاولين واهلكناها صفة لقرية اما على اللفظ او على الموضع ويوحى بالياء واليهم قائم
مقام الفاعل ونوحي بالنون والمفعول محذوف اى الامر والنهي قوله تعالى جسدا هو مفرد في
موضع الجمع والمضاف محذوف اى ذوي اجساد ولا يكون صفة لاجساد وجعلناهم يجوز
ان يكون متعديا الى اثنين وان يتعدى الى واحد فيكون جسدا حالا ولا ياكلون حال اخرى قوله
تعالى فيه ذكركم الجملة صفة لكتاب وذكركم مضاف الى المفعول اى ذكرنا اياكم ويجوز ان يكون
مضافا الى الفاعل اى ما ذكرتم من الشرك وتكذيب النبي فيكون المفعول محذوفا وكم في موضع نصب
بقصمنا وكانت ظالمة صفة لقرية قوله تعالى اذا هم للمفاجاة فهم مبتدا ويركضون الخبر
واذا ظرف الخبر قوله تعالى تلك دعواهم تلك دعواهم في موضع رفع اسم زالت ودعواهم الخبر
ويجوز العكس والدعوى قولهم يا ويلنا وحصيدا مفعول ثان والتقدير مثل حصيد فلذلك لم يجمع كما
لا يجمع مثل المقدر وخامدين بمنزلة هذا حلو حامض ويجوز ان يكون صفة لحصيد ولاعبين

حال من الفاعل في خلقنا وان كنا بمعنى ما كنا وقيل هي شرط فيدمغه وقرئ شاذا بالنصب وهو بعيد
والحمل فيه على المعنى اى بالحق فالدمغ ومما تصفون حال اى ولكم الويل واقعا ومما بمعنى الذي او نكرة
موصوفة او مصدرية قوله تعالى ومن عنده فيه وجهان احدهما ان تكون من معطوفة على من
الاولى والاولى مبتدا وله الخبر او هي مرفوعة بالظرف فعلى هذا لا يستكبرون حال اما من الاولى
او الثانية على قول من رفع بالظرف او من الضمير في الظرف الذي هو الخبر او من الضمير في عنده والوجه
الثاني ان تكون من الثانية مبتدا ولا يستكبرون الخبر قوله تعالى يسبحون يجوز ان يكون مستانفا
وان يكون حالا من ضمير الفاعل قبلها ولا يفترون حال من ضمير الفاعل في يسبحون قوله تعالى
من الارض هو صفة لالهة او متعلق باتخذوا على معنى ابتداء غاية الاتخاذ قوله تعالى الا الله الرفع
على ان الا صفة بمعنى غير ولا يجوز ان يكون بدلا لان المعنى يصير الى قولك لو كان فيهما اله الا الله
لفسدتا الا ترى انك لو قلت ما جاءني قومك الا زيد على البدل لكان المعنى جاءني زيد وحده وقيل
يمتنع البدل لان ما قبلها ايجاب ولا يجوز النصب على الاستثناء لوجهين احدهما انه فاسد في المعنى
وذلك انك اذا قلت لو جاءني القوم الا زيدا لقتلتهم كان معناه ان القتل امتنع لكون زيد مع القوم
فلو نصبت في الآية لكان المعنى ان فساد السموات والارض امتنع لوجود الله مع الالهة وفي ذلك
اثبات اله مع اسم الله واذا رفعت على الوصف لا يلزم مثل ذلك لان المعنى لو كان فيهما غير الله لفسدتا
والوجه الثاني ان آلهة هنا نكرة والجمع اذا كان نكرة لم يستثن منه عند جماعة من المحققين اذ لا
عموم له بحيث يدخل فيه المستثنى لولا الاستثناء قوله تعالى ذكر من معي الجمهور على الاضافة
وقرئ بالتنوين على ان يكون من في موضع نصب بالمصدر ويجوز ان يكون في موضع رفع على اقامة المصدر
مقام ما لم يسم فاعله وقرئ كذلك الا انه بكسر الميم والتقدير هذا ذكر من كتاب معي ومن كتاب
قبلي وحذف الكتاب لتقدم الموصوف قوله تعالى الحق الجمهور على النصب بالفعل قبله وقرئ بالرفع على تقدير
حذف مبتدا قوله تعالى بل عباد اى هم عباد ويكرمون بالتخفيف والتشديد ولا يسبقونه صفة
في موضع رفع بالابتداء وقيل في موضع نصب بفعل دل عليه نجزيه والجملة جواب الشرط و
كذلك في موضع نصب بتجزى اى جزاء مثل ذلك قوله تعالى اولم ير الذين بالواو وبحذفها وقد
ذكر نظيره في البقرة عند قوله وقالوا اتخذ الله كانتا الضمير يعود الى الجنسين ورتقا بمعنى

التاء اى نفخ ادم بوقتين كالخلق بمعنى المخلوق ويقرا بنفخها وهو بمعنى المرزوق كالقبض والنقض
وجعلنا اى وخلقنا والمفعول لكل شىء حى صفة ومن لابتداء الغاية ويجوز ان يكون صفة لكل
تقدم عليه فصار حالا ويجوز ان يكون جعل بمعنى صير فيكون من الماء مفعولا ثانيا ويقرا حيا على ان
يكون صفة لكل او مفعولا ثانيا قوله تعالى ان تميد اى مخافة ان تميد او لئلا تميد وفجاجا حال على
من سبيل او سبلا فجاجا كما جاء فى الاية الاخرى وقيل سبلا بدل قوله تعالى كل اى كل واحد منهما
او منها ويعود الى الليل والنهار والشمس والقمر ويسبحون خبر كل على المعنى لان كل واحد منها اذا
سبح فكلها يسبح وقيل يسبحون على هذا الوجه حال والخبر فى فلك وقيل التقدير كلها والخبر
يسبحون والضمير للجمع على معنى كل وذكره كضمير من يعقل لانه وصفها بالسباحة وهى من صفات من
يعقل قوله تعالى افان مت فقد ذكر فى قوله وما محمد الا رسول قوله تعالى فتنة مصدر مفعول له
او فى موضع الحال اى فاتنين او على المصدر بمعنى نبلوكم اى نفتنكم بها فتنة قوله تعالى الا هزوا
مفعول ثان اى مهزوا به واعاد ذكرهم توكيدا قوله تعالى من عجل فى موضع نصب يتعلق على المجاز كما
تقول خلق من طين وقيل هو حال اى عجلا وجواب لو محذوف وحين مفعول به لا ظرف وبغتة مصدر
فى موضع الحال قوله تعالى من الرحمن اى من امر الرحمن فهو فى موضع نصب بيكلؤكم ونظيره يحفظونه
من امر الله قوله تعالى لا يستطيعون هو مستانف قوله تعالى ننقصها من اطرافها قد ذكر فى
الرعد قوله تعالى ولا يسمع فيه قراءات وجوهها ظاهرة واذا منصوبة بيسمع او بالدعاء وعلى
هذا القول يكون المصدر المعرف بالالف واللام عاملا قوله تعالى من عذاب صفة لنفحة او
فى موضع نصب بمستهم قوله تعالى القسط انما افرد وهو صفة لجمع لانه مصدر وصف به وان شئت
قلت التقدير ذوات القسط ليوم القيمة اى لاجله وقيل هو بمعنى فى وشيئا بمعنى المصدر ومثقال
بالنصب على انه خبر كان اى وان كان الظلم او العمل ويقرا بالرفع على ان يكون كان تامة ومن خردل
صفة لحبة او لمثقال واتينا بالقصر جئنا ويقرا بالمد بمعنى جازينا بها فهو قريب من معنى اعطينا
لان الجزاء اعطاء وليس مفعولا من اتينا لان ذلك لا يتعدى بحرف الجر قوله تعالى وضياء قيل دخلت الواو
على الصفة كما تقول مررت بزيد الكريم والعالم فعلى هذا يكون حالا اى الفرقان مضيئا وقيل
هى عاطفة اى اتيناه ثلثة الاشياء الفرقان والضياء والذكر قوله تعالى الذين يخشون فى

موضع

موضع جر على الصفة او نصب باضمار اعنى او رفع على اضمارهم وبالغيب حال قوله تعالى اذ قال اذ
ظرف لاتينا او لرشده او لعالمين او لمحذوف ويجوز ان يكون بدلا من موضع من قبل ويجوز ان ينتصب باضمار اعنى
او باضمار اذكر لها عاكفون قيل اللام بمعنى على كقوله لن نبرح عليه عاكفين وقيل على بابها اذ المعنى
لها عابدون وقيل افادت معنى الاختصاص قوله تعالى على ذلكم لا يجوز ان يتعلق بالشاهدين لما
يلزم من تقديم الصلة على الموصول فيكون على التبيين وقد ذكر فى مواضع قوله تعالى جذاذا يقرا
بالضم والفتح والكسر وهى لغات وقيل الضم على ان واحده جذاذة والكسر على ان واحده جذاذة
والفتح على المصدر كالحصاد والتقدير ذوى جذاذ ويقرا بضم الجيم من غير الف واحده جذة كقبة وقبب
ويقرا كذلك الا انه بضم الذال الاولى وواحده جذيذ كقليب وقلب قوله تعالى من فعل هذا يجوز
ان يكون من استفهاما فيكون من ابتداء ويجوز ان يكون بمعنى الذى فيكون انه وما عمل فيه الخبر
قوله تعالى يذكرهم مفعول ثان لسمعنا ولا يكون ذلك الا مسموعا كقولك سمعت زيدا يقول كذا و
المعنى سمعت قول زيد وقيل يذكرهم صفة ويجوز ان يكون حالا وفى ارتفاع ابرهيم ثلثة اوجه احدها هو
خبر مبتدا محذوف اى هو او هذا وقيل هو مبتدا والخبر محذوف اى ابرهيم فاعل ذلك والجملة محكية
والثانى هو منادى مفرد فضمته بناء والثالث هو مفعول يقال لان المعنى يذكر ابرهيم فى تسمية فالمراد
الاسم لا المسمى قوله تعالى على اعين الناس فى موضع الحال اى على رؤيتهم اى ظاهرا لهم قوله تعالى
بل فعله الفاعل كبيرهم وهذا وصف او بدل وقيل الوقف على فعله والفاعل محذوف اى فعله
من فعله وهذا بعيد لان حذف الفاعل لا يسوغ قوله تعالى على رءوسهم متعلق بنكسوا ويجوز
ان يكون حالا فيتعلق بمحذوف ما هؤلاء ينطقون الجملة قد سدت مسد مفعولى علمت كقوله وظنوا ما لهم
من محيص وشيئا فى موضع المصدر اى نفعا اف لكم قد ذكر فى سبحان قوله تعالى بردا اى ذات برد
ويتعلق بسلاما او هو صفة له قوله تعالى نافلة حال من يعقوب وقيل هو مصدر كالعافية
والعاقبة والعامل فيه معنى وهبنا وكلا المفعول الاول لجعلنا واقام الصلوة الاصل فيه اقامة
وهى عوض من حرف محذوف لان الاصل اقوام وتجعل المضاف اليه بدلا من الهاء قوله تعالى ولوطا اى
واتينا لوطا واتينا مفسر للمحذوف ومثله ونوحا وداود وسليمن وايوب وما بعده من اسماء
الانبياء ويحتمل ان يكون التقدير واذكر لوطا والتقدير واذكر خبر لوط والخبر محذوف هو العامل

في اذ قوله تعالى ونصرناه اى منعناه من اذاهم وقيل من بمعنى على واذ نفشت ظرف ليحكمان و
لحكمهم يعني الذين اختصموا في الحرث وقيل الضمير لهم ولداود وسليمن وقيل هو لداود وسليمن
خاصة وجمع لان الاثنين جمع قوله تعالى مع داود الجبال العامل في مع يسبحن وهو نظير قوله تعالى
يا جبال اوبي معه ويسبحن حال من الجبال والطير معطوف على الجبال وقيل هو بمعنى مع ويقرا شاذا
بالرفع عطفا على الضمير في يسبحن وقيل التقدير والطير كذلك قوله تعالى لكم يجوز ان يكون وصفا
للبوس وان يتعلق بعلمنا او بصنعة لتحصنكم يجوز ان يكون بدلا من لكم باعادة الجار ويجوز ان
يتعلق بعلمنا اى لاجل تحصينكم ويحصنكم بالياء على ان الفاعل الله او داود او الصنع او التعليم او
اللبوس وبالتاء على الصنعة او الدروع وبالنون لله تعالى على التعظيم ويقرا بالتشديد والتخفيف
والريح نصب على تقدير وسخرنا لسليمن ودل عليه وسخرنا الاولى ويقرا بالرفع على الاستيناف و
عاصفة حال وتجري حال اخرى اما بدلا من عاصفة او من الضمير فيها قوله تعالى من يغوصون من
في موضع نصب عطفا على الرياح او رفع على الاستيناف وهي نكرة موصوفة والضمير عايد على معناها
ودون ذلك صفة لعمل قوله تعالى رحمة وذكرى مفعول له ويجوز ان ينتصب على المصدر اى ورحمناه رحمة
ومغاضبا حال قوله تعالى ننجي الجمهور على الجمع بين النونين وتخفيف الجيم ويقرا بنون واحدة وتشديد
الجيم وفيه ثلثة اوجه احدها انه فعل ماض وسكن الياء ايثارا للتخفيف والقايم مقام الفاعل المصدر
اى نجي النجاء وهو ضعيف من وجهين احدهما تسكين آخر الماضي والثاني اقامة المصدر مقام الفاعل
مع وجود المفعول الصحيح والوجه الثاني انه فعل مستقبل قلبت منه النون الثانية جيما وادغمت
وهو ضعيف ايضا والثالث ان اصله ننجي بفتح النون الثانية ولكنها حذفت كما حذفت التاء الثانية
في تظاهرون وهذا ضعيف ايضا لوجهين احدهما ان النون الثانية اصل وهي فاء الكلمة فحذفها
يبعد جدا والثاني ان حركتها غير حركة النون الاولى فلا يستثقل الجمع بينهما بخلاف تظاهرون
الا ترى انك لو قلت تتحامى المظالم لم يسغ حذف التاء الثانية قوله تعالى رغبا ورهبا مفعول
له او مصدر في موضع الحال او مصدر على المعنى قوله تعالى والتي اى واذكر التي ويجوز ان يكون في
رفع اى ومما يتلى عليك خبر التي فيها يعود على مريم وآية مفعول ثان وفي افراده وجهان احدهما ان
مريم وابنها جميعا آية واحدة لان العجب منهما كمل والثاني ان تقديره وجعلناها آية وابنها كذلك

فآية مفعول المعطوف عليه وقيل المحذوف هو الاول وآية المذكورة للابن قوله تعالى امتكم الرفع على
الخبر والنصب على البدل او عطف بيان وامة بالنصب حال وبالرفع بدل من امتكم او خبر مبتدا محذوف
قوله تعالى وتقطعوا امرهم اى في امرهم اى تفرقوا وقيل عدى تقطعوا بنفسه لانه بمعنى قطعوا اى فرقوا و
قيل هو تمييز اى تقطع امرهم وله اى للسعي وقيل يعود على من قوله تعالى وحرام يقرا بالالف وبكسر الحاء و
سكون الراء من غير الف وفتح الحاء وكسر الراء من غير الف وهو في كل ذلك مرفوع بالابتداء وفي الخبر
وجهان احدهما هو لا يرجعون ولا زائدة اى ممتنع رجوعهم الى الدنيا وقيل ليست زائدة اى ممتنع عدم رجوعهم
عن معصيتهم والثاني المبتدا ان يكون انهم فاعلا سد مسد الخبر وحذف تقديره يؤمنهم او رجاء بعثهم اذا
جعلت لا زائدة وقيل حرام خبر مبتدا محذوف اى ذلك الذي ذكرناه من العمل الصالح حرام وحرم
لغتان مثل حلال وحل ومن فتح الحاء وكسر الراء كان اسم فاعل من حرم اى امتنع مثل فرق ومنه لا اقاتل
مالي ولا حرم اى ممتنع ويقرا حرم على انه فعل بكسر الراء وفتحها وانهم بالفتح على انها مصدرية وبالكسر
على الاستيناف وحتى متعلقة في المعنى بحرام اى يستمر الامتناع الى هذا الوقت ولا عمل لها في اذا
ويقرا من كل جدث بالجيم والثاء وهو بمعنى الحدب وينسلون بكسر السين وضمها وهما لغتان وجواب
اذا فاذا هي وقيل جوابها قالوا وقيل اقترب والواو زايدة قوله تعالى فاذا هي للمفاجاة وهي مكان و
العامل فيها شاخصة وهي ضمير القصة وابصار الذين مبتدا وشاخصة خبره ويا ويلنا في موضع
نصب بقالوا المقدر ويجوز ان يكون التقدير يقولون فيكون حالا قوله تعالى حصب جهنم يقرا بفتح
الصاد وهو ما توقد به وبسكونها وهو مصدر حصبتها اوقدتها فيكون بمعنى المحصوب ويقرا بالضاد
محركة وساكنة والطاء وكلها بمعنى انتم لها يجوز ان يكون بدلا من حصب جهنم وان يكون مستانفا وان
يكون حالا من جهنم قوله تعالى منا يجوز ان يتعلق بسبقت وان يكون حالا من الحسنى ولا يسمعون
يجوز ان يكون بدلا من مبعدون وان يكون خبرا ثانيا وان يكون حالا من الضمير في مبعدون وهذا
يومكم اى يقولون قوله تعالى يوم نطوي يجوز ان يكون بدلا من العايد المحذوف من قوله يوعدون
او على اضمار اعني او ظرفا للا يحزنهم او باضمار اذكر ونطوي بالنون على التعظيم وبالياء على الغيبة و
بالتاء وترك تسمية الفاعل والسماء بالرفع والتقدير طيا كطي وهو مصدر مضاف الى المفعول اى
كما يطوي السجل القرطاس وقيل هو اسم ملك او كاتب فيكون مضافا الى الفاعل ويقرا بكسر السين والجيم

١٨٣

وتشديد اللام ويقرأ كذلك الا انه بتخفيف اللام ويقرأ بفتح السين وسكون الجيم وتخفيف اللام وبضم
السين والجيم مخففا ومشددا وهي لغات فيه واللام في للكتاب زائدة وقيل هي بمعنى على وقيل تتعلق
بطي **قوله تعالى** كما بدأنا الكاف نعت لمصدر محذوف اي نعيده عودا مثل بدئه وفي نصب اول
وجهان احدهما هو منصوب ببدأنا اي خلقنا اول خلق والثاني هو حال من الهاء في نعيده والمعنى مثل
اول خلقه ووعدا مصدر اي وعدنا ذلك وعدا **قوله تعالى** من بعد الذكر يجوز ان يتعلق بكتبنا
وان يكون ظرفا للزبور لان الزبور بمعنى المزبور اي المكتوب **قوله تعالى** الا رحمة هو مفعول
له ويجوز ان يكون حالا اي ذا رحمة كما قال ورحمة للذين امنوا ويجوز ان يكون بمعنى راحم
قوله تعالى يوحى الي انما مصدرية وما الكافة لا تمنع من ذلك والتقدير يوحى الي وحدانية
الاهكم فهل انتم هل هنا على لفظ الاستفهام والمعنى على التحريض اي فهل انتم تسلمون بعدها
وان فهو للمستقبل **قوله تعالى** على سواء حال من الفاعل والمفعول اي مستوين في العلم بما اعلمتكم
به وان ادري باسكان الياء وهو على الاصل وقد حكي في الشاذ فتحها قال ابو الفتح هو غلط
لان ان بمعنى ما وقال غيره القيت حركة الهمزة على الياء فتحركت وبقيت الهمزة ساكنة فابدلت
الفا لانفتاح ما قبلها ثم ابدلت همزة متحركة لانها في حكم المبتدأ بها والابتداء بالساكن محال
واقريب مبتدأ وما توعدون فاعل له لانه قد اعتمد على الهمزة ويخرج على قول البصريين ان
يرتفع بعيد لانه اقرب اليه من القول حال من الجهر اي المجهور من القول **قوله تعالى** قل رب يقرأ
على لفظ الامر وعلى لفظ الماضي والحكم على الامر ويقرأ ربي احكم على الابتداء والخبر وتصفون
بالتاء والياء وهو ظاهر **سورة الحج قوله تعالى** ان زلزلة الساعة الزلزلة مصدر يجوز
ان يكون من الفعل اللازم اي ان تزلزل الساعة وان يكون متعديا اي ان زلزال الساعة الناس
فيكون المصدر مضافا الى الفاعل في الوجهين ويجوز ان يكون المصدر مضافا الى الظرف
قوله تعالى يوم ترونها هو منصوب بتذهل ويجوز ان يكون بدلا من الساعة على قول من بناه
او ظرف لعظيم او على اضمار اذكر فعلى هذه الوجوه يكون تذهل حالا من ضمير المفعول والعائد محذوف
اي تذهل فيها ولا يجوز ان يكون ظرفا لزلزلة لانه مصدر قد اخبر عنه والمرضعة جاء على الفعل ولو
جاء على النسب لقال مرضع وما بمعنى من ويجوز ان يكون مصدرية وترى الناس الجمهور على الخطاب

وتثنية

ولتثنية الفاعل ويقرأ بضم التاء اي وترى انت ايها المخاطب ويا محمد ويقرأ كذلك الا انه برفع الناس
والتأنيث على معنى الجماعة ويقرأ بالياء اي ويرى الناس اي يبصرون وسكارى حال على الاوجه كلها
والضم والفتح فيه لغتان وقد قرئ بهما وسكرى مثل مرضى الواحد سكران او سكر مثل زمن وزمنى ويقرأ
سكرى مثل حبلى قيل هو محذوف من سكرى وقيل هو واحد مثل حبلى كانه قال ترى الامة سكرى
قوله تعالى من يجادل هي نكرة موصوفة وبغير علم في موضع المفعول او حال **قوله تعالى** انه
هي وما عملت فيه في موضع رفع بكتب ويقرأ كتب بالفتح اي كتب الله فيكون في موضع نصب
من تولاه في موضع رفع بالابتداء ومن شرط وجوابه فانه ويجوز ان يكون بمعنى الذي وفانه الخبر
ودخلت فيه الفاء لما في الذي من معنى المجازاة وفتحت ان الثانية لان التقدير فشانه انه او فله
انه وفيها كلام اخر قد ذكرناه مستوفى في انه من يحادد الله وقرئ بالكسر فيهما حملا على معنى قيل له **قوله
تعالى** من البعث في موضع جر صفة لريب او متعلق بريب ويقرأ الحسن البعث بفتح العين و
هي لغة ويقرأ الجمهور على الضم على الاستئناف اذ ليس المعنى خلقناكم لنقر وقرئ بالنصب على ان
يكون معطوفا في اللفظ والمعنى مختلف لان اللام في لنبين للتعليل واللام المقدرة مع نقر للصيرورة
وقرئ بفتح النون وضم القاف والراء اي نسكن وطفلا حال وهو واحد في معنى الجمع وقيل التقدير
نخرج كل واحد منكم طفلا كما قال فاجلدوهم ثمانين اي كل واحد منهم وقيل هو مصدر في الاصل
فلذلك لم يجمع من بعد علم شيئا قد ذكر في النحل وربت بغير همز من ربا يربو اذا زاد وقرئ بالهمز
وهو من ربأ القوم وهو الربيئة اذا ارتفع الى موضع عال ليطلع لهم فالمعنى ارتفعت وانبتت
اي انبتت الوانا او من كل زوج بهيج زوجا فالمفعول محذوف وعند الاخفش من زائدة
قوله تعالى ذلك مبتدأ وبان الله الخبر وقيل المبتدأ محذوف اي الامر ذلك وقيل في موضع نصب
اي فعلنا ذلك **قوله تعالى** بغير علم حال من الفاعل في يجادل وثاني عطفه حال ايضا والاضافة
غير محضة اي معرضا ليضل يجوز ان يتعلق بثاني وبيجادل له في الدنيا يجوز ان يكون حالا مقدرة
وان يكون مقارنة اي مستحقا ويجوز ان يكون مستانفا **قوله تعالى** على حرف هو حال اي مضطربا
خسر الدنيا هو حال اي انقلب خاسرا ويجوز ان يكون مستانفا ويقرأ خاسر الدنيا وخسر (خاسر)
على انه اسم وهو حال ايضا والاخرة على هذا بالجر **قوله تعالى** يدعو لمن ضره هذا موضع اختلف

في قراءة النحاة وسبب ذلك ان اللام تعلق الفعل الذي قبلها عن العمل اذا كان من افعال القلوب
ويدعوا لبئس منها وهم هذا ذلك على طريقين احدهما ان يكون يدعوا غير عامل فيما بعده لا لفظا ولا
تقديرا وفيه على هذا ثلثة اوجه احدها ان يكون تكريرا ليدعوا الاولى فلا يكون له معمول والثاني
ان يكون ذلك بمعنى الذي في موضع نصب بيدعوا اي الذي هو الضلال ولكنه قدم المفعول وهذا على
قول من جعل ذا بمعنى الذي والثالث ان يكون التقدير ذلك هو الضلال البعيد
يدعوه فذلك مبتدأ وهو مبتدأ ثان او بدل او عماد والضلال خبر المبتدأ ويدعوه حال والتقدير
مدعوا وفيه ضعف وعلى هذه الاوجه الكلام بعده مستانف ومن مبتدأ والخبر لبئس المولى والطريق
الثاني ان يدعو متصل بما بعده وفيه على هذا ثلثة اوجه احدها ان يدعو يشبه افعال القلوب لان
معناه يسمي من ضره اقرب من نفعه الها ولا يصدر ذلك الا عن اعتقاد فكانه قال يظن والاحسن ان
يقدر يزعم لان يزعم قول مع اعتقاد والثاني ان يكون يدعو بمعنى يقول ومن مبتدأ وضره مبتدأ واقرب
خبره والجملة صلة من وخبر من محذوف تقديره اله والهي وموضع الجملة نصب بالقول ولبئس مستأنف
لانه لا يصح دخوله في الحكاية لان الكفار لا يقولون عن اصنامهم لبئس المولى والوجه الثالث قول
الفراء وهو ان التقدير يدعو من لضره ثم قدم اللام عن موضعها وهذا بعيد لان ما في صلة الذي لا
يتقدم عليها **قوله تعالى** من كان هو شرط والجواب فليمدد وهل يذهبن في موضع نصب بينظر
والجمهور على كسر اللام في ليقطع وقرئ باسكانها على تشبيه ثم بالواو والفاء لكون الجميع عواطف
قوله تعالى وان الله يهدي اي وانزلنا ان الله يهدي والتقدير وذكرنا ان الله ويجوز ان يكون
التقدير ولان الله يهدي الايات من يشاء انزلناها **قوله تعالى** ان الذين امنوا خبر ان الثانية
واسمها وخبرها وهو قوله ان الله يفصل بينهم وقيل ان الثانية تكرير للاولى وقيل الخبر
محذوف تقديره مفترقون يوم القيمة او نحو ذلك والمذكور تفسير له **قوله تعالى** والدواب
يقرا بتخفيف الباء وهو بعيد لانه من الدبيب ووجهها انه حذف الباء الاولى كراهية التضعيف
والجمع بين الساكنين وكثير مبتدأ ومن الناس صفة له والخبر محذوف تقديره مطيعون او مثابون
او نحو ذلك ويدل على ذلك قوله تعالى وكثير حق عليه العذاب والتقدير وكثير منهم ويكون
معطوفا على قوله من في السموات اي والناس داخلون فيه وقيل هو معطوف عليه وكرر للتفصيل

اي يدعوه

من مكرم بكسر الراء وقرئ بفتح الراء وهو مصدر بمعنى الاكرام **قوله تعالى** خصمان هو في الاصل
مصدر وقد وصف به واكثر الاستعمال توحيده فمن ثناه وجمعه حمله على الصفات والاسماء واختصموا
انما جمع حملا على المعنى لان كل خصم فريق فيه اشخاص **قوله تعالى** يصب جملة مستانفة ويجوز
ان يكون خبرا ثانيا وان يكون حالا من الضمير في لهم يصهر بالتخفيف وقرئ بالتشديد للتكثير والجملة
حال من الحميم **قوله تعالى** كلما العامل فيها اعيدوا ومن غم بدل باعادة الخافض بدل الاشتمال وقيل
الاولى لابتداء الغاية والثانية بمعنى من اجل وذوقوا اي وقيل لهم ذوقوا فحذف القول
قوله تعالى يحلون يقرا بالتشديد من التحلية بالحلي ويقرا بالتخفيف من قولك احلى البس الحلي وهو بمعنى
المشدد ويقرا بفتح الياء والتخفيف وهو من حليت المراة تحلى اذا لبست الحلي ويجوز ان يكون من حلي
بعيني كذا اذا استحسن ويكون من زائدة او يكون المفعول محذوفا ومن اساور نعت له وقيل هو من حليت
بكذا اذا ظفرت به ومن ذهب نعت لاساور ولؤلؤ معطوف على اساور لا على ذهب لان السوار لا
يكون من لؤلؤ في العادة ويصح ان يكون حليا ويقرا بالنصب عطفا على موضع من اساور وقيل هو
منصوب بفعل محذوف تقديره ويعطون لؤلؤا والهمز وتركه لغتان قد قرئ بهما **قوله تعالى** من القول
هو حال من الطيب او من الضمير فيه **قوله تعالى** ويصدون حال من الفاعل في كفروا وقيل هو
معطوف على المعنى اذ التقدير يكفرون ويصدون او كفروا وصدوا والخبر على هذين محذوف
تقديره معذبون دل عليه آخر الآية وقيل الواو زائدة وهو الخبر وجعلناه يتعدى الى مفعولين
فالضمير هو الاول وفي الثاني ثلثة اوجه احدها للناس **قوله تعالى** سواء خبر مقدم وما بعده
المبتدأ والجملة حال من الضمير الذي هو الهاء او من الضمير في الجار والوجه الثاني ان يكون للناس
حالا والجملة بعده في موضع الثاني والثالث ان يكون المفعول الثاني سواء على قراءة من نصب
العاكف فاعل سواء ويجوز ان يكون جعل متعديا الى مفعول واحد وللناس حال او مفعول تعدى
اليه بحرف الجر وقرئ العاكف بالجر على ان يكون بدلا من الناس وسواء على هذا نصب لا غير ومن
يرد الجمهور على ضم الياء من الارادة وقرئ شاذا بفتحها من الورود فعلى هذا يكون بالحاد وبظلم
بدل باعادة الجار وقيل هو حال اي الحادا ظالما وقيل التقدير الحادا بسبب الظلم **قوله تعالى**
واذ بوانا اي اذكر ومكان البيت ظرف واللام في لابرهيم زائدة اي بوأناه مكان البيت والدليل عليه

السوار

قوله تعالى واذ بوانا لابرهيم اللام زايدة وقيل اللام غير زايدة والمعنى هيانا ان لا تشرك تقديره قايلين
له لا تشرك فان مفسرة للقول المقدر وقيل هي مصدرية اي فعلنا ذلك لئلا تشرك وجعل
النهي صلة لها وقوى ذلك قراة من قراها بالياء والقايمين اي المقيمين وقيل اراد المصلين ٥
قوله تعالى واذن يقرا بالتشديد والتخفيف والمد اي اعلم الناس بالحج رجالا حال وهو جمع راجل
ويقرا بضم الراء مع التخفيف وهو قليل في الجمع ويقرا بالضم والتشديد مثل صايم وصوام ويقرا
رجالى مثل عجالى وعلى كل ضامر في موضع الحال ايضا اي وركبانا وضامر بغير ها للمذكر والمونث
ويأتين محمول على المعنى وركبانا على ضوامر يأتين فهو صفة لضامر ويقرا شاذا يأتون
يأتون على كل ضامر وقيل يأتون مستانف ومن كل فج يتعلق به قوله تعالى ليشهدوا يجوز ان
يتعلق اللام باذن وان يتعلق بياتوك قوله تعالى ذلك اي الامر ذلك فهو خير هو ضمير التعظيم
الذي دل عليه يعظم الا ما يتلى يجوز ان يكون الاستثنا منقطعا لان بهيمة الانعام ليس فيها
محرم ويجوز ان يكون متصلا ويصرف الى ما حرم منها بسبب عارض كالموت ونحوه من الاوثان من
لبيان الجنس اي اجتنبوا الرجس من هذا القبيل وهو بمعنى ابتدا الغاية هنا قوله تعالى حنفا
هو حال غير مشركين كذلك فكانما خر عطف ولذلك عطف عليه قوله تعالى فتخطفه يجوز ان
يكون التقدير فهو يخطفه فيكون عطف الجملة الاولى وفيها قراات قد ذكرت في اول البقرة قوله
تعالى فانها من تقوى القلوب في الضمير المونث وجهان احدهما هو ضمير الشعاير والمضاف محذوف
تقديره فان تعظيمها والعايد على من محذوف اي فان تعظيمها منه او من تقوى القلوب منهم
ويخرج على قول الكوفيين ان يكون التقدير من تقوى قلوبهم والالف واللام بدل من الضمير
والوجه الثاني ان يكون ضمير مصدر مونث تقديره فان العظمة او الحرمة او الخصلة وتقدير
العايد على ما تقدم قوله تعالى لكم فيها الضمير لبهيمة الانعام والمنسك يقرا بفتح السين و
كسرها وهما لغتان وقيل الفتح للمصدر والكسر للمكان قوله تعالى الذين اذا ذكر الله يجوز
ان يكون نصبا على الصفة او البدل وعلى اضمار اعني وان يكون رفعا على تقديرهم والمقيمي
الصلاة الجمهور على الجر بالاضافة وقرا الحسن بالنصب والتقدير والمقيمين فحذف النون
تخفيفا لا للاضافة قوله تعالى والبدن هو جمع بدنة مثل خشبة وخشب ويقرا

هو جمع بدنة مثل ثمرة وثمر ويقرا بضم الدال مثل ثمر والجمهور على النصب بفعل محذوف اي وجعلنا
البدن ويقرا بالرفع على الابتدا لكم اي من اجلكم فيتعلق بالفعل ومن شعاير المفعول الثاني لكم
فيها خير الجملة حال صواف حال من الهاء اي بعضها الى جنب بعض ويقرا صوافن واحدها صافن وهو
الذي يقوم على ثلث وعلى سنبك الرابعة وذلك يكون اذا عقلت اليد ويقرا صوافي اي
خوالص لله ويقرا بتسكين الياء وهو مما سكن في موضع النصب من المنقوص قوله القانع بالالف من
قنع اذا رضي بالشي اليسير ويقرا بغير الف من قولك قنع قنوعا اذا سال والمعتر المعترض ويقرا المعتري
بفتح الياء وهو في معناه يقال عراهم واعتراهم اذا تعرض لهم للطلب كذلك الكاف
نعت لمصدر محذوف تقديره سخرناها تسخيرا مثل ما ذكرنا قوله تعالى لن ينال الجمهور على اليا
لان اللحوم والدما جمع تكسير فتانيثه غير حقيقي والفصل بينهما حاصل ويقرا بالتا وكذلك تنال
التقوى قوله تعالى ان الله يدفع يقرا بغير الف وبالالف وهما سوا ويجوز ان يكون بمعنى المفاعلة لان
ما يفعله يكون من الله تعالى وممن يقصد اذى المومنين قوله تعالى اذن يقرا على تسمية الفاعل
وعلى ترك تسميته وكذلك يقاتلون والتقدير اذن لهم في القتال بسبب توجه الظلم اليهم قوله
تعالى الذين اخرجوا هو نعت للذين الاولى او بدل منه او في موضع رفع على اضمارهم
الا ان يقولوا هنا استثنا منقطع تقديره الا بقولهم ربنا الله ودفع الله ودفاع قد ذكر في
البقرة وصلوات اي ومواضع صلوات ويقرا بسكون اللام مع فتح الصاد ومع كسرها ويقرا بضم
الصاد واللام وبضم الصاد وفتح اللام كما جا في حجر اللغات الثلث ويقرا صلوت بضم الصاد
واللام واسكان الواو مثل صلب وصلوب ويقرا صلويا بفتح الصاد واسكان اللام ويا بعد الواو
وتا بعدها بثلاث ويقرا صلوثا بفتح الصاد وضم اللام وهو اسم عبري والضمير في فيها يعود على المواضع
المذكورة قوله تعالى الذين ان مكناهم هو مثل الذين اخرجوا نكير مصدر في معنى الانكار
قوله تعالى فكاين يجوز ان يكون في موضع نصب بما دل عليه اهلكناها وان يكون في موضع
رفع بالابتدا واهلكناها واهلكتها سوا في المعنى وبير معطوفة على قرية قوله تعالى فانها
الضمير للقصة والجملة بعدها مفسرة لها والتي في الصدور صفة موكدة قوله تعالى معجزين
حال ويقرا معاجزين بالالف والتخفيف وهو في معنى المشدد مثل عاهد وعهد وقيل عاجزين سابقين

ويجوز سبق قوله تعالى الا اذا تمنى قيل هو استثناء من غير الجنس وقيل الكلام كله في موضع
صفة لنبي والقاسية الالف واللام بمعنى الذي والضمير في قلوبهم العائد عليها وقلوبهم مرفوع
باسم الفاعل وانث لانه لو كان موضعه الفعل لحقته تاء التانيث وهو معطوف على الذين
قوله تعالى فيؤمنوا هو معطوف على ليعلم وكذلك فتخبت لهاد الذين الجمهور على الاضافة وقرئ
بقطع الهاد بالتنوين والذين منصوب به في مرية بالكسر والضم وهما لغتان قوله تعالى يومئذ منصوب
بقوله لله ولله الخبر ويحكم مستانف ويجوز ان يكون حالا من اسم الله والعامل فيه الجار
قوله تعالى فاولئك الجملة خبر الذين ودخلت الفاء لمعنى الجزاء وقتلوا بالتخفيف والتشديد في
ليرزقنهم الخبر ورزقا مفعول ثان ويحتمل ان يكون مصدرا مؤكدا قوله تعالى ليدخلنهم مدخلا
يجوز ان يكون بدلا من ليرزقنهم ويجوز ان يكون مستانفا ومدخلا بالفتح والضم وقد ذكر في
النساء قوله تعالى ذلك اي الامر ذلك وما بعده مستانف وقيل ما عوقب الباء فيهما بمعنى السبب
لا بمعنى الاله ولينصرنه خبر من قوله تعالى هو الحق يجوز ان يكون هو توكيدا وفصلا ومبتدا وما
يدعون بالتاء والياء والمعنى ظاهر قوله تعالى فتصبح الارض انما رفع الفعل هنا وان كان قبله
لفظ الاستفهام لامرين احدهما ان استفهام بمعنى الخبر اي قد رايت فلا يكون له جواب والثاني
ان ما بعد الفاء ينتصب اذا كان المستفهم عنه سببا له ورؤيته لانزال الماء لا يوجب اخضرار
الارض وانما يجب عن الماء والتقدير فهي الى القصة وتصبح الخبر ويجوز ان تكون تصبح بمعنى
اصبحت وهو معطوف على انزل فلا موضع له اذ مخضرة حال وهو اسم فاعل وقرئ شاذا بفتح الميم
وتخفيف الضاد مثل مبقلة ومجزرة اي ذات خضرة قوله تعالى والفلك في نصبه وجهان احدهما
هو منصوب بسخر معطوفا على ما والثاني هو معطوف على اسم ان وتجري حال على الوجه الاول
وخبر على الثاني ويقرا بالرفع وتجري الخبر ان تقع مفعول له اي كراهة ان تقع ويجوز ان يكون في
موضع جر اي من ان تقع وقيل في موضع نصب على بدل الاشتمال اي ويمسك وقوع السماء اي
يمنعه قوله تعالى فلا ينازعنك ويقرا ينزعنك بفتح الياء وكسر الزاي واسكان النون اي
لا يخرجنك قوله تعالى يكادون الجملة حال من الذين او من الوجوه لانه يعبر بالوجوه عن اصحابها
كما قال وجوه يومئذ عليها غبرة ثم قال اولئك هم قوله تعالى النار يقرا بالرفع وفيه وجهان

احدها

احدها هو مبتدا ووعدها الخبر والثاني هو خبر مبتدا محذوف اي هو النار اي الشر ووعدها
على هذا مستانف اذ ليس في الجملة ما يصلح ان يعمل في الحال ويقرا بالنصب على تقدير اعني او بوعدها
الذي دل عليه وعدها ويقرا بالجر على البدل من شر قوله تعالى يسلبهم يتعدى الى مفعولين
وشيئا هو الثاني قوله تعالى ومن الناس اي ومن الناس رسلا قوله تعالى حق جهاده هو منصوب
على المصدر ويجوز ان يكون نعتا لمصدر محذوف اي جهادا حق جهاده ملة ابيكم اي اتبعوا ملة
ابيكم وقيل تقديره مثل ملة لان المعنى سهل عليكم الدين مثل ملة ابرهيم فحذف المضاف واقام
المضاف اليه مقامه هو سماكم وقيل الضمير لابرهيم فعلى هذا الوجه يكون قوله وفي هذا القران
سماكم اي بسببه سميتم وقيل الضمير لله ليكون الرسول يتعلق بسماكم

سورة المؤمنون

قد افلح من القى حركة الهمزة على الدال وحذفها علته ان الهمزة بعد حذف حركتها صيرت الفا
ثم حذفت لسكونها وسكون الدال قبلها في الاصل ولا يعتد بحركة الدال لانها عارضة ه
قوله تعالى الا على ازواجهم في موضع نصب بحافظون على المعنى لان المعنى صانوها عن كل
فرج الا عن فروج ازواجهم وقيل هو حال اي حفظوها في كل حال الا في هذه الحال ولا يجوز
ان يتعلق بملومين لامرين احدهما ان ما بعد ان لا يعمل فيما قبلها والثاني ان المضاف اليه لا
يعمل فيما قبله وانما تعلقت على بحافظون على المعنى ويجوز ان يتعلق بفعل دل عليه ملومين اي
الا على ازواجهم لا يلامون قوله تعالى لاماناتهم يقرا بالجمع لانها كثيرة لقوله ان تؤدوا الامانات
الى اهلها وعلى الافراد لانها جنس فهي في الافراد والجمع قوله تعالى هم فيها خالدون الجملة حال
مقدرة اما من الفاعل او من المفعول قوله تعالى من سلالة يتعلق بخلقنا ومن طين بمحذوف
لانه صفة لسلالة ويجوز ان يتعلق بمعنى سلالة لانها بمعنى مسلولة قوله تعالى خلقنا النطفة
علقة خلقنا بمعنى صيرنا فلذلك نصب مفعولين والعظام بالجمع على الاصل وبالافراد لانه
جنس احسن الخالقين بدلا وخبر مبتدا محذوف وليس بصفة لانه نكرة وان اضيف لان
المضاف اليه عوض من من وهكذا جميع باب افعل منك قوله تعالى بعد ذلك العامل فيه
ميتون واللام لا يمنع العمل ههنا قوله به متعلق بذهاب وعلى متعلقة بقادرون قوله
تعالى وشجرة اي وانشانا شجرة فهو معطوف على جنات سيناء يقرا بكسر السين والهمزة

على هذا اصل مثل حملاق وليست للتانيث اذ ليس في الكلام سيناء ولم ينصرف لانه اسم بقعة
ففيه التعريف والتانيث ويجوز ان يكون فيه العجمة ايضا ويقرا بفتح السين والهمزة على هذا للتانيث
اذ ليس في الكلام فعلال بالفتح وما حكى الفراء من قولهم ناقة خزعال لا يثبت وان ثبت فهو شاذ
لا يحمل عليه تنبت يقرا بضم التاء وكسر الباء وفيه وجهان احدهما هو متعد والمفعول محذوف تقديره
تنبت ثمرها او جناها والباء على هذا حال من المحذوف اي وفيه الدهن كقولك خرج زيد بثيابه
وقيل الباء زائدة فلا حذف اذا بل المفعول الدهن والوجه الثاني هو لازم يقال نبت البقل وانبت بمعنى
فعلى هذا الباء حال وقيل هي مفعول اي تنبت بسبب الدهن ويقرا بضم التاء وفتح الباء وهو
معلوم ويقرا بفتح التاء وضم الباء وهو كالوجه الثاني المذكور وصبغ معطوف على الدهن وقرئ
في الشاذ بالنصب عطفا على موضع بالدهن قوله تع نسقيكم يقرا بالنون وقد ذكر في النحل
وبالتاء وفيه ضمير الانعام وهو مستانف قوله تع باعيننا في موضع الحال اي محفوظة ومن
كل زوجين اثنين وقد ذكر في هود قوله تع منزلا يقرا بفتح الميم وكسر الزاي وهو مكان
او مصدر نزل وهو مطاوع انزلته ويقرا بضم الميم وفتح الزاي وهو مصدر بمعنى الانزال ويجوز
ان يكون مكانا كقولك انزلت المكان فهو منزل ان كنا اي وانا كنا فهي مخففة من الثقيلة وقد ذكر
في غير موضع قوله تع ايعدكم انكم اذا متم في اعراب هذه الاية اوجه احدها ان اسم ان
الاولى محذوف اقيم مقام المضاف اليه تقديره ان اخراجكم واذا هو الخبر وانكم مخرجون تكرير
لان وما عملت فيه للتوكيد او للدلالة على المحذوف والثاني ان اسم ان الكاف والميم واذا شرط
وجوابها محذوف تقديره انكم اذا متم يحدث انكم مخرجون فانكم الثانية وما عملت فيه فاعل جواب
اذا والجملة كلها خبر ان الاولى والثالث ان خبر الاولى مخرجون وان الثانية مكررة وحدها
توكيدا وجاز ذلك لما طال الكلام كما جاء ذلك في المكسورة في قوله ثم ان ربك للذين هاجروا
وان ربك للذين عملوا السوء وقد ذكر في النحل والرابع ان خبر الاولى محذوف لدلالة خبر
الثانية عليه ولا يجوز ان يكون اذا خبر الاولى لانها ظرف زمان واسمها جثة واما العامل في اذا
فمحذوف فعلى الوجه الاول يكون المقدر من الاستقرار وعلى الوجه الثاني يعمل فيها جوابها المحذوف
وعلى الثالث والرابع يعمل فيها ما دل عليه خبر الثانية ولا يعمل فيها متم لانها مضافة اليه قوله تع

هيهات هو اسم للفعل وهو خبر واقع موقع بعد وفي فاعله وجهان احدهما هو مضمر تقديره بعد التصديق
لما توعدون او الصحة او الوقوع ونحو ذلك والثاني فاعلها ما واللام زائدة اي بعد ما توعدون من
البعث وقال قوم هيهات بمعنى البعد فموضعه مبتدا ولما توعدون الخبر وهو ضعيف وهيهات على
الوجه الاول لا موضع لها وفيها عدة قراءات الفتح بلا تنوين على انه مفرد وبالتنوين على ارادة التكثير
والكسر بلا تنوين وبتنوين على انه جمع تانيث والضم بالوجهين شبه بقبل وبعد ويقرا هيهاه بالهاء
وقفا ووصلا ويقرا ايهات بابدال الهمزة من الهاء الاولى قوله تع عما قليل ما زائدة وقيل هي
بمعنى شيء او زمن وقليل بدل منها وفي الكلام قسم محذوف جوابه ليصبحن وعن يتعلق بيصبحن
ولم يمنع اللام ذلك كما منعتها لام الابتداء واجازوا زيدا لاضربن لان اللام للتوكيد فهي مثل قد
مثل لام التوكيد في خبر ان كقوله بلقاء ربهم لكافرون وقيل اللام هنا تمنع من التقديم الا في الظرف
فانه يتسع فيها قوله تع تترى التاء بدل من الواو لانه من المواترة وهي المتابعة ومنه قولهم
جاؤوا على وترة واحدة اي طريقة وهو نصب على الحال اي متتابعين وحقيقته انه مصدر في موضع
الحال وقيل هو صفة لمصدر محذوف اي ارسالا متواترا وفي الفها ثلاثة اوجه احدها هي للالحاق
بجعفر كالالف في ارطى ولذلك نونت في قول من صرفها والثاني هي بدل من التنوين والثالث هي
للتانيث مثل سكرى ولذلك لا تنون على قول من منع الصرف قوله تع هارون هو بدل من
اخاه قوله تع مثلنا انما وحد لان مثلا في حكم المصدر وقد جاءت تثنيته وجمعه في قوله
يرونهم مثليهم وفي قوله ثم لا يكونوا امثالكم وقيل انما وحد لان المراد المماثلة في البشرية وليس
المراد الكمية وقيل اكتفى بالواحد عن الاثنين قوله تع وامه اية قد ذكر في الانبياء قوله
تع ومعين فيه وجهان احدهما هو فعيل من المعن وهو الشيء القليل ومنه الماعون وقيل
الماعون الماء فالميم اصل والثاني الميم زائدة وهو من عنته اذا ابصرته بعينك واصله معيون
قوله تعالى وان هذه يقرا بفتح الهمزة وفيه ثلاثة اوجه احدها تقديره ولان واللام المقدرة
يتعلق بفاتقون اي فاتقون لان هذه وموضع ان نصب او جر على ما حكينا من الاختلاف في غير
موضع والثاني انه معطوف على ما قبله تقديره اني بما تعملون عليم وبان هذه والثالث ان في
الكلام حذفا اي واعلموا ان هذه ويقرا بتخفيف النون وهي مخففة من الثقيلة ويقرا بالكسر على

الاستيناف وانّ هذه امّتكم امّة واحدة قد ذكر في الانبياء فتقطّعوا امرهم بينهم زبرا بضمتين
جمع زبور مثل رسول ورسل ويقرأ بالتسكين على هذا المعنى ويقرأ بفتح الباء وهو جمع زبرة وهي
القطعة او الفرقة والنصب على الوجه الاول على الحال من امرهم اى مثل كتب وقيل من ضمير الفاعل و
قيل هو مفعول ثان لتقطّعوا وعلى الوجه الثاني هو حال من الفاعل **قوله تعالى** انّ ما بمعنى الذى
وخبر انّ نسارع لهم والعائد محذوف اى نسارع لهم به او فيه ولا يجوز ان يكون الخبر من مال لانه
كان من مال فلا يعاب عليهم ذلك وانما يعاب عليهم اعتقادهم ان تلك الاموال خير لهم ويقرأ يسارع
بالنون والياء وعلى ترك تسمية الفاعل وتسرع بغير الف **قوله تعالى** ما اتوا ما بمعنى الذى و
العائد محذوف اى يعطون ما يعطون ويقرأ اتوا بالقصر اى ما جاؤه انهم اى وجلة من رجوعهم الى
ربهم فحذف حرف الجر **قوله تعالى** وهم لها اى لاجلها او اياها وقيل التقدير وهم يسابقونها اى
يبادرونها فهو في موضع المفعول ومثله هم لها عاملون اى لاجلها واياها يعملون **قوله تعالى**
اذا هم للمفاجأة وقد ذكر حكمها **قوله تعالى** على اعقابكم هو حال من الفاعل في تنكصون وقوله مستكبرين
حال اخرى والهاء في به للقران وقيل للنبي وقيل لما امر الله وقيل للبيت فعلى هذا القول تكون متعلقة
بسامرا اى يسمرون حول البيت وقيل بالقران وسامرا حال ايضا وهو مصدر كقولك قم قائما وقد
جاء من المصادر على لفظ اسم الفاعل نحو العاقبة والعافية وقيل هو واحد في موضع الجمع وقرى
سمرا جمع سامر مثل شاهد وشهد وتهجرون في موضع الحال من الضمير في سامر ويقرأ بفتح التاء من
قولك هجر يهجر اذا هذى وقيل تهجرون القران ويقرأ بضم التاء وكسر الجيم من اهجر اذا جاء بالهجر
هو الفحش ويقرأ بالتشديد وهو في معنى المخفف **قوله تعالى** خرجا يقرأ بغير الف في الاول وبالف
في الثاني ويقرأ بغير الف فيهما وبالالف فيهما وهما بمعنى وقيل الخرج الاجرة والخراج ما يضرب
على الارض والرقاب **قوله تعالى** عن الصراط يتعلق بناكبون ولا يمنع اللام من ذلك **قوله تعالى**
فما استكانوا قد ذكر في ال عمران بما فيه من الاختلاف **قوله تعالى** قليلا ما تشكرون قد ذكر في
اول الاعراف **قوله تعالى** سيقولون لله الموضع الاول باللام في قراءة الجمهور وهو جواب ما
فيه اللام وهو قوله لمن الارض وهو مطابق اللفظ والمعنى وقرى بغير لام حملا على المعنى لان معنى
لمن الارض من رب الارض فيكون الجواب الله اى هو الله فاما الموضعان الاخران فيقرآن بغير لام حملا

على اللفظ وجواب **قوله تعالى** من رب السموات من بيده ملكوت وباللام على المعنى لان المعنى
في قوله من رب السموات لمن السموات **قوله تعالى** عالم الغيب يقرأ بالجر على الصفة او البدل
من اسم الله قبله وبالرفع اى هو عالم **قوله تعالى** فلا تجعلني الفاء جواب الشرط وهو قوله اما ترينّي
والنداء معترض بينهما وعلى يقادرون **قوله تعالى** ارجعون فيه ثلثة اوجه احدها انه جمع على
التعظيم كما قال نحن نزلنا الذكر وكقوله الم تر ان الله انزل من السماء ماء فاخرجنا والثاني انه اراد يا
ملائكة ربي ارجعون والثالث انه دل بلفظ الجمع على تكرير القول فكانه قال ارجعني ارجعني **قوله تعالى**
يومئذ العامل في ظرف الزمان العامل في بينهم وهو المحذوف ولا يجوز ان يعمل فيه انساب لان اسم
لا اذا بني مع لا لم يعمل **قوله تعالى** شقوتنا يقرأ بكسر الشين من غير الف وبالفتح مع الالف وهما بمعنى واحد
قوله تعالى سخريا هو مفعول ثان والكسر والضم لغتان وقيل الكسر بمعنى الهزء والضم بمعنى الاذلال
من التسخير وقيل بعكس ذلك **قوله تعالى** انهم يقرأ بالفتح على ان الجملة في موضع مفعول ثان لان
جزى يتعدى الى اثنين كما قال وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا وهو ان يكون على تقدير لانهم او
بانهم اى جزاهم بالفوز على صبرهم ويقرأ بالكسر على الاستيناف **قوله تعالى** قال كم لبثتم يقرأ على
لفظ الماضي اى قال الله او الملك لهم وعلى لفظ الامر اى يقول الله للسائل قل لهم وكم ظرف للبثتم اى كم سنة
لبثتم او نحوها وعدد بدل من كم ويقرأ شاذا بالتنوين وسنين بدل منه والعادين بالتشديد من العدّ
وبالتخفيف على معنى العادين اى المتقدمين كقولك هذه بئر عادية اى سل من تقدمنا وحذف احدى
يائي النسب كما قالوا الاشعرون وحذفت الاخرى لالتقاء الساكنين والا قليلا اى زمنا قليلا او لبثا
قليلا ولو جواب لو محذوف اى لو كنتم تعلمون مقدار لبثكم من الطول لما اجبتم بهذه المدة وعبثا
مصدر في موضع الحال او مفعول به لاجله ورب العرش الكريم مثل قوله في البقرة لا اله الا هو الرحمن
الرحيم وقد ذكر وقوله لا برهان له به صفة لاله والجواب فانما حسابه وقوله انه لا يفلح بالكسر على الاستيناف
وبالفتح على تقدير لانه اى يجازى بعدم الفلاح والله اعلم **سورة النور** سورة بالرفع على تقدير هذه
سورة او مما يتلى عليك سورة ولا يكون سورة مبتدأ لانها نكرة وبالنصب على تقدير اتل سورة
ولا موضع لانزلناها على هذا لانه مفسر لما لا موضع له فلا موضع له ويجوز النصب على تقدير انزلنا فيكون
موضع انزلناها نصبا وموضعها على الرفع رفع وفرضناها بالتشديد على التكثير بما فيها من

الفرايض او على توكيد ايجاب العمل بما فيها قوله تع الزانية والزاني في رفعه وجهان احدهما هو مبتدا
والخبر محذوف تقديره وفيما يتلى عليكم الزانية والزاني فعلى هذا فاجلدوا مستانف والثاني الخبر فاجلدوا
وقد قرئ بالنصب بفعل دل عليه فاجلدوا وقد استوفينا ذلك في قوله واللذان ياتيانها منكم وسائر
ينتصبان انتصاب المصدر ولا تاخذكم بهما لا يجوز ان يتعلق الباء برافة لان المصدر لا يتقدم عليه
معموله وانما يتعلق بتاخذ ولا تاخذكم بسببهما ويجوز ان يتعلق بمحذوف على البيان اي اعني بهما
ويراد او رافة فيهما ويفسره المصدر والرافة فيها اربعة اوجه اسكان الهمزة وفتحها وابدالها الفا و
زيادة الف بعدها وكل ذلك لغات قد قرئ به وفي يتعلق بتاخذكم قوله تع والذين يرمون
المحصنات في موضعه وجهان الرفع والنصب على ما ذكر في قوله الزانية والزاني فاجلدوهم
اي فاجلدوا كل واحد منهم فحذف المضاف واولئك هم الفاسقون جملة مستانفة ويجوز ان يكون
حالا قوله تع الا الذين تابوا هو استثناء من الجمل التي قبلها عند جماعة ومن الجملة التي تليها
عند آخرين وموضع المستثنى نصب على اصل الباب وقيل موضعه رفع بالابتداء والخبر فان الله
وفي الخبر ضمير محذوف اي غفور لهم قوله تع الا انفسهم هو نعت لشهداء او بدل منه
ولو قرئ بالنصب لجاز على ان يكون خبر كان او على الاستثناء وانما كان الرفع اقوى لان الا هنا
صفة للنكرة كما ذكرنا في سورة الانبياء في قوله لو كان فيهما آلهة فشهادة احدهم المصدر مضاف الى
الفاعل وفي رفعه وجهان الاول هو خبر مبتدا محذوف اي فالواجب شهادة احدهم والثاني هو
مبتدا والخبر محذوف اي فعليهم شهادة احدهم واربع بالنصب على المصدر اي ان يشهد احدهم اربع
وبالله يتعلق بشهادات عند البصريين لانه اقرب وبشهادة عند الكوفيين لانه اول العاملين
وما عمل فيه معمول شهادات او شهادة على ما ذكرنا اي يشهد على انه صادق ولكن العامل علق من
اجل اللام في الخبر ولذلك كسرت ان وموضعه اما نصب او جر على اختلاف المذهبين في ان اذا
حذف منه الجار ويقرا اربع بالرفع على انه خبر المبتدا وعلى هذا لا ينبغي للابتداء عمل فيها لان الخبر
لئلا يفصل بين الصلة والموصول فيتعين ان يعمل شهادات فيما بعدها قوله تع والخامسة
اي والشهادة الخامسة وهو مبتدا والخبر ان لعنت الله ويقرا بتخفيف ان وهي المخففة من الثقيلة
واسمها محذوف وعلى الكاذبين خبرها على قراءة التشديد وخبر لعنة على قراءة التخفيف ويقرا

الخامسة

الخامسة بالنصب على تقدير ويشهد الخامسة ويكون التقدير بان لعنة الله ويجوز ان يكون بدلا من الخامسة
قوله تعالى ان يشهد هو فاعل يدروا بالله يتعلق بشهادات او بان تشهد كما ذكر في الاولى قوله تع
والخامسة ان غضب الله عليها هو مثل الخامسة الاولى ويقرا ان بالتشديد وان بالتخفيف وغضب
بالرفع ويقرا غضب على انه فعل قوله تع ولولا فضل الله جواب لولا محذوف تقديره لهلكتم او لعجل لكم
ومثله راس العشرين من هذه السورة قوله تع عصبة منكم هو خبر ان ومنكم نعت لها ويراد بالافك
الخبر قوله تع لا تحسبوه مستانف والهاء ضمير الافك او القذف وكبره بالكسر بمعنى معظمه
وبالضم من قولهم الولاء للكبر وهو اكبر ولد الرجل اي تولى اكبره قوله تع اذ تلقونه العامل في اذ
مسكم او افضتم ويقرا تلقونه بضم التاء من القيت الشيء اي طرحته وتلقونه بفتح التاء وكسر اللام وضم القاف
وتخفيفها اي تسرعون فيه واصله من الولق وهو الجنون ويقرا تتلقونه بفتح التاء والقاف وفتحها مشددة
مفتوحة بعد هاء واصله تتلقونه اي تتبعون قوله تع ان تعودوا هو مفعول له وقيل حذف
حرف الجر حملا على معنى يعظكم اي يزجركم عن العود قوله تع فانه يامر الهاء ضمير الشيطان او ضمير من
وزكى بالامالة على فعل ومن لم يمل قال الالف من الواو قوله تع ولا يأتل هو يفتعل
من الية اي حلف ويقرا يتال على يتفعل وهو من الالية ايضا قوله تع يوم تشهد العامل فيه
الظرف معنى الاستقرار في قوله لهم عذاب ولا يعمل فيه عذاب لانه قد وصف وقيل التقدير اذكر وتشهد
بالتاء والياء مقوطا هو قوله تع يومئذ العامل فيه يوفيهم والحق بالنصب صفة لدين وبالرفع
على الصفة لله ولم يحتفل بالفصل وقد ذكر نظيره في الكهف قوله تع لهم مغفرة يجوز ان يكون
مستانفا وان يكون خبرا بعد خبر قوله تع ان يدخلوا اي في ان يدخلوا وقد ذكر قوله تع
من ابصارهم من هاهنا بمعنى التبعيض اي لا يلزمه غض البصر بالكلية وقيل هي زائدة وقيل هي لبيان
الجنس قوله تع غير اولي الاربة بالجر على الصفة او البدل وبالنصب على الحال او الاستثناء
وقد ذكر في الفاتحة ومن الرجال نصب على الحال والطفل قد ذكر في الحج ومن زينتهن
حال ايه المؤمنون الجمهور على فتح الهاء في الوصل لان بعدها الفا في التقدير وقرئ بضم الهاء اتباعا للضمة
قبلها في اللفظ وهو ضعيف قوله تع والذين يبتغون رفع او نصب كما ذكر في الذين يرمون
المحصنات قوله تعالى من بعد اكراههن غفور اي لهن قوله تع الله نور السموات تقديره

صاحب نور السموات وقيل المصدر بمعنى الفاعل اى منور السموات فيها مصباح صفة لمشكاة
قوله تعالى دري يقرأ بالضم والتشديد من غير همز وهو منسوب الى الدر شبه به لصفائه ولمعانه
ويجوز ان يكون اصله الهمز ولكن خففت الهمزة وادغمت وهو فعيل من الدرء وهو دفع الظلمة بضوئه
ويقرأ بالكسر على معنى الوجه الثاني ويكون على فعيل كسكيت وصديق ويقرأ بالفتح على فعيل وهو
بعيد توقد بالتاء والفتح على انه ماض وتوقد على انه مضارع والتاء لتانيث الزجاجة والياء على معنى
المصباح وزيتونة بدل من شجرة ولا شرقية نعت يكاد زيتها الجملة نعت لزيتونة نور على نور اى
ذلك نور قوله تعالى في بيوت فيما يتعلق به في اوجه احدها انها صفة لزجاجة في قوله المصباح
في زجاجة في بيوت والثاني هي متعلقة بتوقد اى توقد في المساجد والثالث هي متعلقة بيسبح وفيها
التي بعد يسبح مكررة مثل قوله فاما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ولا يجوز ان يتعلق بيذكر
لانه معطوف على ترفع وهو في صلة ان فلا يعمل فيما قبله ويسبح بكسر الباء والفاعل رجال وبالفتح على ان
يكون القائم مقام الفاعل له او فيها ورجال مرفوع بفعل محذوف كانه قيل من يسبحه فقال رجال اى يسبحه
رجال وقيل هو خبر مبتدا محذوف اى المسبح رجال وقيل التقدير فيها رجال واقام الصلاة قد ذكر في
الانبياء اى وعن اقام الصلاة يخافون حال من الضمير في تلهيهم ويجوز ان يكون صفة اخرى لرجال
قوله تعالى ليجزيهم يجوز ان تتعلق اللام بيسبح وبلا تلهيهم وبيخافون ويجوز ان يكون لام الصيرورة
كالتي في قوله ليكون لهم عدوا وحزنا وموضعها حال والتقدير يخافون ملحين ليجزيهم قوله تعالى
بقيعة في موضع جر صفة لسراب ويجوز ان يكون ظرفا والعامل فيه ما يتعلق به الكاف التي هي الخبر
والقاف في قيعة بدل من واو لسكونها وانكسار ما قبلها لانهم قالوا في قاع اقواع ويقرأ بقيعات
هو جمع قيعة ويجوز ان تكون الالف زائدة كالف سعلاة فتكون مفردا وتحسبه صفة لسراب ايضا
وشيئا في موضع المصدر اى لم يجده وجدانا وقيل شيئا هنا بمعنى ماء على ما ظن ووجد الله اى
قدر الله او اماته الله قوله تعالى او كظلمات هو معطوف على كسراب وفي التقدير وجهان
احدهما تقديره او كاعمال ذي ظلمات فيقدر ذي ليعود الضمير من قوله اذا اخرج يده اليه وتقدر
اعمال ليصح تشبيه اعمال الكفار باعمال صاحب الظلمة اذ لا معنى لتشبيه العمل بصاحب الظلمات في
الثاني لا حذف فيه والمعنى انه شبه اعمال الكفار بالظلمة في حيلولتها بين القلب وبين ما يهتدي

اليه فاما الضمير في قوله اذا اخرج يده فعائد الى مذكور حذف اعتمادا على المعنى تقديره اذا اخرج يده
من فيها يده في بحر صفة لظلمات ولجي منسوب الى اللج وهو في معنى ذي لجة ويغشاه صفة اخرى ومن فوقه
صفة لموج وموج الثاني مرفوع بالظرف لانه قد اعتمد ويجوز ان يكون مبتدا والظرف خبره ومن فوقه سحاب
نعت لموج الثاني وظلمات بالرفع خبر مبتدا محذوف اى هذه ظلمات ويقرأ سحاب ظلمات بالاضافة والجر
جعل الموج المتراكم بمنزلة السحاب ويقرأ سحاب بالرفع والتنوين وظلمات بالجر على انها بدل من ظلمات الاولى
قوله تعالى لم يكد يراها اختلف الناس في تاويل هذا الكلام ومنشأ الاختلاف فيه ان موضع كاد
اذا نفي وقوع الفعل واكثر المفسرين على ان المعنى انه لا يرى يده فعلى هذا في التقدير ثلثة اوجه احدها
ان التقدير لم يرها ولم يكد ذكره جماعة من النحويين وهذا خطا لان قوله لم يرها جزم بنفي الرؤية وقوله
ولم يكد اذا اخرجها على مقتضى الباب كان التقدير ولم يكد يراها كما هو مصرح به في الآية فان اراد هذا
القائل لم يكد يراها وانه رآها بعد جهد تناقض لانه نفى الرؤية ثم اثبتها وان كان معنى لم يكد يراها لم يرها
البتة على خلاف الاكثر في هذا الباب فينبغي ان يحمل عليه من غير ان يقدر لم يرها والوجه الثاني ان
كاد زائدة وهو بعيد والثالث ان كاد اخرجت هاهنا على معنى قارب والمعنى لم يقارب رؤيتها واذا لم
يقاربها باعدها وعليه جاء قول ذي الرمة اذا غير النأي المحبين لم يكد رسيس الهوى من ذكر مية يبرح
اي لم يقارب البراح ومن هاهنا حكي عن ذي الرمة انه روجع في هذا البيت فقال لم اجد بدل لم يكد والمعنى
الثاني انه رآها بعد جهد والتشبيه على هذا صحيح لانه مع شدة الظلمة اذا احد نظره الى يده وقربها من
عينه رآها قوله تعالى والطير هو معطوف على من وصافات حال من الطير كل قد علم صلاته ضمير
الفاعل في علم اسم الله عند قوم وعند آخرين هو ضمير كل وهو الاقوى لان القراءة برفع كل على الابتداء
فيرجع ضمير الفاعل اليه ولو كان فيه ضمير اسم الله لكان الاولى نصب كل لان الفعل الذي بعدها قد نصب
ما هو من سببها فيصير كقولك زيدا ضرب عمرو غلامه فتنصب زيدا بفعل دل عليه ما بعده وهو
اقوى من الرفع والآخر جائز قوله تعالى يؤلف بينه انما جاز دخول بين على المفرد لان المعنى بين قطعه
وكل قطعة سحابة والسحاب جنس له وينزل من السماء من هاهنا لابتداء الغاية فاما من جبال ففي من
وجهان احدهما هي زائدة هذا على قول الاخفش والثاني ليست زائدة ثم فيها وجهان احدهما هي بدل
من الاولى على اعادة الجار والتقدير وينزل من جبال السماء اى من جبال في السماء فعلى هذا يكون

من زائدة عند قوم وغير زائدة عند آخرين والوجه الثاني أن التقدير شيئا من جبال فحذف
الموصوف واكتفى بالصفة وهذا الوجه هو الصحيح لأن قوله فيها من برد يحوجك إلى مفعول يعود الضمير
إليه فيكون تقديره وينزل من جبال السماء جبالا فيها برد وفي ذلك زيادة حذف وتقدير مستغنى
عنه وأما من الثالثة ففيها وجهان أحدهما هي زائدة والثاني للتبعيض قوله تعالى من يمشي على بطنه
ومن يمشي على أربع من فيهما لما لا يعقل لأنها صحبت من لمن يعقل فكان الأحسن اتفاق لفظهما وقيل
لما وصف هذين بالمشي والاختيار حمله على من يعقل قوله تعالى إذا فريق هي للمفاجأة وقد تقدم ذكرها
في مواضع قوله تعالى قول المؤمنين يقرأ بالنصب والرفع وقد ذكر نظيره في مواضع قوله تعالى
ويتقه قد ذكر في قوله يؤده إليك قوله تعالى طاعة مبتدأ والخبر محذوف أي أمثل من غيرها ويجوز
أن يكون خبرا والمبتدأ محذوف أي أمرنا طاعة ولو قرئ بالنصب لكان جائزا في العربية وذلك على المصدر
أي أطيعوا طاعة وقولوا قولا وقد دل عليه قوله تعالى بعدها قل أطيعوا الله
قوله تعالى كما استخلف نعت لمصدر محذوف أي استخلافا كما استخلف قوله تعالى يعبدونني
في موضع الحال من ضمير الفاعل في ليستخلفنهم أو من الضمير في ليبدلنهم لا يشركون يجوز أن يكون حالا
بدلا من الحال الأولى وأن يكون حالا من الفاعل في يعبدونني أي يعبدونني موحدين قوله تعالى لا تحسبن
الذين يقرأ بالياء والتاء وقد ذكر مثل ذلك في الأنفال قوله تعالى ثلاث مرات ثلاث في الأصل صفة
فقد استعملت ظرفا فعلى هذا ينتصب ثلاث مرات على الظرف والعامل ليستأذن وعلى هذا في موضع من قبل
صلاة الفجر ثلاثة أوجه أحدها نصب بدلا من ثلاث والثاني جر بدلا من مرات والثالث رفع على أنه خبر مبتدأ
محذوف أي هي من قبل وتمام الثلاث معطوف على هذا من الظهيرة يجوز أن يكون من لبيان الجنس أي
حين ذلك من وقت الظهيرة وأن يكون بمعنى في وأن يكون من أجل حر الظهيرة وحين معطوف على موضع
من قبل قوله تعالى ثلاث عورات يقرأ بالرفع أي هي أوقات ثلاث عورات فحذف المبتدأ والمضاف
وبالنصب على البدل من الأوقات المذكورة أو من ثلاث الأولى أو على إضمار أعني قوله تعالى بعدهن التقدير
بعد استئذانهم فيهن ثم حذف حرف الجر والفاعل فبقي بعد استئذانهن ثم حذف المصدر قوله تعالى
طوافون عليكم أي هم طوافون قوله تعالى بعضكم على بعض أي بعضكم يطوف على بعض فيجوز أن تكون الجملة
بدلا من التي قبلها وأن يكون مبينة مؤكدة قوله تعالى والقواعد واحدتهن قاعد وهذا إذا كانت

كبيرة أي قاعد من النكاح ومن القعود قاعدة للفرق بين المذكر والمؤنث وهو مبتدأ ومن النساء حال واللاتي
صفة والخبر فليس عليهن ودخلت الفاء في المبتدأ لمعنى الشرط لأن الألف واللام بمعنى الذي غير
حال قوله تعالى أو ما ملكتم الجمهور على التخفيف وقرئ ملكتم بالتشديد على ما لم يسم فاعله والمفاتح جمع
مفتح قيل هو نفس الشيء الذي يفتح به وقيل هو جمع مفتح وهو المصدر كالفتح قوله تعالى تحية مصدر
من معنى سلموا لأن سلم وحيا بمعنى قوله تعالى دعاء الرسول المصدر مضاف إلى المفعول أي دعاءكم
الرسول ويجوز أن يكون مضافا إلى الفاعل أي لا تهملوا دعاءه إياكم قوله تعالى لواذا هو مصدر
في موضع الحال ويجوز أن يكون منصوبا بيتسللون على المعنى أي يلاوذون لواذا ويتسللون تسللا و
إنما صحت الواو في لواذ مع انكسار ما قبلها لأنها تصح في الفعل الذي هو لاوذوا ولو كان مصدر لاذ
لكان لياذا مثل صام صياما قوله تعالى عن أمره الكلام محمول على المعنى لأن معنى يخالفون يميلون
ويعدلون أن تصيبهم مفعول يحذر سورة الفرقان قوله تعالى ليكون في اسم كان ثلاثة أوجه أحدها
الفرقان والثاني العبد والثالث الله وقرئ شاذا على عباده فلا يعود الضمير إليه قوله تعالى الذي
له يجوز أن يكون بدلا من الذي الأولى وأن يكون خبر مبتدأ محذوف وأن يكون في موضع نصب على
تقدير أعني قوله افتراه الهاء تعود على عبده في أول السورة قوله تعالى ظلما مفعول جاءوا أي أتوا
ظلما ويجوز أن يكون مصدرا في موضع الحال والأساطير قد ذكرت في الأنعام اكتتبها في موضع الحال
من الأساطير أي قالوا هذه أساطير الأولين مكتتبة قوله تعالى يأكل الطعام هو في موضع الحال
والعامل فيها العامل في هذا أو نفس الظرف فيكون منصوب على جواب الاستفهام أو التحضيض أو
يلقى أو يكون معطوفا على أنزل لأن أنزل بمعنى ينزل ويلقى بمعنى ألقي ويأكل بالياء والنون والمعنى فيهما ظاهر
قوله تعالى جنات بدل من خيرا ويجعل لك بالجزم عطفا على موضع جعل الذي هو جواب الشرط
وبالرفع على الاستئناف ويجوز أن يكون من جزم سكن المرفوع تخفيفا وأدغم قوله تعالى إذا
رأتهم إلى آخر الآية في موضع نصب صفة لسعيرا وضيقا بالتشديد والتخفيف قد ذكر في الأنعام و
مكانا ظرف ومنها حال منه أي مكانا منها وثبورا مفعول به ويجوز أن يكون مصدرا من معنى دعوا
قوله تعالى خالدين هو حال من الضمير في يشاءون أو من الضمير في لهم وكان على ربك الضمير
في كان يعود على ما ويجوز أن يكون التقدير كان الوعد وعدا ودل على هذا المصدر قوله وعد

وقوله لهم فيها مخبر كان وعدا او على ربك ويوم نحشرهم اى واذكر قوله تعا وما يعبدون من دون
ان يكون الواو عاطفة وان يكون بمعنى مع قوله تعم هؤلاء يجوز ان يكون بدلا من عبادى وان يكون نعتا
قوله تعا ان نتخذ يقرأ بفتح النون وكسر الخاء على تسمية الفاعل ومن اوليا هو المفعول الاول
ومن دونك الثانى وجاز دخول من لانه فى سياق النفى فهو كقوله ما اتخذ الله من ولد ويقرأ بضم النون
وفتح الخاء على ما لم يسم فاعله والمفعول الاول مضمر ومن اولياء الثانى وهذا لا يجوز عند اكثر النحويين
لان من لا تزاد فى المفعول الثانى بل فى الاول كقولك ما اتخذت احدا من ولى ولو جاز ذلك لجاز فما منكم من
احد عنه من حاجزين ويجوز ان يكون من دونك حالا من اولياء قوله تعم الا انهم كسرت ان
لاجل اللام فى الخبر وقيل لو لم تكن اللام لكسرت ايضا لان الجملة حالية لان المعنى الا وهم يأكلون
وقرئ بالفتح على ان اللام زائدة وتكون ان مصدرية ويكون التقدير الا انهم يأكلون
اى ما جعلناهم رسلا الى الناس الا لكونهم مثلهم قوله تعا يوم يرون فى العامل فيه ثلثة اوجه
احدها اذكر يوم والثانى يعذبون يوم والكلام الذى بعده يدل عليه والثالث لا يبشرون يوم يرون
ولا يجوز ان يعمل فيه البشرى لامرين احدهما ان المصدر لا يعمل فيما قبله والثانى ان المنفى لا يعمل
فيما قبل لا قوله تعا يومئذ فيه اوجه احدها هو تكرير ليوم الاول والثانى هو خبر بشرى
فيعمل فيه المحذوف وللمجرمين تبيين او خبر ثان والثالث ان يكون الخبر للمجرمين والعامل فى يومئذ
ما يتعلق به اللام والرابع ان يعمل فيه بشرى اذا قدرت انها منونة غير مبنية مع لا ويكون الخبر للمجرمين
وسقط التنوين لعدم الصرف ولا يجوز ان تعمل فيه بشرى اذا بنيتها مع لا قوله تعا حجرا محجورا
هو مصدر والتقدير حجرنا حجرا والكسر والفتح لغتان وقد قرئ بهما قوله تعا ويوم تشقق
يقرأ بالتشديد والتخفيف والاصل تتشقق وهذا الفعل يجوز ان يراد به الحال والاستقبال وان
يراد به الماضى وقد حكى والدليل عليه انه عطف عليه ونزل وهو ماض وذكر بعد قوله ويقولون
حجرا وهكذا يكون بعد تشقق السماء واما انتصاب يوم فعلى تقدير اذكر او على معنى وينفرد الله
بالملك يوم تشقق ونزل الجمهور على التشديد ويقرأ بالتخفيف والفتح وتنزيلا على هذا مصدر من
غير لفظ الفعل والتقدير نزلوا تنزيلا فنزلوا قوله تعا الملك مبتدأ وفى الخبر اوجه ثلثة احدها
للرحمن فعلى هذا يكون الحق نعتا للملك ويومئذ معمول الملك او معمول ما يتعلق به اللام ولا يعمل

فيه

فيه الملك لانه مصدر ما اخر عنه والثانى ان يكون الخبر الحق وللرحمن تبيين او متعلق بنفس
الحق اى ثبت للرحمن والثالث ان يكون الخبر يومئذ والحق نعت وللرحمن على الوجهين قوله تعا
يقول يا ليتنى الجملة حال وفى يا ويلتا وجهان ذكرناهما فى قوله يا ليتنى كنت معهم قوله تعا مهجورا
هو مفعول ثان لاتخذوا اى صيروا القرآن مهجورا باعراضهم عنه قوله تعا جملة هو حال من القرآن
اى مجتمعا كذلك اى انزل كذلك فالكاف فى موضع نصب على الحال او صفة لمصدر محذوف واللام
فى لنثبت تتعلق بالفعل المحذوف قوله تعا جئناك بالحق اى بالمثل الحق او بمثل احسن تفسيرا
من تفسير مثلهم قوله تعا الذين يحشرون يجوز ان يكون التقدير هم الذين او اعنى الذين واولئك
مستأنف ويجوز ان يكون الذين مبتدأ واولئك خبره قوله تعا هارون هو بدل قوله تعالى
فدمرناهم يقرأ فدمراهم وهو معطوف على اذهبا والقراءة المشهورة معطوفة على فعل محذوف تقديره
فذهبا فانذرا فكذبوهما فدمرناهم وقوم نوح يجوز ان يكون معطوفا على ما قبله اى ودمرنا قوم نوح واغرقناهم
تبيين التدمير ويجوز ان يكون التقدير واغرقنا قوم نوح وعادا اى ودمرنا او اهلكنا عادا وكلا معطوف
على ما قبله ويجوز ان يكون التقدير وذكرنا كلا لان ضربنا له الامثال فى معناه واما كلا الثانية فنصب
بتبرنا لا غير قوله تعا مطر السوء فيه ثلثة اوجه احدها ان يكون مفعولا ثانيا والاصل امطرت
القرية مطرا اى اوليناها او اعطيناها والثانى ان يكون مصدرا محذوف الزوائد اى امطار السوء والثالث
ان يكون نعتا لمحذوف اى امطارا مثل مطر السوء قوله تعا هزوا اى مهزوا به وفى الكلام حذف
تقديره يقولون اهذا والمحذوف حال والعائد الى الذى محذوف اى بعثه ورسولا يجوز ان يكون
بمعنى مرسل وان يكون مصدرا حذف منه المضاف اى ذا رسول وهو الرسالة قوله تعم ان كاد
ان ها هى مخففة من الثقيلة وقد ذكر الخلاف فيها فى مواضع اخر قوله تعم من اضل هو استفهام
ونشرا قد ذكر فى الاعراف قوله تعا لنحيى اللام متعلقة بانزلنا وضعف تعلقها بطهورا لان
الماء ما طهر لنحيى مما خلقنا فى موضع نصب على الحال من انعام واناسى والتقدير انعاما مما خلقنا و
يجوز ان يتعلق من بنسقيه لابتداء الغاية كقولك اخذت من زيد مالا فاما انعام فاجازوا فيه الوجهين
واناسى اصله اناسين جمع انسان كسرحان وسراحين ابدلت النون فيه ياء وادغمت وقيل هو جمع
انسى على القياس والهاء فى صرفناه للماء والهاء فى به للقرآن قوله تعا ملح المشهور على

القياس نحو ماء ملح وقرئ ملح بكسر اللام واصله مالح على هذا وقد جاء في الشذوذ فحذف الالف
كما قالوا في بارد برد والثاني فرات اصلية ووزنه فعال بينهما ظرف لجعل ويجوز ان يكون حالا من حجرا
قوله تعالى على ربه يجوز ان يكون خبر كان وظهيرا حال او خبر ثان ويجوز ان يتعلق بظهيرا وهو الاوجه
قوله تعالى الا من شاء وهو استثناء من غير الجنس قوله تعالى بذنوب عباده يتعلق بخبيرا اي
كفى الله خبيرا بذنوبهم قوله تعالى الذي خلق يجوز ان يكون مبتدا والرحمن الخبر وان يكون خبرا اي
هو الذي او نصبا على اضمار اعني فيتم الكلام على العرش ويكون الرحمن مبتدا وفاسأل به الخبر على قول
الاخفش او خبر مبتدا محذوف اي هو الرحمن او بدلا من الضمير في استوى قوله به فيه وجهان احدهما ان الباء
تتعلق بخبيرا وخبيرا مفعول سل والثاني ان الباء بمعنى عن فتتعلق باسأل وقيل التقدير فاسأل عنه
عنه خبيرا ويضعف ان يكون خبيرا حالا من الفاعل في اسأل لان الخبير لا يسأل الا على جهة التوكيد مثل
وهو الحق مصدقا ويجوز ان يكون حالا من الرحمن اذا رفعته باستوى قوله تعالى لما تأمرنا يقرأ بالتاء
والياء وفي ما ثلاثة اوجه احدها هي بمعنى الذي والثاني نكرة موصوفة وعلى الوجهين يحتاج الى العائد و
التقدير لما تأمرنا بالسجود له ثم [illegible] على قول ابي الحسن وعلى قول سيبويه حذف ذلك كله من غير
تجريد والوجه الثالث هي مصدرية اي السجود من اجل امرك وهذا لا يحتاج الى عائد والمعنى انعبد الله تدريج
لاجل امرك قوله تعالى سراجا يقرأ على الافراد والمراد الشمس وعلى الجمع بضمتين اي الشمس والكواكب او
يكون كل جزء من الشمس سراجا لانتشارها واضاءتها في موضع دون موضع وخلفة مفعول ثان او حال
وافرد لان المعنى يخلف احدهما الاخر ولا يتحقق هذا الا منهما والشكور بالضم مصدر مثل الشكر قوله
تعالى عباد الرحمن مبتدا وفي الخبر وجهان احدهما الذين يمشون والثاني قوله اولئك يجزون والذين
يمشون صفة قوله تعالى قالوا سلاما سلاما هنا مصدر وكان قولهم قبل الاسلام اذا خاطبهم
الجاهلون ذكروا هذه الكلمة لان القتال لم يكن شرع ثم نسخ ويجوز ان يكون قالوا بمعنى حلفوا فيكون سلاما
مصدره قوله تعالى مستقرا هو تمييز وساءت بمعنى بئس ويقتروا يقرأ بفتح الياء وفي التاء وجهان
الضم والكسر وقد قرئ بهما والماضي [illegible] ويقرأ بضم الياء وكسر التاء والماضي اقتر وهي
لغة وعليها جاء على المقتر قدره قوله تعالى وكان بين ذلك اي وكان الانفاق وقواما الخبر ويجوز
ان يكون بين الخبر وقواما حالا [illegible] بالحق في موضع الحال والتقدير الا مستحقين قوله تعالى

يضاعف

يضاعف يقرأ بالجزم على البدل من يلق اذ كان من معناه لان مضاعفة العذاب لقي الاثام وقرئ بالرفع
شاذا على الاستئناف ويخلد الجمهور على فتح الياء ويقرأ بضمها وفتح اللام على ما لم يسم فاعله وماضيه
اخلد بمعنى خلد ومهانا حال قوله الا من تاب استثناء من الجنس في
موضع نصب قوله تعالى وذرياتنا يقرأ على الافراد وهو جنس في معنى الجمع وبالجمع وقرة هو المفعول
ومن ذرياتنا يجوز ان يكون حالا من قرة وان يكون معمول هب والمحذوف من هب فاؤه واصله كسر الهاء لان
الواو لا تسقط الا على هذا التقدير مثل يعد الا ان الهاء فتحت من هب لانها حلقية فهي عارضة فلذلك لم
تعد الواو كما لم تعد في يسع ويضع قوله تعالى اماما فيه اربعة اوجه احدها انه مصدر مثل قيام
وصيام فلم يجمع لذلك والتقدير ذوي امام والثاني انه جمع امامة مثل قلادة وقلاد والثالث هو
جمع آم من أم يؤم مثل حال وحلال والرابع واحد اكتفى به عن ائمة كما قال يخرجكم طفلا قوله تعالى ويلقون
يقرأ بالتخفيف وتسمية الفاعل وبالتشديد وترك التسمية والفاعل في حسنت ضمير الغرفة قوله تعالى
ما يعبأ بكم فيه وجهان احدهما ما نفي اي لا يعبأ بخلقكم لولا دعاؤكم اي توحيدكم والثاني ما يعبأ بعذابكم لولا دعاؤكم
معه آلهة اخرى قوله تعالى فسوف يكون اسم كان مضمر دل عليه الكلام المتقدم اي يكون الجزاء والعذاب
وكذا اما اي ذا لزام او ملازما فاوقع المصدر موقع اسم الفاعل سورة الشعراء طسم مثل الم وقد ذكر
في اول البقرة وتلك آيات الكتاب مثل ذلك الكتاب والا يكونوا مفعول له اي لئلا او مخافة الا قوله
فظلت اي فتظل وموضعه جزم عطفا على جواب الشرط ويجوز ان يكون رفعا على الاستئناف
قوله تعالى خاضعين انما جمع جمع المذكر لاربعة اوجه احدها ان المراد بالاعناق عظماؤهم
والثاني انه اراد اصحاب اعناقهم والثالث انه جمع عنق من الناس وهو الجماعة وليس المراد الرقاب والرابع
انه لما اضاف الاعناق الى المذكر وكانت متصلة بهم في الخلقة اجرى عليها حكمهم وقال الكسائي خاضعين
هو حال الضمير المجرور لا للاعناق وهذا بعيد في التحقيق لان خاضعين يكون جاريا على غير فاعل ظلت
فيفتقر الى ابراز ضمير الفاعل فكان يجب ان يكون خاضعين هم قوله تعالى كم في موضع نصب بانبتنا
ومن كل زوج تمييز ويجوز ان يكون حالا قوله تعالى واذ نادى اي واذكر اذ نادى وان ائت مصدرية
او بمعنى اي قوله تعالى قوم هو بدل مما قبله الا يتقون يقرأ بالياء على الاستئناف وبالتاء على
الخطاب والتقدير يا قوم فرعون وقيل هو مفعول يتقون قوله تعالى ويضيق صدري بالرفع على

الاستيناف اى وانا يضيق صدرى بالتكذيب وبالنصب عطفاً على المنصوب قبله وكذلك يطلق
فارسل الى هرون اى ملكا يعلمه انه عضدى او نبيا يعينه قوله تعالى انا رسول رب العالمين فى افراده
اوجه احدها هو مصدر كالرسالة اى ذو رسول وانا رسالة على المبالغة والثانى انه اكتفى باحدهما
اذ كانا على امر واحد والثالث ان موسى كان هو الاصل وهرون تبع فذكر الاصل قوله تعالى من عمرك فى
موضع الحال من سنين وفعلتك بالفتح المرة وقرئ بالكسر اى التى الوفقة منك قوله تعالى وتلك حرف
الاستفهام محذوف اى اوتلك وتمنها فى موضع رفع صفة لنعمة وحرف الجر محذوف اى بها وقيل
حمل على ذكر او منة وان عبدت بدل من نعمة او على اضمار هى او من الهاء فى تمنها او فى موضع جر بتقدير
الباء اى لان عبدت قوله تعالى وما رب العالمين انما جاء بما لانه سال عن صفاته وافعاله اى ما
صفته وما افعاله ولو اراد التعيين لقال من ولذلك اجابه موسى بقوله رب السموات وقيل جهل
حقيقة السؤال فجاء موسى بحقيقة الجواب قوله تعالى لمن حوله حال من الملا اى كائنين
حوله وقال الكوفيون الموصول محذوف اى للذين حوله وهنا مسائل كثيرة ذكرت فى الاعراف
وطه قوله تعالى بعزة فرعون اى نحلف قوله تعالى ان كنا اى لان كنا قوله تعالى قليلون
جمع على المعنى الشرذمة جماعة وحذرون يقرا بالف وبلا الف لغتان وقيل الحاذر بالالف المتسلح
ويقرا بالدال والحادر القوى والممتلى ايضا اى من الغيظ او الخوف قوله تعالى كذلك اى الامر
كذلك قوله تعالى مشرقين حال والمشرق الذى دخل عليه الشروق قوله تعالى
المدركون بالتخفيف والتشديد بمعنى ادركته قوله تعالى وازلفنا بالفاء اى قربنا والاشارة الى اصحاب
موسى ويقرا شاذا بالقاف اى ازلقنا قوم فرعون الى المزلقة قوله تعالى اذ قال العامل فى اذ
قوله تعالى هل يسمعونكم يقرا بفتح الياء والميم اى يسمعون دعاءكم فحذف المضاف لدلالة تدعون
عليه ويقرا بضم الياء وكسر الميم اى يسمعونكم جواب دعائكم اياهم كذلك منصوب بيفعلون قوله
تعالى فانهم عدو لى افرد العدو على النسب اى ذو عداوة ولذلك يقال فى المؤنث هى عدو كما
يقال حائض وقد جمع عدوة الا رب فيه وجهان احدهما هو استثناء من غير الجنس لانه لم يدخل تحت
الاعداء والثانى هو من الجنس لان اباءهم قد كان منهم من يعبد الله وغير الله قوله تعالى الذى
خلقنى الذى مبتدا فهو مبتدا ثان ويهدين خبره والجملة خبر الذى وكذا ما بعدها من الذى فصفات

للذى

للذى الاول ويجوز ادخال الواو فى الصفات وقيل المعطوف مبتدا وخبره محذوف استغناء
بخبر الاول قوله تعالى واجعلنى من ورثة جنة اى وارثا من ورثة فمن متعلقة بمحذوف قوله تعالى
يوم لا ينفع هو بدل من يوم الاول قوله الا من اتى الله فيه وجهان احدهما هو فى موضع من غير الجنس
اى لكن من اتى الله يسلم او ينتفع والثانى هو متصل وفيه وجهان احدهما هو فى موضع نصب بتقدير الا مال من
المحذوف او استثناء منه والتقدير لا ينفع مال ولا بنون احدا الا من اتى الله والمعنى ان المال اذا صرف
فى وجوه البر والبنين الصالحين ينتفع بهم من نسب اليهم والى صلاحهم والوجه الثانى هو فى موضع
رفع على البدل من فاعل ينفع وغلب من يعقل ويكون التقدير الا مال من او بنون من فانه ينفع نفسه
او غيره بالشفاعة وقال الزمخشرى يجوز ان يكون مفعولا ينفع اى لا ينفع ذلك الا رجلا اتى الله قوله
تعالى اذ نسويكم يجوز ان يكون العامل فيه مبين او فعل محذوف دل عليه ضلال ولا يجوز ان يعمل
فيه ضلال لانه قد وصف قوله تعالى فنكون هو معطوف على كرة اى لو ان لنا ان نكر فنكون اى فان
نكون قوله تعالى واتبعك الواو للحال وقرئ واتباعك على الجمع وفيه وجهان احدهما هو مبتدا
وما بعده الخبر والجملة حال والثانى هو معطوف على ضمير الفاعل فى نؤمن والارذلون صفة اى انؤمن
نحن وهم قوله تعالى فتحا يجوز ان يكون مصدرا مؤكدا وان يكون مفعولا به ويكون الفتح بمعنى المفتوح
كما قالوا هذا من فتوح عمر قوله تعالى تعبثون هو حال من الضمير فى تبنون وتخلدون على تسمية
الفاعل وبالتخفيف وعلى ترك التسمية والتشديد والتخفيف والماضى خلد واخلد قوله تعالى امدكم بانعام
هذه الجملة مفسرة لما قبلها ولا موضع لها قوله تعالى اولم تكن من الواعظين هذه الجملة وقعت موقع
ام لم تعظ ان هذا الا خلق بفتح الخاء واسكان اللام اى افتراء الاولين اى مثل افترائهم ويجوز ان يراد
الناس اى هل نحن الا مثل من تقدم فى دعوى الرسالة والتكذيب وانا نموت ولا نعاد ويقرا
بضمتين اى عادة الاولين قوله تعالى فى جنات هو بدل من قوله فيما ههنا باعادة الجار قوله تعالى
فرهين هو حال ويقرا فارهين بالالف وهما لغتان قوله تعالى من القالين اى قال من القالين فمن صفة
الخبر متعلقة بالخبر المحذوف وهذا تخلص من تقديم الصلة على الموصول اذا وصلت من القالين
الخبر لا عملته فى لعملكم قوله تعالى اصحاب الايكة يقرا بكسر التاء مع تحقيق الهمزة وتخفيفها بالالقاء
وهو مثل الاحمر ولاحمر وقرئ ليكة بياء بعد اللام وفتح التاء وهذا لا يستقيم اذ ليس فى الكلام ليكة

حتى يجعل علماً فان ادعى قلب المعنى لانه هو في غاية البعد **قوله تعالى** والجبلة يقرأ بكسر الجيم والباء
وضمهما مع التشديد وهما لغتان **قوله نعم** وانه الهاء ضمير القرآن ولم يجر له ذكر والتنزيل بمعنى المنزل قوله
نزل به يقرأ على تسمية الفاعل وهو الروح الامين وعلى ترك التسمية والتشديد ويقرأ بتسمية
الفاعل والتشديد والروح بالنصب اى نزل الله جبريل القرآن وبه حال **قوله تعالى** بلسان يجوز
ان يتعلق الباء بالمنذرين وان يكون بدلاً من به اى نزل بلسان عربي اى برسالة او بلغة **قوله نعم**
اولم يكن لهم يقرأ بالتاء وفيها وجهان احدهما هي التامة والفاعل آية وان يعلمه بدل او خبر مبتدا
محذوف اى اولم يحصل لهم آية والثاني هي ناقصة وفي اسمها وجهان احدهما ضمير القصة
وان يعلمه مبتدا وآية خبر مقدم والجملة خبر كان والثاني اسمها آية وفي الخبر وجهان احدهما لهم
وان يعلمه بدل او خبر مبتدا محذوف والثاني ان يعلمه وجاز ان يكون الخبر معرفة لان تنكير المصدر
وتعريفه سواء وقد تخصصت آية بلهم ولان علم بني اسرائيل لم يقصد به واحد معين ويقرأ بالياء
ويجوز ان يكون مثل التاء لان التانيث غير حقيقي وقد قرئ على الياء آية بالنصب على انه خبر مقدم **قوله
تعالى** الاعجمين اى الاعجميين بحذف ياء النسبة كما قالوا الاشعرون وواحده اعجمي ولا
يجوز ان يكون جمع اعجم لان مؤنثه عجماء ومثل هذا لا يجمع جمع التصحيح **قوله تعالى** سلكناه قد ذكر
مثله في الحجر **قوله نعم** فيأتيهم فيقولوا هما معطوفان على يروا **قوله تعالى** ما اغنى عنهم يجوز
ان يكون استفهاماً فيكون ما في موضع نصب وان يكون نفياً اى ما اغنى عنهم شيئاً **قوله تعالى**
ذكرى يجوز ان يكون مفعولاً له وان يكون خبر مبتدا محذوف اى الانذار ذكرى **قوله تعالى**
يلقون هو حال من الفاعل في تنزل **قوله تعالى** يهيمون يجوز ان يكون خبر ان فيعمل في كل واد
وان يكون حالاً فيكون الخبر في كل واد **قوله تعالى** اى منقلب هو صفة لمصدر محذوف والعامل
ينقلبون اى ينقلبون انقلاباً اى منقلب ولا يعمل فيه يعلم لان الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله

سورة النمل قوله تعالى تلك آيات القرآن هو مثل قوله ذلك الكتاب في اول البقرة
وكتاب بالجر عطفاً على المجرور وبالرفع عطفاً على آيات وجاء بالواو كما جاء في قوله ولقد آتيناك
سبعاً من المثاني والقرآن العظيم وقد ذكرنا قبل ما وجه الرفع عطفاً على آيات ففيه ثلثة
اوجه وجاء بالواو وكلاهما احدها ان الكتاب مجموع آيات فكان التانيث على المعنى والثاني ان التقدير

وآيات

وآيات كتاب فاقيم المضاف مقامه والثالث انه حسن لما اتصل الاشارة الى آيات ولو قيل الكتاب تلك لم
يحسن الا ترى انك تقول هذه هند وزيد ولو حذفت هنداً او اخرتها لم يجز التانيث **قوله تعالى**
هدى وبشرى هما في موضع الحال من آيات او من كتاب اذا رفعت ويضعف ان يكون من المجرور ويجوز
ان يكون حالاً من الضمير في مبين جررت او رفعت ويجوز ان يكونا في موضع رفع خبراً بعد خبر
او على حذف مبتدا **قوله تعالى** اذ قال موسى اى اذكر قوله بشهاب يقرأ بالاضافة من باب ثوب
خز لان الشهاب نوع من القبس اى المقبوس والتنوين على الصفة والطاء في تصطلون بدل من تاء
افتعل من اجل الصاد **قوله تعالى** نودي في الفاعل ثلثة اوجه احدها هو ضمير موسى فعلى هذا
في ان ثلثة اوجه احدها بمعنى اى لان في النداء معنى القول والثاني هي مصدرية والفعل صلة لها و
التقدير لبركة من في النار او ببركة اى اعلم بذلك والثالث هي مخففة من الثقيلة وجاز ذلك من غير
عوض لان بورك دعاء والدعاء يخالف غيره في احكام كثيرة والوجه الثاني لا ضمير في نودي والمرفوع
ان بورك كما تقول قد نودي بالرخص والثالث المصدر مضمر اى نودي النداء ثم فسر بما بعده كقوله تعالى
ثم بدا لهم ومن الناس من قرفوعه يبورك والتقدير بورك من في قرب النار وبورك من حولها والتقدير بورك
مكان من في النار ومكان من حولها من الملائكة **قوله تعالى** انه انا الله الهاء ضمير الشان وانا الله مبتدا
وخبر ويجوز ان يكون ضمير رب اى ان الرب انا الله فيكون انا فصلاً او توكيداً او خبر ان والله بدل
منه **قوله تعالى** تهتز هو حال من الهاء في رآها وكأنها جان حال من الضمير في تهتز **قوله تعالى**
الا من ظلم هو استثناء منقطع في موضع نصب ويجوز ان يكون في موضع رفع بدلاً من الفاعل **قوله
تعالى** بيضاء حال ومن غير سوء حال اخرى وفي تسع حال ثالثة والتقدير آية في تسع آيات والى متعلقة
بمحذوف تقديره مرسلاً الى فرعون ويجوز ان يكون صفة لتسع او لآيات وصلة الى فرعون ومبصرة
حال ويقرأ بفتح الميم والصاد وهو مصدر مفعول له اى تبصرة وظلماً حال من الضمير في جحدوا ويجوز
ان يكون مفعولاً من اجله ويقرأ غلواً بالغين المعجمة والمعنى متقارب وكيف خبر كان وعاقبة اسمها
ومن الجن حال من جنوده ونملة بسكون الميم وضمها لغتان ادخلوا اتى بضمير من يعقل لانه وصفها
بصفة من يعقل لا يحطمنكم هي مستانفة وقيل جواب الامر وهو ضعيف لان جواب الشرط لا يؤكد
بالنون في الاختيار وضاحكاً حال مؤكدة وقيل مقدرة لان التبسم مبدأ الضحك ويقرأ

ويقرأ ضحكاً على انه مصدر والعامل فيه تبسم لانه بمعنى ضحك ويجوز ان يكون اسم فاعل مثل
نصب لان ماضيه ضحك وهو لازم قوله تعالى عذاباً اي تعذيباً فمكث بفتح الكاف وضمها لغتان
غير بعيد اي مكاناً او وقتاً او مكثاً وفي الكلام حذف اي فجاء وسبإ بالتنوين على انه اسم
رجل او بلد وبغير تنوين على انه مؤنثة او قبيلة واوتيت يجوز ان يكون حالاً وقد مقدرة وان يكون
معطوفاً لان تملكهم بمعنى ملكتهم قوله تعالى الا يسجدوا فيه وجهان احدهما ان لا زائدة
وموضع الكلام نصب بدلاً من اعمالهم او رفع على تقدير هي ان لا يسجدوا والثاني هي زائدة وموضعه
نصب بيهتدون اي لا يهتدون لان يسجدوا او جر على اعادة الجار ويجوز ان يكون بدلاً من السبيل
اي وصدهم عن ان يسجدوا ويقرأ الا يا اسجدوا فالا تنبيه ويا نداء والمنادى محذوف اي يا قوم اسجدوا
وقال جماعة من المحققين دخل حرف التنبيه على الفعل من غير تقدير حذف كما دخل في هلم قوله
تعالى ثم تول عنهم اي تنح عنهم بحيث تنظر ماذا يرجعون ولا تقديم فيه وقال ابو علي فيه تقديم
اي فانظر ماذا يرجعون ثم تول عنهم انه من سليمان بالكسر على الاستيناف وبالفتح بدلاً من كتاب
او مرفوع بكريم قوله تعالى الا تعلوا موضعه رفع بدلاً من كتاب او على هو ان لا تعلوا او في موضع نصب
اي لان لا تعلوا ويجوز ان تكون ان بمعنى اي فلا يكون لها موضع ويقرأ بالغين اي لا تزيدوا قوله تعالى
ماذا هو مثل قوله ماذا اراد الله بهذا وقد ذكر وكذلك يفعلون من تمام الحكاية عنها وقيل هو
مستأنف من الله اتمدونن بالنونين على الاصل وبالادغام لانهما مثلان قوله تعالى عفريت
التاء زائدة لانه من العفر يقال عفريت وعفرية وآتيك فعل ويجوز ان يكون اسم فاعل مستقرا اي
ثابتاً غير متقلقل وليس بمعنى الحصول المطلق اذ لو كان كذلك لم يذكره أأشكر ام اكفر في موضع نصب اي
ليبلوني شكري وكفري وننظر بالجزم على الجواب وبالرفع على الاستيناف قوله وصدها الفاعل ما كانت
وقيل هو ضمير اسم الله اي وصدها الله عما كانت انها بالكسر على الاستيناف وبالفتح اي لانها او
على البدل من ما ويكون ما على هذا مصدرية وادخلي الصرح اي في الصرح وقد ذكر نظيره و
اي وقد اسلمت قوله تعالى فاذا هم اذا هنا للمفاجأة فهي مكان وهم مبتدأ وفريقان الخبر
ويختصمون صفة وهي العاملة في اذا اطيرنا قد ذكر في الاعراف ورهط اسم للجمع فلذلك
اضيف تسعة اليه ويفسدون صفة لتسعة او لرهط قوله تعالى تقاسموا فيه وجهان احدهما

هو

هو امر اي امر بعضهم بعضاً بذلك فعلى هذا يجوز في لنبيتنه النون تقديره قولوا لنبيتنه والتاء على خطاب
الامر للمأمور ولا يجوز الياء والثاني هو فعل ماض فيجوز الاوجه الثلاثة وهو على هذا تفسير لقالوا
ومهلك قد ذكر في الكهف قوله تعالى كيف كان عاقبة في كان وجهان احدهما هي الناقصة و
عاقبة مرفوعة على انها اسمها وفي الخبر وجهان احدهما كيف وانا دمرناهم ان كسرت كان مستأنفاً وهو
مفسر لمعنى الكلام وان فتحت ففيه اوجه احدها ان يكون بدلاً من العاقبة والثاني خبر مبتدأ محذوف
اي هي انا دمرناهم والثالث ان يكون بدلاً من كيف عند بعضهم اخرون وقال لا يجوز ذلك لان البدل
من الاستفهام يلزم فيه اعادة حرفه كقولك كيف زيد اصحيح ام مريض والرابع هو في موضع نصب
اي بانا او لانا والوجه الثاني ان يكون خبر كان انا دمرناهم اذا فتحت واذا كسرت لم يجز لانه ليس في الجملة
ضمير يعود على عاقبة وكيف على هذا حال والعامل فيها كان او ما يدل عليه الخبر والوجه الثاني من وجهي
كان ان تكون التامة وكيف على هذا حال لا غير وانا دمرنا بالكسر مستأنف وبالفتح على ما تقدم الا في
كونها خبراً قوله تعالى خاوية هو حال من البيوت والعامل الاشارة والرفع جائز على ما ذكرنا في هذا
بعلي شيخ وبما يتعلق بخاوية قوله تعالى ولوطاً اي وارسلنا لوطاً او واذكر وقد ذكر في الاعراف قوله
تعالى وسلام الجملة محكية ايضاً وكذلك الله خير اي قل الحمد لله ذلك كله قوله تعالى ما كان لكم ان تنبتوا
الكلام كله نعت لحدائق ويجوز ان يكون مستأنفاً وخلالها ظرف وهو المفعول الثاني وبين البحرين كذ
ويجوز ان ينتصب بحاجز اي ما يحجز بين البحرين ونشراً قد ذكر في الاعراف قوله تعالى من في
السموات فاعل يعلم والغيب مفعوله والا الله بدل من من قوله تعالى بل ادارك فيه قراءات احدها
ادرك مثل اخرج ومنهم من يلقي حركة الهمزة على اللام والثانية بل ادرك على افتعل وقد ذكر في الاعراف
والثالثة بل ادارك واصله تدارك ثم سكنت التاء واجتلبت لها همزة الوصل والرابعة تدارك اي
علمهم في الاخرة اي بالاخرة والمعنى بل تم علمهم بالاخرة لما قام عليه من الادلة فما انتفعوا بل هم في
شك ومنها يتعلق بعمون قوله تعالى وآباؤنا هو عطف على الضمير في كنا من غير توكيد لان المفعول
فصل فجرى مجرى التوكيد قوله تعالى ردف لكم الجمهور بكسر الدال وقرئ بالفتح وهي لغة واللام
زائدة اي ردفكم ويجوز ان لا تكون زائدة ويحمل الفعل على معنى دنا لكم او قرب من اجلكم والفاعل بعض
قوله تعالى ما تكن من اكننت ويقرأ بفتح التاء وضم الكاف من كننت اي سترت ولا تسمع الصم

على اسناد الفعل الى المخاطب وما انت بهادى العمى على الاضافة وبالتنوين والنصب على اعمال اسم
الفاعل وتهدى على الفعل وعن يتعلق بتهدى وعداه بعن لان معناه تصرف ويجوز ان يتعلق بالعمى
ويكون المعنى ان العمى صدر عن ضلالتهم قوله تعالى تكلمهم يقرا بفتح التاء وكسر اللام مخففا بمعنى
تسمهم وتعلم فيهم من كلمه اذا جرحه ويقرا بالضم والتشديد وهو بمعنى الاول الا انه شدد للتكثير ويجوز
ان يكون من الكلام ان الناس بالكسر على الاستيناف وبالفتح اى تكلمهم بان الناس ويجوز ان
الناس او لان الناس ويوم نحشر اى واذكر يوم وكذلك ينفخ فى الصور ففزع بمعنى فيفزع وكل اتوه على
الفعل واتوه بالمد على انه اسم وداخرين حال قوله تعالى تحسبها الجملة حال من الجبال او من الضمير فى ترى
وهى تمر حال من الضمير المنصوب فى تحسبها ولا يكون حالا من الضمير فى جامدة اذ لا يستقيم ان يكون جامدة
مارة مر السحاب والتقدير مرا مثل مر السحاب وصنع الله مصدر عمل فيه مادل عليه تمر لان ذلك
صنعه سبحانه فكانه قال صنع ذلك صنعا واظهر الاسم لما لم يذكر قوله تعالى خير منها يجوز ان يكون المعنى
افضل منها فيكون فى موضع نصب ويجوز ان يكون بمعنى فضل فيكون منها فى موضع رفع صفة لخير
اى فله خير حاصل بسببها من فزع بالتنوين يومئذ بالنصب ويقرا من فزع يومئذ بالاضافة وقد ذكر
مثله فى هود عند قوله ومن خزى يومئذ قوله تعالى هل تجزون اى يقال لهم وهو فى موضع نصب
على الحال اى فكبت وجوههم مقولا لهم هل تجزون قوله تعالى الذى حرمها هو صفة لرب وقرئ
التى على الصفة للبلدة والله اعلم سورة القصص بسم الله الرحمن الرحيم
قد تقدم ذكر الحروف المقطعة والكلام على تلك قوله تعالى نتلوا عليك مفعوله محذوف دلت
عليه صفته تقديره شيئا من نبا موسى وعلى قول الاخفش من زائدة وبالحق حال من النبا قوله تعالى
يستضعف يجوز ان يكون صفة لشيعا ويذبح تفسير له او حال من فاعل يستضعف ويجوز ان
يكون مستانفا قوله تعالى منهم يتعلق بنرى ولا يتعلق بيحذرون لان الصلة لا تتقدم
على الموصول وان ارضعيه يجوز ان تكون مصدرية وان تكون بمعنى اى قوله تعالى ليكون لهم
اللام للصيرورة لا لام الغرض والحزن والحزن لغتان قوله تعالى قرة عين اى هو قرة عين ولى ولك
صفتان لقرة وحكى عن بعضهم ان الوقف على لا وهو خطا لانه لو كان كذلك لقال تقتلونه اى اتقتلونه
على الانكار ولا جازم على هذا قوله تعالى فارغا اى من الخوف ويقرا فرغا بكسر الفاء وسكون

الرا كقولهم ذهب دمه فرغا اى باطلا اى اصبح حزن فؤادها باطلا ويقرا قرعا وهو ظاهر ويقرا افزعا اى
خاليا من قولهم فرغ الفنا اذا خلا وان مخففة من الثقيلة وقيل بمعنى ما وقد ذكرت نظايره وجواب لولا
محذوف دل عليه ان كادت وليكون اللام متعلقة بربطنا قوله تعالى عن جنب هو فى موضع الحال
اما من الهاء فى به اى بعيدا او من الفاعل فى بصرت اى مستخفية ويقرا عن جانب وعن جنب والمعنى
متقارب والمراضع جمع مرضعة ويجوز ان يكون جمع مرضع الذى هو مصدر ولا تحزن معطوف على تقر
وعلى حين غفلة حال من المدينة ويجوز ان يكون حالا من الفاعل اى مختلسا قوله تعالى هذا من شيعته
الجملتان فى موضع نصب صفة لرجلين قوله تعالى من عمل الشيطان اى من جنسه او من تزيينه
قوله تعالى بما انعمت يجوز ان يكون قسما والجواب محذوف وفلن اكون تفسير له اى لاتوبن
ويجوز ان يكون استعطافا اى كما انعمت على فاعصمنى فلن اكون ويترقب حال بدل من الحال الاولى او
تاكيد لها او حال من الضمير فى خائفا واذا للمفاجاة وما بعدها مبتدا ويستصرخه الخبر او حال والخبر
اذا قوله تعالى يصدر ويقرا يصدر خالصة وبزاى خالصة لمجانسة الدال ومنهم من يجعلها بين
الصاد والزاى لينبه على اصلها وهنا اذا اسكنت الصاد ومن ضم اليا حذف المفعول اى يصدر الرعا
ماشيتهم والرعا بالكسر جمع راع كقايم وقيام وبضم الراء وهو اسم للجمع كالتوام والرخال وعلى
استحيا حال وما سقيت لنا اى جزاء سقيك فهى مصدرية وهاتين صفة والتشديد والتخفيف قد
ذكر فى النساء فى قوله واللذان وعلى ان تاجرنى فى موضع الحال كقولك انكحتك على مائة اى مشترطا
عليك او واجبا ونحو ذلك ويجوز ان يكون حالا من الفاعل وثمانى ظرف قوله تعالى فمن عندك
يجوز ان يكون خبر مبتدا محذوف اى فالتمام ويجوز ان يكون فى موضع نصب اى فقد افضلت من
عندك قوله تعالى ذلك مبتدا وبينى وبينك الخبر والتقدير بيننا وايما نصب بقضيت وما
زايدة وقيل نكرة والاجلين بدل منها وهى شرطية وفلا عدوان جوابها والجذوة بالفتح والضم
والكسر لغات وقد قرئ بهن قوله تعالى ان يا موسى ان مفسرة لان النداء قول والتقدير
بان يا موسى وقيل هى المخففة والتقدير بانه يا موسى قوله تعالى من الرهب بفتح الرا والها
وبفتح الرا واسكان الها وبضمها وبضم الرا وسكون الها لغات وقد قرئ بهن فذانك بتخفيف
النون وتشديدها وقد ذكر فى واللذان باثباتها وقرئ شاذا فذانيك بتخفيف النون وبيا

بعدها فيل هي بدل من لحتقى التوبين وقيل نشات عن الاشباع والى متعلقة بمحذوف اى مرسلة
الى فرعون وردءا حال وقرا بالفاء حركة الهمزة على الرآء وحذفها يصدقنى بالجزم على الجواب وبالرفع
صفة لردءا وحالا من الضمير فيه **قوله تعالى** باياتنا يجوز ان يتعلق بيصلون وان يتعلق بالغالبون
ويكون بالتاء على تانيث العاقبة وبالياء لان التانيث غير حقيقى ويجوز ان يكون فيها ضمير يعود على
من وله عاقبة جملة فى موضع خبر كان او يكون تامة فيكون الجملة حالا **قوله تعالى** ويوم القيمة
الثانية فيه اربعة اوجه احدها هو معطوف على موضع فى هذه اى واتبعناهم يوم القيمة والثانى
ان يكون على حذف المضاف اى واتبعناهم لعنة يوم القيمة والثالث ان يكون منصوبا بالمقبوحين
على ان يكون الالف واللام للتعريف لا بمعنى الذى والرابع ان يكون على التبيين اى وقبحوا يوم
القيمة ثم فسر بالصلة **قوله تعالى** بصائر حال من الكتاب او مفعول له وكذلك هدى ورحمة
قوله تعالى بجانب الغربى اصله ان يكون صفة اى بالجانب الغربى ولكن حول عن ذلك وجعل صفة
لمحذوف ضرورة امتناع اضافة الموصوف الى الصفة اذ كانت هى الموصوف فى المعنى واضافة
الشى الى نفسه خطاء والتقدير جانب المكان الغربى واذ معمولة للجار او لما يتعلق به وما كنت
من الشاهدين اذ قضينا وتتلوا فى موضع نصب خبر ثان او حالا من الضمير فى ثاويا ولكن رحمة
اى اعلمناك ذلك للرحمة او ارسلناك **قوله تعالى** قالوا ساحران هو تفسير لقوله اولم يكفروا
وساحران بالالف اى موسى وهرون وقيل موسى ومحمد وسحران بغير الف اى القران والتورية و
من اضل استفهام فى معنى النفى اى لا احد اضل ووصلنا بالتشديد والتخفيف متقاربان فى
المعنى والذين مبتدا وهم به يؤمنون خبره ومرتين فى موضع المصدر اولم نمكن حرما عداه بنفسه
لان معنى نمكن نجعل وقد صرح به فى قوله اولم يروا انا جعلنا حرما وامنا اى من الخسف وقصد
الجبابرة ويجوز ان يكون بمعنى موضع اى من لجا اليه اوفا امن ورزقا مصدر من معنى يجبى وكم فى
موضع نصب باهلكنا ومعيشتها نصب ببطرت لان معناه كفرت نعمتها او جهلت شكر معيشتها
فحذف المضاف وقيل التقدير فى معيشتها وقد ذكر فى سفه نفسه ولم تسكن حال والعامل
فيها الاشارة ويجوز ان يكون فى موضع رفع على ما ذكر فى قوله وهذا بعلى شيخا الا قليلا اى
زمانا قليلا **قوله تعالى** ثم هو من اسكن الهاء شبه ثم بالواو والفاء **قوله تعالى** فمتاع

الحيوة الدنيا اى فالمؤتى متاع **قوله تعالى** هؤلاء فيه وجهان احدهما هو مبتدا والذين اغوينا
صفة الخبر هؤلاء هم الذين اغوينا واغويناهم مستانف ذكره ابو على فى التذكرة قال ولا يجوز ان يكون
اغويناهم خبرا والذين اغوينا صفة لان الخبر فيه زيادة على ما فى صفة المبتدا فان قلت فقد وصله
بقوله كما غوينا وفيه زيادة قيل الزيادة بالظرف لا تصيره اصلا فى الجملة لان الظروف فضلات فى
قال غيره وهو الوجه الثانى لا يمتنع ان يكون هؤلاء مبتدا والذين صفة واغويناهم الخبر من اجل ما
اتصل به وان كان ظرفا لان الفضلات فى بعض المواضع تلزم كقولك زيد عمرو فى داره **قوله تعالى** ما
كانوا ايانا يعبدون ما نافية وقيل هى مصدرية والتقدير مما كانوا يعبدون اى من عبادتهم ايانا
قوله تعالى ما كان لهم الخيرة ما هنا نفى ايضا وقيل هى مصدرية اى يختار اختيارهم بمعنى مختارهم
قوله تعالى سرمدا يجوز ان يكون حالا من الليل وان يكون مفعولا ثانيا لجعل والى يتعلق بسرمدا
وبجعل او يكون صفة لسرمد **قوله تعالى** الليل والنهار لتسكنوا فيه التقدير جعل لكم الليل لتسكنوا
فيه والنهار لتبتغوا من فضله ولكنه مزج اعتمادا على فهم المعنى وما نافية قد ذكر فى البقرة **قوله
تعالى** ما ان مفاتحه ما بمعنى الذى فى موضع نصب باتينا وان واسمها وخبرها صلة الذى ولهذا
كسرت ان وتنوء بالعصبة اى تنوء العصبة والباء معدية معاقبة للهمزة فى انائه يقال اناته ونؤت
به والمعنى تثقل العصبة وقيل هو على القلب اى لتنوء به العصبة ومن الكنوز يتعلق باتينا واذ قال
ظرف لاتينا ويجوز ان يكون ظرفا لفعل محذوف دل عليه الكلام اى بغى اذ قال له قومه **قوله تعالى**
فيما اتاك ما مصدرية او بمعنى الذى وهى فى موضع الحال اى وابتغ متقلبا فيما اتاك الله اجر الاخرة
ويجوز ان يكون ظرفا لابتغ **قوله تعالى** على علم هو فى موضع الحال وعندى صفة لعلم ويجوز ان يكون
ظرفا لاوتيته اى اوتيته فيما اعتقد على علم ومن قبله ظرف لاهلكنا ومن القرون فيه وجهان احدهما
ان يتعلق باهلكنا ويكون من لابتداء الغاية والثانى ان يكون حالا من كم فهو كقولك اهلك الله من
الناس زيدا **قوله تعالى** ولا يسئل يقرا على ما لم يسم فاعله وهو ظاهر وبتسمية الفاعل والمجرمون
الفاعل اى لا يسالون غيرهم عن عقوبة ذنوبهم لاعترافهم بها وقرا المجرمون اى لا يسالهم الله
قوله تعالى فى زينته هو حال من ضمير الفاعل فى خرج وويلكم مفعول فعل محذوف اى الزمكم
الله ويلكم وخير لمن امن مثل قوله وما عند الله خير للابرار وقد ذكر ولا يلقاها الضمير للكلمة التى

فالها العلمآء اولالاثابة لانها فى معنى الثواب والاعمال الصالحة وبالامس ظرف لتمنوا ويجوز ان
يكون حالا من مكانه لان المراد بالمكان هنا الحالة والمنزلة وذلك مصدر **قوله تعالى** ويكان الله
وى عند البصريين منفصلة عن الكاف والكاف متصلة بان ومعنى وى تعجب وكان القوم نبهوا
فانتبهوا فقالوا وى كان الامر كذا وكذا ولذلك فتحت الهمزة من ان وقال الفراء الكاف موصولة
بوى اى قبل اعلم ان الله يبسط وهو ضعيف لوجهين احدهما ان معنى الخطاب هنا بعيد والثانى
ان تقدير اعلم لانظير له وهو غير سائغ فى كل موضع لخسف على التسمية وتركها وبالادغام والاظهار
ويقرا بضم الخاء وسكون السين على التخفيف والادغام على هذا ممتنع **قوله تعالى** تلك الدار
مبتدأ والدار نعت ونجعلها الخبر **قوله تعالى** اعلم من جاء من فى موضع نصب على ما ذكر فى قوله
اعلم من يضل عن سبيله فى الانعام **قوله تعالى** الا رحمة اى ولكن القى رحمة اى للرحمة **قوله تعالى**
الا وجهه استثناء من الجنس اى الا اياه او ما عمل لوجهه **سورة العنكبوت** ان يتركوا ان وما
عملت فيه تسد مسد المفعولين وان يقولوا اى بان يقولوا او لان يقولوا ويجوز ان يكون بدلا من ان
يتركوا واذا قدرت الباء كان حالا ويجوز ان يعتد على هذا المعنى **قوله تعالى** ساء يجوز ان يجرى مجرى
بئس وقد ذكر فى قوله بئسما اشتروا ويجوز ان يكون بمعنى قبح فيكون ما مصدرية او بمعنى الذى او نكرة
موصوفة وهو فاعل ساء **قوله تعالى** من كان يرجو من شرط والجواب فان اجل الله والتقدير فليبادر
قوله تعالى حسنا منصوب بوصينا وقيل هو محمول على المعنى والتقدير الزمناه حسنا وقيل
التقدير ايضا ذا حسن كقوله وقولوا للناس حسنا وقيل معنى وصينا قلنا له احسن حسنا فيكون
واقعا موقع المصدر او مصدرا محذوف الزوائد **قوله تعالى** والذين امنوا مبتدأ ولندخلنهم الخبر
ويجوز ان يكون الذين فى موضع نصب على تقدير لندخلن الذين امنوا **قوله تعالى** ولنحمل خطاياكم
هذه لام الامر وكانهم امروا انفسهم وانما عدل الى ذلك عن الخبر لما فيه من المبالغة فى الالتزام كما
فى صيغة التعجب من شئ من زيادة وهو مفعول اسم الفاعل ومن خطاياهم والف سنة ظرف والضمير
فى جعلناها للعقوبة او للطوفة ونحو ذلك وابرهيم معطوف على المفعول فى انجيناه او على تقدير
واذكر او على ارسلنا **قوله تعالى** النشأة الآخرة بالقصر والمد لغتان **قوله تعالى** ولا فى
السمآء التقدير ولا من فى السمآء فمن معطوف على انتم وهى نكرة موصوفة وقيل ليس فيه

حذف لان انتم خطاب للجمع فيدخل فيهم الملائكة تو فضل بعد الابهام **قوله تعالى** انما
اتخذتم فى ما ثلثة اوجه احدها هى بمعنى الذى والعائد محذوف اى اتخذتموه واوثانا مفعول ثان
او حال ومودة الخبر على قراءة من رفع والتقدير ذو مودة والثانى هى كافة واوثانا مفعول ومودة
منصوب مفعول له وبالرفع على اضمار مبتدأ ويكون الجملة نعتا لاوثان ويجوز ان يكون النصب على
الصفة ايضا اى ذوى مودة والوجه الثالث ان تكون ما مصدرية ومودة بالرفع الخبر ولا حذف
فى هذا الوجه فى الخبر اتخاذكم ان والتقدير ان سبب اتخاذكم مودة ويقرا مودة بالاضافة فى الرفع
والنصب وبينكم بالجر وبالتنوين مودة فى الوجهين جميعا ونصب بين وفيما يتعلق به فى الحياة الدنيا
سبعة اوجه الاول ان يتعلق باتخذتم اذا جعلت ما كافة لا على الوجهين الاخرين لئلا يؤدى الى
الفصل بين الموصول وما فى الصلة بالخبر والثانى ان يتعلق بنفس مودة اذا لم تجعل بين صفة لها لان المصدر
اذا وصف لا يعمل والثالث ان تعلقه بنفس بينكم لان معناه اجتماعكم او وصلكم والرابع ان تجعله
صفة ثانية لمودة اذا نونتها وجعلت بينكم صفة والخامس ان تعلقها بمودة وتجعل بينكم ظرف
مكان فتعمل مودة فيهما والسادس ان تجعله حالا من الضمير فى بينكم اذا جعلته وصفا لمودة
وان كانت بينكم صفة لان الظروف يتسع فيها بخلاف المفعول به **قوله تعالى** ولوطا
معطوف على نوح وابرهيم وقد ذكر **قوله تعالى** انا منجوك واهلك الكاف فى موضع جر عند
سيبويه فعلى هذا ينتصب اهلك بفعل محذوف تقديره وننجى اهلك وفى قول الاخفش هى فى موضع
نصب وجر وموضعه نصب فيعطف على الموضع لان الاضافة فى تقدير الانفصال كما لو كان
المضاف اليه ظاهرا وسيبويه يفرق بين المظهر والمضمر فيقول لا يجوز اثبات النون فى التثنية
والجمع مع المضمر كما فى التنوين ويجوز ذلك كله مع المظهر والضمير فى منها للعقوبة وشعيبا
معطوف على نوح والفاء فى فقال عاطفة على ارسلنا المقدرة وعادا وثمودا اى واذكروا او اهلكنا
وقارون وما بعده كذلك ويجوز ان يكون معطوفا على الهاء فى فصدهم وكلا منصوب باخذنا او
من فى ارسلنا وما بعدها نكرة موصوفة وبعض الزواحج محذوف والنون فى عنكبوت اصل
والتاء زائدة لقولهم فى جمعه عناكب **قوله تعالى** ما يدعون هى استفهام فى موضع نصب بيدعون
لا بيعلم ومن شئ تبيين وقيل ما بمعنى الذى ويجوز ان تكون مصدرية وشئ مصدر ويجوز ان

تكون نافية ومن زائدة وشيئا مفعول يدعون ونصبها حال من الامثال ويجوز ان يكون خبرا
والامثال نعت قوله تعالى الا الذين ظلموا هو استثناء من الجنس في المعنى وفيه وجهان احدهما
الا الذين ظلموا فلا تجادلوهم بالحسنى بل بالغلظة لانهم يغلظون لكم فيكون مستثنى من التي
هي احسن لا من الجدال والثاني لا تجادلوهم البتة بل حكموا فيهم السيف لفرط عنادهم قوله تعالى
انا انزلنا هو فاعل يكفهم قوله تعالى والذين آمنوا في موضع رفع بالابتداء ولنبوئنهم الخبر ويجوز
ان يكون في موضع نصب بفعل دل عليه الفعل المذكور وغرفا مفعول ثان وقد ذكر نظيره في يونس
والحج والذين صبروا خبر ابتداء محذوف قوله تعالى وكاين من دابة يجوز ان يكون في موضع رفع
بالابتداء ومن دابة تبيين ولا تحمل نعت لدابة والله يرزقها جملة خبره وانث الضمير على المعنى
ويجوز ان يكون في موضع نصب بفعل دل عليه يرزقها ويقدر بعد كاين قوله تعالى وان الدار
اي وان حياة الدار لانه اخبر عنها بالحيوان وهي الحيوة ولام الحيوان ياء والاصل حييان فقلبت
الياء واوا لئلا تلتبس بالتثنية ولم تقلب الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها لئلا تحذف احدى
الالفين قوله تعالى وليتمتعوا من كسر اللام جعلها بمعنى كي ومن سكنها جاز ان يكون كذلك
وان يكون امرا سورة الروم قوله تعالى من بعد غلبهم المصدر مضاف الى المفعول وفي بضع يتعلق
بيغلبون ومن قبل ومن بعد مبنيان على الضم في المشهور لقطعهما عن الاضافة وقرئ شاذا بالكسر
فيهما على ارادة المضاف اليه كما قال الفرزدق يا من رأى عارضا يسر به بين ذراعي وجبهة الاسد
الا انه في البيت اقرب لان ذكر المضاف اليه في احدهما يدل على الاخر وقرئ بالجر والتنوين على
اعرابهما كاعرابهما مضافين والتقدير من قبل كل شيء ومن بعد كل شيء ويومئذ منصوب بيفرح
وبنصر الله متعلق به ايضا ويجوز ان يتعلق بينصر قوله تعالى وعد الله هو مصدر مؤكد
اي وعد الله وعدا ودل ما تقدم على الفعل المحذوف لانه وعد قوله تعالى ما خلق الله
ما نافية وفي التقدير وجهان احدهما هو مستانف لا موضع له والكلام تام قبله والمعنى اولم يتفكروا
ومثل اولم ينظروا في ملكوت السموات والثاني في موضعه نصب بيتفكروا والنفي لا يمنع ذلك
كما لم يمنع في قوله وظنوا ما لهم من محيص وبلقاء ربهم يتعلق بكافرون واللام لا تمنع ذلك
قوله تعالى واثاروا وقرئ شاذا بالف بعد الهمزة وهو للاشباع لا غير اكثر صفة مصدر

محذوف وما مصدرية قوله تعالى ثم كان عاقبة الذين يقرا بالرفع والنصب فمن رفع
جعله اسم كان وفي الخبر وجهان احدهما السوأى وان كذبوا في موضع نصب مفعولا
له اي لان كذبوا او بان كذبوا او في موضع جر بتقدير الجار على قول الخليل والثاني ان
كذبوا اي كان اخر امرهم التكذيب والسوأى على هذا صفة مصدر ومن نصب جعلها
خبر كان وفي الاسم وجهان احدهما السوأى والاخر ان كذبوا على ما تقدم ويجوز ان
تجعل ان كذبوا بدلا من السوأى او خبر مبتدأ محذوف والسوأى فعلى تانيث الاسوأ
او هي صفة لمصدر محذوف والتقدير اساؤوا الاساءة السوأى وان جعلتها اسما او خبرا
كان التقدير الفعلة السوأى او العقوبة السوأى يبلس المجرمون الجمهور على تسمية الفاعل
وقد حكي شاذا ترك التسمية وهذا بعيد لان ابلس لم يستعمل متعديا ووجهه ان يكون اقام
المصدر مقام الفاعل وحذفه واقام المضاف اليه مقامه اي يبلس ابلاس المجرمين قوله تعالى
حين تمسون الجمهور على الاضافة والعامل فيه سبحان وقرئ منونا على ان يجعل تمسون
صفة له والعائد محذوف اي تمسون فيه كقوله واتقوا يوما لا تجزي قوله تعالى وعشيا
هو معطوف على حين وله الحمد معترض وفي السموات حال من الحمد قوله تعالى ومن اياته
يريكم البرق فيه ثلثة اوجه احدها ان من اياته حال من البرق اي يريكم البرق كائنا من
اياته الا ان حق الواو ان تدخل هنا على الفعل ولكن لما قدم الحال وكانت من جملة
المعطوف اولاها الواو وحسن ذلك ان الجار والمجرور في حكم الظرف فهو كقوله اتنا
في الدنيا حسنة وفي الاخرة والوجه الثاني ان ان محذوفة اي ومن اياته ان يريكم
واذا حذفت ان في مثل هذا جاز رفع الفعل والثالث ان يكون الموصوف محذوفا
اي ومن اياته اية يريكم فيها البرق فحذف الموصوف والعائد ويجوز ان يكون التقدير
من اياته شيء او سحاب ويكون فاعل يريكم ضمير شيء المحذوف قوله تعالى من الارض فيه
وجهان احدهما هو صفة للدعوة والثاني ان يكون متعلقا بمحذوف تقديره خرجتم من
الارض ودل على المحذوف فاذا انتم تخرجون ولا يجوز ان يتعلق من بتخرجون هذه
لان ما بعد اذا لا يعمل فيما قبلها قوله تعالى وهو اهون عليه اي البعث اهون عليه

في ظنكم وقيل الهون بمعنى هين كما قالوا الله اكبر اي كبير وقيل هو اهون على المخلوق لانه في
الابتداء نقل من نطفة الى علقة الى غير ذلك وفي البعث يجيء دفعة واحدة قوله تعالى
فانتم فيه سواء الجملة في موضع نصب جواب الاستفهام اي هل لكم فتستووا وانما تخافونهم
فهو في موضع الحال من ضمير الفاعل في سواء اي فتساووا وانتم خائفين بعضكم بعضا مشاركة
له في المال اي اذا لم ترضوا ان يشارككم عبيدكم في المال فكيف تشركون في عبادة الله من هو
مصنوع لله كخيفتكم اي خيفة كخيفتكم قوله تعالى فطرة الله اي الزموا وابتغوا دين
الله ومنيبين حال من الضمير في الفعل المحذوف وقيل هو حال من ضمير الفاعل في
اقم لانه في المعنى للجميع وقيل فطرة الله مصدر اي فطركم فطرة قوله تعالى من الذين فرقوا
هو بدل من المشركين باعادة الجار قوله تعالى ليكفروا اللام بمعنى كي وقيل هو امر بمعنى
التوعد كما قال بعده فتمتعوا والسلطان مذكر لانه بمعنى الدليل ويؤنث لانه بمعنى الحجة
وقيل هو جمع سليط كرغيف ورغفان قوله تعالى اذا هم اذا مكانية للمفاجاة نائب عن
في جواب الشرط لان المفاجاة تعقيب ولا يكون اول الكلام كما ان الفاء كذلك وقد
دخلت الفاء عليها بعض في المواضع زائدة قوله تعالى وما اتيتم ما في موضع نصب
باتيتم والمد بمعنى اعطيتم والقصر بمعنى جئتم وقصدتم ليربوا اي الربا فاولئك هم رجوع
من الخطاب الى الغيبة قوله تعالى لنذيقهم متعلق بظهر اي ليصير حالهم الى ذلك وقيل
التقدير عاقبهم لنذيقهم قوله تعالى وكان حقا حقا خبر كان مقدم ونصر اسمها ويجوز
ان يكون حقا مصدرا وعلينا الخبر ويجوز ان يكون في كان ضمير الشان وحقا مصدر او
علينا نصر مبتدا وخبر في موضع خبر كان قوله تعالى كسفا بفتح السين على انه جمع كسفة
وسكونها على هذا المعنى تخفيف ويجوز ان يكون مصدرا اي ذا كسف والهاء في خلاله
للسحاب وقيل للكسف قوله تعالى من قبله قيل هي تكرير لقبل الاولى ان يكون الهاء
فيها للسحاب او للريح او للكسف والمعنى وان كانوا من قبل نزول المطر من قبل السحاب
او الريح فتعلق من بينزل قوله تعالى الى اثر يقرا بالافراد والجمع ويحيي بالياء على ان الفاعل
الله او الاثر او معنى الرحمة وبالتاء على ان الفاعل اثار او الرحمة والهاء في راوه للزرع

وقل

وقد دل عليه يحيي الارض وقيل للريح وقيل للسحاب لظلوا اي ليظللن لانه جواب الشرط وكما
ارسلنا بمعنى نرسل والضعف بالفتح والضم لغتان قوله تعالى لا ينفع بالتاء على اللفظ وبالياء
على معنى العذر او لانه فصل بينهما او لانه غير حقيقي سورة لقمان قوله تعالى هدى ورحمة هما
حالان من آيات والعامل معنى الاشارة والرفع على اضمار مبتدا اي هي او هو قوله تعالى ويتخذ
النصب على العطف على يضل والرفع عطف على يشتري او على اضمار هو والضمير يعود على
السبيل وقيل الحديث لانه يراد به الاحاديث وقيل على الايات قوله تعالى كان
لم يسمعها موضعه حال والعامل ولى او مستكبرا كان في اذنيه وقرا اما بدل من الحال
الاولى التي هي كان لم او تبيين لها او حال من الفاعل في يسمع قوله تعالى خالدين فيها
حال من الجنات والعامل ما يتعلق به لهم وان شئت كان حالا من الضمير في لهم وهو اقوى
وعد الله حقا قد ذكر في الروم بغير عمد قد ذكر في الرعد قوله تعالى هذا خلق الله اي
مخلوقه كقولهم درهم ضرب الامير وماذا في موضع نصب خلق لا باروني وكلاهما استفهام
فاما كون ذا بمعنى الذي فقد ذكر في البقرة ولقمان اسم اعجمي وان وافق العربي فان لقمان
فعلان من اللقم ان اشكر قد ذكر نظائره واذ قال اي واذكر ووصى قد ذكر في هود قوله
تعالى وهنا المصدر هنا حال اي ذات وهن او موهونة وقيل التقدير في وهن قوله
تعالى معروفا صفة مصدر محذوف اي صحابا معروفا وقيل التقدير بمعروف قوله تعالى
انها ان تك ها ضمير القصة او الفعلة ومثقال ذرة قد ذكر في الانبياء قوله تعالى من صوتك
موصفة لمحذوف اي كن شيئا من صوتك وعلى قول الاخفش تكون من زائدة و
صوت الحمير انما وحده لانه جنس قوله تعالى نعمه على الجمع ونعمة على الافراد في اللفظ و
المراد الجنس كقوله وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وظاهرة حال او صفة قوله تعالى
من شجرة في موضع الحال من ضمير الاستقرار او من ما والبحر بالرفع على وجهين احدهما هو
مستانف والثاني عطف على موضع اسم ان وبالنصب عطفا على اسم ان وان شئت على
اضمار فعل يفسره ما بعده وضم يا بنية وفتحها لغتان قوله تعالى الا كنفس في موضع
رفع خبر خلقكم قوله تعالى بنعمة الله حال من ضمير الفلك ويجوز ان يتعلق بتجري اي بسبب

نعمة الله **قوله تعالى** ولا مولود هو جاز مولود يجوز ان يعطف على والد ويكون ما بعده
صفة له ويجوز ان يكون مبتدا وان كان نكرة لانه في سياق النفي والجملة بعده الخبر
قوله تعالى وينزل الغيث هذا يدل على قوة شبه الظرف بالفعل لانه عطفه على قوله
عنده كذا يقول ابن جني وغيره **سورة السجدة** الم يجوز ان يكون مبتدا وتنزيل
خبره والتنزيل بمعنى المنزل وهو في المعنى كما ذكرناه في اول البقرة فعلى هذا لا ريب فيه حال
من الكتاب والعامل تنزيل ومن رب متعلق بتنزيل ايضا ويجوز ان يكون حالا من الضمير
في فيه والعامل فيها الظرف ولا ريب هنا مبني ويجوز ان يكون تنزيل مبتدا ولا ريب فيه
الخبر ومن رب حال كما تقدم ولا يجوز على هذا ان يتعلق من بتنزيل لان المصدر قد اخبر عنه
ويجوز ان يكون الخبر من رب ولا ريب حال من الكتاب وان يكون خبرا بعد خبر **قوله تعالى**
ام يقولون ام هنا منقطعة اى بل يقولون وما في ما اتاهم نافية والكلام صفة لقوم
قوله تعالى مما تعدون يجوز ان يكون صفة لالف ويجوز ان يكون صفة لسنة **قوله
تعالى** الذي احسن يجوز ان يكون خبر مبتدا محذوف اى هو الذي او خبرا بعد خبر او العزيز
مبتدا والرحيم صفة والذي خبره وخلقه بسكون اللام بدل من كل بدل الاشتمال اى
احسن خلق كل شيء ويجوز ان يكون اول وكل شيء ثانيا واحسن بمعنى عرف اى عرف عباده
كل شيء ويقرا بفتح اللام على انه فعل ماض وهو صفة لكل او للشيء **قوله تعالى** ائذا ضللنا
بالضاد اى ذهبنا وهلكنا وبالصاد اى انتنا من قولك صل اللحم اذا انتن والعامل في
اذا معنى الجملة التي في اولها انا اى اذا هلكنا نبعث ولا يعمل فيه جديد لان ما بعد ان
لا يعمل فيما قبله ولو ترى هو من رؤية العين والمفعول محذوف اى ولو ترى المجرمين
واغنى عن ذكره المبتدا واذ هنا يراد بها المستقبل وقد ذكرنا مثل ذلك في البقرة و
التقدير يقولون ربنا موضع المحذوف حال والعامل فيها ناكسوا **قوله تعالى** فذوقوا
بما نسيتم اى فذوقوا العذاب ويجوز ان يكون مفعول فذوقوا القاء على قول الكوفيين
في اعمال الاول ويجوز ان يكون مفعول ذوقوا هذا اى هذا العذاب **قوله تعالى**
تتجافى يدعون ربهم في موضع الحال وخوفا وطمعا قد ذكر في الاعراف **قوله تعالى** ما

اخفى

اخفى لهم يجوز ان يكون ما استفهاما وموضعها رفع بالابتداء واخفى لهم خبره وعلى
قراءة من فتح الياء وعلى قراءة من سكنها وجعل اخفى مضارعا يكون ما في موضع نصب
باخفى ويجوز ان يكون ما بمعنى الذي منصوبة بتعلم ومن قرة في الوجهين حال من الضمير في
اخفى وجزاء مصدر اى جوزوا جزاء **قوله تعالى** لا يستوون مستانف لا موضع له وهو
معنى ما تقدم من التقرير ونزلا قد ذكر في ال عمران **قوله تعالى** الذي كنتم به هو صفة
للعذاب في موضع نصب ويجوز ان يكون صفة للنار وذكر على معنى الجحيم او الحريق
قوله تعالى من لقائه يجوز ان تكون الهاء ضمير اسم الله اى من لقاء موسى الله فالمصدر مضاف
الى المفعول وان يكون ضمير موسى فيكون مضافا الى الفاعل وقيل ترجع الى الكتاب كما
قال وانك لتلقى القران وقيل من لقائك يا محمد موسى ليلة المعراج لما بالتشديد ظرف
والعامل فيه جعلنا منهم او يهدون وبالتخفيف وكسر اللام على انها مصدرية كم اهلكنا قد
ذكر في طه **سورة الاحزاب** **قوله تعالى** بما تعملون انما جاء بالجمع لانه عنى بقوله اتبع انت واصحابك
ويقرا بالياء على الغيبة **قوله تعالى** اللائي هو جمع التي والاصل اثبات الياء ويجوز حذفها اجتزاء
بالكسرة ويجوز تليين الهمزة وقلبها ياء وتظاهرون قد ذكر في البقرة **قوله تعالى** هو اقسط
اى دعاؤكم فاضمر المصدر لدلالة الفعل عليه فاخوانكم بالرفع اى فهم اخوانكم وبالنصب اى
فادعوهم اخوانكم ولكن ما تعمدت ما في موضع جر عطفا على ما اخطاتم ويجوز ان يكون في موضع
رفع على الابتداء والخبر محذوف اى تؤاخذون به **قوله تعالى** وازواجه امهاتهم اى
مثل امهاتهم **قوله تعالى** بعضهم يجوز ان يكون بدلا وان يكون مبتدا وفي كتاب الله
يتعلق باولى وافعل يعمل في الجار والمجرور ويجوز ان يكون حالا والعامل فيه معنى اولى و
لا يكون حالا من اولوا الارحام للفصل بينهما بالخبر ولانه لا عامل اذن ومن المؤمنين يجوز
ان يكون متصلا باولوا الارحام فينتصب على التبيين اى اعني ويجوز ان يكون متعلقا باولى
فمعنى الاول واولوا الارحام من المؤمنين اولى بالميراث من الاجانب وعلى الثاني واولوا
الارحام اولى بهم من المؤمنين والمهاجرين الاجانب والا ان تفعلوا استثناء من غير
الجنس **قوله تعالى** واذ اخذنا اى واذكر **قوله تعالى** اذ جاءتكم هو مثل اذ كنتم اعداء

وقد ذكر في آل عمران وإذ جاؤكم بدل من إذ الأولى والظنونا بالألف في المصاحف ووجهه
أنه رأس آية فشبه بأواخر الأبيات المطلقة لتتآخى رؤوس الآي ومثله الرسولا والسبيلا
على ما ذكر في القراءات ويقرأ بغير ألف على الأصل والزلزال بالكسر المصدر ويثرب لا ينصرف للتعريف
ووزن الفعل وفيه التأنيث ويقولون حال أو تفسير ليستأذن وعورة أي ذات عورة ويقرأ
بكسر الواو والفعل منه عور فهو اسم فاعل ولأتوها بالقصر جاؤوها وبالمد أعطوها ما عندهم
من القوة والنفاذ إلا يسيرا أي إلا لبثا أو إلا زمانا ومثله إلا قليلا ولا يولون جواب القسم
لأن عاهدوا في معنى أقسموا ويقرأ بتشديد النون وحذف الواو على تأكيد جواب القسم وهلم قد
ذكر في الأنعام الآن ذاك مستقر وهذا الأرم قوله تعالى أشحة هو جمع شحيح وانتصابه على
الحال من الضمير في يأتون وأشحة الثاني حال من الضمير المرفوع في سلقوكم وينظرون حال
لأن رأيتهم بصرية وتدور حال من الضمير في ينظرون كالذي أي دورانا كدوران عين الذي
ويجوز أن يكون الكاف حالا من أعينهم أي مشبهة عين الذي قوله تعالى يحسبون يجوز
أن يكون حالا من أحد الضمائر المتقدم مثل غاز وغزى ويسألون حال قوله تعالى أسوة بـ
الكسر والضم لغتان وهو اسم الناسي وهو المصدر وهو اسم كان والخبر لكم وفي رسول الله
حال أو ظرف يتعلق بالاستقرار لا بأسوة أو بكان على قول من أجازه ويجوز أن يكون في
رسول الله الخبر ولكم تخصيص وتبيين لمن كان قيل هو بدل من ضمير المخاطب بإعادة الجار
ومنع منه الأكثرون لأن ضمير المخاطب لا يبدل منه وقيل هنا يجوز أن يتعلق بحسنة أو يكون
نعتا لها ولا يتعلق بأسوة لأنها قد وصفت وكثيرا نعت لمصدر محذوف قوله تعالى وصدق
الله ورسوله إنما أظهر الاسمين هنا مع تقدم ذكرهما لئلا يكون الضمير الواحد عن الله و
غيره قوله تعالى ليجزي الله يجوز أن يكون لام العاقبة وأن يتعلق بصدقوا أو بزادهم أو
بما بدلوا قوله تعالى بغيظهم يجوز أن يكون حالا وأن يكون مفعولا به ولم ينالوا حال
ومن أهل الكتاب حال من ضمير الفاعل في ظاهروهم ومن صياصيهم متعلقة بأنزل
وفريقا منصوب بتقتلون ويضاعف ويضعف قد ذكر قوله ومن يقنت يقرأ بالياء حملا
على لفظ من وبالتاء على معناها ومثله وتعمل ومنهم من قرأ الأولى بالتاء والثانية بالياء

قال

قال بعض النحويين هذا ضعيف لأن التذكير أصل فلا يجعل تبعا للتأنيث وما عللوا به قد
جاء مثله في القرآن وهو قوله خالصة لذكورنا ومحرم على أزواجنا قوله تعالى فيطمع الذي
بفتح العين على جواب النهي وبالكسر على نية الجزم عطفا على تخضعن قوله تعالى وقرن يقرأ
بكسر القاف وفيه وجهان أحدهما هو من وقر يقر إذا ثبت ومنه الوقار فالفاء محذوفة و
الثاني هو من قر يقر ولكن حذفت إحدى الرائين كما حذفت إحدى اللامين في ظلت فرارا
من التكرير ويقرأ بالفتح وهو من قر لا غير وحذفت إحدى الرائين وإنما فتحت القاف على لغة
من قررت أقر في المكان قوله تعالى أهل البيت أي يا أهل البيت ويجوز أن ينتصب على
التخصيص والمدح أي أعني أو أخص قوله تعالى والحافظات أي والحافظاتها فروجهن
وكذلك والذاكرات أي والذاكراته الله وأغنى المفعول الأول عن الإعادة قوله تعالى أن
يكون لهم الخيرة إنما جمع لأن أول الآية يراد به العموم وقوله والله أحق أن تخشاه قد ذكر
مثله في التوبة قوله تعالى الذين يبلغون هو نعت الذين خلوا ويجوز أن ينتصب على
إضمار أعني وأن يرفع على إضمارهم قوله تعالى ولكن رسول الله أي ولكن كان وكذلك
وخاتم النبيين ويقرأ بفتح التاء على معنى المصدر كذا ذكر في بعض الأعاريب وقال
آخرون هو فعل مثل قاتل بمعنى ختمهم وقال آخرون هو اسم بمعنى آخرهم وقيل هو بمعنى المختوم
به النبيون كما يختم بالطابع وبكسرها أي آخرهم قوله تعالى تعتدونها تفتعلونها من العدد أي
تعدونها عليهن أي وتحسبون بها عليهن وموضعه جر على اللفظ أو رفع على الموضع و
السراح اسم للتسريح وليس بالمصدر قوله تعالى وامرأة مؤمنة في الناصب له وجهان
أحدهما أحللنا في أول الآية وقد رد هذا قوم وقالوا أحللنا ماض وأن وهبت وهو صفة
المرأة مستقبل وأحللنا في موضع جوابه وجواب الشرط لا يكون ماضيا في المعنى و
هذا ليس بصحيح لأن معنى الإحلال ههنا الإعلام بالحل إذا وقع الفعل على ذلك كما
تقول أبحت لك أن تكلم فلانا إن سلم عليك والوجه الثاني أن ينتصب بفعل محذوف
أي ونحل لك امرأة ويقرأ أن وهبت بفتح الهمزة وهو بدل من امرأة بدل الاشتمال وقيل
التقدير لأن وهبت وخالصة يجوز أن يكون حالا من الضمير في وهبت وأن يكون

صفة لمصدر محذوف اى هبة خالصة ويجوز ان يكون مصدرا اى اخلصنا لك ذلك اخلاصا
وقد جاءت فاعلة مصدرا مثل العاقبة والعافية لكيلا يتعلق باحللنا وقوله ومن ابتغيت
من في موضع نصب بابتغيت وهي شرطية والجواب فلا جناح عليك ويجوز ان يكون مبتدا
والعائد محذوف اى والتى ابتغيتها والخبر فلا جناح **قوله تعالى** كلهن الرفع على توكيد الضمير
في يرضين والنصب على توكيد المنصوب في اتيتهن **قوله تعالى** الا ما ملكت يمينك يجوز
ان يكون في موضع رفع بدلا من النساء وان يكون في موضع نصب على الاستثناء وهو
من الجنس ويجوز ان يكون من غير الجنس وقوله من ازواج في موضع نصب ومن زائدة
الا ما ملكت يمينك يجوز ان يكون في موضع نصب بدلا من ازواج ويجوز ان يكون الا استثناء
منقطعا **قوله تعالى** الا ان يؤذن لكم هو في موضع الحال اى لا تدخلوا الا ماذونا لكم
الى طعام يتعلق بيؤذن لان معناها يدعوا وغير بالنصب على الحال من الفاعل في يدخلوا
من المجرور في لكم ويقرا بالجر على الصفة للطعام وهذا عند البصريين خطا لانه جرى
على غير ما هو له فيجب ان يبرز الفاعل فيكون غير ناظرين انتم **قوله تعالى** ولا مستانسين
هو معطوف على ناظرين **قوله تعالى** يدنين هو مثل قوله قل لعبادى يقيموا الصلاة
في ابرهيم **قوله تعالى** ملعونين هو حال من الفاعل في يجاورونك ولا يجوز ان يكون حالا
مما بعد اين لانها شرط وما بعد الشرط لا يعمل فيما قبله **قوله تعالى** سنة الله هو منصوب
على المصدر اى سن ذلك سنة يوم تقلب يجوز ان يكون ظرفا للا يجدون وليجار وقيل
ليقولون ويقولون على الوجهين الاولين حال من الوجوه لان المراد اصحابها وفيه ضعف
ان يكون حالا من الضمير المجرور لانه مضاف اليه ويقرا تقلب يعنى السعير وجوههم
بالنصب **قوله تعالى** ليعذب الله اللام يتعلق بحملها اخر السورة والله اعلم **سورة**
السبا قوله تعالى في الاخرة يجوز ان يكون ظرفا العامل فيه الحمد او الظرف وان يكون
حالا من الحمد والعامل فيه الظرف **قوله تعالى** يعلم هو مستانف وقيل هو حال موكدة
قوله تعالى عالم الغيب يقرا بالرفع اى هو عالم ويجوز ان يكون مبتدا والخبر لا يعزب وبالجر
صفة لربى او بدلا **قوله تعالى** ولا اصغر بالجر عطفا على ذرة وبالرفع عطفا على مثقال

وقوله تعالى ليجزى يتعلق بمعنى لا يعزب فكانه يحصى ذلك ليجزى **وقوله تعالى** من رجز اليم ويقرا
بالجر صفة لرجز وبالرفع صفة لعذاب والرجز مطلق العذاب **وقوله تعالى** ويرى هو معطوف
على ليجزى ويجوز ان يكون مستانفا والذى انزل مفعول اول والحق مفعول ثان وهو فصل
وقرئ الحق بالرفع على الابتداء والخبر ويهدى على ضمير الذى انزل ويجوز ان يكون ضمير
اسم الله ويجوز ان يعطف على موضع الحق ويكون ان تحذف فيه ويجوز ان يكون في موضع
فاعل اى ويرى حقا وهاديا **قوله تعالى** اذا مزقتم العامل في اذا ما دل عليه خبر ان
اى اذا مزقتم بعثتم ولا يعمل فيه ينبئكم لان اخبارهم لا يقع وقت تمزيقهم ولا مزقتم لان
اذا مضاف اليه ولا جديد لان ما بعد ان لا يعمل فيما قبلها واجازه قوم في الظروف افترى
الهمزة للاستفهام وهمزة الوصل حذفت استغناء عنها **قوله تعالى** نخسف بهم الاظهار هو
الاصل والادغام جائز لان الفا والباء متقاربتان **قوله تعالى** يا جبال اى وقلنا يا جبال
ويجوز ان يكون تفسيرا للفضل وكذلك والنا له والطير بالنصب وفيه اربعة اوجه احدها
هو معطوف على موضع جبال والثانى الواو بمعنى مع والذى اوصلته الواو واوقع لانها لا تنصب
الا مع الفعل والثالث ان يعطف على فضلا والتقدير تسبيح الطير فاما الكسائى والرابع بفعل
محذوف اى وسخرنا له الطير ويقرا بالرفع وفيه وجهان احدهما هو معطوف على لفظ جبال
والثانى على الضمير في اوبى واغنى مع عن توكيده **قوله تعالى** ان اعمل ان بمعنى اى اى ارناه ان
اعمل وقيل هى مصدرية **قوله تعالى** ولسليمن الريح يقرا بالنصب اى وسخرنا وبالرفع على الابتدا
او على انه فاعل وغدوها شهر جملة في موضع الحال من الريح والتقدير مدة غدوها لان الغدو
مصدر وليس بزمان من يعمل من في موضع نصب اى وسخرنا من الجن فريقا يعمل او في موضع
رفع على الابتدا [illegible] الفاعل اى وله من الجن فريق يعمل وال داود اى يا ال داود اعملوا آل
داود وشكرا مفعول له وقيل هو صفة لمصدر محذوف اى عملا شكرا ويجوز ان يكون التقدير
اشكروا شكرا **قوله تعالى** منساته الاصل الهمز لانه من نسات الناقة وغيرها اذا سقتها و
المنساة العصا التى يساق بها الا ان همزتها ابدلت الفا تخفيفا وقرئ في الشاذ من سا ته بكسر
التا على ان من حرف جر وقد قيل غلط قارئها وقال ابن جنى سمى العصا ساة لانها تسوء فهى

قله والعين محذوفا وفيه بعد **قوله تعالى** تبينت على تسمية الفاعل والتقدير تبين
امر الجن وان لو كانوا في موضع رفع بدلا من امر المقدر لان معنى تبينت الانس جهل امر
الجن ويجوز ان يكون في موضع نصب اى تبينت الجن جهلها ويقرا تبينت على ترك
التسمية وهو على الوجه الاول من قوله لسبا قد ذكر في النمل ومساكن جمع مسكن بالفتح
والكسر وهما المنزل موضع السكون ويجوز ان يكون مصدرا فيكون الواحد مفتوحا
مثل المقعد والمطلع والمكان بالكسر واية اسم كان وجنتان بدل منها او خبر مبتدا محذوف
قوله تعالى بلدة اى هذه بلدة ورب اى وربكم رب او ولكم رب ويقرا شاذا بلدة وربا
بالنصب على انه مفعول اشكروا **قوله تعالى** اكل خمط يقرا بالتنوين والتقدير اكل اكل
خمط فحذف المضاف لان الخمط شجر والاكل ثمرة وقيل التقدير اكل ذي خمط وقيل
هو بدل منه وجعل خمطا اكلا لمجاورته اياه وكونه سببا له ويقرا بالاضافة وهو ظاهر
وقليل نعت لاكل ويجوز ان يكون نعتا لخمط واثل وسدر **قوله تعالى** ربنا يقرا بالنصب على
النداء وباعد وبعد على السؤال ويقرا بعد على لفظ الماضي ويقرا ربنا باعد وبعد على
الخبر وممزق مصدرا ومكان **قوله تعالى** صدق عليهم بالتخفيف وابليس فاعله وظنه
بالنصب على انه مفعول كانه ظن فيهم امرا واوعدهم بغيه فصدقه وقيل التقدير صدق
في ظنه فلما حذف الحرف وصل الفعل ويقرا بالتشديد على هذا المعنى ويقرا بالنصب ابليس
على انه مفعول وظنه فاعل كقول الشاعر فان يك ظني صادقا وهو صادق ويقرا برفعهما
يجعل الثاني بدل الاشتمال **قوله تعالى** من يؤمن به يجوز ان يكون بمعنى الذي فينتصب
بعلم وان يكون استفهاما في موضع رفع بالابتداء ومنها اما على التبيين اى لشك
منها اى بسببها ويجوز ان يكون حالا من شك وقيل من بمعنى في قوله الا لمن اذن
يجوز ان يتعلق اللام بالشفاعة لانك تقول شفعت له وان يتعلق بتنفع فزع بالتشديد
على ما لم يسم فاعله والقائم مقام الفاعل عن قلوبهم والمعنى ازيل عن قلوبهم وقيل المسند
اليه الفعل مضمر دل عليه الكلام اى جلي الخوف ويقرا بالفتح على التسمية اى فزع الله
اى كشف عنها ويقرا فرغ اى اخلي وقرئ شاذا افرنقع اى تفرق **قوله تعالى** او اياكم معطوف

على اسم ان واما الخبر فيجب ان يكون مكررا كقولك ان زيدا او عمرا قائم التقدير ان زيدا
قائم او ان عمرا قائم واختلفوا في الخبر المذكور فقال بعضهم هو للاول وقال بعضهم
هو للثاني فعلى هذا يكون لعلى هدى خبر الاول واو في ضلال معطوفا عليه وخبر المعطوف
محذوف لدلالة المذكور عليه وعكسه اخرون والكلام على المعنى غير الاعراب لان المعنى
انا على هدى من غير شك وانتم على ضلال من غير شك ولكن خلطه في اللفظ على عادتهم
في نظايره كقولهم اخزى الله الكاذب مني ومنك **قوله تعالى** الا كافة هو حال من المفعول
في ارسلناك والهاء زايدة للمبالغة وللناس متعلق بها اى وما ارسلناك الا كافا للناس
عن الكفر والمعاصي وقيل هو حال من الناس الا انه ضعيف عند الاكثرين لان صاحب
الحال مجرور ويضعف هنا من وجه اخر وذلك ان اللام على هذا يكون بمعنى الى اذ
المعنى ارسلناك الى الناس ويجوز ان يكون التقدير من اجل الناس **قوله تعالى** ميعاد
يوم هو مصدر مضاف الى الظرف والهاء في عنه يجوز ان تعود الى الميعاد وعلى اليوم
والى اليهما اعني انها كانت الجملة صفة له **قوله تعالى** بل مكر الليل مثل ميعاد يوم ويقرا بفتح
الكاف وتشديد الراء والتقدير بل صدنا كرور الليل والنهار علينا ويقرا كذلك الا
انه بالنصب على تقدير صدنا كرورها **قوله تعالى** زلفى مصدر على المعنى اى تقربكم قربى
الا من امن يجوز ان يكون في موضع نصب استثناء منقطعا وان يكون متصلا مستثنى
من المفعول في تقربكم وان يكون مرفوعا بالابتداء وما بعده الخبر **قوله تعالى** وما انفقتم
من شيء فهو يخلفه في ما وجهان احدهما شرطية في موضع نصب والفاء جواب الشرط
ومن شيء تبيين والثاني هو بمعنى الذي في موضع رفع بالابتداء وما بعد الفاء الخبر
قوله تعالى اهولاء مبتدا واياكم في موضع نصب بيعبدون ويعبدون خبر كان
وفيه دلالة على جواز تقديم خبر كان عليها لان معمول الخبر بمنزلته **قوله تعالى** ان تقوموا
هو في موضع جر بدلا من واحدة او رفع على تقدير هي ان تقوموا او نصب على تقدير
اعني وتتفكروا معطوف على تقوموا وما بصاحبكم نفي وبين يدي ظرف لنذير او
يجوز ان يكون نعتا لنذير ويجوز ان يكون لكم صفة لنذير فيكون بين ظرفا للاستقرار

وحالا من الضمير في الجار او صفة اخرى قوله تعالى علام الغيوب بالرفع على انه خبر مبتدا
محذوف او خبر ثان او بدل من الضمير في يقذف او صفة على الموضع وبالنصب صفة لاسم
ان او على اضمار اعني قوله تعالى فلا فوت اي فلا فوت لهم والتناوش من غير همز من ناش
ينوش اذا تناول والمعنى من اين لهم تناول السلامة ويقرأ بالهمز من اجل ضم الواو وقيل هي
اصل من ناشه ينأشه اذا اخلصه سورة الملائكة فاطر السموات الاضافة محضة
لانه للماضي لا غير فاما جاعل الملائكة فكذلك في اجود المذهبين واجاز قوم ان يكون غير
محضة على حكاية الحال ورسلا مفعول ثان واولي بدل من رسل او نعت له ويجوز ان
يكون جاعل بمعنى خالق فيكون رسلا حالا مقدرة ومثنى نعت لاجنحة وقد ذكر الكلام
في هذه الصفات المعدولة في اول النساء ويزيد في الخلق مستأنف قوله
تعالى ما يفتح الله ما شرطية في موضع نصب بيفتح ومن رحمة تبيين لما قوله تعالى من
خالق غير الله يقرأ بالرفع وفيه وجهان احدهما هو صفة لخالق على الموضع وخالق مبتدا
والخبر محذوف تقديره لكم او للاشياء والثاني ان يكون فاعل خالق اي هل يخلق غير الله شيئا
ويقرأ بالجر على الصفة يرزقكم يجوز ان يكون مستأنفا ويجوز ان يكون صفة لخالق قوله
تعالى الذين كفروا يجوز ان يكون مبتدا وما بعده الخبر وان يكون صفة لحزبه او بدلا منه
وان يكون في موضع جر صفة لاصحاب السعير او بدلا منه قوله تعالى حسرات يجوز ان
يكون حالا اي متلهفة وان يكون مفعولا له قوله تعالى يرفعه الفاعل ضمير العمل والهاء
للكلم اي العمل الصالح يرفع الكلم وقيل الفاعل اسم الله فتعود الهاء على العمل قوله تعالى ومكر
اولئك مبتدا والخبر يبور وهو فصل او توكيد ويجوز ان يكون مبتدا ويبور الخبر والجملة
خبر مكر قوله تعالى سائغ شرابه على فاعل ويرتفع شرابه لاعتماده على ما قبله ويقرأ سيغ
بالتشديد وهو فيعل مثل سيد ويقرأ بالتخفيف مثل ميت وقد ذكر قوله تعالى ولو كان
ذا قربى اي ولو كان المدعو ذا قربى ويجوز ان يكون حالا او كان تامة قوله تعالى ولا النور
ولا الحرور لا فيهما زائدة لان المعنى الظلمات لا تساوي النور وليس المراد ان النور في
نفسه لا يستوي وكذلك لا الثانية ولا الاموات قوله تعالى جاءتهم رسلهم حال وقد

متلهفة

اى

اي كذب الذين من قبلهم وقد جاءتهم قوله تعالى الوانها مرفوع بمختلف وجدد بفتح الدال
جمع جدة وهي الطريقة ويقرأ بضمتها وهو جمع جديد وغرابيب سود الاصل وسود غرابيب لان
الغربيب تابع للاسود يقال اسود غربيب كما يقال اسود حالك وكذلك في موضع نصب اي
اختلافا مثل ذلك والعلماء بالرفع وهو الوجه ويقرأ برفع اسم الله ونصب العلماء على معنى
انما يعظم الله من عباده العلماء قوله تعالى يرجون تجارة هو خبر ان وليوفيهم يتعلق بيرجون
وهي لام الصيرورة ويجوز ان يتعلق بمحذوف اي فعلوا ذلك ليوفيهم قوله تعالى هو الحق
يجوز ان يكون هو فصلا وان يكون مبتدا ومصدقا حال مؤكدة قوله تعالى جنات عدن
يجوز ان يكون خبرا ثانيا لذلك او خبر مبتدا محذوف او مبتدا والخبر يدخلونها وتمام الآية
قد ذكر في الحج قوله تعالى دار المقامة مفعول احلنا وليس بظرف لانها محدودة لا يمسنا
هو حال من المفعول الاول قوله تعالى فيموتوا هو منصوب على جواب النفي وعنهم يجوز ان
يقوم مقام الفاعل ومن عذابها في موضع نصب ويجوز العكس ويجوز ان تكون من زائدة
فيتعين له الرفع وكذلك في موضع نصب نعتا لمصدر محذوف اي نجزي جزاء مثل ذلك
قوله تعالى صالحا غير الذي يجوز ان يكونا صفتين لمصدر محذوف او لمفعول محذوف وان
يجوز ان يكون صالحا نعتا للمصدر وغير الذي مفعول وما يتذكر مصدر اي زمن ما يتذكر
ويجوز ان يكون نكرة موصوفة اي تعميرا يتذكر فيه قوله تعالى ان لا تزولا يجوز ان يكون
مفعولا له اي مخافة ان تزولا ويجوز ان يكون مفعولا به اي بدلا من ان تزولا او عن ان
تزولا ويمسك اي يحبس ويمنع ان امسكهما اي ما يمسكهما فان بمعنى ما وامسك بمعنى يمسك
وفاعل زادهم ضمير النذير واستكبارا مفعول له وكذا مكر السيء والجمهور على تحريك
الهمزة وقرئ باسكانها وهو عند الجمهور لحن وقيل اجرى الوصل مجرى الوقف وقيل
شبه المنفصل بالمتصل لان الياء والهمزة من كلمة ولا كلمة اخرى فاسكن كما اسكن ابل
سورة يس الجمهور على اسكان النون وقد ذكر نظيره ومنهم من يظهر النون لانه
حقق بذلك اسكانها وفي الغنة ما يقربها من الحركة من اجل الوصل المحض وفي الاظهار
تقريب الحرف من الوقف عليه ومنهم من يكسر النون على اصل التقاء الساكنين ومنهم

من يفتحها كما يفتح اين وقيل الفتحة اعراب وليس اسم للسورة كهابيل والتقدير اتل يس
والقرآن قسم على كل وجه قوله تعالى على صراط هو خبر ثان لان ويجوز ان يكون حالا
من الضمير في الجار تنزيل العزيز اي هو تنزيل والمصدر بمعنى المفعول اي منزل العزيز ويقرأ
بالنصب على انه مصدر اي نزله تنزيلا وبالجر ايضا صفة للقرآن لتنذر يجوز ان يتعلق بالا
تنزيل وان يتعلق بمعنى قوله تعالى من المرسلين اي مرسل لتنذر وما نافية وقيل هي بمعنى
الذي اي تنذرهم العذاب الذي انذره آباؤهم وقيل هي نكرة موصوفة وقيل هي زائدة قوله
تعالى فاغشيناهم بالغين اي اغطينا اعين بصائرهم والمضاف محذوف ويقرأ بالعين اي
اضعفنا بصائرهم عن ادراك الهدى كما تضعف عين الاعشى قوله تعالى وكل شيء مثل
وكل انسان الزمناه وقد ذكر قوله تعالى واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اضرب هنا
بمعنى اجعل فاصحاب مفعول اول ومثلا مفعول ثان وقيل هو بمعنى اذكر والتقدير مثلا مثل
اصحاب فالثاني بدل من الاول واذ جاءها مثل اذ انتبذت وقد ذكر واذ الثانية بدل من
الاولى فعززنا بالتشديد والتخفيف والمفعول اي فعززناهم قوله تعالى ان ذكرتم على لفظ الشرط
وجوابه محذوف اي ان ذكرتم كفرتم ونحوه ويقرأ بفتح الهمزة اي لان ذكرتم كفرتم ويقرأ شاذا اين
ذكرتم اي عملكم الشيء لازم لكم اين ذكرتم والكاف مخففة في هذا الوجه قوله تعالى وما لي الجمهور
على فتح الياء لان ما بعدها في حكم المتصل بها اذ كان لا يحسن الوقف عليها والابتداء بما بعدها
وما لي لا ارى الهدهد بعكس ذلك قوله تعالى لا تغن عني هو جواب الشرط ولا يجوز ان يقع ما
مكان لا هنا لان ما ينفي ما في الحال وجواب الشرط مستقبل لا غير قوله تعالى بما غفر لي
في ما ثلاثة اوجه احدها مصدرية اي بغفرانه والثاني بمعنى الذي اي بالذنب الذي
غفره والثالث استفهام على التعظيم ذكره بعض الناس وهو بعيد لان ما في الاستفهام
اذا دخل عليها حرف الجر حذفت الفها وقد جاء في الشعر بغير حذف قوله تعالى وما انزلنا ما نافية
وكذا وما كنا ويجوز ان تكون ما الثانية زائدة اي وقد كنا وقيل هو اسم معطوف على جند
قوله تعالى ان كانت الا صيحة اسم كان مضمر اي ما كانت العقوبة الا صيحة وبالرفع وضعفها
بالاتحاد واذا للمفاجاة قوله تعالى يا حسرة فيه وجهان احدهما ان حسرة منادى اي

يا

يا حسرة احضري فهذا وقتك وعلى يتعلق بحسرة فلذلك نصبت كقولك يا ضاربا رجلا والثاني المنادى
محذوف وحسرة مصدر اي يتحسر حسرة ويقرأ في الشاذ يا حسرة العباد اي يا تحسرهم فالمصدر
مضاف الى الفاعل ويجوز ان يكون مضافا الى المفعول اي اتحسر على العباد قوله تعالى ما يأتيهم
من رسول الجملة تفسير لسبب الحسرة وكم اهلكنا قد ذكر وانهم اليهم بفتح الهمزة هي مصدرية وموضع
الجملة بدل من موضع كم اهلكنا والتقدير الم يروا انهم اليهم ويقرأ بكسر الهمزة على الاستئناف
قوله تعالى وان كل قد ذكر في آخر هود قوله تعالى وآية هو مبتدأ ولهم الخبر والارض مبتدأ واحييناها
الخبر والجملة تفسير للآية وقيل الارض مبتدأ وآية خبر مقدم واحييناها الخبر والجملة تفسير للآية
وقيل الارض مبتدأ وآية خبر مقدم واحييناها تفسير الآية ولهم صفة الآية قوله تعالى من العيون
من على قول الاخفش زائدة وعلى قول غيره المفعول محذوف اي من العيون ما ينتفعون به وما
عملته فيها ثلاثة اوجه احدها هي بمعنى الذي والثاني نكرة موصوفة وعلى كلا الوجهين هي في
موضع جر عطفا على ثمره ويجوز ان يكون نصبا على موضع من ثمره والثالث هي نافية ويقرأ بغير هاء
ويحتمل الاوجه الثلاثة الا انها نافية تضعف لان عملت لم يذكر لها مفعول قوله تعالى والقمر الرفع
مبتدأ وقدرناه الخبر وبالنصب على فعل مضمر اي وقدرنا القمر لانه معطوف على اسم قد عمل فيه الفعل
فحمل على ذلك ومن رفع قال هو محمول على وآية لهم في الموضعين وعلى والشمس وهي اسماء
لم يعمل فيها فعل ومنازل اي ذا منازل فهو حال او مفعول ثان لان قدرنا بمعنى صيرنا وقيل التقدير
قدرنا له منازل والعرجون فعلون فالنون اصل وقيل هي زائدة لانه من الانعراج وهذا صحيح
في المعنى ولكنه شاذ في الاستعمال ويقرأ بعضهم سابق النهار بالنصب وهو ضعيف وجوازه على ان
يكون حذف التنوين لالتقاء الساكنين وكل يسبحون على من يعقل لوصفها بالجريان والسباحة
والادراك والسبق قوله تعالى انا يجوز ان يكون خبر مبتدا محذوف اي هي انا وقيل هي مبتدا و
آية لهم الخبر وجاز ذلك لما كان لانه تعلق بما قبلها والهاء والميم في ذريتهم لقوم نوح وقيل لاهل
مكة فلا صريخ الجمهور على الفتح ويكون ما بعده مستأنفا وقرئ بالرفع والتنوين ووجهه ما ذكر
في قوله فلا خوف عليهم قوله تعالى الا رحمة هو مفعول له او مصدر وقيل التقدير الا برحمة
وقيل هو استثناء منقطع يخصمون مثل قوله يهدي وقد ذكر في يونس قوله تعالى يا ويلنا

هو مثل يا حسرة وقال الكوفيون وي كلمة ولنا جار ومجرور والجمهور على من بعثنا على
انه استفهام وقرئ شاذا من بعثنا على انه جار ومجرور يتعلق بويل هذا مبتدا وما وعد الخبر و
ما بمعنى الذي او نكرة موصوفة او مصدر وقيل هذا نعت لمرقدنا فيوقف عليه وما وعد مبتدا
والخبر محذوف اي حق ونحوه او خبر والمبتدا والمحذوف اي هذا او بعثنا قوله تع في
شغل هو خبر ان وفاكهون خبر ثان او هو الخبر وفي شغل يتعلق به ويقرأ فاكهين على الحال
من الضمير في الجار والشغل بضمتين وبضم الشين وسكون الغين وبفتحتين وبفتحة بعدها سكون
لغات وقد قرئ بهن قوله تع في ظلال يجوز ان يكون خبرهم وعلى الارائك مستانف وان
يكون الخبر متكئون وفي ظلال حال وعلى الارائك منصوب بمتكئون وظلال جمع ظل مثل
ذئب وذئاب او ظلة مثل قبة وقباب والظلل جمع ظلة لا غير ما يدعون في ما ثلثة اوجه بمعنى
الذي ونكرة ومصدرية وموضعها مبتدا والخبر لهم وقيل الخبر سلام وقيل سلام صفة
لما وقيل سلام خبر مبتدا محذوف اي هو سلام وقيل هو بدل من ما ويقرأ بالنصب على المصدر
ويجوز ان يكون حالا من ما او من الهاء المحذوفة اي ذا سلامة او مسلما وقولا مصدر اي يقول
الله ذلك لهم قولا او يقولون قولا ومن صفة لقول قوله تع جبلا فيه قراءات كثيرة كلها
لغات بمعنى واحد قوله تع انه هو الضمير للعلم اي ان ما علمه ذكر ودل عليه وما علمناه
لتنذر بالتاء على الخطاب وبالياء على الغيبة او على انه للقرآن قوله تعالى ركوبهم بفتح الراء
اي مركوبهم كما قالوا حلوب بمعنى محلوب وقيل هو على النسب اي ذو ركوب وقرئ ركوبتهم بالتاء
مثل حلوبتهم ويقرأ بضم الراء اي ذو ركوبهم او يكون المصدر بمعنى المفعول مثل الخلق بمعنى
المخلوق رميم ... وكن فيكون قد ذكر في النحل سورة والصافات الواو للقسم وجواب القسم ان الهكم
وصفا مصدر مؤكد وكذلك زجرا وقيل صفا مفعول به لان الصف قد يقع على المصفوف
رب السموات بدل من واحد او خبر مبتدا محذوف اي هو رب قوله تعالى بزينة الكواكب
يقرأ بالاضافة وفيه وجهان احدهما ان يكون من اضافة النوع الى الجنس كقولك باب حديد
والزينة كواكب والثاني ان تكون الزينة مصدرا اضيف الى الفاعل وقيل الى المفعول اي
زينا السماء بتزييننا الكواكب ويقرأ بتنوين الاول ونصب الكواكب وفيه وجهان احدهما

اعمال

اعمال المصدر منونا في المفعول والثاني بتقدير اعني ويقرأ بتنوين الاول وجر الثاني
على البدل وبرفع الثاني بالمصدر اي بان زينتها الكواكب او بان زينت الاول الكواكب
او على تقدير هي الكواكب قوله تع وحفظا اي وحفظناها حفظا ومن يتعلق بالفعل
المحذوف قوله تع لا يسمعون جمع على معنى كل وموضع الجملة جر على الصفة او نصب
على الحال او مستانف ويقرأ بتخفيف السين وبتشديدها وعداه بالى حملا على معنى يصغون و
المعنى واحد ودحورا يجوز ان يكون مصدرا من معنى يقذفون او مصدرا في موضع
الحال ومفعولا له ويجوز ان يكون جمع داحر مثل قاعد وقعود فيكون حالا الا
من استثناء من الجنس اي لا يسمعون الملائكة الا مخالسة ثم يتبعون بالشهب
وفي خطف كلام قد ذكر في اوائل البقرة والخطفة مصدر والالف واللام فيه للجنس
او للمعهود منهم قوله تع بل عجبت بفتح التاء على الخطاب وبضمها قيل الخبر عن النبي صلعم
وقيل هو عن الله تعالى والمعنى عجب عباده وقيل المعنى انه بلغ حدا يقول القائل في
مثله عجبت قوله تع وازواجهم الجمهور على النصب اي واحشروا ازواجهم او هو
بمعنى مع وهو في المعنى اقوى وقرئ شاذا بالرفع عطفا على الضمير في ظلموا لا تناصرون
في موضع الحال وقيل التقدير في ان لا تناصرون وتتساءلون حال قوله تع لذائقوا
العذاب الوجه الجر بالاضافة وقرئ شاذا بالنصب وهو سهو من قارئه لان اسم الفاعل
يحذف منه النون وينصب اذا كان فيه الالف واللام قوله تع فواكه هو بدل من
رزق او على تقدير هو ومكرمون بالتخفيف والتشديد للتكثير وفي جنات يجوز ان
يكون ظرفا وان يكون حالا وان يكون خبرا ثانيا وكذلك على سرر ويجوز ان يتعلق
على متقابلين ويكون متقابلين حالا من مكرمون او من الضمير في الجار ويطاف عليهم
يجوز ان يكون مستانفا وان يكون كالذي قبله وان يكون صفة لمكرمون ومن معين
نعت لكاس وكذلك بيضاء وعنها يتعلق بينزفون قوله تع مطلعون يقرأ بالتشديد
على مفتعلون ويقرأ بالتخفيف اي مطلعون اصحابكم ويقرأ بكسر النون وهو بعيد جدا
لان النون ان كانت للوقاية فلا تلحق الاسماء وان كانت نون الجمع فلا تثبت في الاضافة

قوله تعالى الا موتتنا هو مصدر من اسم الفاعل وقيل هو استثناء ونزلا تمييز و
شوبا يجوز ان يكون بمعنى مشوب وان يكون مصدرا على بابه قوله تعالى كيف كان عاقبة قد
ذكر في النمل فلنعم المجيبون المخصوص بالمدح محذوف اى نحن وهم فصل وسلام على نوح
مبتدا وخبر في موضع نصب بتركنا وقيل هو تفسير مفعول محذوف اى تركنا عليه ثناء
اهو سلام وقيل معنى تركنا قلنا فيكون القول مقدرا وقرئ شاذا بالنصب وهو مفعول تركنا
وهكذا ما في هذه السورة من الاى وكذلك نعت لمصدر محذوف اى جزاء كذلك
قوله تعالى اذ جاء اى اذكر اذ جاء ويجوز ان يكون ظرفا للعامل في من شيعته واذ قال
بدل من اذ الاولى ويجوز ان يكون ظرفا لسليم او لجاء قوله تعالى ماذا تعبدون هو مثل
ماذا ينفقون وقد ذكر في البقرة افكا هو منصوب بتريدون والهة بدل منه و التقدير
عبادة الهة لان الافك مصدر فيقدر البدل منه كذلك والمفعول به وقيل افكا
مفعول له والهة مفعول تريدون وضربا مصدر من فراغ لان معناه ضرب ويجوز ان
يكون في موضع الحال ويزفون بالتشديد والكسر مع فتح الياء ويقرأ بضمها وهما لغتان
ويقرأ بفتح الياء وكسر الزاي والتخفيف وماضيه وزف مثل وعد ومعنى المخفف
والمشدد الاسراع قوله تعالى وما تعملون هي مصدرية وقيل هي بمعنى الذي وقيل نكرة
موصوفة وقيل استفهام على التحقير لعملهم وما منصوبة بتعملون وبنيانا مفعول به قوله
تعالى ماذا ترى يجوز ان يكون ماذا اسما واحدا فينتصب بترى [illegible] ترى وترى من
الراى لا من رؤية العين ولا المتعدية الى مفعولين كقولك هو يرى راى الخوارج فهو متعد
الى واحد وقرئ ترى بضم التاء وكسر الراء وهو من الراى ايضا الا انه نقل بالهمزة فتعدى
الى اثنين فماذا احدهما والثاني محذوف اى تريه ويجوز ان يكون ما استفهاما وذا
بمعنى الذي فيكون مبتدا وخبرا اى اى شيء الذي تراه او الذي تريه قوله تعالى
فلما جوابها محذوف وناديناه الملائكة تقديره او ظهر فضلهما وقال الكوفيون الواو زائدة
اى تله او ناديناه ونبيا حال من اسحق قوله تعالى اذ قال هو ظرف لمرسلين وقيل باضمار
اعنى قوله تعالى الله ربكم ورب يقرأ الثلثة بالنصب بدلا من احسن او على اضمار اعنى

قوله تعالى الياسين ويقرأ آل ياسين بالمد اى اهله وقرئ بالقصر وسكون اللام وكسر الهمزة
والتقدير الياسين واحدهم الياسى ثم خفف في الجمع كما قالوا الاشعرون ويقرأ شاذا
ادراسين منسوبون الى ادريس قوله تعالى وبالليل الوقف عليه تام قوله تعالى في بطنه حال
او ظرف والى يوم يبعثون متعلق بلبث او نعت لمصدر محذوف اى لبثا الى يوم قوله تعالى
او يزيدون اى يقول الرائى لهم هم مائة الف او يزيدون وقيل بعضهم يقول هم مائة الف وبعضهم
يقول اكثر وقد ذكر في قوله او كصيب وفي مواضع اخر وجوه اخر قوله تعالى اصطفى بفتح
الهمزة وهي للاستفهام وحذفت همزة الوصل استغناء بهمزة الاستفهام ويقرأ بالمد وهو
بعيد جدا وقرئ بكسر الهمزة على لفظ الخبر والاستفهام مراد كما قال عمر بن ابي ربيعة ثم قالوا
تحبها قلت بهرا عدد الرمل والحصى والتراب اى اتحبها وهو شاذ في الاستعمال والقياس
فلا ينبغي ان يقرأ به ما لكم كيف استفهام الا عباد الله يجوز ان يكون مستثنى من جعلوا او من
محضرون وان يكون منفصلا قوله تعالى وما تعبدون الواو عاطفة ويضعف ان يكون
بمعنى مع اذ لا فعل هنا وما انتم نفي ومن في موضع نصب بفاتنين وهي بمعنى الذي او نكرة موصوفة
وصال يقرأ شاذا بضم اللام فيجوز ان يكون جمعا على معنى من وان يكون قلب صاليا الى صائل ثم
حذف الياء فبقي صال ويجوز ان يكون غير مقلوب على فعل كما قالوا يوم راح وكبش صاف على
روح وصوف وما منا الا له اى احد الا له مقام وقد ذكر في النساء سورة ص
الجمهور على اسكان الدال وقد ذكر وجهه وقرئ بكسرها وفيه وجهان احدهما هي كسرة التقاء
الساكنين والثاني هو امر من صادى وصادى الشيء قابله وعارضه اى عارض بعملك
القران ويقرأ بالفتح للتحريك وقيل حرك لالتقاء الساكنين والقران قسم وقيل معطوف
على القسم وهو صاد واما جواب القسم فمحذوف اى لقد جاءكم الحق ونحو ذلك وقيل هو
معنى بل الذين كفروا اى وحق القران لقد خالف الكفار وتكبروا عن الايمان وقيل الجواب
كم اهلكنا واللام محذوفة اى لكم اهلكنا وهو بعيد لان كم في موضع نصب باهلكنا
وقيل هو معنى هذه الجملة اى لقد اهلكنا كثيرا من القرون وقيل هو قوله ان كل الا كذب
الرسل وقيل هو قوله ان ذلك لحق تخاصم وبينهما كلام طويل يمنع من كونه جوابا قوله تعالى

ولات حين الاصل لا زيدت عليها التاء كما زيدت على رب وثم فقيل ربت وثمت و
اكثر العرب يحرك هذه التاء بالفتح فاما في الوقف فبعضهم تقف بالتاء لان الحروف
ليست موضع تغيير وبعضهم تقف بالهاء كما تقف على قائمة فاما حين فمذهب سيبويه
ان خبر لات واسمها محذوف لانها عملت عمل ليس الحين حين هرب ولا يقال هو مضمر لان
الحروف لا يضمر فيها وقال الاخفش هي العاملة في باب النفي فحين اسمها وخبرها محذوف
اي لا حين مناص لهم او حينهم ومنهم من يرفع ما بعدها ويقدر الخبر المنصوب كما قال
فانا ابن قيس لا براح وقال ابو عبيد التاء موصولة بحين لا بلا وحكى انهم يقولون تحين
وتلان واجاز قوم جر ما بعد لات وانشدوا عليه ابياتا وقد استوفيت ذلك في علل الا
الكبير قوله تعالى ان امشوا اي امشوا لان المعنى انطلقوا في القول وقيل هو الانطلاق
حقيقة والتقدير انطلقوا قائلين امشوا قوله تعالى فليرتقوا هذا كلام محمول على
المعنى اي ان زعموا ذلك فليرتقوا قوله تعالى جند مبتدا وما زائدة وهنالك نعت
ومهزوم الخبر ويجوز ان يكون هنالك ظرفا لمهزوم ومن الاحزاب يجوز ان يكون نعتا
لجند وان يتعلق بمهزوم وان يكون نعتا لمهزوم قوله تعالى اولئك الاحزاب يجوز ان
يكون مستانفا وان يكون خبرا والمبتدا من قوله وعاد وان يكون من ثمود وان يكون من
قوله وقوم لوط والفواق بالضم والفتح لغتان قد قرئ بهما وداود بدل ويسبحن قد ذكر
في الانبياء قوله تعالى الخصم هو مصدر في الاصل وصف به فلذلك لا يثنى ولا يجمع و
اذ الاولى ظرف لنبا والثانية بدل منها او ظرف لتسوروا وجمع الضمير وهو في الحقيقة
لاثنين تجوزا لان الاثنين جمع ويدل على ذلك قوله تعالى خصمان والتقدير نحن خصمان
قوله تعالى وعزني بالتشديد اي غلبني وقرئ شاذا بالتخفيف والمعنى واحد وقيل هو
من وعز بكذا اي امر وهذا بعيد لان قبله فعل يكون هذا معطوفا عليه كذا ذكره بعضهم
ويجوز ان يكون حذف القول اي فقال اكفلنيها وقال وعزني في الخطاب بسؤال
نعجتك مصدر مضاف الى المفعول به قوله تعالى الا الذين امنوا استثناء من الجنس و
المستثنى منه بعضهم وما زائدة وهم مبتدا وقليل خبره وقيل التقدير وهم قليل منهم

قوله تعالى فتناه بتشديد النون على اضافة الفعل الى الله وبالتخفيف على اضافته الى
الملكين راكعا حال مقدرة وذلك مفعول غفرنا وقيل خبر مبتدا اي الامر ذلك فيضلك
منصوب في الجواب وقيل مجزوم عطفا على النهي وفتحت اللام لالتقاء الساكنين وباطلا
قد ذكر في ال عمران وام في الموضعين منقطعة وكتاب اي هذا كتاب ومبارك صفة اخرى
نعم العبد اي سليمن وقيل داود فحذف المخصوص بالمدح وكذا في قصة ايوب قوله تعالى
اذ عرض يجوز ان يكون ظرفا لاواب وان يكون العامل فيه نعم وان يكون التقدير اذكر و
الجياد جمع جواد وقيل جيد قوله تعالى حب الخير هو مفعول احببت لان معنى احببت آثرت
لان مصدر احببت الاحباب ويجوز ان يكون مصدرا محذوف الزيادة وقال ابو علي
احببت بمعنى جلست من احباب البعير وهو بروكه وحب الخير مفعول له مضاف الى المفعول
وذكر ربي مضاف الى المفعول ايضا وقيل الى الفاعل اي عن ان يذكرني ربي وفاعل توارت
الشمس ولم يجر لها ذكر ولكن دلت الحال عليها وقيل دل عليها ذكر الاشراق في قصة داود
وردوها الضمير للجياد ومسحا مصدر في موضع الحال وقيل التقدير يمسح مسحا قوله تعالى
جسدا هو مفعول القينا وقيل هو حال من مفعول محذوف اي القيناه قيل سليمن وقيل ولده
على ما جاء في التفسير وتجري حال من الريح ورخاء حال من الضمير في تجري اي لينة وحيث
ظرف لتجري وقيل لسخرنا والشياطين عطف على الريح وكل بدل منهم قوله تعالى بغير
حساب قيل هو حال من الضمير في امنن او في امسك والمعنى غير محاسب وقيل هو متعلق
بعطاؤنا وقيل هو حال منه اي هذا عطاؤنا واسعا لان الحساب بمعنى الكافي قوله تعالى
وان له عندنا لزلفى اسم ان واللام للخبر والعامل في عند الخبر قوله تعالى بنصب فيها قراآت
متقاربة المعنى ورحمة مفعول له قوله تعالى عبادنا يقرا على الجمع والاسماء التي بعده
بدل منه وعلى الافراد فيكون ابرهيم بدلا منه وما بعده معطوف على عبدنا ويجوز ان
يكون جنسا في معنى الجمع فيكون كالقراءة الاولى قوله تعالى بخالصة يقرا بالاضافة
وهي هنا من باب اضافة الشيء الى ما يبينه لان الخالصة قد تكون ذكرى وغير ذكرى وذكرى
مصدر وخالصة مصدر بمعنى الاخلاص كالعاقبة وقيل خالصة مصدر مضاف الى

المفعول اى باخلاصهم ذكرى الدار وقيل خالصة بمعنى خلوص فيكون مضافا الى الفاعل
اى بان خلصت لهم ذكرى الدار وقيل خالصة اسم فاعل تقديره بخالص ذكر الدار اى خالص
من ان يشاب بغيره ويقرا بتنوين خالصة فيجوز ان يكون ذكرى بدلا منها وان يكون فى موضع
رفع فاعل خالصة او على تقدير هى ذكرى واما اضافة ذكرى الى الدار فمن اضافة المصدر
الى المفعول اى بتذكرهم الدار الآخرة وقيل هى فى المعنى ظرف اى ذكرهم فى الدار الدنيا فهو
اما مفعول به على السعة مثل يا سارق الليلة او على حذف حرف الجر مثل ذهبت الشام
قوله تعـ جنات عدن هى بدل من حسن مآب ومفتحة حال من جنات فى قول من جعلها
معرفة لاضافتها الى عدن وهو علم كما قالوا جنة الخلد وجنة المأوى وقال آخرون هى نكرة
والمعنى جنات اقامة فيكون مفتحة وصفا واما ارتفاع الابواب ففيه ثلثة اوجه احدها
هو فاعل مفتحة والعائد محذوف اى مفتحة لهم الابواب منها فحذف كما حذف فى قوله
فان الجحيم هى المأوى اى لهم والثانى هى بدل من الضمير فى مفتحة وهو ضمير الجنات والابواب
غير اجنبى منها لانها من الجنة وتقول فتحت الجنة وانت تريد ابوابها ومنه وفتحت السماء
فكانت ابوابا والثالث كالاول الا ان الالف واللام بدل من الهاء العائدة وهو قول
الكوفيين وفيه بعد قوله تعـ متكئين هو حال من المجرور فى لهم والعامل مفتحة
ولا يجوز ان يكون حالا من المتقين لانه قد اخبر عنهم قبل الحال وقيل هو حال من الضمير فى
يدعون وقد تقدم على العامل فيه قوله تعـ ما يوعدون بالياء على الغيبة والضمير
للمتقين وبالتاء والتقدير قيل لهم هذا ما توعدون والمعنى هذا ما وعدتم قوله تعـ
ما له من نفاد الجملة حال من الرزق والعامل الاشارة اى هذا رزقنا باقيا قوله تعـ
هذا اى الامر هذا ثم استانف فقال وان للطاغين وجهنم بدل من شر ويصلونها حال
العامل فيها الاستقرار فى قوله للطاغين وقيل التقدير يصلون جهنم فحذف الفعل
لدلالة ما بعده عليه قوله تعالى هذا مبتدا وفى الخبر وجهان احدهما فليذوقوه
مثل قولك زيدا اضربه وقال قوم هذا ضعيف من اجل الفاء وليست فى معنى الجواب
كالتى فى قوله والسارق والسارقة فاقطعوا فاما حميم على هذا الوجه فيجوز ان يكون بدلا من هذا

وان يكون خبر مبتدا محذوف اى هو حميم وان يكون خبرا ثانيا والوجه الثانى ان يكون
حميم خبر هذا وفليذوقوه معترض بينهما وقيل هذا فى نصب بفليذوقوه وقوله هذا ثم استانف
فقال حميم اى هو حميم واما غساق فيقرا بالتشديد مثل كفار وجبار وبالتخفيف اسم
للمصدر اى ذو غساق او يكون فعال بمعنى فاعل قوله تعـ وآخر يقرا على الجمع وفيه وجهان
احدهما هو مبتدا ومن شكله نعت له اى من شكل الحميم وازواج خبره والثانى ان يكون الخبر
محذوفا اى ولهم اخر ومن شكله وازواج صفتان ويجوز ان يكون من شكله صفة وازواج
ترتفع بالجار وذكر الضمير لان المعنى من شكل ما ذكرنا ويقرا على الافراد وهو معطوف على حميم
ومن شكله نعت له وازواج يرتفع بالجار ويجوز ان يرتفع على تقدير هى اى الحميم والنوع الآخر
قوله تعـ مقتحم اى النار ومعكم يجوز ان يكون حالا من الضمير فى مقتحم او من فوج لانه
قد وصف ولا يجوز ان يكون ظرفا لفساد المعنى ويجوز ان يكون نعتا ثانيا ولا مرحبا يجوز
ان يكون مستانفا وان يكون حالا اى هذا فوج مقولا له لا مرحبا ومرحبا منصوب على
المصدر او على المفعول به اى لا يسمعون مرحبا قوله تعـ من قدم هى بمعنى الذى وفزده
الخبر ويجوز ان يكون نصبا بما فى فزده من قدم وقيل هى استفهام بمعنى التعظيم فيكون مبتدا وقدم
الخبر ثم استانف وفيه ضعف اى مضعفا نعت لعذاب اى مضاعفا وفى النار ظرف لزده
ويجوز ان يكون حالا من الهاء والميم اى زده كائنا فى النار وان يكون نعتا ثانيا لعذاب او حالا
لانه قد وصف قوله تعـ اتخذناهم يقرا بقطع الهمزة لانها للاستفهام وبالوصل على حذف
حرف الاستفهام لدلالة ام عليه وسخريا قد ذكر فى المؤمنون قوله تعـ تخاصم اهل النار
هو بدل من حق او خبر مبتدا محذوف اى هو تخاصم وقيل الاول خبر وهو وصف فى المعنى لحق
ولم الاستفهام اى الهم مفقودون ام زاغت وقيل هو مرفوع بحق لكان نفصله لانه يصير
جملة ولا ضمير فيها يعود على اسم ان قوله تعـ رب السموات يجوز ان يكون خبر مبتدا
محذوف وان يكون صفة وان يكون بدلا وان يكون مبتدا والخبر العزيز قوله تعالى اذ
يختصمون هو ظرف لعلم وانما مرفوع بيوحى وقيل اليه يقام مقام الفاعل وانما فى موضع نصب
اى اوحى الى الانذار وانا نذير قوله تعـ اذ قال [illegible] من طين يجوز ان يكون

نعتا للبشر وان يتعلق بجا الحق **قوله تعالى** فالحق فى نصبه وجهان احدهما هو مفعول الفعل
محذوف اى فاحق الحق او فاذكر الحق والثانى على تقدير حذف القسم اى فبالحق لاملأن
والحق اقول معترض بينهما وسيبويه يدفع ذلك لانه لا يجوز حذف الاسم اسم الله ويقرا بالرفع
اى فانا الحق او فالحق منى واما الحق الثانى فنصبه باقول ويقرا بالرفع على تقدير تكرير المرفوع
قبله او على اضمار مبتدا اى قولى الحق ويكون اقول على هذا مستانفا موصولا بما بعده
اى اقول لاملأن وقيل يكون اقول خبرا عنه والهاء محذوفة اى اقوله وفيه بعد **قوله تعالى**
والمتكلفين اى المتعرضين ولتعلمن لمفعول لواحد وهو مكانه ويجوز ان يكون متعديا الى اثنين و
الثانى بعد حين **سورة الزمر قوله تعالى** تنزيل الكتاب هو مبتدا ومن الله الخبر ويجوز ان يكون
خبر مبتدا محذوف اى هذا تنزيل ومن متعلقة بالمصدر او حال من الكتاب والدين
منصوب بمخلص ومخلصا حال واجاز الفراء له الدين بالرفع على انه مستانف والذين اتخذوا
مبتدا والخبر محذوف اى يقولون ما نعبدهم وزلفى مصدر او حال مؤكدة يكون حالا او
مستانف ويخلقكم مستانف وخلقا مصدر منه وفى يتعلق به او بخلق الثانى لان
الاول مؤكد فلا يعمل وربكم نعتا او بدل واما الخبر فالله وله الملك خبر ثان او مستانف
ويجوز ان يكون الله بدلا من ذلك والخبر له الملك ولا اله الا هو مستانف او خبر اخر
ويرضه لكم بضم الهاء واختلاسها واسكانها وقد ذكر مثله فى يؤده اليك ومنيبا
حال ومنه يتعلق بخول او صفة لنعمة **قوله تعالى** امن هو يقرا بالتشديد والاصل
ام من فام للاستفهام منقطعة اى بل امن هو قانت وقيل هى متصلة تقديره امن يعصى
امن هو مطيع مستويان وحذف الخبر لدلالة قوله تعالى هل يستوى الذين ويقرا بالتخفيف
وفيه الاستفهام والمعادل والخبر محذوفان وقيل هى همزة النداء وساجدا وقائما
حالان من الضمير فى قانت او من الضمير فى يحذر وبغير حساب حال من الاجر اى موفرا
او من الصابرين اى غير محاسبين **قوله تعالى** قل الله هو منصوب باعبد **قوله تعالى**
ظلل هو مبتدا ولهم الخبر ومن فوقهم يجوز ان يعمل فيه الجار وان يكون حالا من ظلل
والتقدير ظلل كاينة من فوقهم ومن النار نعت لظلل والطاغوت يؤنث ويذكر

ذلك

ذلك جاء التعبير هنا **قوله تعالى** افمن مبتدا والخبر محذوف تقديره كمن نجا وعلى مصدر دل على
العامل فيه قوطعوا لم غرف لانه كقولك وعد **قوله تعالى** ثم يجعله الجمهور على الرفع
وقرئ شاذا بالنصب ووجهه ان يضمر معه ان والمعطوف عليه ان الله انزل فى اول
الاية تقديره الم تر انزال الله او الا انزال الله ثم جعله ويجوز ان يكون منصوبا بتقدير ترى
اى ثم ترى جعله حطاما **قوله تعالى** افمن شرح الله افمن يتقى بوجهه الحكم فيهما كالحكم
فى قوله افمن [illegible] وقد ذكر **قوله تعالى** كتابا هو بدل من احسن وتقشعر نعت ثالث
قوله تعالى قرانا هو حال من القران موطئة والحال فى المعنى قوله تعالى عربيا وقيل انتصب
بيتذكرون **قوله تعالى** مثلا رجلا بدل من مثل وقد ذكر نحو قوله مثلا قرية فى النحل
وفيه شركاء الجملة صفة لرجل وفيه يتعلق بمتشاكسون وفيه دلالة على جواز تقديم خبر
المبتدا عليه ومثلا تمييز **قوله تعالى** والذى جاء بالصدق المعنى على الجمع وقد ذكر مثله
فى قوله مثلهم كمثل الذى **قوله تعالى** كاشفات ضره يقرا بالتنوين والاضافة وهو ظاهر
قوله تعالى قل اللهم فاطر السموات مثل قل اللهم مالك الملك **قوله تعالى** بل هى
ضمير البلوى او الحال **قوله تعالى** ان تقول هو مفعول له اى انذرناكم مخافة ان تقول يا حسرتا
الالف مبدلة من ياء المتكلم وقرئ حسرتاى وهو بعيد وقد تقصف على ان الياء زيدت بعد
الالف المنقلبة وقال الاخرون بل الالف نائبة وهذا ابعد لما فيه من الفصل بين المضاف
والمضاف اليه وفتح الكاف فى جاءتك حملا على الخاطب وهو انسان ومن كسر حمله على
تانيث النفس **قوله تعالى** وجوههم مسودة الجملة حال من الذين كذبوا لان ترى من رؤية
العين وقيل هى بمعنى العلم فتكون الجملة مفعولا ثانيا ولو قرئ وجوههم مسودة بالنصب لكان
على البدل الاشتمال وبمفازتهم على الافراد لانه مصدر وعلى الجمع لاختلاف المصادر
كالحلوم والاشغال وقيل المفازة هنا الطريق والمعنى فى مفازتهم لا يمسهم السوء حال
قوله تعالى افغير الله فى اعرابها اوجه احدها ان غير منصوب باعبد مقدما عليه
وقد ضعف هذا الوجه من حيث كان التقدير ان اعبد فعند ذلك يفضى الى تقديم الصلة
على الموصول وليس بشئ لان ان ليست فى اللفظ ولا يبقى عملها فلو قدرنا بقاء حكمها لافضى

الى حذف الموصول وبقاء صلته وذلك لا يجوز الا في ضرورة الشعر والوجه الثاني ان
يكون منصوبا بتأمروني واعبد بدلا منه والتقدير قل أفتأمروني بعبادة غير الله وهذا
من بدل الاشتمال ومن باب امرتك الخير والثالث ان غير منصوب بفعل محذوف اي أفتلزموني
غير الله وفسره ما بعده وقيل ما تحتي لا موضع لاعبد من الاعراب وقيل هو حال والعمل
على الوجهين الاولين واما النون فمشددة على الاصل وقد خففت بحذف الثانية
وقد ذكر نظائره **قوله تعالى** والارض مبتدأ وقبضته الخبر وجميعا حال من الارض والتقدير
اذا كانت مجتمعة قبضته اي مقبوضة فالعامل في اذا المصدر لانه بمعنى المفعول
وقال ابو علي في الحجة التقدير ذات قبضته وقد رد عليه ذلك بان المضاف اليه لا يعمل
فيما قبله وهذا لا يصح لانه الان غير مضاف اليه وبعد حذف المضاف لا يبقى حكمه وقرئ
قبضته بالنصب على معنى في قبضته وهو ضعيف لان هذا الظرف محدود فهو كقولك
زيد الدار والسموات مطويات مبتدأ وخبر وبيمينه متعلق بالخبر ويجوز ان يكون حالا
من الضمير في الخبر وان يكون خبرا ثانيا وقرئ مطويات بالكسر على الحال وبيمينه الخبر
وقيل الخبر محذوف اي والسموات قبضته وذكرنا في الموضعين حال وفتحت الواو
زائدة عند قوم لان الكلام جواب حتى اذا وليست زائدة عند المحققين والجواب محذوف
تقديره اطمأنوا ونحو ذلك وتبوأ حال من الفاعل او المفعول وحيث هنا مفعول به كما ذكر
في قوله وكلا منها رغدا حيث شئتما في احد الوجوه وحافين حال من الملائكة ويسبحون
حال من الضمير في حافين **سورة حم المؤمن** حم تنزيل الكتاب مثل الم تنزيل
قوله تعالى غافر الذنب وقابل التوب كلتاهما صفة لما قبله والاضافة محضة واما
شديد العقاب فنكرة لان التقدير شديد عقابه فيكون بدلا ويجوز ان يكون شديد
بمعنى مشدد كأذين بمعنى مؤذن فتكون الاضافة محضة فيتعرف فيكون وصفا
ايضا واما ذي الطول فصفة ايضا لا اله الا هو يجوز ان يكون صفة وان يكون
مستأنفا **قوله تعالى** انهم لا يؤمنون هو مثل الذي في يونس **قوله تعالى** الذين
يحملون مبتدأ ويسبحون خبره وربنا اي يقولون وهذا المحذوف حال وعلما ورحمة

تمييز والاصل وسع كل شيء علمك **قوله تعالى** ومن صلح في موضع نصب عطفا على الضمير في
ادخلهم اي وادخل من صلح وقيل هو عطف على الضمير في وعدتهم **قوله تعالى** من مقتكم هو
مصدر مضاف الى الفاعل وانفسكم منصوب به واذ ظرف لفعل محذوف تقديره مقتكم اذ
تدعون ولا يجوز ان يعمل فيه مقت الله لانه مصدر وقد اخبر عنه وهو قوله اكبر ولا مقتكم لانهم
لم يمقتوا انفسهم حين دعوا الى الايمان وانما مقتوها في النار وعند ذلك لا يدعون
الى الايمان **قوله تعالى** وحده هو مصدر في موضع الحال من الله اي دعي مفردا وقال يونس
ينتصب على الظرف تقديره دعي على حياله ووحده مصدر محذوف الزيادة والفعل منه
اوحدته ايحادا **قوله تعالى** رفيع الدرجات يجوز ان يكون التقدير هو رفيع فيكون ذو
صفة ويلقي مستأنفا وان يكون مبتدأ والخبر ذو العرش او يلقي ومن امره يجوز ان يكون
حالا من الروح وان يكون متعلقا بيلقي **قوله تعالى** يوم هم يوم بدل من يوم التلاق
ويجوز ان يكون التقدير اذكر يوم وان يكون ظرفا للتلاق وهم مبتدأ وبارزون خبره والجملة
في موضع جر باضافة يوم اليها ولا يخفى يجوز ان يكون خبرا آخر وان يكون حالا من الضمير في
بارزون وان يكون مستأنفا واليوم ظرف والعامل فيه لمن او ما يتعلق به الجار وقيل هو
ظرف الملك لله اي هو لله وقيل الوقف على الملك ثم استأنف فقال هو اليوم لله الواحد
استقر اليوم لله واليوم الآخر ظرف لتجزى واليوم الآخر خبر لا اي ظلم كائن اليوم واذ بدل
من يوم الآزفة وكاظمين حال من القلوب لان المراد اصحابها وقيل هو حال من الضمير في لدى
وقيل هو حال من المفعول في انذرهم ولا شفيع يطاع في موضع جر صفة لشفيع على اللفظ
او في موضع رفع على الموضع **قوله تعالى** وان يظهر هو في موضع نصب اي اخاف الامرين
ويقرأ او ان يظهر اي اخاف احدهما وايهما وقع كان مخوفا **قوله تعالى** من آل فرعون هو في
موضع رفع نعتا لمؤمن وقيل يتعلق بيكتم اي يكتمه من آل فرعون ان يقول اي لان يقول وقد
جاءكم الجملة حال من فظاهرين حال من ضمير الجمع في لكم واريكم متعد الى مفعولين الثاني
ما ارى وهو من الرأي الذي بمعنى الاعتقاد **قوله تعالى** سبيل الرشاد الجمهور على التخفيف
وهو اسم للمصدر اي الرشد او الارشاد وقرئ بتشديد الشين هو الذي يكثر منه الارشاد

او الرشد قوله تعالى يوم التناد الجمهور على التخفيف وقرا ابن عباس بتشديد الدال وهو
مصدر تنادّ القوم اذا تفرقوا اى يوم اختلاف مذاهب الناس ويوم تولون بدل من اليوم
الذى قبله وما لكم من الله فى موضع الحال قوله تعالى الذين يجادلون فيه اوجه احدها
ان يكون خبر مبتدا محذوف اى هم الذين وهم يرجع على قوله من هو مسرف لانه فى معنى الجمع
الثانى ان يكون مبتدا والخبر يطبع الله والعائد محذوف اى على كل قلب متكبر منهم وكذلك
خبر مبتدا محذوف اى الامر كذلك وما بينهما معترض مسدد والثالث ان يكون الخبر كبر مقتا
اى كبر جدالهم مقتا والرابع ان يكون الخبر محذوفا اى يعاندون ونحو ذلك والخامس ان
يكون منصوبا باضمار اعنى قوله تعالى على كل قلب يقرا بالتنوين ومتكبر صفة والمراد صاحب القلب
القلب ويقرا بالاضافة واضافة كل الى القلب يراد بها عموم القلب لا استيعاب كل قلب
بالطبع وهو فى المعنى كقراءة من قرا على قلب كل متكبر قوله تعالى اسباب السموات هو
بدل مما قبله فاطلع بالرفع عطفا على ابلغ وبالنصب على جواب الامر اى ان تبن لى اطلع
وقال قوم هو جواب لعل اذ كان فى معنى التمنى قوله تعالى تدعوننى الجملة وما يتصل بها بدل
او تبيين لتدعوننى الاولى قوله تعالى وافوض امرى الجملة حال من الضمير فى اقول قوله
تعالى النار يعرضون عليها فيه وجهان احدهما هو مبتدا ويعرضون خبره والثانى ان
يكون بدلا من سوء العذاب ويقرا بالنصب بفعل مضمر يفسره يعرضون عليها تقديره
يصلون النار ونحو ذلك ولا موضع ليعرضون على هذا وعلى البدل موضعه حال اما
من النار او من آل فرعون ادخلوا يقرا بوصل الهمزة اى يقال لآل فرعون فعلى هذا تقديره يا
يا آل فرعون ويقرا بقطعها وكسر الخاء اى يقول الله للملائكة قوله تعالى واذ يتحاجون
يجوز ان يكون معطوفا على غدوا وان يكون التقدير واذكر وتبعا مصدر فى موضع
اسم الفاعل ونصيبا منصوب بفعل دل عليه مغنون تقديره هل انتم دافعون عنا
او مانعون ويجوز ان يكون فى موضع المصدر كما كان شيئا كذلك الا ترى الى قوله
لن تغنى عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا فشيئا فى موضع غنا وكذلك نصيبا
قوله تعالى يخفف عنا يوما يجوز ان يكون ظرفا اى يخفف عنا فى يوم شيئا من العذاب

فالمفعول

فالمفعول محذوف وعلى قول الاخفش يجوز ان يكون من زائدة ويجوز ان يكون مفعولا
اى عذاب يوم كقوله واتقوا يوما اى عذاب يوم قوله تعالى يوم لا ينفع هو بدل
من يوم يقوم قوله تعالى ولا المسيء لا زائدة قوله تعالى اذ الاغلال اذ ظرف زمان
ماض والمراد بها الاستقبال هنا لقوله فسوف يعلمون وقد ذكرت ذلك فى قوله ولو
ترى الذين ظلموا اذ يرون العذاب والسلاسل بالرفع يجوز ان يكون معطوفا على الاغلال
والخبر فى اعناقهم وان يكون مبتدا والخبر محذوف اى والسلاسل فى اعناقهم وحذف
لدلالة الاول عليه ويسحبون على هذا يجوز ان يكون حالا من الضمير فى الجار او مستانفا وان
يكون الخبر يسحبون والعائد محذوف اى يسحبون بها وقرئ بالنصب ويسحبون بفتح الياء
والمفعول هنا مقدم على الفعل قوله تعالى منهم من قصصنا يجوز ان يكون منهم رافعا
لمن لانه قد وصف برسلا وان يكون مبتدا وخبرا والجملة نعت لرسل وان يكون مستانفا
فاى منصوب بتنكرون قوله تعالى بما عندهم من العلم من هنا بمعنى البدل اى بدلا من العلم
ويكون حالا من ما او من الضمير فى الظرف قوله تعالى سنة الله هو نصب على المصدر
سجدة اى سنتنا بهم سنة الله سورة حم السجدة قوله تعالى تنزيل من الرحمن هو مثل اول سورة
لقمان كتاب اى هو كتاب ويجوز ان يكون مرفوعا بتنزيل اى نزل كتاب وان يكون خبرا بعد
خبر او بدلا وقرانا حال موطئة من آياته ويجوز ان يكون حالا من كتاب لانه قد وصف قوله
تعالى من ما تدعونا هو محمول على المعنى لان معنى فى اكنة محجوبة عن سماع ما تدعونا
اليه ولا يجوز ان يكون نعتا لاكنة لان الاكنة الاغشية وليس الاغشية مما تدعوننا
اليه وممنون مفعول من مننت الحبل اى قطعته قوله تعالى وجعل فيها هو مستانف
غير معطوف على خلق لانه لو كان معطوفا عليه لكان داخلا فى الصلة ولا يجوز ذلك
لانه قد فصل بينهما بقوله وتجعلون له اندادا الاية وليس من الصلة فى شىء قوله تعالى
فى اربعة ايام اى فى تمام اربعة ولولا هذا التقدير لكانت الايام ثمانية يومان فى
الاول وهو قوله خلق الارض فى يومين ويومان فى الاخير وهو قوله فقضاهن سبع
سموات فى يومين سواء بالنصب وهو مصدر فاستوت استواء ويكون فى موضع

الحال من الضمير في اقواتها او في فيها او من الارض ويقرأ بالجر على الصفة للايام وبالرفع على
تقدير هي سواء قوله تعالى ائتيا اي تعاليا طوعا او كرها مصدران في موضع الحال
واتينا بالقصر اي جئنا وبالمد اي اعطينا من انفسنا الطاعة وطائعين حال وجمع لانه
وصفها بصفات من يعقل والتقدير اتينا بمن فينا ولذلك جمع وقيل جمع على حسب تعدد
السموات والارض وحفظا اي وحفظناها حفظا او للحفظ اذ جاءتهم يجوز ان يكون ظرفا
لانذرتكم كما تقول لقيتك اذ كان كذا ويجوز ان يكون صفة لصاعقة او حالا من صاعقة
الثانية قوله تعالى نحسات يقرأ بكسر الحاء وفيه وجهان احدهما هو اسم فاعل مثل
نصب ونصبات والثاني ان يكون مصدرا في الاصل مثل الكلمة ويقرأ بالسكون وفيه
وجهان احدهما هو بمعنى المكسورة وانما سكن لعارض والثاني ان يكون اسم فاعل في
الاصل وسكن تخفيفا قوله تعالى واما ثمود فبالرفع على الابتداء فهديناهم الخبر ويقرأ
بالنصب على فعل محذوف تقديره واما ثمود فهديناهم فسره قوله فهديناهم قوله
تعالى ويوم يحشر هو ظرف لما دل عليه ما بعده وهو قوله فهم يوزعون كانه قال
يمنعون يوم يحشر قوله تعالى ان يشهد اي من ان يشهد لان تستتر لا يتعدى بنفسه
قوله تعالى وذلكم هو مبتدا وظنكم خبره والذي نعت للخبر او خبر بعد خبر وارداكم
خبر اخر ويجوز ان يكون الجميع صفة او بدلا وارداكم الخبر ويجوز ان يكون ارداكم حالا
وقد مرادة قوله تعالى يستعتبوا بفتح الياء وكسر التاء الثانية اي يطلبوا زوال ما
يعتبون منه فما هم من المعتبين بفتح التاء اي المجابين الى ازالة العتب ويقرأ يستعتبوا
بضم الياء وفتح التاء اي يطلب منهم ما لا يعتبون عليه فما هم من المعتبين بكسر التاء
اي ممن يزيل العتب قوله تعالى والغوا فيه يقرأ بفتح الغين من لغي يلغى وبضمها من لغا
يلغو والمعنى سواء قوله تعالى النار هو بدل من جزاء او خبر مبتدا وما بعده الخبر و
جزاء مصدر اي يجزون بذلك جزاء وجزاء ان يكون منصوبا بجزاء اعداء الله وان يكون
منصوبا بجزاء اعداء الله وان يكون حالا قوله تعالى ان لا تخافوا يجوز ان يكون التقدير
بان لا تخافوا او قائلين لا تخافوا فعلى الاول هو حال اي نزلوا بقولهم لا تخافوا وعلى الثاني

الحال محذوفة قوله تعالى نزلا فيه وجهان احدهما هو مصدر في موضع الحال من الهاء
المحذوفة او من ما اي لكم الذي تدعونه معدا وما اشبهه ومن تعقله والثاني هو جمع نازل
مثل صابر وصبر فيكون حالا من الواو في تدعون او من الكاف والميم في لكم فعلى هذا يتعلق
من بتدعون اي يطلبونه من غفور او بالظرف اي استقر ذلك من غفور ويكون حالا من ما قوله
تعالى كانه ولي فيه وجهان احدهما هو حال من الذي صلته والذي مبتدا واذا للمفاجاة
وهي خبر المبتدا اي فبالحضرة المعادي مشبها للولي والفائدة يحصل من الحال والثاني ان يكون
خبر المبتدا واذا ظرف لمعنى التشبيه والظرف يتقدم على العامل المعنوي والضمير في يلقاها
للخصلة او الكلمة قوله تعالى خلقهن الضمير للايات وهي الليل والنهار والشمس والقمر
قوله تعالى ان الذين كفروا خبر ان محذوف اي معاندون او هالكون وقيل هو اولئك
ينادون قوله تعالى ءاعجمي على الاستفهام ويقرأ بهمزة واحدة وفتح العين على النسب الى
عجم وعجمي مصدر عجمي مثل صريع صدا ويقرأ بكسر الميم او مشكل وهو اسم فاعل ويقرأ عمى
على انه فعل ماض وعلى يتعلق باسم الفاعل او الفعل واما المصدر فلا يتعلق به لتقدمها عليه
ولكن يجوز ان يكون على التبيين او حالا منه قوله تعالى فلنفسه هو خبر مبتدا
محذوف اي فهو لنفسه قوله تعالى وما تحمل ما نافية لانه عطف عليها ولا تضع
ثم نقض النفي بالا ولو كانت بمعنى الذي معطوفة على الساعة لم يستقم ذلك فاما قوله
وما تخرج من ثمرة فيجوز ان يكون بمعنى الذي والاقوى ان يكون نافية قوله تعالى آذناك
هذا الفعل يتعدى الى مفعول بنفسه والى آخر بحرف جر وقد وقع النفي وما في خبره موقع
الجار والمجرور وقال ابو حاتم يوقف على آذناك ثم يبتدئ فلا موضع للنفي ولنا قوله تعالى
وظنوا فمعمول لانها قد اغنى عنهما ما لهم من محيص وقال ابو حاتم يوقف على ظنوا ثم اخبر عنهم
بالنفي ودعاء الخير مصدر مضاف الى المفعول والفاعل محذوف وليقولن هذا لي جواب
الشرط والفاء محذوفة وقيل هو جواب قسم محذوف قوله تعالى بربك الباء زائدة وهو
فاعل يكف والمفعول محذوف اي او لم يكفك ربك فعلى هذا انه في موضع البدل من الفاعل
اما على اللفظ او على الموضع اي الم يكفك ربك شهادته وقيل في موضع نصب او جر على

تقديره بآية وقيل بربك في موضع نصب مفعول كفى اي اولم يكف ربك شهادته **سورة الشورى**
قوله تع كذلك يوحي يقرأ بياء مضمومة على ما لم يسم فاعله والفاعل الله وما بعده نعت
له والكاف في موضع نصب بيوحي ويقرأ على تسمية الفاعل وفيه وجهان احدهما ان كذلك
مبتدا ويوحي الخبر والله فاعل الفعل المحذوف كانه قيل من يوحي فقال الله وما بعده نعت
ويجوز ان يكون العزيز مبتدا والحكيم نعت له او خبر وله ما في السموات خبر او خبر ثان والثاني
ان يكون كذلك نعتا للمصدر محذوف واليك القائم مقام الفاعل اي وحيا مثل ذلك
قوله تع فريق هو مبتدا محذوف اي بعضهم فريق في الجنة وبعضهم فريق في السعير
ويجوز ان يكون التقدير منهم فريق **قوله تع** والظالمون هو مبتدا وما بعده الخبر ولم
يحسن النصب لانه ليس في الجملة بعده فعل يفسر الناصب **قوله تع** ذلكم يجوز ان يكون
مبتدا والله عطف بيان او بدل وربي الخبر وان يكون الله الخبر وربي خبر ثان او بدل وان
يكون صفة لله وعليه توكلت الخبر **قوله تع** فاطر السموات اي هو فاطر ويجوز
ان يكون خبرا اخر ويقرأ بالجر بدلا من الهاء في عليه والهاء في فيه ضمير الجعل والفعل قد دل
عليه ويجوز ان يكون ضمير المخلوق الذي دل عليه يذرؤكم والكاف في كمثله زائدة اي ليس
مثله شيء فمثله خبر ليس ولو لم تكن زائدة لافضى الى المحال اذ كان يكون المعنى ان له مثلا
وليس لمثله مثل وفي ذلك تناقض لانه اذا كان له مثل فلمثله مثل وهو هو مع اثبات المثل
لله تعالى وقيل مثل زائدة والتقدير ليس كهو شيء كما في قوله فان امنوا بمثل ما امنتم
به وقد ذكر وهذا قول بعيد **قوله تع** ان اقيموا يجوز ان يكون بدلا من الهاء في به او من
ما او من الذي كل صالح ويجوز ان يكون ان بمعنى اي فلا يكون له موضع **قوله تعالى**
لعل الساعة قريب يجوز ان يكون ذكر على معنى الزمان او على معنى البعث او على النسب
اي ذات قرب **قوله تع** وهو واقع اي جزاء كسبهم وقيل هو ضمير الاشفاق **قوله تع**
يبشر الله العائد على الذي محذوف اي يبشر به الا المودة استثناء منقطع وقيل هو
متصل اي لا اسئلكم شيئا الا المودة في القربى فاني اسئلكموها **قوله تع** يختم هو
جواب الشرط ويمحو مرفوع مستانف وليس من الجواب لانه يمحو الباطل من غير شرط

وسقطت الواو من اللفظ لالتقاء الساكنين ومن المصحف حملا على اللفظ **قوله تع** و
يستجيب قيل هو بمعنى يجيب فالذين امنوا مفعول له وقيل يستجيب دعاء الذين وقيل الذين
في موضع رفع يستجيبون له **قوله تع** اذا يشاء قد يعمل العامل في اذا جمعهم لا قدير لان ذلك يؤدي
الى ان يصير المعنى وهو على جمعهم قدير اذا يشاء فتتعلق القدرة بالمشية وهو محال او على يتعلق
قدير **قوله تع** وما اصابكم ما شرطية في موضع رفع بالابتداء فيما كسبت جوابه والمراد بالفعلين
الاستقبال ومن حذف الفاء من القراء حمله على قوله وان اطعتموهم انكم لمشركون وعلى ما جاء من
قول الشاعر من يفعل الحسنات الله يشكرها ويجوز ان يجعل ما على هذا المذهب بمعنى الذي وفيه ضعف
قوله تعالى الجوار مبتدا او فاعل ارتفع بالجار وفي البحر حال منه والعامل فيه الاستقرار في
ويجوز ان يتعلق في بالجوار وكالاعلام على الوجه الاول حال ثانية وعلى الثاني هي حال من الضمير
في الجوار ويسكن جواب الشرط فيظللن معطوف على الجواب وكذلك او يوبقهن ويعف في
اما قوله ويعلم الذين فيقرا بالنصب على تقدير وان يعلم لانه صرفه عن الجواب وعطفه على المعنى
ويقرأ بالرفع على الاستيناف **قوله تعالى** ما لهم من محيص الجملة المنفية تسد مسد مفعولي
علمت **قوله تعالى** فمتاع الحيوة اي فهو متاع **قوله تع** الذين يجتنبون في موضع جر بدلا
من للذين امنوا ويجوز ان يكون في موضع نصب باضمار اعني او رفع على تقديرهم وكبائر
بالجمع واحدتها كبيرة ومن افرد ذهب الى الجنس وهم مبتدا ويغفرون الخبر والجملة جواب اذا
وقيل هم مرفوع بفعل محذوف تقديره غفروا فحذف الفعل لدلالة يغفرون عليه **قوله تع**
ولمن صبر وغفر من شرطية وصبر في موضع جزم بها والجواب ان ذلك وقد حذف الفاء
وقيل من بمعنى الذي والعائد محذوف اي ان ذلك منه **قوله تع** ينظرون يجوز ان يكون
في موضع جر حملا على لفظ الموصوف ورفعا على موضعه **قوله تع** فان الانسان كفور
اي ان الانسان منهم ذكرانا واناثا هما حالان والمعنى يقرن بين الصنفين **قوله تع** ان
يكلمه الله ان والفعل في موضع رفع على الابتداء وما قبله الخبر او فاعل بالجار لاعتماده
على حرف النفي والا وحيا استثناء منقطع لان الوحي ليس بتكليم او من وراء حجاب الجار
متعلق بمحذوف تقديره او يكلمه وهذا المحذوف معطوف على وحي تقديره الا ان يوحي اليه

او يكلمه ولا يجوز ان يتعلق من بكلمه الموجودة في اللفظ لان ما قبل الاستثناء لا يعمل فيما بعد
الا وانما او يرسل فمن نصب فمعطوف على موضع وحيا اى يبعث اليه ملكا وقيل في موضع جر
اى بان يرسل وقيل في موضع نصب على الحال ومن رفع يرسل استأنفه وقيل من متعلقة بيكلمه
لانه ظرف والظرف يتسع فيه قوله تعـ ما كنت تدرى الجملة حال من الكاف في اليك قوله
تعـ صراط الله هو بدل من صراط مستقيم بدل المعرفة من النكرة سورة الزخرف قوله
والكتاب من جعل حم قسما كانت الواو للعطف ومن قال غير ذلك جعلها للقسم قوله تعـ
في ام الكتاب يتعلق بعلى واللام لا يمنع ذلك ولدينا بدل من الجار والمجرور ويجوز ان يكون
حالا من الكتاب او من ام ولا يجوز ان يكون واحد من الظرفين خبرا لان الخبر قد لزم ان يكون
على من اجل اللام ولكن لا يجوز ان يكون كل واحد منهما صفة للخبر فيكون حالا بعد تمامه صفحا
مصدر من معنى فنضرب لانه بمعنى فنصفح ويجوز ان يكون حالا وقرئ بضم الصاد والاشبه
ان يكون لغة وان بفتح الهمزة بمعنى لان كنتم وبكسرها على الشرط وما تقدم يدل على الجواب
وكم نصب بارسلنا وبطشا تمييز وقيل مصدر في موضع الحال من الفاعل اى اهلكنا باطشين
قوله تعـ وجهه مسودا اسم كان وخبرها ويجوز ان يكون في ظل اسمها مضمرا يرجع على احدهم
ووجهه بدل منه ويقرأ بالرفع على انه مبتدا وخبر في موضع خبر ظل وهو كظيم في موضع
نصب على الحال من اسم ظل او من الضمير في مسود قوله تعالى اومن من في موضع نصب
تقديره اتجعلون من ينشأ او في موضع رفع اى او من ينشأ جزء او ولد وفي الخصام يتعلق
بمبين فان قلت المضاف اليه لا يعمل فيما قبله قيل الا في غير لان فيها معنى النفي فكانه قال وهو
لا يبين في الخصام ومثله مسئلة الكتاب انا زيدا غير ضارب وقيل ينتصب بفعل يفسره
ضارب وكذا في الاية قوله تعـ قال اولو على لفظ الامر وهو مستانف ويقرا قل على
التدبير المذكور قوله تعـ براء بفتح الباء وهمزة واحدة وهو مصدر في موضع اسم
الفاعل بمعنى برئ ويقرا بريء قوله تعـ على رجل من القريتين وقيل كان الرجل من
مكة والطائف ويتردد اليهما فصار كانه من اهلهما قوله تعـ لبيوتهم هو بدل باعادة الجار
اى لبيوت من كفر والسقف واحد في معنى الجمع وسقفا بالضم جمع مثل رهن ورهن قوله

تعا

تعـ جاءنا على الافراد ردا على لفظ من وعلى التثنية ردا على القرين الكافر وشيطانه و
المشرقين قيل اراد المشرق والمغرب فغلب مثل العمرين قوله تعـ ولن ينفعكم في الفاعل
وجهان احدهما انكم وما عملت فيه اى لا ينفعكم تأسيكم في العذاب والثاني ان يكون ضمير
التمني المدلول عليه بقوله يا ليت بيني اى لن ينفعكم تمني التباعد فعلى هذا يكون انكم بمعنى
لانكم فاما اذ فمشكلة الامر لانها ظرف زمان ماض ولن ينفعكم وفاعله واليوم المذكور
ليس بماض فقال ابن جني في مسائله التي على راجعته فيها مرارا فاخر ما حصل منه ان الدنيا و
الاخرى متصلتان وهما سواء في حكم الله وعلمه فيكون اذ بدلا من اليوم حتى كانها مستقبلة
او كان اليوم ماض وقال غيره الكلام محمول على المعنى والمعنى ان ثبوت ظلمهم عندهم يكون يو
القيمة فكانه قال ولن ينفعكم اليوم اذ صح ظلمكم عندكم فهو بدل ايضا وقال اخرون التقدير
بعد اذ ظلمتم فحذف المضاف للعلم به وقيل اذ بمعنى ان اى لان ظلمتم ويقرا انكم في العذاب بكسر الهمزة
على الاستيناف وهذا على ان الفاعل التمني ويجوز على هذا ان يكون الفاعل ظلمكم او جحدكم و
قد دل عليه ظلمتم ويكون الفاعل المحذوف من اللفظ هو العامل في اذ لا ضمير الفاعل قوله
تعالى ام انا خير ام هيهنا منقطعة في اللفظ لوقوع الجملة بعدها وهي في المعنى متصلة
معادلة اذ المعنى انا خير منه ام لا او انا خير واسورة جمع سوار واما اساورة فجمع اسوار و
جمع اسورة جمع الجمع واصله اساوير فجعلت التاء عوضا من الياء واما سلفا فواحد في معنى
الجمع مثل الناس والرهط واما سلفا بضمتين فجمع مثل اسد واسد او جمع سالف مثل صابر و
صبر او جمع سليف مثل رغيف ورغف واما سلفا بضم السين وفتح اللام فقيل ابدل من الضمة
فتحة تخفيفا وقيل هو جمع سلفة مثل غرفة وغرف قوله تعـ مثلا هو مفعول ثان لضرب
اى جعل مثلا وقيل هو حال اى ذكر ممثلا به ويصدون بضم الصاد يعرضون وبكسرها لغة
فيه وقيل الكسر بمعنى يضجون قوله تعـ لجعلنا منكم اى بدلا منكم وقيل المعنى لحولنا بعضكم
ملائكة قوله تعـ الا ان تاتيهم هو بدل من الساعة بدل الاشتمال قوله تعـ يطاف
عليهم تقديره بكلمة يطوفون فيطاف فحذف لفهم المعنى قوله تعـ لا يفتر عنهم هو حال او
خبر ثان وكلاهما توكيد قوله تعـ يا مالك يقرا يا مال بالكسر والضم على الترخيم قوله تعـ

ان كان للرحمن ولد ان بمعنى ما وقيل شرطية اى ان قلتم ذلك فانا اول من وحّده وقيل ان صحّ
ذلك فانا اول الآنفين من عبادته ولن يصح ذلك قوله تعالى وهو الذى فى السماء اله
صلة الذى لا يكون الا جملة والتقدير هنا وهو الذى هو اله فى السماء وفى متعلقة باله
اى هو معبود فى السماء ومعبود فى الارض ولا يجوز ان تجعل اله مبتدا وفى السماء خبره لانه
لا يبقى للذى عائد فهو كقولك هو الذى فى الدار زيد وكذلك ان رفعت اله بالظرف فان جعلت
فى الظرف ضميرا يرجع على الذى وابدلت اله منه جاز على ضعف لان الغرض الكلى اثبات الهية
لا كونه فى السموات والارض وكان يفسد ايضا من وجه آخر وهو قوله وفى الارض اله لانه
معطوف على ما قبله واذا لم يقدر ما ذكرناه صار منقطعا عنه وكان المعنى ان فى الارض
الها قوله تعالى وقيله بالنصب وفيه اوجه احدها ان يكون معطوفا على سرهم اى يعلم سرهم
وقيله والثانى ان يكون معطوفا على موضع الساعة اى وعنده ان يعلم الساعة وقيله والثالث
ان يكون منصوبا على المصدر اى وقال قيله ويقرا بالرفع على الابتداء ويا رب خبره وقيل التقدير
وقيله قيله يا رب وقيل الخبر محذوف اى وقيله يا رب مسموع او مجاب وقرئ بالجر عطفا
على لفظ الساعة وقيل هو قسم سورة الدخان قوله تعالى انا انزلناه هو جواب القسم و
انا كنا مستانف وقيل هو جواب آخر من غير عاطف قوله تعالى فيها يفرق هو مستانف
وقيل هو صفة لليلة وانا منذرين معترض بينهما قوله تعالى امرا فى نصبه اوجه احدها هو مفعول
منذرين كقوله لينذر باسا شديدا والثانى هو مفعول له والعامل فيه انزلناه او منذرين
او يفرق والثالث هو حال من الضمير فى حكيم او من امر لانه قد وصف او من كل والرابع ان يكون
فى موضع المصدر اى فرقا من عندنا والخامس ان يكون مصدرا اى امرنا امرا ودل على ذلك
ما يشتمل الكلام عليه من الاوامر فاما من عندنا فيجوز ان يكون صفة لامر وان يتعلق بيفرق
قوله تعالى رحمة فيه اوجه احدها ان يكون مفعول مرسلين والمراد بالرحمة النبى والثانى ان يكون
مفعولا له والثالث ان يكون مصدرا اى رحمناكم رحمة والرابع ان يكون فى موضع الحال
من الضمير فى مرسلين والاحسن ان يكون التقدير ذوى رحمة قوله تعالى رب السموات
بالرفع على تقدير هو رب على ان يكون مبتدا والخبر لا اله الا هو او خبر بعد خبر وبالجر بدلا

من

من ربك قوله تعالى ربكم اى هو ربكم ويجوز ان يكون خبرا آخر وان يكون فاعل يميت وفى يحيى
ضمير يرجع الى ما قبله او على شريطة التفسير قوله تعالى يوم تاتى هو مفعول فارتقب قوله تعالى
هذا عذاب اى يقال هذا والذكرى مبتدا ولهم الخبر وانى ظرف يعمل فيه الاستقرار ويجوز ان يكون
انى الخبر ولهم تبيين وقد جاءهم حال وقليلا اى زمانا قليلا او كشفا قليلا ويوم نبطش قيل هو
بدل من يوم تاتى وقيل هو ظرف لعائدون وقيل التقدير اذكر وقيل هو ظرف لما
دل عليه الكلام اى ننتقم يوم نبطش ويقرا نبطش بضم النون وكسر الطاء وبفتح الطاء اى نبطشه اذا مكنته
من البطش اى نبطش الملائكة قوله تعالى عباد الله اى يا عباد الله اى ادوا الى ما وجب عليكم
وقيل هو مفعول ادوا اى خلوا بينى وبين من آمن بى وانى عذت مستانف وان ترجمون اى من ان
ان هؤلاء منصوب بدعا ويقرا بالكسر لان دعا بمعنى قال ورهوا حال من البحر اى ساكنا وقيل هو مفعول
ثان اى صيره وكم نصب بتركوا وكذلك اى الامر كذلك وقيل التقدير تركا كذلك قوله تعالى
من فرعون هو بدل من العذاب باعادة الجار اى من عذاب فرعون ويجوز ان يكون جعل فرعون ويجوز
ان يكون جعل فرعون نفسه عذابا من المسرفين خبرا آخر او حال من الضمير فى عاليا وعلى علم حال
من الفاعل اى اخترناهم عالمين بهم وعلى يتعلق باخترنا قوله تعالى والذين من قبلهم يجوز ان يكون
معطوفا على قوم تبع فيكون اهلكناهم مستانفا او حالا من الضمير فى الصلة ويجوز ان يكون مبتدا
واهلكناهم الخبر وان يكون منصوبا بفعل محذوف ولاعبين حال واجمعين توكيد للضمير المجرور و
لا يجوز ان يكون بدلا من يوم الفصل وان يكون صفة لميقاتهم ولكنه بنى وان يكون ظرفا
لما دل عليه الفصل اى يفصل بينهم يوم لا يغنى ولا يتعلق بالفصل نفسه لانه قد اخبر عنه قوله
تعالى الا من رحم الله هو استثناء متصل اى من رحمه الله بقبول الشفاعة فيه ويجوز ان
يكون بدلا من فاعل ينصرون اى لا ينصر الا من رحم الله قوله تعالى يغلى يقرا بالياء ويجوز
ان يكون حالا من الضمير فى الكاف اى يشبه المهل غاليا وقيل هو حال من المهل وقيل التقدير
هو يغلى اى الزقوم او الطعام واما الكاف فيجوز ان يكون خبرا ثانيا او على تقدير هو كالمهل ولا
يجوز ان يكون حالا من طعام لانه لا عامل فيها ويقرا بالتاء اى الشجرة والكاف فى موضع نصب اى
غليا كغلى الحميم واعتلوه بكسر التاء وضمها لغتان قوله تعالى ذق انك يقرا بالكسر على

الاستئناف وهو استهزاء به وقيل انك العزيز الكريم عند قومك ويقرأ بالفتح اي ذق عذاب
انك ويقرأ بالفتح والضم مذكور في الاحزاب وفي جنات بدل بتكرير الجار واما يلبسون فيجوز
ان يكون خبر ان فيتعلق به في وان يكون حالا من الضمير في الجار وان يكون مستأنفا وكذلك اي فعلنا
ذلك اي الامر كذلك ويدعون حال من الفاعل في زوجناهم ولا يذوقون حال اخرى او حال من الضمير في
يدعون او من الضمير في امنين وحال اخرى بعد امنين او صفة لامنين قوله تعالى الا الموتة
الاولى قيل الاستثناء منقطع اي سوى الموتة وقيل متصل لان المؤمن عند موته في الدنيا بمنزلته
في الجنة لمعاينته ما يعطاه منها او ما يتيقنه من نعيمها وقيل الا بمعنى بعد وقيل بمعنى سوى و فضلا
مصدر اي تفضلنا بذلك تفضلا والله اعلم سورة الجاثية قوله تعالى آيات لقوم يوقنون يقرأ
بكسر التاء وفيه وجهان احدهما ان ان مضمرة حذفت لدلالة ان الاولى عليها وليست آيات معطوفة
على آيات الاولى لما فيه من العطف على عاملين والثاني ان تكون كررت آيات للتوكيد لانها من لفظ آيات
الاولى واعربها باعرابها كقولك ان بثوبك دما وبثوب زيد دما فدم الثاني مكرر لانك مستغن
عن ذكره ويقرأ بالرفع على انه مبتدا وفي خلقكم خبره وهي جملة مستأنفة وقيل هي في الرفع على
التوكيد ايضا واما قوله تعالى واختلاف الليل فمجرور بفي مقدرة غير الاولى وآيات بالكسر
والرفع على ما تقدم ويجوز ان يكون اختلاف معطوفا على المجرور بفي وآيات توكيد واجاز
قوم ان يكون ذلك من باب العطف على عاملين قوله تعالى نتلوها قد ذكر اعرابه في قوله
تلوها عليك بالحق وانك لمن المرسلين قوله تعالى يسمع هو في موضع جر على الصفة او
حال من الضمير في اثيم او مستأنف وتتلى حال وكان لم يسمعها حال قوله تعالى ولا ما اتخذوا
هو معطوف على ما كسبوا وما فيهما بمعنى الذي او مصدرية ومن رجز اليم قد ذكر في سبا
قوله تعالى جميعا منه يجوز ان يكون متعلقا بسخر وان يكون نعتا لجميع ويقرأ منة بالنصب
اي لامتنان او من به عليكم منة ويقرأ بالرفع والاضافة على انه فاعل سخر او على تقدير ذلك
منه قوله تعالى قل للذين امنوا يغفروا قد ذكر مثله في ابراهيم قوله تعالى ليجزي قوما
بالياء والنون مع تسمية الفاعل وهو ظاهر ويقرأ على ترك التسمية ونصب قوم وفيه
وجهان الجيدان يكون التقدير ليجزي الخير قوما فالخير مفعول به في الاصل كقولك جزاك الله

خيرا واقامة المفعول الثاني مقام الفاعل جائزة والثاني ان يكون القائم مقام الفاعل المصدر
اي ليجزى الجزاء وهو ضعيف قوله تعالى سواء محياهم ومماتهم يقرأ سواء بالرفع فمحياهم مبتدا ومماتهم
معطوف عليه وسواء خبره مقدم ويقرأ سواء بالنصب وفيه وجهان احدهما هو حال من الضمير في
الكاف اي نجعلهم مثل المؤمنين في هذه الحال والثاني ان يكون مفعولا ثانيا لحسب والكاف حال
وقد دخل استواء محياهم ومماتهم على هذا الوجه في الحسبان ومحياهم ومماتهم مرفوعان بسواء لانه
بمعنى مستو وقد قوي باعتماده ويقرأ مماتهم بالنصب في محياهم ومماتهم والعامل فيه نجعل او سواء وقيل
هما ظرفان فاما الضمير المضاف اليه فيرجع الى القبيلين ويجوز ان يرجع الى الكفار لان محياهم كمماتهم
وهذا حكم الكفار حيا وميتا وعلى علم حال ومن يهديه استفهام من بعد الله اي من بعد اضلال الله اياه
قوله تعالى يومئذ يخسر هو بدل من يوم الاول قوله تعالى كل امة مبتدا وتدعى خبره وقرئ
بالنصب بدلا من كل الاولى فتدعى على هذا مفعول ثان او وصف لكل او للامة قوله تعالى
ينطق يجوز ان يكون حالا من الكتاب او خبرا ثانيا قوله تعالى والساعة لا ريب فيها يقرأ بالرفع
على الابتداء وما بعده الخبر وقيل هو معطوف على موضع ان وما عملت فيه ويقرأ بالنصب عطفا
على اسم ان قوله تعالى ان نظن تقديره ان نحن الا نظن ظنا والا مؤخرة لولا هذا التقدير
لكان المعنى ما نظن الا نظن وقيل هي في موضعها لان نظن قد يكون بمعنى العلم والشك فاستثنى
الشك اي ما لنا اعتقاد الا الشك قوله تعالى في السموات يجوز ان يكون حالا من الكبرياء والعامل
الاستقرار وان يكون ظرفا والعامل فيه الظرف الاول والكبرياء لانها بمعنى العظمة سورة
الاحقاف قوله تعالى من قبل هذا هو في موضع جر اي بكتاب منزل من قبل هذا او اثارة بالالف اي
واثرة بفتح الثاء وسكونها اي اثر ان يروى قوله تعالى من لا يستجيب له من في موضع نصب
بيدعو وهي نكرة موصوفة او بمعنى الذي قوله تعالى ما كنت بدعا اي ذا بدع ويقرأ بدع اي
مبتدع ويجوز ان يكون وصفا اي ما كنت اول من ادعى الرسالة ويقرأ بفتح الدال وهو جمع بدعة
اي ذا بدع قوله تعالى وكفرتم به اي وقد كفرتم فيكون حالا وانما جواب الشرط محذوف تقديره
الستم ظالمين ويجوز ان يكون الواو عاطفة على فعل الشرط قوله تعالى واذ لم يهتدوا به العامل
في اذ محذوف اي اذ لم يهتدوا ظهر عنادهم قوله تعالى اماما ورحمة حالان من كتاب موسى

قوله تعالى لسانًا هو حال من الضمير في مصدّق او حال من كتاب لانه قد وصف ويجوز ان
يكون مفعول مصدق اي هذا الكتاب يصدق لسان محمد صلى الله عليه وآله وسلم وبشرى معطوف
على موضع لينذر قوله تعالى فلا خوف دخلت الفاء في خبر ان لما في الذي من الابهام وبقاء معنى
الابتداء بخلاف ليت ولعل وخالدين فيها حال من اصحاب الجنة وجزاء مصدر لفعل دل عليه
الكلام اي جوزوا جزاء وهو في موضع الحال قوله تعالى حسنا هو مفعول ثان لوصّى والمعنى الزمناه
حسنا وقيل التقدير وصية ذات حسن ويقرا احسانا بفتحتين اي ايصاء حسنا او الزمناه فعلا
حسنا ويقرا احسانا اي الزمناه احسانا وكرها حال اي كارهة وحمله اي مدة حمله وفصاله ثلثون
واربعين مفعول بلغ اي بلغ تمام اربعين سنة في ذريتي هنا ظرف اي اجعل الصلاح فيهم قوله تعالى
في اصحاب الجنة اي في عدادهم فيكون في موضع رفع ووعد الصدق مصدر وعد او مفعول دل
الكلام عليه واف قد ذكر في سبحان وبكما تبين اتعدانني بكسر النون الاولى وقرئ بفتحها وهي
لغة شاذة في فتح نون الاثنين وحسن هنا لما كثرة الكسرات وان اخرج اي بان اخرج وقيل
لا يحتاج الى الباء وقدم نظيره وهما يستغيثان حال والله مفعول يستغيثان لانه في معنى
يسألان وويلك مصدر لم يستعمل فعله وقيل هو مفعول به اي الزمك الله ويلك وفي امم
اي في عدادهم وفي النار يتعلق بخالت قوله تعالى وليوفيهم ما يتعلق به اللام محذوف اي وليوفيهم
اعمالهم اي جزاء اعمالهم جازاهم او عاقبهم قوله تعالى ويوم يعرض الذين كفروا على النار
يقال لهم اذهبتم فيكون ظرفا للمحذوف قوله تعالى مستقبل اوديتهم الاضافة في تقدير الانفصال
اي مستقبلا اوديتهم وهو نعت لعارض وممطرنا اي ممطر ايانا فهو نكرة وفي الكلام حذف اي
ليس كما ظننتم بل هو ما استعجلتم به وريح خبر مبتدا محذوف اي هو ريح او هي بدل من ما وتدمر
نعت للريح ولا ترى بالتاء على الخطاب وتسمية الفاعل ومساكنهم مفعول به ويقرا على ترك التسمية
بالياء اي لا يرى شيء الا مساكنهم بالرفع وهو القائم مقام الفاعل ويقرا بالتاء على ترك التسمية
وهو ضعيف قوله تعالى فيما ان مكناكم ما بمعنى الذي او نكرة موصوفة وان بمعنى ما النافية
وقيل ان زائدة اي في الذي مكناكم قوله تعالى قربانا هو مفعول اتخذوا والهة بدل منه وقيل
قيل قربانا مصدر والهة مفعول به والتقدير للتقرب بها قوله تعالى وذلك افكهم يقرا بكسر

الهمزة وسكون الفاء اي ذلك كذبهم ويقرا بفتح الهمزة مصدر افك اي صرف والمصدر مضاف
الى الفاعل او المفعول وقرئ افكهم على لفظ الفعل الماضي اي صرفهم ويقرا كذلك مشددا وقرئ آفكهم
ممدودا اي اكذبهم وقرئ افكهم ممدودا مكسور الفاء مضموم الكاف اي صادقهم وما كانوا معطوف على
افكهم قوله تعالى واذ صرفنا اي واذكر اذ ويستمعون نعت لنفر ولما كان النفر جماعة قال ينصتوا
ولو قال يستمع جاز حملا على اللفظ قوله تعالى ولم يعي اللغة الجيدة عيي بياءين وقد جاء عي في
الآية في بقادر زائدة في خبر ان وجاز ذلك لما اتصل النفي بها ولولا ذلك لم يجز بما عن ظرف لبثوا
وبلاغ اي هو بلاغ ويقرا بلاغا اي بلغ بلاغا ويقرا بالجر اي من نهار ذي بلاغ ويقرا بلغ على الامر سورة
محمد صلى الله عليه وآله وسلم الذين كفروا مبتدا واضل اعمالهم خبره ويجوز ان
ينتصب بفعل دل عليه المذكور اي اخسر الذين كفروا ومثله والذين امنوا قوله تعالى فاذا لقيتم
العامل في ضرب والتقدير واضربوا ضرب الرقاب فضرب هنا مصدر فعل محذوف ولا يعمل فيه نفس
المصدر لانه مؤكد ومنا مصدر اي اما ان تمنوا منا واما ان تفادوا فداء ويجوز ان يكونا مفعولين اي اولوهم
منا او اقبلوا فداء حتى تضع الحرب اي اهل الحرب فالكلام الى الاخر ذلك قوله تعالى عرفها اي قد عرفها فهو
حال ويجوز ان يستانف قوله تعالى والذين كفروا هو مبتدا والخبر محذوف تقديره تعسوا او
اتعسوا ودل عليه تعسا لهم ودخلت الفاء بينهما على الجزاء ولهم تبيين واضل معطوف على الفعل
المحذوف فالهاء في امثالها ضمير العاقبة او العقوبة قوله تعالى وكاين من قرية اي من اهل قرية
اخرجتك القرية لا المحذوف وما بعدها من الضماير المحذوف قوله تعالى كمن زين هو خبر من
قوله تعالى مثل الجنة اي فيما يقص عليك مثل الجنة وقوله فيها انهار مستانف شارح لمعنى
المثل وقيل مثل الجنة مبتدا وفيها انهار جملة هي خبره وقيل المثل زائد فيكون الجنة في موضع مبتدا
مثل قولهم ثم اسم [illegible] عليكما واسم زائد بغير آسن على فاعل من اسن بفتح السين واسن
بكسرها وهي لغة ولذة صفة لخمر وقيل هو مصدر اي ذات لذة ومن كل الثمرات اي لهم من كل ذلك
صنف او زوجان ومغفرة معطوف على المحذوف او الخبر محذوف اي ولهم مغفرة قوله تعالى
كمن هو الكاف في موضع رفع اي حالهم كحال من هو خالد في الاقامة الدائمة وقيل هو استهزاء
بهم وقيل هو على معنى الاستفهام اي اكمن هو وقيل في موضع نصب اي يشتهون من هو خالد

فاذكرنا وكلنا ظرف اى وقتا مؤتنفا والذين اهتدوا يحتمل الرفع والنصب فاتيهم تقويهم
اى ثوابها قوله تعالى ان تاتيهم موضعه نصب بدلا من الساعة بدل الاشتمال قوله تعالى
فانى لهم هو خبر ذكريهم والشرط معترض بين انى لهم وذكريهم اذا جاءتهم الساعة وقيل التقدير
انى لهم الخلاص اذا جاءتهم ذكريهم قوله تعالى نظر المغشى اى نظرا مثل نظر المغشى واولى مبتدا
وطاعة الخبر وقيل اولى مؤنثه اولاة وقيل الخبر طاعة وقيل طاعة صفة لسورة اى ذات طاعة او
طاعة وقيل طاعة مبتدا والتقدير طاعة وقول معروف امثل من غيره وقيل التقدير امرنا طاعة
فاذا عزم العامل فى اذا محذوف تقديره فاذا عزم الامر فاصدق وقيل العامل فلو صدقوا
اى لو صدقوا اذا عزم الامر والتقدير عزم اصحاب الامر ويكون المعنى تحقق الامر وان تفسدوا
خبر عسى وان توليتم معترض بينهما ويقرا توليتم اى ولى عليكم قوله تعالى اولئك الذين اى
المفسدون ودل عليه ما تقدم قوله تعالى الشيطان مبتدا وسول لهم خبره والجملة خبر ان
واملى معطوف على الخبر ويجوز ان يكون الفاعل ضمير اسم الله فيكون مستانفا ويقرا املى على ما لم
يسم فاعله وفيه وجهان احدهما القائم مقام الفاعل لهم والثاني ضمير الشيطان قوله تعالى يضربون
هو حال من الملائكة او من ضمير المفعول لان فى الكلام ضميرا يرجع اليهم قوله تعالى ثم لا يكونوا
هو معطوف على يستبدل سورة الفتح قوله تعالى عند الله هو حال من الفوز لانه صفة
له فى الاصل فقدم فصار حالا ويجوز ان يكون ظرفا لكان او لما دل عليه الفوز ولا يجوز ان يكون
ظرفا للفوز لانه مصدر والظانين صفة للفريقين قوله تعالى لتؤمنوا بالتاء على الخطاب
لان المعنى ارسلناك اليكم وبالياء لان قبله غيبا قوله تعالى انما يبايعون الله هو خبر ان
ويد الله مبتدا وما بعده الخبر والجملة خبر آخر لان او حال من الضمير الفاعل فى يبايعون او
مستانف قوله تعالى يريدون هو حال من المفعول فى ذرونا ويجوز ان يكون حالا من المخلفين
المخلفون وان مستانف وكلام الله بالالف ويقرا كلم الله والمعنى متقارب قوله تعالى
تقاتلونهم يجوز ان يكون مستانفا وان يكون حالا مقدرة او يسلمون معطوف على تقاتلونهم
وفى بعض القراءات او يسلموا وموضعه نصب واو بمعنى الا ان او حتى قوله تعالى ومغانم
اى واثابهم مغانم او واتاكم مغانم ويقرا ياخذونها بالتاء والياء قوله تعالى واخرى اى

ووعدكم اخرى او واثابكم ويجوز ان يكون مبتدا ولم تقدروا عليها صفة وقد احاط الخبر ويجوز ان يكون
هذه صفة والخبر محذوف اى ثم اخرى سنة الله قد تقدم ذكره فى سبحان قوله تعالى والهدى
هو معطوف اى وصدوا الهدى ومعكوفا حال من الهدى وان يبلغ على تقدير من ان يبلغ او
عن ان يبلغ ويجوز ان يكون بدلا من الهدى بدل الاشتمال اى صدوا بلوغ الهدى قوله تعالى ان
تطؤوهم هو فى موضع رفع بدل من رجال بدل الاشتمال اى وطء رجال اى القتل ويجوز ان يكون بدلا
من ضمير المفعول فى تعلموهم وطأهم فهو اشتمال ايضا ولم تعلموهم صفة لما قبله فتصيبكم معطوف
على تطؤوهم وبغير علم حال من الضمير المجرور او صفة لمعرة لعذبنا جواب لو تزيلوا وجواب لولا
اغنى عنه جواب لو وقيل هو جوابهما جميعا وقيل هو جواب الاول وجواب الثاني محذوف
قوله تعالى حمية الجاهلية هو بدل وحسن لما اضيف الى ما حصل فيه فهو كصفة النكرة
المبدلة وكلمة التقوى اى العمل والنطق والاعتقاد فحذف لفهم المعنى قوله تعالى بالحق يجوز
ان يتعلق بصدق وان يكون حالا من الرؤيا لتدخلن هو تفسير الرؤيا او مستانف اى والله
لتدخلن وآمنين حال والشرط معترض مسدد ومحلقين حال اخرى او من الضمير فى آمنين لا تخافون
يجوز ان يكون حالا مؤكدة وان يكون مستانفا اى لا تخافون ابدا قوله تعالى بالهدى هو حال اى ارسله
هاديا قوله تعالى محمد هو مبتدا وفى الخبر وجهان احدهما رسول الله فيتم الوقف الا ان تجعل
الذين فى موضع جر عطفا على اسم الله اى ورسول الذين وعلى هذا يكون اشداء اى هم اشداء
والوجه الثاني ان يكون رسول الله صفة والذين معهم معطوف على المبتدا واشداء الخبر ورحماء خبر
ثان وكذلك تراهم ويبتغون ويجوز ان يكون تراهم مستانفا ويقرا اشداء ورحماء بالنصب على
الحال من الضمير المرفوع فى الظرف وهو معه وتبتغون حال ثالثة او حال من الضمير فى ركعا سجدا
ويجوز ان يكون يبتغون حالا ثالثة قوله تعالى سيماهم هو فعلى من سام يسوم وهو بمعنى العلامة
من قوله مسومين وفى وجوههم خبر المبتدا ومن اثر السجود حال من الضمير فى الجار قوله تعالى
ومثلهم فى الانجيل ان شئت عطفته على المثل الاول اى هذه صفاتهم فى الكتابين فعلى هذا
يكون الكاف فى موضع رفع اى هم كزرع او فى موضع نصب على الحال اى مماثلين او نعتا لمصدر محذوف
اى تمثيلا كزرع وشطاه بالهمز وبغير همز وبالالف ووجهه انه القى حركة الهمزة على الطاء وحذفها

ويقرأ الالف على الابدال وبالمد والهمز وهي لغة وعلى سوقه يجوز ان يكون حالا اي قائما على سوقه
وان يكون ظرفا ويعجب حال ومنهم لبيان الجنس تفضيلا لهم بتخصيصهم بالذكر سورة الحجرات
قوله تعالى لا تقدموا المفعول محذوف اي لا تقدموا ما لا يصلح ويقرأ بفتح التاء والدال اي لا تتقدموا
قوله تعالى ان تحبط اي مخافة ان تحبط او لان تحبط على ان تكون اللام للعاقبة وقيل لان لا تحبط
قوله تعالى اولئك هو مبتدأ والذين امتحن خبره ولهم مغفرة جملة اخرى ويجوز ان يكون الذين
امتحن صفة لاولئك ولهم مغفرة الخبر والجميع خبران قوله تعالى ان تصيبوا هو مثل ان تحبط
قوله تعالى لو يطيعكم هو مستأنف ويجوز ان يكون في موضع الحال والعامل فيه الاستقرار
وانما جاز ذلك من حيث جاز ان يقع صفة للنكرة كقولك مررت برجل لو كلمته لكلمك اي متهيء لذلك
قوله تعالى فضلا هو مفعول له او مصدر في معنى ما تقدم لان تزيينه الايمان تفضل او هو
مفعول له وطائفتان فاعل فعل محذوف واقتتلوا جمع على احاد الطائفتين قوله تعالى بين
اخويكم بالتثنية والجمع والمعنى مفهوم قوله تعالى ميتا هو حال من اللحم او من اخيه فكرهتموه
المعطوف عليه محذوف تقديره عرض عليكم ذلك فكرهتموه والمعنى يعرض عليكم فتكرهونه وقيل
ان صح ذلك عندكم فانتم قوله تعالى لتعارفوا اي ليعرف بعضكم بعضا ويقرأ لتعرفوا ان
اكرمكم بفتح الهمزة وان وما عملت فيه هو المفعول قوله تعالى لا يلتكم يقرأ بهمزة بعد الياء
وماضيه الت ويقرأ بغير همز وماضيه لات يليت وهما لغتان ومعناهما النقصان وفيه لغة
ثالثة الات يليت قوله تعالى ق من قال هو قسم جعل الواو في والقرآن عاطفة ومن قال غير
ذلك كانت واو القسم وجواب القسم محذوف قيل هو قوله تعالى قد علمنا اي لقد وحذفت اللام
لطول الكلام وقيل هو محذوف تقديره لتبعثن او لترجعن على ما دل عليه سياق الآيات وقيل الجواب
من تتمة القصة واذا منصوبة بما دل عليه الجواب اي نرجع قوله تعالى فوقهم هو حال من السماء قصة
او ظرف لينظروا والارض معطوف على موضع السماء اي وبسطنا الارض فمددناها على هذا حال ويجوز
ان ينتصب على تقدير ومددنا الارض وتبصرة مفعول له او حال من المفعول اي ذات تبصرة او
مصدر اي بصرناهم تبصرة وذكرى كذلك قوله تعالى وحب الحصيد اي وحب النبت المحصود فحذف
الموصوف وقال الفراء هو كالتقدير في صفة الاول اي وحب الحصيد وهذا بعيد لما فيه من اضافة

الشيء الى نفسه ومثله حبل الوريد اي حبل العرق الوريد وهو فعيل بمعنى فاعل اي وارد او بمعنى
مورود فيه والنخل معطوف على الحب وباسقات حال ولها طلع حال ايضا ونضيد بمعنى منضود
ورزقا مفعول له او واقع موقع المصدر وبه اي بالماء قوله تعالى ونعلم اي ونحن نعلم فالجملة
حال مقدرة ويجوز ان يكون مستأنفا قوله تعالى اذ يتلقى يجوز ان يكون ظرفا لاقرب وان يكون
التقدير اذكر وقعيد مبتدأ وعن الشمال خبره ودل قعيد هذا على قعيد الاول اي عن اليمين قعيد
وقيل قعيد المذكور للاول والثاني محذوف وقيل لا حذف وقعيد بمعنى قعيدان واغنى الواحد
عن الاثنين وقد سبق له نظائر ورقيب عتيد واحد في اللفظ والمعنى رقيبان عتيدان
قوله تعالى بالحق هو حال او مفعول به قوله تعالى معها سائق الجملة صفة لنفس او كل او
حال من كل وجاز لما فيه من العموم والتقدير يقال له لقد كنت وذكر على المعنى قوله تعالى هذا
مبتدأ وفي ما وجهان احدهما هي نكرة وعتيد صفتها ولدي معمول لعتيد ويجوز ان يكون لدي
صفة ايضا فيتعلق بمحذوف وما وصفتها خبر هذا والوجه الثاني ان تكون ما بمعنى الذي فعلى
هذا يكون ما مبتدأ ولدي صلته وعتيد خبر ما والجملة خبر هذا ويجوز ان يكون ما بدلا من هذا
ويجوز ان يكون عتيد خبر مبتدأ محذوف ويكون ما الذي خبرا عن هذا اي هو عتيد ولو جاء
في غير القرآن لجاز نصبه على الحال قوله تعالى القيا اي يقال له في لفظ التثنية هنا اوجه احدها
انه خطاب للملكين والثاني هو لواحد والالف عوض من تكرير الفعل اي الق الق والثالث هو لواحد
ولكن خرج على لفظ التثنية على عادتهم كقولهم خليلي عوجا وخليلي مرا بي وذلك ان الغالب من
حال الواحد منهم ان يصحبه في السفر اثنان والرابع ان من العرب من يخاطب الواحد بخطاب الاثنين
كقول الشاعر فان تزجراني يا ابن عفان انزجر وان تدعاني احم عرضا ممنعا والخامس ان
الالف بدل من النون الخفيفة واجرى الوصل مجرى الوقف قوله تعالى مريب الذي جعل يجوز
على كسر التنوين وقرئ بفتحها فرارا من الكسرات والياء قوله تعالى غير بعيد اي مكانا غير بعيد
ويجوز ان يكون حالا من الجنة ولم يؤنث لان الجنة والبستان والمنزل متقاربات والتقدير
يقال لهم هذا والياء على الغيبة والتاء على الرجوع الى الخطاب قوله تعالى من خشي من في
موضع رفع اي هم من خشي او في موضع جر بدلا من المتقين او من كل اواب او في موضع نصب

اى غير مخشى وقيل من مبتدأ والخبر محذوف تقديره يقال لهم ادخلوها بسلام حال قوله تعالى
ذلك اى زمن ذلك يوم الخلود قوله تعالى فيها يجوز ان يتعلق بيشاؤن وان يكون حالا من ما
او من العائد المحذوف وكم نصب باهلكنا وهم اشد يجوز ان يكون جرا صفة لقرن ونصبا صفة
لكم ودخلت الفاء في فنقبوا عطفا على المعنى اى بطشوا فنقبوا وفيها قراءات ظاهرة المعنى
هل لهم او هل لمن سلك طريقهم من محيص اى مهرب فحذف الخبر قوله تعالى وادبار السجود
بفتح الهمزة جمع دبر وبكسرها مصدر ادبر والتقدير وقت ادبار السجود ويوم يستمعون بدل
من يوم ينادى ويوم تشقق ظرف للمصير او بدل من يوم الاول وسراعا حال اى يخرجون سراعا
ويجوز ان يكون يوم تشقق ظرفا لهذا المقدر سورة والذاريات قوله تعالى ذروا مصدر العامل
فيه اسم الفاعل ووقرا مفعول الحاملات ويسرا مصدر في موضع الحال الميسرة وامرا
مفعول للمقسمات قوله تعالى يؤفك عنه الهاء تعود على الدين او على ما توعدون و
قيل على قول مختلف اى يصرف عن ذلك من صرف عن الحق قوله تعالى يوم هم هو مبني
على الفتح لاضافته الى الجملة وموضعه رفع اى هو يوم هم وقيل هو معرب وفتح على حكم الظرف
وقيل موضعه نصب اى اعنى يومهم وقيل هو ظرف للدين اى يوم الجزاء وقيل التقدير يجازون
يوم هم وهم مبتدأ ويفتنون الخبر وعداه بعلى لان المعنى يجبرون على النار وقيل هو بمعنى في
واخذين حال من الضمير في الظرف والظرف خبران فان قيل كيف جاء الظرف هنا خبرا واخذين
حالا وعكس ذلك في قوله ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون قيل الخبر مقصود الجملة والغرض
في ذكر المجرمين الاخبار عن تخليدهم لان المؤمن قد يكون في النار ولكن يخرج منها فاما اية
المتقين فجعل الظرف فيها خبرا لانهم يامنون الخروج منها فجعل آخذين فضلة قوله تعالى
كانوا قليلا في خبر كان وجهان احدهما ما يهجعون وفي ما على هذا وجهان احدهما هي زائدة
اى كانوا يهجعون قليلا وقليلا نعت لظرف او مصدر اى زمنا قليلا او هجوعا قليلا والثاني هي
نافية ذكره بعض النحويين ورد ذلك عليه لان النفي لا يتقدم عليه ما في حيزه وقليلا من حيزه
والثاني ان قليلا خبر كان وما مصدرية اى كانوا قليلا هجوعهم كما تقول كانوا يقل هجوعهم ويجوز
على هذا ان يكون ما يهجعون بدلا من اسم كان بدل الاشتمال ومن الليل لا يجوز ان يتعلق بيهجعون

على هذا القول لما فيه من تقديم معمول المصدر عليه وانما هو منصوب على التبيين اى يتعلق
بفعل محذوف يفسره يهجعون وقال بعضهم تم الكلام على قوله قليلا ثم استأنف فقال من الليل
ما يهجعون وفيه بعد لانك ان جعلت ما نافية فسد لما ذكرنا وان جعلتها مصدرية لم يكن فيه
مدح لان كل الناس يهجعون في الليل وبالاسحار الباء بمعنى في قوله تعالى وفي انفسكم المبتدأ
محذوف اى وفي انفسكم ايات ومن رفع بالظرف جعل ضمير الايات في الظرف وقيل يتعلق
بتبصرون وهذا ضعيف لان الاستفهام والفاء يمنعان من ذلك قوله تعالى وفي السماء
رزقكم اى سبب رزقكم يعنى المطر قوله تعالى مثل ما يقرأ بالرفع على انه نعت لحق او خبر ثان
او على انهما خبر واحد وما زائدة مثل حلو حامض على الاخبار الثلاثة ويقرأ بالفتح وفيه وجهان
احدهما هو معرب ثم في نصبه على هذا وجهان اما حال من النكرة او من الضمير فيها او على
اعنى او على انه مرفوع الموضع ولكنه فتح كما فتح الظرف في قوله لقد تقطع بينكم على راى الاخفش وما
على هذه الاوجه زائدة ايضا والوجه الثاني هو مبنى وفي كيفية بنائه وجهان احدهما انه ركب مع
ما كخمسة عشر وما على هذا يجوز ان تكون زائدة وان تكون نكرة موصوفة والثاني ان يكون بني
لانها اضيفت الى مبهم وفيها نفسها ابهام وقد ذكر مثله في قوله ومن خزى يومئذ فيكون ما على
هذا ايضا اما زائدة واما بمعنى شيء واما انكم فيجوز ان يكون موضعها جرا بالاضافة اذا جعلت
ما زائدة وان يكون بدلا منها اذا كانت بمعنى شيء ويجوز ان يكون في موضع نصب باضمار اعنى
او رفع على تقدير هو انكم قوله تعالى اذ دخلوا اذ ظرف لحديث او الضيف او لمكرمين ولا
لاتاك وقد ذكر القول في سلاما في هود قوله تعالى في صرة هو حال من الفاعل وكذلك في
موضع نصب بقال الثانية قوله تعالى مسومة هو نعت لحجارة او حال من الضمير في الجار وعند
ظرف لمسومة قوله تعالى وفي موسى وتركنا في موسى اية واذ ظرف لاية او لتركنا او نعت
لها وبسلطان حال من موسى او من ضمير هو وبركنه حال من ضمير فرعون وفي عاد وفي ثمود اي
وتركنا اية قوله تعالى وقوم نوح يقرأ بالجر عطفا على ثمود وبالنصب على تقدير واهلكنا
ودل عليه ما تقدم من اهلاك الامم المذكورين ويجوز ان يعطف على موضع وفي موسى و
بالرفع على الابتداء والخبر ما بعده وعلى تقدير اهلكوا والسماء منصوب بفعل محذوف اى و

رفعنا السماء وهو اقوى من الرفع لانه معطوف على ما عمل فيه الفعل والارض مثله وبأيد
حال من الفاعل ونعم الماهدون اى نحن فحذف المخصوص بالمدح ومن كل شيء متعلق بخلقنا
ويجوز ان يكون نعتا لزوجين قدم فصار حالا قوله تعالى كذلك اى الامر كذلك قوله
تعالى المتين بالرفع على النعت وقيل هو خبر مبتدا محذوف اى هو المتين وهو هنا
كناية عن معنى القوة اذ معناها البطش وهذا في معنى القراءة بالجر سورة الطور الواو
الاولى للقسم وما بعدها للعطف قوله تعالى في رق يتعلق بمسطور ويجوز ان يكون
نعتا اخر وجواب القسم ان عذاب ربك قوله تعالى ما له الجملة صفة لواقع اى واقع غير
مدفوع ويوم ظرف لدافع او لواقع وقيل يجوز ان يكون ظرفا لما دل عليه فويل ويوم يدعون
هو بدل من يوم تمور وظرف ليقال المقدرة مع هذه اى يقال لهم هذه قوله تعالى افسحر هو
خبر مقدم وسواء خبر مبتدا محذوف اى صبركم وترككه سواء وفاكهين حال والباء متعلقة
به وقيل هي بمعنى في ومتكئين حال من الضمير في وقاهم او من الضمير في اتاهم او من الضمير في فاكهين
او من الضمير في الظرف قوله تعالى والذين امنوا هو مبتدا والحقنا بهم خبره ويجوز ان
يكون في موضع نصب على تقدير واكرمنا الذين واتبعناهم فيه اختلاف قد مضى اصله
والتناهم قد ذكر في الحجرات ومن الثانية زائدة والاولى حال من شيء او متعلقة بالتناهم يتنازعون
حال وانه هو البر بالفتح اى لانه او لانه وقرئ بالكسر على الاستيناف قوله تعالى بنعمت ربك
الباء في موضع الحال والعامل فيه بكاهن او مجنون والتقدير ما انت كاهنا ولا مجنونا ملتبسا
بنعمة ربك وام في هذه الايات منقطعة ونتربص صفة شاعر قوله تعالى يستمعون فيه في
هنا على بابها وقيل هي بمعنى على قوله تعالى وان يروا قيل ان على بابها وقيل هي بمعنى لو ومنهم
مفعول به ويصعقون بفتح الياء وماضيه صعق ويقرا بضمها وماضيه اصعق وقيل صعق
مثل سعد ويوم لا يغني بدل من يومهم وادبار النجوم مثل ادبار السجود وقد ذكر في ق سورة
النجم قوله تعالى اذا هوى العامل في الظرف فعل القسم المحذوف اى اقسم بالنجم وقت
هويه وقيل النجم نزول القران فيكون العامل في الظرف نفس النجم وجواب القسم وعن
على بابها اى لا يصدر نطقه عن الهوى وقيل هي بمعنى الباء وعلمه صفة للوحي اى علمه

اياه قوله تعالى فاستوى اى فاستقر وهو مبتدا والافق خبره والجملة حال من فاعل استوى
وقيل هو معطوف على فاعل استوى وهو ضعيف اذ لو كان كذلك لقال فاستوى هو وهو
وعلى هذا يكون المعنى فاستويا بالافق يعني محمدا وجبريل والف قاب مبدلة من واو وعلى
الابهام اى لو راه الرائي لالتبس عليه مقدار القرب قوله تعالى ما كذب يقرا بالتخفيف وما
مفعوله اى ما كذب الفؤاد الشيء الذي رات العين او ما راى الفؤاد ويقرا بالتشديد والمعنى
قريب من الاول افتمارونه من جادلته وتمرونه بمعنى تجحدونه ونزلة مصدر اى مرة اخرى او وقتا اخرى
وعند ظرف لراى وعندها حال من السدرة ويقرا جنه على انه فعل وهو شاذ والمستعمل اجنه
واذ ظرف زمان لراى والكبرى مفعول راى وقيل هو صفة لايات والمفعول محذوف اى شيئا
من ايات ربه واللات يكتب بالتاء والهاء وكذلك الوقف عليه والالف واللام فيه زائدة
لانهما علمان وقيل هما صفتان غالبتان مثل الحارث والعباس فلا تكون زائدة واصل اللات
لوية من لوى يلوي فحذفت الياء وتحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفا وقيل اللات مشتق
وقيل هو مشتق من لات يليت فالتاء على هذا اصل وقرا ابن عباس بتشديد التاء قالوا وهو رجل
كان يلت للحاج السويق وغيره على حجر فلما مات عبد ذلك الحجر والعزى فعلى من العز ومناة علم
لصنم والفه من ياء لقوله منى يمني اذا قدر ويجوز ان يكون من الواو ومنه منوان والاخرى توكيد
لان الثالثة لا تكون الا اخرى وضيزى اصله ضوزى مثل طوبى فكسرت الضاد فانقلبت الواو ياء و
ليست فعلى في الاصل لانه لم يات من ذلك شيء الا ما حكاه ثعلب من قولهم مشية حيكى و
مشية خيكى وحكى غيره امراة عزهى وامراة سعلى والمعروف عزهاة وسعلاة ومنهم من همز ضيزى
قوله تعالى اسماء يجب ان يكون المعنى ذوات اسماء لقوله سميتموها لان لفظ الاسم لا
يسمى وام هنا منقطعة وشفاعتهم جمع على معنى كم لا على اللفظ وهو هنا خبرية في موضع رفع
بالابتداء ولا تغني الخبر قوله تعالى ليجزي اللام يتعلق بما دل عليه الكلام وهو قوله اعلم
بمن ضل اى حفظ ذلك ليجزي وقيل يتعلق بمعنى قوله ولله ما في السموات اى اعلمكم بملكه وقدر
قوله تعالى الذين يجتنبون هو في موضع نصب نعتا للذين احسنوا او في موضع رفع على
تقديرهم والا اللمم استثناء منقطع لان اللمم الذنب الصغير قوله تعالى فهو يرى جملة اسمية

واقعة موقع المفعولية والاصل اعنده علم الغيب فهو يرى ولو جاء على ذلك لكان نصبا على
الاستفهام وابراهيم عطف على موسى **قوله تعالى** الا تزر ان مخففة من الثقيلة وموضع
الكلام جر بدلا مما او رفع على تقدير هو الا ووزر مفعول به وكذلك بعده **قوله تعالى**
وان ليس ان مخففة من الثقيلة ايضا وسد ما في ليس من معنى النفي مسد التعويض **قوله تعالى**
سوف يرى الجمهور على ضم الياء وهو الوجه لانه خبر ان وفيه ضمير يعود على اسمها وقرئ بفتح الياء
وهو ضعيف لانه ليس فيه ضمير يعود على اسم ان وهو السعي والضمير الذي فيه للهاء فيبقى الاسم
بغير خبر وهو كقولك ان غلام زيد قام وانت تعني قام زيد فلا خبر لغلام وقد وجه على ان التقدير
سوف يراه فتعود الهاء على السعي وفيه بعد **قوله تعالى** الجزاء الاوفى هو مفعول يجزاه وليس
بمصدر لانه وصفه بالاوفى وذلك من صفة المجزي به لا من صفة الفعل واقنى من
اقناء لقولهم قنية **قوله تعالى** عادا الاولى يقرا بالتنوين لان عادا اسم الرجل او الحي و
بعد تحقق ويقرا بغير تنوين على انه اسم القبيلة ويقرا عادا لولى مدغما وفيه تقديران احدهما انه القى
حركة الهمزة على اللام وحذف همزة الوصل قبل اللام فلقي التنوين اللام المتحركة فادغم فيها كما
قالوا لحمر **قوله تعالى** وثمود هو منصوب بفعل محذوف اي واهلك ثمود ولا يعمل فيه ما
ابقى من اجل حرف النفي وكذلك قوم نوح ويجوز ان يعطف على عادا والمؤتفكة منصوب باهوى
وما غشى مفعول ثان وكاشفة مصدر مثل العافية والعاقبة اي ليس لها من دون الله كشف
ويجوز ان يكون التقدير ليس لها كاشف والهاء للمبالغة مثل راوية وعلامة **سورة**
القمر قوله تعالى وكل امر هو مبتدا ومستقر خبره ويقرا بفتح القاف اي مستقر عليه
ويجوز ان يكون مصدرا كالاستقرار ويقرا بالجر صفة لامر وفي كل وجهان احدهما هو مبتدا و
الخبر محذوف اي معمول به او اتى والثاني هو معطوف على الساعة **قوله تعالى** حكمة هو بدل
من ما وهو فاعل جاءهم ويجوز ان يكون خبر مبتدا محذوف فما تغن يجوز ان يكون نافية وان يكون
استفهاما في موضع نصب بتغن والنذر جمع نذير **قوله تعالى** نكر بضم النون والكاف و
باسكان الكاف وهو صفة بمعنى منكر ويقرا بضم النون وكسر الكاف وفتح الراء على انه فعل
ما لم يسم فاعله **قوله تعالى** خشعا هو حال وفي العامل فيها وجهان احدهما يدعو اي يدعوهم

الداع

الداع وصاحب الحال الضمير المحذوف وابصارهم مرفوع بخشعا وجاز ان يعمل لانه مكسر والثاني
العامل يخرجون وقرئ خاشعا والتقدير فريقا خاشعا ولم يؤنث لان تانيث الفاعل تانيث
الجمع وليس بحقيقي ويجوز ان ينتصب خاشعا بيدعوا على انه مفعول له ويخرجون على هذا حال
من اصحاب الابصار وكانهم حال من الضمير في يخرجون ومهطعين حال من الضمير في منتشر عند قوم
وهو بعيد لان الضمير في منتشر للجراد وانما هو حال من يخرجون او من الضمير المحذوف ويقول
حال من الضمير في مهطعين **قوله تعالى** وازدجر الدال بدل من التاء لان التاء مهموسة
والزاي مجهورة فابدلت حرفا مجهورا يشاركها في المخرج وهو الدال **قوله تعالى** اني يقرا بالفتح
اي باني وبالكسر لان دعا بمعنى قال **قوله تعالى** فالتقى الماء اراد المائان فاكتفى بالواحد لانه
جنس وعلى امر حال او ظرف والهاء في حملناه لنوح وتجري صفة في موضع جر وباعيننا حال
من الضمير في تجري اي محفوظة وجزاء مفعول له او بتقدير جازيناهم وكفر اي به وهو نوح ويقرا
كفر على تسمية الفاعل اي للكافر ومدكر بالدال واصله الذال والتاء وقد ذكر في يوسف وقرئ
بالذال مشددة وقد ذكر ايضا ونذر بمعنى انذار وقيل التقدير وقول نذري ومستمر نعت لنحس وقيل
ليوم وكانهم حال ومنقعر نعت لنخل ويذكر ويؤنث **قوله تعالى** ابشرا هو منصوب بفعل يفسره
المذكور اي انتبع بشرا ومنا نعت ويقرا ابشر بالرفع على الابتداء ومنا نعت له وواحدا حال من
الهاء في نتبعه **قوله تعالى** من بيننا حال من الهاء اي عليه منفردا اشر ذو فتنة مفعول له
او حال وقسمة بمعنى مقسوم **قوله تعالى** كهشيم المحتظر يقرا بكسر الظاء اي كهشيم الرجل الذي
يجعل الشجر حظيرة ويقرا بفتحها اي كهشيم الشجر المتخذ حظيرة وقيل هو بمعنى الاحتظار **قوله تعالى**
الا آل لوط هو استثناء منقطع وقيل متصل لان الجميع ارسل عليهم الحاصب فهلكوا الا
آل لوط وعلى الوجه الاول يكون الحاصب لم يرسل على آل لوط وبسحر مصروف لانه نكرة ونعمة
مفعول له او مصدر **قوله تعالى** انا كل شيء الجمهور على النصب والعامل فيه فعل محذوف
يفسره المذكور وبقدر حال من الهاء او من كل اي مقدرا ويقرا بالرفع على الابتداء وخلقناه
نعت لكل او لشيء وبقدر خبره وانما كان النصب اقوى لدلالته على عموم الخلق والرفع لا يدل
على عمومه بل يفيد ان كل شيء مخلوق فهو بقدر **قوله تعالى** فعلوه هو نعت لشيء

اولشئ وكل وفي الزبر خبر المبتدا قوله تعالى ونهر بفتح النون والهاء وهو واحد في معنى
الجمع ويقرأ بضم النون والهاء على الجمع مثل اسد واسد ومنهم من يسكن الهاء فيكون مثل سقف
وسقف وفي مقعد صدق هو بدل من قوله في جنات سورة الرحمن ذهب قوم الى انها
اية فعلى هذا يكون التقدير الله الرحمن ليكون الكلام تاما وعلى قول الاخرين يكون الرحمن مبتدا
وما بعده الخبر وخلق الانسان مستانف وكذلك علمه ويجوز ان يكون حالا من الانسان مقدرة
وقد معها مرادة قوله تعالى بحسبان اى يجريان بحسبان والسماء بالنصب بفعل محذوف
يفسره المذكور وهو اولى من الرفع لانه معطوف على اسم قد عمل فيه الفعل وهو النجم في يسجدان
او هو معطوف على الانسان قوله تعالى الا تطغوا اى لئلا تطغوا وقيل لا للنهي وان بمعنى اي
والقول مقدرة وتخسروا بضم التاء اى ولا تنقصوا الموزون وقيل التقدير في الميزان ويقرأ بفتح
التاء والخاء وماضيه خسر والاول الصحيح قوله تعالى للانام يتعلق اللام بوضعها وقيل
يتعلق بما بعدها اى للانام فيها فاكهة فتكون اما خبر المبتدا او تبيينا قوله تعالى والحب يقرأ
بالرفع عطفا على النخل والريحان كذلك ويقرأ بالنصب اى وخلق الحب ذا العصف وخلق
الريحان ويقرأ الريحان بالجر عطفا على العصف قوله تعالى كالفخار هو نعت لصلصال
نار نعت لمارج قوله تعالى رب المشرقين اى هو رب وقيل هو مبتدا والخبر مرج ويلتقيان
حال وبينهما برزخ حال من الضمير في يلتقيان ولا يبغيان حال ايضا قوله تعالى يخرج منهما
قالوا التقدير من احدهما قوله تعالى المنشات بفتح الشين وهو الوجه وفي البحر متعلق
ويقرأ بكسرها اى تنشئ السير وهو مجاز وكالاعلام حال من الضمير في المنشات والهاء في عليها
للارض وقد تقدم ذكرها قوله تعالى ذو الجلال بالرفع هو نعت للوجه وبالجر نعتا للمجرور
قوله تعالى كل يوم هو ظرف لما دل عليه هو في شان اى يقلب الامور كل يوم قوله تعالى
سنفرغ الجمهور على ضم الراء وقرئ بفتحها لانها من احرف الحلق وماضيه فرغ بفتح الراء
وقد سمع فيه فرغ بكسر الراء فتفتح في المستقبل مثل نصب ينصب قوله تعالى لا تنفذون لا
نافية بمعنى ما وشواظ بالضم والكسر لغتان قد قرئ بهما من نار صفة او متعلق بالفعل ونحاس
بالرفع عطفا على شواظ وبالجر عطفا على نار والرفع اقوى في المعنى لان النحاس الدخان وهو و

الشواظ من النار والدهان جمع دهن وقيل هو مفرد وهو النطع وجان فاعل ويقرأ بالهمز لان
الالف حركت فانقلبت همزة وقد ذكر ذلك في الفاتحة قوله تعالى يطوفون هو حال من
المجرمين ويجوز ان يكون مستانفا وآن فاعل مثل قاض قوله تعالى ذواتا افنان الالف قبل
التاء بدل من ياء وقيل من واو وهو صفة لجنتان او خبر مبتدا محذوف والافنان جمع فنن وهو
الغصن قوله تعالى متكئين هو حال من من خاف والعامل فيه الظرف قوله تعالى من استبرق
اصل الكلمة فعل على استفعل فلما سمي به قطعت همزته وقيل هو اعجمي وقرئ بحذف الهمزة و
كسرة النون وهو سهو لان ذلك لا يكون في الاسماء بل في المصادر والافعال قوله تعالى
فيهن يجوز ان يكون الضمير لمنازل الجنتين وان يكون للفرش اى عليهن وافرد الطرف لانه مصدر
ولم يطمثهن وصف لقاصرات لان الاضافة غير محضة وكذلك كانهن الياقوت والاحسان
غير جزاء دخلت الا على المعنى قوله تعالى خيرات هو جمع خيرة يقال امراة خيرة وقرئ بتشديد
الياء وحور بدل من خيرات وقيل الخبر محذوف اى فيهن حور ومتكئين حال وصاحب الحال
محذوف دل عليه الضمير في قبلهم ورفرف في معنى الجمع فلذلك وصفه بخضر وقرئ رفارف
وكذلك عبقري وذي الجلال نعت لربك وهو اقوى من الرفع لان الاسم لا يوصف سورة
الواقعة قوله تعالى العامل في اذا على اوجه احدها هو مفعول اذكر والثاني هو ظرف
لما دل عليه ليس لها كاذبة اي اذا وقعت لم تكذب والثالث هو ظرف لخافضة او واقعة اي اذا
وقعت خفضت ورفعت والرابع هو ظرف لرجت واذا الثانية على هذا تكرير للاولى او بدل منها
والخامس هو ظرف لما دل عليه فاصحاب الميمنة اي اذا وقعت بانت احوال الناس فيها وكاذبة بمعنى
الكذب كالعاقبة والعافية والتقدير ليس لها حالة كاذبة اي مكذوب فيها وخافضة ورافعة خبر
مبتدا محذوف اى هي خافضة قوما ورافعة اخرين وقرئ بالنصب على الحال من الضمير في كاذبة
اي في وقعت قوله تعالى اذا رجت اذا بدل من الاولى وقيل هو ظرف لرافعة وقيل لما دل عليه
فاصحاب الميمنة وقيل هو مفعول اذكر قوله تعالى فاصحاب الميمنة هو مبتدا وما اصحاب
مبتدا وخبر خبر الاول فان قيل ان العائد من الجملة الى المبتدا قيل لما كان اصحاب الثاني هو الاول
لم يحتج الى ضمير وقيل اصحاب الميمنة لا موضع له وكذلك ما اصحاب المشامة والسابقون السابقون

وخبر الاول واولئك المقربون وهذا بعيد لان اصحاب المشامة ليسوا من المقربين قوله تعالى
والسابقون الاول مبتدا والثاني خبره اي السابقون بالخير السابقون الى الجنة وقيل الثاني نعت
للاول او تكرير توكيد او الخبر اولئك قوله تعالى في جنات اي هم في جنات او يكون حالا من
الضمير في المقربون او ظرفا وقيل هو خبر ثلة وعلى الاقوال الاول يكون الكلام تاما عند قوله النعيم
ويكون في ثلة وجهان احدهما هو مبتدا والخبر على سرر والثاني هو خبر اي هم ثلة ومتكئين حال
من الضمير في على ومتقابلين حال من الضمير في متكئين ويطوف عليهم يجوز ان يكون مستانفا وان
يكون حالا وباكواب يتعلق بيطوف قوله تعالى وحور عين يقرا بالرفع وفيه اوجه احدها
هو معطوف على ولدان اي يطفن عليهم للتنعم لا للخدمة والثاني تقديره ولهم حور او وعندهم او
وثم والثالث تقديره ونساؤهم حور ويقرا بالنصب على تقدير يعطون اي يجازون وبالجر عطفا
على اكواب في اللفظ دون المعنى لان الحور لا يطاف بهن وقيل هو معطوف على جنات اي في جنات
وفي حور والحور جمع حوراء والعين جمع عيناء ولم يضم اوله لئلا تنقلب الواو ياء وجزاء مفعول له
او على تقدير يجزون جزاء قوله تعالى الا قيلا هو استثناء منقطع وسلاما بدل او صفة
وقيل هو مفعول وقيل هو مصدر قوله تعالى لا مقطوعة قيل هو نعت لفاكهة وقيل هو معطوف
عليها قوله تعالى انشاناهن الضمير للفرش لان المراد بها النساء والعرب جمع عروب والاتراب
جمع ترب قوله تعالى لاصحاب اليمين اللام متعلقة بانشاناهن او بجعلناهن او هو نعت لا
تراب وثلة اي هم ثلة وكذلك في سموم اي هم في سموم والباء في يحموم زائدة ووزنه يفعول من الحمم
او الحميم قوله تعالى من شجر اي لاكلون شيئا من شجر وقيل من زائدة ومن زقوم نعت لشجر او
لشيء المحذوف وقيل من الثانية زائدة اي لاكلون زقوما من شجر والهاء في منها للشجر والهاء
في عليه للماكول وشرب الهيم بالضم والفتح والكسر فالفتح مصدر والاخران اسم له وقيل هي لغات
في المصدر والتقدير شربا مثل شرب الهيم والهيم جمع اهيم وهيماء قوله تعالى لو تعلمون هو معترض
بين الموصوف والصفة وفي كتاب صفة اخرى لقران او حال من الضمير في كريم او خبر مبتدا محذوف
قوله تعالى لا يمسه هو نفي وقيل هو نهي حرك بالضم وتنزيل اي هو تنزيل ويجوز ان يكون نعتا
لقران وتجعلون رزقكم اي شكر رزقكم وترجعونها جواب لولا الاولى واغنى ذلك عن جواب الثانية

وقيل

وقيل عكس ذلك وقيل لولا الثانية تكرير قوله تعالى فاما ان كان جواب اما فروح واما ان
فاستغنى بجواب اما عن جوابها لانه قد حذف جوابها في مواضع والتقدير فله روح ويقرا بفتح
الراء وضمها فالفتح مصدر والضم اسم له وقيل هو المتروح به والاصل في ريحان ريوحان على
فيعلان قلبت الواو ياء وادغم ثم خفف مثل سيد وميت وقيل هو فعلان قلبت الواو ياء او
لان سكنت وانفتح ما قبلها قوله تعالى فنزل اي فله نزل وتصلية بالرفع عطفا على نزل وبالجر عطفا
على حميم وحق اليقين اي حق الخبر اليقين وقيل المعنى حقيقة اليقين والعظيم صفة لربك وقيل
للاسم سورة الحديد يحيي يجوز ان يكون حالا من الضمير المجرور والعامل الاستقرار وان
يكون مستانفا قوله تعالى والرسول يدعوكم الجملة حال من الضمير في تؤمنون قوله تعالى
وقد اخذ بالفتح اي الله او الرسول وبالضم على ترك التسمية قوله تعالى من انفق من قبل في الكلام
حذف تقديره ومن لم ينفق ودل على المحذوف قوله تعالى من انفق بعد الفتح قوله تعالى وكلا وعد الله
الحسنى قد ذكر في النساء قوله تعالى يوم ترى هو ظرف ليضاعف وقيل التقدير يؤجرون يوم ترى
وقيل العامل يسعى ويسعى حال وبين ايديهم ظرف ليسعى او حال من النور وكذلك بايمانهم وقرئ
بكسر الهمزة والتقدير وبايمانهم استحقوه او وبايمانهم يقال لهم بشراكم وبشراكم مبتدا وجنات خبره
اي دخول جنات قوله تعالى يوم يقول هو بدل من يوم الاول وقيل التقدير يفوزون يوم يقول وقيل
التقدير اذكر انظرونا انتظرونا وانظرونا اخرونا ووراءكم اسم للفعل فيه ضمير فاعل اي ارجعوا
ارجعوا وليس بظرف لقلة فائدته لان الرجوع لا يكون الا الى وراء والباء في بسور زائدة وقيل
ليست زائدة قوله تعالى باطنه الجملة صفة لباب او لسور وينادونهم حال من الضمير في بينهم او
مستانف قوله تعالى هي مولاكم قيل المعنى اولى بكم وقيل هو مصدر مثل المأوى وقيل هو مكان
قوله تعالى ان تخشع هو فاعل يان واللام للتبيين وما بمعنى الذي في نزل من الحق ويعود عليه ولا
تكون مصدرية لئلا يبقى الفعل بلا فاعل قوله تعالى واقرضوا الله فيه وجهان احدهما هو معترض
بين اسم ان وخبرها وهو يضاعف لهم وانما قيل ذلك لئلا يعطف الماضي على اسم الفاعل والثاني
انه معطوف عليه لان الالف واللام بمعنى الذي اي ان الذين صدقوا قوله تعالى يضاعف
لهم الجار والمجرور هو قائم مقام الفاعل فلا ضمير في الفعل وقيل فيه ضمير اي يضاعف لهم التصديق

اى اجره قوله تعالى عند ربهم هو ظرف للشهداء ويجوز ان يكون اولئك مبتدأ وهم مبتدأ ثان او
فصل والصديقون والشهداء معطوف عليه وعند ربهم الخبر وقيل الوقف على الشهداء مبتدأ
ثم يبتدئ عند ربهم لهم قوله تعالى كمثل غيث الكاف فى موضع نصب من معنى ما تقدم اى
ثبتت لها هذه الصفات مشبهة بغيث ويجوز ان يكون فى موضع رفع اى مثلها كمثل غيث و
صفة لجنات قوله تعالى فى الارض يجوز ان يتعلق الجار بمصيبة لانها مصدر وان يكون صفة
لها على اللفظ او الموضع ومثله ولا فى انفسكم ويجوز ان يتعلق باصاب وفى كتاب حال اى الا مكتوبة
ومن قبل نعت لكتاب او متعلق به قوله تعالى لكى كى ههنا هى الناصبة بنفسها لاجل دخول
اللام عليها كان الناصبة قوله تعالى الذين يبخلون هو مثل الذى فى النساء قوله تعالى
فيه بأس الجملة حال من الحديد قوله تعالى ورسله هو منصوب بينصره اى وينصر رسله ولا
يجوز ان يكون معطوفا على من لئلا يفصل به بين الجار وهو قوله بالغيب وبين ما يتعلق به وهو
ينصره قوله تعالى ورهبانية هو منصوب بفعل دل عليه ابتدعوها لا بالعطف على الرحمة
لان ما جعله الله لا يبتدعونه وقيل هو معطوف عليها وابتدعوها نعت له والمعنى فرض عليهم
لزوم رهبانية ابتدعوها ولهذا قال ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله قوله تعالى لئلا
يعلم لا زائدة والمعنى ليعلم اهل الكتاب عجزهم وقيل ليست زائدة والمعنى لئلا يعلم اهل الكتاب
عجز المؤمنين قوله تعالى وتشتكى يجوز ان يكون معطوفا على تجادل وان يكون حالا قوله
تعالى امهاتهم بكسر التاء على انه خبر ما وبفتحها على اللغة التميمية ومنكرا اى قولا منكرا قوله
تعالى والذين يظهرون مبتدأ وتحرير رقبة مبتدأ ايضا تقديره فعليهم والجملة خبر المبتدأ
وقوله من قبل ان يتماسا محمول على المعنى اى فعلى كل واحد وقوله لما قالوا اللام يتعلق بيعودون و
معنى يعودون للمقول فيه هذا ان جعلت ما مصدرية ويجوز ان تجعلها بمعنى الذى و نكرة
موصوفة وقيل اللام بمعنى فى وقيل بمعنى الى وقيل فى الكلام تقديم تقديره ثم يعودون فعليهم
تحرير رقبة لما قالوا والعود هنا الندم بمعنى يكرهوا القول لا بمعنى العزم على الوطء قوله تعالى يوم
يبعثهم اى يعذبون او يهانون او استقر ذلك يوم يبعثهم وقيل هو ظرف لاحصاه قوله تعالى
ثلثة هو مجرور باضافة نجوى اليه وهى مصدر بمعنى التناجى او الانتجاء ويجوز ان يكون النجوى

اسما للمتناجين فيكون ثلثة صفة او بدلا ولا اكثر معطوف على العدد ويقرأ بالرفع على الابتداء و
ما بعده الخبر ويجوز ان يكون معطوفا على موضع من نجوى قوله تعالى ويتناجون ويقرأ ينتجون وهما
بمعنى قال تناجوا وانتجوا قوله تعالى فاذ لم قيل اذ بمعنى ان الشرطية وقيل هى على بابها ماضية
والمعنى انكم تركتم ذلك فتداركوه باقامة الصلوة قوله تعالى استحوذ انما صحت الواو
هنا تنبيها على الاصل [illegible] استحاذ مثل استقام قوله تعالى لاغلبن هو جواب قسم
محذوف وقيل هو جواب كتب لانه بمعنى قال قوله تعالى يوادون هو المفعول الثانى لتجد او حال
او صفة لقوم وتجد بمعنى تصادف على هذا سورة الحشر مانعتهم هو خبر ان وحصونهم مرفوع به
وقيل هو خبر مقدم قوله تعالى يخربون يجوز ان يكون حالا وان يكون تفسيرا للرعب فلا يكون
له موضع واللينة عينها واو لانها من اللون قلبت لسكونها وانكسار ما قبلها قوله تعالى من
خيل من زائدة والدولة بالضم فى المال وبالفتح فى النصرة وقيل هما لغتان للفقراء قيل
هو بدل من قوله لذى القربى وما بعده وقيل التقدير اعجبوا او يعجبون حال والذين تبوءوا قيل هو
معطوف على المهاجرين فيحبون على هذا حال وقيل هو مبتدأ ويحبون الخبر قوله تعالى والايمان
قيل المعنى واخلصوا الايمان وقيل التقدير دار الايمان وقيل المعنى تبوءوا الايمان اى جعلوه ملجأ
لهم قوله تعالى حاجة اى مس حاجة قوله تعالى لا ينصرونهم لما كان الشرط ماضيا
ترك جزم الجواب والجدار واحد فى معنى الجمع وقد قرئ من وراء جدر وجدر على الجمع قوله تعالى
كمثل اى مثلهم كمثل وقريبا اى استقروا من قبلهم زمنا قريبا او ذاقوا وبال امرهم قريبا اى عن قريب
قوله تعالى فكان عاقبتهما يقرأ بالنصب على الخبر وانهما فى النار الاسم ويقرأ بالعكس وخالدين
حال وحسن لتكرير الظرف ويقرأ خالدان على انه خبر ان قوله تعالى المصور بكسر الواو ورفع الراء
على انه صفة ونصبها على انه مفعول البارئ وبالجر على التشبيه بالحسن الوجه على الاضافة فتح
سورة الممتحنة قوله تعالى تلقون هو حال من ضمير الفاعل فى تتخذوا ويجوز ان يكون مستأنفا
والباء فى المودة زائدة ويخرجون حال من الضمير فى كفروا او مستأنف واياكم معطوف على الرسول
وان تؤمنوا مفعول له معمول يخرجون وان كنتم جوابه محذوف دل عليه لا تتخذوا وجهادا مصدر
فى موضع الحال او مفعول لفعل محذوف دل عليه الكلام اى جاهدتم جهادا وتسرون توكيد لتلقون

بتكرير معناه قوله تعالى يوم القيمة ظرف ليفصل او لقوله لن تنفعكم وفي يفصل قراءات
ظاهرة الاعراب الا ان من لم يسم الفاعل جعل القايم مقام الفاعل بينكم كما ذكرنا في قوله لقد تقطع
بينكم قوله تعالى في ابرهيم فيه وجهان احدهما هو نعت لاسوة والثاني هو متعلق بحسنة
تعلق الظرف بالعامل والثالث ان يكون حالا من الضمير في حسنة والرابع ان يكون خبر كان
ولكم تبيين ولا يجوز ان تعلق باسوة لانها قد وصفت واذ ظرف لخبر كان ويجوز ان يكون هو
خبر كان وبرآء جمع بريء مثل ظريف وظرفاء وبرآء بهمزة واحدة مثل رخاء قيل الهمزة محذوفة
وقيل هو جمع برأ وبرآء بالكسر مثل ظراف بالفتح اسم للمصدر مثل سلام والتقدير انا ذو برآءة
قوله تعالى الا قول هو استثناء من غير الجنس والمعنى لا تتأسوا به في الاستغفار للكفار
قوله تعالى لمن كان قد ذكر في الاحزاب قوله تعالى ان تبروهم هو في موضع جر على
البدل من الذين بدل الاشتمال اي عن بر الذين وكذلك ان تولوهم وتمسكوا قد ذكر في الاعراف
ويبايعنك حال ويفترينه نعت لبهتان او حال من ضمير الفاعل في يأتين قوله تعالى من اصحاب
القبور يجوز ان يتعلق بيئس اي يئسوا من بعث اصحاب القبور وان يكون حالا اي كائنين من
اصحاب القبور سورة الصف قوله تعالى ان تقولوا يجوز ان يكون فاعل كبر او على تقدير هو
ان تقولوا والتقدير كبر ذلك وان يكون بدلا ومقتا تمييز وصفا حال وكذلك كانهم ومصدقا
حال مؤكدة والعامل فيها رسول او ما دل عليه الكلام ومن التورية حال من الضمير في بين
ومبشرا حال ايضا واسمه احمد جملة في موضع جر نعتا لرسول او في موضع نصب حالا من الضمير
في يأتي قوله تعالى متم نوره بالتنوين وبالاضافة واعرابهما ظاهر وبالهدى حال من رسوله
قوله تعالى تؤمنون بالله هو تفسير للتجارة ويجوز ان يكون في موضع جر على البدل او في
موضع رفع على تقدير هي وان محذوفة ولما حذفت بطل عملها قوله تعالى يغفر لكم في جزمه
وجهان احدهما هو جواب شرط محذوف دل عليه الكلام تقديره ان تؤمنوا يغفر وتؤمنون
بمعنى امنوا والثاني هو جواب لما دل عليه الاستفهام والمعنى هل تقبلون ان دللتكم و
قال الفراء هو جواب الاستفهام على اللفظ وفيه بعد لان دلالته اياهم لا توجب المغفرة لهم
قوله تعالى واخرى في موضعها ثلاثة اوجه احدها نصب على تقدير ويعطكم اخرى والثاني

هو

هو نصب بتحبون المدلول عليه بتحبونها والثالث موضعها رفع اي ولكم اخرى او يكون الخبر نصر
اي هي نصر قوله تعالى كما قال الكاف في موضع نصب اي اقول لكم كما قال وقيل هو محمول على المعنى
اذ المعنى انصروا الله كما نصر الحواريون عيسى بن مريم سورة الجمعة قوله تعالى الملك يقرأ
هو وما بعده بالجر على النعت وبالرفع على الاستيناف والجمهور على ضم القاف من القدوس و
قرئ بفتحها وهما لغتان قوله تعالى واخرين هو في موضع جر عطفا على الاميين قوله
تعالى يحمل هو في موضع الحال من الحمار والعامل فيه معنى المثل قوله تعالى بئس مثل
القوم مثل هاهنا فاعل بئس وفي الذين وجهان احدهما هو في موضع جر نعتا للقوم والمخصوص
بالذم محذوف اي هذا المثل والثاني في موضع رفع تقديره بئس مثل القوم مثل الذين فمثل المحذوف
هو المخصوص بالذم وقد حذف واقيم المضاف اليه مقامه قوله تعالى فانه ملاقيكم الجملة خبر
ان ودخلت الفاء لما في الذي من شبه الشرط ومنع منه قوم وقالوا انما يجوز ذلك اذا كان
الذي هو المبتدا او اسم ان والذي هاهنا صفة وضعفوه من وجه اخر وهو ان الفرار من الموت لا
ينجي منه فلم يشبه الشرط وقال هؤلاء الفاء زائدة وقد اجيب عن هذا بان الصفة والموصوف
كالشيء الواحد ولان الذي لا يكون الا صفة فاذا لم يذكر الموصوف معها دخلت الفاء والموصوف
مراد فكذلك اذا صرح به وما ذكروه ثانيا فغير صحيح فان خلقا كثيرا يظنون ان الفرار من اسباب
الموت ينجيهم الى وقت اخر قوله تعالى من يوم الجمعة من بمعنى في والجمعة بضمتين وباسكان الميم
مصدر بمعنى الاجتماع وقيل في المسكن هو بمعنى المجتمع فيه مثل رجل ضحكة اي يضحك منه و
بفتح الميم بمعنى الفاعل اي يوم المكان الجامع مثل رجل ضحكة اي كثير الضحك قوله تعالى اليها
انما انث الضمير لانه اعاده الى التجارة لانها كانت اهم عندهم سورة المنافقين قوله تعالى
كانهم الجملة حال من الضمير المجرور في قولهم وقيل هي مستانف وخشب بالضم والاسكان جمع
خشب مثل اسد واسد واسد وقرئ بفتحتين والواحدة خشبة ويحسبون حال من معنى الكلام
وقيل مستانف قوله تعالى رسول الله العامل فيه يستغفر ولو اعمل تعالوا لقال الى رسول
الله او كان ينصب ولووا بالتخفيف والتشديد وهو ظاهر والهمزة في استغفرت لهم مفتوحة همزة
قطع وهمزة الوصل محذوفة وقد وصلها قوم على انه حذف حرف الاستفهام لدلالة ام عليه

قوله تعالى ليخرجن يقرأ على تسمية الفاعل والتشديد فالاعز فاعل والاذل مفعول ويقرأ
على ترك التسمية والاذل على هذا حال والالف واللام زائدة او يكون مفعول حال محذوف اي
مشبها الاذل قوله تعالى واكون بالنصب عطفا على ما قبله وهو جواب الاستفهام ويقرأ
بالجزم حملا على المعنى والمعنى ان اخرتني اكن سورة التغابن قوله تعالى ابشر هو مبتدأ و
يهدوننا الخبر ويجوز ان يكون فاعلا اي ايهدينا بشر قوله تعالى يوم يجمعكم هو ظرف لخبير
وقيل لما دل عليه الكلام اي تتفاوتون يوم يجمعكم وقيل التقدير اذكروا يوم يجمعكم قوله تعالى
يهد قلبه يقرأ بالهمز اي يسكن قلبه قوله تعالى خيرا لانفسكم هو مثل قوله انتهوا خيرا لكم
سورة الطلاق قوله تعالى اذا طلقتم قيل التقدير قل لامتك وقيل الخطاب له ولغيره
لعدتهن اي عند اول ما تعتد لهن به وهو في قبل الطهر قوله تعالى بالغ امره يقرأ بالتنوين
والنصب وبالاضافة والجر والاضافة غير محضة ويقرأ بالتنوين والرفع على انه فاعل بالغ وقيل
امره مبتدأ وبالغ خبره قوله تعالى واللائي لم يحضن مبتدأ والخبر محذوف اي فعدتهن
كذلك واولات الاحمال اجلهن مبتدأ وان يضعن خبره والجملة خبر اولات ويجوز ان يكون اجلهن بدل اشتمال
اي واجل اولات الاحمال قوله تعالى اسكنوهن من حيث من ههنا لابتداء الغاية والمعنى
تسببوا الى اسكانهن من الوجه الذي تسكنون انفسكم ودل عليه قوله من وجدكم والوجد
الغنى ويجوز ضم الواو وفتحها وكسرها ومن وجدكم بدل من حيث قوله تعالى رسولا في
نصبه اوجه احدها ان ينتصب بذكرا اي انزل اليكم ان ذكر رسولا والثاني ان يكون بدلا
من ذكر ويكون الرسول بمعنى الرسالة ويتلوا على هذا يجوز ان يكون نعتا وان يكون حالا من اسم
الله والثالث ان يكون التقدير ذكرا شرف رسول او ذكرا ذكر رسول ويكون المراد بالذكر
الشرف وقد اقام المضاف اليه مقام المضاف والرابع ان ينتصب بفعل محذوف اي وارسل رسولا
قوله تعالى قد احسن الله له الجملة حال ثانية او حال من الضمير في خالدين قوله تعالى
مثلهن من نصب عطفه اي وخلق من الارض مثلهن ومن رفع استأنفه ويتنزل يجوز ان يكون
مستأنفا وان يكون نعتا لما قبله سورة التحريم قوله تعالى تبتغي هو حال من الضمير في
تحرم ويجوز ان يكون مستأنفا واصل تحلة تحللة فسكن وادغم واذ في موضع نصب باذكر

قوله تعالى عرّف بعضه من شدد عداه الى اثنين والثاني محذوف اي عرّف بعضه بعض نسائه ومن خفف
فهو محمول على المجازاة به لا على حقيقة العرفان لانه كان عارفا بالجميع وهو كقوله والله بما تعملون
خبير ونحوه اي يجازيكم على اعمالكم قوله تعالى ان تتوبا جواب الشرط محذوف تقديره فذلك
واجب عليكما او يتب الله عليكما ودل على المحذوف فقد صغت لان اصغاء القلب الى ذلك
ذنب قوله تعالى قلوبكما انما جمع وهما اثنان لان لكل انسان قلبا وما ليس في الانسان الا
واحد جاز ان يجعل الاثنان فيه بلفظ الجمع وجاز ان يجعل بلفظ التثنية وقيل وجهه ان التثنية
جمع قوله تعالى هو مولاه مبتدأ وخبره خبر ان ويجوز ان يكون هو فصلا فاما جبريل
وصالح المؤمنين ففيه وجهان احدهما هو مبتدأ والخبر محذوف اي مواليه او يكون معطوفا
على الضمير في مولاه او على معنى الابتداء والثاني ان يكون مبتدأ والملائكة معطوفا عليه وظهير
خبر الجميع وهو واحد في معنى الجمع اي ظهراء ومسلمات نعت آخر وما بعده من الصفات كذلك
واما الواو في قوله وابكارا فلا بد منها لان المعنى بعضهن ثيبات وبعضهن ابكارا قوله تعالى
قوا الياء في هذا الفعل عينه لان فاءه ولامه معتلتان فالواو حذفت في المضارع لوقوعها
بين ياء مفتوحة وكسرة والامر مبني على المضارع قوله تعالى لا يعصون الله هو في موضع رفع
على النعت قوله تعالى توبة نصوحا يقرأ بفتح النون قيل هو مصدر وقيل هو اسم فاعل اي
ناصحة على المجاز ويقرأ بضمها وهو مصدر لا غير مثل القعود قوله تعالى يقولون يجوز ان
يكون حالا وان يكون مستأنفا قوله تعالى امرأة نوح وامرأة فرعون اي مثل امرأة نوح
وقد ذكر في يونس وغيرها وكانتا مستأنفا واذ قالت العامل في اذ المثل وعندك يجوز ان
يكون ظرفا لابن وان يكون حالا من بيتا قوله تعالى ومريم اي واذكر مريم او ومثل مريم ف
فيه الهاء تعود على الفرج سورة الملك قوله تعالى طباقا واحدها طبقة وقيل طبق
وتفاوت بالالف وضم الواو مصدر تفاوت وتفوّت بالتشديد مصدر تفوّت وهما لغتان
وكرتين مصدر اي رجعتين قوله تعالى كفروا بربهم عذاب بالرفع على الابتداء والخبر للذين
ويقرأ بالنصب عطفا على عذاب السعير قوله تعالى فسحقا اي فالزمهم سحقا او فاسحقهم سحقا
قوله تعالى من خلق من في موضع رفع فاعل يعلم والمفعول محذوف اي الا يعلم الخالق خلقه

وقيل الفاعل مضمر ومن مفعول قوله تعالى النشور ءامنتم يقرأ بهمزتين بتحقيق الهمزة على الاصل
وبقلبها واوا في الوصل لانضمام الراء قبلها وان يخسف وان يرسل هما بدلان من من بدل
الاشتمال قوله تعالى فوقهم صافات يجوز ان يكون صافات حالا وفوقهم ظرف لها وان يكون
فوقهم حالا وصافات حالا من الضمير في فوقهم ويقبضن معطوف على اسم الفاعل حملا على
المعنى اي يصففن ويقبضن او صافات وقابضات وما يمسكهن الا الرحمن يجوز ان يكون
مستانفا وان يكون حالا من الضمير في يقبضن ومفعول يقبضن محذوف اي اجنحتهن قوله تعالى
ام من مبتدا وهذا خبره والذي وصلته نعت لهذا او عطف بيان وينصركم نعت لجند محمول
على اللفظ ولو جمع على المعنى لجاز ومكبا حال وعلى وجهه توكيد واهدى خبر من وخبر من الثاني
محذوف قوله تعالى غورا هو خبر اصبح او حال ان جعلتها التامة وفيه بعد والغور مصدر
في معنى الغائر ويقرأ غؤورا بالضم والهمز على فعول وقلبت الواو همزة لانضمامها ضما لازما وفي
الواو بعدها سورة ن قوله تعالى ن والقلم هو مثل يس والقران وقد ذكر قوله تعالى بايكم
المفتون فيه ثلثة اوجه احدها الباء زائدة والثاني ان المفتون مصدر مثل المعقول والميسور
اي بايكم الفتون اي الجنون والثالث هي بمعنى في اي في اي طائفة منكم المجنون قوله تعالى
لو تدهن فيدهنون انما اثبت النون لانه عطفه على تدهن ولم يجعله جواب التمني وفي بعض
المصاحف بغير نون على الجواب قوله تعالى ان كان يقرأ بكسر الهمزة على الشرط وبفتحها على
انها مصدرية فجواب الشرط محذوف دل عليه اذا تتلى اي ان كان ذا مال يكفر ولا يعمل فيه تتلى
ولا قال لان ما بعد اذا لا يعمل فيما قبلها ومصبحين حال من الفاعل في ليصرمنها لا في اقسموا
وعلى حرد يتعلق بقادرين وقادرين حال وقيل خبر غدوا لانها حملت على اصبحوا قوله تعالى
عند ربهم يجوز ان يكون ظرفا للاستقرار وان يكون حالا من جنات قوله تعالى بالغة
بالرفع نعت لايمان وبالنصب على الحال والعامل فيها الظرف الاول او الثاني قوله تعالى يوم
يكشف اي اذكر يوم يكشف والعامل فيه خاشعة ويقرأ تكشف اي شدة القيامة وخاشعة
حال من الضمير في يدعون ومن يكذب معطوف على المفعول او مفعول معه سورة الحاقة
قوله تعالى الحاقة قيل هو خبر مبتدا محذوف وقيل مبتدا وما بعده الخبر على ما ذكر في

الواقعة وما الثانية مبتدا وادراك الخبر والجملة بعده في موضع نصب والطاغية مصدر
كالعاقبة وقيل اسم فاعل بمعنى الزائدة وسخرها مستانفا او صفة وحسوما مصدر اي قطعا
لهم وقيل هو جمع اي متتابعات وصرعى حال وكأنهم حال اخرى من الضمير في صرعى وخاوية
على لغة من انث النخل وباقية نعت اي حالة باقية وقيل هو بمعنى بقية ومن قبله اي من تقدم
في الكفر ومن قبله اي من عنده وفي جهته والخاطئة اي جاؤوا بالفعلة ذات الخطأ على
النسب مثل لابن وتامر قوله تعالى وتعيها هو معطوف اي ولتعيها ومن سكن العين فر
من الكسرة مثل فخذ وواحدة توكيد لان النفخة لا تكون الا واحدة وحملت الارض بالتخفيف
وقرئ مشددا اي حملت الاهوال ويومئذ ظرف لوقعت ويومئذ ظرف للواهية وهاؤم
اسم للفعل بمعنى خذوا وكتابيه منصوب باقرءوا لا بهاؤم عند البصريين وبهاؤم عند الكوفيين
وراضية على ثلثة اوجه احدها هي بمعنى مرضية مثل دافق بمعنى مدفوق والثاني على النسب
اي ذات رضى مثل لابن وتامر والثالث هي على بابها وكانت العيشة رضيت بمحلها وحصولها
في مستحقها او انها لا حال اكمل من حالها فهو مجاز قوله تعالى ما اغنى يحتمل النفي والاستفهام
والهاء في هذه المواضع لبيان الحركة لتتفق رؤس الآي والجحيم منصوب بفعل محذوف ودل عليها
سبعون صفة لسلسلة وفي يتعلق باسلكوه ولم يمنع الفاء من ذلك والتقدير ثم فاسلكوه
ثم لم يقت الخبر عن المقول بها من غير تراخ والنون في غسلين زائدة لانه غسالة اهل النار
وقيل التقدير ليس له حميم الا من غسلين ولا طعام وقيل الاستثناء من الطعام والشراب لان
الجميع يطعم بدليل قوله ومن لم يطعمه واما خبر ليس فهنا او له وايهما كان خبرا فالاخر اما حال
من حميم او معمول الخبر ولا يكون اليوم خبرا لان الاسم جثة وقليلا قد ذكر في الاعراف
وتنزيل في يس وباليمين متعلق باخذنا او حال من الفاعل وقيل من المفعول قوله تعالى
فما منكم من احد من زائدة واحد مبتدا وفي الخبر وجهان احدهما حاجزين وجمع على معنى احد وجر
على لفظ احد وقيل هو منصوب بما ولم يعتد بمنكم فصلا واما منكم على هذا فحال من احد وقيل
تبيين والثاني الخبر منكم وعن يتعلق بحاجزين والهاء في انه للقران سورة المعارج قوله تعالى
سال يقرأ بالهمز وبالالف وفيها ثلثة اوجه احدها هي بدل من الهمزة على التخفيف والثاني هي

منكم م

بدل من الواو على لغة من قال هما يتساولان والثالث هي من الياء من السيل والسائل
مبني على الاوجه الثلثة والباء بمعنى عن وقيل هي على بابها اي سال بالعذاب كما يسيل الوادي
بالماء واللام تتعلق بواقع وقيل هي صفة اخرى للعذاب وقيل بسال وقيل التقدير هو
للكافرين ومن تتعلق بدافع اي لا يدفع من جهة الله وقيل تتعلق بواقع ولم يمنع النفي ذلك لان
ليس فعل وذي صفة الله وتعرج مستانف ويوم يكون بدل من قريب ولا يسال بفتح الياء اي
حميما عن حاله ويقرا بضمها والتقدير عن حميم ويبصرونهم مستانف وقيل حال وجمع الضمير على
معنى الحميم ويود مستانف او حال من ضمير المفعول او المرفوع ولو بمعنى ان **قوله تعالى** نزاعة
اي هي نزاعة وقيل هي بدل من لظى وقيل كلاهما خبر وقيل لظى بدل من اسم ان ونزاعة
خبرها واما النصب فقيل هو حال من الضمير في تدعو مقدمة وقيل حال مما دلت عليه لظى
اي تتلظى نزاعة وقيل هو حال من الضمير في لظى على ان تجعلها صفة غالبة مثل الحارث و
العباس وقيل التقدير اعني وتدعو يجوز ان يكون حالا من الضمير في نزاعة اذا لم تعمله
فيها وهلوعا حال مقدرة وجزوعا حال اخرى والعامل فيها هلوعا واذا ظرف لجزوعا وكذلك
منوعا **قوله تعالى** الا المصلين هو استثناء من الجنس والمستثنى منه الانسان وهو جنس
فلذلك ساغ الاستثناء منه **قوله تعالى** في جنات هو ظرف لمكرمون ويجوز ان يكونا خبرين
ومهطعين حال من الذين كفروا وكذلك عزين وقبلك معمول مهطعين وعزين جمع عزة والمحذوف
منه الواو وقيل الياء وهو من عزوته الى ابيه وعزيته لان العزة الجماعة وبعضهم منضم الى بعض كما
ان المنسوب مضموم الى المضموم اليه وعن تتعلق بعزين اي متفرقين عنهما ويجوز ان يكون حالا
قوله تعالى يوم يخرجون هو بدل من يومهم او على اضمار اعني وسراعا وكانهم حالان والنصب
قد ذكر في المائدة وخاشعة حال من يخرجون **سورة نوح** ان انذر يجوز ان يكون بمعنى اي و
ان تكون مصدرية وقد ذكرت نظايره وطباقا قد ذكر في الملك ونباتا اسم المصدر فيقع موقع
انبات ونبت وقيل التقدير فنبتم نباتا ومنها يجوز ان يتعلق بتسلكوا وان يكون
حالا وكبارا بالتشديد والتخفيف بمعنى كبير وودا بالضم والفتح لغتان واما يغوث ويعوق
فلا ينصرفان لوزن الفعل والتعريف وقد صرفهما قوم على انهما نكرتان **قوله تعالى** مما خطاياهم

ما زائدة اي من اجل خطاياهم اغرقوا واصل ديارا ديوارا لانه فيعال من دار يدور ثم ادغم **سورة**
الجن قوله تعالى اوحي الي يقرا احي بغير واو واصله وحي يقال وحي واوحى ثم قلبت الواو
المضمومة همزة وما في هذه السورة من ان فبعضه مفتوح وبعضه مكسور وفي بعضه اختلاف
فما كان معطوفا على انه استمع فهو مفتوح لا غير لانها مصدرية وموضعها رفع باوحي وما كان معطوفا
على انا سمعنا فهو مكسور لانه حكي بعد القول وما صح ان يكون معطوفا على الهاء في به كان مفتوحا
على قول الكوفيين على تقدير وبان ولا يجيزه البصريون لان حرف الجر يلزم اعادته عندهم هنا
قوله وان المساجد لله فالفتح فيه على وجهين احدهما هو معطوف على انه استمع فيكون قد اوحي
والثاني ان يكون متعلقا بتدعوا اي فلا تشركوا مع الله احدا لان المساجد له اي مواضع السجود
وقيل هو جمع مسجد وهو مصدر ومن كسر استانف واما انه لما قام فيحتمل العطف على انه استمع وعلى
انا سمعنا وشططا نعت لمصدر محذوف اي قولا شططا وكذلك كذبا اي قولا كذبا ويقرا تقول
بالتشديد فيجوز ان يكون كذبا مفعولا ورهقا ورصدا اي رصدا وقددا ارصادا واسترقا على فعل
محذوف اي اريش وقددا جمع قدة مثل عدة وعدد وهربا مصدر في موضع الحال **قوله تعالى**
وان لو استقاموا ان مخففة من الثقيلة ولو عوض كالسين وسوف وقيل لو بمعنى ان وان بمعنى اللام
وليست لازمة كقوله لئن لم ينته وقال في موضع اخر وان لو لم ينتهوا ذكره ابن فضال في البرهان ولما
في يدعوه ضمير اسم الله اي قام موحدا لله ولبدا جمع لبدة ويقرا بضم اللام وفتح الباء مثل حطم وهو
نعت للمبالغة ويقرا بتشديدها مثل صوم **قوله تعالى** الا بلاغا هو من غير الجنس ومن اضعف
قد ذكر امثاله ومن استفهامية وقيل هو مبتداء والخبر ناصرا ورصدا مفعول يسلك اي ملائكة
رصدا وعددا مصدر لان احصى بمعنى عد ويجوز ان يكون تمييزا **سورة المزمل قوله تعالى**
المزمل اصله المتزمل فابدلت التاء زايا وادغمت وقد قرئ بتشديد الميم وتخفيف الزاي وفيه
وجهان احدهما هو مفاعل والمفعول محذوف اي المزمل نفسه والثاني هو متفعل فابدلت التاء ميما
قوله تعالى نصفه فيه وجهان احدهما هو بدل من الليل بدل بعض من كل والا قليلا
استثناء من نصف والثاني هو بدل من قليلا وهو اشبه بظاهر الاية لانه قال او انقص منه
او زد عليه والهاء فيهما للنصف فلو كان الاستثناء من النصف لصار التقدير قم نصف الليل الا

قليلا او انقص منه قليلا اى على الباقى والقليل المستثنى غير مقدر فالنقصان منه لا يعقل
قوله تعالى اشد وطأ بكسر الواو بمعنى المواطأة وبفتحها هو اسم للمصدر ووطأ قيل وهو مصدر
وطئ وهو تمييز قوله تعالى تبتيلا مصدر على غير المصدر واقع موقع تبتل وقيل المعنى
بتل نفسك تبتيلا قوله تعالى رب المشرق يقرأ بالجر على البدل وبالنصب على اضمار اعنى
او بدلا من اسم او بفعل يفسره فاتخذه اى اتخذ رب المشرق وبالرفع على انه خبر مبتدأ محذوف
او مبتدأ ولا اله الا هو الخبر قوله تعالى والمكذبين هو مفعول معه وقيل هو معطوف
والنعمة بفتح النون التنعم وبكسرها كثرة الخير قوله تعالى ومهلهم قليلا اى تمهيلا قليلا او
زمانا قليلا قوله تعالى يوم ترجف هو ظرف للاستقرار فى خبر ان وقيل هو وصف لعذابا
او واقعا يوم ترجف وقيل هو ظرف لاليم واصل مهيل مهيول فحذفت الواو عند سيبويه وسكنت
الياء والياء عند الاخفش قلبت الواو ياء قوله تعالى فعصى فرعون الرسول انما اعاده
بالالف واللام ليعلم انه الاول فكانه قال فعصاه فرعون قوله تعالى يوما هو مفعول
تتقون اى تتقون عذاب يوم وقيل هو مفعول كفرتم اى بيوم ويجعل الولدان نعت ليوم و
العائد محذوف اى فيه ومنفطر به على النسب اى ذات انفطار وقيل ذكر حملا على معنى
السقف وقيل السماء تذكر وتؤنث قوله تعالى ونصفه وثلثه بالجر حملا على ثلثى و
بالنصب حملا على ادنى وطائفة معطوف على ضمير الفاعل وجرى الفصل مجرى التوكيد قوله
تعالى ان سيكون ان مخففة من الثقيلة والسين عوض من تخفيفها وحذف اسمها ويبتغون
حال من الضمير فى يضربون قوله تعالى هو خيرا هو فصل او بدل او توكيد وخيرا المفعول الثانى
سورة المدثر المدثر كالمزمل وقد ذكر قوله تعالى تستكثر بالرفع على انه حال وبالجزم
على الجواب او بدل وبالنصب على تقدير لتستكثر والتقدير فى جعله جوابا انك ان لا تمنن بعملك
او بعطيتك تزدد من الثواب لسلامة ذلك عن الابطال بالمن على ما قال تعالى لا تبطلوا صدقاتكم
قوله تعالى فاذا نقر اذا ظرف وفى العامل فيه ثلثة اوجه احدها هو ما دل عليه فذلك
لان اشارة الى النقر ويومئذ بدل من اذا وذلك مبتدأ والخبر يوم عسير اى نقر يوم والثانى
العامل فيها ما دل عليه عسير اى يعسر ولا يعمل فيه نفس عسير لان الصفة لا تعمل فيما قبلها

والثالث

والثالث يخرج على قول الاخفش وهو ان يكون اذا مبتدأ والخبر فذلك والفاء زائدة
فاما زائدة يومئذ فظرف لذلك وقيل هو فى موضع رفع بدل من ذلك او مبتدأ ويوم عسير
خبره والجملة خبر ذلك وعلى يتعلق بعسير او هى نعت له او حال من الضمير الذى فيه او متعلق
بيسير او بما دل عليه قوله ومن خلقت هو مفعول معه او معطوف ووحيدا حال من التاء
فى خلقت او من الهاء المحذوفة او من من او من الياء فى ذرنى قوله تعالى لا تبقى يجوز ان
يكون حالا من سقر والعامل فيها معنى التعظيم وان يكون مستأنفا اى هى لا تبقى ولواحة بالرفع
اى هى لواحة وبالنصب مثل لا تبقى او حال من الضمير فى اى الفعلين شئت قوله تعالى جنود
ربك هو مفعول لازم تقديمه ليعود الضمير الى مذكور وادبر ودبر لغتان ويقرأ اذ واذا
قوله تعالى نذيرا فى نصبه اوجه احدها هو حال من الفاعل فى قم فى اول السورة و
الثانى من الضمير فى فانذر حال مؤكدة والثالث هو حال من الضمير فى احدى والرابع هو حال
من نفس احدى والخامس هو حال من الكبر او من الضمير فيها والسادس حال من اسم ان و
السابع ان نذيرا فى معنى انذارا اى فانذر انذارا وانها لاحدى الكبر لانذار البشر وفى هذه
الاقوال ما لا نرتضيه ولكن حكيناه والمختار ان يكون حالا مما دلت عليه الجملة تقديره عظمت
نذيرا قوله تعالى لمن شاء هو بدل باعادة الجار قوله تعالى فى جنات يجوز ان يكون حالا
من اصحاب اليمين وان يكون حالا من الضمير فى يتساءلون قوله تعالى لم نك من المصلين هذه
الجملة سدت مسد الفاعل وهو جواب ما سلككم ومعرضين حال من الضمير فى الجار وكانهم حمر
هى بدل من معرضين او من الضمير فيه ومستنفرة بالكسر نافرة وبالفتح منفرة وفرت حال وقد
معها مقدرة او خبر اخر ومنشرة بالتشديد على التكثير وبالتخفيف وسكون النون من انشرت
اما بمعنى امر بنشرها وسكن منه مثل الحمت عرض فلان او بمعنى منشورة مثل احمدت الرجل
او بمعنى انشر الله الميت اى احياه فكان احيى ما فيها بذكره والهاء فى انه للقران او للوعيد قوله
تعالى ان يشاء الله اى الا وقت مشيئة الله سورة القيمة فى لا وجهان احدهما هى زائدة
كما زيدت فى قوله لئلا يعلم والثانى ليست زائدة وفى المعنى وجهان احدهما هى نفى للقسم بها
كما نفى القسم بالنفس والثانى ان لا رد لكلام مقدر لانهم قالوا انت مفتر على الله فى قولك

نعت فقال لام ابتدا فقال القسم وهذا كثير في الشعر فان قلت واو العطف تأتي في مبادي القصائد
كثيرا فيقدر هناك كلام يعطف عليه وقرئ لاقسم وفي اللام وجهان احدهما هي لام التوكيد
دخلت على الفعل المضارع كقوله وان ربك ليحكم بينهم وليست بلام القسم ولم تصحبها النون
اعتمادا على المعنى ولان خبر الله تعالى صدق فجاز ان يأتي من غير توكيد وقيل شبهت الجملة الفعلية
بالجملة الاسمية كقوله لعمرك انهم لفي سكرتهم **قوله تعالى** قادرين اي بل نجمعها قادرين
حال من الفاعل وامامه ظرف اي ليكفر فيما يستقبل ويسأل تقسيم ليفجر **قوله تعالى** الى ربك
هو خبر المستقر ويومئذ منصوب بفعل دل عليه المستقر ولا يعمل فيه المستقر لانه مصدر
بمعنى الاستقرار والمعنى اليه المرجع **قوله تعالى** بل الانسان هو مبتدا وبصيرة خبره وعلى
متعلقة بالخبر وفي التانيث وجهان احدهما هي داخلة للمبالغة اي بصير على نفسه والثاني هو
على المعنى اي هو حجة بصيرة على نفسه ونسب الابصار الى الحجة لما ذكر في بني اسرائيل وقيل بصيرة
هنا مصدر والتقدير ذو بصيرة ولا يصح ذلك الا على التبيين **قوله تعالى** وجوه يومئذ
هو مبتدا وناضرة خبره وجاز الابتداء هنا بالنكرة لحصول الفائدة ويومئذ ظرف للخبر ويجوز
ان يكون الخبر محذوفا اي ثم وجوه وناضرة صفة واما الى فتتعلق بناظرة الاخيرة وقيل بعض
المعتزلة الى هنا اسم بمعنى النعمة اي منتظرة نعمة ربها والمراد اصحاب الوجوه **قوله تعالى** اذا
بلغت العامل في اذا معنى الى ربك يومئذ المساق اي اذا بلغت الحلقوم رفعت الى الله تعالى
والتراقي جمع ترقوة وهي فعلوة وليست بتفعلة اذ ليس في الكلام ترقو ومن مبتدا وراق خبره اي
من يرقيها ليبريها وقيل من يرفعها الى الله املائكة الرحمة ام ملائكة العذاب **قوله تعالى**
فلا صدق لا بمعنى ما ويتمطى فيه وجهان احدهما الالف مبدلة من طاء والاصل يتمطط اي يتمدد
في مشيه كبرا والثاني هي مبدلة من واو والمعنى يمد مطاه اي ظهره **قوله تعالى** اولى لك
وزن اولى فيه قولان احدهما فعلى والالف للالحاق لا للتانيث والثاني هو افعل وهو على
القولين هنا علم فلذلك لم ينون ويدل عليه ما حكى ابو زيد في النوادر وهي اولات بالتاء
غير مصروف فعلى هذا يكون اولى مبتدا ولك الخبر والقول الثاني انه اسم للفعل مبني ومعناه وليك
شر بعد شر ولك تبيين وسدى حال والفه مبدلة من واو وتبنى بالياء على القصر للمعنى فيكون

موضع جر ويجوز ان يكون النطفة لان التانيث غير حقيقي والنطفة بمعنى الماء فيكون في موضع
نصب كالقراءة بالتاء والذكر والانثى بدل من الزوجين ويجي الاظهار لا غير لان الياء لو ادغمت للزم
الجمع بين الساكنين لفظا او تقديرا **سورة الانسان** وهل فيها وجهان احدهما هي بمعنى قد والثاني
هي استفهام على بابها والاستفهام هنا للتقرير او التوبيخ ولم يكن شيئا حال من الانسان وامشاج
او صفة وهو جمع مشيج وجاز وصف الواحد بالجمع هنا لانه كان في الاصل متفرقا ثم جمع اي نطفة
اخلاط او نبتليه حال من الانسان او من ضمير الفاعل **قوله تعالى** اما شاكرا اما هنا للتفصيل
الاحوال وشاكرا وكفورا حالان اي بينا له في كلتا حالتيه **قوله تعالى** سلاسل القراءة بترك التنوين
ووقف قوم اخرجوه على الاصل وقرب ذلك عندهم شيئان احدهما اتباع ما بعده والثاني انهم وجدوا
في الشعر مثل ذلك منونا في الفواصل وان هذا الجمع قد جمع كقول الراجز قد جرت الطير ايامنينا
قوله تعالى من كاس المفعول محذوف اي خمرا او ماء من كاس وقيل من زائدة وكان مزاجها
نعت لكاس واما عينا ففي نصبها اوجه احدها هو بدل من موضع من كاس والثاني من كافور اي
ماء عين او خمر عين والثالث بفعل محذوف اي اعني والرابع تقديره اعطوا عينا والخامس يشربون
عينا وقد فسره ما بعده **قوله تعالى** يشرب بها قيل الباء زائدة وقيل هي بمعنى من وقيل هو حال
اي يشرب ممزوجا بها والاولى ان يكون محمولا على المعنى والمعنى يلتذ بها ويفجرونها حال **قوله تعالى**
يوفون هو مستانف لا غير **قوله تعالى** متكئين فيها يجوز ان يكون حالا من المفعول في
جزاهم وان يكون صفة لجنة ولا يرون يجوز ان يكون حالا من الضمير المرفوع في متكئين وان
يكون حالا اخرى وان يكون صفة لجنة واما ودانية ففيه اوجه احدها ان يكون معطوفا على لا
يرون او على متكئين فيكون فيه من الوجوه ما في المعطوف عليه والثاني ان يكون صفة لجنة
تقديره وجنة دانية وقرئ ودانية بالرفع على انه خبر والمبتدا ظلالها وحكي بالجر اي وفي جنة
دانية وهو ضعيف لانه عطف على المجرور من غير اعادة الجار واما ظلالها فمبتدا او عليهم الخبر
على قول من نصب دانية او جره لانه ما يتقدم على الحال ويجوز ان يرتفع بدانية لان دنى فاشرف بمعنى
واما ذللت فيجوز ان يكون حالا اي وقد ذللت وان يكون مستانفا **قوله تعالى** قواريرا قواريرا
بالتنوين وبغير التنوين وقد ذكر والاكثرون يقفون على الاول بالالف لانه راس آية وفي الثاني نفسه

وجهان احدهما هو خبر كان والثاني حال وكان تامة اى كونت فكانت وحسن التكرير لما
اتصل به من بيان اصلها ولولا التكرير لم يحسن ان يكون الاول رأس آية لشدة اتصال
الصفة بالموصوف فقدروها يجوز ان يكون نعتا لقوارير وان يكون مستأنفا وعينا
فيها من الوجوه ما تقدم في الاولى والسلسبيل كلمة واحدة ووزنها فعلليل مثل دردبيس
قوله تعالى عاليهم فيه قولان احدهما هو فاعل وانتصب على الحال من المجرور في عليهم و
ثياب سندس مرفوع به اى يطوف عليهم في حال علو السندس ولم يؤنث عاليا لان تانيث
الثياب غير حقيقي والقول الثاني هو ظرف لان عاليهم جلودهم وفي هذا القول ضعف ويقرأ
بسكون الياء اما على تخفيف المفتوح المنقوص او على الابتداء والخبر ويقرأ عاليتهم بالتاء و
هو ظاهر وخضر بالجر صفة لسندس وبالرفع لثياب واستبرق بالجر عطفا على سندس وبالرفع
على ثياب قوله تعالى او كفورا او هنا على بابها عند سيبويه وتفيد في النهي المنع من الجميع
لانك اذا قلت في الاباحة جالس الحسن او ابن سيرين كان التقدير جالس احدهما فاذا نهى
فقال لا تكلم احدهما زيدا او عمرا فالتقدير لا تكلم زيدا او عمرا فالتقدير لا تكلم احدهما فاي
كلمة كان احدهما فيكون ممنوعا منه فكذلك في الآية ويؤول المعنى الى تقدير فلا تطع منهم آثما
او كفورا قوله تعالى الا ان يشاء الله اى الا وقت مشيئة الله او الا في حال مشيئة الله و
الظالمين منصوب بفعل محذوف تقديره ويعذب الظالمين وفسره الفعل المذكور وكان النصب
احسن لان المعطوف عليه قد عمل فيه الفعل وقرئ بالرفع على الابتداء

سورة المرسلات

الواو الاولى للقسم وما بعدها للعطف وكذلك جاءت الفاء وعرفا مصدر في موضع الحال
اى متتابعة يعني الريح وقيل المراد الملائكة فيكون التقدير بالعرف او للعرف وعصفا مصدر
مؤكد وذكرا مفعول به وفي عذرا ونذرا وجهان احدهما هما مصدران يسكن وسطهما ويضم
والثاني هما جمع عذير ونذير فعلى الاول ينتصبان على المفعول له او على البدل من ذكرا وبذكرا
وعلى الثاني هما حالان من الضمير في الملقيات اى معذرين ومنذرين قوله تعالى انما
ما هاهنا بمعنى الذي والخبر لواقع ولا يكون ما مصدرية ولا كافة قوله تعالى فاذا النجوم
جواب اذا محذوف تقديره بان الامر او فصل او يقال لاي يوم وجوابها العامل فيها ولا يجوز

ان يكون طمست جوابا لان الفعل المفتقر لواقع الجواب فالكلام لا يتم به والتقدير فاذا
طمست النجوم ثم حذف الفعل استغناء عنه بما بعده وقال الكوفيون الاسم بعد اذا مبتدأ
وهو بعيد لما في اذا من معنى الشرط المتقاضي بالفعل قوله تعالى وقتت الواو على الاصل
لانه من الوقت وقرئ بالتخفيف ودل عليه قوله تعالى كتابا موقوتا وقرئ بالهمزة لان الواو
وقد ضمت ضما لازما فهرب منها الى الهمزة قوله تعالى لاي يوم اى يقال وليوم الفصل تبيين
لما قبله قوله تعالى ويل هو مبتدأ ويومئذ نعت له او ظرف له وللمكذبين الخبر قوله تعالى
ثم نتبعهم الجمهور على الرفع اى ثم نحن نتبعهم وليس بمعطوف لان العطف يوجب ان يكون
المعنى اهلكنا المجرمين ثم نحن نتبعهم الاخرين في الهلاك وليس كذلك لان اهلاك الاخرين لم
يقع بعد وقرئ باسكان العين شاذا وفيه وجهان احدهما هو على التخفيف لا على الجزم و
الثاني هو مجزوم والمعنى ثم اتبعناهم الاخرين في الوعد بالهلاك او اراد بالاخرين من اهلك
قوله تعالى الى قدر هو في موضع الحال اى مؤخرا الى قدر فقدرنا بالتخفيف اجود لقوله فنعم
القادرون ولم يقل المقدرون ومن شدد الفعل نبه على التكثير واستغنى به عن التكثير في نعم
الاسم والمخصوص بالمدح محذوف اى فنعم القادرون نحن قوله تعالى كفاتا هو جمع كافت مثل
صابر وصيام وقيل هو مصدر مثل كتاب وحساب والتقدير ذات كفت اى جمع واما احياء
ففيه وجهان احدهما هو مفعول كفاتا والثاني هو المفعول الثاني لجعلنا اى جعلنا بعض الارض
احياء بالنبات وكفاتا على هذا حال والتاء في فراتا اصل قوله تعالى لا ظليل هو نعت
لظل والقصر بسكون الصاد هو المشهور وهو المبنى ويقرأ بفتحها وهو جمع قصرة وهي اصل
النخلة والشجرة وجمالات جمع جمالة وهو اسم للجمع مثل الذكارة والحجارة والقم لغة
قوله تعالى هذا هو مبتدأ ويوم لا ينطقون خبره ويقرأ بفتح الميم وهو نصب على الظرف
اى هذا المذكور في يوم لا ينطقون واجاز الكوفيون ان يكون مرفوع الموضع مبني اللفظ
لاضافته الى الجملة قوله تعالى فيعتذرون فيه وجهان احدهما هو نفي كالذي قبله
اى فلا يعتذرون والثاني هو مستانف اى فهم يعتذرون ويكون المعنى انهم لا ينطقون نطقا
ينفعهم اى لا ينطقون في بعض المواقف وينطقون في بعضها وليس بجواب النفي اذ لو كان

كذلك يحذف النون قوله تعالى قبلا اي متقنا او وزنا والله اعلم سورة النبا
قد ذكرنا حذف الف ما في الاستفهام وعن متعلقة بيتساءلون فاما عن الثانية فبدل
من الاولى والالف للاستفهام التي ينبغي ان تعاد لكن حذفت او هي متعلقة بفعل آخر غير مستفهم
عنه اي يتساءلون عن النبأ والذي يحتمل الجر والنصب والرفع وازواجا حال اي متجانسين
متشابهين قوله تعالى الفافا هو جمع لِفّ مثل جذع واجذاع وقيل هو جمع لُفّ ولُفّ جمع لفا
قوله تعالى يوم ينفخ هو بدل من يوم الفصل او من ميقاتا او هو منصوب باضمار اعني
افواجا حال قوله تعالى للطاغين يجوز ان يكون حالا من مآبا اي مرجعا للطاغين وان يكون
صفة لمرصادا او ان تتعلق اللام بنفس مرصادا ولابثين حال من الضمير في الطاغين حال
مقدرة واحقابا معمول لابثين وقيل معمول لا يذوقون ويراد باحقابا هنا الابد ولا يذوقون
حال اخرى او حال من الضمير في لابثين وجزاء مصدر اي جوزوا بذلك جزاء وكذابا بالتشديد
مصدر كالتكذيب وبالتخفيف مصدر كذب اذا كثر منه الكذب وهو في المعنى قريب
من كذب وكل شيء منصوب بفعل محذوف وكتابا حال اي مكتوبا ويجوز ان يكون مصدرا
على المعنى لان احصيناه بمعنى كتبناه وحدائق بدل من مفازا ولا يسمعون حال من الضمير في
خبر ان ويجوز ان يكون مستانفا وعطاء اسم للمصدر وهو بدل من جزاء ورب السموات
بالرفع على الابتداء وفي خبره وجهان احدهما الرحمن فيكون ما بعده خبرا آخر او مستانفا
والثاني الرحمن نعته ولا يملكون الخبر ويجوز ان يكون رب خبر مبتدا محذوف اي هو رب
السموات والرحمن وما بعده مبتدا وخبر ويقرا رب والرحمن بالجر بدلا من ربك قوله تعالى
يوم يقوم يجوز ان يكون ظرفا للا يملكون ولخطابا ولا يتكلمون وصفا حال قوله تعالى
يوم ينظر اي عذاب يوم فهو بدل ويجوز ان يكون صفة لقريب سورة النازعات غرقا
مصدر على المعنى لان النازع المغرق في نزع السهم او في جذب الروح وهو مصدر محذوف
الزيادة اي اغراقا وامرا مفعول وقيل حال اي يدبرن مامورات ويوم ترجف مفعول
اي اذكر ويجوز ان يكون ظرفا لما دل عليه واجفة او خاشعة اي يخاف يوم ترجف وتتبعها
مستانف او حال من الراجفة قوله تعالى يقولون اي يقول اصحاب القلوب والابصار

قول

قوله تعالى اذهب اي قال اذهب وقيل التقدير ان اذهب فحذفت ان قوله تعالى الى ان تزكى
لما كان المعنى ادعوك جاء بالى قوله تعالى نكال الآخرة في نصبه وجهان احدهما هو مفعول له
والثاني هو مصدر لان اخذه ونكل به هنا بمعنى فاما جواب القسم فقيل هو ان في ذلك لعبرة وقوله
هو محذوف تقديره لتبعثن قوله تعالى ام السماء هو مبتدا والخبر محذوف اي ام السماء اشد و
بناها مستانف وقيل حال من المحذوف والارض منصوب بفعل محذوف اي ودحى الارض وكذلك
والجبال اي وارسى الجبال ومتاعا مفعول له او مصدر قوله تعالى فاذا جاءت العامل فيها جوابها
وهو معنى قوله تعالى يوم يتذكر قوله تعالى هي الماوى اي هي الماوى له لا بد من ذلك ليعود على
من من الخبر ضمير وكذلك الماوى الثاني والهاء في ضحيها ضمير العشية مثل قولك في ليلة ويومها
سورة عبس قوله تعالى ان جاءه اي لان جاءه قوله تعالى فتنفعه بالرفع عطفا على يذكر
وبالنصب على جواب التمني في المعنى وتصدى تتفعل من الصدى وهو الصوت اي لا يناديك الا
اجبته ويجوز ان يكون الالف بدلا من دال ويكون من الصدد وهو الناحية والجانب وانها
الضمير للموعظة والضمير في الفعل للقرآن وفي صحف جاء من الهاء ويجوز ان يكون نعتا لتذكرة
وان يكون التقدير هو او هي في صحف وكذلك بايدي ومن نطفة يتعلق بخلق الثانية وما
اكفره تعجب او استفهام قوله تعالى ثم السبيل هو منصوب بفعل محذوف اي ثم يسر السبيل
للانسان ويجوز ان ينتصب بانه مفعول ثان ليسره والهاء للانسان اي يسره السبيل اي اعلمه
قوله تعالى لما امره ما بمعنى الذي والعائد محذوف اي ما امره به قوله تعالى انا صببنا بالكسر
على الاستيناف وبالفتح على البدل من طعامه او على تقدير اللام فاذا جاءت الصاخة مثل جاءت
الطامة وقيل العامل في اذا يغنيه لكل امرئ سورة التكوير قوله تعالى اذا الشمس اي اذا كورت
الشمس وجواب اذا علمت نفس والجوار صفة للخنس قوله تعالى عند ذي العرش يجوز ان
يكون نعتا لرسول وان يكون نعتا لمكين وثم معمول مطاع وقرئ بضم الثاء والهاء في رآه جبريل
وبظنين بالظاء اي بمتهم وبالضاد اي ببخيل وعلى يتعلق به على الوجهين قوله تعالى فاين تذهبون
اي الى اين فحذف حرف الجر كما قالوا ذهبت الشام ويجوز ان يحمل على المعنى كانه قال اين تؤمون
ولمن شاء بدل باعادة الجار وما تشاؤون الا ان يشاء الله اي الا وقت مشيئته قوله تعالى جواب اذا علمت

وما غرك استفهام لا غير ولو كان تعجبا لقال ما اغرك وعدلك بالتشديد قوّم خلقك وبالتخفيف
على هذا المعنى ويجوز ان يكون معناه صرفك عن الخلقة المكروهة قوله تعالى ما شاء يجوز ان
يكون ما زائدة وان يكون شرطية وعلى الامرين الجملة نعت لصورة والعائد محذوف اي ركبك عليها
عليها وفي يتعلق بركبك وقيل لا موضع للجملة لان في يتعلق باحد الفعلين فالجميع كلام واحد
وانما تقدم الاستفهام على ما هو حقه وكراما نعت ويعلمون كذلك ويجوز ان يكون حالا اي يكتبون
عالمين قوله تعالى يصلونها يجوز ان يكون حالا من الضمير في الخبر وان يكون نعتا لجحيم قوله تعالى
يوم لا تملك يقرأ بالرفع اي هو يوم وبالنصب على تقدير اعني وقيل التقدير يجازون يوم ودل عليه ذكر الدين
وقيل حقه الرفع ولكن فتح على حكم الظرف كقوله ومنا دون ذلك وعند الكوفيين هو مبني على
الفتح سورة المطففين قوله تعالى كالوهم في هم وجهان احدهما هو ضمير مفعول متصل والتقدير
كالوا لهم وقيل هذا الفعل يتعدى بنفسه تارة وبالحرف اخرى والمفعول هنا محذوف اي كالوا لهم
الطعام ونحو ذلك وعلى هذا لا يكتب كالوا ووزنوا بالالف والوجه الثاني انه ضمير منفصل مؤكد
لضمير الفاعل فعلى هذا يكتبان بالالف قوله تعالى الا يظن الاصل لا النافية دخلت عليها
همزة الاستفهام وليست الا التي للتنبيه لان ما بعد تلك مثبت وههنا هو نفي قوله تعالى
يوم يقوم الناس هو بدل من موضع الجار والمجرور وقيل التقدير يبعثون يوم يقوم الناس وقيل
التقدير اعني وقيل هو مبني وحقه الجر والرفع والنون في سجين اصل من السجن وهو الحبس وقيل هو
بدل من اللام قوله تعالى كتاب اي هو كتاب على كتاب لان السجين مكان وقيل التقدير هو كتاب من
غير حذف والتقدير وما ادريك ما كتاب سجين قوله تعالى لا يقال القائم مقام الفاعل مفسره
الجملة بعده وقيل هو الجملة نفسها وانما عليون فواحدهم علي وهو الملك وقيل هي صيغة للجمع مثل
عشرين ولا واحد له والتقدير عليون على كتاب وقيل التقدير ما كتاب عليين وينظرون يجوز
ان يكون حالا وان يكون مستانفا وعلى يتعلق به ويجوز ان يكون حالا من الضمير المجرور قبلها
او من الفاعل في ينظرون قوله تعالى عينا اي من عين وقيل التقدير يسقون عينا او ماء عين
وقيل هو حال من تسنيم وتسنيم علم وقيل تسنيم مصدر وهو الناصب عينا ويشرب بها قد ذكر
في الانسان قوله تعالى هل ثوب موضع الجملة نصب بينظرون وقيل لا موضع له وقيل

التقدير يقال لهم هل ثوب سورة الانشقاق في جواب اذا اربعة اقوال احدها اذنت والواو زائدة
والثاني هو محذوف تقديره يلقى يا ايها الانسان انك كادح وقيل المحذوف بعثتم او جوزيتم
ونحو ذلك مما دلت عليه السورة والثالث ان اذا مبتدأ واذا الارض خبره والواو زائدة حكي
عن الاخفش والرابع انها لا جواب لها والتقدير اذكر اذا السماء والهاء في ملاقيه ضمير ربك وقيل
هو ضمير الكدح اي ملاق جزاءه ومسرورا حال وثبورا مثل التي في الفرقان وما وسق ما
بمعنى التي او نكرة موصوفة او مصدرية قوله تعالى لتركبن على خطاب الجماعة ويقرأ على
خطاب الواحد وهو النبي عليه السلام وقيل للانسان المخاطب وطبقا مفعول او ظرف بمعنى بعد
والصحيح انها على بابها وهو صفة اي طبقا حاصلا عن طبق اي حالا عن حال وقيل جيلا عن جيل
ولا يومنون حال والا الذين امنوا استثناء يجوز ان يكون متصلا وان يكون منقطعا ٥
سورة البروج الواو للقسم وجوابه محذوف اي لتبعثن ونحوه وقيل جوابه قتل
اي لقد قتل وقيل جوابه ان بطش ربك واليوم الموعود اي الموعود به والنار بدل من الاخدود
وقيل التقدير ذي النار لان الاخدود هو الشق في الارض وقرئ شاذا بالرفع اي هو النار واذ هم
ظرف لقتل وقيل التقدير اذكر فلهم عذاب جهنم هو مثل قوله فانه ملاقيكم فرعون وثمود قيل هما بدل
من الجنود وقيل التقدير اعني والمجيد بالرفع نعت لله وبالجر نعت للعرش ومحفوظ بالرفع نعت
للقرآن وبالجر للوح الطارق جواب القسم ان كل نفس وان بمعنى ما ولما بالتشديد بمعنى الا
وبالتخفيف ما فيه زائدة وان هي المخففة من الثقيلة اي ان كل نفس لعليها حافظ وحافظ مبتدا
وعليها الخبر ويجوز ان يرتفع حافظ بالظرف ودافق على النسب اي ذو اندفاق وقيل هو
على المعنى لان الدفق للماء يعني نزل والهاء في رجعه تعود على الانسان وقيل المصدر مضاف الى
المفعول اي انه قادر على بعثه فعلى هذا في قوله يوم تبلى اوجه احدها هو معمول قادر والثاني على التبيين
اي يرجع يوم تبلى والثالث تقديره اذكر ولا يجوز ان يعمل فيه رجعه للفصل بينهما بالخبر وقيل الهاء في
رجعه للماء اي قادر على رد الماء في الاحليل او في الصلب فعلى هذا يكون منقطعا عن قوله يوم
تبلى السرائر فيعمل فيه اذكر ورويدا نعت لمصدر محذوف اي امهالا رويدا وقيل هو تصغير رود وقيل هو
مصدر محذوف الزيادة والاصل ارواد سورة الاعلى قوله تعالى سبح اسم ربك قيل لفظة

اسم زايدة وقيل في الكلام حذف مضاف اى سبح مسمى اسم ربك ذكرهما ابو على في كتاب الشعر وقيل
هو على ظاهره اى نزه اسمه عن الاهمال والكذب اذا اقسمت به قوله تعالى احوى قيل هو نعت
لغثاء وقيل هو حال من المرعى اى اخرج المرعى اخضر ثم صيره غثاء فقدم بعض الصلة قوله تعالى
فلا تنسى قيل لا نافية اى فما تنسى وقيل هى للنهى ولم يجزم لتوافق رؤس الاى وقيل الالف نشأت
عن اشباع الفتحة ويؤثرون بالياء على الغيبة وبالتاء على الخطاب اى قل لهم ذلك سورة
الغاشية قوله تعالى وجوه هو مبتدأ وخاشعة خبره ويومئذ ظرف للخبر وعاملة وصف لها لما
كانت عليه في الدنيا الا من ضريع يجوز ان يكون في موضع نصب على اصل الباب وان يكون رفعا
على البدل قوله تعالى الا من تولى هو استثناء منقطع والاياب مصدر آب يؤوب مثل القيام
والصيام ابدلت الواو ياء لانكسار ما قبلها واعتلالها في الفعل ويقرأ بتشديد الياء واصله ايواب
على فيعال فاجتمعت الواو والياء وسبقت الاولى بالسكون فابدلت الواو ياء وادغم الاول
سورة الفجر جواب القسم ان ربك لبالمرصاد والوتر بالفتح والكسر لغتان واذا ظرف و
العامل فيه محذوف اى اقسم به اذا يسر والجيد اثبات الياء ومن حذفها فليوافق رؤس الاى
وارم لا ينصرف للتعريف والتانيث قيل هو اسم قبيلة فعلى هذا يكون التقدير ارم صاحب ذات
العماد لان ذات العماد مدينة وقيل ذات العماد وصف كما تقول القبيلة ذات الملك وقيل ارم مدينة
فعلى هذا يكون التقدير بعاد صاحب ارم ويقرأ بعاد ارم بالاضافة فلا يحتاج الى تقدير ويقرأ ارم ذات
العماد بالجر على الاضافة وثمود معطوف على عاد وكذلك فرعون قوله تعالى الذين طغوا في
الجمع وجهان احدهما انه صفة للجمع والثانى هو صفة لفرعون واتباعه واكتفى بذكره عن ذكرهم قوله
تعالى فاكرمه هو معطوف على ابتلاه واما يقول فجواب اذا واذا وجوابها خبر عن الانسان قوله
تعالى ولا تحضون المفعول محذوف اى لا تحضون احدا اى لا تحضون انفسهم ويقرأ ولا تحاضون
وهو فعل لازم بمعنى تتحاضون قوله تعالى يومئذ هو بدل من اذا في قوله اذا دكت والعامل فيه
يتذكر ويقول تفسير ليتذكر ويجوز ان يكون العامل في يقول اذا وفي يومئذ يتذكر وصفا حال
قوله تعالى لا يعذب ولا يوثق يقرآن بكسر الذال والثاء والفاعل احد والهاء تعود على الله ويقرآن
بالفتح على ما لم يسم فاعله والهاء للمعذب والتقدير مثل عذابه ومثل وثاقه والعذاب والوثاق اسم

البدل

للتعذيب

للتعذيب والايثاق وراضية حال سورة البلد لا اقسم بهذا البلد مثل لا اقسم بيوم القيمة و
قيل لا اقسم وانت حل به بل اقسم بلا ووالد معطوف على البلد وما بمعنى من وجواب القسم لقد خلقنا و
في كبد حال اى مكابدا قوله تعالى فلا اقتحم لا بمعنى ما واكثر ما يجى مثل هذا مكررا مثل فلا صدق
ولا صلى قوله تعالى ما العقبة اى ما اقتحام العقبة لانه فسره بقوله فك رقبة وهو فعل سواء
كان بلفظ الفعل او بلفظ المصدر والعقبة صعبة فلا تفسر بالفعل فمن قرأ فك او اطعم فسر المصدر بالجملة
الفعلية لدلالتها عليه ومن قرأ فك رقبة او اطعام كان التقدير هو فك رقبة والمصدر مضاف الى
المفعول واطعام غير مضاف ولا ضمير فيه لان المصدر لا يتحمل الضمير وذهب بعض البصريين الى ان
المصدر اذا اعمل في المفعول كان فيه ضمير كالضمير في اسم الفاعل ويتيما مفعول اطعام وثم هنا
لترتيب الاخبار لا لترتيب المخبر عنه ومن همز موصدة اخذه من آصد الباب ومن لم يهمز جاز ان يكون خفف
الهمزة وان يكون من اوصد سورة الشمس الواو الاولى للقسم وما بعدها عطف واذا معمول القسم
وجواب القسم قد افلح وحذف اللام لطول الكلام وما في المواضع الثلثة بمعنى من وقيل مصدرية ودسيها
اصله دسسها فابدلت السين الاخيرة الفا لكثرة الامثال والطغوى فعلى من الطغيان والواو مبدلة
من ياء مثل التقوى ومن قال الطغوان كانت الواو اصلا عنده واذ ظرف لكذبت او لطغوى وناقة الله
منصوب بمعنى احذروا ولا يخاف بالواو والجملة حال اى فعل ذلك وهو لا يخاف ويقرأ بالفاء على انها
للعطف من غير مهلة والضمير في سويها وعقبيها للعقوبة سورة الليل قوله تعالى وما خلق ما
بمعنى من او مصدرية فعلى الاول من كناية عن الله والذكر مفعول او يكون من المخلوق فيكون الذكر بدلا
من ما والعايد محذوف وما يغنى يجوز ان يكون نفيا وان يكون استفهاما وتلظى يقرأ بكسر التاء و
وتشديد التاء وقد ذكر وجهه في قوله ولا تيمموا الخبيث قوله تعالى الا ابتغاء هو استثناء
من غير الجنس والتقدير لكن فعل ذلك ابتغاء وجه ربه سورة الضحى ودعك بالتشديد وقد
قرئ بالتخفيف وهى لغة قليلة قال ابو الاسود الدؤلي: ليت شعرى عن خليلى ما الذى غاله
في الحب حتى ودعه اى تركه الحب قوله تعالى وما قلى الالف مبدلة عن ياء لقولهم قليته والمفعول
محذوف اى وما قلاك وكذلك فآواك فهداك فاغناك واليتيم منصوب بتقهر وكذلك السائل
وبنعمة ربك متعلق بحدث ولا يمنع الفاء من ذلك لانها كالزائدة الانشراح العسر في الموضعين

واحد لان الالف واللام توجب تكرير الاول واما يسرا في الموضعين فاثنان لان النكرة
اذا اريد تكريرها جئ بضميرها او بالالف واللام ومن هنا قيل لن يغلب عسر يسرين سورة التين
قوله تعالى سينين هو لغة في سيناء وقد ذكر في المؤمنين قوله تعالى في احسن تقويم هو
في موضع الحال من الانسان واراد بالتقويم القوام لان التقويم فعل وذاك وصف للخالق لا للمخلوق
ويجوز ان يكون التقدير في احسن قوام التقويم فحذف المضاف ويجوز ان يكون في زائدة اي قومناه
احسن تقويم قوله تعالى اسفل هو حال من المفعول ويجوز ان يكون نعتا لمكان محذوف
قوله تعالى فما يكذبك ما استفهام على معنى الانكار اي ما الذي يحملك ايها الانسان على
التكذيب بالبعث سورة القلم قوله تعالى اقرأ باسم ربك قيل الباء زائدة كقول الشاعر لا
يقرأن بالسور وقيل دخلت لتنبه على البداية باسمه في كل شيء كما قال بسم الله الرحمن الرحيم
فعلى هذا يجوز ان يكون حالا اي اقرأ مستفتحا باسم ربك قوله تعالى ان رآه هو مفعول له اي
يطغى لذلك والرؤية هنا بمعنى العلم فاستغنى مفعول ثان قوله تعالى لنسفعا اذا وقف على
هذه النون ابدل منها الف لسكونها وانفتاح ما قبلها وناصية بدل من الناصية وحسن ابدال
النكرة من المعرفة لما نعتت النكرة قوله تعالى فليدع ناديه اي اهل ناديه والزبانية فعالية
من الزبن وهو الدفع القدر الهاء في انزلناه القرآن ولم يجر له ذكر هنا قوله تعالى والروح
يجوز ان يكون مبتدأ وفيها الخبر وان يكون معطوفا على الفاعل وفيها ظرف او حال قوله
تعالى باذن ربهم يجوز ان يتعلق الباء بتنزل وان يكون حالا قوله تعالى سلام هي في
سلام وجهان احدهما هي بمعنى مسلمة اي تسلم الملائكة على المؤمنين او يسلم بعضهم على بعض
والثاني هي بمعنى سلامة او تسليم فعلى الاول هي مبتدأ وسلام خبر مقدم وحتى متعلقة بسلام
اي الملائكة مسلمة الى مطلع الفجر ويجوز ان يرتفع هي بسلام على قول الاخفش وعلى القول الثاني
ليلة القدر ذات تسليم اي ذات سلامة الى طلوع الفجر وفيه التقديران الاولان ويجوز ان
يتعلق حتى بتنزل واما مطلع بكسر اللام وفتحها فلغتان وقيل الفتح اقيس القيمة قوله تعالى
والمشركين هو معطوف على اهل ومنفكين خبر كان ومن اهل حال من الفاعل في كفروا قوله
تعالى رسول هو بدل من البينة او خبر مبتدأ محذوف ومن الله يجوز ان يكون صفة لرسول

او

او متعلقا به ويتلوا حال من الضمير في الجار او صفة لرسول ويجوز ان يكون من الله حالا
من صحف اي يتلو صحفا مطهرة منزلة من الله وفيها كتب الجملة نعت لصحف ومخلصين حال من الضمير
في يعبدوا وحنفاء حال اخرى او حال من الضمير في مخلصين قوله تعالى دين القيمة اي الملة او الامة
القيمة قوله تعالى في نار جهنم هو خبر ان وخالدين فيها حال من الضمير في الخبر والبرية غير مهموزة في
اللغة الشائعة واصلها الهمز من برأ الله الخلق اي ابتدأ وهي فعيلة بمعنى مفعولة وهي صفة غالبة
لانها لا يذكر معها الموصوف وقيل من لم يهمزها اخذها من البرا وهو التراب وقد همزها قوم على
الاصل قوله تعالى خالدين فيها هو حال والعامل فيها محذوف تقديره ادخلوها خالدين
او اعطوها ولا يكون حالا من الضمير المجرور في جزاؤهم لانك لو قلت ذلك لفصلت بين المصدر
ومعموله بالخبر وقد اجازه قوم واعتلوا له بان المصدر هنا ليس في تقدير ان والفعل وفيه بعد
فاما عند ربهم فيجوز ان يكون ظرفا لجزاؤهم وان يكون حالا منه واما ظرف زمان الزلزلة
قوله تعالى اذا زلزلت العامل في اذا جوابها وهو قوله تحدث او يصدر ويومئذ
بدل من اذا وقيل التقدير اذكر اذا زلزلت فعلى هذا يجوز ان يكون تحدث عاملا في يومئذ
وان يكون بدلا والزلزال بالكسر المصدر وبالفتح الاسم قوله تعالى بان ربك الباء
تتعلق بتحدث اي تحدث الارض بما اوحى اليها وقيل هي زائدة وان بدل من اخبارها ولها
بمعنى اليها وقيل اوحى يتعدى باللام تارة وبالى اخرى ويومئذ الثاني بدل او على تقدير اذكر
او ظرف ليصدر واشتاتا حال والواحد شت واللام في ليروا يتعلق بيصدر وقرئ بتسمية الفاعل
وبترك التسمية وهو من رؤية العين اي جزاء اعمالهم وخيرا وشرا بدلان من مثقال ويجوز ان
يكون تمييزا والله اعلم العاديات ضبحا مصدر في موضع الحال اي العاديات ضابحة و
قدحا مصدر مؤكد لان الموري القادح وصبحا ظرف والهاء ضمير الوادي ولم يجر له ذكر هنا وجمعا
حال وبه حال اليه وقيل الباء زائدة اي وسطنه ولربه يتعلق بكنود اي كفور لنعم ربه ولحب الخير
يتعلق بشديد اي تشتد لحب جمع المال وقيل هي بمعنى على قوله تعالى اذا بعثر العامل في اذا
يعلم وقيل العامل فيه ما دل عليه خبيران والمعنى اذا بعثر جوزوا ويومئذ يتعلق بخبير القارعة
الكلام في اولها كالكلام في اول الحاقة قوله تعالى يوم يكون العامل فيه القارعة او

ما دلت عليه وقيل التقدير اذكر امه وقد ذكر في الحاقة والهاء في هيه هاء السكت ومن اثبتها في
الوصل اجرى الوصل مجرى الوقف لئلا تختلف رؤوس الاى ونار خبر مبتدا محذوف اى هى نار حامية
سورة التكاثر قوله تعالى لو تعلمون جواب لو محذوف اى لو علمتم لرجعتم عن كفركم وعلم اليقين
مصدر قوله تعالى لترون هو مثل لتبلون وقد ذكر ويقرأ بضم التاء على ما لم يسم فاعله وهو
من رؤية العين نقل بالهمزة فتعدى الى اثنين ولا يجوز همز الواو لان ضمها غير لازم فهمزها قوم
كما همزوا واو اشتروا الضلالة وقد ذكر وعين اليقين مصدر على المعنى لان راى وعاين
بمعنى سورة العصر الجمهور على اسكان صاد العصر وكسرها قوم وهو على لغة من ينقل الضمة و
الكسرة في الوقف الى الساكن قبلها حرصا على بيان الاعراب سورة الهمزة الهاء في
الهمزة واللمزة للمبالغة والذي يحتمل الجر على البدل والنصب على اعنى والرفع على هو وعدده اى
على انه فعل اى احصى من العدد او الاعداد ويحسب حال من الضمير في جمع واخلده بمعنى خلده وقيل هو على
بابه اى اطال عمره قوله تعالى لينبذن اى الجامع وينبذان اى هو وماله وينبذن بضم الذال
اى هو وماله وعدده ويجوز ان يكون المعنى هو وانصاره لانها تختلف قوله تعالى نار الله اى
هى نار الله والتي رفع على النعت او خبر مبتدا محذوف في عمد في موضع نصب باعنى والافئدة جمع قلة
استعمل في موضع الكثرة والعمد بالفتح جمع عمود او عماد وهو جمع قليل ويقرأ بضمتين مثل كتاب
كتب ورسول ورسل والتقدير هم في عمد ويجوز ان يكون حالا من المجرور اى موثقين ويجوز ان
يكون صفة لموصدة سورة الفيل الابابيل قيل هو جمع لا واحد له من لفظه وقيل واحده ابول
كعجول وقيل واحده ابيل وقيل ابال وترميهم نعت لطير والكاف مفعول ثان سورة قريش
هو تصغير الترخيم لان القرشى الجمع والفاعل قارش فقياسه قريرش فرخم وصغر واللام متعلقة
بقوله فليعبدوا اى فليعبدوا الله من اجل الفهم ولا تمنع الفاء من ذلك وقيل تتعلق بجعلهم من السورة
قبلها لانهما كالسورة الواحدة وقيل التقدير اعجبوا لايلاف وفيه قراءات احديها الف وهو
مصدر الف الف والثانية الاف مثل كتاب وقيام والثالثة ايلاف والفعل منه الف ممدود و
الرابعة الاف بهمزتين اخرج على الاصل وهو شاذ في الاستعمال والقياس والخامسة بهمزة
مكسورة بعدها ياء ساكنة بعدها همزة مكسورة وهو بعيد ووجهه انه اشبع الكسرة فنشأت

الياء وقصد بذلك الفصل بين الهمزتين كالالف في أانذرتهم والايلاف بدل من الاول ورحلة مفعول
المصدر قوله تعالى من جوع ومن خوف اى من اجل جوع ويجوز ان يكون حالا اى اطعمهم جائعين
سورة اليتيم الفاء في ذلك جواب شرط مقدر تقديره ان تأملته او ان طلبت علمه ويدع
بالتشديد يدفع وقرئ بفتح الدال وتخفيف العين اى يهمله سورة الكوثر الفاء في فصل للتعقيب
اى عقب العطاء بالصلاة وهو مبتدا او توكيد او فصل سورة الكافرون قوله تعالى ما تعبدون
يجوز ان يكون ما بمعنى الذي والعائد محذوف وان يكون مصدرية ولا حذف والتقدير لا اعبد
مثل عبادتكم سورة النصر يدخلون حال من الناس وافواجا حال من الفاعل في يدخلون ٥
سورة تبت قوله تعالى ابى لهب يقرأ بفتح الهاء واسكانها وهما لغتان قوله تعالى
ما اغنى يجوز ان يكون نفيا وان يكون استفهاما ولا يكون بمعنى الذي قوله تعالى وامرأته فيه
وجهان احدهما هو معطوف على الضمير في يصلى فعلى هذا في حمالة وجهان احدهما هو نعت لما قبله و
الثاني تقديره هى حمالة وفي جيدها حبل مبتدا وخبر في موضع الحال من الضمير في حمالة ويقرأ
حمالة بالنصب على الحال اى تصلى النار مقولا لها ذلك والجيد ان ينتصب على الذم اى اذم او
اعنى والوجه الاخر ان يكون امرأته مبتدا وحمالة خبره وفي جيدها حبل حال من الضمير في حمالة
او خبر آخر ويجوز ان يرتفع حبل بالظرف لانه قد اعتمد ومن نصب حمالة جعل الجملة بعدها خبرا
سورة الاخلاص قوله تعالى هو فيه وجهان احدهما هو ضمير الشان والله احد مبتدا وخبر
في موضع خبر هو والثاني هو مبتدا بمعنى المسؤول عنه لانهم قالوا صف لنا ربك فعلى
هذا يجوز ان يكون الله خبر المبتدا واحد بدل وخبر مبتدا محذوف ويجوز ان يكون الله بدلا
واحد الخبر وهمزة احد بدل من واو لانه بمعنى الواحد وابدال الواو المفتوحة همزة قليل جاء منه
امرأة اناة اى وناة لانه من الونى وقيل الهمزة اصل كالهمزة في احد المستعمل للعموم ومن حذف
التنوين من احد فلالتقاء الساكنين قوله تعالى كفوا احد اسم كان وفي خبرها وجهان احدهما
كفوا فعلى هذا يجوز ان يكون له حالا من كفوا لان التقدير ولم يكن احد كفوا له وان يتعلق بيكن
والوجه الثاني ان يكون الخبر له وكفوا حال من احد ولم يكن له احد كفوا فلما قدم النكرة نصبها على
الحال والله اعلم سورة الفلق قوله تعالى من شر ما خلق يجوز ان يكون ما بمعنى الذي والعائد محذوف

وان يكون مصدرية ويكون الخلق بمعنى المخلوق وان شئت كان على بابه اى من
شر خلقه اى ابتداعه وقرئ من شر بالتنوين وما على هذا بدل من شر
او زائدة ولا يجوز ان يكون نافية لان النافية لا يتقدم عليها
ما في حيزها فلذلك ... لم يجز ان يكون التقدير ما خلق
من شر ثم هو مفسد في المعنى والنفاثات ... والنافثات
بمعنى ... قد ذكرنا في اول البقرة
ان اصل ناس عند سيبويه اناس فحذفت فاؤه وعند غيره لم يحذف
منه شيء واصله نوس لقولهم في التصغير نويس وقال
قوم اصله نيس مقلوب عن نسي اخذوه من النسيان وفيه بعد
الوسواس بالفتح اسم وبالكسر المصدر والتقدير من شر ذي الوسواس
وقيل سمي الشيطان بالفعل مبالغة والخناس نعت له والذي يوسوس
يحتمل الرفع والنصب والجر ... من الجنة هو بدل من شر باعادة
العامل اى من شر الجنة وقيل هو بدل من ذي الوسواس لان الموسوس من الجن وقيل

هو حال من الضمير في يوسوس اى يوسوس وهو من الجن وقيل هو بدل من الناس اى
في صدور الجنة وجعل من تبيينا واطلق على الجن اسم الناس لانهم يتحركون
في مراداتهم والجن والجنة بمعنى وقيل من الجنة حال من الناس اى كائنين
من القبيلين واما الناس الاخير فقيل هو معطوف على ذي الوسواس اى
من شر القبيلين وهو معطوف على الجنة